الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٣٨ صفحة

٢٠٠ فلس

الجزء الاول

مجانا مع العدد ملحق مونديال ٩٨ اليومي

بسبب خلافات بين الحكومة والنواب

احتمال حل البرلمان الكويتي

الكويت – (اف ب) – تحدثت الصحافة المحلية امس عن احتمال قيام امير الكويت جابر الاحمد الصباح باعلان حل البرلمان الذي اتهمه خلال اجتماع حكومي السبت الماضي "بعرقلة" عمل الحكومة.

وقالت صحيفة "عرب تايمز" ان "حل مجلس الامة اصبح واردا بعد فشل كل الجهود الرامية لحل الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

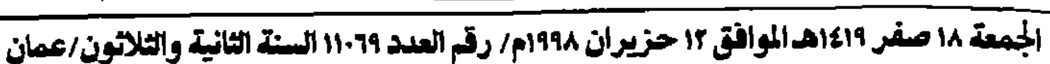
ووصفت الصحيفة اجتماع السبت للقبل بانه "حاسم" واشارت الى انه من المتوقع ان يعلن فيه عن حل البرلمان.

واضافت ان رئيس مجلس الوزراء سعد العبد الله السالم الصباح

البقية ص١٤

الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٦٩ السنة الثانية والثلاثون/عمان

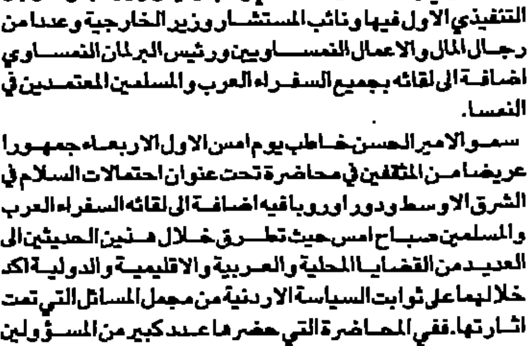
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 JUNE - 1998 , NO 11069 - VOL 32 - AMMAN



ولي العهد اختتم زيارة ناجحة للنمسا

الحسن ينتقد الطرح الاسرائيلي للأمن

سموه يدعو لاحترام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة



فيينا-الدستور-من حمدان الحاج: اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس زيارة العمل التي قام بها الى العاصمة النمساوية فيينا والتي استغرقت اربعة ايام التقى خلالها الرئيس النمساوي ومستشارها الذي يعتبر رئيس وزرائها والرجل التنفيذي الاول فيها وناثب المستشار وزير الخارجية وعددا من رجال المال والاعمال النمساويين ورئيس البرلمان النمساوي اضافة الى لقائه بجميع السفراء العرب والمسلمين المعتمدين في النمسا.

سمو الامير الحسن خاطب يوم امس الاول الاربعاء جمهورا عريضا من المثقفين في محاضرة تحت عنوان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ودور اوروبا فيه اضافة الى لقائه السفراء العرب والمسلمين صباح امس حيث تطرق خلال هذين الحديثين الى العديد من القضايا المحلية والعربية والاقليمية والدولية اكد خلالهما على ثوابت السياسة الاردنية من مجمل المسائل التي تمت اثارتها. ففي المحاضرة التي حضرها عدد كبير من المسؤولين النمساويين الحاليين والسابقين وجمهور عريض من المدعوين دعا سمو ولي العهد الى ضرورة احترام وتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين مختلف الاطراف.

(التفاصيل ص ١٣)

القاتل اطلق عليهم الرصاص ونقلهم الى تسوية العمارة

جريمة بشعة ضحيتها ١٢ مواطنا من عائلة واحدة





عملية نقل الجثث والمواطنون يتجمعون في مكان الجريمة

تصوير: خليل مزرعاوي

متابعة: خلود الجاعوني

جريمة قتل بشعة وقعت في تسوية عمارة بمنطقة الارسال في مرج الحمام الشرقي على طريق ناعور ذهب ضحيتها (١٢) شخصا من عائلة واحدة عثر عليهم مصابين بعيارات نارية.

وفور الابلاغ عن هذه الجريمة التي تقشعر لها الابدان هرع الى مسرح الجريمة كل من السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة والفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام والعميد هشام النسور مدير شرطة العاصمة ونائبه العميد غازي الزعبي والدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي المستشار في هذا المجال وقد قام المختبر الجنائي باشراف الرائد عبدالناصر الدباس رئيس قسم مسرح الجريمة بالكشف الاولي على المكان وتم جمع الادلة بصورة دقيقة ومتأنية للوصول الى الدافع الحقيقي وراء هذه الجريمة ولربطه مع اي دليل جرمي آخر تم التقاطه من بصمات ودماء وبقع. وبعد الكشف الاولي الذي اجراه الدكتور الحديدي ود. هاني جهشان تبين ان المغدورين مصابون بعيارات نارية في مناطق مختلفة من الجسم، وان عملية القتل تمت في فترة لا تتجاوز الـ٢٤ ساعة الماضية ومن الممكن ان تكون الجريمة قد وقعت فجر امس،

البقية ص١٤

المزارعون رفضوا تسلمها وطالبوا الحكومة بوقف القرار

انذارات بردم ٥٠ بئرا ارتوازيا في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية- من جميل السعايده: تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر العام الماضي بخصوص وقف استغلال الابار الارتوازية المخالفة في المملكة والعمل على ردمها بعد انتهاء للهلة الممنوحة لاصحابها انذاك. فقد باشرت وزارة المياه والري/ سلطة المياه بتوزيع الانذارات النهائية لحوالي ٥٠ مواطنا من اصحابها في لواء الشونة الجنوبية خلال الاسبوع الماضي بحجة عدم قانونيتها. وطلبت السلطة من اصحاب هذه الآبار ضرورة ردمها خلال ثلاثين يوما من تاريخ الانذار والا ستضطر السلطة لردمها على نفقة اصحابها واحالتهم للقضاء. وابدى المزارعون واصحاب الابار تذمرهم من هذا الانذار الذي اعتبروه تهجيرا لهم ووقفا لنشاطاتهم الزراعية مشيرين الى انهم لجأوا لحفر هذه الابار خلال السنوات الثلاث الماضية لمعالجة نقص مياه الري الذي يتعرضون له بسبب عدم كفاية المياه المخصصة لهم عن طريق سلطة وادي الاردن. وقال المزارعون اننا نعتبر ردم الابار بمثابة ردم للواقع الزراعي في الشونة الجنوبية ككل حيث انهم يعتاشون وعائلاتهم من مهنة الزراعة المروية. وناشدوا الجهات الحكومية المسؤولة وقف تنفيذ هذا القرار واعطاءهم مهلة زمنية كافية لاستغلال الابار بشكل يتناسب وكلفتها المالية تجنبا لالحاق خسائر بهم. في حين طالب مزارعون السلطة بتركيب عدادات على هذه الابار واحتساب اثمانها لصالح السلطة في سبيل استمرار العمل الزراعي في اللواء. وطالبت الغالبية بارجاء تنفيذ القرار الى حين تأمين الاحتياجات المائية اللازمة لكافة المزارعين ومزروعاتهم وحسب احتياجاتها وعلى مدار السنة حيث ان معظم هذه الابار تروي مزروعات الموز والمقدرة بحوالي ثمانية الاف دونم

البقية ص١٤

انتخابات نقابة الصيادلة اليوم

٣ لمنصب النقيب و ٢٠ لعضوية المجلس

عمان- من احمد الشروف: تنتخب الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اليوم نقيبها ومجلس نقابتها الجديدين للدورة النقابية المقبلة ١٩٩٨ - ٢٠٠٠

ويتوجه اليوم ١٦٦٨ صيدلانيا الى مجمعات النقابات المهنية في كل من عمان و اربد والكرك لاختيار قيادتهم النقابية القادمة بعد ان بلغت الحملة الانتخابية ذروتها امس عندما اكتظت اروقة مجمع النقابات المهنية بالاعلانات والدعاية الانتخابية بشكل غير مسبوق ليس فقط في تاريخ الحملات الانتخابية للصيادلة بل لكافة النقابات المهنية.

ويتنافس في انتخابات اليوم ثلاثة مرشحين لمركز النقيب و ٢٠ مرشحا لعضوية مقاعد مجلس النقابة العشرة.

المرشحون لمركز النقيب هم الدكتور عبدالرحيم عيسى النقيب الحالي المدعوم من التيار الاسلامي والذي يترأس

البقية ص١٤

مطالبة الحكومة بالعدول عن تعديل قانون المطبوعات

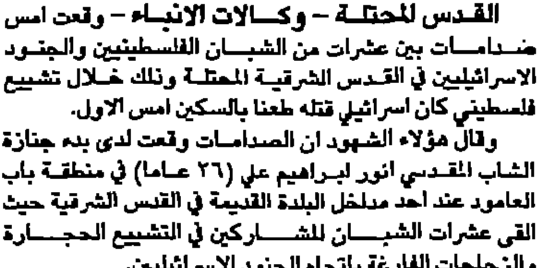
عمان – الدستور – قررت المنظمة العربية لحقوق الانسان – الاردن مطالبة الحكومة بالعدول عن تقديم اي تعديل على قانون المطبوعات المعمول به رقم ١٠ لسنة ٩٣ والاكتفاء بالنصوص الواردة فيه.

وطالبت المنظمة في بيان اصدرته امس الحكومة بان يكون

البقية ص١٤

نتنياهو يسهل الاستيطان في المدينة المقدسة

مصادمات في القدس والخليل وطعن اسرائيلي





زهور الاطرش تصرخ بعد ان هدم الاسرائيليون منزلها في الخليل للمرة الثالثة. (رويترز)

القدس المحتلة – وكالات الانباء – وقعت امس صدامات بين عشرات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في القدس الشرقية المحتلة وذلك خلال تشييع فلسطيني كان اسرائيلي قتله طعنا بالسكين امس الاول.

وقال هؤلاء الشهود ان الصدامات وقعت لدى بدء جنازة الشاب المقدسي انور ابراهيم علي (٢٦ عاما) في منطقة باب العامود عند احد مداخل البلدة القديمة في القدس الشرقية حيث القى عشرات الشبان المشاركين في التشييع الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الجنود الاسرائيليين.

وقام الجنود الاسرائيليون بمطاردة الشبان الذين تفرقوا في الشوارع المحيطة.

وتجددت الصدامات بعد الصلاة على جثمان ابراهيم في المسجد الاقصى ولدى التوجه لمواراته الثرى في مقبرة باب الاسباط. حيث رشق الشبان الفلسطينيون مجددا الجنود الاسرائيليين الذين احاطوا بمسيرة التشييع بكثافة.

وكان اسرائيلي يقطن في مستوطنة نتسريت شيون ويدعى اوفيل بن تسيون (٣٧ سنة) قام يوم الاربعاء بطعن ابراهيم بسكين في بطنه وارداه قتيلا.

وحسبما افادت الشرطة الاسرائيلية فان القاتل كان يعمل سوية مع الضحية في شاحنة توزيع تابعة لاحدى شركات المشروبات الخفيفة قبل ان يقدم على فعلته. ونفت عائلة ابراهيم ما ادعته الشرطة الاسرائيلية في وقت لاحق من ان القاتل "مضطرب عقليا" مؤكدة ان "المستوطن اليهودي قتل ابنهم بشكل مقصود وعلى خلفية تطرف عنصرية". وقال احد اقارب ابراهيم الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس "لقد وجه القاتل قبل اسبوع من ارتكاب جريمته تهديدات بالقتل الى انور وعدد من العمال العرب لاسباب عنصرية مقيتة".

البقية ص١٤

في اليوم الثاني من للونديال

تعادل ايطاليا مع تشيلي والكاميرون مع النمسا

عمان– الدستور: انتهت مباراة ايطاليا وتشيلي والتي اقيمت في افتتاح مباريات المجموعة الثانية من نهائيات كاس العالم الى التعادل ٢/٢. وفي وقت لاحق اقيمت مباراة جمعت بين النمسا والكاميرون من مباريات نفس المجموعة ، انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما

التفاصيل الكاملة في ملحق كاس العالم.

نفذها مجهولون ينتمون لجماعة مسلحة

فشل محاولة لاغتيال القذافي

السلوم (مصر) – (اف ب) – نقل مسافرون قادمون من ليبيا عبر منفذ السلوم الحدودي مع مصر انباء عن اصابة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بجرح بسيط خلال محاولة اغتيال تعرض لها قبل حوالي عشرة ايام. وقال مسافرون ليبيون ومصريون قادمون من ليبيا ان المحاولة تمت في مدينة

البقية ص١٤

اسماء خريجي الفصل الثاني في جامعة مؤتة من مختلف التخصصات ص٤

السلطة الفلسطينية تنفي أنباء عن قرب تقاعد عرفات

غزة – (اف ب) – نفت السلطة الفلسطينية امس ما اوردته صحيفة "الجمهورية" المصرية عن قرب تقاعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفت هذه الانباء بانها "كاذبة وملفقة".

وقال امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس "لا ادري كيف اخذ هذا الخبر الكاذب والملفق طريقه الى النشر في صحيفة محترمة وملتزمة مثل صحيفة الجمهورية في القاهرة". واعتبر عبد الرحمن ان "هذا الخبر هو تسريب اسرائيلي ويندرج في سياق الاخبار التي سعت الدوائر الاسرائيلية مرارا لترويجها سواء عن صحة الرئيس عرفات او عن قدرته على الاستمرار في القيادة وبهدف زعزعة الثقة بالقيادة الفلسطينية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وكوسيلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة".

البقية ص١٤

اولبرايت تحذر من كارثة في جنوب آسيا

باكستان توقف التجارب النووية من جانب واحد

اسلام اباد – رويترز – اعلنت باكستان امس ما قالت انه وقف مؤقت من جانب واحد للتجارب النووية وقالت انها مستعدة لاضفاء الصفة الرسمية على هذا الترتيب.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان باكستان مستعدة للتوصل الى «اتفاق مع الهند لمنع التجارب النووية كاجراء مهم لبناء الثقة على المستوى الاقليمي».

وقال البيان ان باكستان تأمل ان ترد الهند بالمثل. واضاف ان «حكومة باكستان تعرب عن الامل في ان ترد الهند بالمثل وتساهم باتجاه خلق بيئة اقليمية مواتية باتخاذ المزيد من الخطوات الفعالة للتغلب على ازمة الامن وتعزيز سلام دائم في جنوب اسيا».

وادان العالم الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية الشهر الماضي.

على صعيد آخر، قال مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان يصل الى واشنطن غدا الجمعة مسؤول هندي رفيع لاجراء اول محادثات على هذا المستوى منذ الازمة الدولية التي فجرتها نيودلهي باجراء تفجيرات نووية تحت سطح الارض.

البقية ص١٤

اقتراح اسرائيلي باجراء مفاوضات عسكرية مع لبنان

تل ابيب – مرجعيون – (اف ب) – اقترحت اسرائيل امس بدء مفاوضات مع لبنان على مستوى عسكري بحت لوضع ترتيبات امنية تسمح بانسحاب عسكري من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني. واقترح مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه في تصريح للصحافيين ان تقدم هذه المفاوضات بمثابة استئناف للمحادثات العسكرية الاسرائيلية اللبنانية التي اجريت في العام ١٩٨٤ على ان تكون هذه المرة في اطار قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من كل الجنوب اللبناني.

واكد المسؤول "نحن نفضل هذه الالية لاننا مستعدون للبحث في اي اقتراح اخر. هذا ليس شرطا لازما".

وقال المسؤول الاسرائيلي الكبير ان الهدف يقتصر على وضع ترتيبات امنية، موضحا ان الامر "لا يتعلق بالتفاوض على السلام او التطبيع بل بترتيبات امنية فقط". وشدد على جدية العرض الاسرائيلي. فقال "المهم هو ادراك ان قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ ليس خدعة".

وذكر مصدر في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها قتل وجرح آخر امس في انفجار قنبلة في جنوب لبنان. وقال المصدر ان قنبلة من نوع "سايفر" اصابت اصابة مباشرة موقعا لميليشيا الجنوبي في عنان بمنطقة جزين في امتداد المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واوضح ان "عنصرا قتل وجرح آخر في انفجار القنبلة".

ولم يعلن اي من فصائل المقاومة للاحتلال الاسرائيلي مسؤوليته عن الهجوم الذي استهدف منطقة جزين الخاضعة فقط لسيطرة ميليشيا الجنوبي.

البقية ص١٤

جبهات قتال جديدة في القرن الأفريقي

أثيوبيا تسعى لاحتلال ميناء عصب الحيوي



تعزيزات عسكرية اثيوبية تتجه الى خطوط المواجهة مع اريتريا (رويترز)

اديس ابابا – نيروبي – وكالات الانباء: تبادلت اريتريا واثيوبيا مجددا الاتهامات حول قيام قوات البلدين بهجوم جديد على اراضي كل منهما. فقد اتهمت اسمرة امس اثيوبيا بشن هجوم شامل على اراضيها وخاصة في منطقة بوريه في حين اعلنت اديس ابابا ان قوات اريترية شنت هجوما جديدا قرب ميناء عصب المطل على البحر الاحمر.

وقالت وكالة الانباء الاريترية في بيان التقط بثه في نيروبي ان "اثيوبيا حشدت قوات في منطقة بوريه استعدادا لشن هجوم".

واضافت الوكالة ان اثيوبيا شنت خلال اليومين الماضيين هجومين على جبهتين اخريين، في زالا انبيسا .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية في اتصال هاتفي اجري معه من نيروبي ان القوات الاريترية "لا تقوم الا بالدفاع عن اراضيها".

واضاف "اذا فكر الاثيوبيون بالسيطرة على مرفأ عصب فهم واهمون". وختم بالقول "لدينا الوسائل للدفاع عن هذا المرفأ وقد اثبتنا ذلك".

وكانت اثيوبيا قد اتهمت في وقت سابق امس، اريتريا واتهمت وكالة الانباء الاريترية الحكومة الاثيوبية باعتقال عشرين موظفا يعملون في السفارة الاريترية في اديس ابابا.

البقية ص١٤

رأي الدستور

الاردن متمسك بحق العودة

في اللقاء الذي عقده سمو الامير الحسن مع مسؤولي المنظمات الدولية في العاصمة النمساوية، اكد ولي العهد بان الاردن يرفض القبول باي حل للنزاع في الشرق الاوسط يقضي بتنازل الفلسطينيين عن حق العودة، مشددا على انه لا يحق لاحد ان يناقش موضوع حق العودة لانه حق مقدس وطبيعي نصت عليه التشريعات الدولية ولا احد يستطيع ان يلغيه اطلاقا.

وياتي مثل هذا الموقف الواضح الذي عبر عنه سمو الامير الحسن خلال زيارته للنمسا، في وقت تسعى فيه الدبلوماسية الاردنية، وبالتنسيق مع سائر الاطراف المعنية بمستقبل العملية السلمية، لكسر الجمود القائم على مسار المفاوضات الفلسطيني، ناهيك عن سعي الاردن المتجدد بانتظام لايجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في الدول المضيفة.

ولم يتوقف سمو الامير الحسن عند هذه المسالة الهامة، بل تعداها الى مسائل اخرى

البقية ص١٤

وزير الداخلية يعلنه في نيويورك «قانون اردني لغسيل الاموال»

رشيد: الاردن ليس بلدا منتجا او مصدرا للمخدرات نعمل كصمام امان في مواجهة عمليات التهريب

نيويورك / بترا / قال السيد نذير رشيد وزير الداخلية ان الاردن يولي اهتماما خاصا في مكافحة المخدرات وانه لا يعتبر من البلدان المنتجة او المستهلكة للمخدرات.

واضاف في كلمة الاردن التي القاها في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول مكافحة المخدرات التي تعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الاردن يقف دائما بجانب كل دولة شقيقة وصديقة بحسب الامكانيات في تبادل التحقيقات والمعلومات وعمليات الضبط في مجال مكافحة المخدرات.

واكد السيد رشيد ان الاردن يعمل كل ما يستطيع للحد من خطر هذا الوباء حماية للمواطنين ومساعدة للجيران في حماية انفسهم وحماية المجتمع الدولي من اخطار المخدرات سواء في مجال الوقاية ام في مجال ملاحقة عمليات التهريب.

وفيما يلي نص كلمة وزير الداخلية:

نذير رشيد

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

السيد الامين العام للامم المتحدة

السادة رؤساء الدول والحكومات

سيداتي سادتي

اسمحوا لي بداية ان اهنئكم على ادارتكم لاعمال الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة.

كما اقدم الشكر الى كافة الدول والمندوبين والمراقبين لحسهم الدولي المتمثل بالمشاركة في هذا الاجتماع وهدفنا جميعا السعي الدؤوب في محاربة ومكافحة آفة الآفات لندرأ عن مجتمعاتنا اخطارها المتنامية.

ايها السادة

اننا في المملكة الاردنية الهاشمية وادراكا منا لخطورة هذه الافة فقد اولينا اهتماما خاصا لمكافحتها فاحتل هذا الموضوع مكان الصدارة في قائمة اولوياتنا وكما تعلمون فان الاردن لا يعتبر من البلدان المنتجة او المستهلكة الا ان موقعه الجغرافي المتوسط بين مناطق الانتاج في الشمال والشرق من جهة وبين مناطق الاستهلاك في الجنوب والغرب من جهة اخرى ضاعف حجم مسؤولياته كصمام امن وخط دفاع في مواجهة عمليات التهريب المتنامية يضاف الى ذلك طبيعة عمليات التهريب من مناطق الاردن المتسعة والوعرة المسالك بان واحد.

فنحن نعمل كل ما نستطيع للحد من خطر هذا الوباء حماية لمواطنينا ومساعدة الجيران في حماية انفسهم وحماية المجتمع الدولي من اخطارها سواء في مجال الوقاية ام في مجال ملاحقة عمليات التهريب وقد كانت اجراءاتنا في هذه المجالات متفقة في جوهرها مع تقرير المدير التنفيذي.

اولا: في مجال الوقاية

وفي هذا المجال الذي هو احد اهم سمات المجتمعات المتحضرة فقد بدأت عمليات التوعية المختلفة بمختلف شرائح المجتمع حيث ان دولتي تعترف وتكبر تلك الادوار التي تلعبها المؤسسات العامة والخاصة في سبيل رفع مستوى الوعي الثقافي لدى ابناء الشعب الاردني سعيا وراء الحد من هذه المشكلة فابتداء بوزارة التربية والتعليم التي ضمت مناهجها ما يتناسب وعقلية الطلاب حول اخطار المخدرات ومرورا بوزارة التعليم العالي ووزارتي الثقافة والشباب وانتهاء بوزارة الاعلام تساندها دور الصحف والمجلات فقد تكاثفت جهود تلك المؤسسات في توجيه مسار الشباب وتوعيتهم نحو مستقبل مشرق امن بعيد عن اخطار المواد المخدرة.

وهناك مرحلة اخرى يمكن ان تندرج تحت بند الوقاية تتمثل في معالجة المدمنين وتأهيل اصحاب السوابق في جرائم التعامل بالمواد المخدرة على اختلاف صورها وقد باشرت كل من وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية ووزارة الصحة برامجها لاعداد وتأهيل وعلاج مثل هؤلاء الاشخاص لمنحهم افضل الفرص ليسلكوا سبل الحياة الطبيعية واعادة انخراطهم في مجتمعاتهم بعد ان يكونوا قد ادركوا تماما حجم ما اقترفته ايديهم وهول ذلك عليهم وعلى من حولهم.

وللعقيدة والروح دور هام بهذا الخصوص فديننا الحنيف موقفه كغيره من الاديان السماوية يعد احد اهم ركائز العمل الوقائي في بلدي لذا فان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قامت باعداد الوعاظ والمرشدين الموزعين على مختلف المراكز في كل انحاء بلدي لنشر الوعي حول اخطار المواد المخدرة واضرار التعامل فيها وصولا الى مستقبل نظيف.

ثانيا: في مجال التشريع

لم يكن السند القانوني جديدا على بلدي فمنذ نشأة امارة شرق الاردن وفي اولى المواد القانونية كانت الاشارة الى مكافحة المخدرات في قانون عام ١٩٢٦م ليستمر هذا القانون بالتطور وتستمر مواده بالخضوع للتعديلات حتى صدر قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ لسنة ١٩٨٨م والذي منح حق العلاج لمدمني المخدرات ومنع عنهم العقاب في خطوة لتشجيعهم على الاعتراف امام مجتمعهم بتلك الزلات.

ومن جهة اخرى فقد شدد القانون على صور اخرى للتعامل بالمخدرات والمؤثرات العقلية مثل الاتجار غير المشروع والتعامل مع العصابات الدولية حيث زاد من مدة العقوبة في بعض الصور بحسب تطور الجريمة في الاردن وكذلك فان مواد هذا القانون تنص على مصادرة الاموال المتأتية من الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة.

ولا يزال مشروع قانون غسيل الاموال تحت الدراسة وقد قامت الجهات المختصة في الاردن بدراسة بنود الاعلان السياسي لمكافحة المواد المخدرة حيث تم اعتماد ما جاء فيها ونعمل جاهدين لتنفيذها.

ثالثا: في مجال المكافحة على المستوى المحلي

واسمحوا لي ان اوجز مجموعة من ضبطيات السلطات المختصة في العام الماضي والتي تمثلت بضبط اثنين وثمانين كيلوغراما من الهيروين المخدر في عدة قضايا ساهمت عمليات التحقيق فيها الى معرفة بلد النشأة الذي اعتذر عن التصريح به الان تاركين الامر للمباحثات الثنائية.

وكذلك فقد سجل في قضايا الحبوب المخدرة ما مجموعه مليونين وثمانمائة الف حبة والتي عرفت مصانعها الواقعة في دولة صديقة وقد القي عاتق مهمة علاجها على المباحثات الثنائية املين الا نكره مستقبلا على طرح هذه الاسماء امامكم اذا ما فشلنا في حلها بمفردنا.

ولا تقتصر عمليات المكافحة في بلدي على ادارة مكافحة المخدرات بل تعتبر هذه المسؤولية ملقاة على عاتق مختلف اجهزة الدولة تتصدرها قيادة البادية الملكية ووحدات حرس الحدود التابعة للقوات المسلحة ودائرة الجمارك لذا فقد عنيت الحكومة بتزويد تلك الاجهزة بما تحتاجه من معدات وادوات متطورة وبحسب قدرتها وامكانياتها لتتناسب مع طبيعة المشكلة بداخلها سيما وان معظم مساحة الاردن صحراوية وبذلك تحتاج الى معدات متطورة تتناسب وتلك الطبيعة.

وقد ثبت لنا (في الاردن) ومن خلال عمليات المسح الجوي عدم وجود اية زراعات للمواد المخدرة وكذلك فلم تسجل لدى قاعدة المعلومات اية عمليات تصنيعية.

رابعا: في مجال المكافحة على الصعيد الدولي

فالمملكة الاردنية الهاشمية تقف دائما بجانب كل دولة شقيقة وصديقة بحسب القدرة والامكانات وخاصة فيما يتعلق بتمرير المعلومات. واود هنا ان اؤكد على علاقات بلدي الوثيقة مع كل دول الجوار وعلى الاتفاقيات الثنائية التي تجمعنا معها وقد تجاوزنا في بعض المجالات حدود تلك الاتفاقيات خلال الواقع العملي للتعاون بين بلدي وغيرها من دول الجوار فيما يتعلق بالاجراءات الشكلية في عمليات الضبط وتبادل التحقيقات والمعلومات.

ونحن في المملكة الاردنية الهاشمية دائما من المؤيدين الى الانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الرامية الى تقليص حجم تلك المشكلة وقد قامت بالتوقيع والتصديق وباشرت في تنفيذ غالبية هذه الاتفاقيات.

كما اننا نؤكد دعمنا لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واستعدادنا للتعاون في كل مجال ممكن نحو تحقيق الغايات التي نسعى لها جميعا.

سادتي

لا بد من التنويه بان المملكة الاردنية الهاشمية تنفق سنويا جزءا كبيرا من موازنتها العامة في اعمال مبدأي الوقاية والمكافحة وحتى نتمكن من تحقيق تقدم مطرد في مجال القضاء على هذه الظاهرة وقد نجحت اجهزتنا في خفض هذا النشاط الخطير لما لا يزيد على ٢٠٪ عما كان عليه فاننا نناشد المجتمع الدولي وصندوق هيئة الامم المتحدة بان يضع هذا الانجاز الكبير في نظر الاعتبار وان يمكننا من تنشيط وتحديث ادوات وامكانات المكافحة بالاجهزة الفعالة الكفيلة باحكام الطوق على المهربين والمتعاملين بالمخدرات والذين يعملون بانتظام على تحديث وسائلهم وهم الان يملكون احدث وسائل الاتصال والتنقل القادرة على العمل ليلا بكفاءة عالية جدا تفوق في بعض الاحيان الامكانات المتوفرة لقواتنا المعنية بأعمال المطاردة والمكافحة على حدودنا الواسعة التي تزيد في مداها عن الف كيلومتر.

شاكرين لكم حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخبار المجتمع

د.مصطفى الفياض

باشر الدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء عمله بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر اتحاد المدن المتحدة الذي عقد في فرنسا مؤخرا.

العميد عدنان الشمايلة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع العقيد عدنان حامد الشمايلة مدير ادارة السير المركزية الى رتبة عميد.

العميد نزيه الشرايدة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع العقيد نزيه مصطفى الشرايدة مدير ادارة مكافحة المخدرات الى رتبة عميد.

العميد متروك الهباهبة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع العقيد متروك محمد الهباهبة مدير ادارة المختبرات الى رتبة عميد.

العميد عبد الله كريشان

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع العقيد عبد الله كريشان مدير شرطة محافظة الطفيلة الى رتبة عميد.

موسى السعد

باشر السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة عمله بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر اتحاد المدن المتحدة الذي عقد في فرنسا مؤخرا.

العقيد محمد الازايدة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المقدم محمد مفلح الطرمان الازايدة الى رتبة عقيد.

د. أنور السعيد

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية اعارة الدكتور أنور السعيد الى جامعة الأمم المتحدة للعمل مديرا مساعدا في اكاديمية القيادة الدولية.

المقدم يوسف الصقور

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الرائد يوسف بشر الصقور من ملاك الأمن العام الى رتبة مقدم.

ضيف الله القلاب

عاد السيد ضيف الله القلاب عضو مجلس بلدي الزرقاء من فرنسا بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر اتحاد المدن المتحدة الذي عقد في فرنسا مؤخرا.

م. سمير العبادي

باشر المهندس سمير عودة العبادي عمله مساعدا لمدير تسجيل اراضي جنوب عمان.

الملازم أحمد الازايدة

تقرر ترفيع الملازم احمد مفلح الطرمان الازايدة من ملاك الدفاع المدني الى رتبة ملازم أول.

ماهر الشبول

تقرر ترفيع الملازم ماهر ابراهيم الشبول من ملاك الأمن العام الى رتبة ملازم أول.

الملازم محمد خريبات

تقرر ترفيع الملازم محمد غالب خريبات الى رتبة ملازم أول.

نبيل الرفاعي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم نبيل سمير الرفاعي من ملاك الأمن العام الى رتبة ملازم أول.

مازن المومني

قرر السيد وزير الصحة تعيين السيد مازن محمد المومني مساعدا اداريا لشؤون الخدمات في مستشفى الأميرة بسمة في إربد.

عبد الوهاب اللوزي

تقرر ترفيع الملازم عبد الوهاب اللوزي من ملاك الأمن العام الى رتبة ملازم اول.

د. عايش ملكاوي

حصل السيد عايش محمد ملكاوي على درجة الدكتوراه في اللغة العربية من جامعة اليرموك.

أشرف المعاني

تقرر ترفيع السيد اشرف المعاني رئيس قسم شؤون الموظفين في بلدية معان الى الدرجة السادسة.

محمد أبو طالب

تقرر ترفيع السيد محمد عبد الفتاح أبو طالب من موظفي شركة مصانع الاسمنت الاردنية الى الدرجة السادسة

مدين الدبعي

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيد مدين محمد الدبعي من شرطة محافظة جرش الى رتبة ملازم.

ندى الواكد

حصلت الآنسة ندى ماهر الواكد على درجة الماجستير في الأدب الانجليزي من الجامعة الاردنية.

هنية الدعسان

قرر السيد وزير الصحة ترفيع السيدة هنية الدعسان الى الدرجة السادسة.

دوام الاداريين في مدارس عمان الاولى خلال العطلة الصيفية

عمان – الدستور – قرر السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى ان يكون الدوام اثناء العطلة الصيفية للاداريين والمستخدمين في مدارس المديرية على النحو التالي:

يوم الاثنين من كل اسبوع يداوم المديرون والمديرات في المدارس الثانوية الاكاديمية.

مديرو المدارس المهنية والشاملة يكون دوامهم يوميا ويضعون الية معينة لدوام الاداريين في مدارسهم اثناء العطلة.

ومديرو المدارس الاساسية يداومون يوم الثلاثاء من كل اسبوع

والسكرتيرون والكتبة يداومون يومي السبت والاثنين من كل اسبوع في المدارس الثانوية ويومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع في المدارس الاساسية.

الاداريون في المدارس المطورة وهم الكاتب ورئيس الديوان ومسؤول المالية واللوازم (المحاسبة) يداومون حسب الية لدوامهم في العطلة يضعها مديروهم ومديراتهم وتعامل هذه الفئة معاملة الاداريين من حيث الدوام والاجازات.

والمستخدمون: يداومون في المدرسة حسب جدول مناوبة معد ومصدق من قبل المديرين على ان يستمر دوامهم حتى تسلم الحارس او الاذن المكلف بالحراسة الساعة الرابعة مساء.

واوضح السيد مدير التربية والتعليم اهمية متابعة المديرين مواعيد تسلم الكتب المدرسية خلال العطلة وكذلك صيانة الابنية المدرسية ودعا مدير التربية المديرين الى وضع اعلان في مكان بارز على مدخل المدرسة لتعريف المراجعين بمواعيد الدوام.

احالة عطاءات لانشاء وصيانة الطرق في المخيمات

عمان / بترا / احالت دائرة الشؤون الفلسطينية امس عطاء انشاء وصيانة الطرق الاسفلتية والممرات الخرسانية في مخيم حطين على احد المتعهدين المحليين بمبلغ ١٤١ الف دينار علما بان مدة التنفيذ تستغرق ثلاثة اشهر. وستحيل الدائرة خلال الايام القادمة عددا من العطاءات المتعلقة بتحسين وتطوير مشروعات البنية التحتية في مخيمات حي الامير حسن والشهيد عزمي المفتي وارب[illegible] والبقعة وجرش والزرقاء بقيمة حوالي [illegible] الف دينار من مخصصات لجان تحسين هذه المخيمات في ميزانية الدائرة.

تشكيل لجنة بنقابة المهندسين لتطوير العمل الانشائي

عمان – الدستور – قرر مجلس نقابة المهندسين تشكيل لجنة متخصصة باسم لجنة تطوير العمل الانشائي في شعبة الهندسة المدنية في النقابة. وحدد المجلس مهام اللجنة باعداد ادلة تصميم مبسطة لكودات الهندسة المدنية وتطوير متطلبات التدقيق واستمارة التدقيق الانشائي بما يتناسب والكودات وتقييم ومقابلة المهندسين المتقدمين للعمل في المجال الانشائي وتقديم الافكار والمقترحات والتوصيات الخاصة بتطوير العمل الانشائي، دراسة امكانية استحداث تخصصات دقيقة في العمل الانشائي وتقييم اوراق العمل المتعلقة بالجانب الانشائي في مؤتمر الهندسة المدنية المقبل ووضع اسس التدقيق الانشائي في حالة تطبيق التدقيق الشامل. وضمت اللجنة في عضويتها عددا من المهندسين المختصين في العمل الانشائي.

التلفزيون يبث حلقة خاصة حول مشروع قانون المطبوعات الجديد اليوم

عمان / بترا / يبث التلفزيون الاردني اليوم الجمعة حلقة خاصة من برنامج «ستون دقيقة» حول مشروع قانون المطبوعات الجديد.

وتستعرض الحلقة مبررات اصدار قانون جديد للمطبوعات واهم بنود القانون.

اختتام دورة تسويق الطيران

عمان – بترا – اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) في عمان امس دورة تسويق الطيران التي نظمها المركز بالتعاون مع الاياتا لعشرين مشاركا من شركات طيران الملكية الاردنية والسعودية والمصرية والقطرية والشرق الاوسط وطيران الخليج والهندية واليوغسلافية والبريطانية وجنوب افريقيا والبوتسوانية. وتلقى المشاركون خلال الدورة التي استمرت اسبوعا محاضرات وتطبيقات حول مهارات التسويق ومفاهيم المبيعات. وقال السيد موسى عنز مدير المركز انه تم تنظيم رحلات سياحية للمشاركين لزيارة البحر الميت والبتراء للاطلاع على المعالم الاثرية في هذه المناطق.

دعوة طالب لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب حسن اسماعيل سلمان حمد مراجعة قسم الدارسين بالخارج لاستلام شهاداته.

تفقد قاعات امتحان الثانوية العامة

عمان – الدستور – تفقد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم أمس عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في مدارس المنهل والنمو التربوي وراهبات الناصرة التابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة اطلع خلالها على سير الامتحانات والاجراءات التربوية التي اتخذتها الوزارة لسلامة سير الامتحان وتوفير الاجواء الهادئة للطلبة مؤكدا خلال جولته ضرورة تطبيق تعليمات الامتحانات من قبل رؤساء القاعات بهدف تمكين الطلبة من تقديم امتحاناتهم بكل يسر وسهولة وبأجواء تربوية مناسبة.

ورافقه السيد عبدالوهاب الطراونة مدير عام تربية العاصمة والسيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص في العاصمة.

عمان الثانية

وتفقد السيد غازي الخريشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية قاعات امتحان الثانوية العامة في ام البساتين الثانوية للبنات وحسبان الثانوية للبنين وحسبان الثانوية للبنات وعائشة بنت ابي بكر الثانوية حيث اكد على ضرورة الالتزام بتعليمات الامتحان وتوفير الجو المريح للطلبة.

من جهة ثانية يواصل المديرون المساعدون في المديرية جولاتهم التفقدية لقاعات الامتحان المذكور، حيث قام السيد سليم حسن المدير المساعد للشؤون الفنية بزيارات شملت قاعات مناطق وادي السير، وتلاع العلي، والجبيهة وابو نصير، كما قام السيد حسين شحادة للمدير المساعد للشؤون الادارية بزيارات شملت قاعات بيادر وادي السير وام الاسود، وقام الدكتور عاطف دويكات المدير المساعد للشؤون الفنية بزيارات لقاعات منطقة ناعور وحسبان.

ومن الجدير بالذكر ان عدد قاعات الامتحان في هذه المديرية (٨٢ قاعة) يتقدم فيها حوالي سبعة الاف طالب وطالبة من ألوية الجامعة ووادي السير وناعور.

الزرقاء

وتفقد السيد عبد الستار الخرابشه محافظ الزرقاء امس قاعات امتحان الثانوية العامة في الزرقاء واطلع على سير عملية الامتحانات والخدمات التي تقدم للطلبة لتمكينهم من اداء امتحاناتهم بكل يسر وسهولة.

ورافقه خلال الجولة عدد من نواب المحافظة والمدير العام للتربية والتعليم للمحافظة.

من ناحية اخرى تفقد السيد الخرابشه عددا من احياء مدينة الزرقاء واطلع على الخدمات التي تقدم للمواطنين، والتقى بعدد من المواطنين في تلك الاحياء واستمع الى اهم المشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة لها خاصة فيما يتعلق بالارصفة وتعبيدها اضافة الى الشوارع وصيانتها.

عمان الاولى

و قام السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى بجولة تفقدية لعدد من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفروعها المختلفة واطمأن على حسن سير الامتحان وتوفر الاجواء الهادئة في القاعات وتقديم الخدمات الضرورية للمشتركين.

كما استمع السيد المدير ومساعداه اثناء جولاتهم التفقدية الى ملاحظات وآراء الطلبة حول اسئلة الامتحان للمباحث المختلفة.

وشملت جولة السيد مدير التربية والتعليم القاعات في مدارس اسماء بنت ابي بكر في الزهور، وحطين الثانوية والحرف النسوية ورقية وصلاح الدين الثانوية في منطقتي الوحدات والاشرفية.

كما زار السيد عارف فاخوري المدير المساعد للشؤون الفنية القاعات في مدارس اليوبيل ذكور واناث والمطبعية في منطقة اسكان ماركا والحسن البصري وميمونة وآسيا في منطقة المنارة وام نوارة.

من جهة ثانية زار السيد محمد زعل ابو زيد المدير المساعد للشؤون الادارية قاعات الامتحان في مدارس خالد بن الوليد وام معبد والفتح التجارية في جبل التاج ومدرسة مصعب بن عمير.

وقد اكد السيد مدير التربية ان الامتحان في يومه الثاني سار سيرا حسنا وبشكل منتظم.

لدى افتتاحه مركز دفاع مدني برما

المعاني: خطة شاملة لتوسيع قاعدة خدمات الدفاع المدني في مختلف مناطق المملكة



● اللواء المعاني يفتتح المركز

جرش – بترا – اعلن اللواء ذيب المعاني مدير عام الدفاع المدني ان المديرية لديها خطة شاملة لتوسيع قاعدة خدمات الدفاع المدني في كافة المجالات وفي مختلف ارجاء الوطن.

واوضح اللواء المعاني لدى افتتاحه امس مركز دفاع مدني قضاء برما الذي جاء ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ان خطة المديرية تشتمل على بناء ٣٥ مركزا جديدا للدفاع المدني ليصل عدد المراكز الى ١٣٥ مركزا.

وبين ان المراكز الجديدة ستوزع في مختلف محافظات المملكة حسب خطة مدروسة تأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية والطبيعة الجغرافية «لتواكب هذه الخطة التسارع الكبير في العطاء» الاردني.

واشار الى ان جهاز الدفاع المدني اثبت تميزا في خدماته في مجال التثقيف الوقائي والانقاذ والاسعاف والاطفاء مبينا أن الجهاز يعمل وفق خطة مدروسة بعناية لتقديم هذه الخدمات من حيث الكم والنوع.

وكان اللواء المعاني قد استهل زيارته الى مبنى محافظة جرش حيث التقى السيد احمد اللوزي محافظ جرش الذي استعرض واقع الخدمات المقدمة من الدفاع المدني في المحافظة والاحتياجات الضرورية والملحة في هذا المجال. وفي الاحتفال بافتتاح مركز قضاء برما القى المقدم نظام السعد مدير دفاع مدني المحافظة كلمة استعرض فيها الخدمات المقدمة للمواطنين مبينا عدد الحالات التي تعامل معها الجهاز خلال العام الماضي.

وقال المقدم السعد ان افتتاح هذا المركز يتزامن مع احتفالات الاردن بعيد الاستقلال وما يمثله الاستقلال من نهضة حضارية وعمرانية واقتصادية في كافة المجالات.

والقى النائب رياض داوود كلمة اشاد فيها بجهاز الدفاع المدني وخدماته المميزة «وهذا الانجاز الكبير» الذي جاء من واقع الحرص في الحفاظ على ممتلكات الوطن ومواقعه السياحية.

والقى مدير قضاء برما ورئيس بلديتها كلمتين اشادا فيهما بانجازات الدفاع المدني وحرص مديرية دفاع مدني محافظة جرش على تقديم خدماتها المتميزة حفاظا على ممتلكات الوطن.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية ومقطوعات زجلية تغنت بامجاد الوطن والهاشميين على مر العصور.

وحضر الاحتفال السيد احمد اللوزي محافظ جرش ونائبا المحافظة والعقيد محمد الروسان مدير شرطتها وعدد من الوجهاء وابناء المحافظة.

بحث سبل تطوير التعاون بين مكتبات الجامعات

من لقاء مديري المكتبات

المفرق – الدستور: عقد في جامعة آل البيت لقاء موسع ضم مديري المكتبات والورش الفنية في الجامعات الاردنية الرسمية وحضر جانبا من اللقاء الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الذي اكد اهمية مثل هذه اللقاءات بين المكتبيين لما في ذلك من تعزيز وتطوير الاطر الفنية وتبادل الخبرات واشار الى ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية وبخاصة في الحصول على مصادر المعلومات والاستفادة القصوى من هذه التقنيات الحديثة المتطورة، واضاف الدكتور البخيت الى ضرورة تفعيل عملية الاهداء والتبادل للكتب والدوريات بين الجامعات والمؤسسات المختلفة.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين مكتبات الجامعات الرسمية الاردنية ووضع قواعد بيانات المكتبات الجامعية الرسمية تحت خدمة الباحثين وذلك بأخذ مواقع لها على شبكة الانترنت، كما تم الاتفاق على ضرورة وضع الشروط الخاصة بطرح عطاء الدوريات مع الأخذ بعين الاعتبار استقلالية النواحي الادارية والمالية لكل جامعة.

واوصى المشاركون في الاجتماع على ضرورة تشكيل لجنة فنية من المعنيين بمراكز الحاسوب والمكتبات بالجامعات الرسمية لدراسة نظام ميناسيز وامكانية تطويره بالتنسيق مع مركز الدعم الوطني وجامعة الدول العربية وIDRC.

الغاء قرار للضمان الاجتماعي بحجب الزيادة السنوية لموظف

عمان – الدستور – قررت محكمة العدل العليا الغاء القرار المطعون به والمتضمن ايقاع عقوبة حجب الزيادة السنوية المستحقة للمستدعي خالد ذيب الذي رفع الدعوى ضد كل من المستدعى ضدهم المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ومدير عام المؤسسة ولجنة الموظفين ومدير عام دائرة الشؤون الادارية جاء ذلك خلال جلسة عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي سليمان عوجان. ومن اهم ما جاء بالقرار ان من المبادىء والقواعد المقررة التي تحكم اجراءات التأديب سؤال الموظف ومواجهته بما اسند اليه وتمكينه من الدفاع عن نفسه واتاحة الفرصة له لتقديم بيناته ودفوعه لان ذلك من الضمانات الاساسية الواجب توفرها والتي يؤدي اغفالها للبطلان وحيث ان من الثابت ان المستدعى ضده قد اوعز بتشكيل هيئة تحقيق بموجب صلاحياته ورفعت نتائج التحقيق الى لجنة شؤون الموظفين بصفتها لجنة تأديب. وقد استند القرار لرأي لجنة شؤون الموظفين المستقى من التحقيقات الباطلة التي اجرتها هيئة التحقيق خلافا للاصول القانونية التي تضمن حق الدفاع وخاصة منها اخذ اقوال الشهود بعد القسم القانوني وهو الامر الذي لم يتوفر في تحقيقها مما يصيب اجراءاتها وبالتالي يؤدي الى بطلانها.

وحيث ان القرار المطعون فيه قد صدر مستندا للنتيجة التي توصل اليها هذا التحقيق فيكون قد صدر خلافا لاحكام القانون مما ترد عليه اسباب الطعن وهو حقيق بالالغاء فنقرر الغاءه.

تأجيل محاضرة في منتدى شومان

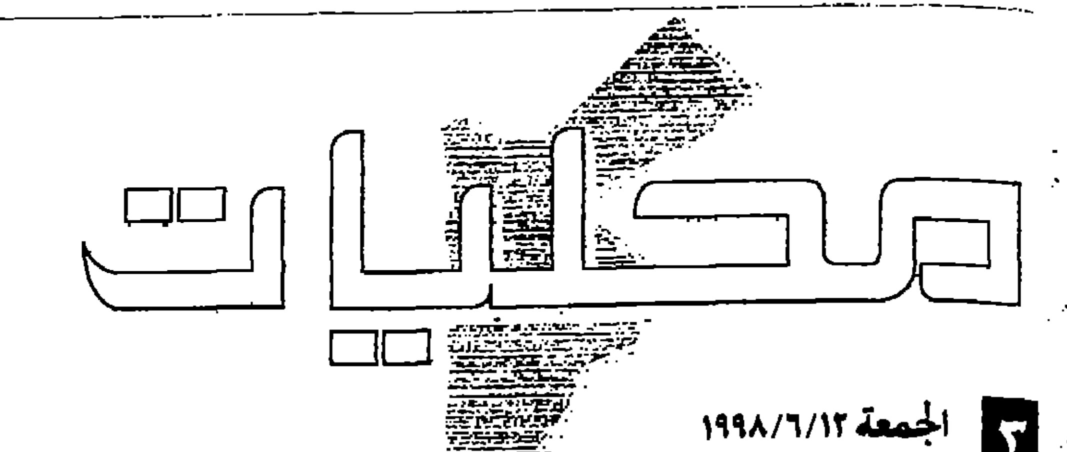
عمان – الدستور – لاسباب تتعلق بالمحاضر تقرر تأجيل محاضرة د. مراد غالب السفير المصري في الاتحاد السوفياتي سابقا التي كانت مقررة مساء الاثنين المقبل في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي.

وسيعلن عن الموعد الجديد للمحاضرة في وقت لاحق.

الرقم الفائز بجائزة مطرانية اللاتين في عمان

عمان: تحت رعاية غبطة البطريرك ميشيل الصباح بطريرك المدينة المقدسة وبحضور لجنة خاصة تتكون من عضوية الاب غالب بدر والاب فرح حجازين والسيد يوسف ابودية والسيد ملهم النجار والسيدة شيرين حداد والسيد وسيم الزعمط جرى في مطرانية اللاتين في عمان مساء الخميس السحب على اليانصيب الخيري الذي نظمته المطرانية لمنفعة مشروع مركز سيدة السلام.

وقد فاز بجائزة اليانصيب وهي عبارة عن سيارة تويوتا كورولا موديل ٩٨ مجمركة الرقم ٢٢٦٩٦.



الامير رعد يشيد بجهود جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن

عمان / بترا / اعرب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء عن شكره وتقديره لجهاز الامن العام على دوره المتميز وجهوده الموصولة في الحفاظ على امن الوطن والمواطنين · وقال خلال زيارة قام بها سموه الى مديرية الامن العام امس والتقى خلالها الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام لقد عكس منتسبو جهاز الامن العام الصورة المشرقة عن وطننا الامن بـاداءهم المتميز الذي بذلوه خلال متابعتهم للجرائم الغريبة التي شهدها مجتمعنا مؤخرا حتى تمكنوا من القاء القبض على المجرمين وقد اثبتوا انهم جند الحسين الساهرين الذين يبذلون كل جهد مخلص في سبيل رفعة وطننا واستقراره · واشاد سموه بجهاز الامن العين الساهرة لخدمة وطننا الذي سيظل واحة للامن والاستقرار في ظل قيادة جلالة الحسين· من جانبه اعرب الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن عن شكره وتقديره لسمو الامير رعد على هذه الزيارة مؤكدا ان جهاز الامن العام سيظل عند حسن ظن جلالة القائد الاعلى مستنيرا بتوجيهاته السامية ·




● الامير رعد يستمع الى شرح من مدير الامن العام

الاميرة بسمة تستقبل وزيرة التعاون الدولي لشؤون الدول الناطقة بالفرنسية



● الاميرة بسمة تستقبل الوزيرة الكندية

عمان / بترا/ استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها ظهر امس السيدة دايان مارلوا وزيرة التعاون الدولي والوزيرة لشؤون الدول الناطقة بالفرنسية «الفرانكوفونية» التي تزور الاردن حاليا في اطار جولة في دول المنطقة ·

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون القائم بين الوكالة الكندية للانماء الدولي والمنظمات الكندية غير الحكومية من جهة وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني من جهة اخرى وخاصة مشروع مركز المشاريع التنموية الصغيرة الذي انتهت مرحلته الاولى العام الماضي وبدأ العمل في المرحلة الثانية التي ستستمر حتى عام ٢٠٠٠ ·

بعد ذلك عقدت سموها والوزيرة الكندية اجتماعا موسعا حضره الوفد المرافق الذي يتألف من عدد من اعضاء البرلمان وكبار المسؤولين في وزارة التعاون الدولي والسفير الكندي في عمان تم خلاله تقديم عرض عن اهداف صندوق الملكة علياء ونشاطاته وبرامجه المختلفة في مجالات الطفولة والمرأة وتنمية المجتمعات المحلي وكذلك اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وما تقوم به بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا المرأة ·

وتفقدت الوزيرة الكندية والوفد المرافق نشاطات مشروع مركز المشاريع التنموية الصغيرة ومقره في صندوق الملكة علياء والتقت مع مديرة المشروع والعاملات فيه واطلعت على الانجازات التي حققها المشروع في مرحلته الاولى وما يجري العمل على تحقيقه في المرحلة الثانية · وحضر اللقاء الدكتور هشام الخطيب والسيد واصف عازر عضوا مجلس امناء صندوق الملكة علياء والسيدة شادية نصير مستشارة سمو الاميرة بسمة لشؤون المرأة والصندوق والسيدة الفين زخاري مديرة دائرة التخطيط والسيد منيف ابو الريش مدير دائرة التنمية الاجتماعية في الصندوق·

... و تضع حجر الأساس لمبنى الجمعية النسائية لمكافحة الأمية

عمان - بترا - برعاية سمو الاميرة بسمة احتفل مساء امس في منطقة ابو نصير بوضع حجر الاساس لمبنى الجمعية النسائية لمكافحة الامية.

وقامت سمو الاميرة بسمة بوضع حجر الاساس ·· واستمعت سموها الى ايجاز قدمته السيدة نبيلة الاشهب رئيسة الجمعية عن النشاطات المختلفة التي ستنفذها الجمعية ·· وقالت السيدة الاشهب ان انشاء مثل هذه الجمعيات يساهم في مكافحة الامية لدى النساء ويوفر لهن فرص التدريب المهني على الصناعات اليدوية الخفيفه بالاضافة لتعريفهن بسبل رعاية الاطفال والعناية بهم والحفاظ على البيئة.

كما القيت في الحفل عدة كلمات حيا فيها ملقوها سمو الاميرة بسمة اميرة الخير والعطاء لرعايتها الكريمة للحفل ·· واكدوا ضرورة العمل بجد ونشاط لمواصلة العمل على تفعيل الحركة النسائية والوصول بها الى اعلى المستويات.

وحضر الاحتفال السادة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية وفاروق نغوي امين عام الوزارة ويوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري وعدد من عضوات الجمعية والمدعوين وجمع من المواطنين.



... و سموها تضع حجر الاساس للمبنى

الاميرة سمية بنت الحسن تفتتح معرض «اثارنا واقع وهموم»



● الاميرة سمية تتجول في المعرض

عمان / بترا / افتتحت سمو الاميرة سمية بنت الحسن في دائرة الاثار العامة امس معرض «اثارنا واقع وهموم» الذي نظمته الدائرة ووزارة السياحة والاثار ·

وتجولت سمو الاميرة سمية بحضور سمو الاميرة وجدان علي في المعرض الذي اشتمل على صور تمثل اشكال التعدي على اثارنا في مواقع مختلفة من المملكة سواء من العبث والتخريب او السرقة او التعدي باشكال اخرى كالبناء على جزء من الاثار ·

واعربت سموها اثناء اطلاعها على محتويات المعرض عن اسفها لما تتعرض له الاثار التي تمثل تاريخنا وحضارتنا مؤكدة ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بصون الاثار والحيلولة دون العبث بها بقصد او من غير قصد ·

وقدم السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ومدير دائرة الاثار الدكتور غازي بيشة والمسؤولون في دائرة الاثار شرحا استعرضوا خلاله اثار التخريب والتدمير التي تتعرض لها الاثار ·

ثم شاهدت سموها في قاعة المعرض فيلما يصور التعدي الذي تعرضت له اللوحة الفسيفسائية في محافظة مادبا ·

ويأتي هذا المعرض في اعقاب تزايد عمليات التعدي على المواقع الاثرية والتي تنوعت اشكالها مما يهدد الاثار بالتلف والاندثار كمحاولة لاخراج هذه المشكلة الى السطح وتكوين توعية وثقافة لدى المواطنين ليكونوا جميعا حراسا على اثار بلادهم ·

وسيجوب هذا المعرض الذي يستمر شهرا كافة مناطق المملكة يعرض الاعتداءات ويشرك المواطنين في وطننا في محاولة لايجاد حل لهذه الظاهرة والتعاون مع وزارة السياحة للقضاء عليها ·

وحضر افتتاح المعرض الدكتورة علياء حاتوغ بوران امين عام وزارة السياحة والاثار وعدد من المسؤولين في الوزارة ·

الحكم على مجرم اربع سنوات بتهمة هتك العرض

عمان - الدستور

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما يقضي بوضع مجرم بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة اربع سنوات وذلك بجرم هتك العرض. جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان، في حين مثل النيابة العامة السيد ماجد العزب مدعي عام المحكمة.

وكان المحكوم عليه قد انتحل صفة رجل امن عام واستدرج احد الاحداث وكان بحوزته مسدس وكلبشات وانبوبة غاز صغيرة تفقد الانسان الوعي، حيث اوهمه انه مطلوب للعدالة، ومن ثم قام بهتك عرضه.

ويذكر ان الحكم قابل للتمييز صدر والمتهم علنا في جلسة الامس.

جلسة لمجلس النواب الأحد

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وبحضور الدكتور عبد السلام المجالي وهيئة الوزارة.

وسيواصل المجلس البحث في قرار اللجنة الادارية حول القانون المؤقت رقم ٢٨ لسنة ٩٧ قانون معدل لقانون المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين.

كما سينظر المجلس في قرارات لجنة التربية والثقافة والشباب حول قانون التعليم العالي ومشروع القانون المعدل لقانون الجامعات الاردنية لسنة ١٩٩٤.

العموش يزور دائرة الأراضي والمساحة

عمان - بترا - زار الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية امس دائرة الاراضي والمساحة وذلك في اطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها السيد الوزير للاطلاع على انجازات الوزارات والدوائر وخططها المستقبلية في مجال التطوير والتحديث الاداري.

وقال الدكتور بسام العموش عقب الزيارة ان ما شاهدته اليوم ينم عن السعي الجاد للدائرة للعمل نحو التحديث والتطوير واستخدام التكنولوجيا العصرية التي تهدف بالنهاية لتسهيل اجراءات المراجعين وتوجيه عمل الدائرة والموظفين نحو الافضل».

وقدر عاليا جهود الدائرة ممثلة بمديرها وموظفيها ونشاطهم الدؤوب المستمر والملموس من قبل كل من يزور الدائرة.

رئيس مجلس النواب الاسترالي يزور الاردن اليوم

عمان/ بترا / يصل الى عمان اليوم رئيس مجلس النواب الاسترالي السيد ليان سينكلير على رأس وفد برلماني استرالي في زيارة رسمية للمملكة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ·

وقد رحب المهندس السرور بهذه الزيارة واعرب عن امله في ان تكون فرصة جيدة لتعزيز علاقات الصداقة القائمة بين البلدين ·

ويجري رئيس مجلس النواب الاسترالي خلال الزيارة محادثات رسمية مع السيد رئيس مجلس النواب كما يلتقي عددا من كبار المسؤولين ورئيس واعضاء الشؤون الخارجية في مجلس النواب ويزور المواقع الحضارية والاثرية في المملكة·

العتوم يلتقي السفير الروسي لدى الاردن

عمان / بترا/ استقبل السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا» في مكتبه امس السيد الكسندر سلتانوف سفير الفيدرالية الروسية في الاردن ·

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز التعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة الانباء الروسية ايتارتاس في المجالين الصحفي والتقني وامكانية عقد اتفاقية بينهما لتنظيم هذا التعاون في اطار البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي المعقود بين حكومتي البلدين ·

واستعرض السيد العتوم الانجازات الصحافية والفنية التي حققتها «بترا» خلال السنوات الماضية ومشروعاتها المستقبلية لتواكب التطور الذي تشهده وكالات الانباء العالمية من اجل تقديم خدمة صحفية عصرية لمشتركيها ·

بحضور الامير زيد والرفاعي وعدد من المسؤولين

رئيس الوزراء يرعى احتفال مؤسسة اعمار الكرك ٣٧٠ الف دينار حصيلة التبرعات لدعم المركز الثقافي

الكرك - الدستور من امين المعايطة

رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الكرك الاحتفال الكبير الذي اقامته المؤسسة في قاعة مركز الحسن الثقافي بمدينة الكرك بحضور سمو الامير زيد بن شاكر والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والسيد عقل بلتاجي وزير السياحة وعدد من كبار المسؤولين ورجال الثقافة والاقتصاد والشخصيات العامة في المملكة وابناء محافظة الكرك.

ويهدف الاحتفال الذي تزامن مع اعياد الوطن القومية الى دعم المركز الثقافي في الكرك والتعريف به حيث بلغت كلفته ٢ مليون دينار.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور احمد المحادين امين سر المؤسسة كلمة رحب فيها بضيوف الكرك الكرام مستعرضا العهود التي مرت بها المدينة منذ عصر مؤاب حيث بنى الملك المؤابي ميشع قلعة الكرك قبل ثلاثين قرنا مرورا بعهدها يوم كانت مملكة يمتد نفوذها الى دمشق والقاهرة وبغداد فاصبحت عاصمة العالم الاسلامي في عهد الملك الايوبي الناصر داوود فكانت الشاهد على هزيمة الفرنجة على يد القائد الاسلامي صلاح الدين.

وقال ان مؤسسة اعمار الكرك جاءت لتؤدي رسالتها الخيرة لخدمة الاهل والمدينة وهذه الرسالة لن تتحقق الا بمزيد من الدعم والمساهمة والمشاركة الفاعلة من مختلف فئات المجتمع مشيرا الى الدعم الذي تلقته بلدية الكرك لانشاء المركز من سمو الامير زيد بن شاكر حيث حصلت البلدية على ٤٠٠ الف دينار في عهد حكومته كذلك الدعم من شركة البوتاس العربية حيث ساهمت بتمويل المرحلة الثانية من المركز وبنك تنمية المدن والقرى وجامعة مؤتة وشركة ملح الصافي مشيدا بجميع هذه الجهات التي ساهمت في وجود المركز.

واستعرض الدكتور كامل المحادين المستشار الفني في المؤسسة اهم المشاريع السياحية التي تنفذها الحكومة بالتعاون مع البنك الدولي والوكالة اليابانية للتنمية والتعاون (جايكا) ومؤسسة اعمار الكرك مبينا انه تم انجاز وترميم القلعة بكلفة ٣٠٠ الف دينار ومبنى بلدية الكرك القديمة بكلفة ٣٠ الف دينار وترميم القلعة الناصرية بكلفة ٥٠ الف دينار اضافة الى مشروع التطوير السياحي الذي يمول من البنك الدولي بنسبة ٣٥٪ ومن الحكومة الاردنية بنسبة ٦٥٪.

وفي نهاية الاحتفال الذي اشتمل على فقرات فنية فتح باب التبرعات للمركز حيث بلغ مجموع التبرعات (٣٧٠) الف دينار وكانت على النحو التالي:



● د. عبد السلام المجالي

سمير شما ١٠٠ الف دينار، البنك الاهلي ٣٥ الف دينار، صبيح المصري ٢٥ الف دينار (تبرع اولي)، محمود ملحس ١٣٦٠ دينارا، السادة البنك المركزي ١٠ الاف دينار، نظمي اوجي ١٠ الاف دينار، عبدالمحسن قطان ١٠ الاف دينار، بنك الاسكان ١٠ الاف دينار، ابراهيم الابراهيم ٥ الاف دينار، بنك الاردن ٥٠ الف دينار، توفيق فاخوري ١٥ الف دينار، عطا علي ٣٠ الف دينار، نايف المصاروة ١٠٠٠ دينار، الطفل محمد الصرفندي ١٠٠ دينار، شركة جت ٢٠٠٠ دينار، د. عبدالله الشواورة ٥٠٠ دينار، د. عبدالسلام المجالي ٣ الاف دينار، سهل عبدالهادي المجالي ٥ الاف دينار، زيد الرفاعي ٥ الاف دينار، سمو الامير زيد بن شاكر ١٠ الاف دينار، ناصر السعدون الف دينار، سمير حباشنة ١٠٠ دينار، زكي الطراونة ٣ الاف دينار، شركة نجيب عمارين ٥٠٠ دينار، عادل الكركي ٢٠٠ دينار، المحامي سلمان الطراونة ٤٠٠ دينار، جامعة مؤتة منحتين للدراسة العليا والدبلوم، عصام العمايرة ٢٥٠ دينارا، نصرت البيطار ١٠٠ دينار، عقل بلتاجي ١/٣ راتبه الشهري/ شهر واحد، د. حمد الكساسبة ٣٠٠ دينار، شركة ملح الصافي الاردنية ١٥٠٠ دينار، شركة مغنيسيا الاردن المساهمة ١٥٠٠ دينار، مكتب القصر للدعاية والاعلان ٥٠ دينارا، فرقة معان للفنون الشعبية ١٠٠ دينار، خلدون علاوي ٥٠ دينار، صدام علاوي ٥٠ دينار، م. عامر عبدالوهاب المجالي ٣٠٠ دينار، م. يونس المدانحه ٢٠٠ دينار، عبدالوهاب الطراونه ١٠٠٠ دينارا، محمد عادل ٨٠ دينارا، محمد شاهين ٢٠٠٠ دينار، اسامه مصاروه واخوانه ٢٥٠٠ دينار، نصر الحمايده ٣٠٠ دينار، مظفر علاوي ١٠٠ دينار، الشركة الاردنية للنقل البري ٥٠٠ دينار، شركة البوتاس العربية ١٠ الاف دينار، م. عبدالله الجبور ٢٠٠ دينار، شركة النقل البري العراقية الاردنية ٥٠٠ دينار، عبدالله توفيق كريشان ١٢٠٠ دينار، علي المحادين واخوانه ٢٠٠٠ دينار، م. مروان خيطان ٢٠٠ دينار، سعيد مراد خمسة الاف دينار، م. هيثم الصناع ٥٠٠ دينار، الدكتور احمد المحادين نصف راتبه لمدة شهرين (رئيس بلدية الكرك)، محادين للاستشارات الهندسية ٦٥٠٠ دينار، محمد العلاوي ٢٥٠ دينار، عارف الطراونه ٥٠٠ دينار، بنك الاتحاد والاستثمار ٣ الاف دينار، عصام السلفيتي ١٥٠٠ دينار، شركة بسطامي والصاحب ٢٠٠٠ دينار، خليف المواجده ١٠٠ دينار، هاني خريسات ٣٠٠ دينار، مطير البستنجي ١٠٠ دينار، بنك الاتحاد ٣ الاف دينار، عصا السلفيتي ١٥٠٠ دينار، شركة بسطامي وصاحب التجارية ٢٠٠٠ دينار، علاء نور الدين ٥٠ دينارا، عوني عمارين ٣٠٠ دينار، ينال حكمت ٥٠٠ دينار، محمد الكركي ١٠٠٠ دينار، شركة طوقان التجارية ١٠٠٠ دينار، سليم حرزالله ٥٠ دينار، البرديني التجارية ٢٠٠٠ دينار، ومحمد خير البرديني تبرع بعباءة الكرك والخنجر الهاشمي.

ثم جرى مزاد على الخنجر والعباءة الكركية ورسى المزاد على السيد نايف مصاروه بـ ٢٢٠٠ دينار حيث قدمها هدية لسمو الامير زيد بن شاكر.

ثم جرى مزاد على الخنجر الذي آل لسمو الامير زيد بن شاكر حيث رسى على السيد نايف المصاروه بـ ١٥٠٠ دينار.

وجرى مزاد على ساعة وقلم وقداحه ومسبحه جميعها من ذهب مقدمة من الدكتور عبدالسلام المجالي.. حيث رسى على السيد زيد الرفاعي بـ ١٥٠٠ دينار.

وجرى مزاد على القلم الذهبي ورسى على توفيق فاخوري بـ ٥٠٠ دينار.وجرى مزاد على القداحة الذهبية ورسى على علي المحادين بـ ٥٠٠ دينار اهداها للمؤسسة.

والمسبحة الذهبية رست على سالم عدنان حرز الله بـ ٤٠٠ دينار.

مؤكدا دعم الأردن لمسيرة السلام

الذويب يستقبل الوفد البرلماني الألماني الأردن يستضيف ٤٠٪ من مجمل اللاجئين الفلسطينيين

عمان - بترا - اكد النائب محمد سالم الذويب ان الاردن يدعم مسيرة السلام بكل طاقاته ويؤمن ايمانا تاما بانها السبيل الوحيد للخروج بالمنطقة من دوامة الصراع وحل جميع المشكلات التي تواجهها شعوب المنطقة.

وقال خلال لقائه نيابة عن المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس الوفد الالماني الزائر ان القيادة الاردنية ماضية في دعمها للجهود الاقليمية والدولية للخروج بمباحثات السلام من الازمة الحادة التي تشهدها بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية واصرارها على التنصل من الالتزامات التي املتها الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

واشار النائب الذويب الى ان الاردن وبحكم الموقع الجغرافي والبعد التاريخي بقي على الدوام الاكثر التصاقا بالقضية الفلسطينية وتاثيراتها السلبية وقد شهد ثلاث موجات للهجرة في اعوام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ و ١٩٩١ كانت الاولى والثانية بسبب الحروب العربية الاسرائيلية والثالثة بسبب ازمة الخليج.

واوضح ان حرب الخليج اسفرت عن عودة ما يقارب ٤٥٠ الف مواطن يحملون الجنسية الاردنية اي ما يعادل نسبة ١٠ بالمائة من مجموع السكان الامر الذي رتب على الاردن الكثير من الالتزامات في المجالات التعليمية والصحية وشكل ضغطا هائلا على البنية التحتية لاسيما تغذية المياه التي هي من اكبر المشكلات التي يواجهها الاردن.

وقال ان الاردن يستضيف على ارضه ما نسبته ٤٠ بالمائة من مجمل اللاجئين الفلسطينيين وبذلك فان الاردن يعتبر من اكبر الدول المانحة وقد يتحمل المزيد مستقبلا في ظل الاوضاع المالية المتردية للاونروا ومن شان ذلك ارهاق موارد الخزينة للدولة· وقال ردا على سؤال لاحد اعضاء الوفد ان التعاون الاقتصادي مع السلطة الوطنية الفلسطينية هو في حده الادنى بسبب العراقيل التي تضعها اسرائيل التي تشرف على المعابر والجسور على الرغم من الاتفاقيات الموقعة بين الاردن واسرائيل من جهة وبين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى.

وتحدث النائب نايف مولا خلال اللقاء مشيرا الى ان الهجرات القسرية التي تعرض لها الاردن ساهمت الى حد بعيد في خلق مشكلات اجتماعية واقتصادية وكان الالتزام المترتب على الاردن لاحتواء هذه الهجرات اكبر من الطاقات المتوفرة. ولم تساهم اي من الدول الكبرى في تقديم الدعم اللازم للاردن في حين قدمت الولايات المتحدة كفالة بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة اسرائيل على استيعاب اللاجئين الذين قدموا اليها من روسيا.

وقال ان ابرز المشكلات التي نواجهها هي الحاجة الملحة لتغطية الاحتياجات المتزايدة من المياه لافتا الى ان الحكومة عمدت الى تنفيذ عدد من المشروعات واجرت دراسات لتنفيذ مشروعات اخرى غير ان هذه المشروعات مكلفة جدا وبحاجة الى التمويل الخارجي.

وقال النائب سلامه الحياري ان مثل هذه الزيارات وتكثيف التواصل من شانه التعريف بموضوعية بالمشكلات التي تعيشها المنطقة.

وقال ان من ابرز المشكلات التي تواجهها المنطقة برمتها والاردن بشكل خاص هي شح الموارد المائية مؤكدا ان حاجة الاردن لهذا العنصر الحيوي في ازدياد مستمر.

واشار النائب غالب الزعبي رئيس اللجنة القانونية في المجلس الى اهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة باعتباره المظلة التي يتم في رحابها وضع الحلول لجميع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه اشاد رئيس الوفد الالماني بالقيادة الاردنية وحنكتها وبالسياسة المتزنة الوسيطة التي تنتهجها وبما تبذله من جهود خيرة لدعم المسيرة السلمية.

وقال ان الحكومة الالمانية التي وقفت على الدوام الى جانب السلام ستستمر في دعمها للجهود الاقليمية والدولية التي تبذل لتحقيقه وفق القرارات الشرعية موضحا ان زيارة الوفد تاتي للوقوف على العديد من الحقائق والاستماع من المعنيين شخصيا بابعاد المشكلات التي تشهدها المنطقة. ويضم الوفد الالماني نوابا وصحفيين وممثلين عن القطاع السياحي.

● الذويب خلال لقائه الوفد البرلماني الالماني

اجتماع لعمومية المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن اجتماعا تراسه المحامي هاني الدحلة نائب رئيس الهيئة الادارية اقرت خلاله التقريرين الاداري والمالي.

وفوضت عمومية المنظمة هيئتها الادارية قبول المساعدات الخارجية لمشروعاتها وفق قاعدة المساعدات النزيهة، مع ضرورة التقدم بمشروعات لمؤسسات الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان للمساهمة في تمويلها.

ووافقت الهيئة العامة على احداث فروع في مناطق المملكة المختلفة وبالنسبة لفرع الكرك تقرر ان يجري افتتاح الفرع عند وصول عدد المنتسبين الى ٢٥ عضوا مسددا وتوفر امكانية ذاتية لتمويله.

كما استعرضت الهيئة العامة انتخاب السيد جاسم القطامي «كويتي الجنسية» رئيسا للمنظمة العربية لحقوق الانسان خلفا للسيد علي اومليل الذي قدم استقالته.

منحة كندية لتمويل تنفيذ مشروع ادارة المراعي بالمملكة

عمان - بترا - وقعت الحكومتان الاردنية والكندية امس في وزارة التخطيط مذكرة تفاهم تقدم بموجبها الحكومة الكندية منحه على شكل مساعدات فنية بقيمة (١ر٥) مليون دولار كندي لتمويل تنفيذ مشروع ادارة المراعي وتنمية وتدريب المؤسسات والقوى البشرية العاملة في مجال تنمية المراعي والمحافظة عليها.

وتتعلق الاتفاقية بشكل خاص بدعم برنامج تنمية المراعي في وزارة الزراعة الذي ستنفذه الوزارة بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من جهة والفريق الكندي العامل في المشروع من جهة اخرى.

ويعتبر هذا المشروع جزءا من مشروع اقليمي بعنوان «المبادرة للتعاون على محاربة التصحر في الشرق الاوسط» المقترح من مجموعة عمل البيئة ضمن مجموعات العمل المنبثقة عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقع على هذه المذكرة الدكتورة ريما خلف وزير التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية وعن الجانب الكندي السيدة دايان مارلو وزيرة التعاون الدولي في الحكومة الكندية.

وتزور مارلو الاردن على رأس وفد رسمي للاطلاع على المشاريع التي تقوم الحكومة الكندية بتنفيذها وخاصة في المجالات التربوية والاجتماعية وبناء المؤسسات.

وحضر حفل التوقيع السفير الكندي في عمان السيد مايكل مولوي وامين عام وزارة التخطيط وامين عام وزارة الزراعة وعدد من المسؤولين من الجانبين الاردني والكندي.

حفل التخريج يبدأ غدا

اسماء خريجي جامعة مؤتة خلال الفصل الدراسي الثاني من مختلف التخصصات والكليات

مؤتة – الدستور: يرعى رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد الدحيات غدا السبت حفل تخريج طلبة الفوج التاسع من خريجي الجناح المدني البالغ عددهم ٢٠٢٢ طالبا وطالبة، حيث سيقام التخريج على دفعتين الاولى مساء غد السبت وتشمل كليات الاقتصاد والعلوم الادارية والعلوم والهندسة والحقوق والزراعة والدراسات العليا والدفعة الثانية يوم الاحد كليتي الاداب والعلوم التربوية.

ويضم الفوج التاسع من خريجي الجناح المدني خريجين من ثماني كليات في ٢٨ تخصصا اكاديميا، وضمن عدة برامج دراسية هي برنامج الدراسات العليا والبرنامج الصباحي والبرنامج المسائي، وبرنامج التأهيل التربوي.

واعلن مدير وحدة القبول والتسجيل في الجامعة اسماء الطلبة الخريجين في الفصل الدراسي الثاني ويطلب منهم مراجعة وحدة القبول والتسجيل اعتبارا من ٢٠/٦/١٩٩٨ الى يوم الاربعاء ٢٤/٦/١٩٩٨، مصطحبين معهم براءة الذمة والرسوم المالية المستحقة، والخريجون هم:

الحاسوب

نسيم اسليم ومنى العبوس ورسمي الخوالدة وفاروق عثمان وشذى الخطيب وعبدالله فدعق ونائف الرشيدي وحنان عبدالحافظ وبلال الحمود وفاطمة الحمران وعواد ابو نار وعمر المدادحة واكرم مصطفى وميسرة الصرايرة ولؤي المدانات وطارق الصرايرة وفراس الجبارات ورندة حرزالله واسامة المرادات وعلاء ابو حسين واروى سمارات ومروة الزمر وايمان صالح وحمزة الشوابكة واصلاح الرضاوين وطارق سليم وحسن شملي.

الرياضيات

رائد الحياشنة وامل الشلبي وياسر الشمالات ومحمود صلاح ودينا ابو دية وفاطمة الحديدي وفؤاد ابو صيام ومحمود ابو زنيمة ورلى عمر ونهلا الرفوع ورانية الحديدي وسمر العفيشات وورد الرواشدة وخلود شديد ورحمة الرولة وآن خطيب وبيداء الرواشدة وزها الذنيبات ورأفت الرفوع.

الكمياء

رشا الهلسا واسامة علي وخولة الضمور ورائدة درويش وشيرين الملاحمة وفواز دعابس ومحمد ابراهيم ومعن سلحب وبشرى عوض ويحيى الشيخ حسن وحنان الصبحيين وبشار القرالة واروى المومني وصباح النوايسة وديانا الزيود واخلاص الربعي وايمان المسيعديين وسهى الطلافحة ورائد عبدالباقي وختام الطراونة وديمة الرواشدة وام كلثوم الطورة ومحمد قيس ولميا العضايلة ورقية الشمايلة ونجوى ابو قديري.

علوم حياتية

لارا سرحان واريج المحتسب ونسرين ابو عطية ومانوليا اجعيدي ومي عوض وعائدة البطوش وتهاني القطاونة ورشيد رشيد وسنا بلال وغازية الهلالات ونهى الجرادات واروى النجار وهدى اللصاصمة ونسرين الخطيب ونادية ابداح وكفاح ظاهر ونبيلة اللحام.

الفيزياء

طارق الحلحولي ومحمد ابو سالم ورجوة المصري وفداء العدينات وسفيان محاسنة وهيام الذيابات ورائدة الرشايدة ونضال الحيصة.

لغة عربية

هلا الجعافرة ورندة زيدان وبكر السواعدة وجلهان الترك ورنا شاويش وسهام الشعيبات ونواف اشتيوه وثائرة المطارنة وختام الفرجات وحنان العضايلة وايمان ابو عواد وسميرة الزغيلات وبسمة القطامين وسمر البيرقدار وطارق البستنجي ومنيرة النواصرة وسماهر المداهنة وربى عمر وسعد مقداد ومنال كنانة ونعيمة العلوان وفاطمة النجار وتهاني مصطفى وتغريد بني عيسى ومنى ابو عيشة ورانية عبيدات ومها المعارفة وغدير ال خطاب وعفاف البطوش وسلمان المهايرة وايمان النوايسة وسلامة الصواخنة وخير العابدين بن بصير اسامة الحلحولي ورائد المحادين وريم تاب وفاطمة المطارنة وخلود القطامين واحمد سودين وذوالكفل ناصرالدين وزيد العرود وسناء النعيمات وادريس قمر الدين ونها [illegible] والمثنى الخساسنة ونفوذ الكساسبة واخلاص الطراونة وعائشة الرواشدة واقبال الكفاوين.

لغة انجليزية

نضال الدرايسة ونجوى القضاة ورابعة عتوم وشهناز خداش ومصباح طبازة واناس بركات وجمال حطيني وخولة الصرايرة وبهجت الحلالمة وملاك الكساسبة وخديجة المراحلة ومحمد عيسى وفريال الوقفي وعصام خوري وهديل خليل وذيبه البطوش وايمان الطراونة وفريال المجالي وعنود الاغوات ومنى الرواشدة وختام الخوالدة وخالد ملحم وكاملة الذيابات وهلا المدادحة ومنصف اليوسف وريم المعايطة وفريال القطاونة وزاهرة المزايدة وحنان المومني ورجاء عمران ونانسي الشبطات ورانية ابوجريس ولؤي عليان وحنضل حجازين ورانية بركات وسهام قطيش.

شريعة اسلامية

ربى ابوحماد وعبدالقادر ابوجودة وعاصم ابوبهاء وميسون العمايرة وعمر البرصان واسماء الشمايلة وسوسن القرالة ورانيا الصلاح وغادة الكفاوين وحياة السمير وكميليا محمود وباسمة الزرو وسهى دنديس ونيء عبدالله وريم العثامنة واسماء الخياط وروضة الكسراوي وعفت عبيدات وطارق المعايطة ونضال علي ورنه سمارة وايمان الصمادي واكما عبدالله واروى احمد ونجاح المهيرات ونجد القيسي وايمان الشديفات واحمد معارف وعلاء الراشد وسادهانا عطوة وزين العابدين صالح وزهور الجبارات وسهيلة العتوم ونورافيزا موسى ووان اسماعيل ورياض العبدالرزاق وتوفيق سوفادي وهبه صالح وامام سهلاني ونوريزان بن دولة وسناء احميد واحمد نور وروجيزا جاني وتمام الخمايسة والاء كريشان ومرضية صالح ورحاب الصرايرة وماشكري عارونج وعائشة ابوتايه ومحمد عثمان وعادلة حسن ومريم العناني ومحمد لوبوق ومحمد بن جا وهشام الذنيبات ومحمد بن نواوي وفهمي قاسم وحسن حاج علي ومامأما مادوراوي وعايشه الشنور وسيف الدين بن احمد وابراهيم الركيبات ومحمد هامت ومأياري يوسف وسوريا كادو وورده عبدالله وسيف عبدالحميد وحسام ابوزيتون وعبدالراني ياسي وهارونج باكا ومحمد اسماعيل.

التاريخ

نعمة العرني وسميحة الجعافرة ومحمد الزيديين وميساء الطراونة ومها الدحنوس ورقيد المواجدة وقضا الهدايات ويسرى الحساسين وهيام المواضية وغازي الشقيرات ومنيرة ابوتايه ونوال العودات ونعمة البديرات ومحمد الزوايدة واروى مراشدة.

اثار

فوزية حسين وريم بندك وفاطمة الفقراء وشادي الداية وجدوى الشوارب ووصال المعايطة وعماد الختاتنة وعاصم مرعي وهناء ابوالسمن ومعاذ الفقهاء ومهند الصرايرة وابراهيم الحرازنة وطارق البدور وسامر زقطان واياد حمودة واحمد الكرايمة وعاكف العقرباوي ويحيى مهاوش وعلياء القزاع ومالك المجالي وعمر الزريقات.

علم اجتماع

غازي المعالية ونسرين عبدالشقور ونعمة العتيق وموفق الحماد ومريم جبالي ومنتهى الخنازرة وخولة الطراونة وسائدة المدانات وصالحة النوايسة وانشراح النوايسة وعبير ناصر ولينا البيايضة وناديا العضايلة ووجدان النيف ورلى الجعفري وسهى المجالي وريم الكوز وباسم المجالي ومها الشواورة وروضة الهواملة ورباب مراشدة.

جغرافيا

ابراهيم بظاظو وناديا بينو وعلي الخوالدة وياسمين الطراونة ونجوى الطراونة وعبدالله حراحشة وسهى خصاونة ونجود المبيضين وخولة البطوش ونوال الصرايرة ومشاعل النوارسة ونسرين مقابلة وجمال الضرابعة وسماح العبداللات وانطوانيت مصلح ورجاء عزام وديانا الغرير وكفاح سلمان ومريم المعايطة وميسون القضاة وسناء الطويقات ويارا الخريسات ووفاء الفريحات ونعمة الذيابات وفداء الرواد ونهاد الزيود ونايفه كريشان.

المحاسبة

امل عبد ومهند الحلو ونضال عبدالحليم وفرح شاهين وزياد عياش ومحمد الطراونة واياد عشا وخالد الخطيب وغيث طلافحة وعماد النجداوي ومحمد المسيعدين وفيصل الرفوع ورنده مطلق واسامة ابومحفوظ وحليمة الهلالات وصلاح الطراونة وسامر السردي وعامر سعادة وحسين ابودية واسامة الهواري واشرف المبيضين وايمان الزريقات وتيسير الدهيمات.

ادارة اعمال

سخاء الرشدان وعماد المصاروة وعلاء عبدالخالق وسليمان النوايسة ومأمون ياسين وثامر عبده وناصر المتاعين وسمير الرقب وايوب السيايدة وليث القروم ورقيه القطامين وخالد الضمور وحمزة المرايات ومحمد العوائد وفادية سماوي وسامر الخطيب ومأمون العفيشات واحمد السعدوني وزياد المجالي وضياء الاميري وعصمت الطراونة ورولا قاقيش ورامي البسيوني وايمان العواسا وصالح الحياشنة وصفوان بلص.

عمار ابو شملة ونضال الطراونة وعبد الله خليل وتوفيق صالح ومجدي الشوبكي وعمر هياجنة ولوسين الصناع وهايل الجعافرة وايمن الطراونة واحمد عبد الجبار ومحمد عبدالله وعدنان الصعوب ورائد المشاقبة وماجد الحجار ونايف المحادين واكرم العودات وسامر ابو جاموس وسليمان حتاملة وسامي المعايطة وهاني الشهبان ورائدة القلانزه وحسين قرعان ومنجد محمود وسامي الطروانة.

● د. عيد الدحيات

ادارة عامة

الهام محمود وسماح ضيا وخالدة الطراونة وخلود المبيضين ودعاء الشاهد ورولا مريزيق واسامة الطراونة وسمر حماد وشادي قريوتي وخولة الطراونة وامل ياسين ونادية كريشان ورائد وكيلة واشرف شتيوي وميس العمري وعلي الرعود وبكر العنيزات وابراهيم الرفايعة واشرف النوايسة وطارق الطراونة وريزان القار ولمياء الخطيب ومنار البيايضة وسلطان السكر ومحمود جرادات واخلاص المناصير والاء الطاهر وزهور العيادة وعبد الوهاب القرامسة وايمان الحجازي وسوسن الدحيات ومحمود الجعفري وسليمان الخريسات ونبيل الرقايعة وسمر الشرفا ورائد الحياصات وبلال عقانة واحمد قوصيني ورجائي البيروتي وميساء العضايلة وعبد الرحيم العضايلة ورائدة الشويلات وآمنة الطراونة ومهى الصعوب واحمد المراقي وطارق كايد وسالم بني عطية ومحمود الشمايلة وبلال مريان وباسمة الزيادين.

اقتصاد

اسعد السلحب وليث المبيضين وعلا البركات وهنادي الزاغة وخديجة المخيني وحسام الدين الرواشدة واحمد صياح وعماد السحيمات وعدنان عاشور وعماد السوالقة ورشا العقاد ومحمود الطراونة ووجيه الهياهبه.

علوم سياسية

خالد سليم وسفيان المناعسة ونضال الجنادية وعمار دلقموني واشرف الفلاح وغيث المومني وامجد المبيضين وخالد الهويمل وعلاء المعايطة ومحمد العدوان وخلدون المصطفى وفراس مرجي ونصر الرشدان وسيف الشبول.

حقوق

ماجدة المخاترة وميساء بنات ومحمد حفناوي وسهى الطراونة وطارق الوراورة ووسام عبيد وشادي القروم ونسرين غرايبة وسلامة الرهايفة وبهجت الحريزات وسامر الملاح وصلاح الدين شوشاري ونادر العبد وعلاء ابراهيم وابراهيم الصرايرة وزاهر محمد واشرف الصباغ وفيصل شرف ومحمد البدري وعبيدة ابو عليان ومنذر المحرم وعامر هناندة وخلود الدغمي واحمد غنام وخالد بطاينة ومفيد نيئات وعبدالكريم العودات ويونس المراشدة وفراس هلسا وسامي عنيزات وخالد المعايطة ورأفت عبد البريكات ومحمود الجمالية وفراس البدور وعنود العكروش وجمال البريكات وزاهر الضلاعين وفهد المنوري ومعاذ الكفاوي وعاصم الضمور ومحمد الشوابكة واحمد الرواشدة ومحمد المعاني وهبة ابو ياسين وسمير المحيسن وجميل بني يونس وياسر السبتنجي ووصفي بني موسى وعطا الله الخمايسة وسامر عياصرة وعبد الله العزام ومحمد المومني وبشار بكار ومحمد الخطيب ومخلد المعايطة وعبد الله المومني ورائد المشاورة وطارق السوالقة وخالد البشابشة.

معلم مجال

حنان قرمان ومصطفى اجعيدي وخلود السقاسفة وغادة ابو سمرة وسمية الدهيسات وغادة كتكت وسهيلة الشلبي ومحمد عبد الهادي وكفى طلفاح وبثينة ابو زرقة وايمان نصار وهيا الجرادات ومحمد الخمايسة وميرفت القطاونة وأمينة العوران وشادية الضرابعة ووداد العراقدة وختام الكفاوين وكوثر البديرات ومريم المجيني وموزة الشبلي وردينة الجرابعة وبيان ابو رميله وغازي الطحاطره وسميرة اللحاوية وشيخة العلوي وأمنة الشيايطة وختام الشهابي وحابي الفقيه وميثاء الحساسين وايناس الطراونة وخليمة الربيحات ومحمد الرواشدة وامل العمريين ورائدة البديرات وسعاده الراشدي وفاطمة الشبلي وزينب القضاه واحلام القضاة وناديا الربيحات وفداء العكايلة وغادة حسين والهام عليمي ومحمد العمور وفيروز العثامين وفداء الرضوان وخديجة السوالقة وزكريا ربابعة ورحمه البريكي وعامر المدادحه وخولة ابو صباح واحمد الطراونة وثريا فرفوره وهيام الزيادات وايهام حجازين وسامي الضمور وعالية القراية ونهى الحياشنة وسناء الشوابكة وكفاح الصعوب وميساء محافظة وميرفت البقاعين وسناء زيد الكيلانى وريا الداوديه وايمان عبيد واسلام الربابعة ومرام المبيضين وشروق الحراسيس وغالب الهقيش وغازي الخزام ومحمد الجازي وسعاد العلاوين وقاتن جنح ورقية الراسبي وغادة ابو شنار وخليل البشابشة وسهى ابو زيد واميمة ابو شاهين وعطاف الخوالده ووفاء المطارنة وجليت الخرشة وابتسام المعايطة واسامة البديرات ورانية حنون وعفاف الرقايعة وفاء الخمايسة ومنيرة الكندي وليلم الصرايرة وسمر الهريشات ونادية الفقهاء ودولة العقاربة وهيا القعايدة وهياء مساعده وثروة الخرشة ويوسف اطريق وبلقيس وحشة وميادة سلامة.

معلم صف

نهلة الطراونة وامل الوهيبي وعبله الصرايرة وكفى الصرايرة وجاكلين الطراونة وماجدة الفراية وفيراس عمر وفاطمة عبابنة ولينيدا الزيادات وسحر ابو طه وعبدالله المشعور وفاتنه الكعبي وحمده المراغيه وتغريد اللحام وفاتن الختالين وفدوى درويش وبتول عبدالغني ومرام بدران وحنان الشماسين وعفاف الزيود وسهام النوايسة ونسرين الزين وعيشه العونه وعبير ابو هديب.

تربية رياضية

احمد العمريين وميرنا معايعة وفهد الطراونة وابراهيم ابو رياش وعزام الصرايرة ومحمد الخليفات.

تأهيل

ضياء البياري ومحمد ابو قديري واروى ابو رخيه وكميليا البطوش، ومصطفى البرديني وقاسم الشقيرات ومحمد الشماسين وابراهيم بني ياسين وعيسى درويش وسحر ابو درويش وخالد القرامسه واريج مرعي.

معلم صف

ابراهيم السوالقه ومدالله النعيمات وسليمان النعيمات.

هندسة كهربائية/ قوى

حامد الطراونة ونبيل العساسفة وباسل الطراونة وينال النوايسة.

هندسة كهربائية/ اتصالات

رامي الحموز وسمر الضمور وجعفر الغزو وفؤاد الخطيب وشادي مسعود ووسام الرماضين وكمال الصرايرة واحمد كميل ومحمد الحراحشة وامجد عيسى واحمد بني ياسين وعلاء الرمامنه.

هندسة ميكانيكية/ انتاج

احمد الجراح ومهند الخطيب وايسر ابو حمور وفيصل الشمايلة وحازم شحادة وعلي العبيدين.

هندسة ميكانيكية/ قوى حرارية

رزق هيلان وحمدان جويفل وسالم بكر ومحمد الجمال.

هندسة كيماوية

تمارا الهلسة وسحر الرواشدة.

هندسة مدنية

اسماء الحياشنة وميسون الزيدات ومروان الذنيبات ولينا ابو محفوظ وشريف حداد وتاريمان العلامات وختام الجعافرة ولورا الطراونة.

انتاج نباتي

عامر سلمان وهديل سمارة وعثمان ابو حلتم ووسام الهلسة ورانيا الغنميين وسناء الهلسة وامجد اقنيبي وسهم الزيادين.

دبلوم عام في التربية

حكمت الطراونة وسماح البواليز ولارا المصاروة وامل المبيضين ومحمود المجالي وامين البطوش وبسام المحادين.

دبلوم عالي في الادارة

[illegible] محمد الطراونة [illegible]

ماجستير لغة عربية

سفاح الصبح واحمد العدوان وماهر المبيضين وحسن جلنبو وحنان الحريرات.

ماجستير مناهج واساليب

حسن الصرايرة.

ماجستير تنمية قيادية

محمد شطناوي.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس رفيق الخطيب والخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير المدرس د. يحيى كوكش والخطيب د. محمود شويات كلية الشريعة عبدالرحمن الكردي، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام ستونو، احمد قارة زياد عبدالنبي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة د. عدنان خليفات، عيسى مراد عبد الكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ضيف الله الشوبكي، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح نائل الملازم، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور الدكتور محمد الزبيدي، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. فؤاد السرطاوي، الهدى حميد العبداللات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي طارق عمرو، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات محمد بني ملحم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين احمد عنكير، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الجمد، الامام الشافعي مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان /صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان/ ام العروق علي حنفية، المهاجرين والانصار هيثم محمود، صويلح الكبير محمد صالح، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو قيس المعايطة، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين ابراهيم الزعبي، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، تهان ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير يوسف منصور، ابودرويش القاضي مصطفى المفتي، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك ابراهيم عثمان، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عبدالله السعايدة، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات يوسف معدي، علي بن ابي طالب عباس الليدي، القدس محمد القزقي، اليرموك ابراهيم القواسمي، سوق الخضار عمار التاجي، ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع اسحق امارة، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احد عبدالحميد الزين، مريم د. خالد سيف الله، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، الصفدي زياد الرحاحلة، العمري ابراهيم فوارس، صلاح الدين محمد شقرة، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر حقي مقدادي، عبدالكريم العساف عماد الدهنة، ابوشام ناصر ادلبي، ام يحيى الزين اسامة يونس، عباد الرحمن د. محمد القضاة، حذيفة بن اليمان ياسر ابورمان، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضى فكري، جراء د. عبدالرحمن الكيلاني، ابوايوب الانصاري وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي يحيى عبد، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرقي [illegible] عبدالغفور، الحسنين محمد مطر، ابوحنيفة احسان حجير، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر خالد عطوان، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي عبدالاله تجاينه، المجاهدين معاذ ابوالهيجاء، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب محمد البكري، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة فخري شحادة، اسامه بن زيد عمر عاشي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب عاهد عساف، حمزة بن عبدالمطلب جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسقر محمد الدعجة، فاطمة الزهراء يعقوب هندي، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيبه، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمود الدهون، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد النجار، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي باسل خباص، الهلال مفضي التعمري، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري احمد عيسى، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة سعد الدين زيدان، السلطان رائد علقم، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي محمد مبيضين، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير خليل الزير، الامام الرواس د. فيصل السرحان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط/ الشركس عيسى حزين، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير نضال امارة، خالد بن الوليد عمر تايف، المؤمنون يحيى ابولبن، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد آل عمران القنانوي، عبدالرؤوف مبيضين، حمادة محمود تفال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوعزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. عماد جمعة، مدارس الوكالة حابس الضمور، حي الضباط د. محمود رجا، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القيسي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة محمد ابوعزالة، اليرموك محمد عشاق، الهجرة رائد عبدالحسن، محمود الطاهر د. محمود العوايشة، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة مشهور جرادات، الابيض محمد نهار فلاح.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطنية

القويسمة الكبير يوسف الرضيبح، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حنيطة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن خلف عطا، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، اهل الكهف محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة محمد الرقب، فارس الشوبكي عبدالفتاح عبدالحميد، مسلم خير شعبان عبدالرحمن، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، بدر الحديد احمد عطية، الوالدين اديب مصطفى، الخليل محمد الرقب، عمر المختار عاطف السرطاوي، الجويدة القديم يحيى الاسطل، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطنية القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل عبدالرؤوف كوع، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء/ اليادودة محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور احمد السيد، ابوعبيدة/ البنيات يحيى الخباص.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العايد، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا حسام ابوالحاج، المقابلين الكبير عوض هواري، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي، عادل ضمرة، سعد غرير حمد رشيد، ناعور الكبير محمد الغرايلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، الفاروق محمد ابوغليون، خالد بن الوليد / المقابلين محمد العطار.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران/ مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال الروبي، وادي الشتاء اشرف برقان، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط امجد الحبال، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم/ البيادر القاضي عصام ابوالعدس، اسامه بن زيد ساري الضروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد فراس المجالي، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين/ دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير شويش هزاع، عبدالرحمن/ غياضة صالح ابوغانم، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران حسان الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح/ العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، خباب بن الارت عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشام الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، ام بطمة حسن جمال، علي بن ابي طالب / القناير عايد مدوس، الغفران داوود محمد، ابن السبيل محمد الدعجة، الطهراوي نوح وزوز، مغاير المهنى الشمالي عايد مدوس، اريتيه سلطان الزعبي، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم فايز القرم، مخيم الطالبية محمد شحادة، النور علي عكيله، ام رمانة طايل الفاين، الكتيفة/ الموقر محمد عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش /ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصباغ، الهاشمية/ الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان عمر جعارة، منجا جمال قتله، المنصورة/ ناعور محمد صالح، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب/ اريتيه احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي عمر الشايب، قرية المتاخر محمد عزت، الحامدية علي حسن، سعود الفايز /القسطل علي المصري، بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود، الشهباء خالد الوثيري، نتل /الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن.

هكذا من الأصل

الشريف الحسين عاش مناضلا لتحقيق مشروعه القومي العربي النهضوي

ثورة الهاشميين استهدفت وقف تدهور الامة وتخليصها من الظلم

الاتحاديون طعنوا بالاسلام وابطلوا الالتزام بالصلاة في نظامهم العسكري

رصاصة شريف مكة ايذان ببزوغ فجر عربي مشرق



عمان - بترا: اعداد مديرية التوجيه المعنوي

الثورة العربية الكبرى انطلقت من مكة المكرمة على يد شريف مكة وسيدها الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي اراد للامة العربية التخلص من الظلم والتبعية التي امتدت اربعة قرون عانى خلالها العرب من الظلم والاستبداد والسلب والنهب والجوع والنفي والقتل لاحرارها ٠

كان الشريف الحسين يسعى الى انشاء دولة عربية واحدة حرة مستقلة لتعود للامة امجادها وتتبوأ مكانتها الحضارية التي يرجوها كل عربي مخلص لدينه وعروبته ٠

فقاد الشريف الحسين بن علي وانجاله جحافل جيوش الثورة انطلاقا من احساسهم بمسؤوليتهم نحو امتهم ودينهم واستجابة لمطالب احرار العرب في كافة الاجزاء العربية التي عقدت امالها وامانيها حول الاسرة الهاشمية وانضوت تحت لوائها ٠

فثورة الهاشميين لم تكن ثورة عسكرية او علمانية او قومية موجهة ضد الخلافة العثمانية وانما كانت ثورة عربية اسلامية لوقف حالة التدهور التي وصلت اليها الامة في شتى المجالات ولوقف الظلم والطغيان الذي مارسه بعض الولاة وحزب الاتحاد والترقي بحق العرب والاسلام ولم تقم الثورة الا بعد استفحال الامور ووصولها الى طريق مسدود من خلال الرسائل والبرقيات التي بعثها شريف مكة يناشد فيها القادة والحكام الاتراك وينصحهم ان يردوا الامور الى نصابها واصلاح ما افسد من سياسة التتريك والتهجم على الدين الاسلامي والهوية العربية حتى وجد الحسين بن علي والاحرار العرب انفسهم امام الامر الواقع بانه لا بد من ثورة عربية اسلامية انتصارا للامة والدين والرسالة التي حمل الهاشميون رايتها منذ عهد سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم ٠

اسباب الثورة العربية الكبرى

بعد وصول جماعة الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ الى السلطة وخلعهم السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٩ واعلانهم سياسة التتريك عام ١٩١٢ فانهم قاموا باتباع سياسة جديدة تجاه العرب تقوم على الظلم والاستبداد والبطش والتعذيب وكان العرب في نظرهم عبارة عن خدم وعبيد ورعاة مما دفع بالجمعيات والنوادي العربية الى التفكير بكيفية الخلاص من حكم جماعة الاتحاد والترقي فبدات الاجتماعات السرية التي كانت تطالب بانصاف العرب ومساواتهم بالاتراك واصلاح النظم الادارية والاقتصادية والسياسية ووقف سياسة التتريك الا ان الساسة الاتراك لم يستجيبوا لمطالبهم وقاموا بتنفيذ مخططاتهم الرامية الى القضاء على الهوية العربية وطمسها ٠

وقد كانت جماعة الاتحاد والترقي منزعجة بسبب الوضع في الحجاز والشعبية التي كانت للشريف الحسين بن علي فوضعوا مخططا لاضطهاد اهل الحجاز والاعتداء على استقلالهم وامتهم وابعاد الناس عن الشريف والقضاء على سلطته وابعاده عن الامارة ٠

وقد ابتعد الاتحاديون عن صراط الدين ومنهج الشرع فقد اشتهر قادة حزب الاتحاد والترقي بالكفر والالحاد وطعنهم بالاسلام وانتقاص ما عظم الله تعالى من الرسل والخلفاء وتحريف النصوص القرانية والسنة المحمدية ٠

فيقول احد كتابهم اليس عندكم من الخلفاء والرجال العظام من الاتراك من هم خير من اولئك العرب انزعوا جلد الاسماء وضعوا مكانها اسماء عظام الترك وقال ايضا: ما هذا الجهل ما هذه الغفلة التي استولت عليكم ايها الناس تعلقون اسماء خلفاء العرب على جدران جوامعكم وتتركون اسماء خلفاء الترك ٠

ويقول الشريف الحسين بن علي في منشور الثورة ومن باب الاعمال انهم ابطلوا ما كان محتما على تلاميذ المدرسة الحربية وغيرها وعلى جميع العسكر من التزام الصلاة فجعلوا الصلاة في نظامهم العسكري اختيارية غير واجبة ماديين بذلك الى ابطالها بالفعل بل شرعوا في ابطال احكام الشريعة المنصوصة في القرآن الكريم المجمع عليها المعلومة من الدين بالضرورة ومنه استحلالهم لقتل المسلمين والذميين بغير محاكمة شرعية ولا حكم او باحكام عرفية ما انزل الله بها من سلطان واستحلال مصادرتهم وسلب اموالهم واخراجهم من ديارهم ٠

تتريك اللغة والهوية العربية

كما حاولوا القضاء على اللغة والهوية العربية من خلال تنفيذ سياسة التتريك للغة العربية، فقد اتخذت حكومة السلطان عبد الحميد قرارا بالغ الخطورة ينص على ان اللغة التركية اللغة الرسمية الوحيدة التي تستعمل في الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية ٠

وقتل اللغة العربية هو قتل للثقافة والهوية العربية وقضاء على الاسلام، ويقول الشريف الحسين بن علي عن ذلك. واما ما خصوا به العرب ولغتهم من الاضطهاد فهو اعظم ما جنوه على الدين والدولة من المفاسد حاولوا قتل اللغة العربية في جميع الولايات العثمانية بابطالها من المدارس ومن الدواوين والمحاكم، واصدروا في ذلك اوامر كثيرة اقيت من مبعوثي العرب/ في البرلمان، معارضات شديدة ونفروا عنها في كتبهم الجديدة والفوا لذلك الجمعيات الكثيرة ولا يخفى ان قتل اللغة العربية قتل للاسلام نفسه، فالاسلام في الحقيقة دين عربي بمعنى ان كتابه انزل بالعربية وجعل متعبدا بتلاوته وتدبره ٠

وقد نفذوا مخططات ضد العرب لاجبارهم على ترك اوطانهم، فكتب المؤرخ جلال نوري في كتابه تاريخ المستقبل يقول: ان المصلحة تقضي على حكومة الاستانة باكراه السوريين على ترك اوطانهم وان بلاد العرب ولا سيما اليمن والعراق يجب تحويلها الى مستعمرات تركية لنشر اللغة التركية التي يجب ان تكون لغة الدين ومما لا مندوحة لنا عنه للدفاع عن كياننا ان نحول جميع الاقطار العربية الى اقطار تركية لان النشء صار يشعر اليوم بعصبية جنسية وهو يهددنا بنكبة عظيمة يجب ان نحتاط لها من الان ٠

ويقول احمد شريف محرر جريدة طنين وهي من اهم الصحف التركية: لا يزال العرب يلهجون بلغتهم وهم يجهلون اللغة التركية جهلا تاما كانهم ليسوا تحت حكم الاتراك فمن واجبات الحكومة في هذه الحال ان تنسيهم لغتهم وتجبرهم على تعلم لغة الامة التي تحكمهم، فاذا فعلت هذا الواجب كانت كمن تسعى الى حتفها بظلفها لان العرب ان لم ينسوا لغتهم وتاريخهم وعاداتهم فانهم سيعملون عاجلا او اجلا على استرجاع مجدهم الضائع وتشييد دولة عربية جديدة على انقاض دولة الترك ٠

ويقول جلالة الملك عبدالله. ان الامر انتهى الى ان تحولت الحاكمية السلطانية الى حاكمية محصورة في العنصر الذي منه السلطان وغدت سائر الاقاليم تبعا للعنصر التركي وشرع في تتريك العناصر الاخرى لتغيير صبغتها القومية عند ذلك شعر العرب انهم على خطر الزوال ٠

استنزاف طاقات الامة وثرواتها

انتهج حزب الاتحاد والترقي سياسة تقوم على نهب خيرات الاقطار العربية من خلال سرقة ومصادرة ونهب اموال الناس والاعتداء على حياة الاغنياء والفقراء وهتك الاعراض ووضع قوانين جبائية صارمة وجمع الضرائب بالقوة فيقول الشريف الحسين بن علي، ثم انهم صادروا اموال من لا يحصى من الناس وصدوا الى كثير من الاسر الضنية او المغضوب عليها لاسباب سياسية فاخرجوهم من ديارهم واموالهم وعقارهم وابعدوهم عن نسائهم واطفالهم الى بلاد الاناضول بلا كافل شرعي، فهتكوا حرمة المخدرات من النساء المؤمنات اللواتي لا يعرفن السياسة وعرضوا اطفالهن للهلاك بين ايديهن في طريق النفي الطويل الذي لا يجدن فيه الكفاية من القوت والاسباب الواقية من البرد او الحر، والله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى والظاهر ان الغرض من هذا ان يكون من يسلم من الهلاك من هؤلاء النساء والاطفال كالاماء والعبيد مع الترك في الاناضول ولا بد ان ينسى الاطفال لغتهم هناك فيكونوا اتراكا تعمر بهم بلاد الترك، ولعلهم يريدون ان ياتوا باترك يحلون محل هؤلاء المنفيين فيسهل جعل البلاد السورية كلها تركية ٠

تعيين ولاة وحكام ظالمين

ثم تعيين ولاة وحكام للولايات العربية يتبعون سياسة البطش والسلب والقتل تجاه العرب من امثال جمال باشا الذي عين واليا على سوريا وقائدا عاما للجيش الرابع/ ووهيب باشا الذي عين / واليا على الحجاز ٠

فقد اعتبر هؤلاء الولاة العرب عبيدا وخدما عندهم فيقول خليل حامد (تركي) في مقال نشره في جريدة الشام: ان العرب بمقتضى طبيعتهم يبيعون بالمال كل شيء، كما قام جمال باشا بتعقب الاحرار والقوميين والمفكرين العرب وزجهم بالسجون او تعليقهم على اعواد المشانق او نفيهم الى بلاد البلقان، ففي ٢١ اب ١٩١٥ شنق احد عشر عربيا في ساحة البرج ببيروت وفي يوم ٦ ايار ١٩١٦ علق واحدا وعشرين عربيا على المشانق في بيروت وساحة المرجة في دمشق ٠

واصدر الاحكام الغيابية على اكثر من سبعين عربيا وفرض سياسة الارهاب على القوميين والاحرار العرب في سوريا مما دفع جمعيتي العربية الفتاة والعهد الى الاجتماع وارسال مندوب عنهم للشريف الحسين يطلبون منه ان يتولى مسؤولية قيادتهم بالثورة فقام بارسال الامير فيصل لاستطلاع الامر والتشاور معهم ٠

وقد كان حكم جمال باشا الجائر احد الاسباب التي عجلت في الثورة ويقول جلالة الملك عبدالله في مذكراته عنه

(فطغى وتجبر وبغى، وضاقت الارض بما رحبت، وخاف باسه كل عزيز وذليل)٠ وعندما احس جمال باشا بالخطر من الكتائب العربية قام بنقلها من سوريا الى مناطق بعيدة مثل غاليبولي، ويقول الشريف الحسين بن علي عن جمال باشا في منشور الثورة ٠

وقد مكنتهم فرصة اعلان الاحكام العرفية في البلاد من تنفيذ كل ما يريدون بالعرب فطفقوا يقتلون ويصلبون كبراء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين اشتهروا بغيرتهم على الامة والدولة من ارباب المعارف والافكار وحملة الاقلام وبارعي الضباط واخر ما وصل الينا انهم (شنقوا) في الشام ٢١ رجلا في ان واحد (٦ ايار ١٩١٦) وانه ليصعب على الكثير من ذوي القلوب القاسية ازهاق مثل هذا العدد الكثير من الانفس لاجل الانتقام ولو كانت من الدواب او بهيمة الانعام، وانما يقتلون امثال هؤلاء جهرا ويصلبونهم (يشنقونهم) في الشوارع العامة صلبا حتى لا يطمع عربي بان يقول ان لغتنا لغة الاسلام فيجب على الدولة الاسلامية الكبرى مساعدتنا على حفظها وان لنا في المملكة حقوقا شرعية وقانونية يجب علينا المطالبة بها ٠

واما من يقتلون رميا بالرصاص بعلل عسكرية ومن يقتلون اغتيالا في السجون والشوارع فلا سبيل الى العلم بلخبارهم حالا ٠

وعندما قام جمال باشا بتعليق المشانق للاحرار العرب ناشد احرار سوريا الشريف الحسين بن علي ان يتدخل لدى الحاكم التركي لوقف الظلم والتعسف والتعذيب فاوفد الشريف ابنه الامير فيصل الى دمشق للتوسط لدى جمال باشا كما ابرق الى الصدر الاعظم يناشده العفو عن المعتقلين فكان رد الصدر الاعظم ردا متعنتا جاء فيه. المجرمون بالشام سينالون الجزاء وسوف لا ترون نجلكم الامير فيصل مرة اخرى قبل ان تبعثوا المجاهدين الى الجبهة وان لم تنفذوا هذا فالنتيجة بحقهم لا تكون خيرا ٠

كما قام جمال باشا باقصاء الضباط العرب من سوريا الى الولايات التركية البعيدة واسناد قيادة القطاعات العسكرية في الولايات العربية الى ضباط اتراك ٠

دخول تركيا الحرب العالمية الاولى

دخلت تركيا الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ الى جانب كل من المانيا والنمسا ضد دول الحلفاء واتصلت جماعة الاتحاد والترقي تستشير الشريف الحسين بن علي فنصحهم بشدة ان لا تزج الدولة نفسها في ذلك الصراع وكان رايه ان بقاء الدولة على حيادها هو السياسة المثلى التي يجب اتباعها ولكنهم اصموا اذانهم عن سماع النصيحة المخلصة وربطوا مصير دولتهم بالمانيا وطلب الاتحاديون من الشريف ان يعلن الجهاد ضد دول الحلفاء وان يحشد قوة من المتطوعين العرب للاشتراك في الحرب ولكن الشريف ارسل جوابا الى اسطنبول بين فيه ان الحجاز بلد غير ذي زرع وانه يستورد المؤن لسكانه عن طريق البحر وانه لا يستطيع ان يجازف للقضاء على سكان بلاده جوعا لان اساطيل الحلفاء تحيط بسواحل شبه الجزيرة العربية كلها.

والواقع ان الشريف لم يقتنع باعلان الجهاد ضد دول الحلفاء بينما تحالفت الدولة العثمانية مع المانيا والنمسا ومع ذلك فقد قام الشريف بارسال رسالة في اذار ١٩١٦ الى الصدر الاعظم والى وزير الحربية قال فيها ان العرب على استعداد لخوض الحرب اذا استجابت الدولة العثمانية للمطالب التالية

١ ـ اعلان العفو عن المعتقلين السياسيين.

٢ ـ منح سوريا والعراق ادارة مركزية اي الاستقلال الداخلي

٣ ـ ان تكون امارة مكة وراثية

الا ان مطالبه قوبلت بالرفض والتعنت والجبروت وكانت الاجابة بان يتجاوز عن هذا الطلب وان المعتقلين سينالون جزاءهم.. وبان الدولة ستضرب بيد من حديد على كل من يحاول عرقلة جهودها الحربية وقد قام الشريف الحسين بن علي بتحذير السلطان محمد رشاد عشية نشوب الحرب من الكارثة التي ستحل بالدولة العثمانية وناشده بان لا يدخل هذه الحرب وبعث اليه ببرقية جاء فيها:

ان الانضمام الى جانب المانيا في الحرب ضد فرنسا وبريطانيا وروسيا ليس في صالح الدولة العثمانية ونحن هنا محاطون بالدول العظمى البحرية المعادية وستصبح في احرج المواقف واخطرها عندما تتحرك.. انني استحلف جلالتكم بان لا تدخلوا الحرب.

وعندما سال والي الحجاز الامير عبدالله بن الحسين عن رأيه في الحرب العالمية الاولى ودخول تركيا الى جانب المانيا قال

انني كجندي شريف لست بخائن حتى اشير على الدولة بدخول حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ونحن محاطون هنا بالدول العظمى ذات البحرية القوية وانتم ستشغلكم جيوش روسيا وجيوش الانجليز في مصر مع انكم غير متصلين بحليفتكم المانيا من البر وصربية معادية ورومانيا مثلها فرد وهيب باشا بانها ورقة نريد ان نقذف بها على مائدة الميسر فقال له ان هذا لعجيب اتقامرون بالامة كلها.

موقف اهالي سوريا

بدات المباحثات بين احرار العرب في سوريا والعراق وكانت سرية خوفا من بطش الاتراك وفي عام ١٩١٣ رفع النواب العرب في مجلس المبعوثان مذكرة فحمها طالب النقيب الى الشريف الحسين بن علي يقول فيها

(نحن نعترف بغيرتكم على ديننا وامتنا واننا مستعدون بالوقوف الى جانبكم اذا قمتم بخلع هذا النير الذي اثقل كاهل العرب لانتشالهم مما هم فيه من الظلم والعبودية) وجاء في المذكرة ايضا (نحن نواب العرب في مجلس المبعوثان نقرك على امارة مكة ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على جميع الاقطار العربية واجماعنا هذا هو بالنيابة عن اهل بلادنا نجهر به عند الحاجة والله يحفظك لامتك ويساعدك بدفع الشر عن دينك) ٠

كما ارسل القوميون العرب السوريون الى مكة فوزي البكري حيث نقل رسالة شفوية للشريف الحسين فحواها ان زعماء سوريا والعراق يرحبون بقيام ثورة عربية تحت زعامة الشريف الحسين بن علي وقد استندوا في ذلك الى عدة عوامل منها ان الشريف الحسين بن علي يكتسب شرعية دينية كونه من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم وحامي الاماكن المقدسة ويتمتع لاسمه بالهيبة والاجلال في العالمين العربي والاسلامي، كما ان الحجاز بعيدة عن السيطرة التركية الفعلية والقيام بالاستعدادات الضرورية بعيدا عن الرقابة التركية بالاضافة الى ان انطلاقة الثورة العربية من مكة تذكر العرب بالاسلام ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم كما قدم الاحرار العرب السوريون للامير فيصل بن الحسين مطالب عندما عاد من اسطنبول عرفت فيما بعد ببروتوكول دمشق وهي اعتراف بريطانيا باستقلال البلاد العربية جميعها ما عدا عدن وعقد معاهدة دفاعية مع بريطانيا والدول الغربية ومنح بريطانيا مركزا اقتصاديا متميزا عن بقية الدول الاخرى ٠

ومن الاسباب ايضا ما ساد المناطق العربية من جهل مطبق وتفشي الامراض وهيمنة الفقر والفاقة وتدهور الاوضاع الاقتصادية الى حد الجوع والهلاك وانتشار الفوضى وعمليات السلب والنهب ٠

التفكير بالثورة

هذه العوامل جميعها دفعت الشريف الحسين بن علي جديا بالتفكير بالثورة العربية فاراد الاطمئنان للموقف العربي فقام بعدة محاولات لتوحيد كلمة امراء الجزيرة العربية فاستجابت له اغلبية الزعامات العربية ومنهم الادريسي زعيم عسير والنقيب الاشراف، كما قام بايفاد نجله الامير فيصل الى سوريا للاطلاع على حقيقة الامر فاستجاب احرار ومثقفو سوريا للثورة في حال اعلانها فعقد الشريف الحسين اجتماعا مع انجاله الامراء في الطائف واستعرض الموقف وبرزت امامهم الحقائق التالية.

١. ان الفرصة سانحة قد لا يجود الزمن بمثلها للثورة في سبيل الاستقلال ووحدة العرب ٠

٢. الدعوة التي وجهها اللورد كتشنر للعرب من اجل تحقيق اهدافهم

٣. الاستبداد التركي في سوريا واعمال جمال باشا بها

٤. الضيق الذي اخذ يستحكم في الحجاز مع اندلاع الحرب ٠

وقرر الشريف الحسين ان الفرصة سانحة امامه البدء بالتحرك للاعداد للثورة فبدا بالاتصال بحليف قوي قادر على تقديم المساعدات العسكرية من اسلحة ومعدات فلم يكن امامه سوى بريطانيا فتم الاتصال بها من خلال الرسائل التي عرفت فيما بعد (بمراسلات الحسين مكماهون) واتفق مع بريطانيا على ان تقدم العون والمساعدة للثورة وتعترف باستقلال البلاد العربية ٠

واراد ان يطمئن مرة اخرى للوضع في سوريا فارسل الامير فيصل في اوائل شهر كانون الثاني الى دمشق وقد وصلت من نسيب البكري في اذار ١٩١٦ رسالة شرح فيها الظروف والاوضاع الراهنة في سوريا وحث الشريف على القيام بالثورة وان له كل التأييد من عرب سوريا الا ان الشريف حفاظا على مصلحة العروبة والاسلام بعث ببرقية الى الصدر الاعظم في ١٦ اذار ١٩١٦م فيما يلي نصها. ان خروج الدولة العلية متصورة من الحرب الحاضرة يتوقف على اشتراك جميع العناصر العثمانية فيها ولا سيما العربي والجانب الاهم من ميادين القتال في بلادهم وتاييدهم لها قلبا وقالبا في نضالها ويلوح لي ان ارضاء الشعب العربي يتوقف على مداواة قلبه الذي جرحه اتهام عدد كبير من ابنائه بتهم سياسية مختلفة والقبض عليهم ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية بالدواء التالي

اولا ـ اعلان العفو العام عن المتهمين السياسيين

ثانيا ـ انالة سوريا ما تطلبه من نظام لا مركزي وكذلك العراق

ثالثا ـ جعل امارة مكة وراثية في اولادي واعتبار الشرافة معترفا لها بحقها الموروث والمتفق عليه من عهد السلطان سليم

فاذا قبلت هذه المطالب فان الامة العربية تقوم بواجبها عن اخلاص واتعهد انا بحشد القبائل العربية للجهاد بقيادة ابنائي في ميدان العراق وفلسطين كما ان على الدولة التاثير على ابن رشيد لينضم الى الجهاد ٠

واذا لم تقبل هذه المطالب فارجوكم ان لا تنتظروا مني الاشتراك في حرب كنت نصحت بان لا تثار ولا تشق وسلكتي بالدعاء للدولة بالنصر والظفر) ٠

وكانت هذه البرقية الفرصة الاخيرة امام حزب الاتحاد والترقي، فرد الصدر الاعظم ببرقية جوابية، وصلت برقيتكم الهاشمية القائلة ان احراز النصر يكون باشتراك جميع ابناء الامة قلبا وقالبا، ولما كان طلب اعلان العفو عن بعض المتهمين وتطبيق نظام اللامركزية في سوريا واستبقاء امارة مكة في شخصكم السامي وفي اولادكم خارجا عن اختصاص سيادتكم فالاستمرار في طلبه ليس من مصلحتكم في شيء واننا نبلغكم بانه لا بد ان ينال الموقوفون عقابهم كما ان حقوق سيادة ملجأ الخلافة ستبقى في الحجاز على ما كانت عليه قبلا وكما هي في جميع الممالك الشاهانية ونلح عليكم ان تستدعوا ولدكم عليا الموجود في المدينة الى مكة فورا وترسلوا المجاهدين الذين وعدتم بارسالهم الى دمشق ليكونوا بقيادة ولدكم فيصل بيك وبديهي انه سيظل ضيفا على الجيش الرابع حتى نهاية الحرب وان لم تنفذوا هذه فالنتيجة بحقكم لا تكون مسرة ٠

وكان رد الشريف الحسين بالجواب المقتضب التالي

ليس لي ما اقوله سوى النصيحة الاخيرة في برقيتي وبها ضمان انحياز العرب الى صفوفكم بقلوبهم اما ابني فيصل فلم ابعثه اليكم ولا اعتقد انني اراه مرة اخرى فافعلوا ما شئتم ٠

انطلاق رصاصة الثورة

في الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم السبت ٩ شعبان ١٣٣٤ هجرية الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦ ميلادية اطلق الشريف الحسين بن علي من بندقيته رصاصة الثورة العربية الكبرى من شرفة قصره على الثكنة العسكرية في مكة المكرمة متوكلا على الله ومعتمدا على دعم وثقة العرب من الاحرار والقوميين فكانت ايذانا ببزوغ فجر مشرق جديد، واعلان استقلال العرب من الظلم والاستبداد التركي وبدء ثورتهم ضد سلطة الاتراك لتكون الرصاصة التي بشرت بزوال عهد الارهاب والطغيان ٠

صدى انطلاق الثورة العربية

كان لانطلاق الثورة صدى بعيد الاثر في الشرق والغرب فصمم الاتراك على اخماد الثورة فارسلوا الامدادات العسكرية لحاميتهم في المدينة حتى اصبح لهم فيها ١٥ الف مقاتل، وكان اكثر المتحمسين جمال باشا فالف وفدا من العرب يضم محمد فوزي الاعظم، عبدالرحمن يوسف، واسعد الشقيري وسافروا الى المدينة المنورة لمقابلة شيوخ القبائل واقناعهم بموالاة تركيا والوقوف بوجه الشريف الحسين بن علي، وقد حاولوا جاهدين وبجميع الوسائل الا ان محاولاتهم جميعها فشلت ٠

كما قام السلطان العثماني بتعيين الشريف علي حيدر باشا اميرا جديدا للحجاز وكان معروفا بتأييده لتركيا، فبعد وصوله الى المدينة المنورة قام ببث الدعاية المؤيدة للاتراك ووزع الاموال على شيوخ القبائل وبعث اليهم بالهدايا ومنحهم بعض الالقاب ٠

وزار قنصلا المانيا والنمسا في دمشق جمال باشا وتحدثا معه بشأن الثورة فقال لهم (انها حركة موضعية بسيطة لا تلبث ان تخمد وانه اصدر الاوامر الى قواته في الحجاز بالاسراع بالقضاء عليها، وانه يامل ان يزف اليهم بعد بضعة ايام بشرى انهائها والقبض على الشريف الحسين لياتي به ويشنقه على ابواب دمشق) ٠

وفي بريطانيا وفرنسا ومصر قوبل اعلان الثورة بالارتياح، بينما عقد امراء الجزيرة العربية اجتماعا في الكويت يوم ٢٠ تشرين الثاني حضره الامراء عبدالعزيز ال سعود وامير الكويت وشيخ المحمرة واكثر من ١٥٠ زعيما عربيا ودعوا الى الانضمام تحت راية الثورة ٠

انطلاق جيوش الثورة

بعد اعلان الثورة هاجمت جيوشها الثكنات العسكرية الموجودة داخل مكة وحاصرت الجنود الاتراك فيها واستطاعت الاستيلاء على ثكنة (جرول) وباش قرقول و(الحميدية) وتحرير مدينة مكة خلال شهر ٠

وفي ١٦ حزيران سقطت مدينة جدة بيد جيوش الثورة ثم انطلقت لتحرر ميناءي رابغ وينبع في ٢٧ تموز واصبحت رابغ قاعدة عسكرية لجيش الثورة لاغراض الادارة والتدريب وفي ١٥ اب تم احتلال موانيء القنفذة والليث واملج وتوجه الامير عبدالله على راس قوة عسكرية الى مدينة الطائف واستطاع احتلالها يوم ٢٢ ايلول وبسقوطها تمكنت جيوش الثورة من تثبيت اقدامها في الحجاز واصبحت تسيطر على كافة المدن باستثناء المدينة المنورة ٠

حصار المدينة المنورة

شارك الاميران علي وفيصل في الهجوم على المدينة المنورة الا ان التعزيزات التي وصلت اليها من دمشق حالت دون احتلالها ٠

كما شارك الامير عبدالله بالهجوم عليها عن الطريق الشرقي وقاد الامير زيد الجناح الايمن واستمر القتال ثلاثة ايام تمكنت جيوش الثورة خلالها من احتلال (بئر درويش وحجز ونجران) فتراجع فخري باشا الى ابار علي والجطر ٠

فاخذت جيوش الاميرين علي وفيصل تشن الهجمات المعاكسة على القوات التركية المتقدمة وعلى خطوط المواصلات ثم قرر الامير فيصل ان يغادر ينبع ويتجه شمالا للاستيلاء على الوجه فتم احتلالها واسس هناك قاعدة للتموين تساعد في مهاجمة خط السكة في الداخل ٠

وكون الامير علي في رابغ قوة نظامية مؤلفة من مشاة ومدفعية ورشاشات وقسم لتحصينات والخيالة النظامية وبلغ مجموع عدد القوات بين ثلاثة الى اربعة الاف بينهم ضباط وجنود عرب تمرنوا على الاصول العسكرية ممن حاربوا مع الاتراك واسروا حيث طالبوا بالالتحاق بالثورة اضافة الى القسم الموجود في ينبع ٠

كما وصل القائد عزيز المصري الى الحجاز حيث عينه الشريف الحسين رئيسا لاركان الحرب وارسله الى رابغ ليتولى انشاء قوة نظامية عربية تستطيع مواجهة قوات الاتراك النظامية ويعتبر المصري قائدا عسكريا قديرا وزعيما وطنيا عمل في (رابغ) بكل همة ونشاط خلال ستة اشهر فاسس النواة الاولى للجيش العربي النظامي ٠

وقسم الجيش الى قسمين

قسم نظامي يحارب حسب الاساليب التقليدية

قسم سيار خفيف الحركة يعمل وراء خطوط الاتراك ٠

وقد اسندت للامير عبدالله قيادة الجيش الشرقي العربي مرة اخرى ويتكون هذا الجيش من لوامين هجانة مدربين ولواء خيالة وبطارية مدفعية جبلية وعشائر عتيبة ومطير وهتيم ٠

وكانت قوات الاميرين علي وفيصل في (رابغ وينبع) تحت ضغط شديد من قوات فخري باشا والشيخ حسين شيخ رابغ الذي التحق بالقوات التركية في حين ان الامير عبدالله قد تلقى من القائد العام الامير علي بن الحسين امرا يخبره فيه ان الامير فيصل في ضيق شديد في ينبع ويتوقع هجوم فخري باشا باي لحظة عند مروره على طريق (خلص) الى مكة. من هنا جاء امره بالرجوع الى مكة للسير الى (عسفان) وتشكيل جبهة جديدة تدافع عن مكة ٠ فقام الامير عبدالله وعلى مسؤوليته بارسال الشريف فوزان الحارث على راس الف وخمسمائة من قوات الهجانة وامره بان يصبح الصباح الا وقد احتل (حجر) واستاصل حسين بن مبرك من حنوره ٠

وبعث بجواب الى الامير علي يطمئنه فيه بان لا حجر ولا حسين بن مبرك بعد اليوم وبعث الشريف عبدالله بن ثواب الحارثي بمثل تلك القوة الى تلك المدينة وامره بشن غارة على مخافر الترك بجملي (عيرا واحد) واشعال النيران الكثيرة بالجبال والمرتفعات ٠

وفي بداية عام ١٩١٧ تحول الموقف العسكري لصالح القوات العربية واصبحت القوات التركية داخل دائرة حصار واسعة تتركز حول المدينة المنورة وسكة الحديد واصبحت القوات العربية تتكون من ثلاثة جيوش هي

الجيش الجنوبي بقيادة الامير علي ومركزه رابغ. والجيش الشمالي بقيادة الامير فيصل ومركزه ينبع، والجيش الشرقي بقيادة الامير عبدالله ومركزه وادي العيص ٠

وصل الامير فيصل مدينة الوجه فاحتلها يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩١٧م ومن هناك اخذ يتصل بزعماء القبائل البدوية التي تسيطر على البادية شرق الاردن والصحراء السورية وبدا رسل الثورة ودعاتها يتغلغلون في المناطق الشمالية يبشرون بالعروبة والحرية والاستقلال ويدعون لخلع النير التركي ورفع رايات الحرية بفجرها الجديد ٠

وكان عودة ابو تايه شيخ قبيلة الحويطات اول من لبى دعوة الامير فيصل فتوجه عوده الى معسكر الامير فيصل ومعه بعض رجال قبيلته لبحث كيفية توسيع الحركة الثورية ودعمها فاستجاب الامير فيصل لوجهة نظر ابو تايه فقرر في ٩ ايار ١٩١٧ ارسال حملة صغيرة بقيادة الشريف ناصر بن علي باتجاه العقبة ٠

الاستيلاء على العقبة

تقدم الشريف ناصر بن علي وعودة ابو تايه برجالهما الى محطة غدير الحاج وفي طريقهم دمروا عددا من القضبان وعشرة قناطر وكبدوا حامية المحطة بعض الخسائر وشنوا حملة على القوات التركية في ابو اللسن ثم القويرة ودخلوا مدينة العقبة في ٦/ ٧/ ١٩١٧ ٠

ومن العقبة انطلقت جيوش الثورة لتحرير المدن الاردنية وقد تحقق لها ذلك بعد معارك ضارية في كل من معان والطفيلة ووادي موسى والشوبك والكرك والازرق واستطاع جيش الثورة تحرير شرق الاردن لتواصل قواتها انطلاقتها الى سوريا حيث تمكنت من دخول دمشق عام ١٩١٨ ومدينة حلب عام ١٩١٩ وبذلك انتهى الحكم التركي للبلاد العربية الذي دام ما يزيد على ٤٠٠ عام ٠

نتائج الثورة العربية الكبرى

حققت الثورة العربية بقيادة المنقذ الاعظم الشريف الحسين بن علي اهدافها التي سعت اليها في تحرير العرب واستقلالهم ولولا غدر الحلفاء ونكثهم لعهودهم لقامت دولة عربية كبرى ٠

ومن نتائج الثورة

تحرير الاقطار والولايات العربية التي قدمت من اهلها الثورة واصبحت اليوم تعرف بدول العراق. سوريا. الاردن. السعودية فلولا تضحيات ال هاشم ومواقفهم وثورتهم لما تحررت هذه الدول ٠

واقامة اول دولة عربية في سوريا في العصر الحديث رفعت علم الثورة العربية ومبايعة الملك فيصل ملكا عليها ٠

والاعتراف بمنطقة نجد سلطنة مستقلة وسمي اميرها عبدالعزيز بن سعود بالسلطان جاء ذلك من خلال حديث الملك عبدالله بن الحسين مع المسود تشرشل وزير المستعمرات البريطاني في القدس عام ١٩٢١ ٠

وقيام امارة شرق الاردن بقيادة الامير عبدالله بن الحسين ٠

وانقاذ شرق الاردن من وعد بلفور مجهوده وحنكة الامير عبدالله بن الحسين وشحذ الهمة العربية وتنمية الشعور القومي العربي الذي عانى فترات طويلة من العنت والجهل وبعث نهضة عربية شاملة استمدت جذورها من الماضي العريق واستشرفت مستقبلها من خلال توجيهات قائد الثورة العربية وباعث النهضة الحديثة التي فتحت ابواب انطلاقة عصرية للامة اوصدت امامها جميع الابواب ٠

ومن اهم المنجزات اعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود او شبه وجود منذ سقوط الخلافة العباسية في منتصف القرن الثالث عشر عندما تداعت تلك الوحدة وتفتت الى وحدات قصيرة هيمنت على اكثرها عناصر غير عربية وكان من جراء ذلك ان اصبح تاريخ العرب تاريخ امم متنافسة واقطار متصارعة لم تتوحد الا تحت حكم العثمانيين الذي حكموا العرب باسم الدين وكانت نداءات الوحدة والاستقلال او شعارات من هذا القبيل تجد طريقها للتطبيق العملي في تاريخ العرب حتى قيل بحق ان الحسين بن علي هو باعث النهضة العربية الحديثة وان الثورة العربية الكبرى هي اولى دعوات الوحدة والتحرر والاستقلال ذات طابع قومي لم يعهده العربي من قبل

وزوال الحكم العثماني بعد حوالي ٤٠٠ سنة وتنسم الاقطار العربية الاسيوية نسيم الحرية بالرغم مما اصابها فيما بعد نتيجة اخلال الحلفاء بالعهود والمواثيق الا ان تامر الحلفاء على العرب وغدرهم وتنكرهم للوعود التي قطعوها للشريف مكة بضمان قيام دولة عربية مستقلة في اسيا العربية وعقد اتفاقية سايكس بيكو التي نصت على التكامل والقضية بتقسيم منطقة الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا ووضع فلسطين تحت الانتداب والوصاية كانت الطامة التي واجهت المنقذ الاعظم فرفض الشريف حسين تقسيم البلاد العربية ولم يعترف باتفاقية سايكس بيكو كما رفض وعد بلفور وظل حبيسه مناضلا في سبيل تحقيق مشروعه القومي العربي النهضوي وكانت المواجهة في اجهاض الملكة الدولة العربية في سوريا عام ١٩٢٠ مما حدا بالمنقذ الاعظم ان يرسل جيشا بقيادة نجله الامير عبدالله لتحرير سوريا وبعد ان وصل الى معان والتف حوله اهل البلاد مؤيدين واخذ الامير عبدالله الهجمة الاستعمارية واصطدم مع واقع انحاز فعمل على تاسيس امارة شرق الاردن واستطاع انقاذها من وعد بلفور وظل يسعى لتحقيق حلمه القومي في اقامة المشروع النهضوي العربي ونفي الشريف الحسين بن علي بسبب مواقفه القومية وفي سبيل فلسطين الى قبرص وظل صلبا يواجه الظلم والتعسف حتى عام ١٩٣١ حيث عاد الى عمان مهيضا مريضا ولاقى وجه ربه في نفس العام وكانت وصيته ان يدفن في جوار المسجد الاقصى تلك البقعة الطاهرة التي ظل وفيا لها مناديا بتحريرها وتخليص ابنائها ٠

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس، وباءوا بغضب من الله، وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بايات الله، ويقتلون الأنبياء بغير حق، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون».

صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

احمد العناني

المرتدون في الارض

سبحانك اللهم، ما كنت اتصور قبل اليوم ان يجيء زمان تصبح فيه ثالث اية في مطلع سور القرآن الكريم فارقا بين الايمان والكفر، وبين الحق والباطل، وبين من صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وبين المرتدين الخاسرين ممن يحملون اسماء اسلامية، ويتكلمون في حق الاسلام كلاما لم يذهب الى ابعد منه لا ابو جهل ولا ابو لهب يقول الحق جل جلاله في مفتتح سورة البقرة «الم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون».

قدم الايمان بالغيب هنا على الصلاة والزكاة ثم تجيء الاية الرابعة من نفس السورة لتقول «الذين يؤمنون بالغيب، ويؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون».

ولا شك ان الله سبحانه وتعالى في اطلاعه على الغيب كان يرى هذا الزمان ويسمع ما يتنطع به بعض المرتدين من المتشحين بزي العلم الذين ينكرون مرجعية الحكم في الاسلام للقرآن الكريم والسنة المطهرة، ووسائل الاستنباط التي يتوصل بها العلماء الابرار من المجتهدين في الاسلام الى احكام متسقة مع القرآن نازعة من قوسها.

ولهذا الكفر قصة يستند لها المرتدون المجهورون بتقدم الغرب المادي علينا في المرحلة الحالية من التاريخ، وهم اناس لا شك كانت انفسهم جديرة بان ترد بها حياض الالحاد سواء علموا ام لم يعلموا.

معروف ان الغرب بعد ظهور حركة التنوير المعروفة بالنهضة الاوروبية التي لم يشذ فيها فن من فنون الحياة او نشاط للفكر البشري الا ونهل اهله من علوم المسلمين وجامعاتهم وبحوثهم، راح الاوروبيون يسلطون منهج العقل الابتداعي، ووسائل النقد البارزة الى معطيات مؤسساتهم وعلى رأسه المؤسسة الكنسية فهالهم كثرة ما وجدوا من مقولات يفندها العقل بسهولة ويسر، ثم تعاظمهم ايضا ان تهتم الكنيسة بمساندة التخلف والاقطاع والتنكر للعلم والحرية، واستعمال الكثير من النصوص في اخماد حركة الضمير الوثاب على الظلم الامر الذي ادى الى اتخاذ البحث العلمي التجريبي مسارات منفصلة تمام الانفصال عن الكنيسة، ورفضوا كل مسار للفكر غير مسار الحس واصبح الانسان يخضع هو الآخر لمعطيات المختبر لانهم رأوا فيه ما لا يراه الدين، وصارت مرجعية الحكم في اوروبا للمختبر لا لامور غير الدين.

وجاء منا قوم الآن يريدون انهاض الامة بنفس الكيفية التي نهضت بها اوروبا، ويجعلون ذلك ضرورة لازمة ومنهاجا مقدسا.

واذا قلت لهم انهم يعودون بمرجعيتهم الى القرن الرابع عشر فكيف يريدون ان يحكمونا بما قبل ستمئة سنة.. اليس ذلك هو الرجعية القحة؟

ام انها رجعية تباركها دعاوى التحدث والتعصير فلذلك لا تسري عليها احكام ولا تنطبق قوانين؟.. قالوا لك نريد ان نكون كاهل الدنيا الناجحين ولو كانوا ظالمين فاسقين، وملاحدة وثنين.

ونقول لهم، ونترك ذلك في عنوانهم الكلية، ما علاقة القرآن الذي يدعو للعمل ويرفع شأن العلماء ويحصر فيهم خشية الله بما اغاظكم من كل اشكال الجهل الذي كان يختبيء تحت عباءة دين اخر؟

ونقول لهم ما علاقة دين يدعو للسير في الارض واستكشاف سنن الله وقوانينه فيها، ويحارب الدجل والسحر، ويعزز كل وسائل العقل، ويحارب الطغيان والاستبداد ويقدس العمل والانتاج ويكفل الضعاف ويحارب كل اشكال الربا والغش والاحتكار، ما علاقته بالذي تعرفون سواكم من الدين؟

ما علاقة ديننا بخرافات غيرنا؟

دين يقدس الاعتقاد الناشيء عن تفاعل العقل مع الوجود.

دين يجعل امر الناس شورى.

ويكفل الضعيف ببعض جهد القوي.

ويقدم الفكر المنزه رسالة مبدئية الكون كيانا متكاملا يهيمن عليها الرب الخالق الواحد

ويربط الاعتقاد بالعمل والحياة بالموت والدنيا بالاخرة وليس فيه حكومة دينية واخرى دنيوية فما الحكومة الا كيان ينشئه الناس ليحكم فيه بمرجعية القرآن والسنة وحكم الحق والعدل.

لماذا تعيدون علينا مقولات من الكفر جذورها المرة تمتد الى ارحام بلاد وثنية كانت تعبد اصناما من الحجارة والهة من الوهم.

لماذا تريدون جر الناس من انوفهم الى نزاع مرير يتعلق فيه بالرجعية التنويرية المتقاعس..

وعندنا شريعة من السماء تقاس عليها بالاجتهاد مستجدات الحياة في الارض.

وليس تختاره الامة لمراقبة نفاذ شريعة الله بالحق الذي احسن تنفيذه الامة وان اساء تقيله الامة ترموننا بالحكومة المقدسة التي عاشت فيها اوروبا في عصور الظلام الاوروبية وكان كل ظالم فيها مبرر بمزاج الحاكم لانه مقدس.

سبحان الله.. كان ذاك يوم لم تصب امرأة ويخطيء عمر وكان ابا بكر لم يثبت أروع مبادئ العدل بحق الامة في تصحيح ورفض في الامر اذا اخطأ.

منهجنا ايها المفترون عليه يفرق بوضوح بين مصدر النظام القانوني وهو الله تعالى وكتابه الحكيم وسنة النبي الامين وبين مصدر السلطة السياسية.

بملء افواههم يقولون انهم مسلمون ولكنهم يرفضون مرجعية القرآن والسنة في تسيير ادارة السلطة التنفيذية مرتدون هم طلع عليهم نهار الوعي الاسلامي فاسقطهم من مواقعهم الصنمية.

اما بعد فالحق غالب والاسلام اشد متانة واعظم اسرا وقوة من ان تخترقه قرون المغرورين المجهورين المخترقين بسهام الغزو الثقافي الاجنبي والايام تسير والاسلام يكتسي كل يوم حلة اعظم بهاء ونورا.

التجارة والربح في الإسلام

نصر قعدان

قال له سعد بن الربيع إذ آخاه: انظر – أخي – شطر مالي فخذه، وانظر أي زوجتيّ تريد أطلقها وتتزوجها.

فقال له عبد الرحمن بن عوف: بارك الله لك في مالك وأهلك، ثم نظر حواليه وقال وسط دهشة أصحابه من المهاجرين والأنصار: دلوني على السوق، فدلوه، فباع واشترى وربح.

وما هي إلا سنوات حتى أعوز المال المسلمين في غزوة تبوك «أو العسرة» فإذا هو يجهز ثلث جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ربحته تجارته.

وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اهتزت المدينة ذات يوم وتطاير الغبار وعلت الجلبة وكانت عائشة رضي الله عنها تسمع وترى فقالت: ما هذا؟ قالوا: سبعمائة راحلة محملة بأجمالها لعبد الرحمن بن عوف، فابتسمت وكأنها تستذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا».

ولعلة ادرك ما استذكرته أم المؤمنين فأسرع إليها وقبل ان تحط الجمال بأحمالها قال: أما وقد ذكرتني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أشهدك أن هذه القافلة بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله عز وجل.

إلى هنا وقد نظن بالرجل الظنون!

وحاشا لله أن يكون غش في تجارته أو احتكر أو أفحش في ربحه ولكنه الرجل الذي ابتغى مرضاة الله فبارك الله في ماله وتجارته: قال: لقد رأيتني لو رفعت حجرا لوجدت تحته فضة أو ذهبا.

ثم ألا يقول سبحانه: يمحق الله الربا ويربي الصدقات.

وهل كانت أمواله وأرباحه إلا صدقات لله ولرسوله وللمؤمنين.

انظره: لقد باع يوما ارضا بـ ٤٠ ألف دينار ثم فرقها في أهله وفي أمهات المؤمنين وفي سبيل الله وللفقراء والمساكين.

وقدم يوما لجيوش المسلمين ٥٠٠ فرس، وفي يوم آخر ١٥٠٠ راحلة، وعند موته أوصى بـ ٥٠ ألف دينار في سبيل الله.

ولكنه الغني الشاكر الذي لا تبطره النعمة ولا تنسيه جوع الجائعين:

جاءوه بطعام يوما فلما ذكر جوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته وأصحابه بكى وقال: أخشى أن تكون عُجلت لنا حسناتنا في الدنيا.

الربح في الاسلام

ومثلما اننا لا نستطيع ان نحدد نسبة الربح في تجارة عبد الرحمن بن عوف مهما عظمت فاننا لم نجد في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة ما يحدد هذه النسبة، ولعل المسلم الحق الذي يستهدف رضى الله في كل ما يفعل، ويخرج حق الله في ماله للسائل والمحروم أو حتى ينسى نفسه وهو ينفق ماله كله في سبيل الله لا يعوزه أن تحدد له هذه النسبة.

قيل لما أقبلت الدنيا على المسلمين أتيت عائشة رضي الله عنها بمئة ألف درهم ففرقتها كلها وكانت صائمة وليس في بيتها شيء فقالت لها مولاتها: لو اشتريت بدرهم لحما تفطرين عليه فقالت: لو كنت ذكرتني لفعلت.

وإن لم يكتف عثمان بن عفان اذ اعطاه تجار المدينة بالدرهم ثلاثة أو اربعة فإنما هو يسأل الأجر من الله لا الربح لعلمه ان الحسنة عنده سبحانه بعشر أمثالها وقد يضاعف لمن يشاء.

على انه ورد ان أبا ذر عمل في التجارة فكان يبيع ما اشتراه بدرهم بثلاثة: وكان يجعل درهما لماله، ودرهما لطعامه، ودرهما للصدقة.

وجاء في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه في تجارته لخديجة ربح فأضعف، وروى عن حكيم بن حزام قال بعثني الرسول صلى الله عليه وسلم لاشتري له أضحية بدينار فاشتريت اضحية فاربحت فيها دينارا فبعتها بدينارين وجئت الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: بارك الله لك في صفقتك.

وعلى أية حال، فالاسلام قبل ان يعطى التاجر المسلم الحرية في تجارته وربحه يربيه على الاحسان والايثار، ويحذره من الغش والاحتكار ويجعله في مجتمعه الإسلامي كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

قتل النفس المؤمنة

الشيخ احمد جاموس/ فلسطين

قال الله تعالى: «ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة، ويخلد فيه مهانا» (سورة الفرقان: ٦٩).

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اجتنبوا السبع الموبقات» وعدد منها قتل النفس التي حرم الله الا بالحق (رواه الامام مسلم).

منذ خلق الله سبحانه وتعالى ادم عليه السلام وحتى الآن والجنس البشري يرتكب العديد من الاخطاء التي تستوجب العقاب، وكانت البداية من آدم عليه السلام حيث اكل وحواء من الشجرة التي منعهما الله من الاكل منها، وكان العقاب من الله حيث اخرجهما من الجنة، وهكذا كان الجزاء والعقاب مقابلا للمخالفة التي ارتكبت، ونجد تأكيدا لذلك العقوبة التي سنها الله سبحانه وتعالى عند ارتكاب جريمة القتل فقال في سورة النساء:

«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم، خالدا فيها وغضب الله عليه، ولعنه واعد له عذابا عظيما» (سورة النساء: ٩٣).

وقد اعتبر الله عز وجل من قتل نفسا بريئة فكأنما قتل الناس جميعا، فقال تعالى: «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا» (سورة المائدة: ٣٢).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه» (رواه مسلم).

اي لا يجوز ابدا ان يعتدي مسلم على حياة مسلم، او ماله او عرضه، وما حرمه الله تعالى لا يحله انسان، كما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «لزوال الدنيا اهون على الله من قتل امرىء مسلم» (رواه الترمذي).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «ان هذا الانسان بنيان الله، ملعون من هدم بنيانه».

والمراد ببنيان الله هنا النفس البشرية، لان الله تبارك وتعالى هو الذي برأها وأنشاها، وهو الذي سواها وزكاها، وهو الذي ركبها ذاك التركيب البديع، ويشير القرآن الكريم الى ذلك حيث يقول سبحانه في سورة الانفطار: «يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم، الذي خلقك فسواك فعدلك، في اي صورة ما شاء ركبك».

هذا وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ان القاتل المتعمد لا توبة له. وجاء في رواية لسالم بن ابي الحق قال: كنا عند ابن عباس بعدما كف بصره، فأتاه رجل فناداه، يا عبدالله بن عباس: ما ترى في رجل قتل مؤمنا متعمدا؟؟ قال: «فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه، ولعنه، واعد له عذابا عظيما».

فقال الرجل: أفرأيت ان تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى؟؟؟ قال ابن عباس: ثكلته امه واني له التوبة.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا الصواب ويجنبنا الوقوع في معاصيه وان يهدينا جميعا سواء السبيل.

القطمير.. والنقير.. والفتيل

الشيخ اسماعيل الجمل/ فلسطين

هذه الكلمات الثلاث وردت في كتاب الله وكل منها تحمل معنى مختلفا وكلها تدور حول نواة البلح، قال تعالى: «والذين يدعون من دونه ما يملكون من قطمير» (١٣ فاطر).

وقد وردت هذه الاية الكريمة في اظهار عظمة الله وسعة علمه وقدرته مقابل عجز من اتخذهم الناس الهة اشركوهم مع الله، واذا ما عرفنا ان القطمير هو ذاك اللحاء الابيض الشفاف الذي يلف نواه البلح فهمنا ان الله سبحانه يتحدى اولئك الذين تعمدوا كذبا وافتراء اتخاذ الانداد والشركاء مع الله من البشر ومن غيرهم من المخلوقات كاعتقاد ان لله ابناء يعبدون وكاتخاذ الهة من الكواكب ومن الحجارة وغيرها من المخلوقات.

واما النقير فقد وردت في قوله تعالى: «ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا».

والنقير هو ما يكون في رأس النواة فوق الفتيل وسنأتى على ذكر الفتيل والاية الكريمة تبين مدى شح هؤلاء وبخلهم وعدم اعطائهم الحق للناس وخاصة اذا ما كان لهم دولة وسلطان فهم لا يعطون الناس ولو كان الحق المطلوب على قد النقير؟!!

فهم يخافون من كل شيء ويشكون في كل شيء ولا يأمنون احدا ولا يطمئنون لاحد وهذا هو وصف الله العليم الخبير لهم في كتابه «يحسبون كل صيحة عليهم».

والباطل مهما عظم واهله مهما كانوا فهم لا يساوون عند الله فتيلا واذ كانت دولة الباطل ساعة فان دولة الحق الى قيام الساعة، قال تعالى: «ألم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا» (٤٩ النساء)، وقال تعالى «يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا» (٧١ الاسراء)، والفتيل هو الخيط الابيض الدقيق ويقع في وسط النواة والنقير نقطة صغيرة فوقه والقطمير هو اللحاء الابيض الشفاف الذي يلف النواة، والله يرد على كيدهم وغرورهم فيقول «ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» (١٢٨ الاعراف).

فتقوى الله هي السبيل الى الخلاص ولا يفوز الا المتقون.

فهلا اتقينا الله؟!!

فذكر ان نفعت الذكرى

كرامة البكاء

الشيخ عباس نمر

كان في بغداد رجل مسرف على نفسه وله ام صالحة كان كلما عمل معصية كتبها في ديوان.. فبينما هو ذات ليلة واذا بالباب يطرق فخرج فوجد امرأة فقال لها ما حاجتك قالت عندي ايتام ما اكلوا طعاما منذ ثلاثة ايام فقال ادخلي فعرفت منه الفساد فقالت معاذ الله يا كاشف كل شدة اعصمني منه ثم قالت:

الا ايها الناسي ليوم رحيله
اراك عن الموت المفرق لاهيا
الم تعتبر بالظالمين الى البلى
وتركهم الدنيا جميعا كما هيا
ولم يخرجوا الا بقطن وخرقة
وما عمروا من منزل ظل خاليا
وانت غدا او بعده في جوارهم
وحيدا فريدا في المقابر ثاويا

ثم بكت وقالت اغثني من هذا الرجل فلما سمع كلامها بكى بكاء شديدا فقالت المرأة:

بالله عليك ان كان حصل لك الصلح بينك وبين مولاك فلا تنس كرامة البكاء. فاعطاها نفقة وقال لها اطعمي اولادك واسأليهم ان يدعوا لي الله بالمغفرة والتوبة ومحو ما في الديوان فذهبت المرأة الى اولادها وتم الدعاء له فدخل الى امه الصالحة ونظر في الديوان فوجده ابيض.

من وحي القرآن الكريم

﴿فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت...﴾

محمد رجب السامرائي

جعل الحق تعالى الكون كله باجوائه وعناصره وكائناته مسرحا لنشاط الإنسان، ولفت القرآن الكريم حس الإنسان وقلبه وعقله الى النظر لما في السماوات وما في الأرض علّه ينهض ويتحرك، ويتلقى ويستجيب. وجعل كلام الله بين الانسان والكون لغة خفية قوامها الانسجام والألفة والمودة والرحمة وبذلك حبب هذا الكون الفسيح للناس.

وعلاقة السماء بالأرض علاقة عطاء وتكامل فينزل الماء من السماء – المطر – فيكون هذا الغيث رحمة ونعمة تهتز له الأرض، وتربو، وتنبت من كل صنف ناضر بهيج، بقوله الحق في سورة الحج/ ٥ ﴿وترى الأرض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج﴾.

فالهمود هو فقدان الحياة، وهكذا نرى حال الأرض قبل الماء حينما ينزل عليها، والماء هو العنصر الأصيل في الحياة والأحياء، فإذا سقط الماء (اهتزت وربت) وهي حركة عجيبة سجلها قرآن الله العظيم قبل ان تسجلها الملاحظة العلمية بمئات السنين.

فالتربة اليابسة حين ينزل عليها الماء تتحرك حركة اهتزاز وهي تتشرب الماء وتنفتح فتربو، ثم تتفتح بالحياة عن النبات من كل زوج بهيج.

والنجوم وهي في كبد السماء مصابيح هداية للبشر في متاهات البر والبحر، يقول عز وجل في سورة الانعام/ ٩٧ ﴿وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون﴾.

فالاهتداء سواء أكان في الظلمات الحسية ام ظلمات التصور والفكر صورة تتجلى من ورائها يد المبدع الواحد الأحد، وتقديره ورحمته الواسعة وتدبيره الحكيم، والناس الذين يستخدمون النجوم للاهتداء الحسي، ثم لا يصلون ما بين دلالتها ومبدعها، هم قوم لم يهتدوا بها تلك الهداية الكبرى، فهؤلاء يقطعون ما بين دلالتها ومبدعها يقطعون بين الكون وخالقه المصور، وبين أيات هذا الكون ودلالتها على المبدع العظيم لا اله إلا هو. ومن أجل الإنسان وحده فقد مهد عز شأنه الأرض، وجعلها مستقرة وعليها من الخيرات نعمة ورزقا للعباد، بدليل قوله تعالى في سورة طه/ ٥٢–٥٣: ﴿الذي جعل لكم الأرض مهادا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولى النهى﴾.

ان الوشيجة التي كانت تربط عناصر الكون الواسع بالانسان في المفهومات الوثنية والاغريقية والرومانية مبنية على أساس الصراع بين عناصر الكون والإنسان وكان على الانسان مع معركته مع الكون ان يقهر الطبيعة، لكن دستور المسلمين – القرآن الكريم – قد قرب ما بين الإنسان والكون ورفض مفهوم العداوة القائم بين الانسان والكون بان اوضح بأن الحق تعالى هو خالق الاثنين الكون والإنسان.

ومن التوافق بين نواميس الكون ووجود هذا الانسان مشاهد الليل والنهار، اذ حببهما جل وعلا لبني الانسان، ولم يجعلهما متنافرين متصارعين، بل بين بجلاء ان هذا التعاقب بينهما انما هو لمنفعة الإنسان وخيره في هذه الحياة، وتبارك الله بقوله العزيز في سورة الإسراء/ ١٢: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا﴾.

صدق الله العظيم

من توجيه القرآن الكريم

الإسلام ومسؤولية تربية النشء

مصطفى محمد الفار

﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾ الآية ٧٨ من سورة النحل.

الطفل بفطرته يتلهف للجوء والركون الى قوة عظيمة تشد أزره وتوجهه وتفسر له كثيرا من الغاز الحياة ولا يصل الطفل الى العقيدة بالاستدلال المنطقي وإنما يتمثلها فيما يتمثل من احكام وأفكار ومشاعر عن طريق والديه وأهله وأساتذته وعشيرته ومجتمعه، والطفل قادر على امتصاص كثير من العواطف والمشاعر والمعارف من هذه البيئات المحيطة به.

من هنا فقد اهتم الاسلام بالطفولة ووضع الأسس الواضحة لتنشئة الأطفال تنشئة صالحة، ولعل في الكشف عن كنوز ومعالم حضارتنا الإسلامية ما يعطينا نموذجا رائدا وموجها يستمد منه أدب الطفل مادته، فنرى كثيرا من الآيات الكريمة، والسور الصغيرة تهتم بهذا الجانب، ولناخذ بعض الأمثلة على ذلك، قال تعالى: ﴿وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير. يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الأمور. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان أنكر الأصوات لصوت الحمير﴾ الآيات ١٣–١٩ من سورة لقمان.

وهل أروع من هذا النص القرآني الكريم يحمل اصدق عواطف الأبوة، وأحلى صور المحبة والاخلاص للطفل، الذي ينشأ في كنف الأب الصالح ورعايته فيخاطبه بحنو، ويعلمه ويمحضه النصح والرفق باسلوب هادىء رقيق وعبارة واضحة شفافة.

وان الاسلام ليرهف حواس المسلم والانتباه والتبصر في ضميره ومشاعره، حتى انه ليشعر ان مسؤوليته كاملة عن اي خلل يطرأ على القيم التي يؤمن بها، والشعائر التي يقوم الناس عليها. والمسلم الصحيح يدرك ان مسؤوليته لا تفرق بين الجليل والحقير، ولا بين الكبير والصغير من الأمور فهو لا يستهين بشيء مهما حقر، ولا يهمل في امر مهما صغر، كما يدرك عظيم مسؤوليته عن كل حق يناله، فانه يماثل عظيم مسؤوليته عن كل واجب كلف به كما يشاء، وحيث يشاء وانه مسؤول يوم القيامة عن كل هذه الحقوق. ويصل به الأمر في الاحتياط والتصون ان يزن كل تصرف من تصرفاته، وان يتاكد سلامة الطريقة المؤدية الى اهدافه. انه يتخير في دقة وتريث الطريقة التي ينتهجها، والتصرف الذي يبدر منه، ويجرنا البحث في المسؤولية الى الحديث عن المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية، وتحديد وضع الفرد بالنسبة لمجتمعه، والمجتمع بالنسبة لكل فرد من افراده، ومسؤولية الفرد تكون بحسب قواعد متوازنة متعادلة، متلائمة غير متنافرة فلا طغيان فيه للفرد على الجماعة، ولا طغيان للجماعة على اي فرد من افرادها. والإسلام يبرز كيان الجماعة فتراه يحملها المسؤولية ﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ آية ١٠٤ من سورة آل عمران.

المنافقون

طاهر حيدر الحردان

١ ـ (اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) «١» المنافقون

النفاق قديم فمنذ ايام الرسول صلى الله عليه وسلم كان النفاق وما زال حتى وقتنا الحاضر. يقولون نشهد ان محمدا رسول الله ونحن على هديه ولكن الله يقول اعلموا ان المنافقين كاذبون.

٢ ـ (اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون «٢» ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون) «٣» المنافقون

لقد اتخذ المنافقون من ظهورهم بمظهر الاسلام وادعائهم انهم على هدي النبي سبيلا للصد عن الاسلام وابعاد الناس عن طريق الحق فهم في حقيقة الامر قد كفروا بعد الايمان فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون.

٣ ـ (واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون) «٤» المنافقون

اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم فهم يظهرون بالمظهر الذي يوحي بالايمان وان يتكلموا تسمع لقولهم فهم يأتون بالحديث الذي يرغبه الناس ولكنهم كالخشب المسندة فارغون يحفظون ما يقولون عن ظهر قلب وهم العدو قاتلهم الله فاحذرهم.

٤ ـ (واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون «٥» سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين) «٦» المنافقون.

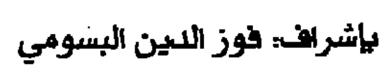
واذا قيل لهم ليستغفر لكم رسول الله واستغفروا الله لووا رؤوسهم وهم مستكبرون. فالله لن يغفر لهم فهم قوم فاسقون.

٥ ـ (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون) «٧» المنافقون

يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ولا ينفقون في سبيل الله فهم لا يفقهون. فالله له خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون.

بريد الجمعة

بإشراف: فوز الدين البسومي



نرحب بنشر مساهمات الاخوة القراء وابداعاتهم.. وافكارهم. عبر هذه الصفحة التي هي واحدة من المنابر المخصصة لهم كما نرحب بنشر الرسومات المعبرة. اكتبوا لنا على صندوق بريد ٥٩١ بريد الدستور، شاكرين لكم تعاونكم وثقتكم.



اوراق مبعثرة..

بقلم سوسن احمد

-١-

الخطوة الاولى

فضاء رحب تجتازه كلماتي، يخترق حدود العمر. فيبث موعدا جديدا. ويبدأ خطوة على طريق يكتنفه الغموض. فتبحر قوارب احزاني نحو شواطيء اللاشعور، وتبحث بين ركام الذكريات عن كوخ هادىء يؤول للسقوط في اية لحظة.. ويرتعش نبضي.. وتفيض عيوني بدموع الحسرة وانات الغربة وتتثاقل خطواتي نحو المجهول، فاتدرج والقلق يسكن تعابيري.. لامرع تارة، واقف تارات اخرى.. وتحلق اطياف خيالي مع سرب طيور لم يجد له ملاذا سوى معانقة لجواء سمائية، صفراء الطلعة، هزيلة القوام.. واحاول اللحاق بطير اخطأ سبيله، واحمل حقائبي.. اطوي صفحات لطالما قضت دقائق عمري، فانتظر لحظة واجد كل شيء حولي يتلاشى شيئا فشيئا، والطيور تبتعد قليلا.. قليلا.. دون ان تنتظرني او حتى تخبرني بان ساعة الرحيل قد حلت وان علي الانتظار حتى موسم اخر، وربما شيئا آخر مهاجرا الى حيث لا يعود.. واتمرد على نفسي.. والوح بيدي مودعة سرب الطيور.. ماضية ابحث عن حلم جديد اسافر معه وتهاجر فيها كل تفاصيلي.. وكل ما مرّ في ماض قريب.. او كل ما قد يحدث.. فأحزم امتعتي.. واعلن بداية الخطوة التالية:

-٢-

في الذاكرة

غابت في عينيك كل الاحلام، سافرت هناك حيث ترتسم بشائر الغد وانتقض عمر الساعات، وتوارى في ازقة المجهول، يطالع اخبار الناس في تعابير وجهك يلعب ادوار البطولة في رواية حاكت تفاصيلها اقدار تائهة، ويهرب منك اليك يهمسك الشوق، يسرتجيك البقاء، وتمضي انت وتتركه وحيدا، دونما اكتراث وتعود الحياة لترمي باثوابها من جديد، تكسو الارض الوانا جديدة، تبعث روحا في شرايين الاشجار، وتسقط ورقة تلو الاخرى، وتطير محلقة صوب عالم اخر، اما انا فاحاول البقاء، ولا البث لن اضيع.. واحاول الهروب فيرجعني الحنين، فالتقط ورقة واحتفظ بها في ذاكرة ايامي.. وامضي في سبيلي!

-٣-

لغة الصمت

في الكلمة نبض وروح والحروف التي نرسمها بين الوقت والآخر صور ترسم شيئا من خاطرتنا لكننا رغم هذا وذاك نصمت، وكثيرا ما يطول صمتنا حتى يغدو طبعا متأصلا فينا، لكنني كثيرا ما اجد في الصمت قوة وحضورا، والذين يستطيعون ان يتركوا اثرا عبر انتقاء كلماتهم او جزالة تعابيرهم، لا يزيدون شأنا عن اولئك الذين يصمتون بقوة، فيجعلون من حضورهم شيئا مميزا. الصمت لغة جذابة.. حينما تنقطع بنا سبل التفاهم، او تغيب عنا وسيلة التعبير الصمت اعتراف واضح وتعبير صريح عن صدق المشاعر حين يكون الموقف اكبر من ان تحتويه كلمات عابرة، وعلى اية حال ما زال الصمت يحيرني ويحتل جزءا كبيرا من تفكيري.. فالصمت الذي بات يغلف معظم لقاءاتنا. وصمت الاطفال الذين لا يصمتون ابدا، وصمت الحب الذي لم يسبق وان صمت من قبل.. صمت الطبيعة وهدوؤها المخيف المترامي عبر مساحاتها الشاسعة كل ذلك يجعلني اتوقف عن المتابعة والوذ من جديد الى الصمت!!

قضية ثقافية

اعادة بناء المكتبات العامة في ظل الانفجار المعلوماتي

بقلم المهندس اياد عبد الرحمن سلام

المكتبات العامة، ثروة وطنية ومصدر معرفي مفتوح امام الجمهور للاستفادة من مخزونه الذي يأخذ غالبا شكل مطبوعات ورقية من كتب ومجلدات ومجلات وجرائد في وطننا العربي، والتي يشمل مواضيع كثيرة من اداب وعلوم وتكنولوجيا، وكنوز المعرفة العلمية والاجتماعية والسياسية، والتي توسعت بشكل منقطع النظير، حتى اصبح من غير المجدي اقتصاديا وفنيا رصدها بالحصول عليها وارشفتها على اشكال اوعية ورقية تحتاج الى مجهود ووقت وتكلفة مالية لاعدادها او شرائها، وكذلك لصيانتها. لكن هل نقف امام هذه العقبات متفرجين، ونحن في غمار الثورة المعلوماتية الكبرى التي اصبحت لا تقتصر على الكتب والورق، بل تعتمد على الارشفة الالكترونية والبحث من خلال خطوط الاتصال المباشرة (On - Line Search). ويسبب دخول تقنيات الكمبيوتر والاتصالات من «انترنت» وانظمة تخزين الكترونية تستوعب مئات الكتب والمجلدات التي بدأت تاريخيا من خلال التصوير «الميكروفوتوغرافي» الذي تمثل «بالميكروفيلم» والذي استخدم منذ بدايات الاربعينات، ثم بعد ظهور الحواسيب، سيطرت مخازن البيانات المحوسبة على قطاع الارشفة المعلوماتية في الغرب وتطورت الى ذلك المخزون الديناميكي اللانهائي والذي يربط ما بين اكثر من مائة واربعين مليون مخزن معلومات محوسب على امتداد الكرة الارضية حاليا، والذي يتيح البحث عن المعلومات وفقا للطلب والحاجة. مما يدعو المكتبات العامة ومراكز المعلومات الى ادخال وتوسيع انظمة الاتصالات الالكترونية مثل الانترنت وشبكات المعلومات المحلية او المتخصصة مثل شبكة المعلومات التربوية او شبكة العلوم، وكذلك توزيع انظمة الارشفة الالكترونية السريعة ليتم البحث بالسلاسة والسرعة المطلوبة ضمن قاعدة عريضة ومنظمة للمعلومات فيها محركات بحث الكترونية منطقية. وذلك بانشاء قواعد المعلومات على اقراص الليزر "CD-ROM" ذات السعة العالية، والتي طور حاليا منها ما يتسع اربعة او خمسة اضعاف موسوعة مثل دائرة المعارف البريطانية او الامريكية لكل قرص واحد، وكذلك مخازن البيانات النقالة والكبيرة، ليتم في النهاية البحث عن المعلومات وفقا لما يطلب (Information On - Demand). ولا بد من تعيين من يجيدون فن البحث عن المعلومة وتقديمها بالجودة المعيارية لطالبيها او الباحث، بتدريب الكفاءات واعدادها فنيا واداريا على انظمة المعلومات والبحث والاستخراج.

ولذلك، لا بد للمكتبات العامة من تبني قواعد معلومات الكترونية ثابتة على اقراص واجهزة. وبذلك تختصر مساحة هائلة في مكتبتها وتوفر عبئا على طالب المعلومات. فبدلا من البحث عن موضوع «الصوم عند الحيوان» مثلا من خلال كتب قد لا يجد فيها ما يتعلق مباشرة بهذا الموضوع مما يضطره للبحث عن كتب اكثر عمومية ليجد فيها مراده، يمكن له من خلال البحث الالكتروني ان يجد الموضوع الادق والاكثر تخصصا دون عناء تقليب الكتب والتي يمكن ان توصله الى طريق مغلق في النهاية.

ثم ان «طريق المعلومات السريع» (الانترنت) يوفر للمكتبة اضعاف ما تحتويه من معلومات على الرفوف ويربطها مع مراكز المعلومات الكبرى من «مكتبة الكونغرس» وقواعد المعلومات الجامعية والمؤسسية العالمية، والابحاث والمنشورات عبر الشبكة، مما يعطي عملية ريادة المكتبة ديناميكية بالأساس، وتصبح مفتوحة وشاملة بشكل غير محدود لما يجري من اضافات هائلة على هذه الشبكة يوميا.

لكن العقبات التي تواجه المكتبة العربية بشكل عام في هذا المضمار تتمثل بشكل رئيسي في نقص الامكانات المادية لتمويل عمليات التحول الى المكتبات الالكترونية والمؤتمتة المتمتعة بخط اتصال مباشر وبحث ثابت، وكذلك غياب الادراك والوعي بالفوائد الجمة التي تجنيها التنمية على كافة مستوياتها وانواعها من خلال التوسع في قواعد المعلومات ونشرها. ثم عدم وجود مبادرات تعاون مشترك على مستوى مكتبات الوطن العربي وافتقاره الى البنية التحتية لتعميم مثل هذه البنية الالكترونية في قواعد المعلومات، رغم وجود اجزاء مبعثرة منها.

الدعوة واضحة وصريحة علينا التغلب على العقبات واعادة بناء مكتباتنا ومراكزنا المعلوماتية، لنخرج من حيز اللاكفاءة الى حيز التقدم والانجاز.

رسائل سرية

-١-

حبك تخطى حدود الارادة
واصبح بالنسبة لي...
مثل القضاء ومثل القدر.

-٢-

برغم اني اعيش الحب
بكل مشاعري ووجداني
وبرغم اني عنيف في حبي
لكني لست بانانى.

-٣-

حبك صعب
والاصعب منه نسيانك

-٤-

لا تقلقي عليّ من بعد رحيلك
لا تقلقي...
فقلبي ما زال قادرا على الابحار
وانا ما زلت برغم رحيل عينيك
حيا لعشق.

صائب عمر ابو حسنين
الوحدات

وورثت جودا من مكارم هاشم




تندر الرجال وانت فيهم نادر
وزكت منابتك الفروع واصلها
وسموت للعلياء حتى عانقت
ولم تترك من المكارم خصلة
وورثت جودا من مكارم هاشم
وتذرت نفسك خادما لشعوبكم
وتذرت نفسك لليتامى كافلا
وعفوت حتى صار عفوك شيمة
يا خير من وطيء الثرى في عصرنا
ما ضركم كيد العدا او ثرثروا
فامدد يمينك كي نبايع شخصكم

وورثت مجدك كابرا عن كابر
يا سبط الرسول الهاشمي الطاهر
هاماتكم هام الثريا مفاخر
فيها انا باراك غيرك خاسر
ويداك اجود من سحاب ماطر
أمنوا فناموا وانت باق ساهر
وعيون عطفك للفقير نواظر
طوقت فيه عنق كل مكابر
وخير خلق في الزمان الحاضر
هلك الحسود وركب مجدك سائر
لتموت دونك والسيوف شواهر

منور كساب فلاح المساعيد-المفرق

عيد الاستقلال

الشمس اليوم ساطعة
والعيون للسماء شاخصة
والقلوب مطمئنة متفائلة
وملايين البشر تلتف حول الحسين هاتفه
زغاريد هنا وهناك
رايات تملأ سماء الوطن
جنود تحلق في سماء الاردن معلنة الخير
وعبر الانترنت ملايين تزف لحتفال الوطن
وعبر شاشات القلوب يهتف الشعب مرحبا بالحسين البطل
مرحبا بمن جاءنا ومن خير البشر
مرحبا بك ابا
مرحبا بك ملكا
ومرحبا بك حبا
يا حسين الحب
من حقك اليوم ان تفخر بشعبك وبجيشك فقد اجتمعوا ليقولوا لك هنيئا ما كان وما صنعت لاردن الخير والعطاء
فالشعب اليوم يحييك والقلب يرقص فرحا للقياك
وانا من بين الملايين اكتب قصيدة شعر تفخر بخير الايام
وبالاردن وطنا حتى الممات

بسمة الحوراني

اغتراب

صلاح زكي

-١-

راحل انا سيدتي..
مع قوافل الضباب
لاختبىء خلف
جدار جراجب والسراب

-٢-

كهل قلبي ما عاد
ينبض كالشباب
اصبحت تكريات على الاوراق
وصورا على الجدران..
شمعة تسير دروب الاحتراق
ونخلة تعانق النيران
اصبحت مهرجا على خشبة المسرح
يتسلون ويضحكون وتسألين عن الاسباب..

-٣-

انام في الشوارع تحت ظلي..
الف الف قلب مشرد مثلي
ظل يحاول سرق اشيائي..
وظل يحاول قتلي وتسألين عن الاسباب

-٤-

تعبت وضاعت كل
احلامي..
تشرد عمري.. في دنيا الالامي
وتسألين عن الاسباب

-٥-

فانا سيدتي..
سكنت هناك
وعشت هناك
واعتقد ان الموت سيكون هناك..
فانا لا اريد الموت في الاغتراب

صلاح زكي ابو الهيجاء-اربد

همسات حائرة

(هو)

كيف لليل ان يسرق من شرفات جفنك الحزين خلجات الالم، وينثرها في مخيمات نهارك الجديد!

كيف لمجرى الطريق ان يسكب في شفتيك الوان الاهات وينتشل الربيع من وجنتيك!

على رماد الكلمات يغزو دفاترك العفن، فتصبح حروفك موبوءة.. وتغدو قافيتك مليئة بالاشجان..

(انت)

كيف.. انت!! تلوكك الف عبرة وتجتاحك

خمسون طعنة، فلا تلعنين تلك المخالب التي زرعت

الهلاك بين ضلوعك. بل.. ورغم الجراح.. تلفين

اجنحتك الدفيئة حولها.. وتمنحينها حنان لحضانك الوسيعة..

يطول بك الدرب.. وتسقط انتعتك الهرمة. ليلوذ الفجر بين مقلتيك، وتستقر المحبة في راحتيك.

وتخلع الازهار على ثيابك العتيقة اجمل انواع العطور.. وليقولوا... عابرة سبيل!

(انا)

تخجلين من الظلال ان ترهقها اللحظة تعب بحقائبك المهاجرة.

تبحرين بغموضك المعتاد. وتطول رحلتك.. ولا تعودين.. كيف!!

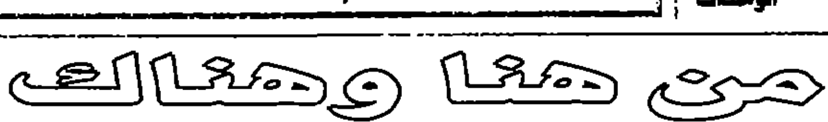
كيف (انت) تملكين قسوة (انا)!!

تذرينني كيفما الغمام يفتش في كل الارجاء عن همساتك القليلة..

واقولها كما كنت: سلوت في جبيني مع الاحزان تذكرة سفرك.. لقد فاتتك محطة النسيان.. فلا رحلت..

ولا غادرت جعبة الاحبة.. وستظلين رغم البعد.. في القلب انت!

حنان محمد ابو مسلم
الزرقاء



من هنا وهناك

مشهد

منظر ذلك الرجل العجوز لم يفارق مخيلتي ابدا.

كان منحني الظهر لا يقدر حتى على الوقوف كان يحتاج للمساعدة.. تعجبت وتساءلت في نفسي.. اين ابناؤه..؟؟ او حتى احفاده.. أيعقل ان يترك هذا العجوز وحيدا بلا رفيق ايستحق ما يجري له الان..؟؟

انصل الى ارذل العمر.. ونصبح محطا للشفقة.. بعدما كنا شبابا اقوياء وكانت حياتنا مليئة بالعمل والنشاط.

اتخيل الوردة عند ابهى صورها.. ونموت نحن في اوج عطائنا.

ويسرق الزمان احلى سنوات عمرنا ولا يبقى لنا الا القليل الذي يستحق شيئا.

بصراحة منظر الرجل العجوز جعل تفكيري يتجه الى البعيد.. حتى انني بدأت اخاف من العمر.. وتمنيت ان تتوقف عقارب الساعة او تبطيء في حركتها خشية تحرك الزمان وتقدم العمر بي مع اني ما زلت صغيرة.. لكن الخوف من المستقبل جعلني اتمنى ان لا اعيش ويتقدم السن بي كثيرا لكي لا احتاج مساعدة من احد..

ولا اصل الى مرحلة اشعر فيها باني عالة على المجتمع.

ويذكرني هذا الحديث الان بفصل الخريف.. بالاوراق الصفراء المتساقطة.. بالاشجار العارية القاسية.

بالانفاس التي تفوح منها الاهات والالام.

بالوجوه التي تتوارى من خلفها الف حكاية وحكاية..

بالشفاه التي عندما تعجز عن الكلام يصبح عندها الصمت ابلغ بالكلمات بالعمر الذي يضيع هدرا.. بالايام التي تمضي بسرعة..

وبالقدر الذي يفاجئنا بقسوة.. بالانسان الذي يتغير فجأة وبالبراءة التي تتحول الى اتهام.. وتلك الطفولة التي قد تنقلب الى وحشية

.بالحزن الذي كنت احسبه زائرا يأتي قليلا ثم يذهب.

واذ به يلازمنا على الدوام.. على مر السنين بدون ان يترك فرصة واحدة للفرح.. للتفاؤل.. فما ان نرى بريقا للامل حتى نكتشف انه كالسراب في الصحراء.

وما ان نمسح عيوننا من الدموع حتى تطل علينا سحابة سوداء.

ترمينا بالهموم والمتاعب لتجعل العمر غارقا في بحر لا له قرار..

والسنوات ماضية الى طريق بلا نهاية.

وليعود الى خيالي ذلك المشهد.

خلود عزالدين السيلاوي/ الزرقاء

شتلة

شتلة.. نخلة
زرعها.. رعاها
احبها.. تعهدها
وتمنى الامنيات
ترعرعت والثمرت
ثلاث بلحات
الاولى نكران
الثانية هجران
والثالثة نيسان

عصام مصطفى اديب

يافا

للصيف في يافا قصيدة
تناثرت وبللت سهولها
البرتقال والشذى
وخضرة المدى
ووريح مسك من هوا بحر الهوى
كان اللقاء
على ضفاف الابيض
تحطنا المراكب
فغبت عنها ساعة
وعدت من جديد
اخبيء الورود خلف ظهري
وجدتها وحيدة على الضفاف
ناديتها بهمستي: يافا
فرنت
اعطيتها الورود.. قبلتها
قلت لها: احبك.

محمد مصطفى قوصيني
جامعة الزرقاء الاهلية

العودة الى الوطن

البقية تأتي – فتحت عينيها واسرعت نحو النافذة – اجالت النظر وتأملت طويلا في الجبل المقابل – جمعت اطراف كنزتها وتراجعت ماسحة بطرف كفها دمعة مريرة تختصر رحلة العذاب.

الى متى..؟ سألت نفسها الا يكفي تسعة اشهر في المعتقل.. ماذا حل بولدها من البرد والثلج والعذاب والتعذيب.. ماذا يريدون منه – وهل سيعود – وهنا هوى قلبها ومرت غيمة رمادية في الافق، اما هو فلم ينم ليفتح عينيه، صباحه امتداد لاشهر وليال طويلة من المرار.. نظر صوب البيت انه يراه من بعيد ومن خلال الاسلاك الشائكة والالام والدماء تراءى له كقلعة محصنة ترقد على كتف الجبل.

ولكن هل حقا دخلوا هذه القلعة؟ هل حقا قتلوا امه واخوته؟ هل عبثوا ببيت الطفولة والشباب الاول الذي ترعرع بين احضانه؟ هل دنسوا ترابه وعبروا العتبة نحو الدار؟ احقا محوا الضحكات الطفولية الاولى عن الازهار التي غرسها ولفته. وقطعوا الاشجار التي علقت عليها ارجوحته الاولى وشهدت عليه شقاوته؟ هل اختفوا الصخور الرمادية التي طالما رددت معه ابيات العتابا والميجانا.

بسمة مريرة ارتسمت على وجهه المتعب وكم تؤلم البسمة، عندما تحل مكان الدمعة، وتراجع الى الواقع والوراء اثر الصدمة، لم تعد تثيره هذه الصرخات لم تعد تخيفه الاعين الحاقدة الواجمة التي يرقد بين اهدابها، حتى اساليب الارهاب وتسليط الكلاب الجائعة والوقوف تحت المطر اذ كان يعلم ان هذا المحتل يخاف منه وهو قابع وراء بندقيته اضعاف ما يخشاه وهو الاعزل لكنه جمع بقايا قميص الى جسده وتراجع وذاك السؤال.. الى متى؟



يوسف محمد احمد

الى متى نبقى معتقلين على ارض وطننا. وذات يوم سطع نور الافراج عنه ووصل الى الساحة وتراكض صعودا نحو البيت رآها من بعيد، انها امه بمنديلها الابيض حضنها بقلب لاهث وبدموع حزينة اما هي فقد لغتت تردد بنوبة هستيرية بين الفرح والدموع لقد عاد لقد عاد..

يوسف محمد احمد ابو عوض
عوجان

بحر ودموع...




تدمع العيون، ويخيم الصمت، ويجف القلم، فيسكت اللسان ويسكت القلم.
لحاول ان اختصر حكايتي بالنسيان، فأجد قلمي يدفعني على تسجيل حكايتي بالكتابة...
فكيف سأنسى؟!!
لانني اغوص في بحر عميق، شاءت الدنيا له الوجود بدون ان يكون له شاطيء ولا قرار.
فكيف ساصل الى الاستقرار والشاطيء والقرار اصبح مفقودا، القصد ليس له وجودا.
وهنا تسقط الدموع، وتسقط الدموع والبحر اصبح محيطا، اتصل بعرق دمعي وبقيت انا بينهما اغوص لا اعرف العودة ولا القرار.
فخلقت من بصيص الامل الذي عندي وصالا، اصل فيه شاطيء الاستقرار، واجبرت نفسي على العبور ولكن قلبي بقي في المحيط وخرجت انا مجردة القلب القسمت على الانتقام. وسأبدأ بمن اغرقني وجعل حياتي سرابا.

رانية عويس

ويرحل الصوت الدمشقي

شعوب من العشاق جئناك
نرجو عينيك الا تغادر
فانت الوطن مذ عرفناك
اارأيت يوما وطنا يسافر
فكم عاشق تربى بشعرك؟
وكم بصوتك ارضعت شاعر
فانت من خاط للحب ثوبا
وفي العرب نارا كنت وثائر
وانت من علم كل الصبايا
ان الانوثة ليست (ضفائر)
ليست جليدا من كبرياء
تستحيل ماء فوق الحرائر
ليست ابدا جرح لبتتال
تراق دماها بسيف الكبائر
انما الانوثة بحر سلام
ومركبا يطفو وطفلا مغامر
ووجه مقدس فيه التعبد
تقام طقوسا وتحيا شعائر
شعوب من العشاق جئناك
نرجو عينيك الا تغادر
فعلى الطاولة فنجان قهوة
ونصف قصيدة وبعض بحائر
وضجة الاماسي فوق المعاطف
ترقب عينيك وبوح الدفاتر
جئنا اليك، اتنوي البقاء؟
ام تراك في الصبح مسافر
لا تقل لنا انك انتهيت
فما الموت كان ابدا لشاعر
وما الموت كان نهاية البطولة
وانت البطولة، ونبض الضمائر
فدونك نخاف ظلمة المسارح
ودونك نخاف غلق الستائر

احمد الزعبي

أي بشر هم؟

في أي عالم نحن
أي حياة هذه
مع اي بشر نتعامل
اجساد لا أرواح، وجوه بلا ملامح
اجساد باردة، ملامح جامدة، اصوات جافة
من هم؟ من اين اتوا؟ الى اين هم سائرون؟
يملكون عيونا بلا بصائر، وأيادي بلا افعال واقداما
بدون خطوات او قلوبا بلا احاسيس
تلغي الوجود وتنطق بالانا
كأنهم في صومعة الذات فقط
انهم لا يرون اعلى من انوفهم، لا يعون غير كلامهم
الذي لا يعتمد على قواعد ثابتة انهم متذبذبون
يسيرون كيفما يسير الركب
ترى هل يعني هذا انه اصبح كل خير، كل حق كل فضيلة غريبة ومستنكرة.... مع كل ذلك لا أظن... وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «الخير فيّ وفي امتي الى يوم القيامة».

سوسن حربي ابراهيم/ عمان

اعلنت الرحيل

من بعد طول انتظار واعين اضناها السهاد، اخذت مني الذكريات موضعها واخذت اجتر بصوت الضمير ايام الماضي البعيد واشكو الى الليالي حالي الصعب البليد. تسللت الى غرفتي والكل نيام وطويت ملابسي وكل ما يلزمني ووضعتها في حقيبتي وخرجت في صمت الدجى لاودع المكان، واذهب الى حيث لا بشر ولا حدود، ومشيت الطريق التي تؤدي الى كل مكان وسط ضجيج الافكار ودوي الرعود مع مسافات مبهمة النزول والصعود.

راحل انا افتش عن النور الذي يمكن ان يضيء ظلمتي وابحث عن كلمات تهدىء من لوعة قلبي الشاردة ليس هناك من يتبع خطواتي غير ظلي وصمتي المكبوت، ترى هل سأستطيع ان اعيش كما يشاء دون جزع او خوف واحطم كل القيود؟ لم سابقي كما انا تتاوه البلوى في مهجتي وتؤلمني اوجاع نفسي وتزداد غصات قلبي، واتعذب في جحيم الحياة.

لكني سارحل بعيدا خلف ستائر الايام هناك وراء تلك المسافات، علي اجد في البعد راحتي واطرد خمول نفسي الذي يخيم عليها كخيوط عنكبوت، ولاخرج من ضيقي ويأسي الى سعة الدنيا وسرورها.

فهناك في هذه الحياة ما يستحق منا ان نسعى لتحقيقه، فعسى الايام ان تجود بالرحيل ما لم تجد به من قبل، وعسى السماء ان تمطر وينبت في طريقي الورود والازاهير وبرغم اشتياقي لمن احب وحنيني الى تلك الايام الخوالي ساصطبر على حياتي الجديدة التي ساخطها بساعدي، ولن اعود الى زمن العناء والقيود.

فاشهدي يا نجوم السماء، وانت ايها القمر المنير، اني راحل ولن اعود..

محمد ارحيم المشاعره
دير علا - الطوال الشمالي

"ترايتون" الامريكية تنقب عن النفط في عُمان

مسقط /رويترز/ ذكرت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان وحدة تابعة لشركة النفط الامريكية ترايتون وقعت مع سلطنة عمان اتفاقا للتنقيب عن النفط وانتاجه·

ويحدد الاتفاق حدا ادنى للاستثمار من جانب شركة ترايتون عمان قدره ٣٠ مليون دولار على مدى ثماني سنوات لتنفيذ برنامج التنقيب الذي يتضمن حفر أربع ابار استكشافية·

ويغطي الاتفاق مساحة ٥٣٥٣ كيلومترا مربعا في المنطقة البحرية ٤٠ من ولاية مسندم· وقالت الوكالة ان الحكومة العمانية لن تتحمل أي مخاطر استثمارية خلال فترة التنقيب· وسلطنة عمان ليست من أعضاء أوبك ويبلغ انتاجها من النفط الخام حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا.



بحث العلاقات التجارية بين سورية ويوغسلافيا

دمشق /بترا / اجرى الوفد التجاري اليوغسلافي الذي يزور سورية حاليا عددا من اللقاءات مع المسؤولين السوريين تناولت تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين · وقال السيد رادسلاف بولابيتش معاون وزير الخارجية اليوغسلافي لمندوبة وكالة الانباء الاردنية في دمشق انه تم التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال الارصاد الجويه ·

واضاف انه سيتم خلال الاشهر القادمة التوقيع على اتفاقيتين للتعاون في مجال الشؤون التقنية والفنية والثانية لازالة الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار وحمايته · وحول الديون السورية ليوغسلافيا اوضح السيد بولابيتش انه يمكن حل قضية هذه الديون من خلال تصدير منتجات سورية الى يوغسلافيا مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل الى ١٥ مليون دولار.

الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٦٩ السنة الثانية والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 JUNE - 1998 , NO 11069 - VOL 32 - AMMAN

زار دائرة الموازنة العامة

رئيس الوزراء يدعو للبدء في اعداد ميزانية العام المقبل

عمان - بترا - قام الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة الى دائرة الموازنة العامة والتقى السيد عبد الرحمن العجلوني المدير العام وكبار الموظفين فيها بحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام والسيد سليمان حافظ وزير المالية.

وطلب الدكتور المجالي البدء في دراسة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٩ وتطبيق مبدا اللامركزية عند البدء في الاعداد لها مؤكدا ضرورة دراسة ميزانية المحافظات والاحتياجات والاولويات من خلال المجالس التنفيذية لكل محافظة وفي ضوء الاهمية كاولوية في تنفيذ المشاريع التي تتطلبها مناطق المملكة والحاجات التي تم الاتفاق عليها مسبقا عند بحث الميزانيات المستقلة لكل محافظة من قبل مجالسها التنفيذية على ان يكون هناك تنسيق مسبق ودقيق ومتفق عليه مع جميع الوزارات والمؤسسات قبل صياغة التوصيات العامة ·

واستعرض السيد سليمان حافظ وزير المالية امام رئيس الوزراء الخطوات التي بوشر بتنفيذها وتطبيقها للوقوف على حاجات واولويات المحافظات ومناطق المملكة مؤكدا ان الانتهاء من اعداد الاطار العام والتفاصيل الكاملة لميزانية الدولة القادمة سيكون في الموعد المقرر.

● رئيس الوزراء

في اول زيارة من نوعها منذ ٢٠ عاما

وفد تجاري ايراني يزور مصر لتعزيز سبل التعاون

القاهرة/رويترز/ وصل الى القاهرة في وقت مبكر امس وفد تجاري ايراني رفيع برئاسة علي تقي خاموش رئيس اتحاد الصناعات والتجارة والتعدين في اول زيارة من نوعها منذ حوالي ٢٠ عاما·

وصرح خاموش لدى وصوله ان زيارة الوفد الايراني جاءت تلبية لدعوة وردا لزيارة قام بها وفد مصري برئاسة رئيس اتحاد الصناعة المصري لايران منذ ثلاثة اشهر· وقال ان هذه الزيارة هامة جدا ليس لانها اول زيارة منذ ٢٠ عاما ولكن لكونها تضع اساسا لتعاون حقيقي بين اكبر دولتين اسلاميتين بالمنطقة·

وقال اننا سنسعى خلال الزيارة الى معرفة الاوضاع السائدة في السوق المصرية والاطلاع عليها وتبادل المعلومات مع المسؤولين المصريين بشان احتياجات السوقين المصرية والايرانية·

واضاف انه سيقوم بزيارة اربع مدن صناعية مصرية لبحث التقدم الذي حدث في مصر وامكانيات التعاون لاسيما ان الوفد الايراني يضم اعضاء من مختلف قطاعات الصناعة الايرانية·

ومضى يقول انه سيبحث مع المسؤولين المصريين امكانية اقامة المعرض الايراني بمصر ليعرض السلع والمنتجات الايرانية على الجمهور المصري وتامل ان تحقق الزيارة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتحقيق طفرة كبيرة في التبادل السلعي·

وقال مجيبي اماني الملحق التجاري بمكتب رعاية المصالح الايرانية في مصر ان الوفد سيبحث تبادل السلع بين البلدين وان هناك مشروعا لتبادل الموز المصري والتفاح الايراني وشراء مستلزمات الكتابة من مصر من اقلام واوراق بالاضافة الى السعي لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة·

وقال الملحق التجاري انه سيتم ايضا انجاز اجراءات عملية تصدير ١٠٠٠ جرار زراعي ايراني الى مصر خلال هذه الزيارة مع عقد عدة لقاءات مع رؤساء الشركات التي تساهم فيها ايران مثل بنك مصر ايران وشركة الملاحة المصرية الايرانية وخمسة مصانع للسكر اشترتها ايران مقابل ١٥٠ مليون دولار منذ بضعة اعوام·

العراق يسعى لشراء قمح أمريكي

باريس/رويترز/ قال تجار حبوب أن العراق أعلن مناقصة لشراء ١٧٠ الف طن من القمح الامريكي في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء·

ويريد تجار حبوب عراقيون شراء ١٧٠ ألف طن من القمح الامريكي الشتوي الصلب الاحمر على ان يشحن في ايلول وتشرين الاول وحددت ١٩ حزيران موعدا نهائيا لتقديم عروض التوريد·

وأعلن العراق عن مناقصة في ١٩ حزيران ايضا لنفس الكمية من القمح الفرنسي يوم الثلاثاء بعد يوم واحد من استئناف تصدير النفط تنفيذا للمرحلة الرابعة لاتفاق النفط مقابل الغذاء·

ويثق المزارعون الفرنسيون في الحصول على عقود اضافية لتوريد قمح للعراق بعد ان قامت فرنسا بدور قيادي في تخفيف الازمة الخاصة بمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة في شباط الماضي·

غير ان من المتوقع ان تكون المنافسة شديدة مع انخفاض الاسعار العالمية والطلب النشط على القمح· وفي اطار المراحل السابقة وردت الارجنتين واستراليا والامم المتحدة قمحا للعراق·

وتسمح المرحلة الاخيرة من الاتفاق للعراق ببيع بترول قيمته ٥ر٤ مليار دولار في الفترة من حزيران الى تشرين الثاني.

بقيمة ٨٣ مليون وحدة نقد اوروبي

التوقيع على اتفاقيتين بين الحكومة الاردنية وبنك الاستثمار الاوروبي

الدستور الاقتصادي

تم امس التوقيع على اتفاقية بين الحكومة الاردنية وبنك الاستثمار الاوروبي تحصل بموجبها الحكومة على قرض بقيمة ٤٠ مليون وحدة نقد اوروبي لتمويل جزء من مشروع تحديث شبكة مياه عمان الكبرى.

ويهدف المشروع الى اعادة هيكلة وتحديث شبكة المياه في ثماني مناطق توزيع تقع في شمال غرب، وجنوب شرق عمان لزيادة كفاءتها وتقليل الفاقد منها، ويشمل المشروع انشاء ٣٠كم من الخطوط الناقلة وحوالي ٢٠٠كم من خطوط التوزيع بأقطار تتراوح ما بين ٢٠٠ – ٦٠٠ملم وانشاء ثماني محطات ضخ وثمانية خزانات ومتفرقات اخرى.

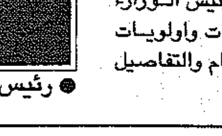
وتسدد الحكومة قيمة القرض على عشرين قسطا نصف سنوي خلال خمسة عشر عاما منها خمس سنوات فترة سماح، حيث تدفع الحكومة الاردنية فائدة سنوية تقدر بنسبة ١,٢٪.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتورة ريما خلف هنيدي وزيرة التخطيط وعن الجانب الاوروبي السيد Jean-Louis Biancarelli مدير دائرة مشاريع البحر المتوسط في البنك.

كما تم التوقيع على اتفاقية ضمان لقرض بنك الاستثمار الاوروبي بقيمة ٤٣ مليون وحدة نقد اوروبي للمساهمة في تمويل مشاريع التوسع لدى شركة البوتاس العربية بهدف زيادة انتاج الشركة من البوتاس من ١,٨ مليون طن في السنة الى ٢,١١ مليون طن وعلى مرحلتين.

وقد قام بتوقيع اتفاقية الضمان عن الحكومة الاردنية السيد سليمان الحافظ وزير المالية وعن بنك الاستثمار الاوروبي السيد Jean-Louis Biancarelli وقد حضر توقيع الاتفاقيات السادة والش وياراغان من بنك الاستثمار الاوروبي، والامناء العامون لكل من وزارة التخطيط ووزارة المالية وسلطة المياه ومدير عام شركة البوتاس العربية بالاضافة الى عدد من كبار موظفي وزارة التخطيط.





● جانب من توقيع الاتفاقية

لمواجهة عمالقة الصناعة المصرفية

مصرفيون عرب يدعون الى وحدة اقتصادية شاملة

بودابست/رويترز/ قال مصرفيون عرب امس ان البنوك العربية ستعاني من مشاكل مالم تشهد تحولا جذريا لتدعيم مراكزها من خلال الاندماج بما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في مواجهة عمالقة الصناعة المصرفية في العالم·

وقال حاتم أبو سعيد نائب رئيس المؤسسة العربية المصرفية أعتقد ان المنافسة من البنوك العملاقة ستكون شديدة للغاية على عالمنا المصرفي ما لم نتحد من خلال اندماجات على أساس عربي شامل·

وقال ان العديد من الدول العربية التي أصبحت على وشك الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ستضطر قريبا الى فتح أسواقها أمام المنافسة الاجنبية بما فيها المؤسسات المالية الدولية· وأضاف انه ما لم تدعم البنوك العربية مراكزها قبل حدوث ذلك فان البنوك المحلية ستصبح اقزاما الى جانب من سيغزون السوق المصرفية في العالم العربي·

وقال ان الاندماج ضرورة ملحة اذا كنا نريد للبنوك العربية البقاء في بداية الالفية القادمة·

وأشار الى ان من الضروري على وجه الخصوص وجود بنوك تتمتع بخبرة في تمويل المشروعات الخاصة لان هناك مشروعات للاستثمار في البنية الاساسية تزيد قيمتها على ٨٠ مليار دولار من المقرر تنفيذها في السنوات المقبلة في أكثر من ٢٠ دولة عربية·

وقال اذا لم نستعد لذلك الان ستتعرض لغزو من بنوك الاستثمار الكبيرة التي ستأتي لهذا الغرض.

وأضاف ان الامر يتطلب بنكين أو ثلاثة بنوك استثمارية عربية تتنافس في مواجهة الكيانات العالمية المصرفية العملاقة وتمثل خطوة أولى صوب تكامل اقتصادي عربي يرى الكثيرون انه ضروري لكي تتمتع المنطقة بالقدرة على المنافسة مع الولايات المتحدة وأوروبا بعد الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية·

وقال ان الاندماج سيسمح أيضا بعودة الاموال العربية التي تتجه للخارج عن طريق بنوك الاستثمار الاجنبية. وكذلك يدعو المصرفيون بلدانهم الى ان تحذو حذو اوروبا باقامة وحدة اقتصادية ونقدية عربية تساعدها على مواجهة التحديات التي تفرضها الوحدة النقدية الاوروبية·

وكان قد قال راسم زاعوق نائب رئيس ميريل لينش انترناشونال في مؤتمر يوم الثلاثاء اذا كانت الدول الاوروبية لا تجمعها قواسم مشتركة تذكر مثل الدنمرك والبرتغال والمانيا واليونان تمكنت من اقامة وحدة اقتصادية فليس ثمة ما يمنع تصور الامر نفسه بين دول عربية متنوعة·

واضاف زاعوق ان مثل هذه الوحدة ستصبح امرا ذا اهمية حيوية في السنوات الخمس او العشر المقبلة حتى يمكن للشركات العربية ان تزدهر في ظل اقتصاد يتجه بصورة مطردة نحو العولمة وخاصة في ظل المنافسة الشديدة من الشركات الاوروبية بعد قيام الوحدة النقدية الاوروبية·

وتابع يتعين على مسؤولي البنوك المركزية في الدول العربية ان يجلسوا معا لتوحيد السياسات النقدية والسياسات الاقتصادية وسياسات اسعار الصرف بصورة اكبر· فذلك سيساعدنا على حماية مصالحنا من المنافسة المتزايدة·

وقال لماذا لا يقام بنك عربي للاستثمار يكون له دور محوري في ضمان سير السياسات الاقتصادية في نفس الاتجاه·

واردف انه على الرغم من ان مثل هذه الوحدة من الصعب اقامتها من الناحية السياسية فان التكامل الاقتصادي العربي يتمتع بمزايا اللغة المشتركة وصغر الفروق بين عملات الدول العربية على وجه العموم مقارنة بالفروق في اوروبا قبل البدء في اقامة الوحدة النقدية الاوروبية·

وقال علي بنواري مدير اكوفاينانس وهو وزير مالية جزائري سابق ان مثل هذه الوحدة ستخلق كتلة تجارية تضم ٢٦٠ مليون نسمة مماثلة لتكتل الاتحاد الاوروبي الذي يضم ٢٩٠ مليون نسمة·

واضاف ان هذه الوحدة ستسمح للشركة وخاصة البنوك في اكثر من ٢٠ دولة عربية بالاندماج لاقامة مؤسسات كبيرة الحجم تحسن القدرة على المنافسة مع الشركات الاوروبية والامريكية التي اصبحت اكبر مما كانت في اي وقت مضى·

وتابع بنواري ان الوحدة ستساعد ايضا على زيادة التجارة بين الدول العربية التي لا تمثل حاليا سوى خمسة في المئة من اجمالي تجارتها الخارجية وتجتذب الاستثمار الدولي الذي يبدو انه مر على هذه المنطقة مرور الكرام في السنوات الاخيرة· واردف ان مكمن الخطر ان نصبح تابعا يدور في فلك الاتحاد الاوروبي.

بورصات عالمية

انخفاض طفيف للاسهم الفلسطينية

القدس/رويترز/ قالت سوق فلسطين للاوراق المالية ان مؤشر الاسهم الفلسطينية اغلق على هبوط طفيف يوم الاربعاء الماضي بعد معاملات كثيفة نسبيا·

ونزل مؤشر القدس ٢٧ر٠ نقطة أي ١٦ر٠ في المئة الى ١٧١ر٤٢ نقطة وبلغ حجم التداول ٥٥٤٦٧٦ سهما قيمتها مليون و١٣٣٩٨ دينارا اردنيا·

ومن بين اسهم ثماني شركات جرى تداولها مني سهم الشركة الفلسطينية للاستثمار والانماء باكبر خسائر اذ نزل ٦ر٢ في المئة الى ٧٥ر٠ دينار·

وفقد سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري ١١ر٢ في المئة الى ٩٣ر٠ دينار·

وظل سهم شركة الاتصالات الفلسطينية /بالتيل/ دون تغيير عند ٦٦ر٣ دينار بعد تداول حوالي ٩٩٦٠٠ من اسهم الشركة·

واغلق سهم البنك العربي الاسلامي دون تغيير على ٠٠ر١ دولار بعد تداول ٤٢٠ الف سهم في صفقة واحدة· وتعمل البورصة جلستين اسبوعيا يومي الاحد والاربعاء· وتجري التعاملات في سوق فلسطين بالدولار والدينار الاردني في غياب عملة فلسطينية·

الدولار يساوي ٧٠٩ر٠ دينار اردني.

ارتفاع أسعار الذهب في هونج كونج



هونج كونج/حزيران /رويترز/ ارتفع سعر الذهب في نهاية المعاملات الفورية في سوق هونج كونج امس بفضل اقبال على الشراء من أوروبا عوض اقبالا على البيع في المعاملات الاسيوية نتج عن تحركات العملات·

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق ٧٠ر٢٩٣/ ٢٠ر٢٩٤ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع ٠٠ر٢٩٣/ ٥٠ر٢٩٣ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٠٠ر٢٩٢/ ٥٠ر٢٩٢ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج·

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونج كونج ٣٢ر٥/ ٣٧ر٥ دولار للاوقية· واقفل في نيويورك امس الاول على ٣٤ر٥/ ٣٧ر٥ دولار للاوقية·

التدخل لن يوقف ارتفاع قيمة الدولار مقابل الين

طوكيو/رويترز/ يقول متعاملون في طوكيو انه في غياب دلائل تشير الى انحسار موجة شراء الدولار من جانب مستثمرين يابانيين فانهم لا يتوقعون تحسنا في الين في المستقبل القريب·

كما يعتقد متعاملون في النقد ومديرو صناديق انه نظرا لضعف مستمر في البورصات اليابانية وانخفاض أسعار الفائدة داخليا فان المؤسسات الداخلية والمستثمرين الافراد ليس أمامهما خيار سوى مواصلة استثمار اموالهم في الخارج·

قال تاكاشي توياهارا نائب مدير شركة نومورا ترست اند بانكينج انه عندما كان الدولار يساوي ١٢٨ مقابل الين رغب مستثمرون في الشراء بسعر ١٢٥ ينا· وعندما كان الدولار ١٣٥ مقابل الين كانوا يريدون الشراء بسعر ١٣٢ ينا· ولكن في كل الاحوال لم يستطيعوا شراء ما يريدون ولذلك يقبلون الان على الشراء مهما كان الحال:

وبعد ضياع فرص ضخمة زاد اقبال المستثمرين على شراء الدولار خاصة بعد تجاوزه مستوى ١٣٥ ينا في منتصف أيار كما يقول متعاملون·

ومنذ ذلك الحين ارتفعت قيمة الدولار بدون أي تراجع ليصل الى اعلى مستوى في سبع سنوات بسعر ٨٩ر١٤١ ين اليوم الخميس ويعتقد متعاملون كثيرون انه سيواصل الصعود·

واضاف تويا هارا ان هناك حذر من الشراء بأكثر من ١٤٠ ينا ولكن مستوى أقل من ١٤٠ ربما يجتذب الذين لم يتمكنوا من شراء احتياجاتهم·

وكشف مسؤولون بشركات كبرى للتأمين على الحياة يوم الاثنين الماضي انهم يعتزمون زيادة استثماراتهم في السندات الاجنبية اثناء السنة المالية الحالية التي تنتهي في اذار ١٩٩٩·

قال ميتشيزا تانيموتو مدير السندات الخارجية والنقد الاجنبي في شركة سوميتومو للتأمين على الحياة كلما توافرت فرص لجني ارباح في الخارج فاننا سنستغلها·

واعلنت شركة سوميتومو انها تعتزم زيادة استثماراتها في السندات الاجنبية بنحو ٨٠٠ مليار ين /٦٣ر٥ مليار دولار/ في السنة المالية الحالية· قال تانيموتو بالنظر في أسعار الفائدة والتباين الاساسي بين الولايات المتحدة واليابان فان الاتجاه على المدى الطويل يشير الى صعود الدولار·

ويعتقد مستثمرون كثيرون ان الاساسيات الاقتصادية عامل مهم في تحديد اتجاه سوق العملة وان مبيعات الدولار الحالية أو التدخل الشفوي لن يوثر كثيرا في قضية الدولار/الين·

ويقول متعاملون ان السنوات القليلة الاخيرة تؤكد ذلك· في ٢٠ أيار ١٩٩٧ اصيب الدولار بضربة موجعة افقدته ٤٩ر١٥ ين ليهوي الى ٩٨ر١١١ ين من ذروة ٤٧ر١٢٧ ين في وقت سابق من الشهر وذلك بسبب تصريحات ايسوكي ساكاكيبارا رئيس المكتب المالي الدولي بوزارة المالية في ذلك الوقت·

في كانون الاول ١٩٩٧ ارتفع الدولار الى أكثر من ١٣٠ ينا وباع بنك اليابان دولارات لاول مرة منذ خمس سنوات مما أجبر الدولار على التراجع بمقدار ٦ ين· واحدث تدخل ضخم لبنك اليابان كان في نيسان ولكنه مرة أخرى لم يحقق النتائج المطلوبة حتى بعد انفاق مبلغ قياسي يعادل ٢١ في المئة من الاحتياطي الاجنبي أي ٢١ مليار دولار كما يقول متعاملون·

قال مصرفي ياباني بارز انه حتى بحدوث تدخل مشترك وهذا غير متوقع فيما يبدو حاليا فانه يستحيل خفض سعر الدولار/الين بدون مؤشرات الى احتمالات براقة لاقتصاد اليابان·



بورصة نيويورك

انخفاض الاسهم الامريكية وارتفاع كبير لسعر الدولار

نيويورك/رويترز/ هبط مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية الممتازة عند الاغلاق يوم الاربعاء الماضي بعد ان غلبت المخاوف المتعلقة باسيا في غمرة مجموعة من التحذيرات بشان ارباح شركات التكنولوجيا على الارتياح الذي ساد في اعقاب كلمة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الان جرينسبان امام الكونجرس التي لم يذكر فيها ما يمكن ان يؤثر على السوق·

وقال مايكل ميتز عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة "سي اي بي سي اوبنهايمر" بعد الارتياح الاولى لان جرينسبان لم يقل شيئا فكر الناس من جديد في قوة الدولار الكبيرة وضعف الين الشديد· ويبدو ان الظروف في جنوب شرق اسيا ستزداد سوء قبل ان تتحسن وقد يكون لهذا اثره على هامش الربح للشركات الامريكية·

واقفل مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الامريكية منخفضا ٧٨ر٢٢ نقطة عند الاغلاق على اساس بيانات مبكرة غير رسمية الى ٧٠ر٨٩٧١ نقطة·

وكان المؤشر ارتفع بعد تصريحات جرينسبان على الرغم من تحذيره من انه قد يتعين رفع اسعار الفائدة ما لم يتباطأ الاقتصاد الامريكي.

واقفل الدولار مرتفعا في نيويورك يوم الاربعاء الماضي بعد ان وصل الى اعلى مستوى مقابل الين في سبع سنوات مع لجوء المستثمرين الى الاصول المالية الامريكية طلبا للامن عقب تدهور الاوضاع في اسواق اسيا وروسيا· وقال بن شتراوس نائب رئيس بنك جوليوس باير الدولار هو اكبر الرابحين للاقبال على شرائه كملاذ امن· وسجل الدولار اعلى مستوى في ستة اسابيع مقابل المارك حين اقترب من ٨٠ر١ مارك وتجاوز اعلى مستوى سجل في طوكيو مقابل الين حين وصل الى ٦٧ر١٤١ ين· وساعد البحث عن الامان ايضا اسعار السندات الامريكية على الرغم من ان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الان جرينسبان فتح الباب امام احتمال رفع اسعار الفائدة·

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ٧٩٥٩ر١/ ٧٩٦٤ر١ مارك ارتفاعا من ٧٨٣٥ر١/ ٧٨٤٥ر١ مارك عند الفتح لكنه كان اقل من اعلى مستوى سجل في نيويورك وهو ٧٩٩٢ر١ مارك·

كما صعد الدولار الى ٤٧ر١٤١/ ٥٧ر١٤١ ين من ٧٥ر١٤٠/ ٨٥ر١٤٠ ين عند الفتح·

مزيد من التراجع للبورصات الاسيوية

الين ينخفض الى ادنى مستوى له منذ ٧ سنوات

عواصم-وكالات- واصل الين تراجعه امس في سوق القطع في طوكيو حيث اقترب من ١٤٢ ينا للدولار، دافعا مجددا بالبورصات الرئيسية في المنطقة الى حافة الازمة.

فبعد ان تبين للعملاء ان اي قرار لم يتخذ بشأن تدخل منسق من المصارف المركزية لدعم العملة اليابانية هبط الين الى ١٤١,٨٢ ينا لكل دولار مقابل ١٤١,٤٧ ين للدولار في نيويورك بعد ظهر يوم الاربعاء و١٤٠,٨٣ مساء اليوم ذاته في طوكيو.

وكان المستثمرون اعتقدوا للوهلة الاولى بامكان حصول تدخل من المصارف المركزية الاجنبية بعد تصريحات لمساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سامرز يوم الاربعاء قال فيها ان مجموعة السبع ناقشت "ضعف الين" الياباني خلال اجتماع مالي عقد في باريس امس الاول. الان هذا الانطباع زال مع عدم صدور اي بيان ختامي للاجتماع يشير الى وضع الين. ويؤثر تراجع الين بشكل كبير منذ ايام عدة على البورصات الآسيوية مع تخوف العملاء من ان يقود الى تراجع جديد في قيمة عملات المنطقة وفي شكل خاص من قيام الصين بتخفيض سعر عملتها اليوان. واقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ٤٠ر١٤٠١٥ نقطة بانخفاض ٢٢ر٣٢٥ نقطة او ما يوازي ١٢ر٢ في المئة· وبلغ سعر الدولار في طوكيو ٩٠ر١٤١ ين مقارنة مع ٤٧ر١٤١/ ٥٧ر١٤١ ين عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء الماضي· وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٧٩٩٣ر١ مارك مقارنة مع ٧٩٥٩ر١/ ٧٩٦٤ر١ في نيويورك امس الاول. واعتبر خبير الاقتصاد في شركة "باركليز كابيتال" سوزومو كاتو "اننا قريبون جدا من ازمة سببها ضعف الين".

واضاف "اننا نشهد دوامة جهنمية" اذان تراجع الين يقود الى تراجع البورصات الآسيوية الذي يدفع بدوره بالين الى مزيد من الضعف. ورأى ان تراجعا الى ١٤٥ ينا للدولار سيرغم اليابان والولايات المتحدة على اتخاذ تدابير متشددة تجنبا لازمة مالية جديدة في آسيا. وقد سجلت بورصة هونغ كونغ امس تراجعا بلغ معدله ١,٢٪ بعيد الافتتاح بعد ان اقفلت يوم الاربعاء الماضي على تراجع قياسي سجل فيها للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. وبلغت نسبة التراجع ٢,٤٪ في بورصة بانكوك و٢,٣٪ في كوالا لامبور و١,٧٪ في طوكيو حيث تدنى مؤشر نيكي تحت عتبة ال١٥ الف ين للمرة الاولى منذ كانون الثاني الماضي.

وفي ستغافوره تدنت ايضا الروبية الاندونيسية الى اقل من ١٥ الف روبية للدولار بينما ضعفت عملات آسيوية أخرى بمعدلات مختلفة. الى ٧٧٩٠ نقطة في الدقائق القليلة الاولى للتعامل.

وسجلت بورصة هونج كونج تراجعا لتغلق على هبوط بينما ظل الين الياباني الضعيف يلقي بظلال قاتمة على السوق ولكن باحثين عن صفقات جيدة ساعدوا في تخفيف حدة الهبوط·

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٣٠ر٩٣ نقطة اي بنسبة ١٧ر١ ٣٦ر٢ في المئة ليغلق على ٠٧ر٧٨٨٦ نقطة وهو ادنى اغلاق للمؤشر منذ شباط عام ١٩٩٥· ونزل المؤشر في وقت سابق الى ٢٥ر٧٦٧٣ نقطة· وقال السماسرة ان السوق ربما تكون وصلت الى ادنى مستوياتها وستبدأ الصعود ولكن الين سيملي الى حد كبير اتجاه السوق على المدى القصير.

تقرير اقتصادي

في الوقت الذي بدأت فيه اليابان برنامج تحرير الاستثمارات

بدء حمى البحث عن الاستثمارات الجديدة هناك

يبدو أن حمى البحث عن الاستثمارات الجديدة قد ابتدأت في اليابان.

وفي الوقت الذي بدأت فيه اليابان ببرنامج لتحرير الاستثمارات والودائع الخاصة ببعض البنوك والمؤسسات الاستثمارية الأجنبية، فان البنوك الدولية ومدراء المال قد بدأوا بالتدفق على طوكيو لشراء ما يمكنهم من هذه الشركات أو المؤسسات أو فروعها في اليابان.

وقد ساهم البرنامج الياباني الذي اطلق عليه اسم «بيغ بانغ» الخاص بتحرير الاسواق والذي تم البدء بتطبيقه اعتبارا من مطلع شهر نيسان الماضي الى ازالة العوائق واغراء الشركات الكبيرة مثل مجموعة ترافيلرز التي قامت في الاسبوع الماضي بشراء حصة نسبتها ٢٥٪ من شركة نيكو للأوراق المالية وهي ثالث اكبر شركة في مجال المضاربة في اليابان.

وقد قامت كل من مؤسسة ميريل لينش اند كومباني ومؤسسة جنرال اليكتريك كابيتال بشراء مؤسسات وشركات يابانية متداعية أو فروع لها في محاولة لانقاذها عن طريق ادخال الادارات وأساليب التسويق الغربية عليها.

وفي ذات الوقت ستقوم شركات أمريكية اخرى بالبحث الحثيث خلال الأشهر المقبلة عن فرص لشراء المزيد من المؤسسات والشركات اليابانية أو فروعها.

ويرجع السبب وراء ذلك الى انه بحلول شهر كانون الأول سيسمح للمؤسسات الاجنبية ولأول مرة ببيع الاستثمارات المشتركة بالشراكة مع البنوك اليابانية.

وفي المحاولات الرامية الى كسب حصة من سوق ثاني اكبر اقتصاد في العالم، فان الأمريكيين يعيدون وضع القواعد المنظمة للأسواق المالية اليابانية ويوجهون الصدمات الى منافسيهم من الشركات اليابانية المحلية.

وبالرغم من ان الشركات والمؤسسات الاجنبية واجهت الكثير من العراقيل في السابق في تعاملها مع السوق اليابانية، الا ان جائزة التعامل مع السوق اليابانية هذه المرة كبيرة بحيث لا يمكن لهذه الشركات والمؤسسات اهمالها.

واشار جون الكاير مدير عام مجموعة مورغان ستانلي في اليابان التابعة لمؤسسة مورغان ستانلي دين ويتر الى انه اذا رغب اي شخص في شراء اي ممتلكات خاصة به ضمن حمى الذهب هذه، فعليه التأكد من القيام بذلك في اسرع وقت ممكن.

وليس الأمريكيون فقط هم الذين يتسارعون لشراء ممتلكات لهم في السوق اليابانية، فان مؤسسة سويس بانك كوربويشن، على سبيل المثال، قد اقامت مشروعا مشتركا مع كريديت بانك الياباني.

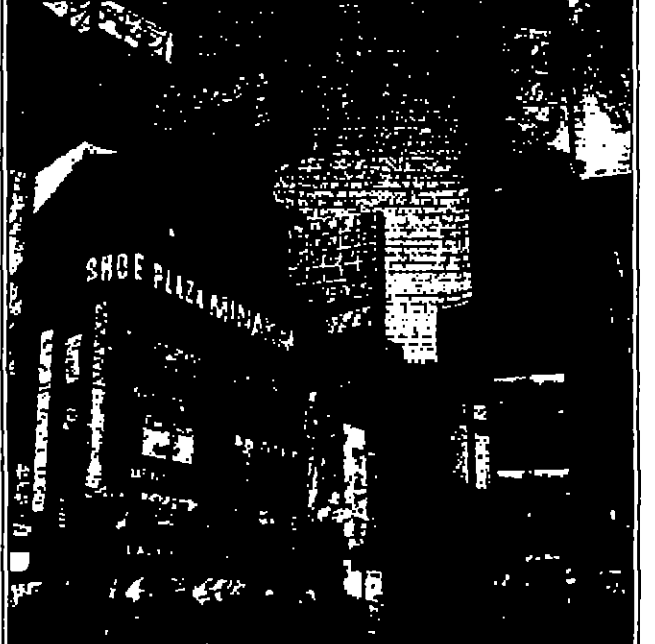
وفي ذات الوقت الذي تبحث فيه مؤسسات غربية اخرى عن فرص جديدة في اليابان، الا ان الامريكيين هم اكبر جانب في هذا المجال.

ويتلخص الهدف لبرنامج البيغ بانغ في اجتذاب حسابات توفير عامة افراد الشعب الياباني مثل ميغوماي ناريتا وهي فتاة شابة تعمل في مجال التدريب الاستشاري وتحتفظ بما لديها من أموال في بنك مجاور لمكان سكنها وتأخذ فائدة على حساب توفيرها لا يتعدى ١٪.

والمعروف ان عامة الشعب الياباني متحفظ بشكل هائل فيما يتعلق بالاستثمارات، وايداع الجزء الاكبر من اموالهم وتوفيرهم لدى البنوك وصناديق التوفير في البريد لكن الشباب مثل ناريتا قد ضاقت ذرعا بأسعار الفائدة المنخفضة جدا على حسابات التوفير.

وأشارت ناريتا الى انها عادة ترى الاشخاص في منتصف الاعمار يطالعون جداول السوق المالي في الصحف بهدف شراء الأسهم كما وانني ارغب بشراء اسهم ايضا.

«انترناشيونال هيرالدتريبيون»



الاسواق اليابانية

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	معدل الدوران	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم	اسم الشركة	أدنى سعر	أعلى سعر
												قطاع البنوك		
15.5	1.06	265	0.166	-3.55%	188.911	190.000	186.000	195.000	197.000	2767825	14650	البنك العربي	196.000	209.000
13.7	4.17	71	0.360	+1.82%	1.665	1.680	1.640	1.680	1.650	252018	151369	البنك الأهلي الأردني	1.640	1.760
4.3	0.00	17	0.025	-1.45%	1.366	1.360	1.340	1.360	1.380	5464	4000	بنك الأردن	1.310	1.430
62.4	0.00	9	0.066	0.00%	0.962	0.960	0.950	0.960	0.960	5196	5450	بنك الشرق الأوسط	0.920	0.980
11.3	6.44	32	0.098	0.00%	1.609	1.610	1.600	1.610	1.610	37717	23437	بنك الإنماء	1.590	1.620
18.3	3.47	261	0.093	+4.73%	2.816	2.880	2.710	2.900	2.750	266850	92705	بنك الإسكان	2.750	6.510
11.8	0.00	19	0.023	+1.06%	1.892	1.900	1.880	1.900	1.880	6546	3459	الأردني الكويتي	1.880	1.980
4.0	10.46	18	0.193	0.00%	0.670	0.670	0.660	0.670	0.670	25884	38650	الأردن والخليج	0.670	0.720
16.7	0.00	43	0.048	+1.64%	1.840	1.860	1.820	1.890	1.830	16050	8729	البنك الإسلامي	1.820	2.000
-	0.00	1	0.001	-4.85%	0.980	0.980	0.980	0.980	1.030	98	100	بنك الإتحاد	1.020	1.030
23.7	3.25	6	0.008	-1.91%	1.585	1.540	1.540	1.600	1.570	2382	1509	البنك الأردني للإستثمار	1.570	1.660
4.2	0.00	4	0.045	+1.16%	0.869	0.870	0.860	0.870	0.860	782	900	[illegible]	0.860	0.970
16.8	0.00	14	0.017	-14.40%	2.250	2.140	2.140	2.370	2.500	5737	2549	بنك المؤسسة	2.500	2.500
		749								3388467	347507			
							-2.12%	- نقطة	-5.610	التغير:		258.470		مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
12.3	5.23	4	0.016	+4.74%	2.776	2.870	2.740	2.870	2.740	2263	816	التأمين الأردنية	2.730	2.740
12.6	3.33	2	0.016	0.00%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	833	422	القدس للتأمين	1.500	1.600
6.2	11.26	6	0.048	-0.89%	2.226	2.220	2.220	2.240	2.240	2338	1050	الرئيسية للتأمين	2.140	2.240
6.7	0.00	2	0.155	0.00%	1.109	1.110	1.090	1.110	1.110	2384	2150	[illegible] للتأمين	1.060	1.110
9.6	0.00	9	0.105	-14.20%	1.964	2.000	1.930	2.000	2.330	5441	2770	العرب للتأمين	2.330	2.330
		23								13859	7207			
							+1.66%	- نقطة	2.040	التغير:		124.740		مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.8	5.46	46	0.116	-26.30%	1.828	1.510	1.470	2.050	2.050	42251	23107	الكهرباء الأردنية	2.030	2.080
11.5	1.38	2	0.001	-4.76%	8.000	8.000	8.000	8.000	8.400	484	58	الفنادق والسياحة	8.400	8.400
11.2	5.49	3	0.012	-14.60%	1.934	1.820	1.820	2.020	2.130	677	350	كهرباء اربد	2.130	2.240
73.8	0.00	2	0.086	0.00%	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	675	150	الحمة المعدنية	4.500	4.500
41.1	0.00	29	0.231	+0.98%	1.014	1.030	1.010	1.030	1.020	11713	11550	المطاحن الوطنية	1.020	1.120
16.3	0.00	5	0.106	-2.35%	0.840	0.830	0.830	0.890	0.850	4202	5000	عقاركو	0.820	0.880
-	0.00	22	0.401	-2.50%	0.381	0.390	0.370	0.400	0.400	5204	13650	المركز الأردني	0.390	0.450
7.9	7.72	4	0.033	-1.16%	5.189	5.180	5.150	5.200	5.240	5189	1000	الرأي	5.190	5.550
16.0	0.00	8	0.062	0.00%	0.905	0.910	0.890	0.910	0.910	2534	2800	الزرقاء للتعليم	0.910	0.930
10.1	1.96	33	0.164	+0.99%	2.040	2.040	2.020	2.070	2.020	67913	33296	الدولية للتعليم	2.000	4.000
-	0.00	6	0.110	-1.56%	0.611	0.630	0.610	0.630	0.640	3361	5500	تطوير الأراضي	0.610	0.640
6.6	7.33	5	0.114	0.00%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	8550	5700	الموحدة لتنظيم النقل	1.500	1.530
9.6	0.00	1	0.952	+5.41%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.110	11700	10000	المتحدة المالية	1.110	1.110
		186								164433	112161			
							-0.22%	- نقطة	-0.250	التغير:		114.280		مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
14.1	4.64	67	0.061	+0.42%	2.373	2.370	2.360	2.460	2.360	72732	30648	مصانع الإسمنت	2.360	2.900
28.2	0.00	2	0.001	-2.50%	2.672	2.660	2.660	2.780	2.730	1336	500	مناجم الفوسفات	2.730	2.840
10.0	0.60	36	0.196	-0.86%	10.369	10.330	10.320	10.600	10.420	129880	12489	مصفاة الأردن	10.300	10.400
7.5	0.60	1	0.075	-2.11%	4.650	4.650	4.650	4.650	4.750	3488	750	الباطون الأردنية	4.750	5.000
12.8	6.76	1	0.010	-1.33%	1.480	1.480	1.480	1.480	1.500	148	100	الصناعات الصوفية	1.410	1.670
-	0.00	4	0.033	0.00%	1.170	1.170	1.170	1.170	1.170	1931	1650	الإنتاج	1.170	1.240
7.3	2.83	100	0.670	+1.16%	5.256	5.300	5.160	5.330	5.240	317632	60318	العربية للأدوية	5.220	6.600
6.1	10.18	1	0.006	+1.11%	2.730	2.730	2.730	2.730	2.700	273	100	الألبان	2.650	2.700
7.4	0.00	21	0.111	+3.25%	1.256	1.270	1.230	1.270	1.230	13938	11100	المواسير الدولية	1.190	1.250
9.6	8.77	7	0.537	-1.72%	1.150	1.140	1.140	1.160	1.160	20056	17443	الأردنية للأنابيب	1.160	1.190
-	0.00	6	0.074	-10.00%	0.541	0.540	0.540	0.570	0.600	1596	2950	الوطنية للصلب	0.600	0.600
6.7	6.32	13	0.086	+0.73%	5.506	5.540	5.500	5.550	5.500	28628	5190	دار الدواء	5.500	6.740
7.0	17.54	16	0.085	-1.72%	0.560	0.570	0.560	0.570	0.580	10480	18650	مجمع الشرق الأوسط	0.560	0.600
9.4	6.33	44	0.321	+1.20%	0.826	0.840	0.810	0.840	0.830	38741	46096	حديد الأردن	0.760	0.870
16.9	10.96	5	0.015	-1.30%	2.284	2.280	2.260	2.280	2.310	2056	900	الألمنيوم/ارال	2.280	2.620
9.6	7.30	6	0.046	-0.72%	1.370	1.370	1.370	1.370	1.380	4584	3346	الوطنية للكلورين	1.330	1.380
15.9	0.00	9	0.196	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	3932	8460	المواشي والدواجن	0.480	0.490
25.1	0.00	6	0.146	-4.65%	0.829	0.820	0.820	0.830	0.860	4228	5100	العربية للورق	0.710	0.900
-	0.00	4	0.046	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	1403	2750	الصناعات الوطنية	0.510	0.630
-	0.00	16	0.776	0.00%	0.440	0.440	0.440	0.450	0.440	13650	31000	الصناعات الوسيطة	0.420	0.460
49.1	0.00	3	0.022	-1.82%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.100	1080	1000	إتحاد الصناعات	1.080	1.100
316.2	0.00	7	1.373	-5.36%	0.559	0.530	0.530	0.560	0.560	23030	41200	روكـول	0.500	0.560
11.8	6.96	16	0.233	-2.64%	1.152	1.150	1.140	1.190	1.180	4034	3500	الطبية للصناعات	1.140	1.300
12.4	3.68	5	0.074	+10.12%	2.692	2.720	2.680	2.720	2.470	13457	5191	الاستثمارات العامة	2.470	2.470
48.8	0.00	33	0.124	-1.89%	1.036	1.040	1.030	1.060	1.060	9628	9276	الوطنية للكوابل	1.040	1.140
10.6	0.00	31	0.924	-1.75%	0.562	0.560	0.560	0.580	0.570	23382	41600	الكيماويات	0.570	0.600
14.1	4.88	67	0.881	-0.78%	1.288	1.280	1.250	1.280	1.290	58600	44682	العربي الدولية	1.280	1.410
-	0.00	5	0.128	-9.80%	0.480	0.460	0.460	0.480	0.510	1225	2550	[illegible]	0.470	0.510
47.9	0.00	12	0.074	0.00%	1.343	1.360	1.340	1.360	1.360	7406	5514	الزي للألبسة	1.360	1.380
13.9	6.90	33	0.377	-2.25%	0.867	0.870	0.860	0.880	0.890	19890	22800	الزيوت النباتية	0.800	0.910
54.9	0.00	2	0.014	0.00%	0.999	1.000	1.000	1.000	1.000	867	868	الدولية للأغذية	1.000	1.000
6.5	15.87	30	0.136	-3.08%	0.632	0.630	0.620	0.650	0.650	6860	10900	الموارد الصناعية	0.650	0.690
12.0	11.76	19	0.184	-1.16%	0.846	0.850	0.840	0.880	0.860	12406	14700	الكابلات الحديثة	0.860	0.880
		674								840882	462963			
							-0.34%	- نقطة	-0.340	التغير:		99.420		مؤشر الصناعة:

ارتفاع الفائض التجاري الصيني

بكين/رويترز/ قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان الصين سجلت فائضا تجاريا بلغ ١٨ر٥٢ مليار دولار في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري.

وذكرت ان الصادرات في هذه الفترة ارتفعت بمعدل سنوي بلغ ٨ر٦ في المئة لتصل الى ٧١ر١١ مليار دولار. وارتفعت الواردات بنسبة ٥ر١ في المئة وبلغت ٥٢ر٥٨ مليار دولار في نفس الفترة.

واضافت الوكالة ان الصادرات انخفضت في ايار بمعدل سنوي بلغ ٥ر١ في المئة وهو اول انخفاض لها منذ ٢٢ شهرا. كما انخفضت الواردات بنسبة ٨ر٣ في المئة مع بلوغ الفائض التجاري في نفس الشهر الى ٦٤ر٣ مليار دولار.

ونقل تقرير الوكالة عن مسؤولين بالجمارك قولهم ان انخفاض الصادرات اظهر ان الازمة الاقتصادية الاسيوية كان لها تاثير على الصين كما عكس تقلص الواردات ضعف الطلب المحلي.

فنزويلا تخفض انتاجها النفطي الشهر المقبل

كراكاس/رويترز/ قال مسؤول رفيع بصناعة النفط الفنزويلية ان فنزويلا ستنتج ٢٠ر٣ مليون برميل يوميا من النفط الخام اعتبارا من اول تموز بعد خفض ١٢٥ الف برميل يوميا من انتاجها حسبما تم الاتفاق عليه الاسبوع الماضي في امستردام.

وقال خواكين تريدينيك النائب الثاني لرئيس شركة النفط الحكومية بتروليوس دي فنزويلا ان الرقم سيعلن رسميا خلال الايام القليلة المقبلة عقب الاتفاق الذي توصلت فنزويلا مع المكسيك والمملكة العربية السعودية.

وقال تريدينيك للصحفيين انه بعد التخفيض سيصبح الانتاج ثلاثة ملايين و٢٠ الف برميل يوميا.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الين ويسجل ١٤٣,٠٥ ين

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٦/١١، اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا، ١,٧٩٨٤ مارك و١٤١,٧٥ ين ياباني بعد ان تأرجح ضمن نطاق ضيق نسبيا مقابل المارك بين ١,٧٩٥٤–١,٧٩٨٨ مارك و١٤٠,٩٥–١٤٢,٠٥ ين. وكان سعر صرف الدولار قد واصل ارتفاعه مقابل الين وتجاوز مستوى ١٤٢ ينا وسجل ١٤٢,٠٥ ين في اعلى مستوى منذ ٧ سنوات مستفيدا من طلبات شراء لها علاقة بعقود خيارات وعمليات شراء لاغراض المضاربة من قبل متعاملين من الخارج. هذا واستمرت اجواء القلق حول صحة الاقتصاد الياباني بعد شعور من خيبة الامل لعدم اتخاذ اجراءات فعلية من قبل مجموعة G7، لوقف تدهور العملات الاسيوية هذا بالاضافة الى تزايد المخاوف حول موضوع الديون المعدومة لدى القطاع المصرفي الياباني. كما سجلت الاسهم اليابانية خسائر كبيرة ايضا حيث فقد مؤشر نيكي للاسهم اليابانية ٣٢٥,٢٢ نقطة او ما نسبته ٢,١٢٪ عند الاغلاق مسجلا ١٥٠١٤,٠٤ نقطة.

وفي البورصات الاوروبية ساعدت عمليات جني الارباح بالدولار مقابل الين على الحد من تراجع الين في اوروبا امس وخيمت اجواء من القلق حول احتمال ان تشهد سوق الصرف تدخلا من قبل بنوك مركزية. هذا وحافظ الدولار على مكاسبه مقابل المارك والسويسري في حين بقيت التعاملات ضمن نطاق محدود. هذا وذكر مسؤول في وزارة المالية اليابانية ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى عززت نيتها بالتعاون في اسواق الصرف ولكنه لا يستطيع التعليق حول احتمال مشاركة الولايات المتحدة بالتدخل.

ومن جهة اخرى تراجع المارك الياباني الالماني قليلا مقابل الين متأثرا باشاعات من وجود اوامر بيع كبيرة وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١,٣٠ غرينتش امس مايلي:–

اعلى سعر	١,٨٠٠	١,٤٨٨٥	١,٦٣٠٧	١٤٢,٠٨
ادنى	١,٧٩٤٨	١,٤٨٤٤	١,٦٢٥٩	١٤٠,٩٥
سعر	١,٧٩٨٥	١,٤٨٨٠	١,٦٢٩٥	١٤١,٧٢

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٩٩٠	١,٨٠٠
جنيه استرليني	١,٦٣٢٥	١,٦٣٣٠
فرنك سويسري	١,٤٨٨٠	١,٤٨٩٠
ين ياباني	١٤١,٦٠	١٤١,٧٠
فرنك فرنسي	٦,٠٢٥٠	٦,٠٣٦٠
جلدر هولندي	٢,٠٢٨٥	٢,٠٢٩٠
لير ايطالي	١٧٧٢	

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥٠	١٨٩,٦٠
درهم امارات	١٩٢,٤٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤١٢,٢٠	٤٢٦,٠٠
دولار كندي	٤٨٠,٣٠	٤٨٦,٣٠
ريال عماني	١٨٢٣,١٠	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦٠	١٨٨١,٥٠
	١٩٣,٤٠	

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٢٩٢,٥٠	٢٩٣,٠٠
فضة		

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٤٠	٥,٤٣	٥,٥٠	٥٠,٦٢
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٦٨
جنيه استرليني	٧,٥٠	٧,٥٦	٧,٥٩	٧,٥٩
فرنك فرنسي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٦٨
ين ياباني	٠,٣٦	٠,٣٣	٠,٣٢	٠,٣٢
فرنك سويسري	١,٦٨	١,٨٦	١,٦٨	١,٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

مجموعة السبع تبحث مساعدة روسيا

بون/رويترز/ قال نائب وزير المالية الالماني يورجن شتارك ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مستعدة لتقديم مزيد من المعونة لروسيا بعد ان تعهدت باجراء اصلاحات معقولة في البلاد.

وقال شتارك لرويترز في حديث هاتفي عقب اجتماع لنواب وزراء مالية مجموعة السبع في باريس ان مجموعة السبع على استعداد اذا كان ضروريا وملائما لان تدرس معونة اضافية من المؤسسات المالية الدولية فيما يتعلق بمزيد من اجراءات الاصلاح.

وتابع ان التنفيذ المقبول لهذه الخطوات واصلاحات أخرى تدعم النمو من أهم اجراءات دعم الثقة.

واضاف ان ممثلي مجموعة السبع وافقوا على مواصلة دعم مشاركة المؤسسات المالية الدولية في روسيا فيما يتعلق بالاصلاحات.

وبحث اجتماع نواب وزراء المالية على هامش اجتماع لاحدى لجان منظمة الامن والتعاون الاوروبي الاقتصاد العالمي وقضايا اسعار الصرف وناقشت بشكل مكثف الوضع المالي والاقتصادي في روسيا.

وقال شتارك ان مجموعة السبع رحبت بهدف موسكو المعلن بشأن دعم ادارة الضرائب كوسيلة لرفع الدخل الضريبي وتخطط المجموعة لدعم البرنامج في اطار الادارة التنفيذية لصندوق النقد الدولي.

اللجنة الاوروبية تدرس رفع الحظر على اللحوم البريطانية

بروكسل/رويترز/ قال مسؤولون ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي اقترحت رفع القيود المفروضة على صادرات اللحوم البقرية البريطانية الى اوروبا بعد اكثر من عامين من فرضه بسبب ازمة مرض جنون البقر. وسيبحث خبراء الطب البيطري من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي هذا الاقتراح الذي يشمل لحوم الابقار المولودة بعد اب ١٩٩٦.

ومن المحتمل ان يرفع الخبراء توصياتهم الى وزراء الزراعة لاتخاذ قرار نهائي.

وليس من المتوقع صدور قرار سياسي بخصوص الحظر قبل عدة أشهر رغم ان هناك فرصة ضئيلة في ان يطرح الاقتراح على جدول أعمال الاجتماع التالي لوزراء الزراعة الذي يبدأ يوم ٢٢ حزيران الجاري. ومن المتوقع ان يبحث الخبراء البيطريون الاقتراح مبدئيا يوم الجمعة ويعقدون اجتماعا آخر يوم ١٦ حزيران الجاري.

جرينسبان غير متفائل بشأن استقرار اسيا

واشنطن/رويترز/ قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي الان جرينسبان انه لا توجد مؤشرات تذكر على حدوث تحول في اقتصادات اسيا المتأزمة وان من المرجح ان تنفد السيولة لدى صندوق النقد الدولي.

واضاف جرينسبان في شهادة امام اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونجرس الامريكي ان المشاكل الاقتصادية الاسيوية اثرت بالفعل على الاقتصاد المحلي.

وتابع في معرض الاشارة الى الارقام الاقتصادية من اقتصادات النمور الاسيوية تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية ان البيانات التي لدينا الخاصة بشهر نيسان وما قبله لا تظهر اي درجة من الاستقرار.

وقال لا شك في اننا نعاني من بعض اثار الازمة الاسيوية. وتستطيعون ملاحظة ذلك في جانب من تراكم المخزونات... وبامكانكم ملاحظة ذلك في هبوط الطلب على الصادرات.

واشار الى ان التطورات في الخارج لعبت دورا في صياغة مجلس الاحتياطي الاتحادي لسياسته النقدية.

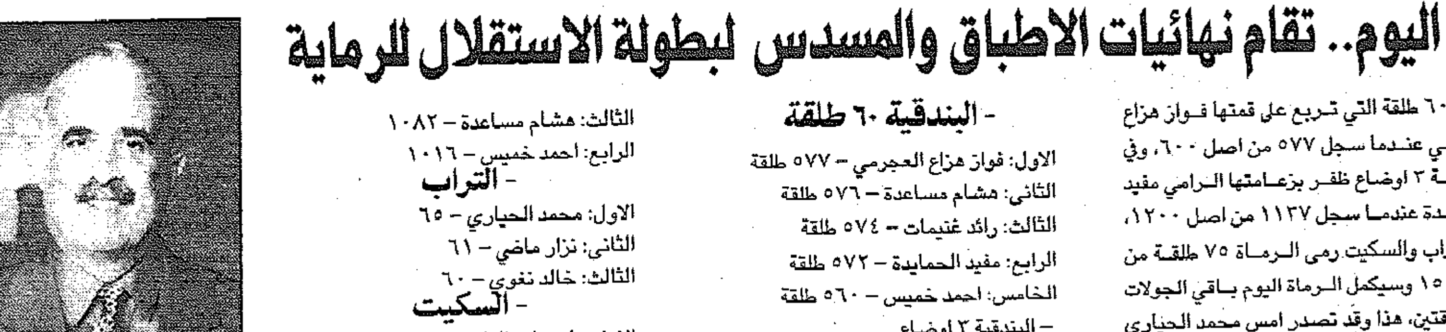
واردف انه من الواضح اننا عندما نصوغ السياسات النقدية يكون مطلوبا منا ان نقيم ليس ما يحدث في هذا البلد وحسب بل وفي البلدان الاخرى.

وحافظ المجلس على ثبات اسعار الفائدة لاكثر من سنة ولكن جرينسبان اوضح ان اسعار الفائدة قد ترتفع الا اذا حدث تباطؤ في الاقتصاد الامريكي.

واشار الى انه يفضل حدوث تغيير في طريقة ادارة صندوق النقد الدولي ولكن هناك احتمال كبير ان يعاني الصندوق من نقص في السيولة.

الدستور الرياضي

الرياضة ٢ صفحات



برعاية الامير محمد
اليوم.. تقام نهائيات الاطباق والمسدس لبطولة الاستقلال للرماية

برعاية سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين رئيس اتحاد الرماية الملكي تقام الفعاليات النهائية لبطولة الاستقلال للرماية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ميادين نادي الرماية الملكي لمسابقات التراب والسكيت والسبورتنج والمسدس الهوائي والمسدس الحر، وستبدأ منافسات هذه المسابقات الساعة العاشرة صباحا وتقام البطولة بدعم من CJC.

نتائج مسابقات امس

هذا وقد اقيمت يوم امس مسابقات البندقية الحرة ٦٠ طلقة التي تربع على قمتها فواز هزاع العجرمي عندما سجل ٥٧٧ من اصل ٦٠٠، وفي البندقية ٣ اوضاع ظفر بزعامتها الرامي مفيد الحمايدة عندما سجل ١١٣٧ من اصل ١٢٠٠، وفي التراب والسكيت رمى الرماة ٧٥ طلقة من اصل ١٥٠ وسيكمل الرماة اليوم باقي الجولات للمسابقتين، هذا وقد تصدر امس محمد الحياري للتراب، وراضي ابو الراغب للسكيت.

وفيما يلي النتائج الفنية لمسابقات امس:

- البندقية ٦٠ طلقة

الاول: فواز هزاع العجرمي – ٥٧٧ طلقة
الثاني: هشام مساعدة – ٥٧٦ طلقة
الثالث: رائد غنيمات – ٥٧٤ طلقة
الرابع: مفيد الحمايدة – ٥٧٢ طلقة
الخامس: احمد خميس – ٥٦٠ طلقة

– البندقية ٣ اوضاع

الاول: مفيد الحمايدة – ١١٣٧
الثاني: فواز العجرمي – ١٠٨٧
الثالث: هشام مساعدة – ١٠٨٢
الرابع: احمد خميس – ١٠١٦

- التراب

الاول: محمد الحياري – ٦٥
الثاني: نزار ماضي – ٦١
الثالث: خالد نغوي – ٦٠

- السكيت

الاول: راضي ابو الراغب – ٧١
الثاني: عادل ابو الراغب – ٦٨
الثالث: خالد نغوي – ٦٥

وزير الشباب يلتقي الوفد الشبابي المشارك بالقرية الشبابية



● وزير الشباب يتوسط اعضاء الوفد

استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب والثقافة في مكتبه بوزارة الشباب امس الخميس وبحضور السفير الياباني في عمان السيد كيوتشي ماتسيموتو رئيس واعضاء الوفد الشبابي الاردني المشارك بالقرية الشبابية العالمية ومؤتمر الشباب العالمي والذي يعقد في اليابان الشهر القادم.

واشاد السيد الحسن بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اليابان والاردن واعرب عن حرص وزارة الشباب على تفعيل وتعميق علاقات الصداقة بين شباب البلدين. واكد ثقته بان هذا اللقاء الشبابي العالمي سيفتح المجال امام الشباب من الاقطار المشاركة لبناء صداقات جديدة والتعرف على ثقافات الشعوب المشاركة.

ومن جانبه اكد السفير الياباني في عمان اهتمام بلاده بتطوير علاقات الصداقة والتفاهم بين الشباب من البلدين وان هذا اللقاء الذي تنظمه اليابان سنويا من شأنه تعزيز التفاهم وتبادل الثقافات بين المشاركين.

ويذكر ان الوفد الاردني الذي يرأسه المهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب يضم عشرة شباب وفتيات سيشاركون في انشطة مختلفة باليابان ضمن لقاءات وحوارات ثقافية وشبابية.

وحضر اللقاء السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب.

دوري الدرجة الاولى لكرة اليد
السلط يرحب بالجليل.. والعربي يخشى ام جوزة وموقعة نارية تجمع الاهلي والحسين اربد

تبدأ اليوم وضمن منافسات بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة اليد مباريات الاسبوع الثالث، حيث تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ثلاث مباريات اهمها والاكثر سخونة مباراة الاهلي والحسين اربد التي تبدأ في الساعة الثامنة مساء.

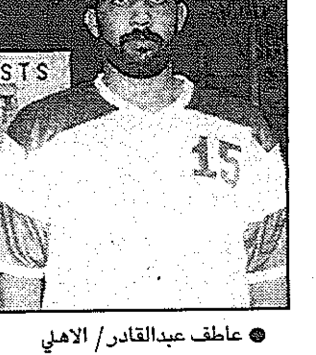
مباراة ام جوزة والعربي تبدأ في الساعة الرابعة، حيث يحاول فريق العربي الفوز لمواصلة تقدمه فيما يرنو فريق ام جوزة لتعطيل العربي والابتعاد عن شبح الهبوط، لكن الكفة الفنية تميل لصالح العربي. تليها مباشرة وفي الساعة السادسة مباراة السلط والجليل ويتوقع ان تحفل بالندية والاثارة فالجليل كاد ان يفعلها ويغلب العربي لكنه فرط بالفوز في اخر لحظة فهل يكرر الجليل ما فعله بالعربي.. ام ينهي السلط طموحه في وقت مبكر من المباراة.

السلط يعتمد على خطة الخلفي نبيل شحدة وعبدالله عربيات وقائد درادكة بالتسديد من خارج المنطقة وعمل التقاطعات اللازمة لسحب الدفاع الى الامام وعلى دخول هاني هنطش ومحمد واحمد الهنداوي من الجناحين وعلى تحركات لاعب الدائرة عماد تادرس اضافة الى شن الهجوم الخاطف خاصة الموسع.

من ناحيته فان فريق الجليل الحصان الاسود بالدوري يعطي الاولوية لخطه الخلفي بانهاء الهجمات ويبرز مهند المنسي واياد الروسان بالتسديد من خارج المنطقة وتغذية الخط الامامي بالعديد من الكرات.

المباراة الثانية يدرك فريق ام جوزة قوة خصمه فهو سيعمل على تمتين خطه الدفاعي ووضع الابرز بفريق العربي خاصة الضاربين معتصم المنسي وابراهيم البحيري تحت الرقابة اللصيقة فيما تكمن خطورة العاب فريق العربي الهجومية بالخط الامامي عن طريق موفق فتح الله ومفلح البطاينة بدخولهما من الجناحين وعلى العاب جمال فتح الله على الدائرة.

● محمد الهنداوي/ السلط



● عاطف عبدالقادر/ الاهلي

هجمات ام جوزة تعتمد وبشكل رئيسي على اختراقات ياسر الطوباسي وبكر شنيور من البوابة الامامية وعلى توغل عبدالله ابو رمان واسماعيل الطموني من الاطراف.

المباراة المنتظرة الاهلي والحسين اربد ستكون دفاعية الاسلوب من الفريقين فالحسين اربد اعتاد على احراج بطل الدوري في العديد من المرات فهو يركز على تمتين خطه الدفاعي وعلى تسديدات ماهر ملحس وفارس الوحشة وحسن بني هاني من خارج المنطقة اضافة الى شن الهجوم الخاطف الذي يقوده حارس المرمى هيثم طلافحة.

فريق الاهلي الذي قدم عروضا جيدة سيعمل منذ البداية على توسيع الفارق التهديفي عن طريق شن الهجوم الخاطف الذي يقوده عاطف عبدالقادر ومروان ابو السندس وفي الهجوم فان التركيز ينصب على تسديدات محمد طه وعبدالناصر محمود من خارج المنطقة وعلى اختراقات محمد حمارشة واسماعيل بني هاني من البوابة الامامية.

اليوم تزاح الستارة عن منافسات بطولة الكأس الكروية
الطرة يستقبل حي الامير الحسن والصريح على موعد مع مادبا يرموك البقعة يرحب بمواجهة ذات راس وسحم ينتظر البقعة

تزاح الستارة في الساعة الخامسة من عصر اليوم عن احداث الدور الاول لبطولة الكأس الكروية للموسم الحالي ٩٨ والتي يشارك فيها فرق الدرجات الممتازة والاولى والثانية.

وستجري ضمن الدور الاول اربع مباريات على اربعة ملاعب مختلفة ويغلب عليها طابع القوة والندية ففي مادبا يلتقي يرموك البقعة مع ذات راس وعلى ملعب المفرق يلتقي الطرة وحي الامير الحسن وعلى ملعب الزرقاء يلتقي الصريح ومادبا وعلى ملعب بلدية اربد يلتقي البقعة مع سحم.

الطرة × حي الامير الحسن

يشد فريق حي الامير الحسن رحاله متوجها الى المفرق لمواجهة الطرة في مباراة قوية ومتكافئة بين الفريقين وتبقى نتيجتها مرهونة بمدى قدرة الوسط على توفير الدعم المناسب للهجوم واستثمار الكرات امام المرمى ولكن الاصرار على الاحتفاظ في كثير من الاحيان يكلف الكثير وهذا يؤثر على المستوى الفني.

● البقعة

الصريح × مادبا

يتوجه الصريح ومادبا الى ملعب الزرقاء ليلتقيا في مباراة غير واضحة المعالم وان كانت استعدادات الصريح تبدو اكثر لكن حماس فريق مادبا وسرعة نقله للكرات يمنحانه فرصة الوصول من اقصر الطرق الى مرمى الصريح مما يجبر خط الوسط على التراجع للتكتل امام بوابة المرمى.

يرموك البقعة × ذات راس

بعد صعوده للدور الثاني في بطولة الدرجة الثانية تبدو اوراق يرموك البقعة اكثر وضوحا حين يواجه ذات راس الذي يستعد هو الاخر لدخول مباريات الموسم بقوة في محاولة منه لتأكيد قوته التي وصل من خلالها لمواقع متقدمة في دوري المظاليم.

هذه المباراة تبدو الاقوى والاكثر ندية في مباريات اليوم.

● ذات راس

البقعة × سحم

البقعة هو الاخر انهى معسكره التدريبي واصبحت خطوطه جاهزة ويعتبر مواجهته اليوم مع سحم بداية المشوار لموسم مثير ربما يعود من خلال نتائجه لدوري الاضواء، لكن هذا يتطلب الاداء بجدية وعدم التفريط بالوقت لمواجهة حماس سحم واصراره على شن الهجمات المعاكسة.

وصول رئيس الاتحاد العربي
افتتاح دورة حكام التايكواندو اليوم

يصل اليوم الى عمان المحامي محمد الخليلي رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو والمحامي ايمن خردة جي رئيس الاتحاد السوري للتايكواندو عضو الاتحاد العربي للتايكواندو ضيفين على الاتحاد الاردني للتايكواندو في زيارة تستغرق عدة ايام.

ووجه رئيس لجنة الحكام السيد فؤاد جروان الدعوة الى كافة الحكام العاملين لحضور دورة الانعاش التي سيتم من خلالها الاطلاع على التعديلات التي طرأت على قانون التحكيم الدولي، والتي ستعقد خلال ايام الجمع من الساعة (٩) صباحا وحتى (١٢) ظهرا خلال التواريخ التالية: (٦/١٢ و٦/١٩ و٦/٢٦ و٧/٣) وحسب البرنامج المرفق، وكل من يتخلف عن حضور هذه الدورة لا يحق له المشاركة في البطولات التي يقيمها الاتحاد.

ووجه رئيس لجنة المدربين السيد طارق اللبابيدي الدعوة الى كافة المدربين العاملين لحضور الاجتماع العام للمدربين والذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة مساء اليوم.

دورة انعاش

تفتتح اليوم في الساعة (٩) صباحا دورة انعاش الحكام التي ينظمها اتحاد التايكواندو وتستمر لغاية الثالث من الشهر المقبل في مركز الامير راشد بن الحسن للدفاع عن النفس.

ويشتمل اليوم الاول على حفل الافتتاح يعقبه محاضرتان عن قانون المباريات.

سباق اختراق الضاحية للمعوقين
نادي الصم يحرز كأس المجموع

جاءت نتائج سباق اختراق الضاحية التي جرت يوم امس التي ينظمها اتحاد المعوقين على النحو التالي:

– الاعاقة الحركية (فردي)

الاول: عامر علي من الوطني بزمن (٣٠ر٢٩) الثاني: مأمون المصري من المستقبل بزمن (٢٠ر٣٦)، الثالث: علاء قزعة من المستقبل بزمن (٤٠ر٣٧).

ومن حيث المجموع لم يكتمل اي نادي.

– الاعاقة السمعية

الاول: انور محمد من نادي عمان بزمن (٣١ر٢٩)، الثاني: نذير احمد من نادي عمان بزمن (٢٠ر٣٣)، الثالث: محمد اديب من نادي عمان بزمن (١٠ر٣٤).

وفاز نادي الصم عمان بكأس المجموع جامعا (١٦) نقطة.

– المكفوفون

ابراهيم زكي من نادي المكفوفين بزمن (٤٠ر٣٥) ولم يصل باقي المتسابقين.

في (٣٦) مركزا
بدء التدريب التحضيري لمعسكرات جائزة ولي العهد غدا

تنطلق غدا في (٣٦) مركزا التدريب التحضيري للذكور استعدادا لمعسكرات صيف ٩٨ التي تنظمها جائزة سمو ولي العهد.

ويقول النقيب احمد كعيبر السرحان رئيس قسم النشاطات الخارجية ان التدريب والذي يستمر (٢٣) حزيران المقبل يتضمن الترتيبات الادارية والاحتياطات الامنية، الاسعافات الاولية والتخطيط للرحلات وقراءة الخريطة والبوصلة والطعام والشراب والتعايش وفن التخييم وتدريبات يومية للمشاة. واختبار اللياقة البدنية (بطارية جائزة سمو ولي العهد) ليتحدد قدرة المشارك على المشاركة الفعلية بالمعسكرات.

مراكز عمان الاولى

– سمير الرفاعي المدرب العسكري نقيب محمود خالد
– نايف الاساسية نقيب حسين عبداللطيف
– الاحنف بن قيس نقيب قسطندي فوزي
– ام سلمة الرائد علي فرحان
– حسان بن ثابت ملازم اول مجدي العموش

مراكز عمان الثانية

– طلحة الاساسية الرائد حازم ابراهيم
– ابن طفيل ملازم اول خلدون الرواشدة
– علي رضا الركابي نقيب ياسر سرور العبادي

الجامعة الاردنية

– عمادة شؤون الطلبة نقيب سامي الجبور
– العلوم والتكنولوجيا نقيب ايمن الشدوح
– كلية الشهيد فيصل نقيب جهاد سمرين
– اربد الاولى نقيب محمد الروسان
– اربد الثانية ملازم اول اسماعيل عبادة
– الكورة ملازم اول ابراهيم محمد غازي
– الرمثا ملازم اول رائد الزعبي
– جامعة الزرقاء الاهلية ملازم اول ايمن الكردي
– معان ملازم اول رائد ضيف الله
– قصبة الزرقاء نقيب محمد الشويكي
– لواء الرصيفة الرائد جاسر الزواهرة
– الزرقاء نقيب محمد الحيصة
– العقبة الرائد بسام الشوبكي
– الطفيلة الرائد زياد عبدالحميد
– الاغوار الشمالية الرائد سامي حسين فواز



● نقيب احمد السرحان

● نقيب سامي الجبور

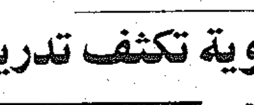
– جرش الملازم اول خالد رضوان
– عجلون ملازم اول مروان حنا عيد
– البلقاء ملازم اول اياد الدبعي
– دير علا نقيب نايف فلاح الشوابكة
– المفرق الاولى نقيب احمد عكاشة
– مادبا نقيب عبدالمجيد سليمان
– المزار الجنوبي نقيب عدنان الطراونة
– المفرق نقيب احمد سليمان
– البلقاء نقيب رياض عرار
– وادي موسى نقيب عمر نجادات
– الثقافة العسكرية الديسة ملازم اول احمد سلامة ابو الغنم
– جامعة جرش الاهلية ملازم اول ايمن الكردي

ويذكر ان بامكان مشاركي الجائزة الذهبية والفضية والبرونزية الالتحاق باقرب مركز للتدريب التحضيري.

استعدادا لبطولتها الدولية
القفازات البقعاوية تكثف تدريباتها

يواصل فريق نادي البقعة للملاكمة تدريباته اليومية التي يجريها على حلبته على فترتين صباحية ومسائية وتأتي استعدادات البقعة التي يشرف عليها المدرب العراقي ميثم عامر تأهبا للبطولة الدولية التي ينظمها نادي البقعة خلال الشهر المقبلاضافة الى بطولة المملكة المفتوحة التي تنطلق ايضا الشهر المقبل.

ويذكر ان فريق البقعة هو حامل لقب بطولته الدولية للعامين الماضيين وهو مسيطر على بطولات المملكة منذ السنوات العشر الماضية، فهو يضم في صفوفه نجوما لامعة ولها الباع الطويل على الحلقة امثال محمد ابوخديجة وايمن النادي وباسل الهنداوي وحازم ومهند ومنذر عقيلان وهمام حمزة.





● ميثم عامر

الاطقم التحكيمية لمباريات الكرة

قررت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم تعيين الاطقم التحكيمية لمباريات بطولة سن ١٤ وكأس الاردن وذلك على النحو التالي:

سن ١٤:

الوحدات * البقعة السبت ٦/١٣ الساعة ٤، السلط علي عبدالله، ابو حشيش، مصعب، الكسواني

الجزيرة * شباب الحسين السبت ٦/١٣، الساعة ٦، السلط، ابو حشيش، علي عبدالله، الكسواني، مصعب

القادسية * الاهلي السبت ٦/١٣، الساعة ٤، البتراء علي فلاح، ابو غزالة، سعيد عودة، مشارقة

اليرموك * الفيصلي السبت ٦/١٣، الساعة ٦، البتراء، سعيد عودة، علي فلاح، مشارقة، ابو غزالة

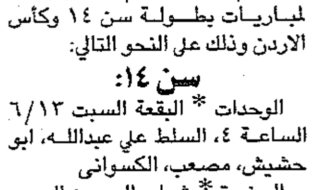
كأس الاردن

المنشية * الرصيفة الاحد ٦/١٤، س٥، المفرق لجنة حكام الزرقاء

الضليل * العودة الاحد ٦/١٤ س٥، الزرقاء لجنة حكام الزرقاء

اتحاد مادبا * سحاب الاحد ٦/١٤ س٥، البتراء اسامة، عوايشة، شناق، ابو حشيش

اليرموك * الشيخ حسين الاحد ٦/١٤ س٥، بلدي اربد لجنة حكام اربد



● علي عبد الله





● عيسى الشناق

شغب ودماء في كرة الدرجة الثالثة
فوز طارق وخريبة والمنصورة ومليح وشيحان وتعادل الشهابية وعي

حقق فريق خريبة السوق فوزا كبيرا على نظيره الفيصلية وتغلب عليه بنتيجة ١١/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب البتراء ضمن بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم، ولفرق العاصمة وقد تسيد الخريبة احداث اللقاء.

وفي المباراة التي تلتها على نفس الملعب حقق فريق طارق فوزه الاول على النقيرة وهزمه بثلاثة اهداف سجلها بالشوط الاول كل من: سعد الهبارنة وعمر سليمان وصالح العبادي.

اليوم وفي نفس اطار مباريات المجموعة يلتقي في الساعة الخامسة على ملعب البتراء فريقا النصر وصالحية العابد ومن معان ذكر الزميل محمد النواقلة، بان فريق المنصورة تغلب على المريغة باربعة اهداف مقابل هدف واحد والشوط الاول ٢/١.

سجل للمنصورة ايمن عبدالله ويوسف سليمان، فيما سجل للمريغة عبدالله الركيبات.

وانطلقت يوم امس على ملعب عماد الدين زنكي مباريات مجموعة مادبا. وقد جمع لقاء الافتتاح فريقي نادي ماعين ومليح واسفرت المباراة عن فوز مليح على ماعين بواقع ١/صفر لصالح نادي مليح احرزه اللاعب هاني الهروط في الدقيقة (٤٠) من الشوط الاول. واتسمت المباراة بالخشونة بين لاعبي الفريقين.

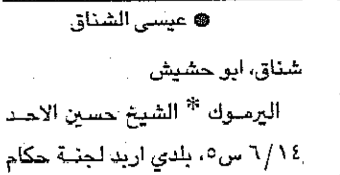
ومن الكرك ذكر الزميل صالح الفراية بان الشغب تواصل في الكرك حيث نزفت الدماء وتساقطت الحجارة عقب نهاية لقاء الشهابية وعي بالتعادل ١/١ سجل هدف السبق لعي عامر الرواشدة وعادله للشهابية بكر المحسيري من ركلة جزاء. وبعد اطلاق صافرة النهاية اشتبك لاعبو الفريقين معا وشج راس رئيس نادي الشهابية وكذلك عادل الشمايلة ونزفت الدماء بغزارة وفي اللقاء الاخر فاز شيحان على غور الصافي بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مدالله المجالي.

تعادل منتخب الناشئين والهاشمية وديا بالكرة

في اطار استعداداته للمشاركة بالتصفيات الآسيوية للناشئين التي تقام بالسعودية خلال شهر آب القادم التقى منتخب الناشئين لتحت ١٦ سنة مع فريق الهاشمية (درجة اولى) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بينهما يوم امس الاول على ستاد عمان انتهت بالتعادل وبهدفين لكل منهما.

هذا وسيخوض منتخب الناشئين عددا من المباريات قبل ان يتوجه الى قطر في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي لملاقاة الفريق القطري في الدوحة مرتين.

فيما سيلتقي الاسبوع القادم مع فريق شباب الفيصلي ومع فريق يرموك عمان.



هكذا من الأصل

الامير الحسن يرعى البطولة الدولية للكراتيه

المعايطة يرأس اللجنة المنظمة العليا للبطولة
تشكيل اللجان والمشاركة بالمنتخبين الوطني والشمال

اربد - اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

حظيت بطولة الحسن الدولية للكراتيه بموافقة ولي العهد الامير الحسن على شمولها برعايته السامية جاء ذلك على لسان اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه في مؤتمره الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية بمدينة الحسن للشباب حول اخر الترتيبات المتعلقة بالبطولة التي تنظمها لجنة الشمال بالفترة ما بين ١٦ ولغاية ٢٠ تموز المقبل.

وشدد على ضرورة اخراج البطولة بالشكل اللائق من كافة الجوانب مشيرا الى ان الاتحاد يسعى من خلال البطولة لاعداد لاعبينا المشاركين للدورة العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

واضاف ان المنتخب النسوي سيكون له الاولوية في الاهتمام بعد النتائج الطيبة التي حققها في بطولة كروان التي اختتمت مؤخرا.

مدير البطولة

وكان د. علي حتاملة مدير البطولة قد طمأن الاتحاد حول الامور المالية للبطولة مؤكدا ان وزارة الشباب قدمت دعما مقداره ثلاثة الاف دينار وشركة البوتاس العربية الفي دينار والرئيس الفخري للجنة الف دينار والذي سبق وتبرع بتكاليف التغذية كاملا وقدمت غرفة تجارة اربد ٢٠٠ دينار.

واضاف أن جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا قدمت الاقامة للوفود المشاركة.

وتبرعت شركة مياه غدير بـ ٤٠٠ عبوة.

سلمان المعايطة

تشكيل لجان البطولة

اللجنة المنظمة العليا/ اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد رئيسا.

وعضوية السادة: د. محمد العجلوني، د. زياد القضاه، امين المومني مدير مدينة الحسن للشباب، فهد قاقيش/ مدير النشاط الرياضي باليرموك، علي الدردور مدير النشاط الرياضي بالعلوم، رشاد الزعبي/ مدير النشاط الرياضي بمدينة الحسن للشباب.

اللجنة الفنية: محمد الرفاعي، موسى محاربه محمد النمر، فضل الدلقموني.

اللجنة المالية: برئاسة د. علي حتاملة وعضوية جهاد زهراوي، هاني حداد، ابراهيم الشريف.

اللجنة الادارية: برئاسة مروان الروسان وسيسمي اعضاء لجنته في وقت لاحق السكرتاريا والعلاقات العامة.

برئاسة رشاد الزعبي وعضوية، ناصر عبيدات، علي الدردور، جهاد الزهراوي، حسين مقابلة.

لجنة المراسم: برئاسة فهد قاقيش وعضوية علي الدردور، ناصر عبيدات، رشاد الزعبي، د. سريان حتاملة.

متفرقات من البطولة

- واجتمعت اللجنة الفنية وقدمت توصياتها والمتعلقة بدعوة حكم مرافق مع المنتخبات المشاركة وان يتولى الاشراف على الشؤون الفنية والتحكيمية حكم جزائري.
- دعوة اللجان للاجتماع خلال الاسبوع المقبل من اجل رفع توصياتها للجنة المنظمة العليا واستكمال تشكيل البعض منها.
- باشر منتخب الشمال تدريباته باشراف المدرب محمد النمر وينتظم ١٤ لاعبا في تدريبات الفريق.
- سيتم تحديد موعد لمقابلة رئيس الجامعتين اليرموك والعلوم والتكنولوجيا بهدف انجاح البطولة.

تم تسمية مرافقي رؤساء الوفود المشاركة من السادة/
شاكر الصباغ - يوغسلافيا
بشير غزاوي - سوريا
شادي حواري - لبنان
يزن خصاونة - العراق
سامر حتامله - مصر

- سيقام معسكر تدريبي لمنتخبنا النسوي للكراتيه على هامش البطولة ووضعت ادارة نادي المدينة كافة الترتيبات المتعلقة بالاستضافة.
- سيتم في الاسبوع المقبل تشكيل وفدي الاردن للمشاركين في البطولة خلال جلسة الاتحاد القادمة.

بطولة الاستقلال لكرة السلة بالكراسي

اليوم المنتخب العراقي والسوري وجها لوجه

● المنتخب السوري

● المنتخب العراقي

ضمن بطولة الاستقلال العربية لكرة السلة بالكراسي المتحركة يلتقي الساعة الخامسة مساء اليوم منتخب العراق مع منتخب سوريا في ثاني مباريات البطولة حيث وصل يوم امس المنتخب العراقي للمشاركة في احتفالات الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

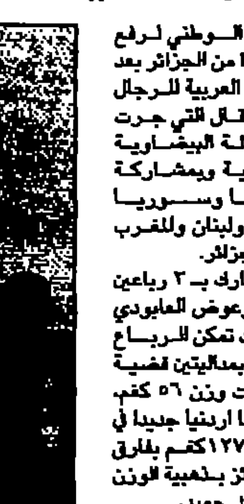
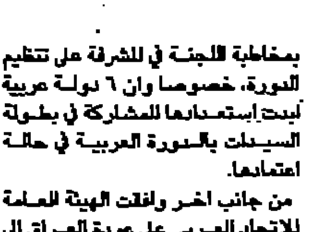
اللقاء سيقام في صالة اتحاد المعوقين ويحمل في طياته اثارة وندية وهي المرة الثانية في عمر البطولات التي يلتقي فيها المنتخبان في عمان.

اول امس تم تصنيف جميع اللاعبين بالبطولة وسيتم صباح اليوم تصنيف لاعبي العراق بواسطة لجنة المصنفين من الاردن وفلسطين وسوريا وكان منتخب الاردن قد فاز يوم اول امس بافتتاح البطولة على منتخب فلسطين ٥٤/ ٣٠ والشوط الاول ٣٢/ ٨.

هذا وستقام غدا السبت مباراتان الاولى تجمع العراق مع فلسطين الساعة الرابعة بعد الظهر والمباراة الثانية تجمع المنتخب الاردني مع المنتخب السوري الشقيق وتقام الساعة السادسة مساء.

عودة وفد الاثقال من الجزائر بميداليتين للخوالدة

وفدنا يحمل رغبة الاتحاد العربي باعتماد اثقال السيدات في برنامج الدورة العربية

حرب وخليفات في اجتماع عمومية الاتحاد العربي

عاد وفد منتخبنا الوطني لرفع الاثقال الى عمان قادما من الجزائر بعد ان شارك في البطولة العربية للرجال والسيدات برفع الاثقال التي جرت منافساتها في الصالة البيضاوية بالعاصمة الجزائرية وبمشاركة الاردن ومصر وليبيا وسوريا وفلسطين والكويت ولبنان والمغرب وتونس اضافة الى الجزائر.

وكان منتخبنا قد شارك بـ ٣ رباعين هم: عايد الخوالدة وعوض العابودي وعلي الجابري حيث تمكن الرباع الخوالدة من الفوز بميداليتين فضية وبرونزية في منافسات وزن ٥٦ كغم. وسجل الخوالدة رقما اردنيا جديدا في رفعه النتر قوامه ١٢٧,٥ كغم بفارق ٢,٥ كغم اقل عن الفائز بذهبية الوزن وهو البطل المصري علي حميد.

اما رباعنا علي الجابري فقد حل في المركز الخامس في بطولة وزن ٦٢ كغم حيث سجل ٩٥ كغم خطف، و ١٢٠ كغم في رفعة النتر، حيث شارك ١٣ رباعا في منافسات هذا الوزن.

وشارك الرباع عوض العابودي في منافسات وزن (+١٠٥) كغم حيث تمكن ١٤٥ كغم وهو اعلى رقم اردني يسجل في البطولات العربية واحتل المركز الخامس.

الاردن خامسا في ترتيب الميداليات

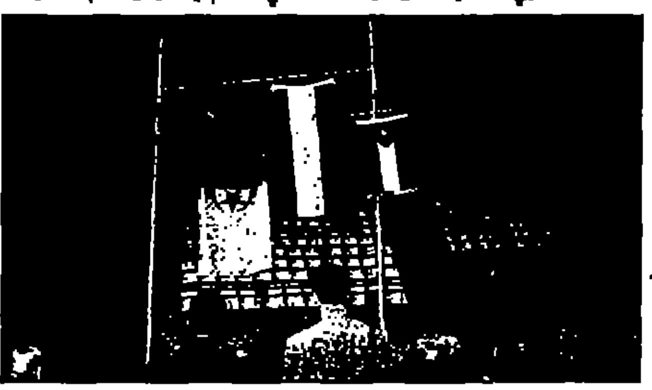
واحتل فريقنا المركز الخامس على لائحة ترتيب الميداليات بعد مصر وتونس وسوريا ولبنان حيث احتل المنتخب المصري المركز الاول بمجموع ٢٤ ميدالية.

المشاركة في عمومية الاتحاد العربي

وقد شارك وفدنا ممثلا بالدكتور ابراهيم حرب رئيس الاتحاد والسيد عاطف خليفات امين صندوق الاتحاد في اجتماعات الهيئة العمومية للاتحاد العربي لرفع الاثقال والتي عقدت على هامش فعاليات البطولة العربية في الجزائر.

واشار السيد خليفات الى ان عمومية الاتحاد العربي قد طلبت من الوفد الاردني بحث امكانية ضم مسابقة رفع الاثقال للسيدات الى برنامج الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في الاردن عام ٩٩. وذلك بمخاطبة اللجنة المشرفة على تنظيم الدورة، خصوصا وان ٦ دولة عربية ابدت استعدادها للمشاركة في بطولة السيدات بالدورة العربية في حالة اعتمادها.

من جانب اخر وافقت الهيئة العامة للاتحاد العربي على عودة العراق الى اسرة الاتحاد العربي لرفع الاثقال، والمشاركة في مختلف بطولاته القادمة. ولعب الوفد الاردني دورا مهما في دعم عودة العراق.



● العلم الاردني على سارية البطولة

خليفات يشارك بالتحكيم

على صعيد اخر شارك حكمنا الدولي السيد عاطف خليفات في ادارة فعاليات البطولة العربية، حيث ساهم في ادارة منافسات اوزان السيدات (٤٨ و٥٣ و٥٨ و٧٥، + ٧٥) وفي معظم اوزان الرجال.

السلة الاميركية

خطوة واحدة تتوج شيكاغو بطلا

شيكاغو (الولايات المتحدة) - (ا ف ب) - بات شيكاغو بولز على بعد خطوة من منصة التتويج بطلا لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في السنوات الثماني الاخيرة بعد ان حقق فوزه الثالث على يوتا جاز ٨٦-٨٢ مقابل هزيمة واحدة.

وقد تتحقق هذه الخطوة اليوم الجمعة عندما يلتقي الفريقان على ارض شيكاغو في المباراة الخامسة من الدور النهائي.

ومع ان فوز شيكاغو كان اقل وهجا بالنسبة الى الهزيمة التاريخية التي الحقها بمنافسه في المباراة الثالثة قبل اربعة ايام بفارق ٤٢ نقطة (٩٦-٥٤)، الا انه مهم بالنسبة الى الفريق الذي تزعزعت ثقته خصوصا في الدور نصف النهائي امام انديانا بيسرز، وبات سهل المنال على ارضه مع انه كان عسير الهضم على جميع الفرق في الدور الاول العادي.

وتالق نجم شيكاغو مايكل جوردان في الهجوم وزميله سكوتي بيبن اذ سجلا ٣٤ و٢٧ نقطة على التوالي، ودينيس رودمان في الدفاع فقام بـ١٤ متابعة وتمكن من تحييد عملاق يوتا كارل مالون الذي كان افضل مسجل في فريقه (٢١ نقطة).

ورودمان معروف بشغبه، وقد غاب عن تدريب يوم الاثنين مفضلا الذهاب الى ديترويت ليحضر مباراة في المصارعة الاميركية لقاء ٢٥٠ الف دولار فغرم بعشرة الاف. والفارق النهائي هو نفسه في الشوط الاول اذ تقدم شيكاغو ٦١-٥٧، لكن يوتا ادرك التعادل قبل ٣ دقائق من نهاية اللقاء ٧٢-٧٢. ثم نجح رودمان، مع انه لا يجيد التسديد، في فرض تقدم فريقه من رميتين حرتين، واعاد الكرة بعد دقيقتين رافعا رصيده الى ٦ نقاط في المباراة ووسع الفارق الى ٤ نقاط (٨١-٧٧) قبل ٤٣ ثانية من النهاية.

وقال جوردان "لم يكن اداؤنا قويا كالعادة لكن لحسن الحظ كان الدفاع موجودا، لم نكن مرشحين لاحراز البطولة قبل بداية الدور النهائي. اما اليوم فنحن نمسك بزمام الامور وسنحاول حسم الصراع على اللقب اليوم الجمعة".

واذا فاز شيكاغو في المباراة، فقد تكون الاخيرة الرسمية لجوردان اذا اعتزل كما المح الى ذلك مرارا. لذلك يتوقع ان يرتفع سعر البطاقة في السوق السوداء الى ٩ الاف دولار.

وسيصبح شيكاغو اول فريق يفوز ٣ مرات على ارضه بعد اعتماد توزيع المباريات في الدور النهائي على النحو التالي ٢ و٣ و٢ في العام ١٩٨٥. وهذه الطريقة تعني ان صاحب الافضلية، وهنا يوتا جاز، يلعب مرتين متتاليتين على ارضه ينتقل بعدها ليلعب ٣ مرات على ارض منافسه ثم يعود ليلعب مرتين ايضا على ارضه، في حال لم تحسم المنافسة في وقت سابق.

وسيخوض يوتا مباراة الفرصة الاخيرة وبات يتعين عليه الفوز في ٣ مباريات متتالية، لكن المسالة تبدو صعبة اذ لم يسبق لاي فريق تاخر ١-٣ ان توج في النهاية.

● مايكل جوردن

وصول رئيس الاتحاد العربي

افتتاح دورة حكام التايكواندو اليوم

يصل اليوم الى عمان المحامي محمد الخليلي رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو والمحامي ايمن خردة جي رئيس الاتحاد السوري للتايكواندو عضو الاتحاد العربي للتايكواندو ضيفين على الاتحاد الاردني للتايكواندو في زيارة تستغرق عدة ايام. ووجه رئيس لجنة الحكام السيد فؤاد جروان الدعوة الى كافة الحكام العاملين لحضور دورة الانعاش التي سيتم من خلالها الاطلاع على التعديلات التي طرأت على قانون التحكيم الدولي، والتي ستعقد خلال ايام الجمع من الساعة (٩) صباحا وحتى (١٢) ظهرا خلال التواريخ التالية: (٦/١٢ و٦/١٩ و٦/٢٦ و٧/٣) وحسب البرنامج المرفق. وكل من يتخلف عن حضور هذه الدورة لا يحق له المشاركة في البطولات التي يقيمها الاتحاد. ووجه رئيس لجنة المدربين السيد طارق اللبابيدي الدعوة الى كافة المدربين العاملين لحضور الاجتماع العام للمدربين والذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة مساء اليوم.

دورة انعاش

تفتتح اليوم في الساعة (٩) صباحا دورة انعاش الحكام التي ينظمها اتحاد التايكواندو وتستمر لغاية الثالث من الشهر المقبل في مركز الامير راشد بن الحسن للدفاع عن النفس.

ويشتمل اليوم الاول على حفل الافتتاح يعقبه محاضرتان عن قانون المباريات.

احر العزاء

اسرة الدائرة الرياضية بـ «الدستور» تشارك السيد وائل خنفر عضو اتحاد المصارعة احزانه بوفاة المرحوم والده.. انا لله وانا اليه راجعون.

هل ينضم هيلمر الى دورتموند

يسعى بوروسيا دورتموند الى ضم نجم منتخب المانيا وقائد بايرن ميونيخ توماس هيلمر الى صفوفه. وينتهي عقد هلمر (٣٣ عاما) مع فريقه الحالي العام ١٩٩٩. وذكرت صحيفة "فيستدوتشه تسايتونغ" المحلية ان ادارة النادي ورئيسه غيرد نيباوم يفتشون عن لاعب جيد لتعزيز خط الدفاع في الفريق. وسبق لهيلمر الذي خاض ١٩٠ مباراة دولية حتى الان ان دافع عن الوان دورتموند من ١٩٨٦ الى ١٩٩٢. ويشارك هذا الاخير في مونديال فرنسا حاليا، واصابته بتقلص في فخذه الايمن تقلق كثيرا المدرب برتي فوغتس.

جراف تفوز في اولى مبارياتها بعد الاصابة



● شتيفي جراف

برمنجهام / انجلترا / رويترز/ فازت لاعبة التنس الالمانية شتيفي جراف التي غابت عن الملاعب فترة طويلة بسبب الاصابة في اولى مبارياتها في دورة ايدجباستون كلاسيك يوم الاربعاء.

وهزمت جراف التي تلعب اول بطولة منذ اصابتها في اوتار باطن ركبتها في انديانا ويلس بولاية كاليفورنيا في الدور الثاني الاسترالية ريني ستبس ٥/٧ و٢/٦ و٦/٤ في مباراة بالدور الثاني استمرت ساعة وواحد وخمسين دقيقة.

وتتطلع جراف الى اللعب على الملاعب الخضراء في اطار استعداداتها لبطولة ويمبلدون في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وهذه اول مرة تلعب فيها جراف على ملعب انجليزي منذ ان فازت ببطولة السيدات في ويمبلدون للمرة السابعة قبل عامين.

وفي باقي مباريات الدور الثاني فازت الفرنسية ناتاليا ديشي على اليابانية شونويو اساجوي ٦/٤ و٧/٥ وكارين ميلر الامريكية على اليابانية ميهو سايكي ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢.

وفازت الكندية مورين دراك على الاسترالية كريستين كونس ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢.

وفازت الايطالية لوارا جولارسا على التايلاندية المصنفة العاشرة تامرين تاناسوجران ٦/٤ و٧/٥ و٦/صفر.

وفازت اللاتفية لاريسا نيلاند على الفرنسية الكسندرا فوسي المصنفة الرابعة عشر ٧/٥ و٦/٢.

وفازت لاعبة جنوب افريقيا ماريان دي سواردت على الارجنتينية المصنفة الخامسة عشر فلورنسا لابات ٦/٢ و٦/٤ و١٠/٨.

دورة برمنغهام التنسية

برمنغهام (انكلترا) - (ا ف ب) - اخرجت الاسترالية كيري انّ غوز منافستها الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة من المرحلة الثانية لدورة برمنغهام الانكليزية الدولية في كرة المضرب بفوزها عليها ٦-٢ و٣-٦ و٦-١.

ولحقت الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة ثامنة بالالمانية شتيفي غراف الى المرحلة الثالثة بتغلبها على الروسية تاتيانا باتوفا ٤-٦ و٦-٣ و٨-٦. وفي المباريات الاخرى فازت الايطالية لاورا غولارسا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٤ و٧-٥ و٦-صفر، واللاتفية لاريسا نيلاند على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٧-٥ و٦-٢. والجنوب افريقية ماريان دي شفارت على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-٢ و٤-٦ و١٠-٨، والبريطانية سامانتا سميث على الفرنسية ساره بيتوفسكي ٧-٦ (٧-٣) و٦-٣، والهولندية كريستي بوغيرت على مواطنتها ميريام اوريمانز ٧-٥ و٦-٢.

وفي ختام المرحلة الاولى فازت الاميركية كارين ميلر على اليابانية ميهو سايكي ٧-٦ (٧-٥) و٢-٦ و٦-٢، والكندية مورين دريك على الاسترالية كريستين كونس ٤-٦ و٦-٤ و٦-٢، والاميركية تارا سنيدر على البلجيكية ايلس كالنز ٦-٢ و٦-٢، والبيلاروسية اولغا بارابنشيكوفا على الاسترالية نيكول برات ٧-٦ (٧-٥) و١-٦ و٦-٢، والفرنسية ناتالي ديشي على اليابانية شينوبو اساغو ٦-٤ و٧-٥، والتشيكية ساندرا كلاينوفا على الاسبانية كريستينا تورينز فاليرو ٦-٣ و٦-صفر.



كأس ديفيس

اغاسي وكورير ضمن تشكيلة الولايات المتحدة




● اندريه اغاسي

اورلاندو (الولايات المتحدة) - (ا ف ب) - اكد طوم غيليكسون قائد منتخب الولايات المتحدة لكرة المضرب مشاركة اندريه اغاسي وجيم كورير في الدور ربع النهائي من مسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب ضد بلجيكا من ١٧ الى ١٩ تموز المقبل في انديانابوليس.

وسيخوض اغاسي وكورير مباريات الفردي بينما سيخوض مباراة الزوجي تود مارتن وريتشي رينبرغ، وهي التشكيلة الاميركية ذاتها التي تغلبت على روسيا في الدور السابق ٣-٢ في ستون ماونتن.

وكان غيليكسون طلب من بيت سامبراس الانضمام الى المنتخب غير ان الاخير رفض العرض، علما بانه شارك العام الماضي في هذه المسابقة اعتبارا من الدور نصف النهائي.

ويلتقي الفائز مع ايطاليا او زيمبابوي من ٢٥ الى ٢٧ ايلول المقبل في نصف النهائي.

خروج كوردا من دورة هالة التنسية

هاله (المانيا) - (ا ف ب) - خرج التشيكي بتر كوردا المصنف اولا من الدور ثمن النهائي لدورة هاله الالمانية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الهولندي بول هارهويس ٦-٧ (٤-٧) و٤-٦.

وبلغ الهولندي الاخر ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا الدور ربع النهائي مع الايطالي جيانلوكا بوتزي والسويدي ماغنوس لارسون.

وقد فاز كرايتشيك على الالماني توماس هاس ٣-٦ و٦-٤ و٦-١، وبوتزي على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-١ و٧-٦ (٧-١)، ولارسون على الاميركي ستيف كامبل ٦-صفر و٦-٣.

بويويا يؤدي اليمين رئيسا لبوروندي

● بويويا

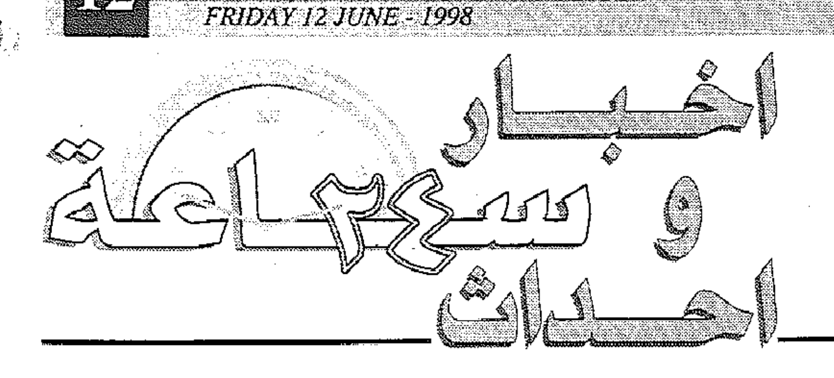
بوجمبورا – (اف ب) – اصبح الميجور بيار بويويا الرجل القوي في بوروندي منذ انقلاب تموز ١٩٩٦، رسميا أمس رئيسا للجمهورية الانتقالية بعدما ادى اليمين الدستورية وفقا للمؤسسات الجديدة.

واقسم الرجل القوي في بوروندي الذي عاد الثلاثاء الماضي من بوركينا فاسو بعد اشتراكه في قمة منظمة الوحدة الافريقية، اليمين امام المحكمة العليا والجمعية الوطنية. وقال الرئيس بويويا "نتعهد ان نقود البلاد وفق اتفاق الشراكة بين الجمعية الوطنية والحكومة" مضيفا ان قسم اليمين يشكل "عهدا" بينه وبين البورونديين. وقال "اتعهد باحترام هذا العهد".

وكان الميجور بويويا اصدر السبت الماضي دستورا انتقاليا ووقع مع رئيس الجمعية الوطنية الهوتو ليونس تغينداكومانا وثيقتين تكرسان "الشراكة السياسية" التي اقترحها النظام البوروندي.

وتشمل المؤسسات الجديدة في بوروندي رئيسا للبلاد ونائبين للرئيس وحكومة وجمعية وطنية باتت تشمل ١٢ حزبا لم تكن ممثلة حتى الان، اضافة الى المجتمع المدني.

وكانت بوروندي شهدت حربا اهلية استمرت نحو خمس سنوات بين الجيش الذي يسيطر عليه التوتسي والمتمردين الهوتو اسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ الف شخص. ووصل الميجور بويويا وهو من التوتسي الى الحكم بعد انقلاب عسكري غير عنيف اطاح بنظام الرئيس الهوتو سيلفيستر نتيبانتونغانيا.



ارجأ زيارته للقاهرة ويتوجه الى الفاتيكان وايطاليا اليوم

عرفات ومدير السي آي ايه يبحثان مأزق عملية السلام

غزة – (اف ب) – اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس ان الرئيس الفلسطيني اجتمع الليلة قبل الماضية في غزة بمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جورج تينيت.

وقال المصدر نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس "ان الرئيس عرفات ومدير السي اي ايه بحثا آخر تطورات عملية السلام وتعثرها والمأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية بسبب سياسة تعنت الحكومة الاسرائيلية". واستغرق لقاء عرفات وتينيت اكثر من ساعة ونصف الساعة بحضور كل من امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية ومسؤولين فلسطينيين.

يشار الى ان مسؤولين في السي اي ايه يشاركون في الاجتماعات الامنية الفلسطينية – الاسرائيلية بناء على طلب الفلسطينيين.

على صعيد آخر، اعلن نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات سيتوجه اليوم الى الفاتيكان وايطاليا في زيارة رسمية تستمر ٤٨ ساعة يبحث خلالها في شكل خاص مأزق عملية السلام.

وقال ابو ردينة "ان عرفات سيلتقي الجمعة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسيبحث معه اخر تطورات عملية السلام والخروقات الاسرائيلية المستمره في المدينة المقدسة القدس كما سيطلعه على اخر الاستعدادات التي قامت بها السلطه الفلسطينية للاحتفالات في مدينة بيت لحم (الضفة الغربية) بمناسبة الالفية الثانية لولادة السيد المسيح".

وذكر ابو ردينه بتشكيل "لجنة وزارية بين السلطة الفلسطينية والفاتيكان للتحضير لاحتفالات الالفية الثانية لميلاد المسيح" مضيفا ان "الاستعدادات جارية من كافة النواحي لجعل مدينة بيت لحم جاهزة لاستقبال الحجاج". واضاف ان عرفات سيبحث ايضا مع البابا "الانتهاكات الاسرائيلية" لاتفاقات السلام وخصوصا "توسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية" التي احتلتها وضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧ و"مصادرة المنازل وهدمها". وفي ختام زيارته الى الفاتيكان يجري عرفات محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ووزير خارجيته لامبرتو ديني تتناول ايضا هذه "الانتهاكات الاسرائيلية" اضافة الى "توقف عملية السلام مع اسرائيل منذ ١٥ شهرا والجهود الاوروبية الهادفة الى اخراجها من الطريق المسدود الذي الت اليه بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية كما سيتم بحث العلاقات الثنائية الفلسطينية الايطالية".

وكان نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني اعلن ان عرفات سيوقع خلال زيارته الى روما مع المسؤولين الايطاليين بروتوكول اتفاق بقيمة ٢٠ مليون دولار من المساعدات الايطالية تخصص للتربية والتدريب وبرامج الصحة والتلفزيون غب الاراضي الفلسطينية.

واشار ابو ردينة الى أن عرفات سيتوجه السبت الى فلورنسا (شمال شرق) حيث يتسلم جائزة "بيغاز" الخاصة التي تمنحها له منطقة توسكانا تقديرا لجهوده في عملية السلام.

واعلن مصدر فلسطيني رسمي امس ان عرفات اجل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها امس الى القاهرة الى الاسبوع القادم وبعد عودته من زيارته الى ايطاليا التي يبدأها اليوم، وذلك بسبب "جدول اعماله المليء بالارتباطات".

وقال المصدر ان "انشغال الرئيس الفلسطيني بمتابعة عدد من المسائل اضافة الى انه سيترأس مساء الاجتماع الدوري للقيادة الفلسطينية يجعله يؤجل زيارة القاهرة الى مابعد عودته من ايطاليا".



● وزير الدفاع الالماني روهه يجيب على اسئلة الصحفيين لدى وصوله الى مقر حلف الناتو في بروكسل (رويترز)

بينها هجمات جوية على يوغسلافيا والتشويش الالكتروني

٨ خيارات أوروبية لوقف العنف في كوسوفو

عواصم – وكالات الانباء – اتفقت الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على دراسة ثمانية خيارات عسكرية لوقف دوامة العنف في اقليم كوسوفو من بينها ضربات جوية تستهدف كل اراضي يوغسلافيا واستخدام قوات ارضية اذا اقتضت الضرورة فيما اعتبرت موسكو ان مناورات الحلف المقررة في البانيا يجب ان تكون محددة زمنيا بدقة لتجنب تصعيد التوتر الناجم عن المعارك في الاقليم المجاور. وتتزامن هذه التطورات مع زيارة سيقوم بها الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الى موسكو الاثنين المقبل ليبحث مع قيادة الكرملين سبل اعادة السلام والاستقرار الى الاقليم المضطرب. وقال وزير الدفاع الالماني فولكر رويهي ان الخيارات العسكرية الثمانية هي:

– تعليق الرحلات الدولية الى يوغوسلافيا.

– تدمير وسائل الدفاع الجوي اليوغوسلافي.

– حظر الاسلحة الثقيلة في كوسوفو.

– مراقبة هذه المنطقة بواسطة السلاح الجوي.

– التشويش الكترونيا على الاتصالات العسكرية الصربية.

– تنفيذ ضربات جوية فى جميع انحاء يوغوسلافيا.

– اسقاط قوات ومعدات با لمظلات فى كوسوفو.

– نشر قوات برية.

واضاف رويهي "لدينا خطط باتخاذ اجراءات عسكرية الا انها لم تكتمل بعد. ونفس الشيء على الصعيد السياسي. يجب وقف المذابح وهذا امر لا يكتنفه اي شك".

واضاف "انها ليست مسالة داخلية" يوغوسلافية مشددا على انه امر "يتعلق بالاستقرار وحقوق الانسان في اوروبا".

ومن جهته اكد وزير الدفاع البريطاني «جورج روبرتسون» على ضرورة "وقف العنف" وقال "على بلغراد ان تدرك ان وزراء حلف شمال الاطلسي لن يستبعدوا اي خيار".

واضاف روبرتسون ان على سلوبودان ميلوسفيتش "ان يفكر في طريقة اخرى للعمل" موضحا ان "اللجوء الى السلاح الجوي ليس سوى واحد من الخيارات التى طرحها وزراء الحلف".

من ناحيتها اعتبرت روسيا أمس ان مناورات حلف شمال الاطلسي المقررة في البانيا يجب ان تكون محددة زمنيا بدقة لتجنب تصعيد التوتر الناجم المعارك في اقليم كوسوفو المجاور.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين امام الصحافيين "نحن نعتبر انه يجب تحديد مدة دقيقة للمناورات على الاراضي الالبانية واجراؤها بطريقة تحول دون تصعيد استخدام القوة في المنطقة".

وذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان حلف شمال الاطلسي ينوي ارسال طائرات مقاتلة في تموز المقبل الى البانيا لاجراء مناورات كانت مقررة اصلا في نهاية آب للقيام "بعرض قوة" في مواجهة تصاعد حدة العنف في اقليم كوسوفو.

ومضى الناطق الروسي يقول ان "اي تحرك اخر (غير المناورات) لحلف شمال الاطلسي يجب ان يحظى بموافقة مجلس الامن الدولي قبل تنفيذه".

تحقيق

القوى الكبرى تريد تكبيل محكمة الجنايات الدولية

يرتعد خوفا طغاة سياسيون ومحترفو تعذيب وسفاحون عسكريون من خطط اقامة محكمة عالمية تحاسبهم على جرائمهم ضد البشرية.

ولكن مدافعين عن حقوق الانسان يتهمون قوى كبرى ومنها الولايات المتحدة بأنها تريد تكبيل محكمة الجنايات الدولية التي سيتمخض عنها مؤتمر للامم المتحدة في روما يوم الاثنين بقيود ثقيلة تصيبها بالعجز التام.

بعد مرور ٥٠ عاما على محاكم نورمبرج وطوكيو التي اقتصت من مجرمي الحرب العالمية الثانية من زعماء ألمانيا النازية واليابان تتأهب الامم المتحدة لانشاء مؤسسة دائمة لمحاكمة المتهمين بارتكاب عمليات ابادة وجنايات ضد الانسانية وجرائم حرب.

والمحكمة المقترحة التي يمكن أن تبدأ اعمالها خلال خمس سنوات احدى دعامات نظام عالمي جديد مبني على العدالة والقانون الدولي.

قال رئيس مفوضية الشؤون الخارجية بالاتحاد الاوروبي هانز فان دن روك «لا تستطيع مجتمعات حطمتها ويلات الحروب ان تستعيد حياتها العادية بدون احضار المذنبين للعدالة. رأينا هذا في يوغوسلافيا ورواندا وأماكن أخرى».

ورسميا لا تعارض اي دولة الفكرة ولكن كثيرين وضعوا عوائق يمكن ان تحد من سلطات المحكمة قبيل الانتهاء من وضع مشروع معاهدة بشأنها في ١٧ تموز.

ويذكر ان المفاوضات التمهيدية في نيويورك اعترتها مشاحنات ومجادلات حول السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ومطالب من الولايات المتحدة وفرنسا اللتين لهما أكبر عدد القوات في الخارج بضمانات تمنع مقاضاة جنودهما.

قال دبلوماسي اشترك في المحادثات «اذا لم نتوخ الحذر سينتهي بنا الامر بمحكمة عاجزة توصم بأنها اداة لمظالم استعمار جديد غربي وليست سيف عدالة للمجتمع الدولي».

ومن القضايا المثيرة للجدل مدى سلطة المدعي العام للمحكمة في اجراء تحقيقات ام ان هذا يتطلب موافقة مجلس الامن وربما بلد المشتبه فيه.

وفي ظل هذا يستطيع أيضا أعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمون ليس فقط حماية مواطنيهم بل أيضا حلفائهم وزبائنهم.

وحاليا توجد محكمتان دوليتان مؤقتتان للامم المتحدة تنظران قضايا ابشع الصراعات الدموية في التسعينات. الحروب في يوغوسلافيا السابقة ومجزرة رواندا في ١٩٩٤ التي قتل فيها نحو ٨٠٠ الف شخص أغلبهم توتسي عرقيين.

في القضيتين العدالة بطيئة ومكلفة وينقصها التمويل الكافي ويعوقها انعدام التعاون من دول تمنح المأوى لاشخاص مشتبه فيهم أو تمنع مسؤوليها من الادلاء بشهادتهم مثلما تفعل فرنسا.

وخلال الاحد عشر شهرا الماضية القت قوات حلف شمال الاطلسي القبض على عدد من متهمين غير رئيسيين في البوسنة وكرواتيا وسلمت حفنة مطلوبين الى المحكمة في لاهاي.

ولكن مسؤولا بارزا سابقا بالمحكمتين يقول انه لا أمل في قيام محكمة جنايات دولية فعالة اذا لم يقدم الحلف مثلا أفضل باعتقال كل المشتبه فيهم في يوغوسلافيا السابقة المطلوبين للمحاكمة.

قال القاضي الكندي ريتشارد جولدستون كبير المدعين في محكمتي جرائم يوغوسلافيا ورواندا «لا جدوى من قيام محكمة جنايات دولية اذا لم يمثل امام العدالة مجرمون موجودون بمنطقة ترابط فيها أفضل القوات في العالم».

(رويترز)

وزير الداخلية السعودي يتوقع حل النزاع الحدودي مع اليمن في وقت قريب

صنعاء – رويترز – قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات نشرت امس انه يتوقع حل نزاع حدودي مع اليمن في وقت قريب.

وقال الامير نايف لصحيفة /٢٦ سبتمبر/ الاسبوعية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية انه يعلم نظرا لمعرفته الوثيقة بملف قضية الجدود ان الامور وصلت الى مرحلة متقدمة للغاية وتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق قريبا.

واعرب الامير نايف عن ثقته بحل هذه القضية بما فيه «خير الشعبين الشقيقين».

واعرب الامير نايف عن ثقته بتحسن العلاقات بين البلدين «للافضل».

وصرح بانه لا توجد اي مشكلة بين السعودية والنظام السياسي اليمني واعرب عن امله في ان ينجح اليمن في منع وقوع اي اضطرابات في البلاد.

واضاف قوله ان «الاشقاء» في اليمن من حقهم اختيار توجههم السياسي والزعامة التي يريدونها. وقال ان المملكة تحترم ذلك وانها لا تشعر بأي قلق في هذا الصدد.

ومضى الامير نايف قائلا ان طبيعة الزعامة في اي دولة لا تؤثر على السعودية لكن ما يؤثر عليها هو وجود مشاكل او اضطرابات لان امن شبه الجزيرة متكامل وكل دولة تتأثر بالاخرى.

وشكك وزير الداخلية السعودي في تقارير صحفية تحدثت عن اشتباكات حدودية بين السعودية واليمن وعن تعبئة عسكرية.

وقال الامير نايف ان هناك اوقاتا يحدث فيها سوء تفاهم لكن ما تردده الصحافة اليمنية وصحف اخرى عن التعبئة العسكرية او حدوث اشتباكات مبالغة.

وصرح بان هناك لجانا تتعامل على الفور مع اي خطأ او شيء كهذا في حالة حدوثه وذكر ان هناك لجانا مشتركة تتعامل مع قضية الحدود ومن ثم ليس هناك مايبرر حدوث مثل هذه الامور واعرب عن امله في وضع حد لذلك.

وتشكلت لجنة عسكرية مشتركة تجتمع بانتظام عام ١٩٩٥ لبحث الوجود العسكري للدولتين على الحدود المشتركة.

مزاعم عن لقاء في نيويورك بين وزير سوري وآخر اسرائيلي

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر صحفية عبرية امس ان وزير الصحة الاسرائيلي تقابل مع وزير سوري وتبادل معه الحديث على هامش مشاركتهما في لقاء عقد امس الاول في نيويورك.

وقالت المصادر ان اللقاء غير المخطط تم في مقر الامم المتحدة في نيويورك بين وزير الصحة الاسرائيلي يهوشاع ماشا ووزير الداخلية السوري نعيم الياس وذلك خلال حفل استقبال اقامه مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون مكافحة المخدرات بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة والمكرسة لموضوع مكافحة المخدرات والتي يشارك الوزيران السوري والاسرائيلي في اعمالها كممثلين عن بلديهما. ونقلت الصحف العبرية الصادرة امس عن وزير الصحة الاسرائيلي يهوشع ماتسا تأكيده انه تقابل على هامش وجودهما في حفل الاستقبال مع وزير الداخلية السوري وصافحه، وانه والوزير السوري تبادلا الحديث لوقت قصير حول موضوع مكافحة المخدرات وامكانية تعاون دول الشرق الاوسط في هذا المجال.

وقال الوزير «ماتسا» انه خاطب الوزير السوري باللغة العربية واقترح عليه استئناف محادثات اللجنة الاقليمية الشرق اوسطية لشؤون مكافحة المخدرات، واضاف الوزير الاسرائيلي قلت للوزير السوري «ربما يساعد ذلك في تمهيد الطريق امام استئناف محادثات السلام بين بلدينا». وحسب ما قاله «ماتسا» قان الوزير السوري الذي بدا مرتبكا رد عليه، معربا عن موافقته على «ضرورة التعاون المشترك بين دول المنطقة في محاربة أفة المخدرات» قبل ان يفترقا بالتصافح بالايدي.

الهند تحتج على مسودة قرار لمجلس الامن يتعلق بشؤونها

عمان – الدستور – وزعت السفارة الهندية امس على وسائل الاعلام المحلية نص الرسالة التي بعث بها مندوب الهند الدائم في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن في الرابع من حزيران الجاري حول التصريح الذي ادلى به في ٣٠ ايار الماضي رئيس مجلس الامن السابق بشأن مسودة قرار يغيب الهند.

واحتج المندوب الهندي في رسالته لان مجلس الامن لم يوجه له دعوة لحضور المحادثات التي دارت في المجلس مع ان ميثاق الامم المتحدة ينص على ضرورة حضور مندوب الدولة التي يبحث المجلس شأنا من شؤونها او شأنا يعنيها كمراقب ليس له حق التصويت.

واضاف المندوب الهندي في رسالته: بأن مسودة القرار المقترح تتجاهل الكثير من الحقائق فيما يتعلق بحظر الانتشار النووي ولماذا تجاهل مجلس الامن انتاج عشرات الآلاف من الاسلحة النووية منذ تأسيس الامم المتحدة ام ان اهتمام مجلس الامن بحظر الانتشار النووي هو اهتمام افقي فقط. وتساءل: لماذا لم يصدر مجلس الامن قرارات صارمة ضد الدول الاخرى التي قامت بعشرات التجارب النووية منذ عام ١٩٦٠.

وهل يحق لمجلس الامن ان يطلب من دولة معينة عدم انتاج او تجربة اسلحة نووية بينما يغض النظر عن دول اخرى تمارس هذا النشاط النووي؟؟

وخلص المندوب الهندي في رسالته الى مجلس الامن الى القول ان مسودة القرار تنتهك حتى ميثاق الامم المتحدة وهو ما قد يجعل القرارات اعتباطية لا تعتمد على اساس ولذلك فان الاجدر العودة الى ميثاق الامم المتحدة وتطبيق كافة نصوصه دون استثناء.

معهد أبحاث عسكري سويدي:

الوضع في العراق ومشكلة كشمير قد يوصلان الى الحرب

استكهولم – رويترز: قال معهد ابحاث عسكرية سويدي ان التوترات المتزايدة بين الهند وباكستان واحتمال وقوع ازمة جديدة في العراق قد تقرب العالم من حرب كبيرة اخرى.

وقال معهد استكهولم الدولي لابحاث السلام عند طرح كتابه السنوي لعام ١٩٩٨ ان نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان الجارين في جنوب اسيا اصبح محتملا في اعقاب العرض المذهل للقوة النووية الشهر الماضي الذي قوبل بوابل من الادانة الدولية.

وقال بيتر جونز الباحث في المعهد انتشار اسلحة الدمار الشامل لم يتراجع والمعاهدات والاتفاقيات المختلفة لمنع زيادتها يجب مراجعتها لتصبح مواتية لعالم ما بعد الحرب الباردة.

وقال ايريك ارنيت الباحث في المعهد في مؤتمر صحفي "الحرب مازالت ممكنة" مع استمرار موقف التحدي من جانب حكومتي الهند وباكستان.

وقال ارنيت انه من الصعب تحديد قدراتهما النووية على وجه الدقة لكنه قدر ان الهند لديها على الارجح مواد كافية لما بين ٢٠ و٣٠ رأس حربية نووية وان باكستان لديها ما يكفي لما بين عشر رؤوس الى ٢٠.

وقال ادم روتفيلد مدير المعهد ان التجارب النووية اظهرت ان الوضع اسوأ كثيرا مما يدرك الناس. وقال: يبدو ان منع الانتشار النووي قد تقوض. فالاسلحة النووية لا ينظر اليها على انها رادع ولكن على انه من المحتمل استخدامها.

وفي العراق فان الوضع من المتوقع ان يتدهور لان اللجنة الخاصة للامم المتحدة اتمت تفتيشها لكل المواقع الرئاسية وتريد الانتقال الى مناطق اخرى.

وقال جونز الباحث في المعهد لا تبدو اي علامة على وفاء صدام حسين بالالتزامات التي تعهد بها.

واظهر المسح السنوي للمعهد ان عدد الصراعات المسلحة الكبرى في العالم هبط الى ٢٥ عام ١٩٩٧. من ٢٧ العام السابق لكنها جميعا كانت داخل الدول ما عدا النزاع بين الهند وباكستان.

مهما يكن من شيء فان باحثي المعهد رفضوا ان يقولوا هل تصاعد التوترات هذا العام سيقطع الاتجاه النزولي للصرعات في الثماني سنوات الماضية.

وقال جونز لرويترز: شكل عالم ما بعد الحرب الباردة بدأ يفرض نفسه وسيكون مكانا غير مريح في جوانب كثيرة.

دعت الى التظاهر ضد الحكم العسكري

المعارضة في نيجيريا تتحدى الحاكم الجديد



● رئيس الدولة الجديد في نيجيريا يتحدث مع رئيس الاركان (اف ب)

لاجوس – رويترز: يتجه الجنرال عبد السلام ابو بكر الحاكم العسكري الجديد لنيجيريا للدخول في مواجهة فيما يبدو مع المعارضة التي دعت لتنظيم احتجاجات مناهضة له وهو لم يتسلم الحكم الا منذ يومين فقط.

وخيمت حالة من عدم الاستقرار السياسي على الدولة النيجيرية المنتجة للنفط في غرب افريقيا بعد ان استعد ابو بكر للسير على نهج الحاكم العسكري السابق ساني اباتشا الذي توفي بأزمة قلبية والمضي قدما في خطة لاعادة الديمقراطية الى البلاد تحوم حولها الشبهات.

ولم يبد الحاكم العسكري الجديد اي محاولة لتهدئة مخاوف المعارضة وتخفيف التوتر بل على العكس حذر الحاكم العسكري للاجوس المحتجين من تنظيم احتجاجات تتطلب تدخلا عنيفا وطلب منهم بدلا من تنظيم المظاهرات الحداد على اباتشا الذي توفي يوم الاثنين الماضي.

وقال الحاكم العسكري للاجوس الكولونيل محمد مروة وهو مساعد مقرب من اباتشا في حديث تلفزيوني ادعو المنظمات المعارضة لالغائها "الاحتجاجات" وتفادي اي موقف يحتم اللجوء الى القوة.

وحتى الان حرصت الدول الغربية التي اعربت عن استيائها مرارا من فشل اباتشا في اقرار الديمقراطية على ان تمنح الحاكم العسكري الجديد فرصة. وكانت قد طالبت باقرار الديمقراطية في نيجيريا والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة.

وكان اباتشا قد اعد لانتخابات رئاسية فى اول اب يخوضها وحده.

وعرض الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان مساعدة ابو بكر على اقرار الديمقراطية في البلاد.

لكن جماعات المعارضة المتمركزة في جنوب نيجيريا لا تصدق تعهدات العسكريين عن تسليم زمام البلاد بحلول اول تشرين الاول بعد ان تخلى حكام عسكريون سابقون عن تعهداتهم باقرار الديمقراطية.

ويواجه ابو بكر اول اختبار له اليوم حيث ينظم نشطون احتجاجات في الشوارع في الذكرى الخامسة لانتخابات عام ١٩٩٣ التي تسبب الغاؤها في تفجير الازمة السياسية التي تعيشها نيجيريا حاليا.

وجاء في بيان لجماعة العمل الموحد من اجل الديمقراطية كبرى حركات المعارضة في نيجيريا ان تلك المسيرات ستكون علامة على رفض استمرار الحكم العسكري. ما يدبره ابو بكر حاليا مرفوض تماما.

وتطالب جماعات المعارضة بالافراج عن مسعود ابيولا الفائز المفترض في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٩٣ ليشكل حكومة وحدة وطنية في البلاد.

حماس تنفي صلتها باموال مصادرة في اميركا

عمان – الدستور – نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وجود اية صلة لها بالاموال التي تحدث عنها بيان وزارة العدل الامريكية حول مصادرة اموال مزعومة للحركة.

واكدت «حماس» في تصريح صحفي ان هذه الاموال تعود لمؤسسة امريكية تعنى بترجمة ونشر القرآن الكريم، وان السيد محمد صلاح لم يتصل بالحركة ولم تتصل به الحركة منذ الافراج عنه في سجون الاحتلال، ولم يمول اي انشطة لصالح حماس او جهازها العسكري.

واكدت حماس ان ما تسميه الادارة الامريكية ترتيبات قانونية جديدة لاعاقة حركة نقل الاموال عبر مؤسسات امريكية لدعم نشاط المقاومة في فلسطين، ستمس بالخدمات الاجتماعية والانسانية التي تقدمها هذه المؤسسات للشعب الفلسطيني، وهي لا تؤثر على المقاومة لأنها في الاصل لا تستخدم الاراضي الامريكية لنقل الاموال او جمعها.

ارجاء الانتخابات البلدية في ٣ بلدات بمحافظة جبل لبنان

بيروت – (اف ب) – قال وزير الداخلية اللبناني ميشال المر للصحافيين مساء امس الاول ان الانتخابات البلدية ارجئت الى تشرين الاول المقبل في ثلاث بلدات من محافظة جبل لبنان.

وكانت الانتخابات البلدية في هذه المحافظة التي تسكنها غالبية مسيحية اجريت في ٢٤ ايار الماضي باستثناء ثلاث بلدات مهمة هي بعبدا والحدث وبيت شباب حيث ارجئت الانتخابات الى ٢٨ حزيران بسبب خلافات حول ترسيم الحدود الادارية لهذه البلدات.

لكن الوزير المر قال ان اجهزته اغفلت نشر ارجاء الانتخابات في الجريدة الرسمية الامر الذي يعتبر عيبا في الاجراءات المرعية.

واوضح المر ان موعدا جديدا حدد يسمح بحل المشكلة الادارية ويحترم مهلة الشهر القانونية التي يجب ان تفصل بين الدعوة الى الانتخابات واجرائها.

لحل الخلاف حول البضائع الفلسطينية

مسؤولون اسرائيليون يتوجهون الى بروكسل

عمان – بترا – ذكرت مصادر اسرائيلية واوروبية ان اربعة مسؤولين حكوميين اسرائيليين سيتوجهون الى بروكسل خلال الاسبوع الجاري في محاولة لحل الخلاف الدائر مع الاتحاد الاوروبي حول البضائع الاسرائيلية المنتجة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية ان المفوضية الاوروبية كانت قد اصدرت تقريرا خلال شهر ايار الماضي يوجه انتقادا حادا الى اسرائيل حول معاملتها للاقتصاد الفلسطيني متهما اياها باعاقة حرية حركة البضائع الفلسطينية. كما دعا التقرير اسرائيل الى وقف تصدير البضائع من الضفة الغربية وقطاع غزة تحت علامة «صنع في اسرائيل» معتبرا ذلك خرقا للقانون الدولي حيث ان هذه البضائع كانت تحظى بمعاملة الاعفاء الجمركي بموجب الاتفاق التجاري الموقع بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

هكذا عبر الأصل

في محاضرة استمع اليها المثقفون النمساويون وفي لقاء مع السفراء العرب

الحسن يدعو لاحترام الاتفاقات الموقعة بين الاطراف

التعاون بين دول المنطقة يفترض اقامة دولة فلسطينية

اعادة عملية السلام الى مسارها يكون على اساس الارض مقابل السلام

فيينا - الدستور - من حمدان الحاج: اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس زيارة العمل التي قام بها الى العاصمة النمساوية فيينا والتي استغرقت اربعة ايام التقى خلالها الرئيس النمساوي ومستشارها الذي يعتبر رئيس وزرائها والرجل التنفيذي الاول فيها ونائب المستشار وزير الخارجية وعددا من رجال المال والاعمال النمساويين ورئيس البرلمان النمساوي اضافة الى لقائه بجميع السفراء العرب والمسلمين المعتمدين في النمسا.

سمو الامير الحسن خاطب يوم امس الاول الاربعاء جمهورا عريضا من المثقفين في محاضرة تحت عنوان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ودور اوروبا فيه اضافة الى لقائه السفراء العرب والمسلمين صباح امس حيث تطرق خلال هذين الحديثين الى العديد من القضايا المحلية والعربية والاقليمية والدولية اكد خلالهما على ثوابت السياسة الاردنية من مجمل المسائل التي تمت اثارتها.

ففي المحاضرة التي حضرها عدد كبير من المسؤولين النمساويين الحاليين والسابقين وجمهور عريض من المدعوين دعا سمو ولي العهد الى ضرورة احترام وتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة بين مختلف الاطراف بغض النظر من في السلطة لان اي اخلال في هذه الاتفاقيات وعدم الوفاء بها يجعل الالتزامات الدولية مثارا للسخرية ويفتح المجال امام الاطراف المتعاقدة الاخرى للتخلي عن التزاماتها بسبب تغير هذه الحكومة او تلك النظام.

وبين سمو الامير الحسن انه بعد التوقيع على اتفاقية الخليل بشأن الانسحاب الاسرائيلي منها كان هناك امل في تجسير الفجوات بين الاطراف المتفاوضة واعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح فقد اكدت هذه الاتفاقية على احترام لمتطلبات المرحلة الانتقالية.

واضاف سموه ان ذلك فتح المجال ايضا لان يكون هناك متسع من الامل لتحقيق التقدم المنشود لبناء السلام الشامل الا ان ذلك لم يحدث.

واعاد سمو ولي العهد التأكيد على الموقف الاردني حيال عملية السلام حيث سيستمر الاردن في دعم هذه العملية لاستمرارها ودفعها الى الامام مشددا على ضرورة ان تنضم كل من سوريا ولبنان الى هذه العملية مع الحرص الكامل على وحدة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة والسيادة العربية عليها لان ذلك يعتبر متطلبا اساسيا للسلام الشامل الذي طالما طالبنا به.

وتطرق سموه الى موضوع الامن حيث اوضح ان الامن يجب ان لا ينظر اليه بصورته الضيقة عسكريا لان الامن يجب ان يشمل الامن الانساني الذي يشمل حقوق المواطنين بشكل اساسي مع التوجه للحفاظ على الحقوق الاساسية المشروعة للناس هي خطوة اساسية ورئيسية لبناء مؤسسات الامن المطلوب لتحسين مستوى معيشة هذه الشعوب.

وقال سمو الامير الحسن ان من الضروري اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح على اساس مبدأ الارض مقابل السلام والذي على اساسه وقعت الاتفاقيات العربية الاسرائيلية بشكل عام.

وكرر سموه الدعوة لتبني منظومة سياسية يشارك في صياغتها جميع الاطراف وترتكز على احترام حقوق جميع هذه الاطراف مع ضرورة تعزيز التعاون ما بين الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط على اسس واضحة وشفافة تخدم مصالح الطرفين.

وتحدث سموه عن موضوع خلو الشرق الاوسط مذكرا بأن منطقتنا هي الوحيدة الخالية من مركز لفض النزاعات او لمنع النزاعات وبالتالي يجب الوصول الى آلية للتعامل مع القضايا العامة ذات الاهتمام المشترك لجميع دول المنطقة.

وتناول سمو ولي العهد موضوع الحوار ومحاربة ظاهرة الخوف من الاسلام لانه لا يمكن الحكم على حضارة كاملة او دين كامل على اساس تصرفات مجموعة معينة ولهذا يجب تطوير الحوار كأساس للقضاء على سوء الفهم والمفاهيم المغلوطة تجاه الآخر.

واكد سمو الامير الحسن على وجوب تطوير قنوات او مسارات للحوار متعددة الاطراف للتعامل مع القضايا المحددة التي يبنى عليها التعاون وهي الامن والسياسة والاقتصاد والثقافة والانسان.

واعاد سموه الدعوة للتعاون البيني بين الدول الموجودة في المنطقة وهذا يعني التعاون بين دول هذه المنطقة مما يعني بالتالي التعاون بين الاردن وفلسطين واسرائيل وهذا بالتالي يعني احترام سياسة هذه الدول ولهذا لا بد من اقامة دولة فلسطينية اساسا من اجل حدوث مثل هذا النوع من التعامل.

وعدد سمو الامير الحسن مواقف الاردن ومساهماته تجاه القضية الفلسطينية منذ الشريف الحسين بن علي الذي قبل ان يعيش في المنفى من اجل خدمة القضية الفلسطينية ثم تبعه الشهيد الملك عبدالله الذي قضى من اجل الدفاع عن هذه القضية الى ايامنا هذه حيث ينافح جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده دفاعا عن هذه القضية العادلة.

ويستمر الاردن في دعمه للاشقاء الفلسطينيين لحصولهم على حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وحسم سمو ولي العهد من جديد الموقف الاردني الواضح والثابت بالقول ان ما يقع شرقي نهر الاردن من اراض هي مسؤولية اردنية بحتة وليس لأي طرف آخر اي علاقة او دور فيه واما ما يجري غربي النهر للشعب الفلسطيني وعلى الاراضي الفلسطينية فهو شأن فلسطيني اسرائيلي ونحترم ما يتفق عليه الطرفان وان دور الاردن هو دور مساند ومساعد للاشقاء الفلسطينيين وصولا للسلام الشامل المبني على قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ولاحترام حقوق جميع الاطراف.

وردا على سؤال خلال الحوار الذي تلا المحاضرة جاء فيه ان هناك ادعاءات اسرائيلية لحاجتها لابقاء اراض اردنية في وادي الاردن بنسبة ٣٠ بالمائة اكد سموه رفض الاردن القاطع لمثل هذه المقولات على اساس ان امن الاردن شرقي النهر هي مسؤولية اردنية بحتة وان الاردن هو الذي يتولى هذه المسؤولية وان ما يتم غربي النهر هي قضية فلسطينية اسرائيلية في المواضيع الثنائية وان هذه ادعاءات ليس لها اي اساس من الصحة وهي ادعاءات مغلوطة تماما مجددا القول ان موقف الاردن واضح في دعم الشعب الفلسطيني في حصوله على كافة حقوقه المشروعة.

وتركزت المحاضرة على عدد من الموضوعات اهمها العلاقات العربية الاوروبية والعربية الدولية وتوضيح صورة الاسلام والخوف من الاسلام وارتباط الارهاب بالاسلام والعملية السلمية والامن والسلام.

وفي لقائه مع السفراء العرب قال سمو الامير الحسن: اما بالنسبة لنية بنيامين نتنياهو القيام باستفتاء عام من اجل تحديد موقف الاسرائيليين من حجم اعادة الانتشار من ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية، وذلك حسب المقترحات الامريكية فقال سموه اعتقد ان نتنياهو يسعى للوصول الى الحد الادنى مما يمكن ان تتفق عليه اسرائيل حول اعادة الانتشار.

وتساءل سموه: اذا اراد نتنياهو اجراء استفتاء عام قبل القيام بأي انسحاب جزئي من الاراضي الفلسطينية، فما الذي سيفعله عند الخوض في القضايا المهمة في المرحلة النهائية؟

وقال سموه: ان التوجه الاسرائيلي هذا، لا يخدم الهدف الاساسي لعملية السلام في الشرق الاوسط، ولا يعكس اهميتها بالنسبة للمنطقة والعالم. وشدد سموه على الثوابت الاردنية تجاه عملية السلام.

وتابع سمو الامير الحسن بالقول: الى متى سيبقى العالم الخارجي يتعامل مع المنطقة قوس الازمة فقط بقدر نفطها ومشترياتها من السلاح؟ مؤكدا على ضرورة التعامل مع قضايا هذه المنطقة الشاملة للعالمين العربي والاسلامي في اطار مفاهيم الامن والاقتصاد والانسان والثقافة.

وعندما تطرق سمو الامير الحسن الى البعد الثالث في حواره مع السفراء بشأن قضايا الاسلام شدد على اهميته لاحترام فن الحوار الهادىء وضرورة ان يكون وسيلة للتفاهم والتخاطب بين الشعوب الاسلامية والعالم.

وقال سموه ان العالم العربي اليوم مقسم الى مناطق تجمعها امور قد تكون اقتصادية او جغرافية او مصلحية.. الا ان هذه الجوامع وحدها لا تكفي اذ يجب مخاطبة قضايا الانسان مركزين على الامن والتعاون الاقتصادي.

وقال سموه: اننا في العالم العربي لنا قيم واضحة وتراث واضح نفتخر به ونقدمه للعالم.

كما تطرق سموه الى قضية اساسية وهي مسألة اللاجئين مشيرا الى انها ليست قضية سياسية فحسب. اذ ان ٨٠٪ من لاجئي العالم هم من المسلمين، وهذه النسبة لا تشمل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال سموه: ان العالم لا يريد ان يحسب اللاجئين الفلسطينيين في اطار التسوية وهو ما يرفضه الاردن بشكل قاطع.

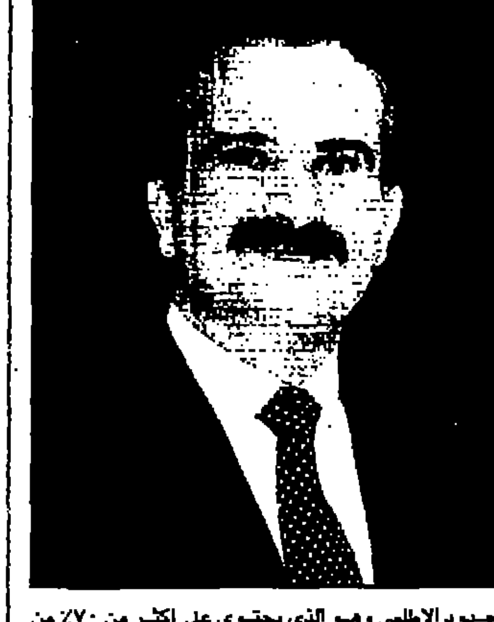
وفي سياق الحديث المتعلق بالشرق الاوسط وبالتحديد مجريات المسيرة السلمية اشار سموه الى ان هذا الامر بحث بالمناقشة مع كبار المسؤولين النمساويين خاصة وان بلادهم سترأس الاتحاد الاوروبي في بداية الشهر القادم مشددا على ان لاوروبا القدرة على القيام بادوار سياسية واقتصادية وثقافية لافتا الى ضرورة اعطاء البعد الثقافي في العلاقة الاوروبية الشرق اوسطية حقها كاملا خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان ومحاربة الخوف من الاسلام وتصويب النظرة الى العرب والمسلمين، وبذلك لا تبقى العلاقة بين الجانبين محصورة بقضايا السياسة والاقتصاد فقط.

وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي بين دول المنطقة على المستوى متعدد الاطراف اشار سموه الى رفض بعض الاطراف العربية والاسلامية التعددية وذلك من خلال ربطها باستمرار بعملية مدريد وبالتالي التعامل مع التعددية في اطار سياسي ضيق.

وقال سموه: ان التعددية سبقت مدريد (١٩٩١) حيث ان هناك العديد من المنظمات تعمل في اطار التعدد منها منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية وغيرهما من المؤسسات الدولية.

وتساءل سمو الامير الحسن عما اسماه "بقوس الازمة" في اطار العالم الاسلامي الممتد من كزاخستان الى





حدود الاطلسي وهو الذي يحتوي على اكثر من ٧٠٪ من مخزون العالم من الطاقة والنفط فكيف نتعامل في اطار شمولي مع بعضنا البعض؟؟

ودعا سموه الى اعتماد نهج التعددية التي تقوم على اساس اعطاء الانسان حق الحركة والتنقل مشيرا الى التحضير لعقد ندوة في عمان خلال تشرين الاول القادم لبحث "الكلفة الانسانية للازمات غير المحسومة" بحيث تضع اطارا واضحا يركز من خلاله على اهتماماتنا بالملمات الانسانية اذا بقيت حالة النزاع قائمة.

واشار سموه الى ان المواطن في العالم الاسلامي لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر بسهولة مذكرا بالصعوبات التي واجهت الاردن عند ارسال مساعدات انسانية للمتضررين في زلزال الافغان لظروف سياسية.

وتطرق سموه الى دعوته لانشاء صندوق للزكاة في العالم الاسلامي لانه يعبر عن ارادة اسلامية لحل المشكلات الاسلامية. اضافة الى انه يظهر الصورة الحقيقية والحضارية للاسلام، داعيا الى عدم الالتفات لنظريات المؤامرة والتركيز على ما يمكن ان نفعله للخروج من ازماتنا في العالمين العربي والاسلامي

وكان السفير الكويتي فيصل غيص عميد السلك الدبلوماسي العربي في النمسا قد القى في بداية اللقاء كلمة ترحيبية مشيدا بما يتمتع به سمو الامير الحسن من سمعة دولية وعربية، وقدرة فائقة في تناول القضايا العربية والاسلامية بطريقة عصرية يتفهمها الغرب، مشيرا الى اسهامات سموه في تأسيس العديد من المؤسسات ومنها منتدى الفكر العربي والمعهد الدبلوماسي.

وثمن السفراء المشاركون في اللقاء جهود سموه المتواصلة بالدفاع عن مفهوم حقوق الانسان في الاطار الاسلامي، مستذكرين العمق الحضاري للفكر الهاشمي ودفاع الهاشميين عن القومية والعروبة بهدف توحيد الامة العربية.

وحضر المحاضرة واللقاء الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية وعدد من مستشاري سمو ولي العهد والوفد المرافق لسموه.

ووصف الدكتور العناني زيارة سموه للنمسا بانها كانت ناجحة ومثمرة اتاحت لسموه شرح المواقف الاردنية بكل جلاء ووضوح للمسؤولين النمساويين الذين ستتولى بلادهم رئاسة الاتحاد الاوروبي مطلع الشهر المقبل.

واوضح الدكتور العناني أن السياسة الاردنية فاعلة ومتحركة وديناميكية وتتعامل مع المستقبل وغير راكدة لان العالم من حولنا يتحرك بسرعة ولا بد لنا من التعامل معه من خلال هذا المفهوم الذي يجيده الاردن تماما بقيادة جلالة الملك الحسين وبالرعاية المستمرة من قبل سمو ولي العهد الامير الحسن.

وزراء اتراك يعرقلون تمرير قانون مناهض للاسلاميين

انقرة - رويترز: قالت وكالة انباء الاناضول ان وزراء اتراك اعاقوا امس تمرير مشروع قانون مناهض للاسلاميين تدعمه المؤسسة العسكرية بتغيبهم عن اللجنة الدستورية بالبرلمان المسؤولة عن صياغة المشروع.

وتأجل اجتماع اللجنة بعد تغيب جميع الوزراء من الحضور في الاسبوع الثالث من المناقشات على مشروع القانون الذي تم ادراجه على جدول الاعمال بضغط من المؤسسة العسكرية العلمانية.

واوضحت مصادر برلمانية وجود معارضة للمشروع في حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ والذي يحرص على عدم اغضاب الناخبين المتدينين قبيل الانتخابات العامة المزمعة العام المقبل.

ويقضي مشروع القانون المقترح بتشديد القيود الحكومية على الزي والتعليم والاحتجاجات ذات الطابع الاسلامي وايضا فصل موظفي الخدمات المدنية اذا كان لهم دور في اي انشطة ذات صبغة اسلامية.

وقال يلماظ في وقت سابق هذا الاسبوع انه سيلتزم بوعده بالتنحي عن السلطة في نهاية العام الجاري قبيل الانتخابات المزمع عقدها اوائل عام ١٩٩٩ وأبرم يلماظ اتفاقا انتخابيا مع حزب يساري الاسبوع الماضي بغية ضمان الحصول على تأييده لمشاريع القوانين المطروحة حاليا على البرلمان.

منظمة (مراقبة حقوق الانسان) تطالب بالتخلي عنه

مشروع قانون مصري يهدد المنظمات المستقلة

نيويورك - خاص : حذرت منظمة "مراقبة حقوق الانسان" في خطاب للرئيس المصري حسني مبارك من ان القانون الجديد المقترح لتنظيم نشاط المنظمات غير الحكومية يمنح الدولة سلطات مفرطة.

فقد قال هاني مجلي المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط بمنظمة "مراقبة حقوق الانسان" التي تتخذ من نيويورك مقرا لها: "اذا اقر مجلس الشعب صيغة مشروع القانون التي حصلنا عليها دون اجراء تعديلات كبرى عليها، فسوف يضع القانون في متناول الحكومة طائفة واسعة من الوسائل القانونية التي تمكنها من التدخل في كافة جوانب عمل المنظمات غير الحكومية تقريبا، من تشكيل مجالس ادارتها الى ما تقوم به من انشطة لجمع الاموال". وحذر هاني مجلي من اقرار مشروع القانون قائلا: "ان القانون المقترح ينطوي على مخاطر كبيرة، خاصة وان الحق في حرية تكوين الجمعيات يخضع بالفعل لقيود بالغة في مصر".

ورغم ان القانون المقترح لم يعلن عنه رسميا بعد، فان آخر صيغة تسربت منه اثارت موجة من الاحتجاج والانتقاد من جانب المعنيين بحقوق الانسان في مصر، اذ يتضمن مشروع القانون - حظرا مطلقا على اي نشاط سياسي مهما كانت طبيعته، فضلا عن انه يخول الدولة سلطة الاعتراض على الانشطة المقترحة لاي منظمة غير حكومية. ويجرم القانون المقترح اي نشاط تنظيمي يقع خارج اطار المنظمات المسجلة قانونا، ومن ثم فانه يحظر فيما يبدو اي جماعات او لجان ينتظم فيها المواطنون بصورة غير رسمية. كما يسمح مشروع القانون للجهاز التنفيذي في الحكومة، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية، بالاعتراض على المرشحين للانتخاب في مجالس ادارة الجمعيات، والحاق ممثلين حكوميين بعضوية هذه المجالس. ويشترط مشروع القانون الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة قبل القيام باي انشطة لجمع التبرعات داخل مصر او في الخارج، او ارسال اي مبالغ مالية للخارج، او الانضمام لاي منظمات او هيئات اقليمية او دولية. وينص مشروع القانون على توقيع عقوبات شديدة على من يخالف احكامه، من بينها عقوبة الحبس لمدة سنتين و/او دفع غرامة قد تصل الى ١٠ الاف جنيه مصري، فضلا عن الاغلاق المؤقت للمنظمات التي تدينها المحاكم بمخالفة القانون او حلها.

هذا، وتدعو منظمة "مراقبة حقوق الانسان" الى مراجعة او الغاء احكام مشروع القانون التي تشكل تضييقا لا مبرر او ضرورة له على ممارسة الحق في حرية تكوين الجمعيات.

الجيش الاندونيسي يحذر من استمرار المظاهرات

جاكرتا - (اف ب) - وجه الجيش الاندونيسي امس تحذيرا شديد اللهجة الى السكان من مغبة مواصلة التظاهرات التي يمكن ان تساهم في التشكيك بشرعية حكومة الرئيس الجديد يوسف حبيبي. فقد اكد قائد القوات المسلحة وزير الدفاع الجنرال ويرانتو في تصريحات ادلى بها للصحافيين في القصر الرئاسي ان "تدابير حازمة" ستتخذ ضد المتظاهرين الذين يشككون في شرعية النظام القائم مهددين بذلك "استقراره".

ومنذ ان استقال الرئيس سوهارتو في ٢١ ايار الماضي اعتبرت مجموعات عدة ان حبيبي، الذي خلفه بعد ان كان نائبه، يمثل النظام السابق وطالبوا باستقالته.

وقام متظاهرون في الايام الماضية باحتلال ميادين عامة في جاكرتا ومدن اخرى في البلاد للمطالبة باستقالة مسؤولين عدة من رؤساء احزاب ومدراء شركات ومسؤولين محليين لاتهامهم بالفساد. وقال ويرانتو ان "بعض المجموعات تستخدم الاصلاحات ذريعة لخدمة مصالحها الخاصة وهذا الامر لا يمكن ان يدوم لاننا اذا قبلنا به سيصبح استقرار (النظام) في خطر". واضاف "ساصدر الاوامر على كل مستويات الجيش الاندونيسي لاتخاذ تدابير حازمة ازاء النشاطات المختلفة التي تميل الى الفوضى والتي تشوه الاهداف النقية والسلمية لاصلاحاتنا". وقال ويرانتو ان "الخطر الفعلي هو حصول شرخ في وحدة الامة وترابطها" مضيفا ان "الاستقرار السياسي والامن هما الشرطان المسبقان لنجاح جهودنا من اجل تجاوز الازمة" الاقتصادية، وهي الاسوأ التي تواجهها اندونيسيا منذ ٣٠ عاما. وعلم من مصدر رسمي ان السلطات الاندونيسية اطلقت سراح ١٢ ناشطا من تيمور الشرقية أمس الا ان ١٢ منهم رفضوا المغادرة تضامنا مع رفاقهم في السجن نفسه.

وكان الرئيس يوسف حبيبي اصدر مرسوما يقضي باطلاق سراح ١٦ سجينا بينهم شخص ادين بتهمة شتم الرئيس السابق سوهارتو وسجن في وسط جزيرة جاوا.

الا ان الناشطين الـ ١٢ في ديلي رفضوا مغادرة سجن بيكورا تضامنا مع العديد من زملائهم المسجونين الذين لا يزالون يعانون من مضاعفات تسمم في الطعام حصل في السجن في الثاني من حزيران الجاري. وقد نقل ٦٣ سجينا من مبنى السجن الى المستشفى للمعالجة. وكانت القوات الاندونيسية اجتاحت تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ لتعلن بعد سنة ضمها للمستعمرة البرتغالية السابقة الى اراضيها. ولم يعترف المجتمع الدولي بهذا الضم، وتجري منذ عام ١٩٩٢ محادثات بين جاكرتا ولشبونة تحت اشراف الامم المتحدة للعمل على حل هذه المسألة.



طالب اندونيسي يقود احتجاجا ضد الحكومة خارج مبنى البرلمان في جاكرتا. (رويترز)

الحكومة الامريكية تقوم بالتحقيق

العمال الاجانب في الولايات المتحدة يعاملون كخدم

واشنطن - الدستور من محمد دلبح

تفيد عمليات مسح اجريت مؤخرا في العاصمة الامريكية واشنطن ان العمال الاجانب يشكلون الرد على النقص الخطير في العمالة الماهرة في الصناعات الامريكية ذات التكنولوجيا المتقدمة. وفي الوقت الذي يقوم به زعماء الصناعة الامريكية باعمال الضغط في الكونغرس من اجل زيادة عدد الذين يتم منحهم اذونات عمل من غير المواطنين الامريكيين فان المنتقدين يتهمون الشركات الامريكية الكبرى بانها تقوم بملء سوق العمل بايد عاملة اجنبية رخيصة. ويقولون ان غير المواطنين يعاملون كخدم بعقود ملزمة كما ان هذه الشركات تبعد العمال الامريكيين عن العمل.

وتسعى وزارة العمل الامريكية الى احداث تغييرات لمعالجة ما تعتبره ثغرات اساسية في برنامج منح اذونات العمل، وقال جون فريزر نائب مدير قسم الاجور والوقت في وزارة العمل «ليس ثمة من طريقة يمكن ان يوضح فيها للناس كيفية وصول اصحاب العمل الامريكيين الى الهند وبنغلاديش او الصين او اي بلد اجنبي آخر حتى بدون محاولة ايجاد عامل امريكي لملء المهنة الشاغرة واضاف بانه لا يوجد اي طريقة على الاطلاق لتوضيح سبب لجوء صاحب العمل الى طرد العمال الامريكيين او وقفهم عن العمل واستبدالهم بعمال اجانب».

وكانت اللجنة القضائية في الكونغرس اقرت مشروع قانون في شهر آذار الماضي من شأنه ان يرفع عدد الاذونات التي تمنح للعمل من ٦٥ الف الى ٩٥ الف تصريح عام ١٩٨٨ والى ١٠٥ الاف عام ٢٠٠٢، كما ان اللجنة الفرعية الخاصة بالهجرة في مجلس النواب الامريكي التي يترأسها لامار سميث عقدت جلسة استماع في اواخر شهر نيسان الماضي لهذا الغرض. وقد وافق الكونغرس الشهر الماضي على ذلك.

وتقول المجموعات الصناعية انه من اجل ان تبقى في سوق التنافس العالمي فانها تحتاج الى عمال مهرة جدا ولانه لا يوجد عدد كاف من المواطنين الامريكيين مؤهلين لذلك، واشار زعماء الصناعة ان الذين يحملون فيزا العمل يمثلون جزءا فقط من ملايين العمال في مجال التكنولوجيا المتقدمة في الولايات المتحدة، وقالت ميشيلا بلاتزر نائبة رئيس اتحاد الالكترونيات الامريكي - وهو مجموعة استشارية صناعية - «من الواضح اننا دولة صناعية تنمو بسرعة ولدينا صناعة هي التي تدفع الاقتصاد الامريكي الى الامام وفي الوقت الذي تتحرك فيه الشركات الامريكية الى الامام فان بالامكان الاحتفاظ بمن هم افضل والمع».

ويقول مسؤولون امريكيون ان ٦٥ الف فيزا للعمل لعام ١٩٩٨ ستمنح في موعد اقصاه نهاية شهر ايار الجاري اي قبل فترة من نهاية العام المالي. وهناك نحو ٤٥ بالمائة تقريبا من الفيز تذهب الى عمال في مجالات تتعلق بالكمبيوتر بما في ذلك المبرمجون والمهندسون. وفي الوقت نفسه يقول محللون ان الصناعة آخذة بالضعف وان عدة شركات رئيسية اعلنت وقف بعض موظفيها عن العمل في الاشهر الاخيرة.

حرب كلمات

ان النقاش حول برنامج تأشيرات (فيز) العمل، وضع الجمهوريين والاحرار ضد الديمقراطيين والعمال الامريكيين. وهناك تأييد لما يقال عن نقص في عمال التكنولوجيا المتقدمة. كما ان شكوكا تثار حول ذلك مع وجود ارقام متناقضة وتصورات مختلفة، وحتى المصطلحات اللغوية التي تستخدم في هذا الشأن مفتوحة لتفسيرات مختلفة. فهؤلاء الذين يحملون فيز العمل يوصفون في الوثائق الحكومية بانهم عمال اجانب «مؤقتون». وفي الحقيقة ان كثيرين منهم قد امضوا سنوات في الولايات المتحدة في الجامعات حيث ساعدت اموال الضرائب في تمويل تعليمهم، ونصفهم تقريبا اصبحوا مقيمين دائمين. وطبقا للقوانين الراهنة فان اصحاب الاعمال الذين يريدون «شهادات عمل» لعمال اجانب يقدمون طلبا من صفحة كاملة الى وزارة العمل الامريكية. وعلى اصحاب العمل ان يقروا بأن العمال سيتلقون الاجور السائدة ومنافع وامتيازات المهنة وان العمال المواطنين المماثلين لهم لن يتأثروا بصورة سلبية، وعليهم ان يبينوا ان فرص العمل المتوفرة لديهم ليست نتيجة لاضراب او خروج من العمل. كما ان وزارة العمل الامريكية تريد من الشركات ان تقر بانها بحثت عن عمال امريكيين قبل ان تحضر عاملا اجنبيا وانها لن تنهي اعمال عمال امريكيين لايجاد مهن لغيرهم. وعلى وزارة العمل ان تتخذ اجراء في غضون سبعة ايام ما لم تكن الوثيقة المقدمة من صاحب العمل غير مكتملة او انها تتضمن امورا غير دقيقة بصورة واضحة.

بعد منح الشهادة من وزارة العمل يقدم طلب الى دائرة الهجرة لمنح الفيزا، حيث يتم تقرير ما اذا كان العامل المطلوب احضاره يلبي الحد الادنى من المؤهلات من الشهادة الجامعية او ما يعادلها من خبرة العمل ومتطلبات اخرى عامة من اجل التحول الى الولايات المتحدة.

واظهرت عملية مسح اجراها مكتب المفتش العام بوزارة العمل انه على الرغم من متطلبات الاجور والمنافع الا ان واحدا من كل خمسة عمال اجانب يتلقون اجورا اقل من الاجور التي اشار اليها اصحاب العمل. ولكن المسؤولين في وزارة العمل لم يتلقوا سوى شكاوى قليلة. وعزا هؤلاء المسؤولون السبب في ذلك الى انه ربما يعود الى ان اصحاب العمل هم الكفلاء للفيز وان العمال الاجانب يخشون ان يتم ترحيلهم «ابعادهم» الى بلادهم اذا قدموا شكاوى. وقال جون فريزر ان «العمال الاجانب في مأزق مزدوج، فمن جهة يعتمدون على صاحب العمل في البقاء والاستمرار في العمل في الولايات المتحدة كعمال غير مهاجرين، وثانيا فانهم يعتمدون على صاحب العمل لاتخاذ اجراء بالنيابة عنهم من اجل كفالتهم لتعديل وضعيتهم القانونية بالحصول على الاقامة الدائمة (البطاقة الخضراء)، وهذان حافزان قويان للعمل من اجل عدم الشكوى».

وقال مهندس هندي اكتفى بذكر اسمه الاول شري انه طيلة عامين وهو متردد في تقديم اي شكوى لصاحب العمل عن المنافع التي يفترض ان يحصل عليها واستمر في العمل دون اية زيادة.

ومنذ بدء العمل في برنامج تأشيرات «فيز» العمل في اوائل التسعينات تلقت وزارة العمل نحو ٣٠٠ شكوى فقط، ويقول عمال التكنولوجيا المتقدمة وبعض الجماعات التي تمثلهم ان العمال الاجانب يساعدون في ابقاء الاجور متدنية ويجعلون المرشحين لبعض المهن ذات الرواتب المرتفعة بلا فرص عمل تقريبا.

ويقول اصحاب العمل انهم عندما يطلبون موظفين من طلبة الجامعات الامريكية فانهم غالبا ما يجدون ان المرشحين للوظائف هم طلبة اجانب. وقال ناطق باسم اصحاب العمل ان «هناك الكثير من الناس يتخرجون بدرجات جامعية، ولسوء الحظ فان قليلا منهم من المواطنين الامريكيين». ويقول بعض الخبراء في التكنولوجيا المتقدمة ان الجدل القائم على اساس ان الشركات تحتاج الى عمال بمهارات تخصص عالية امر مبالغ فيه، ويلاحظ هؤلاء الخبراء ان الكثير من عمال التكنولوجيا المتقدمة ليس لديهم درجات جامعية في الحقول التي يعملون بها. ويقول منتقدو الشركات «ان الشركات الصناعية ستواصل طلب المزيد من العمال الاجانب».

وقال رئيس اتحاد الهندسة الامريكي بيل ريد «ان الامر كله يدور حول الدولارات، وقد اصبح العمال الاجانب بمثابة المخبر المفضل للصناعات والهيئات الاكاديمية، فقد اصبحوا مدمنين على ذلك ولن يتوقفوا وسيواصلون اختيار اي شخص يريدون من مختلف انحاء العالم».

من اطراف الدنيا

واشنطن تتعهد بوضع حد لتشغيل الأطفال

واشنطن - بترا - تعهدت وزيرة الخارجية الامريكيه مادلين اولبرايت بدعم الجهود الدولية الرامية الى وضع حد لممارسات تشغيل الاطفال.

وقالت في رسالة الى كايلاش ساتيارثي المنسق الدولي للمسيرة العالمية لمناهضة عمالة الاطفال.. «ان وزارة الخارجية على علم بالظروف الفظيعة التي يواجهها ملايين الاطفال في مختلف انحاء العالم وهم يناضلون ضد الاستغلال.. اننا سنواصل دبلوماسيتنا النشطة لانهاء معاناتهم بوضع حد لهذه العمالة».

واشارت الى ان حكومة الرئيس كلينتون اقترحت ان تزيد بمقدار عشرة اضعاف مساهمتها في تمويل البرنامج الدولي للتخلص من عمال الاطفال الذي تقوم به منظمة العمل الدولي.

بسبب الحر

استهلاك قياسي للمياه والكهرباء في الكويت

الكويت - رويترز - قالت الصحف الصادرة امس ان الموجة الحارة التي تشهدها الكويت زادت من استهلاك المياه والكهرباء الى معدلات قياسية.

ونقلت صحيفة عرب تايمز عن وزارة الكهرباء والمياه قولها ان الاستهلاك اليومي للكهرباء قفز الى ٥٧٧٠ ميجاوات يوم الثلاثاء وان استهلاك مياه الشرب وصل الى نحو ٢٥٠ مليون جالون /١ر١ مليار لتر/ واضافت ان هذا الاستهلاك يمثل رقما قياسيا.

وقال سكان كويتيون ان درجات الحرارة زادت عن ٥٠ درجة مئوية في وقت سابق من الاسبوع.

وقالت الوزارة انه في حزيران عام ١٩٩٧ عندما وصلت درجة الحرارة العظمى الى ٤٢ درجة مئوية بلغ معدل استهلاك الكهرباء ٤٥٨٠ ميجاوات. وارتفع الطلب على مياه الشرب الى ٢٣٨ مليون جالون يوميا في ذلك العام الماضي.

وقالت الوزارة انه قد يحدث انقطاع في الكهرباء اذا استمرت درجات الحرارة واستهلاك الكهرباء على معدلهما المرتفع طوال الصيف.

مقتل طالبين في انهيار قاعة رياضية في بئر السبع

القدس المحتلة - قدس برس - ادى انهيار سقف قاعة رياضية في احدى المدارس الثانوية بمدينة بئر السبع (جنوب) داخل الخط الاخضر الى مقتل طالبين واصابة آخر بجروح متوسطة. واوضحت الشرطة الاسرائيلية ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان المقاول الذي نفذ اعمال الترميم في المدرسة اضاف كمية من الاسمنت تزيد عن ٢٨ طنا مما ادى لانهيار السقف.

وصرح دافيد بونسلز رئيس بلدية بئر السبع بان التحقيق ما زال مستمرا بالتعاون بين البلدية ووزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية. وقد اضطرت البلدية الى اغلاق المدرسة الثانوية الشاملة ونقل الطلاب لمدارس اخرى في المدينة الى حين تهيئة المقر للدراسة من جديد. وقال موشيه فيلد نائب وزير المعارف والثقافة الذي وصل الى المدرسة الثانوية الشاملة ان لجنة التحقيق ستنهي عملها خلال اسبوع ومن ثم سيتم استخلاص العبر، على حد تعبيره.

الاعلان عن مسابقة جائزة المقالة الدولية

برلين - الدستور - اعلنت المجلة الثقافية الاوروبية بالتعاون مع الدائرة الثقافية الالمانية مسابقة جائزة المقالة الدولية.

وقالت انه بعد نقاش مطول مع مجموعة من الفلاسفة والفنانين والكتاب والشعراء والعلماء فقد تم الاتفاق على سؤال الجائزة التالي: تحرير المستقبل من الماضي؟ تحرير الماضي من المستقبل؟

ويامكان تقديم الاجابة في موعد اقصاه شهر تشرين الثاني من العام الحالي باحدى اللغات التالية: الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية، الصينية، الروسية، العربية، والالمانية لغة منظمي الجائزة.

وسيتم اختيار الفائزين بالجائزة في عملية اختيار من مرحلتين، وستقدم الجوائز في احتفال رسمي في اواخر العام المقبل. وسيحصل الفائزون في المراكز الثلاثة الاولى على خمسين الف مارك المانى وثلاثين الفا وعشرين الفا على التوالي.

أنان يوصي ببعثة مراقبة صغيرة لسيراليون

الامم المتحدة - رويترز: اوصى الامين العام كوفي انان بانشاء بعثة مراقبين صغيرة للامم المتحدة في سيراليون حيث مازال المتمردون يسيطرون على اجزاء من البلاد. وكان الرئيس احمد تيجان كباح الذي اطيح به في انقلاب في ايار عام ١٩٩٧ قد عاد الى منصبه في اذار الماضي بمساعدة قوة حفظ سلام تقودها نيجيريا من الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

غير ان فلول المجلس العسكري السابق مازالت تقاوم في شرق البلاد وشمالها. وهم يهاجمون ايضا المدنيين ويرتكبون فظائع اذا يقطعون اوصال كثير من غير المقاتلين.

واقترح انان في تقرير مكتوب الى مجلس الامن ان تتألف بعثة مراقبي الامم المتحدة في سيراليون من ٧٠ ضابطا وكذلك وحدة طبية من ١٥ شخصا وموظفين اداريين مدنيين.

مقتل شرطي اسرائيلي وجرح ٣ خلال مطاردة في حيفا

عمان - بترا - قتل شرطي اسرائيلي واصيب ثلاثة آخرون بجروح امس في مدينة حيفا خلال ملاحقتهم دراجة نارية كانت تسير بسرعة فائقة لا تحمل لوحة تسجيل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحادث وقع عندما اصطدمت احدى سيارات الشرطة بعامود كهرباء اثناء عملية الملاحقة.

جريمة بشعة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وسيتم الكشف عن مزيد من المعلومات بعد عملية التشريح التي كلفت بها لجنة خاصة برئاسة الدكتور الحديدي والتي ستبدأ عملها صباح اليوم في المركز الوطني للطب الشرعي ومن هذه المعلومات عدد العيارات النارية التي ادت الى وفاة المغدورين وبيان فيما اذا كانوا قد تعرضوا لاعتداء او مشاجرة او عراك قبل القتل. وقد انتقلت «الدستور» الى المنزل الذي يقع في عمارة تحت الانشاء حيث وقعت الجريمة وتابعت الاجراءات التي تمت فيما كانت والدة المغدور صاحب المنزل تجلس على الارض بالقرب من العمارة التي يملكها ابنها ويسكن في الطابق الاول منها مع عائلته وكانت تبكي وتنوح مع النسوة فيما تجمع اقرباء المغدور وجيرانه وعدد كبير من اهالي المنطقة قرب المنزل. وتمت عملية نقل الجثث ضمن الاجراءات القانونية حتى ساعة متأخرة من ليلة امس بواسطة سيارات الاسعاف وعلمت «الدستور» ان الجثث كانت ملفوفة بالسجاد حيث قام الفاعل بلف جثتين او اكثر بسجادة.

وقد عثر على الجثث ملقاة على الارض في التسوية في اسفل البناية والخالية من الاثاث كما تم التقاط زجاج مكسور واظرف فارغة من المقذوفات النارية في مسرح الجريمة وكانت الدماء تغطي السجاد. وحصلت «الدستور» على اسماء المغدورين وهم المرحومون: صاحب المنزل امين احمد القشاش (٥٥ سنة) وزوجته ثريا (٥٠ سنة) وولداه محمد (٢٨ سنة) ومصطفى (١٤ سنة) وابنته كريمة (٢٤ سنة) طالبة جامعية والطفلة ميرفت (٦ سنوات) وابنته المتزوجة انصاف وزوجها جمال وثلاثة اطفال. وقد روى عدد من اقرباء المغدور لـ«الدستور» ان وضع المغدور المادي عادي جدا وانه كان منذ سنوات يعمل في السعودية وهو مستقر منذ فترة طويلة في الاردن، ويعمل سائقا على باص للتربية الخاصة، وانه عصامي ويستغل يوم عطلته الجمعة ويكمل بناء الطابق العلوي بيديه بمساعدة زوجته وليس له اعداء، وان له ولدين احمد ومحمود ويعملان في السعودية. أحد الجيران للمغدور قال «للدستور» انه رأى المغدور (ابو احمد) منذ ثلاثة ايام حيث كان يقود الباص وكان يهم بتشغيل سيارته حيث تبادلا السلام مشيرا الى ان زوج ابنة المغدور كان يوقف سيارته قرب مدخل منزل حماه الا انه منذ يومين لم ير السيارة.

● الزميلة خلود الجاعوني تتحدث مع نائب مدير شرطة العاصمة

اثيوبيا تسعى
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوضحت ان الاعتقالات التي طالت اعضاء من الطاقم غير الدبلوماسي في السفارة بدأت الاحد الماضي وما تزال مستمرة.

واعلنت اثيوبيا امس ان اريتريا شنت هجوما جديدا على الطرف الشرقي للحدود بين البلدين قرب ميناء عصب المطل على البحر الاحمر. وقالت ان مروحيتين اريتريتين قصفتا مدينة اديفرات وان نساء واطفالا قتلوا في الغارة الجوية.

وقالت سيلومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان القوات الاريترية هاجمت مواقع اثيوبية في ساعة مبكرة من صباح امس وانه لم تتوافر بعد تفاصيل اخرى، ولم يرد اي تأكيد من اريتريا بشأن القتال في ميناء عصب ولكن ان صحت هذه الانباء فانها تشير الى تطور رئيسي في الصراع الحدودي الذي تفجر في السادس من الشهر الجاري بين البلدين. وقالت تاديسي ان القتال استمر امس حول بلدتي بادمي وشيرارو على الحدود الغربية التي تفصل بين الجارتين.

وقالت تاديسي «قطاع كبير من القوات الاريترية التي شنت هجوما على موقع اثيوبي في جبهة بادمي قد دمر». وقالت: انه تم تدمير كتيبة مؤلفة من الفي رجل.

وطلب الرئيس الاريتري اسياس افورقي من مصر امس الاول التوسط في الصراع في رسالة سلمها مبعوثون الى الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

وقالت اثيوبيا انها لم تعلم ان اريتريا طلبت وساطة مصر.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية «نرحب بمحاولة الاصدقاء حل هذا الصراع / . لكن موقف اثيوبيا هو ان تعدد الوساطات لن يفيد».

واضافت قولها ان اثيوبيا ترى ان خطة السلام التي ترعاها الولايات المتحدة ورواندا هي اساس طيب للوساطة.

وتدعو الخطة من بين توصيات اخرى الى انسحاب القوات الاريترية الى مواقع ما قبل السادس من ايار الماضي بما يوحي بان اريتريا هي البادئة بالهجوم.

من جهة اخرى افاد دبلوماسي اوروبي في جيبوتي ان الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية حدوده مع اريتريا بعدما اقتربت المعارك بين الاريتريين والاثيوبيين من اراضيه.

واوضح الدبلوماسي ان "الجيبوتيين يتتبعون عن كثب ما يجري بين اثيوبيا واريتريا" خصوصا منذ ان بدأت المعارك على جبهة بوريه الواقعة في شمال شرق اثيوبيا قرب مرفأ عصب الاريتري والحدود الجيبوتية.

وتابع يقول ان "الحكومة اتخذت اجراءات عبر ارسالها قوات على طول حدودها الشمالية لتجنب اي عملية دخول الى اراضيها واحتمال تحرك حركة عفار الانفصالية". وعلم من مصدر دبلوماسي اميركي ان وفدا اميركيا "مصغرا" وصل مساء الاول الى اديس ابابا في محاولة لاستئناف الوساطة الاميركية في النزاع الحدودي الدائر بين اثيوبيا واريتريا.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد يضم ديفيد دان المسؤول عن افريقيا في وزارة الخارجية وروبرت هوديك عضو مجلس الامن القومي اضافة الى مسؤولين اثنين آخرين في وزارة الخارجية.

وقال انه من المقرر ان يعقد الوفد الاميركي محادثات مع السلطات الاثيوبية " في محاولة لاعادة تحديد الوساطة وتوضيحها" بعد التطورات الاخيرة والتصريحات التي تم تبادلها بين البلدين اثر الغارات الجوية على ميكيلي (اثيوبيا) واسمره (اريتريا).

ولم يتأكد ان كان الوفد الاميركي سيزور اسمره بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاريتري اساياس افورقي ل" هيئة الاذاعة البريطانية" (بي بي سي) واكد فيها ان "مشكلة عملية السلام هي الطريقة السريعة جدا التي يريد الاميركيون ادارتها فيها". واضاف ان "الاميركيين يؤمنون بالترتيبات السريعة. ان هذا الامر لا يصلح، انها ليست ثقافتنا".

وقال تلفزيون ليبيا ان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين نقل للزعيم الليبي معمر القذافي امس اشادة اديس ابابا بجهوده للتوسط في نزاعها الحدودي مع اريتريا.

واضاف التلفزيون الذي يلتقط بثه في تونس ان القذافي اجتمع مع مسفين الذي سلمه رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تعبر عن التقدير الكبير لمبادرة القذافي لاحتواء الازمة بين اسمرة واديس ابابا.

مصادمات في المدينة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف "ان ادعاءات الشرطة الاسرائيلية بأن القاتل مضطرب عقليا هي كاذبة وتهدف الى التغطية على الجريمة والتمهيد للافراج عنه لاحقا".

وقالت الشرطة ان فلسطينيا طعن رجل امن اسرائيليا كان يحرس منزلا يهوديا بحي عربي بالقدس امس خلال مشادة كلامية بشأن اعمال تنقيب اثرية. وطعن المهاجم الحارس في سلوان بالقدس الشرقية العربية ليصيبه بجروح طفيفة في الرأس قبل ان يلوذ بالفرار.

وقال المتحدث باسم الشرطة شموليك بن روبي ان المهاجم وصل اثناء مشادة بين اسرة عربية والحارس الاسرائيلي حول اعمال تنقيب عن اثار تحت منزل الاسرة الفلسطينية.

وخلال المشادة اعتدى الرجل على الحارس وهرب. وفي تطور منفصل وقع اشتباك بين الجنود الاسرائيليين في القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل في مدينة الخليل بالضفة الغربية وبين أعضاء من آسرة فلسطينية كانت السلطات الاسرائيلية دمرت منزلها يوم الخميس الماضي.

وسبق ان دمرت السلطات الاسرائيلية المنزل مرتين بزعم انه مقام بصورة غير مشروعة ولكن أصحابه كانوا يعيدون بناءه من جديد.

وألقى عشرة من اعضاء الاسرة بالحجارة على الجنود الاسرائيليين الذين احاطوا بالمنزل لتدميره واشتبكوا معا. وقال شهود ان القوات اعتقلت يوسف الاطرش مالك المنزل واعتدت بالضرب على ابنته حتى نزفت دما ثم اعتقلتها هي الاخرى.

على صعيد آخر، كشفت صحيفة "هآرتس" امس ان المستوطنين الاسرائيليين الراغبين في الاقامة في القدس المحتلة باتوا غير مضطرين الى طلب اذن مسبق من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد تخلى نتنياهو قبل اسابيع قليلة عن تطبيق تعليمات كان اصدرها في ايلول الماضي بعد الضوء الاخضر الذي اصدرته الحكومة لبناء ١٣٢ مسكنا في حي رأس العمود العربي في القدس الشرقية.

ومول عملية البناء هذه المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش الذي يدعم منظمة "عطيريت كوهانيم" القومية المتشددة التي تقف وراء هذا المشروع.

واصدر نتنياهو هذه التعليمات خشية ان يسمح موسكوفيتش الذي اشترى منازل اخرى في القدس الشرقية، باقامة مستوطنين فيها واضعا بذلك الحكومة امام الامر الواقع.

والغيت هذه التعليمات المتعلقة بعمليات البناء "في المنطقة ذات الكثافة العربية الكبيرة" في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧، قبل ان يحتل اعضاء من "عطيريت كوهانيم" الاسبوع الماضي ارضا قرب باب الساهرة في القدس القديمة.

ويبدأ هؤلاء المستوطنون الاحد بموافقة البلدية عمليات تنقيب بهدف اقامة مستوطنة جديدة تضم اربعة مبان. لكن مسؤولين رسميين قالوا لصحيفة "هآرتس" انه لا يزال بامكان رئيس الوزراء الاعتراض على اقامة مستوطنين حتى في منازل اشتريت بطريقة شرعية اذا "كان من شأن هذه العملية اثارة اضطرابات".

من ناحية ثانية، ذكرت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي سمح امس بانشاء وحدات للحرس المدني، وهي قوات شرطة اضافية، في العديد من مستوطنات الضفة الغربية.

وهذه الميليشيات المكونة من متطوعين ستشكل خلال الاسابيع القادمة في المستوطنات الكبرى مثل معالي ادوميم وجيفات زئيف بالقرب من القدس واريبل القريبة من نابلس (شمال).

وعلى الاثر ستشكل وحدات اخرى في المستوطنات الاصغر كما اضافت الاذاعة التي لم تقدم المزيد من الايضاحات. ولم يعلق الجيش حتى الان على هذه الانباء الاذاعية.

وعلى الاراضي الاسرائيلية يقوم الحرس المدني، الذي يتلقى فترة تدريب واعداد لدى حرس الحدود، بدوريات ليلية لمساعدة الشرطة في مكافحة الجريمة.

ويملك جزء من قوات الشرطة الاضافية هذه تصريحا بحمل السلاح ويستطيع القيام باعتقالات استنادا الى متحدث باسم الشرطة.

ومنذ سنوات يطالب المستوطنون بانشاء وحدات حرس مدني لتوفير المزيد من الامن للمستوطنات ومواجهة اي عمليات تسلل فلسطينية.

وكانت صحيفة "هآرتس" نقلت الاسبوع الماضي عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان القوات الفلسطينية كثفت تدريباتها تمهيدا لشن هجمات على مستوطنات اسرائيلية.

٣ لمنصب النقيب
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قائمة العمل المهني الاسلامي والدكتور عبدالرحيم معايعة الذي يترأس من جانبه قائمة التجمع النقابي المدعومة من القوى القومية واليسارية اضافة الى الصيدلاني الدكتور سمير يونس المرشح المستقل.

ويترشح لعضوية مجلس النقابة على قائمة العمل المهني الاسلامي كل من د. نصري ابو ليل ود. محمد سليم فريح عن قطاع المستودعات و د. احمد عيسى ود. مازن محافظة و د. طلال البو عن قطاع الصيدليات اضافة الى د. حماد الشريدة ود. خالد فطافطة عن قطاع الموظفين. اما مرشحو قائمة التجمع النقابي الصيدلاني لعضوية مجلس النقابة فهم د. ابراهيم العبادي ود. فريد قعوار عن قطاع المستودعات و د. معين العزوني و د. سليمان الشياب ود. سامح عبيدات ود. محمود جبر عن قطاع الصيدليات ود. سناء الشخشير ود. فؤاد حبش عن قطاع الموظفين.

اما المرشحون المستقلون فهم د. طاهر الشخشير ود. مالك السعدي عن قطاع المستودعات ود. محمود عباينه عن قطاع الصيدليات ود. محمد التل ود. سومة امين القطب عن قطاع الموظفين.

يذكر ان انتخابات اليوم هي الاولى التي تجري حسب القانون المعدل الجديد لنقابة الصيادلة الذي تم بموجبه ادخال تعديلات مهمة من شأنها تسهيل العملية الانتخابية حيث بات بامكان اي عضو في الهيئة العامة التوجه الى مجمع النقابات في اية ساعة يريد من الساعة التاسعة صباحا وحتى السابعة مساء لممارسة حقه الانتخابي.

كما ان الفائز في الانتخابات لمركز النقيب يعلن بالفوز بالاغلبية النسبية بدلا من الاغلبية المطلقة كما كان معمولا به في القانون السابق.

فشل محاولة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بنغازي الساحلية شرق طرابلس، قبل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الزعيم الليبي لمصر في الثاني من حزيران الجاري.

وقال الشهود ان "عددا كبيرا" من حراس الزعيم الليبي، الذي اصيب هو نفسه "اصابة بسيطة" في كوعه، اصيبوا خلال المحاولة التي نفذها عناصر من "الزنادقة".

و"الزنادقة" تسمية تطلقها السلطات الليبية على عناصر الجماعات الليبية المسلحة المعارضة.

ومن جهة ثانية كشفت مصادر امنية مصرية ان افراد اجهزة الامن الليبيين كانوا غادروا مدينة مرسى مطروح الساحلية المصرية (٥٠٠ كليومتر شمال غرب القاهرة) بشكل مفاجىء الى ليبيا يوم الاثنين الاول من حزيران الجاري. وعلى الاثر اعلن عن تأجيل زيارة القذافي الى مصر الى يوم الجمعة الخامس من الشهر الجاري لتؤجل مرة ثانية الى اجل غير مسمى.

وقال القادمون من ليبيا ان اجهزة الامن اقامت نقاط تفتيش عديدة عند مداخل مدينة بنغازي التي شهدت عدة اعتداءات نفذتها "الجماعات" المناهضة للنظام الليبي خلال العامين الماضيين.

وكان المسؤولون الليبيون الذين سبقوا القذافي للاعداد للزيارة في مرسى مطروح اكدوا ان هذه الزيارة تأجلت بسبب ارتباطات الرئيس المصري حسني مبارك الذي اعلن الاحد ان الزيارة تأجلت بسبب مرض مفاجىء اصاب القذافي. هذا في حين اعلن مسؤول ليبي رفيع في طرابلس الاحد الماضي ان الزيارة لم تكن مقررة اصلا.

من ناحية ثانية نقلت وكالات الانباء عن مصادر «حسنة الاطلاع» ان اجهزة الامن الليبية شنت خلال الايام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في مناطق «القبة» و«درنة» و«رأس هلال» الواقعة بين منطقة بنغازي والحدود المصرية، وشملت عمليات الاعتقال والتوقيف افرادا تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ الى ٢٠ عاما.

وتقول المصادر ان التطورات الاخيرة لها صلة بقرار اصدره الزعيم الليبي ولم يعلن بعد من الناحية الرسمية يتعلق بنقل العاصمة من مدينة طرابلس الغرب الى مدينة «البيضاء» في المنطقة الشرقية التي يتحدر منها انسباؤه، وقد صدرت تعليمات للمسؤولين في الدوائر الرسمية تقيد بالشروع في عملية النقل الى المقر الجديد للعاصمة.

السلطة الفلسطينية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكانت صحيفة الجمهورية الحكومية الصادرة في القاهرة نشرت امس خبرا قالت انه "نقلا عن مصادر فلسطينية" اكدت فيه "قرب تقاعد الرئيس الفلسطيني لاسباب صحية".

وقالت الصحيفة ان "هذه المصادر رجحت ان يتقاعد عرفات بعد توقيع اتفاق اسرائيلي- فلسطيني بشأن الانسحاب من الضفة الغربية والذي قد يتم التوصل اليه في اي وقت".

واكدت "الجمهورية" من جهة ثانية نقلا عن "مصادر وثيقة الصلة بالقيادة الفلسطينية" انه تم الاتفاق على انسحاب اسرائيل من ١٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية في غضون ١٢ اسبوعا وذلك خلال لقاءات فلسطينية اسرائيلية علنية وسرية، كان اخرها اجتماع لندن الاربعاء الماضي بين محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي مع سكرتير الحكومة الاسرائيلية دان نافيه، واسحق مولخو، مستشار رئيس وزراء اسرائيل" بنيامين نتنياهو.

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر نفسها انه "من المتوقع الاعلان عن الاتفاق في اي وقت بعد الانتهاء من التفاصيل الصغيرة وتمريره في مجلس الوزراء الاسرائيلي".

واضافت ان الاتفاق ينص على الانسحاب من الضفة على ثلاث مراحل تبدأ بنسبة ١١ في المئة خلال الاسابيع الستة الاولى، ثم ٢ في المئة تليها ٢ في المئة اخرى.

وقالت ان هذه الانسحابات "تنهي المرحلة الانتقالية" المنصوص عليها في اتفاق اوسلو لتبدأ بعدها مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه والحدود.

ولا تزال اسرائيل تماطل في اعلان موقف نهائي من المبادرة الاميركية التي وافق عليها الفلسطينيون والتي تنص على الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة الغربية تنفيذا للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار على ان يبدأ الطرفان على الاثر مفاوضاتهما حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

اقتراح اسرائيلي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مصدر امني ان طائرات حربية اسرائيلية اغارت على مواقع يشتبه انها تابعة للمقاومين في جنوب لبنان امس.

وأضاف المصدر ان طائرتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين على واد عميق شمال شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية. ولم ترد تقارير فورية عن وقوع اصابات.

وتابع انه يشتبه في ان المقاومين يستخدمون الوادي كممر لشن هجمات على القوات الاسرائيلية وحلفائها من الميليشيا المحلية في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي وقت سابق امس قتل أحد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل واصيب اخر بجروح متوسطة عندما تعرض موقعهما غربي جزين التي تسيطر عليها الميليشيا لقذائف مورتر أطلقها مقاومو حزب الله المدعوم من ايران.

ووردت الميليشيا بقصف مدفعي للمناطق المواجهة للموقع.

انذارات بردم
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في جميع مناطق اللواء.

ورفض العديد من المزارعين استلام الانذارات احتجاجا على نية التنفيذ مؤكدين ان التوقيت الحالي غير مناسب في بداية فصل الصيف وشح المياه التي تتولى السلطة توزيعها على المزارعين مما يلحق اضرارا بالغة بمحصول الموز. وحصلت «الدستور» على تقرير حكومي رسمي يثبت ان ١٨٥ بئرا ارتوازيا حفرت في لواء الشونة الجنوبية دون تراخيص. واشار التقرير الى انه تمت مخاطبة الحاكم الاداري في الشونة الجنوبية والمدعي العام بخصوص اصحاب الابار المخالفة.

رأي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لا تقل وزنا، مثل ضرورة العمل المنسق من اجل ايجاد نظام مائي شامل في الشرق الاوسط يرتكز الى قبول الاطراف المعنية على ما يسميه سمو ولي العهد باخلاقيات استخدام المياه، مع الحاجة الى ربط مشاريع المياه هذه بالبيئة والطاقة في وحدة واحدة.

وعلى المستوى النوعي ذاته من الموضوعات المثيرة للاهتمام، جدد سمو الامير الحسن تأكيده على حقيقة انه من غير الممكن المضي بالحديث عن الامن والسلام دون ان يلمس المواطن في منطقة الشرق الاوسط ثمارا حقيقية للسلام، وذلك من خلال تحسين مستوى المعيشة للمواطنين، ومحاربة الفقر والبطالة واحياء الآمال لدى المخاطبين بهذا السلام بوجود فرصة سانحة لتحقيق قدر من الرفاه لهم وللاجيال المقبلة من بعدهم.

لقد كانت زيارة سمو الامير الحسن للنمسا مناسبة ثمينة لطرح الافكار وتبادل الآراء مع قادة الدولة التي ستترأس عما قريب الاتحاد الاوروبي، وشكلت في الوقت ذاته فرصة لتعزيز علاقات التعاون القائمة بين الاردن والنمسا في مختلف المجالات، بما في ذلك ترويج الاردن استثماريا، وهو امر نأمل ان نلمس نتائجه في اقرب وقت ممكن بعد ان اوضح سمو الامير الحسن لمضيفيه بان الاردن يعتبر من اكثر الدول جاذبية للاستثمار في الشرق الاوسط.

باكستان توقف
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مسؤول امريكي لرويترز الليلة قبل الماضية انه بزيارة المسؤول الهندي جاسوانت سينغ «سيدا / الجانبان / استكشاف نوايا كل منهما واين التحرك من هنا». ووصف المسؤولون الامريكيون سينغ وهو نائب رئيس لجنة التخطيط بانه مسؤول «رفيع» في الحكومة الهندية له سلطة كبيرة لمناقشة المسائل النووية رغم منصبه المتواضع. وقال المسؤولون انه من المرجح ان يجتمع سينغ الذي تربطه صلات قوية مع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجيابي مع ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية وان كان ذلك لم يتأكد بعد.

وصرح احد المسؤولين بان الهند هي التي طلبت عقد الاجتماع.

من ناحية ثانية، حذرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من مخاطر حدوث «كارثة» في جنوب اسيا بعد التجارب النووية التي اجرتها كل من الهند وباكستان.

وقالت خلال خطاب القته في مركز هنري ستيمسون الذي يدعو لمنع انتشار الاسلحة ان كلا من الدولتين «لا يمكن ان تتأكد من تلقي تحذير مبكر عما ستفعله الدولة الاخرى. كما ان مخاطر المعلومات المغلوطة التي تؤدي بدورها الى حسابات خاطئة عالية جدا». وجاءت تصريحات اولبرايت اشد من تصريحات سابقة اعربت خلالها عن قلقها من التجارب النووية التي بدأتها الهند بخمسة تفجيرات تحت سطح الارض في منتصف شهر مايو ايار وردت عليها باكستان بستة تفجيرات اواخر الشهر نفسه.

احتمال حل
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استقبل في ديوانه صباح امس الاول نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار الذي نقل اليه فحوى الاجتماع النيابي لكن لم يتمكنا من التوصل الى حل للازمة. وصرح العيار الى الصحافة عقب الاجتماع ان "القضية برمتها بين يدي الامير". واضاف انه سيشارك في اجتماع السبت المقبل الذي سيرئسه الامير واعرب عن امله في "التوصل خلاله الى حل".

ومن جهتها كتبت صحيفة "القبس" ان "الاتصالات السياسية التي جرت يوم امس الاول لم تسفر عن اي تقدم معلن لحلحلة الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية" وقد شددت الحكومة على ضرورة توقف النواب عن استجواب الوزراء خلال الولاية التشريعية الحالية.

واخذت الازمة بين السلطة التشريعية والتنفيذية منعرجا جديدا الاسبوع الماضي عندما تقدم نائب اسلامي بطلب استجواب لوزير الداخلية محمد خالد الصباح واتهمه ب"الاخلال بواجبات منصبه".

وفي طلبه اتهم النائب الوزير بانه "اخل اخلالا جسيما بواجبات منصبه ولم يقم بما تفرضه عليه مسؤوليات هذا المنصب على الرغم من مرور مدة كافية على توليه مهام هذا المنصب" في ١٩٩٦.

وكانت المرة الاولى التي يطلب فيها نائب استجواب وزير للداخلية منذ استقلال الكويت في ١٩٦١ والمرة الثانية التي يطلب من احد افراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت الاجابة على اسئلة نواب.

وكانت الحكومة قد قدمت في اذار الماضي استقالتها تفاديا لتصويت على حجب الثقة في البرلمان عن وزير الاعلام السابق الشيخ سعود ناصر الصباح بمبادرة من النواب الاسلاميين.

كلمات / بقية

ويمكن القول ان تعثر مؤسسة القمة العربية، ثم اختفاؤها، لهي مؤشر لعله المؤشر الابرز لعمق ازمة النظام العربي وعجزه، في شكله الراهن، وعدم قدرته على التعامل مع مختلف التحديات التي تواجه الامة العربية، وفي المقدمة منها، قضايا الصراع العربي الاسرائيلي، والتدخلات الاجنبية، والتنمية الشاملة، والقضايا التي اخذت تفرضها ظاهرة العولمة الثقافية والاقتصادية.

وفي الواقع، فان ازمة النظام العربي تعود في مبتدئها الى التناقضات المصطنعة التي نجمت على التوالي من مرحلتي الاستعمار والاستقلال، ومن ثم فقدان الوحدة السياسية، والاتجاه الى تنمية وتعزيز النزعة القطرية، مع اختلاف في الانظمة السياسية ومصالحها وارتباطاتها وتحالفاتها الاقليمية والدولية، وفي هذا المجال فان من الملاحظات الجديرة، بالاشارة، ان ازمة النظام العربي، اخذت بالتفاقم جنبا الى جنب مع تعميق النزعات والمصالح القطرية، على حساب الانتماء العربي، والأمن العربي في شموليته القومية ومصالحه العليا.

اضافة الى ذلك، فلقد اتخذت ازمة النظام العربي التي وجدت عمليا، مع تشكل هذا النظام في الاربعينات، اتخذت لها طابعا مؤسسيا يتمثل في بنية وميثاق جامعة الدول العربية، الذي وضع تجسيدا للنزعة القطرية، وتأكيدا للاستقلالية التامة لكل دولة من دول الجامعة، لا بل وقدرة اي من الدول الاعضاء في الجامعة منفردة، على التحفظ ومن ثم عدم الالتزام بأي قرار توافق عليه الدول الاخرى، من خلال مبدأ الاجماع، وحق التحفظ في اتخاذ القرارات.

ولقد كان من المأمول ان يتم تجاوز هذا الضعف في النظام العربي باعتماد مؤسسة القمة العربية، لكن الواقع اظهر ارتهان هذه المؤسسة لازمة النظام العربي، وذلك اساسا لأنه لم يتم وضع اطار مؤسسي قانوني اكثر تقدما من الاطار المؤسسي القانوني لجامعة الدول العربية، وبعد ان كان القادة العرب قد اقروا اجتماع القادة العرب في مؤتمراتهم بصورة دورية كل عام على الاقل، لكننا وجدنا تعثر ذلك، وذلك لخضوع العمل في اطار مؤسسة القمة لعناصر ميثاق الجامعة العربية، مع تزايد تأثير القوى الدولية والاقليمية غير العربية على قرارات وسياسة العديد من الدول العربية.

رئيس بلدية طهران
بقية

ادارة ممتلكات عامة وحيازة ممتلكات عامة بصورة غير مشروعة وارتكاب مخالفات في معاملات حكومية.

وتقول مصادر قانونية انه اذا ادين كرباستشي /٤٥ عاما/ فسيواجه عقوبة السجن خمس سنوات علاوة على حظر توليه مناصب حكومية واجباره على اعادة الاموال مع غرامة مالية تعادل مثلي هذه الاموال.

وكان وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني الحليف المقرب لخاتمي من بين حضور الجلسة هو وزوجة كرباستشي وابنته وكذا ٥٠٠ شخص اخرين اكتظت بهم قاعة المحكمة.

وخضع المجمع القضائي القريب من البازار في قلب العاصمة طهران لاجراءات امنية مشددة اذ احاط رجال شرطة مسلحون بالمبنى وقاموا بدوريات في الشوارع القريبة.

وأبلغ كرباستشي القاضي انه لم يدخل ريال واحد من المبالغ المشار اليها في قائمة الاتهام الى جيبه. وتابع ان كل ما فعله كان تنفيذا لاوامر وزير الداخلية ابان فترة رئاسة هاشمي رفسنجاني.

وأردف كرباستشي «اذا لم يتم توضيح قضية الاختلاس للشعب فستهتز صورة النظام الاسلامي».

ومضى يقول «من سيثق فيه الشعب بعد الان. انا على استعداد للاستقالة. أبلغت السيد خاتمي والسيد ناطق منذ اليوم الاول للقضية انني على استعداد للاستقالة. ولكن من فضلكم لا تلطخوا هيبة الاسلام».

وأوضح كرباستشي ان الشرطة اقتحمت مكتبه واستولت على وثائقه الخاصة.

وتابع ان الشرطة اخذت «موظفة الى السجن لاجبارها على الاعتراف بوجود علاقة غير اخلاقية تربطني بنساء في البلدية. كما اعتقلت كبير الخدم في البلدية واستجوبته عما كنت اتناوله في وجبة الغذاء واستفسروا عن سبب احضارهم طبقين من المطبخ لي».

وأفاد رئيس بلدية طهران «هدد مسؤول بالشرطة بتحطيمي... وانا كرست نفسي للبناء.. وانعشت طهران».

على صعيد آخر، يقوم الرئيس الايراني محمد خاتمي بحملة تعبئة مع انصاره من اجل الدفاع عن وزير الداخلية عبدالله نوري الذي يشن المحافظون حملة ضده داخل مجلس الشورى لحجب الثقة عنه.

واعتبر العديد من النواب والشخصيات المقربة من الحكومة ان البرلمان يسعى الى توجيه "صفعة" الى الحكومة عبر اسقاط احد ابرز اعضائها.

وقال الرئيس خاتمي خلال اجتماع لمجلس الوزراء الاربعاء لدى التطرق الى هذه المسألة "ان وزير الداخلية يملك من القوة ما يكفي لثبات صحة مواقفه".

اما المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني فاتهم البرلمان بانه "استغل المحاكمة الجارية في طهران لرئيس بلدية العاصمة غلام حسين كرباستشي للعمل على حجب الثقة عن وزير الداخلية" العضو في الائتلاف الحكومي الذي يتألف من الراديكاليين والمعتدلين.

وكان ٣١ نائبا غالبيتهم من الاكثرية المحافظة في البرلمان قدموا الاربعاء مذكرة لحجب الثقة عن وزير الداخلية.

مجلة المانية / بقية

لجلالة الحسين والتي عبر فيها عما يكنه الرئيس الالماني والحكومة الالمانية والشعب الالماني لجلالته من احترام واعتزاز وتقدير حيث اكد هرتسوغ ان تكريم جلالة الملك الحسين بهذه الجائزة انما هو تكريم لسياسي من اهم سياسيي العصر الحاضر واكثرهم تاثيرا واصفا جلالته بانه مناضل من اجل السلام والمصالحة. وركزت الصحيفة في مقالها على الجملة الاخيره والتي رددها الرئيس الالماني الاتحادي وباللغة العربية وقال فيها واصفا جلالته

«اسمه شريف وشخصه شريف ونفسه شريفه».

مطالبة الحكومة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اي تعديل مقترح منسجما مع المادة (١٥) من الدستور الاردني وان لا يتضمن اي نص يحد من حرية الرأي او حرية الصحافة او يتعارض مع حق المواطنين في ابداء الرأي وحرية التعبير وانشاء الصحف او يهدد حق الصحف بالاستمرار في الصدور او يتضمن اي صلاحية لاي جهة بتوقيف الصحف عن الصدور.

رؤية / بقية

في قنوات اتصالها بما يضمن استمرار عملية السلام والمضي قدما في استكمال ما تم انجازه من اتفاقيات خارج دائرة الخطر والنتيجة تدمير العملية السلمية من طرف واحد والهدف السيطرة المطلقة على الضفة الغربية لذلك عمد الليكود كحزب حاكم ومؤسس للقرارات وتنفيذها بزرع المستوطنات بقلب اسرائيل كما يدعون باسلوب غير شرعي يتناقض مع مرتكزات الاتفاقيات والمواثيق والشرعية الدولية وتفريغ عملية السلام من مضمونها حيث يعلم المتطرفون الاسرائيليون ان قضية المستوطنات من اخطر القضايا التي تهدد مستقبل التسوية السلمية للصراع ومع ذلك فالعمل يجري على استكمال حلقة المستوطنات من خلال الاستيلاء على مزيد من الاراضي والبيوت واغلاق المؤسسات الفلسطينية بالقدس الشرقية المحتلة باعتبار القدس ملكا للشعب اليهودي الذي يملك وحده حق التصرف فيها ماديا. ومن خلال هذا السياق فانه من المستبعد ان يغامر نتنياهو بوقف عملية السلام لما لذلك من تكلفة عالية بالنسبة لاسرائيل وانه من غير المستبعد ايضا تصور حدوث تقدم جوهري وسريع فيها ولا شك ان تعثر هذه المخرجات التفاوضية حول المستوطنات سيقود الى بقاء الوضع الراهن لامد غير منظور اي عدة مجموعات سكانية فلسطينية منفصلة تتعايش جنبا الى جنب مع المستوطنات اليهودية ودولة شبه مستقلة بحكم الواقع وهذا سوف يقود للعودة الى تصاعد المؤشرات لاعمال العنف والعودة الى مرحلة ما قبل البداية لذلك لا بد من المواجهة وممارسة مزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية الحالية حتى تتبلور قناعة متنامية بانه يجب على المجتمع الدولي ان يتخذ اجراءات لممارسة الضغط والتعامل مع الواقع السياسي بعيدا عن التطرف وتحدي ارادة المجتمع الدولي الذي اقر السلام بالمنطقة فاما الانعزالية الاسرائيلية والانسلاخ عن المنطقة والعالم واما الاعتدال والالتزام بمبدأ التعامل مع السلام والواقع الحياتي في المنطقة العربية.

هكذا عن الأصل

الحريري يطلب من الصليب الاحمر حصر الاتصالات بشأن مفاوضات تبادل الاسرى مع اسرائيل برئاسة الحكومة

بيروت - رويترز: اعلن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان الرئيس طلب من ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصر كل الاتصالات بشأن مبادلة اسرى لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين برئاسة الوزراء.

وجاء في بيان وزعه المكتب امس: اجتمع السيد رئيس الوزراء بممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي في لبنان /جان جاك فريتزار/ وطلب اليه عدم اجراء اي اتصالات بشأن عملية التبادل مع اي من الاطراف اللبنانية الرسمية وغير الرسمية. وحصر هذا الامر برئاسة مجلس الوزراء وذلك نظرا لدقة هذا الموضوع وحساسية تشعب الاتصالات حوله.

واضاف البيان: ويهم المكتب الاعلامي التأكيد على ما صدر عن مصادر رئاسة مجلس الوزراء بان المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واسرائيل عبر منظمة الصليب الاحمر الدولي ما زالت جارية وسيعلن في الوقت المناسب عن النتائج التي يتم التوصل اليها.

وتأتي هذه الخطوة اثر معلومات متضاربة وزعها امس الاول كل من حزب الله وحركة امل الشيعية عن التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن عملية التبادل.

وكانت المفاوضات بين لبنان واسرائيل قد بدأت في ايلول من العام الماضي اثر مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا في عملية كوماندوس اسرائيلية فاشلة خارج الشريط الحدودي.

وقال مسؤول في حزب الله يوم الاربعاء ان نتائج التفاوض بشأن مبادلة مئة من الاسرى والقتلى اللبنانيين لدى اسرائيل باشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان في العام الماضي باتت قريبة.

غير ان حركة امل التي كشفت ان الاتفاق سينفذ في ١٧ حزيران الحالي قالت انها لن تسلم الاشلاء التي لديها لانها غير موافقة على الاتفاق.

اكتشاف أكثر الأجسام لمعانا في الفضاء

واشنطن - (اف ب) - اعلن باحث اميركي اكتشاف اكثر الاجسام لمعانا حتى الان في الكون وهو كازار يلمع بمعدل اربعة الى خمسة مليارات مرة اكثر من الشمس.

وقالت جيرنت لويس من جامعة ولاية واشنطن في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) ان الجسم الذي تمت مراقبته بفضل مرقبين في لاس بالماس في جزر الكناري يبعد حوالي ١١ مليار سنة ضوئية عن الارض. وقدر لمعان النجم باكثر من مائة مرة من اكثر المجرات لمعانا، اي عشر مرات اكثر من الكازارات الباقية التي شوهدت من الارض حتى الآن.

وقال لويس ان "الاكتشاف تم مصادفة كما هي الحال بالنسبة لمعظم الاكتشافات الكبيرة" موضحا ان العلماء الذين كانوا يراقبون النجوم الاكثر لمعانا في مجرة القوس اعتقدوا في البدء انهم يراقبون نجما قبل ان يكتشفوا انه جسم اكثر لمعانا واكثر بعدا.

والكازارات هي اجسام كونية تصدر كميات كبيرة من الطاقة. ويبدو الكازار قريبا من النجم، الا انه يصدر طاقة اكبر من الطاقة التي تصدرها كل نجوم المجرة التي ينتمي اليها مجتمعة. ويعتقد العلماء ان لمعان الكازارات عائد الى وجود ثقب اسود كثيف يجذب النجوم ويولد دوامة من الغاز، في وسط المجرة التي ينتمون اليها. وكان العلماء يعتقدون ان الدوامة هي مصدر طاقة الكازارات قبل ان يقتنعوا بفكرة الثقب الاسود.

وسيتم توجيه تلسكوب هابل قريبا الى الكازار للحصول على مزيد من المعلومات عنه.

لندن تستضيف اليوم اجتماعين دوليين بشأن كوسوفو وسباق التسلح بين الهند وباكستان

لندن - (اف ب) - تستضيف لندن اليوم (الجمعة) مجموعة الاتصال الدولية حول يوغوسلافيا السابقة ومجموعة "الدول الثماني - تووي" في اجتماعين بهدف تشديد الضغوط الدولية لتفادي اشتعال الوضع في كوسوفو وضبط مضاعفات السباق الى التسلح النووي بين الهند وباكستان.

ففي الصباح يبدأ وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الست (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) اجتماعا للبحث في جملة من التدابير، بما فيها العسكرية، لحمل الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على وقف عمليات القمع في اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية.

وفي عداد المدعوين الصين (مقتني السلاح النووي) والفيليبين (تترأس المنتدى الاسيوي الاقليمي) والارجنتين واوكرانيا وجنوب افريقيا والبرازيل. وستتمثل الصين والفيليبين بسفيري البلدين في لندن، فيما تمثل الدول الاربع الاخرى، التي تتميز بصفة مشتركة هي انها تخلت عن السلاح النووي، بوزراء خارجيتها.

اما في ما يتعلق باقليم كوسوفو، فسيصادق الوزراء على جملة مقترحات تبناها المديرون السياسيون الاربعاء الماضي في باريس "لوقف العنف وتهدئة الوضع تمهيدا لعودة اللاجئين واعادة اطلاق المفاوضات حول وضع كوسوفو".

وفي هذا السياق اشار مصدر دبلوماسي الى ان مهلة "قصيرة جدا" ستمنح للرئيس ميلوسيفيتش لكنه لم يتحدث عن اي انذار.

وسيكون لقاء لندن ايضا مناسبة لمتابعة المحادثات التي بدأتها الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي الخميس في بروكسل مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وقد وسعت هذه الدول سيناريوهات التدخل العسكري التي كانت مقتصرة سابقا على مقدونيا والبانيا لتشمل احتمال القيام باعمال عسكرية في كوسوفو.

وهناك خيارات عدة مطروحة في هذا المجال منها خصوصا حملة جوية في كوسوفو وفرض منطقة حظر جوي او الحد من تحركات المصفحات والمدفعية الصربية.

الأجانب يرحلون عن غينيا بيساو

الرئيس الشرعي يرفض الوساطة مع المتمردين

لشبونة - رويترز - قالت الاذاعة البرتغالية امس ان الاجانب في غينيا بيساو بدأوا في الصعود على متن سفينة لنقلهم من البلاد التي يدور فيها قتال بين القوات الحكومية والمتمردين.

وقال سفير البرازيل لويس فاسكونسيلوس للاذاعة ان العملية "تسير على نحو جيد جدا.. فقد رست السفينة وصعد على متنها الكثير من البرتغاليين واجانب اخرون". وفي وقت سابق قال ميجيل اماندو ممثل المفوض الاوروبي ان اكثر من ١٠٠٠ من الاجانب تجمعوا في بيساو لاجلائهم عنها بحرا الى دكار في رحلة تستغرق ٢٠ ساعة على متن السفينة البرتغالية بونتو دي سلجريس.

واخذ الرعايا الاجانب من البرتغال وفرنسا والولايات المتحدة يتجمعون في مناطق امنة قريبة من وسط بيساو في الوقت الذي انضمت فيه قوات من السنغال وغينيا للقوات الموالية للرئيس خواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو في دوريات منتظمة تطوف الشوارع.

واعلنت البرتغال في وقت سابق خططا لاجلاء الاجانب الى مناطق امنة على ظهر سفن تقترب من ساحل الدولة الصغيرة الواقعة في غرب افريقيا.

لكن نظرا لمخاطر التعرض لنيران المتمردين المتحصنين في مجمع عسكري عند مشارف المدينة بالقرب من المطار لم يعرف تحديدا موعد بدء عملية الاجلاء.

وقال خوسيه ليو المسؤول بوزارة الخارجية البرتغالية لمحطة الاذاعة المحلية «المهم هو اتمام العملية /الاجلاء/ في ظروف تضمن الحد الادنى من الامن».

وصرح ليو بان البرتغال تتعاون عن كثب مع حكومة غينيا بيساو المستعمرة البرتغالية السابقة ومع السنغال ايضا التي ستستقبل الاجانب الذين يتم اجلاؤهم عن بيساو قبل عودتهم الى بلادهم.

وكان الصراع الذي لم يعرف بعد عدد القتلى الذين سقطوا خلاله قد تفجر نتيجة لعزل رئيس اركان الجيش انسومانى ماني في مطلع الاسبوع.

وكشف ماني عن نواياه الصريحة لاسقاط حكومة الرئيس فييرا الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري عام ١٩٨٠ ثم عاد واضفى على وضعه شرعية من خلال انتخابات جرت عام ١٩٩٤.

وجاءت المعارك التي استمرت خلال الليل امس بعد فترة هدوء نسبي استمرت نحو ٢٤ ساعة وفور ان اعلنت البرتغال التوصل الى وقف لاطلاق النار للسماح للاجانب بالخروج من بيساو، حيث يعيش نحو الف برتغالي و٧٠ مواطنا فرنسيا واكثر من ٥٠ مواطنا امريكيا.

وكان التوتر قد تنامى امس وسط بوادر تشير الى ان الحكومة تستعد لخوض مواجهة نهائية مع المتمردين.

من جهة اخرى فقد رفض رئيس غينيا بيساو محاولة من جانب زعماء سياسيين محليين ودبلوماسيين اجانب للتوسط من اجل حل الصراع سلميا. واصدرت القيادة العليا للجيش امرا يحظر على السيارات الخاصة السير في الشوارع كما طلبت من السكان المقيمين بالقرب من ثكنة برا العسكرية التي يتحصن فيها المتمردون النزوح عن المنطقة.

وتوقف البث الاذاعي والارسال التلفزيوني المحلي كما تعثرت الاتصالات الهاتفية.

وقالت وكالة لوسا البرتغالية للانباء في تقرير من بيساو ان المتمردين اصدروا بيانا اذيع في محطة اذاعة محلية قالوا فيه انهم «يقاتلون من اجل الديمقراطية» وكرروا ما اعلنوه من قبل انهم بلا اطماع سياسية.

أنان يأسف لمواصلة التسلح في قبرص

نيقوسيا - اف ب: اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس عن اسفه لمواصلة برامج التسلح في قبرص على الرغم من نداءات الى خفض الجهود العسكرية في هذه الجزيرة المقسمة منذ العام ١٩٧٤.

وفي تقرير الى الامم المتحدة تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا اوضح انان أن "أيا من الطرفين لم يأخذ في الاعتبار النداءات المتكررة لمجلس الامن لخفض النفقات العسكرية والقوات الاجنبية".

وتابع أن "القوات العسكرية والتسلح في قبرص يستمران في الزيادة والتطور".

وأوصى انان مجلس الامن بالتجديد ستة أشهر حتى ٣١ كانون الاول المقبل لقوات حفظ السلام في قبرص. وأوضح في تقريره أن ابقاء ١٢٠٠ جندي من القوات الدولية يكلف ٤٢ مليون دولار سنويا. واعتبر وجود القوات الدولية في الجزيرة "ضروريا" لافتا النظر الى أن الوضع كان "هادئا نسبيا" خلال الاشهر الستة الاخيرة على الرغم من استمرار التوتر في الجزيرة. وقال ان انتهاكات وقف اطلاق النار "كثيرة" لكن "خفيفة".

خبراء دوليون يعقدون مؤتمرا صحفيا في الخريف في جنيف

قشة وضع سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة

جنيف - (اف ب) - جاء في بيان بعد اجتماع لخبراء دوليين في جنيف امس ان مؤتمرا سيعقد في الخريف المقبل تشارك فيه الاطراف الموقعة على معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب ويتناول خصوصا الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وشارك في اجتماع الخبراء الذي عقد في جلسات مغلقة لمدة ثلاثة ايام بالقرب من جنيف، وفد اسرائيلي واخر فلسطيني. وعقد الاجتماع برئاسة سويسرا وبمشاركة مسؤولين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واتفق المشاركون على عدم كشف مضمون المحادثات "الصريحة والبناءة" التي جرت. وسوف يعقد المشاركون اجتماعا اخر في وقت لم يحدد بعد.

والدعوات الى مؤتمر الخريف التي ستوضع بعد هذه المرحلة التحضيرية ستوجه في تموز الى الاطراف الموقعة على مواثيق جنيف ١٩٤٩ وعددها ١٨٨ بلدا.

وسيتناول المؤتمر المقرر عقده في مطلع الخريف المشاكل المتعلقة بالاتفاقية الرابعة "بشكل عام وبنوع خاص في الاراضي المحتلة". ولم يوضح البيان مكان انعقاد المؤتمر. وتتعلق الاتفاقية الرابعة بالمدنيين اما الاتفاقيات الثلاث الاخرى فتتعلق باسرى الحرب العسكريين او الجرحى او الناجين من الغرق.

ويعتبر الفلسطينيون ان اسرائيل لا تحترم بنود الاتفاقية الرابعة في الاراضي التي تحتلها فيما يتعلق بمعاملة الاشخاص المعتقلين والعقوبات الجماعية وتهجير السكان.

واوضح بيان الخبراء ان الممثلين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاجتماع الذي انتهى امس "قبلوا بان يمشوا على المبادىء الثلاثة التي اقترحتها سويسرا".

وهذه المبادىء هي:

- "المساهمة في تحسين احترام القانون الانساني الدولي على الارض بشكل حقيقي".
- "تحاشي حصول اي تسييس للقانون الانساني الدولي".
- "دعم عملية السلام في الشرق الاوسط".

واشار البيان الى "ظهور خلافات تتعلق بالمفهوم فيما يتعلق بتطبيق الاتفاقية الرابعة وعلاقته بعملية السلام في الشرق الاوسط ومفهوم الامن".

واوضح رئيس قسم حقوق الانسان والسياسة الانسانية في وزارة الخارجية السويسرية السفير اورس زيسويلير ان الرئيس السويسري وزير الخارجية فلافيو كوتي شارك مساء الثلاثاء في عشاء غير رسمي مع الخبراء. واوضح البيان ان كوتي قدم بهذه المناسبة دعم الحكومة السويسرية للجهود التي تبذل.

شعاع

د. غسان الجندي

سادية المسيو الفريدو؟؟

توجد حلزونات حدودية عديدة في اركان العالم الاربعة، منها ما يمكن تسويته باحترام قواعد القانون الدولي ومنها ما يفرض تجميده ميزان القوى الراهن، لكن الاصرار على التصعيد العسكري رغم وجود القواعد القانونية يعبر عن نيات بعيدة جدا عن استعادة الحق المشروع.

في الثمانينات كان البحر الاحمر مسرحا لواحد من اكثر الاحداث غموضا في تاريخ المنطقة وهي الالغام التي اصابت عددا من السفن التجارية باضرار وكما ظهرت هذه الالغام فجاة اختفت فجاة بدون تفسير ومع الفارق في الظروف والاحداث جاءت تداعيات الخلاف اليمني – الاريتري حول مجموعة جزر حنيش في البحر الاحمر يصاحبها غموض شديد.

احتلال اريتريا لجزر حنيش يثير الجدل نظرا الى العلاقة الطبيعية التي كانت تربطها باليمن من جهة والى ان اريتريا استقلت حديثا من جهة اخرى ويفترض بها ان تنصرف الى معالجة مشاكلها الداخلية خصوصا على صعيد التنمية بعدما خاضت حربا استمرت ثلاثين عاما من اجل الوصول الى الاستقلال، فهل استقلت اريتريا من اجل ان تكشر عن انيابها على جيرانها العرب وهل تكشر اريتريا عن انيابها على جيرانها العرب لضرورات تحالفها مع اسرائيل واذا ما تاكد هذا الاحتمال فانها ترتكب خطأ استراتيجيا فادحا، يندرج ضمن الاخطاء المؤدية الى اخطاء افدح.

يبدو ان الوقت وحده كفيل بحل الغاز الهجوم الاريتري على جزيرة حنيش والذي يندرج في اطار استراتيجية بعيدة المدى هدفها اعادة رسم الخرائط والادوار في منطقة القرن الافريقي وتاكيد ان هناك قوة اقليمية جديدة على الضفة الافريقية للبحر الاحمر لها حساباتها وطموحاتها التي هي تعبير عن رغبة امريكية وربما اسرائيلية في ايجاد وضع جديد لمنطقة البحر الاحمر في مرحلة هذا السلام الامريكي المحمول بكاميرات منقولة جوا في الشرق الاوسط.

قامت القوات الاريترية باحتلال جزر حنيش الكبرى في ١٨ كانون الاول عام ١٩٩٥ ويقلب الخبراء شفاههم امام لب هذه المشكلة ويعتقد هذا المجبر ان ثلاثة اسباب رئيسية دفعت اساسي افورقي الى احتلال جزر جنيش الكبرى:

١– اندفاع اريتريا عن ما تحسبه اطرافها ويعتقد الاريتريون ان دولتهم كادت ان تسحق حين حاولت الامبراطورية الاثيوبية ان تذوب كامل التراب الاريتري في اثيوبيا ويعتقد الارتيريون انهم لم يستردوا بلادهم بكل اطرافها وسيمضون وقتا طويلا في البحث في دول جوار عديدة عما يعتقدونه اجزاء من دولتهم.

٢– وقعت اريتريا في ايلول ١٩٩٥ عقدا مع شركة نفط اجنبية لاستثمار ما لا يقل عن ٢٨,٥ مليون دولار في التنقيب عن النفط والغاز في منطقة امتياز زولا على البحر الاحمر وتمتد منطقة الامتياز الى جزيرة جنيش الكبرى وفي الوقت نفسه سمح اليمن لشركة سياحية باقامة مركز للغطس في حنيش الكبرى لتطوير المنطقة سياحيا ومن اجل تعطيل استثمار اليمن لجزيرة حنيش الكبرى قامت اريتريا باحتلالها.

٣– حرضت اسرائيل اريتريا على احتلال جزيرة حنيش الكبرى والباحث الاسرائيلي لتحريض اريتريا كشفه مارتين كدامر مدير معهد موشي دايان في تل ابيب في ٦ نيسان ١٩٩٦ الذي وضع النقاط السائلة على الحروف اللاهثة بالافصاح عن ان احتلال اريتريا لتلك الجزيرة يندرج في اطار استراتيجية اسرائيلية وقائية، تحسبا لتهديدات سودانية محتملة تعرض للخطر الخطوط الملاحية في المياه الدولية في البحر الاحمر. ونشأت ازمة خطيرة بين اليمن واريتريا بعد العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى وتدخل اطفائيو الحرائق في محاولة لمنع تاجيج كأس التوتر بين صنعاء واسمرا ونجحت الدبلوماسية الفرنسية في تهيئة الظروف للتوقيع في ٢١ ايار ١٩٩٦ على اتفاقية للتحكيم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى واعطت اريتريا انطباعا بانها ترغب في جمع الصيف والشتاء على سطح واحد، فمن جهة قامت اريتريا بانتهاك القانون الدولي عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى بقوة السلاح ومن جهة اخرى وافقت اريتريا على تطبيق القانون الدولي على الجزيرة المذكورة بتوقيعها على اتفاقية التحكيم مع اليمن.

وبدأت محكمة التحكيم اولى جلساتها للنظر في النزاع بين اليمن واريتريا في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٧ ومن المنتظر ان تصدر المحكمة حكمها في وقت لاحق في هذا الشهر، الا اذا حدثت تطورات مفاجئة ويبدو ان الموقف اليمني يكتنز اقتدارا على صعيد القرائن القانونية:

١– لم تكن سيادة اليمن على ارخبيل حنيش محل خلاف، خصوصا وان كل الخرائط الاريترية، التي سبق ان اصدرتها كل فصائل الثورة الاريترية حتى حكومة الاستقلال الاريترية قبل عام ١٩٩٥، تؤكد تبعية ارخبيل حنيش لليمن وسيادته عليها ومع ذلك نجد ان اريتريا في نهاية ١٩٩٥ غيرت تلك الخرائط لتضع الارخبيل ضمن الاراضي الارتيرية وتسحب الخرائط القديمة من التداول.

ويبدو ان هناك تشابها بين السلوك الاريتري والسلوك الاسرائيلي في قضية طابا، فالخرائط الاسرائيلية قبل عام ١٩٨٢ كانت تصدر جاعلة من طابا جزءا من مصر، ثم زورت الخرائط باخرى جعلت طابا تقع في الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل وسحبت من التداول الخرائط القديمة وكشفت الصحيفة اليسارية الاسرائيلية هو تام هذه السرقة في عام ١٩٨٧ واستفاد المفاوض المصري من هذه المقالة لتدعيم موقفه في خلاف طابا.

٢– اتى الوجود الاريتري في ارخبيل حنيش نتيجة الدعم اليمني لثوار اريتريا اثناء فترة نضالهم ضد النظام الحاكم في اثيوبيا، عندما سمح لهم اليمن باستخدام الارخبيل لانطلاق الثوار منه ولم تبادر اثيوبيا، وطوال هذه الفترة ورغم حساسيتها، الى الزعم بأن لها سيادة على ارخبيل حنيش وبموجب المادة ١٢ من اتفاقية فيينا للميراث الدولي في الحدود فان اريتريا ملزمة كدولة جديدة بالحدود التي رسمتها الدولة السابقة (اثيوبيا).

مقالات



كلمات

د.سليم نوران الجنيدي

مؤسسة القمة وازمة النظام العربي

يبدو الآن، ان احتمال عقد قمة عربية قريبة قد تراجع، ان لم يكن قد تم اجهاضه بالفعل، وذلك بعد جهود سياسية، ودعوات من اكثر من طرف عربي لعقد القمة، كوسيلة لبلورة سياسة عربية منسجمة تكون قادرة على التعاطي مع الواقع السياسي الذي آلت اليه جهود عملية السلام كنتيجة لسياسة حكومة نتنياهو المنهجية الهادفة الى افشال وتدمير عملية السلام وخاصة على المسارين الفلسطيني والسوري، وذلك في ضوء منطقها العدواني التوسعي، واعتبارها للاراضي المحتلة (الضفة والقطاع والجولان) اجزاء من ارض اسرائيل، يجب عدم التخلي عنها.

ويذكر ان محاولات كثيرة لعقد القمة العربية كانت قد بذلت على مدى العقد الاخير، ولم يتسن لها ان ترى النور، اللهم فيما عدا قمة القاهرة ٢١ – ٢٣/٦/١٩٩٦، والتي تم الترتيب لها على اثر وصول نتنياهو على رأس احزاب اليمين الاسرائيلي الى السلطة، دون ان تستطيع عمليا، تجسيد موقف عربي واضح لكيفية التعامل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي كانت قد افرزتها انتخابات ١٩٩٦.

وجدير بالذكر هنا، ان مؤسسة القمة كمؤسسة من مؤسسات النظام العربي، كانت قد ظهرت للوجود، بعقد مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة في بداية العام ١٩٦٤. وبالرغم من ان الداعي الاساس لعقد القمة، هو لبلورة موقف عربي موحد للرد على العدوانية الاسرائيلية التي تمثلت حينذاك في مشروع تحويل مياه نهر الاردن، الا انه اريد للمؤتمر ان يكون اداة دبلوماسية مباشرة وفعالة لتسوية الخلافات العربية، حيث كانت الدول العربية قد فشلت في تحقيق ذلك في اطار جامعة الدول العربية.

ومنذئذ مثلت مؤتمرات القمة العربية اداة دبلوماسية هامة، سواء في مجال التعامل مع مواضيع الصراع العربي الاسرائيلي، او في مجال تحقيق الحد الادنى من التضامن العربي، والتخفيف من حدة التوترات والخلافات العربية. وان كان التقييم الموضوعي يشير الى تواضع مستوى الانجاز، يؤكده حقيقة الفشل في التصدي للعدوانية الاسرائيلية والفشل في مجال تسوية العديد من المنازعات العربية.

وعلى كل حال، فانه حتى مستوى الحد الادنى الذي كانت تحققه مؤتمرات القمة في كلا المجالين، اخذ في التراجع والاختفاء مع تصاعد حدة التوترات والخلافات والاستقطابات العربية، ابتداء من اواسط السبعينات، يشير اليه بشكل بارز المخاض العسير الذي اخذ يسبق انعقاد كل مؤتمر من مؤتمرات القمة، وضعف قراراتها، مع عدم وجود آلية لتنفيذها، ثم اختفاء هذه المؤسسة تماما خلال العقد الاخير، هذا اذا استثنينا بطبيعة الحال، مؤتمر القاهرة لعام ١٩٦٦.

البقية ص ١٤

اراء

عبدالمجيد جرادات

التضامن الاجتماعي

نعود للحديث عن اهمية التضامن في ظل ظروف ومعطيات نعتبرها من ابرز العوامل السلبية التي تشوش على مقومات هذا التضامن، فنحن نعلم ان التحديات الخارجية تساعد على الاحساس بضرورة توحيد الجهود لمواجهة نتائج واثار هذه التحديات: ومن هنا جاءت مقولة المؤرخ ارنولد توينبي في نظريته عن التحدي والاستجابة حيث قال «حين يغيب التحدي تخفت القدرة على الاستجابة وترتخي عضلات الجسد والدماغ والقلب معا..».

على انه ليس بالضرورة ان تكون التحديات الخارجية «عدائية» فقد تتبلور من خلال مبدأ التنافس في الحقول العلمية والتكنولوجية والثقافية والتسابق في الميادين والمجالات الاقتصادية: ولهذا تتبلور اهمية المحافظة على نسق التناغم الاجتماعي والابقاء على مفاهيم تبادل الاحترام، ونبذ عوامل الفرقة او التناحر على المناصب والمكتسبات التي يعتبر الفوز بها من المزايا الشخصية حتى وان كانت على حساب المزاج العام احيانا.

في الستينات والسبعينات كنا دول مواجهة، وفي الثمانينات قيل لنا باننا من دول الطوق، وترتب على ذلك ان نعدل سلوكنا بحث توجه طاقاتنا للعمل المنتج، وذلك بعد ان انتهى دور المعزز، وكان علينا ان نقبل بالواقع المرئي.. وان نتفاعل على هذا الاساس، ولكن بدا ان كلا منا اجتهد بطريقته التي تتناسب مع مصلحته الشخصية اولا، ولهذا نقول ان تلك هي ابرز المظاهر التي تؤثر على مفهوم التضامن الاجتماعي.

اقتنعنا بضرورة القبول بالفرص المتاحة، وتدريجيا استوعبنا الفكرة، لاننا لا نميل للانسحاب او التخلي عن اساسيات واجباتنا ولاننا نطمح ان نبقى في ميدان «المؤثرين» ونتجنب الوقوع في منعطفات التأثر او ان نجد انفسنا في حلقة مفرغة في نهاية الشوط.

قلنا بان توطين الطاقات يحتاج لحشد الجهود والتركيز على الايثار والترفع عن الانانية، ولكننا نلمس بين الفينة والاخرى بان من ينادي بهذه المزايا يتأثر باضوائها ويتراجع عما كان ينادي به في وقت يستوجب بذل كل الجهود ضمانا لمواصلة السير في الاتجاه المنشود.

مع ذلك، فانا معجب بأسلوب الروائي السوداني المعروف الطيب صالح، لانه يترفع عن اللوم ويؤمن باهمية توطين الطاقات المبدعة.

رؤية

فضل يانس

التطرف الاسرائيلي وعقلية القلعة

من اهم السياسات التي يجب فرزها بواقعية ان المغتصب للارض والانسان والمتطرف الذي يرى الاشياء من زوايا حادة ومتعرجة بافكاره وسلوكه يهدف دائما الى ضمان ما اغتصبه من الغير بقوة السلاح لكن قمة الغفلة ان يعطي صاحب الحق المغتصب شرعية قانونية لما اغتصبه منه وبذلك يتحول الاغتصاب الى اتفاق له حصانة القانون وشهادة الشهود ولعل تلك السياسات تكشف لنا حصيلة الممارسات التفاوضية والسياسة الاسرائيلية التي لم تستطع تعريف نفسها بجيرانها وتعيش في عقلية انغلاقية لم تستطع تقديم نفسها في حلبة السياسة الدولية بصورة واضحة فليست معروفة غاياتها فالمتطرفون بشتى اتجاهاتهم داخل اسرائيل يضغطون لرفض فكرة الاستقلالية للدولة الفلسطينية ويدعون لتنشيط الاستيطان والعمل على تغيير الواقع القائم في القدس الشرقية والضفة الغربية ولا شك في ان سياسة كهذه لن تكون عاملا للحفاظ على الاستقرار الامني وانما لزعزعته وهي سياسة سيكون لها اثارها السلبية في المنطقة التي تمتلئ بالقوى التي تتنوع رؤاها السياسية. لقد تزايد دور وتأثير التيار الديني اليهودي فضلا عن تنامي الدور السياسي للاحزاب الدينية وهو ما فتح الباب لتنامي الاتجاهات الانغلاقية وما يرتبط بها من تعصب وعنف للانسان والاراضي والاستيطان وخلق واقع جديد على الارض جعل الفلسطينيين لا يجدون ما يتفاوضون بشأنه حيث تشكل المستوطنات بالنسبة للمستوطنين تركيبة ايديولوجية لهم وللكيان الاسرائيلي الذي يحمل بين طياته فكرة العداء للآخرين والرغبة في التفوق نتيجة الخوف وعدم الشعور بالامان والادعاء بالحق التاريخي واحاطة القدس بطوقين الاول من المستوطنات والاخر داعم لها مؤلف من الاحياء السكنية الجديدة في محيط المدينة وداخلها لتحقيق اغلبية سكانية يهودية ولوقف توسيع المناطق العربية المتاخمة لها ومنع اي تواصل بين هذه المناطق وبين المدينة لفصلها نهائيا عن الضفة الغربية مما اوقع اتفاق اوسلو بفخ قاتل ان الهدف الحقيقي الذي يشاهد من وراء الافق لهذه المستوطنات هو اقامة قطاع عازل من المستوطنات وتكثيفها وا ستكمال خطة تهويد القدس مع المراوغة

البقية ص ١٤

حقائق

د . احمد البرصان

رجا جارودي والنظام العالمي

تتعدد الجوانب الفكرية للمفكر الفرنسي المسلم رجا جارودي ورغم التركيز على جوانبه الفكرية حول الصهيونية العالمية والهولوكوست اليهودي المزيف فان جارودي قد انتقد الفكر الغربي وخاصة رؤية المستقبل للنظام العالمي، ورد جارودي على نظرية نهاية التاريخ لفرنسيس فوكوياما ونظرية صدام الحضارات لصموئيل هنتنجتون وهي نظرية صورت مستقبل النظام العالمي على انه صدام بين الحضارات وخاصة الحضارة الاسلامية متحالفة مع الصينية ضد الحضارة الغربية اما فوكوياما تلميذ هنتنجتون في هارفارد فقد تصور انتصار الديمقراطية الليبرالية وان العالم سوف تسوده ايديولوجية الديمقراطية الليبرالية النمط الفكري الامريكي لان نهاية الشيوعية اثبتت انها اي الليبرالية هي الايديولوجية المنتصرة والصالحة للسلام والرفاهية العالمية.

ان جارودي يقول انه رغم التناقض بين التلميذ واستاذه اي بين نهاية التاريخ لفوكوياما ١٩٨٩ وصدام الحضارات لهنتنجتون ١٩٩٣ الا ان النظريتين وجهان لعملة واحدة.

ويربط جارودي بين الليبرالية السياسية التي تدعو لها نهاية التاريخ بالليبرالية الاقتصادية ويعني ذلك الاقتصاد الحر واقتصاد السوق اي ان السوق هو المنظم الوحيد للعلاقات الاجتماعية وهنا يقول جارودي ان ذلك يقودنا الى العولمة التي شعارها تحرير الاقتصاد وعندما تستطيع رؤوس الاموال والمؤسسات الامريكية الرأسمالية من ولوج الاسواق العالمية والهيمنة عليها وبمعنى اخر هيمنة الرأسمالية العالمية على الاقتصاد العالمي وفي ظل الرأسمالية الصناعية تتحكم هذه الشركات الرأسمالية في القرار السياسي الغربي باعتبارها تؤثر على صناعة القرار الامريكي او الرأسمالي نفسه وان مقولة جارودي صحيحة اذا نظرنا الى المثل الامريكي القائل «ان مصلحة امريكا حيث مصلحة جنرال موتورز»

اما كيف يربط جارودي فوكوياما مع هنتنجتون فيقول ان هنتنجتون يريد خلق «شيطان جديد لامريكا» بدلا من امبراطورية الشيطان الغابرة التي نادى بها رونالد ريغان وحيث ان هناك امبراطورية شيطان جديدة حسب هنتنجتون وصدام قادم اذا لا بد من التسلح ومواصلة تشغيل المجمع الحربي الصناعي الامريكي الذي يقف على رأس السياسة الامريكية منذ نهاية الحرب الباردة.

واذا كان هناك صراع والديمقراطية الليبرالية فان الصدام هو مع عالم الجنوب الذي جله من المسلمين لذلك تبقى هيمنة الشمال على الجنوب تحت شعار العولمة والصناعات الحربية تغذي هذه العولمة والسيطرة تحت شعار الصدام المستقبلي. ويقول جارودي ان الصدام هو هيمنة الشمال على الجنوب، الجنوب المسلم من خلال تحرير القيود التجارية وجعل الجنوب المسلم تابعا للشمال الرأسمالي الصناعي.

ان جارودي يرى ان صدام الحضارات نظرية تخدم السياسة الامريكية خاصة والرأسمالية عامة لذلك يدعو الى حوار الحضارات بدلا من صدامها والى تعزيز التجارة البينية بين الدول الاسلامية، عالم الجنوب، حتى لا تقع فريسة للهيمنة الرأسمالية الغربية، واذا وقعت تحت الهيمنة الاقتصادية معنى ذلك التبعية الاقتصادية والسياسية وقد يعود الاستعمار من جديد تحت عدة شعارات اولها العولمة ويجب عدم ترك شعار الليبرالية يتحكم في الاقتصاد خاصة في عالم لا يستطيع منافسة القوى صناعيا ولكن الليبرالية المنظمة وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ودورها الفعال في النشاط الاجتماعي هي التي ادت الى التقدم الرأسمالي من ١٩٢٩ وحتى نهاية بريتون وودز في عهد الرئيس نيكسون. لماذا يفرض على الضعيف الليبرالية المطلقة او الليبرالية الطائشة من اجل التحكم فيه علما بان الدول الرأسمالية الصناعية نفسها تبنت الليبرالية المنظمة لحماية اقتصادها.

الافق الدولي

يعقوب جابر

واقع جديد يدفع لحل مشكلة كشمير

بعد ان اصبح الحل العسكري امرا مستبعدا جدا لمشكلة كشمير في ظل التوازن الاستراتيجي الذي اوجدته التفجيرات النووية الاخيرة لكل من الهند وباكستان، فان من المفترض ان يدفع هذا التطور الجديد قادة البلدين للبحث عن حل سلمي للمشكلة حتى يصبح بالامكان تطبيع علاقاتهما على اسس سليمة ولصالح شعبي البلدين اللذين كانا فيما مضى شعبا واحدا.

والحل يمكن البحث عنه اما عبر مفاوضات ثنائية تجرى بجدية وشعور عال بالمسؤولية او من خلال وساطة دولية تقوم بها دولة او عدة دول من التي اعربت عن القلق ازاء التطورات الجديدة في جنوب آسيا.

ان باكستان تبدي تجاوبا ملموسا تجاه الدعوات المتكررة لحل مشكلة كشمير عن طريق المفاوضات وخاصة بعد تسلم نواز شريف رئاسة الوزراء. فرئيس الوزراء الباكستاني يدرك على ما يبدو اكثر من غيره مخاطر استمرار المشكلة على الاوضاع الاقتصادية البائسة التي يرزح تحت وطأتها مئات الملايين من البشر في شبه القارة الهندية. وفي تصريحاته المتكررة اوضح نواز شريف مخاطر سباق التسلح الذي يجري على قدم وساق في المنطقة في وقت يحتاج فيه البلدان لتقليص الانفاق على التسلح وتخصيص المزيد من الاموال لبناء المدارس والمستشفيات ورفع مستوى الحياة لشعبي البلدين.

وأخر المحاولات الباكستانية بهذا الصدد جرت خلال لقاء بين السفير الياباني في اسلام اباد ومسؤول كبير في وزارة الخارجية الباكستانية صرح بعد اللقاء ان بلاده على استعداد لبدء حوار مع الهند ومع غيرها من الدول وتعلق آمالا كبيرة على الدول الكبرى ومن بينها اليابان.

ان هذا التجاوب الملحوظ والاستعداد الجدي الذي تبديه باكستان ازاء التفاوض مع الهند عبر وساطة دولية يقابله فتور ورفض مستمر من جانب الهند التي تعتبر مسألة كشمير قضية هندية داخلية لا يحق لاحد التدخل فيها.

بعد التفجيرات النووية التي بدأتها الهند وردت عليها باكستان بتجارب مماثلة، تغير الوضع في المنطقة تغيرا جذريا من شأنه ان يؤثر على موقف الهند من قضية المفاوضات والوساطة الدولية. والكرة الآن في يد الجانب الهندي ونيودلهي هي المطالبة الان واكثر من اي وقت مضى في التفكير جديا بالبحث عن حل بالطرق السياسية حتى لو تطلب الامر تدخل قوى اخرى تستطيع القيام بوساطة نزيهة.

الاسكندر الأكبر مات بالتيفود وليس بالسم

بوسطن – رويترز – لم يمت الاسكندر الاكبر بالسم أو الملاريا.. الارجح ان القائد الاسطورة الذي امتدت امبراطوريته من مصر الى الهند مات بالتيفود كما قالت امس صحيفة نيوانجلاند الطبية. على مر القرون أحاط الغموض بموت الاسكندر الاكبر وهو في الثالثة والثلاثين. وتتفق روايات تاريخية مختلفة على ان الملك المقدوني الذي فتح اغلب العالم القديم عاد الى بابل حيث حضر عدة مادب وشرب كمية كبيرة من النبيذ. وتقول رواية انه بعد احتساء الكاس الاخير صاح الاسكندر متألما وقال انه يشعر وكان سهما اخترق كبده. وقال مؤرخون اخرون مثل ارسطوبولوس ان الاسكندر سقط صريع حمى حادة. والبعض زعم انه اصيب برعشة وكان يتضبح عرقا قبل ان يصاب بغيبوبة ويموت في ١٠ حزيران ٣٢٣ قبل الميلاد. وتكهن مؤرخون اخرون ان ضباط الاسكندر المعارضين لحكمه ارادوا التخلص منه فدسوا له السم في النبيذ.

كما تقول روايات ان الاسكندر دفن بعد بضعة ايام من موته وان جثته لم تتحلل. والان يقول باحثون من كلية الطب بجامعة ماريلاند يعملون بالتعاون مع مؤرخين ان الاسكندر مات بحمى التيفود. يقول الدكتور ديفيد أولداخ رئيس الفريق الطبي ان هناك عدة احتمالات لاسباب وفاة الاسكندر مثل التسمم الكحولي مما يفسر عدم تحلل جثته او التسمم بالزرنيخ او التهاب البنكرياس او الملاريا التي كانت منتشرة في تلك المنطقة.

ولكن الفريق قال ان وصف الاعراض التي أصابت الاسكندر لا تنطبق تماما على هذه الاسباب رغم ان اعضاء في الفريق يعترفون بان الروايات عن وفاته لا يعتمد عليها تماما لانها كتبت بعد قرنين او ثلاثة قرون من موته. والمرض الذي تنطبق عليه الاعراض التي جاءت في هذه الروايات هو التيفود الذي يحدث من تناول اطعمة أو مياه ملوثة أو أوضاع صحية سيئة. وقبل المضادات الحيوية كانت هذه الحمى قاتلة في اغلب الاحيان. قال أولداخ ان الالم الحاد في البطن عامل رئيسي في هذا التشخيص وربما يشير الى ان التيفود احدث ثقوبا في الامعاء مما عجل بوفاته. ويقول أولداخ وفريقه ان حمى التيفود يمكن ان تصيب المريض بالشلل. وان صعوبة التنفس تعطي انطباعا بانه توفي. وربما يكون هذا سببا لعدم تحلل جسم الاسكندر كما يقول أولداخ. ويقول المؤرخ يوجين بورزا من جامعة بنسلفانيا ان هناك مبالغة في ظروف وفاة الاسكندر. وكما قيل ان الدكتاتور الروماني سولا أكلته الديدان وهو حي رغم احتمال انه مات من نزيف حاد فان الذين سعوا لتمجيد الاسكندر ارادوا اعطاء صورة عن معجزة صغيرة بان جسده لم يتحلل. والسر لن يحل قريبا كما يقول بورزا. وقد اختطفت جثة الاسكندر بعد تحنيطها وهي في الطريق الى مقدونيا وعرضت في تابوت زجاجي في الاسكندرية لمدة ٥٥٠ عاما قبل ان تختفي ويلف الغموض مكانها. تقول أساطير انها موجودة في سرداب كنيسة قديمة. قال بورزا «احتمال بعيد الحصول على تصريح بالتنقيب عن جثة الاسكندر في هذا الموقع. ويستمر لغز موت هذا الملك المقدوني».

شاهد امام لجنة الحقيقة والمصالحة:

علماء نظام الفصل العنصري كانوا يعتزمون تشويه دماغ مانديلا قبل اطلاق سراحه

الكاب - (اف ب)- كشف شاهد امام "لجنة الحقيقة والمصالحة" في جنوب افريقيا ان علماء الجيش في ظل نظام الفصل العنصري كانوا يعتزمون تشويه دماغ الزعيم الافريقي نلسون مانديلا قبل الافراج عنه، في حين اكد آخر ان الجيش كان ينتج كميات كبيرة من المخدرات لتعطيل قدرات مناوئيه.

هذا ونشرت لجنة الحقيقة والمصالحة التي تستمع منذ مطلع الاسبوع الى شهادات تتعلق بالبرنامج الكيميائي والبيولوجي للجيش في ظل الفصل العنصري تقريرا حكوميا للعام ١٩٨٦ يتحدث عن امكانية اضعاف القدرات الذهنية لمانديلا.

وقال شالك فان رنسبورغ، وهو طبيب بيطري شهير عمل في مركز "رودبلات" العسكري للبحث في الثمانينات، انه عندما تحدث عن امكانية الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي مع مديره اندريه ايملمان طمأنه الاخير قائلا ان "دماغه سيكون تدهور حتى ذلك الحين".

وقال الطبيب انه فهم من هذه العبارة ان هناك مشروعا "لخفض قدرات مانديلا عبر تشويه دماغه" مؤكدا انه لا يعرف ما اذا كان مثل هذا المشروع وضع موضع التنفيذ.

اما الوثيقة التي نشرتها اللجنة والصادرة عن مجلس امن الدولة لعام ١٩٨٦، اي قبل اربع سنوات من الافراج عن الزعيم الاسود الذي قضى ٢٧ عاما في السجن، فتستعرض سيناريوهات مختلفة للافراج عن مانديلا بينها "امكانية انهاك صحته حتى لا يتمكن من قيادة الثورة الا لفترة قصيرة".

وقال رنسبورغ ان هذه العبارة كانت تشير الى اعمال محتملة لإضعاف صحة مانديلا. الا ان محامي المدير السابق لمركز ابحاث "رودبلات"، ونائد سولتيبويك اكد ان العبارة ليست سوى التأكيد على ان طول مدة السجن ستؤدي الى التدهور الطبيعي لصحته.

● نيلسون مانديلا

واكدت "لجنة المصالحة والحقيقة" ان مجلس امن الدولة الذي شكله الرئيس السابق بيتر بوتا كهيئة عليا لتنسيق السياسة الامنية لنظام الفصل العنصري، اقر البرنامج العسكري للبحث الكيميائي والبيولوجي المسمى "بروجكت كوست".

وعرضت اللجنة وثيقة خطية لاندريه ايملمان، مدير البحث في مركز "رودبلات" تؤكد ان مدير المشروع ووتر باسون، سمح لعملاء عسكريين سريين باخذ كميات من مختلف المنتجات الكيميائية المعدة لمكافحة اعداء الفصل العنصري. وعدد رنسبورغ هذه المنتجات بوصفها شوكولاته سامة، وزجاجات بيرة تحتوي مادة التاليوم القاتلة، وسجائر بالزرنيخ، وملابس مسمومة، وزجاجات تحتوي جرثومة الكوليرا، وغيرها.

وقال انه علم بقتل جنديين متعاطفين مع مانديلا في ١٩٨٤ و١٩٨٩ بعضتين تشبهان لسعة الافعى، ومحاولة قتل فرانك شيكان، المستشار الحالي لمانديلا بثياب مسمومة. وقتل خبير روسي وامراض اثنين لغرين في انغولا في نهاية الثمانينات بجرثومة الجمرة الخبيثة القاتلة (انثراكس). واضاف انه شارك في مشروع لاضعاف خصوبة النساء كان يستهدف اصابة النساء السود بالعقم.

وبعيدا عن هذه المنتجات اكد جوهان كوكيموير، وهو كيميائي، في شهادته امام اللجنة ان الجيش كان ينتج كميات كبيرة من مخدر "اكستازي" لاستخدامه ضد اعداء الفصل العنصري. وقال انه قام بنفسه بانتاج ٩١٢ كيلوغراما من هذا المخدر بين شباط ١٩٩٢ وكانون الثاني ١٩٩٣، وهي كمية تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار حينها.

وقال كوكيموير انه تلقى تعليمات لانتاج هذه الكمية اثناء عمله لحساب شركة "دلتا جي" وهي شركة وهمية انشأتها الاجهزة السرية للجيش في العام ١٩٨٦ موضحا انه ابدى ترددا في انتاج هذه المادة التي تعرف باسم "مخدر الحب" لانه لم يكن يريد ان يجعل "اعداءه" اجتماعيين واكثر قدرة على التواصل والتعايش مع محيطهم.

وتسعى اللجنة حاليا الى ارغام معد برنامج "بروجكت كوست" باسون على الادلاء بشهادته. وباسون (٤٧ عاما) الذي تعرفه اجهزة استخبارات العالم اجمع، تتهمه دول عدة بينها الولايات المتحدة بالاتجار بالتكنولوجيا العسكرية. كما تؤكد مصادر مطلعة انه اجر خبرته لعدة دول منها ليبيا.

وتمكن باسون الذي عين رئيس قسم في مستشفى عسكري في بريتوريا من التمتع بحياة هادئة حتى كانون الثاني ١٩٩٧ عندما اوقفته الشرطة بتهمة تهريب مخدرات بالاشتراك مع مختبر خاص منبثق عن شركة وهمية انشأتها الاجهزة الخاصة لنظام الفصل العنصري.

ومنذ ذلك الحين جمع القضاء ملفا كبيرا عنه تمهيدا لمحاكمته التي تبدأ في ٣ اب بتهمة القيام بعدة عمليات تزوير واختلاس تتجاوز ٣٠ مليون راند اي ما يعادل عشرة ملايين دولار وقت ارتكاب تلك المخالفات.

مقتل وجرح ٣٣ جزائريا بانفجار قنبلة في قطار

المسلحون نصبوا كمائن وقتلوا (٩) من ميليشيات الحكومة

الجزائر - رويترز - قال بيان لقوات الامن ان قنبلة انفجرت في قطار ركاب مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح ٢١ آخرين امس في منطقة عين دفلة الجزائري الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة وفقا لتقارير اولية.

وقالت قوات الامن في بيان اوردته وكالة الانباء الجزائرية ان القنبلة المحلية الصنع انفجرت عندما كان القطار يمر بقرية كوندك باقليم عين الدفلي الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة.

وافادت صحف الجزائر امس ان مواطنا فرنسيا يدعى روبير سيولي (٧١ عاما) قتل مساء الثلاثاء الماضي في عنابه بيد شابين جزائريين تم اعتقالهما. وقالت الصحف ان القتل تم بدافع السرقة موضحا ان الشابين هاجما سيولي وقتلاه بطعنات سكين بينما كان في مرآب سيارته.

واقام سيولي لاكثر من ٣٠ عاما في عنابه حيث كان يعمل في التجارة.

واضافت ان مسلحين قتلوا برصاصهم سبعة من افراد ميليشيات حكومية في اكفنة بالجزائر كما ذبح مدنيان على الاقل.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» امس ان المسلحين نصبوا كمائن لدوريات للميليشيات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين مما ادى الى مقتل سبعة من المسلحين المؤيدين للحكومة بولاية تيزي اوزو على بعد ٩٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لا تريبون» انه في حادث آخر يعكس مدى قلق المدنيين جرح عدد كبير من ركاب حافلة في العاصمة اثر تدافعهم في ذعر بعد بلاغ كاذب بوجود قنبلة.

ومضت تقول ان الركاب فروا مذعورين وقفز بعضهم من نوافذ الحافلة امس الاول عندما القى صبي مازحا بكيس اسود من البلاستيك باتجاه الحافلة. وقالت الصحيفة «القى الركاب بانفسهم على الارض من نوافذ الحافلة خوفا من وقوع مذبحة جديدة».

طارق عزيز يزور اسبانيا في ٢٠ الجاري

بغداد- رويترز: قال دبلوماسيون ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيزور اسبانيا في وقت لاحق من الشهر الجاري لعقد محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنار.

واضافوا ان من المتوقع ان يصل عزيز الى اسبانيا في ٢٠ من حزيران الجاري تقريبا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وقال مصدر دبلوماسي ان عزيز سيلتقي ايضا بوزير خارجية اسبانيا وبرجال اعمال.

مبارك يدعو الله كي يهدي نتنياهو

العريش (مصر) - (اف ب)- دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى الله كي يهدي رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الرافض لاعادة نشر الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لتحريك عملية السلام المجمدة منذ اكثر من عام. وكان الرئيس المصري يرد على سؤال صحافي حول رفض نتنياهو للمبادرة الاميركية لاعادة الانتشار والسماح لمستوطنين باقامة مساكن جديدة في القدس الشرقية المحتلة اثر افتتاحه "مستشفى مبارك العسكري" في مدينة العريش على الحدود مع قطاع غزة.

وقال مبارك "انني ادعو الله بالهداية لنتنياهو. لان ما يحدث لن يؤمن المواطن الاسرائيلي، بل على العكس انه ضد امن المواطن الاسرائيلي على المدى البعيد".

٢ مليون دولار منحة يابانية لسوريا

دمشق - بترا - وقعت الحكومتان السورية واليابانية امس على اتفاقية منحة تقدم بمقتضاها الاخيرة ٢ مليون دولار لتطوير التجهيزات والمعدات الخاصة بمؤسسات ومراكز التدريب والتعليم المهني للمعاقين.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة السورية وزير التخطيط عبد الرحيم السبيعي وعن الحكومة اليابانية السفير الياباني بدمشق ناكيش كاغامي.

وستقدم المنحة الى اربع مؤسسات تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتحسين خدمات اعادة التأهيل المهني والتعليم للمعاقين لديها. وكانت الحكومة اليابانية قد قدمت منحة اقتصادية للحكومة السورية اواخر العام الماضي مجملها ٢٤ مليون دولار لرعاية وتاهيل المعاقين.

مشيدا بجهود الحسين وولي العهد

باجوليه: فرنسا تسعى لاعادة التوازن في المفاوضات الخاصة بأزمة الشرق الاوسط

عمان - الدستور : اكد السفير الفرنسي في عمان بيرنارد باجوليه ان دور بلاده يتركز في الوقت الحالي على اعادة نوع من التوازن في المفاوضات الخاصة بأزمة الشرق الاوسط. وأكد ان السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط لا يتحقق الا بعودة الحقوق الشرعية الى اصحابها واقامة دولة فلسطينية.

ودعا باجوليه في محاضرة القاها في احتفال جمعية خريجي الجامعات الفرنسية بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى يوم امس الاول وبحضور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور الى ضرورة انعاش الاقتصاد الفلسطيني. واشاد باجوليه بدور جلالة الملك الحسين وولي العهد الامير الحسن وجهودهما في اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. كما نوه بدور جلالته وسمو ولي العهد في انهاء الازمة العراقية مع الامم المتحدة والتي امكن من خلالها التوصل الى اتفاق مع امين عام الامم المتحدة كوفي انان.

وفي معرض رده على سؤال للدستور حول امتناع منظمة الامم المتحدة عن اتخاذ قرار حظر ضد اسرائيل التي تقوم يوميا بتهديد منطقة الشرق الاوسط عن طريق قصف جنوب لبنان وقيام الامم المتحدة بفرض حظر على العراق اجاب يقول ليس هناك مقارنة في القرارات المتعلقة بازمة عام ١٩٦٧ (قرار ٢٤٢ و ٣٣٨) بينما القرارات حول العراق اتخذت بناء على الفقرة السابعة للامم المتحدة وانني اشارككم الموقف بضرورة تساوي تصرف المجتمع الدولي نحو العراق واسرائيل. واكد على ان بلاده معنية بالنسبة للخلاف وازدواجية المعاملة من جانب المجتمع الدولي لاسرائيل والعراق.

ودعا الى وجوب رفع الحظر المفروض على العراق لقيامه بتطبيق قرارات الامم المتحدة وردا على سؤال حول ضعف الدور الاوروبي امام الدور الامريكي تجاه عملية السلام ذكر باجوليه ان اوروبا لا تزال خاضعة لحلف شمالي الاطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة وهي القوة الفاعلة، واوروبا ليست دولة وليس لها جيش وقوة مسلحة. واشار الى بدء ظهور القوة لاوروبا في الآونة الاخيرة وخاصة في المجال السياسي حيث اصبح هناك لاول مرة مندوب اوروبي متخصص في مجال معين ويعمل باسم كل الدول الاوروبية، وبعد فترة قصيرة ستشهد اوروبا بدء تطبيق العملة الموحدة اليورو وهذا بدوره تطور هام جدا.

وتساءل السفير الفرنسي هل سيكون هناك المزيد من ردود الفعل ومؤتمر جديد لبحث موقف مفاوضات الشرق الاوسط في حالة استمرار نتنياهو في عدم احترام تعهداته. واشار الى ان كلينتون لا يستطيع عمل الشيء الكثير في الوقت الحاضر. وتطرق الى المسار اللبناني الاسرائيلي ودعا الى الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان واكد في الوقت ذاته على عدم وجود مفاوضات بين سوريا واسرائيل رغم كل ما يقال.

على ذمة هاآرتس الاسرائيلية

روسيا استانفت تزويد سوريا بأسلحة متطورة

القدس المحتلة - (اف ب) - افادت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان روسيا استانفت للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي بيع سوريا اسلحة متطورة.

وقالت الصحيفة ان موسكو سلمت دمشق في شكل خاص انظمة صواريخ مضادة للمدرعات من طراز "كورنيت" وباشرت مفاوضات مع المسؤولين السوريين لتسليمهم صواريخ مضادة للطائرات من طراز "اس ا-١٠".

واشارت "هآرتس" الى ان هذه المبيعات اثارت "قلق" المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتبرون ان الحصول على صواريخ مضادة للمدرعات سيسمح للجيش السوري ب"القيام بخطوة الى الامام" في تحسين قدراته.

الا انها قالت ان مسؤولي الدفاع لم يعدلوا رغم ذلك تحليلهم الاساسي للموقف السوري القائل بان سوريا، رغم تحضيرها للخيار العسكري ضد اسرائيل، لا تعتزم على الارجح الانطلاق في حرب ضدها في المستقبل القريب.

واستندت "هآرتس" الى معلومات نشرت الثلاثاء في صحيفة "سيفودنيا" (اليوم) الروسية واكدت ان شركة لصناعة الاسلحة في مدينة تولا الروسية بدأت تسلم الجيش السوري اكثر من الف صاروخ "كورنيت". وهو صاروخ متحرك يبلغ مداه ٥,٥ كلم ومجهز بنظام ليزر لتوجيهه.

وقال مسؤولون اسرائيليون ل"هآرتس" ان هذه المعلومات "تتمتع بمصداقية" مع اشارتهم الى ان احدى الصعوبات الرئيسية التي يمكن ان تحول دون شراء سوريا لصواريخ مضادة للطائرات هي صعوبة مالية، اذ ان هذه الصواريخ باهظة الكلفة.

وحتى العام ١٩٨٩ زود الاتحاد السوفياتي سوريا كميات كبيرة من الاسلحة مع تسهيلات في الدفع. لكن موسكو جمدت العام ١٩٨٩ كل هذه المبيعات بانتظار ان تبدأ دمشق تسديد جزء من دينها حيالها الذي كان يصل الى ١٢ مليار دولار.

وبعد حرب الخليج منحت المملكة العربية السعودية مبلغ ١,٥ مليار دولار لسوريا لتسمح لها بشراء انظمة صواريخ مضادة للطائرات من طراز "اس ا-١٠" من الاتحاد السوفياتي. لكن موسكو رفضت ذلك مطالبة بتسديد الديون المتراكمة كشرط مسبق.

وفي العام ١٩٩٤ عاود الروس بيع الاسلحة على شكل قطع غيار. واوضحت "هآرتس" ان روسيا عدلت موقفها منذ سنتين وباتت مستعدة لمعاودة تزويد سوريا اسلحة متطورة بغض النظر عن ملف الديون.

وقال مسؤول اسرائيلي في مجال الدفاع اوردت كلامه "هآرتس": "من وجهة نظرنا يشكل دور روسيا في الشرق الاوسط مشكلة كبيرة" مشددا على ان موسكو باتت مستعدة "لبيع (الاسلحة) لكل من هو مستعد للدفع". وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاثنين ان روسيا وسوريا على وشك ابرام اول اتفاق حول الاسلحة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

اطلاق سراح زعيم المعارضة في ماليزيا

كوالا لامبور - (اف ب) - قال زعيم المعارضة الماليزية ليم غوان انغ أمس ان الشرطة افرجت عنه "من دون شروط" بعد اربع ساعات على اعتقاله ليل الاربعاء في كوالا لامبور.

وقد اطلق سراح ليم (٣٨ عاما)، رئيس حزب العمل الديموقراطي، وثلاثة من اعضاء الحزب الآخرين. وكان الاربعة اعتقلوا خلال مأدبة عشاء يشارك فيها قرابة الف مدعو واقيمت دعما لليم في مواجهة الحكم القضائي الصادر بحقه بعد ادانته ب"العصيان". وقال الامين العام للحزب ليم كيت سيانغ ان الشرطة اعتقلته لانه "خالف اوامرها بعدم القاء كلمة خلال العشاء". وكان حكم على ليم في نيسان ١٩٩٧ بالسجن ١٨ شهرا وبدفع غرامة بقيمة ١٥ الف رينغيت (قرابة اربعة آلاف دولار) بتهمة "العصيان" و"الترويج لانباء خاطئة".

اعتقال عصابة متخصصة بسرقة قطع غيار الطائرات من مطار القاهرة

القاهرة - (اف ب) - القت اجهزة الامن في مطار القاهرة القبض على اربعة موظفين في شركة طيران مصرية خاصة متلبسين بسرقة قطع غيار من طائرات ليبية متوقفة في المطار منذ ١٩٩٢.

واكد مصدر في الشرطة ان الاشخاص الموقوفين، وهم مهندس وثلاثة فنيين يعملون لحساب شركة "ايرممفيس" المصرية الخاصة، سرقوا اربعة محركات هيدرولية للهبوط، وعدة قطع اخرى من ثلاث طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة للخطوط الجوية الليبية متوقفة في مطار القاهرة منذ فرض الحظر الجوي على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

تحقيق دولي حول مستوى الاشعاعات في فرنسا وسويسرا وايطاليا

باريس - (اف ب) - افادت مصادر رسمية فرنسية امس ان تحقيقا دوليا فتح لمعرفة سبب الارتفاع القوي للاشعاعات الذي لوحظ مطلع حزيران الجاري على مدى يومين في جنوب فرنسا وفي سويسرا وايطاليا.

وحتى امس لم يعرف سبب ارتفاع الاشعاعات خصوصا بعد ان استبعدت السلطات الفرنسية ان يكون السبب حادثا وقع في احد مفاعلات محطة نووية.



● عمال المناجم في اوكرانيا خلال مظاهرة احتجاج امام مبنى البرلمان في كييف. (رويترز)





● عبدو ضيوف يرحب بامير قطر في دكار. (ا.ف.ب)





● المتظاهرون يختبئون وراء حاويات القمامة اثناء مصادمات وقعت بين المدرسين العاطلين وقوات مكافحة الشغب في اثينا. (رويترز)



● الاهالي يراقبون شاحنة عطلتها سيول الفيضان في طريق قرب (لمبدي) في الهند (رويترز)







● جنود مكسيكيون يقومون باعمال الدورية في بلدة شافاجيفال. (ا.ف.ب)



● ناشطات في حقوق الانسان يرفعن يافطات تندد بالدكتاتور السابق في الارجنتين جورج رافائيل فيديلا. (ا.ف.ب)

العالم في صور

نتنياهو يعتزم تعيين شارون منسقا للمفاوضات مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - تسود تكهنات حول عزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعيين وزير البنى التحتية المتشدد اريئيل شارون منسقا اعلى لشؤون مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية امس عن مقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي تأكيدهم ان نتنياهو قرر تعيين الوزير شارون منسقا لطاقم المفاوضات الاسرائيلي حول مرحلة التسوية الدائمة في الاراضي الفلسطينية، وان الاعلان عن هذا القرار سيتم حال توصل الاطراف لاتفاق حول بدء مفاوضات حل السلام الدائم.

وقالت الصحيفة ان شارون الذي يقود جناح صقور اليمين المتشددين في الحكومة الاسرائيلية ولا سيما المعارضين لانسحاب عسكري اسرائيلي يشمل اكثر من ٩ في المائة من مساحة الضفة الغربية في اطار تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية يرفض حتى الان التعليق على هذه الانباء المتعلقة بامكانية تعيينه كمنسق عام من طرف حكومة نتنياهو لمفاوضات التسوية الدائمة. ومع ذلك اضافت الصحيفة انه لوحظ بان شارون خفف خلال الايام الاخيرة من حدة ولهجة تصريحاته المعارضة للمقترحات الخاصة بتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار القادمة.

واشنطن تنتقد قرار منظمة الوحدة الافريقية بشأن العقوبات على ليبيا

واشنطن - رويترز - انتقدت الولايات المتحدة قرار منظمة الوحدة الافريقية تجاهل بعض العقوبات المفروضة على ليبيا بسبب قضية تفجير طائرة ركاب امريكية عام ١٩٨٨.

ودعت وزارة الخارجية الدول الافريقية الى تجاهل القرار الذي اعلن في قمة منظمة الوحدة الافريقية في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو الثلاثاء الماضي.

وقالت المنظمة ان الزعماء الافارقة قرروا ان يطلبوا من الدول الاعضاء تجاهل العقوبات ذات الآثار الانسانية والدينية وتلك المتعلقة بالاعمال الرسمية الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية. واشاد الزعيم الليبي معمر القذافي بالقرار.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نحن منزعجون بشدة بهذا الاجراء قصير النظر الذي يمثل تحديا مباشرا على سلطة مجلس الامن... انه بذلك تعد على نظام الامم المتحدة نفسه».

وافاد روبن ان عقوبات الامم المتحدة كانت اساسية في حل صراعات افريقية في موزامبيق وانغولا وجنوب افريقيا.

واضاف في بيان انه «لكي تبقى العقوبات اداة فعالة في حل النزاعات في كل مكان فلا يمكن ان تنتقي الدول اي العقوبات ستلتزم بها».

واشار الى ان عقوبات الامم المتحدة ضد ليبيا والتي تشمل حظرا جويا تتضمن بالفعل بنودا للموافقة على رحلات دينية وانسانية «ملائمة».

كلينتون: على بكين ان تعترف بمجزرة تيان آن مين عاجلا أم أجلا

واشنطن - (اف ب) - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس انه يتوجب على الحكومة الصينية ان تعترف "عاجلا ام آجلا" بان "المجازر الرهيبة" التي حصلت في ساحة تيان ان مين في ١٩٨٩ كانت "خطأ".

وكان كلينتون يبرر في خطاب مخصص للعلاقات مع الصين، استقبال الصينيين له في ساحة تيان ان مين ببكين حيث قمع الجيش الصيني التظاهرات التي انطلقت تأييدا للحركة الديموقراطية في العام ١٩٨٩.

واضاف كلينتون "يجب عدم خلط البروتوكول مع المبادئ".

واوضح ان اولئك الذين يعتقدون ان الرئيس الاميركي وباستقباله في مثل هذا المكان "لم يعد قلقا على تصرف ما هم مخطئون".

وتابع قائلا انه يتوجب على الصين "ان تعترف بحقيقة ان ما فعلته الحكومة (في بكين) كان خطأ. ويجب عليهم ان يفعلوا ذلك عاجلا ام آجلا".

مع الحياة والناس

(ويعلمون أنها الحق..)

■ امين شنار

«احفظ همك، فانه مقدمة الاشياء.. فمن صحّ له همّه صحّ له ما بعد ذلك من احواله واعماله..». والهمّ هوالنية اذا امتلأ بها القلب فاصبحت عزما.. وانما تجيء صحة النية من صفاء القلب اذا تجرد من شوائب الهوى، واغشية الكبر، ودبق الذنب.. فهو - اذن - في شغل بلحظته، يؤدي امانتها كما ينبغي لها دون ان تصده عنها التفاتة غفلة او لجاجة عجب.. وهو - اذن - على بصيرة مما يكسوه من حال، وما تنهد اليه جوارحه من اعمال..

بذلك كله، احرز (ابو تراب النخشبي) نفسه: عكف على همّه حتى اعتقه من اسار دنياه، وانتشله من وهدة هواه، ثم مضى به كالسهم مسددا الى مرماه.. فاذا زاغ همّه، ذات مرة، تنبه فورا من رقدته، وامعن النظر في خفايا نفسه حتى يتبين مكمن غفلته فاذا هو يخرج نقيا حديث العهد بربه، مما اصابه من ضرّ، وقد علم من اين اتاه!.

الا ترى اليه تداهم خلال ترحاله، يوما، شهوة الى طعام بعينه، فيميل الى قرية له فيها صحاب، فكأنما يجيئهم زائرا على شوق وفي النفس ما فيها.. فاذا هو ما يكاد يدخل القرية حتى يحيط به بعض اهلها وينهالون عليه بالضرب والاذى وهم يحسبونه لصا، ويراه على تلك الحال احد اصحابه فيجيره ويستضيفه ويطعمه.. فما ان يرى النخشبيّ ان الطعام الذي قدم اليه هو ذاك الذي اشتهاه، حتى يشتد بكاؤه ويأخذ في تبكيت نفسه يناديها: (كُلي بعد سبعين لطمة!). ويسكت عن جسمه الالم، لكن قلبه يظل مروعا يرعفُ بأساه.. حتى يعاوده صفاء نيته.. بعد حين. هو ذا يعلم نفسه ومن حوله: (من استفتح ابواب المعاش بغير مفاتيح الاقدار وكل الى وهم حول وقوته) و الاستفتاح - هنا - معناه الرضا بما يرد عليه في كل آن من اسباب الغيب، متوكلا على مولاه.. موقنا بان الاسباب كلها مسخرة بامره سبحانه.. ويقول: (من صدق في همته وفي توكله وجد لذة كل عمل يقوم به، قبل ان يعمله.. فاذا اخلص فيه وجد لذته طوال مباشرته اياه، ثم وجد حلاوة ثمرته من بعد!).

وكم هي قليلة ميسورة، عنده، حاجات المرء من دنياه!: (قوته ما وجده، ملبسه ما ستره، مسكنه حيث نزل!)، عابر درب لا يعيقه البلاء ولا الزخرف عن منتهاه.. انى يتلكأ عنه، وهو فيه راسخ اليقين، كأنما قد رآه؟ فان غفل عنه، جاءه مذكر به، فلم يشح عنه وجهه، بل فتح له قلبه ووعاه..

سألته امّه ذات ليلة اشتد بردها جرعة ماء.. فتلكأ وثقل عليه ان يقوم من فراشه.. وظل نداء امّه في اذنيه.. فاذا هو ينهض فزعا مرعوبا يزجر نفسه ويقرعها: (الا تخف عليك الطاعة اذن، الا ان تكون موافقة لهواك؟) واسرع الى امه بالاناء باكيا، فاذا هي قد عاودها الاغفاء.. ورأى ان من البر الا يوقظها، فوقف ينتظر حتى استيقظت، وسقاها.. وعاد الى فراشه وقد انتزع.. الاناء قطعة من جلد اصبعه لشدة الزمهرير.. لكن.. فلقد تعلم الكثير، فهو يؤكده لنفسه كيلا ينساه (ما دعاك الله، قط، الا لما أحب.. فلتؤثري رضاه، سبحانه على رضاك!).

بلى. لقد بلغت به يقظة القلب مبلغا عجيبا: أوجس خيفة، ذات ليلة من تغير ضوء سراجه.. فقال لمن حوله: (اني لاجد في ضوء السراج وحشة!). فراح كل ينظر الى صاحبه في دهشة.. وما زال بهم حتى اعترف احدهم بأنه اخذ من البقال قارورة دهن، على ان يضيء بها السراج مرة، لكنه اضاءه مرتين! فقال: من هنا اذن.. اخبر البقال بما فعلت، واعطه ما يرضيه..! ثم يسألون:من أين تنبع في دنيانا الوحشة، حتى لتملأ اركان الارض جميعا؟.

كم يعجب ذاك الرجل الصالح كلما رأى معصية تقترف، حتى لينادي في جزع مشبوب: (ان في الطاعات من آفات العجب والتقصير ما لا يحتاج احد، معه، الى طلب المعصية!) ام لا يصححون اعمالهم بصدق النية، فاذا كل شيء ونقيضه.. سيان؟. ام لا تحمل عطايا الله - كما يقول النخشبي - الا المطايا المذللة المروضة.. انها النفوس المطمئنة الراضية المرضية: فرغت من هم دنياها وسعار صراعها مع خباياها، فيممت وجهها شطر الآخرين تغدق عليهم العطاء مباركا باسم الله، وحمدا لآلائه التي لا حصر لها ولا انتهاء؟.

☆☆☆

كان (ابو تراب) اذا احس من دنياه او ممن حوله تحولا او عسرا، انحى على نفسه باللائمة وجدد توبته وهمته.. ومضى في طريقه دون تلكؤ او التفات.. وفيم يلتفت والى اين، وهو يرى: (ان مثل الدنيا مثل ظلك: ان طلبته تباعد، وان تركته تبعك..) انه ماض الى آخرته، يحذر من يلقاه: (من شغل مشغولا بالله ادركه المقتُ لوقته، الا ان يتوب!). يسألونه عن التوكل كيف يكون، فيجيب: انه اكتفاء المرء بما يكفيه وانه طمأنينة القلب الى مولاه..

مر به احد الاثرياء وهو يقص شعره عند حلاق، فاعطاه الف دينار، فقال له: ان الحلاق احوج مني اليها.. لكن الحلاق ابى ان يمد اليها يده قائلا: ماذا افعل بها؟ فاعادها النخشبي الى صاحبها وقال له: خذها أنت واصرفها في حاجاتك.. قال الرجل: اليست لك بها حاجة؟ فقال: (يوم تكون لي اليك والى مالك حاجة لا تكون بي الى الله حاجة!!)، يخاف ان تتوالى عليه النعم ثم لا يقدر على اداء شكرها.. ويعجب للناس: (تغرهم الاماني فهم بها مساقون.. الا يعلمون ان منفعة العلم انما هي ورع يحجز صاحبه عن الطمع، وخلق يسع به الناس، وحلم يرد به جهل من جهل عليه؟.) ويسألونه: ما علامة العارف؟ فيجيب: (ان لا يفتر عن ذكر الله، ولا يمل من طاعته ولا يستأنس بغيره...) وعن طريق الجنة يسألون، فيقول: لسان بغير لغو ولا غيبة وقلب بلا مكر ولا غفلة، وعمل بغير هوى ولا بدعة.. ثم يبكي ويردف: (اليس منتهى ما يبلغ المرء ان يرجع الى امر واحد: هو طلب العفو؟). قيل فيه: ما مدّ يده الى شبهة او حرام لا يدريه الا قصرت عنه حفظا وورعا.. لكأنما له مذكر في قلبه يأمره وينهاه.. كيف لا وهو القائل: (ان المؤمن لا يكدره شيء، ويصفو به كل شيء). انه ذلك المرتحل الذي يسير الى آخرته سيرا جميلا، يضع همّه حيث تمضي خطاه، فلا تتلقفه من نفسه ظلمة، تغشاه ولا تعترضه في طريقه دوامة تجرفه او مهواه.. ولكم ناد النخشبي في لحظات اساه: (رب ما ذكرتك الا عن غفلة، فلا تقبضني على فترة!) بلى.. ذلك هو اعظم ما يخشاه: ان تأتيه قبضته وفي نفسه بقية من حرص يعتريه او التفاته ترديه!!..

(وما يدريك لعل الساعة قريب. يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها، والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد).

المحادثات تتناول ملفات البيولوجي والكيماوي والصواريخ

بتلر في بغداد ويتباحث مع عزيز غدا

■ بغداد - «الدستور» من احمد عبدالمجيد

وصل ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بنزع اسلحة العراق بغداد امس في زيارة تستغرق اربعة ايام على رأس وفد فني مؤلف من ١٨ خبيرا.

وقال بتلر في مؤتمر صحفي عقده في مقر اقامته في فندق القناة انه يأمل بأن يتوصل الى وجهة نظر واضحة وصريحة مع الجانب العراقي تمهد لرفع الحظر الدولي المفروض عليه من مجلس الامن.

ويجري بتلر مباحثات فنية وسياسية مع المسؤولين العراقيين يبدأها غدا مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء. وقال رئيس اللجنة الخاصة الذي يقوم بثاني زيارة له الى العراق منذ اندلاع ما سمي بـ«ازمة المواقع الرئاسية» مع الولايات المتحدة: «ما زلت متمسكا بمعالم الطريق. وأمل ان لا يكون الوقت طويلا حتى نتوصل مع الجانب العراقي الى نتائج».

واعلن بتلر الذي تعرض لحملة انتقادات واسعة شنتها ضده الصحافة العراقية امس ان مجلس الامن سيتخذ في شهر تموز المقبل قرارا حول الملف النووي. واعترف بانجاز بغداد لالتزاماتها فيما يتعلق بهذا الملف وانه ليس لدى اللجنة الخاصة اي اعتراض.

وقال: «قلت في مجلس الامن بأنني واثق من ان العراق اذا ما طبق بعض الارشادات فانه سيرفع الحظر الدولي في شهر تشرين الاول المقبل». واشار بتلر: «اريد ان يتم العمل بسرعة وبشكل تام. واعرب عن امله في عقد مباحثات بناءة وايجابية مع المسؤولين العراقيين.

وقالت مصادر مطلعة ان مباحثات بتلر في بغداد ستشمل ثلاثة محاور اساسية تتعلق بالملفات البيولوجي والكيمياوي والصواريخ. وقال بتلر امام الصحفيين «اننا نبحث عن الوقود المستخدم في الصواريخ العراقية حيث لا يمكن استخدام مثل هذا الوقود في اية صواريخ اخرى».



ريتشارد بتلر يتحدث في مؤتمر صحفي في بغداد. (أ.ف.ب)

وبشأن شمول مهمته زيارة المواقع الرئاسية العراقية قال بتلر: «لم ننته من فحص واختبار العينات التي اخذت من هذه المواقع وليس لدينا نية لزيارتها في الوقت الحاضر وسنبحث ذلك مع طارق عزيز غدا.

من جهته وصف عزيز عمليات اللجنة الخاصة في العراق بأنها لعبة سياسية وقال امام وفود المؤتمر المسيحي العالمي الثالث المنعقد في بغداد: «ان نظام الرقابة القائم منذ عام ١٩٩٤ ولحد الآن والذي يعمل ٢٤ ساعة يوميا يراقب كل المصانع والمؤسسات وتقوم فرق الرقابة وبشكل دائم بزيارة هذه المؤسسات اضافة الى زيارة المصانع والمزارع والمعامل المدنية والمدارس والجامعات وغيرها» مؤكدا ان هذه اللعبة التي تقوم بها اللجنة الخاصة هي لعبة سياسية.

شيراك يستقبل ولي العهد المغربي

باريس - (اف ب) - استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في قصر الاليزيه ولي العهد المغربي الامير محمد، النجل الاكبر للعاهل المغربي الحسن الثاني، الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا.

وغادر ولي العهد القصر الرئاسي بعد الغداء دون الادلاء باي تصريح الى الصحافة.

ومن المقرر ان يلتقي ولي العهد المغربي، الذي يزور فرنسا تلبية لدعوة من الرئيس جاك شيراك، ايضا برئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

ويتولى الامير محمد منصب منسق اجهزة هيئة اركان القوات المسلحة الملكية المغربية المنصب الذي يجعل منه ثاني شخصية في الهرمية العسكرية بعد والده القائد الاعلى للقوات المسلحة. ويشمل برنامج الامير محمد الانتقال الى برست (غرب) لزيارة حاملة الطائرات شارل ديغول.



شيراك يرحب بولي عهد المغرب في الاليزيه. (أ.ف.ب)

٤٠٪ من جرائم التهريب تضبط في تركيا

خطة عمل دولية لمدة عشر سنوات لتقليص استهلاك المخدرات وتدمير زراعاتها

نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - تبنت قمة مكافحة المخدرات التي نظمتها الامم المتحدة مساء اول امس خطة عمل بكلفة خمسة مليارات دولار تلزم الدول الاعضاء العمل لتقليص استهلاك المخدرات وتدمير زراعاتها خلال مهلة عشر سنوات.

فقد تبنى ممثلو حوالى ١٥٠ بلدا بالاجماع اعلانا سياسيا طموحا يحدد استراتيجية المجتمع الدولي في مواجهة المخدرات التي يستهلكها اكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم.

وكرست هذه القمة التي استغرقت ثلاثة ايام وشارك فيها قرابة ثلاثين رئيس دولة وحكومة، للمرة الاولى، قيام جبهة مشتركة من الدول الفقيرة المنتجة للمخدرات والدول الغنية المستهلكة هدفها التوصل الى "عالم من دون مخدرات".

وتنص خطة العمل على تقليص كبير لاستهلاك وزراعة الكوكا وحشيشة الكيف والقنب حتى العام ٢٠٠٨ من خلال مكافحة الشرطة من جهة وتطوير زراعات بديلة من جهة اخرى.

كما تعهدت الدول الاعضاء بالتصدي للامفيتامينات التي ارتفع استهلاكها بشكل كبير جدا خلال السنوات الماضية والى تعزيز تعاونها القضائي لمكافحة عمليات تبييض اموال المخدرات التي يقدر حجمها ب٢٠٠ مليار دولار في السنة.

واعلن منسق مكافحة المخدرات في الامم المتحدة الايطالي بينو ارلاتشي ان تكاليف هذا البرنامج تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا على مدى عشر سنوات.

الا ان مسألة تمويل هذا البرنامج ظلت قائمة في وقت انتقدت المنظمات غير الحكومية معالجة الامم المتحدة للمشكلة من زاوية محض قمعية.

وفي كلمة القاها في ختام القمة اعتبر ارلاتشي ان هذا اللقاء "وجه رسالة امل الى العالم".

لكنه رأى ان "العمل الحقيقي يبدأ الآن لان على المجتمع الدولي ان يحترم مهلة ٢٠٠٨ لازالة استهلاك وانتاج كل انواع المخدرات غير المشروعة او للحد منها بشكل كبير جدا". وردا على الانتقادات اعتبر ارلاتشي ان عملنا "لا يمكنه ان يبقى مجرد حبر على ورق. علينا ان نثبت العكس وان نرد على التحدي معا".

من جهة اخرى، قالت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان وزير خارجية تركيا مراد باسيسجيوغلو قال ان ٦٠ بالمائة من جرائم تهريب المخدرات في اوروبا و٤٠ بالمائة من نفس الجرائم على نطاق العالم تضبط في تركيا.

وقالت الوكالة ان وزير الداخلية صرح بهذه الارقام اثناء حديثه الى الصحفيين خلال قمة مكافحة المخدرات في نيويورك.

ولم يدل الوزير بارقام عن كميات المخدرات التي تضبط في تركيا.

وتقول الشرطة التركية انها ضبطت ٤ر٤ طن من المخدرات في عام ١٩٩٦ و٥ر٢ طن في عام ١٩٩٧.

هذا وتقع تركيا على طريق تهريب المخدرات من ايران وافغانستان وباكستان الى دول غرب اوروبا التي تضغط على تركيا لاظهار نجاحها في التصدى لتهريب المخدرات.

كشفهم متسللو الحواسيب

علماء هنود واسرائيليون يتبادلون المعلومات عبر الانترنت

عمان - بترا - اعلنت مجموعة من «متسللي الحواسيب» في الولايات المتحدة الامريكية انها تمكنت من التسلل الى حواسيب مراكز الابحاث النووية في اسرائيل والهند.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان هذه المجموعة ابلغت موقع «انتي. اونلاين» على الانترنت المتخصص بقضايا حماية المعلومات انها تمكنت من الوصول الى حواسيب المراكز النووية في اسرائيل والهند ورصد رسائل الكترونية تم تبادلها بين علماء هنود واسرائيليين حول مواضيع البحث النووي.

فورين ريبورت : تعاون استخباري وثيق بين الهند واسرائيل

لندن - قدس برس : افادت مصادر صحفية ان وحدة تجسس اسرائيلية تتواجد في الهند وتعمل هناك بموافقة السلطات الهندية في نطاق اتفاقية تعاون بين الجانبين. وذكرت نشرة المعلومات العسكرية البريطانية "فورين ريبورت" التي اوردت ذلك في عددها أمس ان حكومة الهند تسمح لاسرائيل باستخدام وتفعيل وحدة تجسس يطلق عليها اسم "وحدة ٨٢٠٠" وهي وحدة تابعة لهيئة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي تضم خبراء في مجال التنصت عهد لها القيام بمهام تجسس خاصة داخل حدود اراضي الهند.

واضافت النشرة الاسبوعية البريطانية ان عمل هذه الوحدة يتم في نطاق اتفاق تعاون استخباري بين البلدين تزود بموجبه الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في المقابل الاستخبارات الهندية بمعلومات عن باكستان تجمع بواسطة القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي "أوفيك".

وتشير "فورين ريبورت" "الى ان التعاون الاستخباري الهندي مع اسرائيل يتم على ثلاثة مستويات: مع جهاز الاستخبارات العسكري الاسرائيلي "أمان"، ومع جهاز الاستخبارات الخارجية جهاز التجسس والمهمات الخاصة "موساد"، وعلى مستوى وزارتي الدفاع لدى الجانبين.

وتقول الصحيفة البريطانية ان التعاون الاستخباري الثنائي هذا يتناول بشكل خاص كل ما يتصل بمراقبة تطوير الاسلحة الذرية في باكستان واحتمالات نقل خبرات ومعلومات في هذا المجال منها الى دول اسلامية اخرى.

وتضيف ان اسرائيل تبذل جهودا عن طريق التعاون على مستوى وزارة دفاعها لبيع الهند اسلحة ومعدات عسكرية من صنع اسرائيلي، مشيرة الى ان المسؤول المكلف من طرف وزارة الدفاع الاسرائيلية بالاتصالات مع الهند في مجالات التعاون المذكورة بين البلدين هو المدير العام للوزارة الجنرال احتياط ايلان بيران.

تعبئة بين المقربين من خاتمي للدفاع عن وزير الداخلية

رئيس بلدية طهران ينفي تهم الفساد

طهران - رويترز - نفى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي امس تهم الفساد الموجهة اليه في قضية تضع حليفا سياسيا رئيسيا للرئيس المعتدل محمد خاتمي في مواجهة مع السلطة القضائية التي يهمين عليها المحافظون في ايران.

وبعد جلسة ساخنة دامت اكثر من ثلاث ساعات قرر القاضي ارجاء نظر قضية كرباستشي الى يوم الثلاثاء المقبل.

ويقول أنصار كرباستشي ان التهم التي تغطي فترة توليه لرئاسة بلدية طهران التي يقطنها عشرة ملايين نسمة منذ تسعة أعوام لها دوافع سياسية وهو ما تنفيه السلطة القضائية.

وشارك نحو ٥٠ متشددا في مسيرة خارج قاعة المحكمة رددوا خلالها هتافات «الموت لكرباستشي» و«اعدموا من نهب ممتلكات الشعب». ولم تقع مصادمات مع قوات الامن أو مع فصائل أخرى.

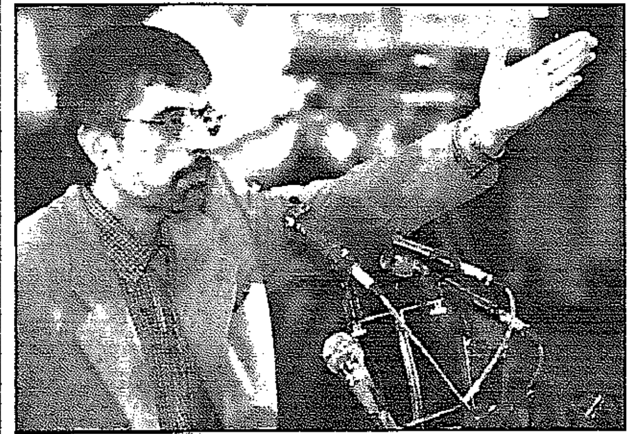
وقال كرباستشي في اليوم الثاني من محاكمته العلنية في المجمع القضائي الخاص بطهران «أنفي التهم».

وأشار كرباستشي الموقوف عن العمل طوال فترة محاكمته الى «قوى خفية» في القضية وعرض الاستقالة من منصبه.

ورفض حجة الاسلام محسني ايجاي الذي يتولى مهام القاضي وممثل الادعاء دفع كرباستشي بعدم اختصاص المحكمة.

وقال القاضي «اعتبر نفسي مختصا بالنظر في هذه القضية وأرفض طلب المحامين. بالطبع يمكنهم التقدم باستئناف».

وتصاعد التوتر السياسي في ايران في الايام الاخيرة مع بدء المحاكمة يوم الاحد الماضي الى حد دفع البرلمان الذي يهمين عليه المحافظون لاتهام وزير الداخلية المعتدل عبد الله نوري بالتقصير وكذا الاغلاق القسري لصحيفة يومية متعاطفة مع الرئيس خاتمي.





رئيس بلدية طهران يتحدث خلال محاكمته بتهمة الفساد. (أ.ف.ب)

ويواجه كرباستشي اتهامات باختلاس اكثر من ٥ر١٤ مليار ريال /٨٣ر٤ مليون دولار/ و١٤٠ قطعة عملة ذهبية وبتلقي رشى وسوء

البقية ص ١٤

الغاء دور الرقيب الصحافي العربي

أشادت جريدة «القدس العربي» الصادرة في لندن يوم امس الاول بقرار جلالة الملك الحسين الغاء الرقابة على جميع الصحف العربية والاجنبية التي تدخل الى الاردن.

وقالت في مقالها الافتتاحي «اننا نأمل ان تشجع خطوة جلالة الحسين هذه في الغاء رقابة حكومات عربية اخرى للسير على الطريق نفسه».

وفيما يلي النص الكامل لافتتاحية الزميلة «القدس العربي» تعميما للفائدة:

«المحرر»

احسن العاهل الاردني الملك الحسين صنعا عندما الغى الرقابة على جميع الصحف العربية والاجنبية القادمة الى بلاده من الخارج. فهذا الالغاء الذي جاء بعد مصادرات وممارسات رقابية اثارت احتجاجات عديدة، يعكس تفهما عميقا لتطورات العصر المتلاحقة التي هدمت اسوار الحجر على المعلومات، وجعلت من الرقابة على الصحف علامة تخلف، ولغة منقرضة.

ففي زمن الانترنت والاقمار الصناعية. وثورة الاتصالات، وما افرزته من قنوات فضائية وانفتاح معلوماتي دون حدود، بات وجود الصحافة المكتوبة نفسها مهددا لان ما يكتب او ينشر فيها لم يعد طازجا بسبب اذاعة معظمه في وسائل الاتصال التلفزيونية والاذاعية الاخرى.

فالرقيب الذي تفنن في حجب المعلومات، بهدف صياغة عقل المواطن وفقا لمواصفات حكومية ضيقة الافق، لم يعد يحدد لهذا المواطن ما يمكن ان يشاهده او يسمعه هذه الايام بسبب التعددية الفضائية، واتساع دائرة العملية الاتصالية في مجالات المعلومات بأشكالها المتعددة، وقطعا ستزداد مهمته صعوبة عندما يتسع نطاق نظام «الديجيتال» او الرقمي في البث الاذاعي والتلفزيوني، حيث سيكون في امكان المواطن مشاهدة او سماع آلاف المحطات التلفزيونية والاذاعية بكل لغات العالم وهو جالس في بيته، ودون الحاجة الى تركيب الطبق اللاقط.

وربما ليس من قبيل المبالغة القول بأن وزارات الاعلام، بالصورة التي هي عليها في الوقت الراهن، باتت بحاجة الى تطوير، هذا اذا لم نقل الالغاء، لانها لم تعد تتماشى مع ثورة الاتصال هذه التي نعيشها، خاصة ان الكتلة الشرقية التي كانت الاكثر حرصا عليها انهارت مثل بيت من عيدان الكبريت، امام المطالبات الجماهيرية في الحرية والديمقراطية، والحق في الاختيار.

اننا نأمل ان تشجع خطوة العاهل الاردني هذه في الغاء الرقابة حكومات عربية اخرى للسير على الطريق نفسه، وتوسيع دائرة الحريات الصحافية في داخل حدودها ايضا، ففي ذلك حصانة لها، وترجمة لمطالب مواطنيها، واغلاق حقيقي للابواب في مواجهة اي اعلام وافد من الخارج يريد التشويه وتزوير الحقائق.

فالدول التي تتمتع باعلام ديمقراطي حر تتراجع حاجة المواطنين فيها الى البحث عن المعلومة او الرأي في اجهزة اعلامية آتية من الخارج.

انه امر مؤسف ان يكون الصحافيون العرب الاكثر عرضة للاضطهاد والقمع والسجن بين اقرانهم بما في ذلك الدول الاكثر تخلفا، ونحن نقف على ابواب القرن الواحد والعشرين.

الغاء الرقابة في الاردن سابقة تستحق التقدير والاحترام خاصة من قبل الذين عانوا كثيرا من عمليات المصادرة والمنع في اكثر من بلد عربي، مثل صحيفتنا هذه.

مجلة ألمانية تشيد بشخصية الحسين وبدوره في تحقيق السلام

بون - بترا - اشادت المجلة الالمانية الرسمية /المانيا/ والصادرة عن ادارة الصحافة والاعلام الاتحادية وبعدة لغات دولية اشادت في مقال لها بمناسبة حصول جلالة الملك الحسين على جائزة وسائل الاعلام الالمانية الهامة بشخصية جلالته الدولية المرموقة والدور الهام الذي يقوم به جلالته من اجل تحقيق السلام العادل والكامل في منطقة الشرق الاوسط والجهود والمساعي التي يبذلها جلالته من اجل تحقيق هذا الهدف ومن اجل ان يعم السلام المنطقة لينعم اطفالنا واجيالنا القادمة بهذا السلام وبمستقبل زاهر مثمر.

واشارت المجلة في مقالها الى اهمية هذه الجائزة المرموقة عالميا والتي تمنحها الشركة الاعلامية /ميديا كونترول/ الى كبار سياسيي العالم ومنهم الرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس الفرنسي الراحل ميتران.

وركزت المجلة الالمانية الرسمية في مقالها الهام والذي نشر في عددها الاخير والصادر في اوائل شهر حزيران الجاري ركزت على شخصية جلالته العالمية المرموقة ووصفته بانه رجل ذكي ورائد من رواد السلام في العالم مشيرة الى الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية الالمانية الاتحادية رومان هرتسوغ تكريما

البقية ص ١٤

منظمة التحرير تحتج لدى الأمم المتحدة على الاستيطان والتنقيب عن الآثار في القدس

الامم المتحدة - رويترز - احتجت منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة بشأن انشطة اسرائيل للاستيطان والتنقيب عن الاثار بالقدس الشرقية العربية.

وفي واحدة من رسالتين لكوفي انان الامين العام للامم المتحدة وزعتا امس قال ناصر القدوة مراقب منظمة التحرير لدى المنظمة الدولية ان اسرائيل بدأت اعمال التنقيب عن الاثار في منطقة برج اللقلق بالحي القديم من القدس «كجزء من انشطة تمهيدية لبناء مستوطنة يهودية جديدة غير شرعية في قلب القدس الشرقية العربية المحتلة».

واضاف ان العمل يجري «عقب محاولة فاشلة لمجموعة عطيرت كوهانيم الاستيطانية اليهودية المتشددة يوم ٢٥ مايو ١٩٩٨ لتأسيس نواة مستوطنة جديدة» في هذه المنطقة.

وقال القدوة انه «في مرحلة لاحقة قررت الحكومة الاسرائيلية السماح باعمال تنقيب كخطوة تمهيدية نحوتجاه بناء المستوطنة».

وتابع ان مجموعة استيطانية يهودية متشددة اخرى استولت على اربع وحدات سكنية في حي سلوان بالقدس الشرقية العربية مما اثار صدامات مع فلسطينيين اصيب فيها مسؤول فلسطيني.

وقال «نحن نتوقع من المجتمع الدولي ان يتخذ موقفا حازما وواضحا يعتمد على القانون الدولي ويتفق مع قرارات الامم المتحدة ضد كل مثل هذه الانتهاكات الاسرائيلية والممارسات غير الشرعية».

وفي الرسالة الثانية شكا القدوة من ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وافقت على بناء ٥٨ وحدة سكنية لمستوطنين يهود في منطقة جبل الزيتون بالقدس الشرقية المحتلة.

واضاف ان اسرائيل تتحدى ارادة المجتمع الدولي وتنتهك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة وان مجلس الامن يجب ان «ينظر رسميا في الوضع بهدف اتخاذ الاجراءات الضرورية في هذا الصدد».

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

20 حماية الاطفال من مشكلات «انترنيت»
21 برنامج الامم المتحدة النمائي يمول ٩ مشاريع بيئية
23 ممرضة مصرية قتلت سبعة وحاولت قتل ٢٢ اخرين

الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧
الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٦٩ السنة الثانية والثلاثون/عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 12 JUNE - 1998, NO 11069 - VOL 32 - AMMAN


● منظر عام لقصير عمرة

زخرفة العري

جـولـة في زخـارف قصيـر عمـرة

كتب: محمد الظاهر

يستمد قصير عمرة فرادته من زخارفه
وتستمد زخارفه فرادتها من خروجها على المألوف
هل نسمي الاشياء بمسمياتها ونقول:
هنا تتكشف اسرار زخرفة العري؟
ونقول: هنا كان الانسان يلقي بقناعه جانبا، ليدخل الى متع الحياة ومباهجها؟
وهل نؤكد الحقيقة حين نقول ان ما نشاهده ليس استثناء؟


● اقواس القاعة الكبرى


● الراقصة الغجرية

اجل هنا هـو ما تكشف عنه جـداريات قصير عمرة، هذا القصر الاثـري الذي يـوجد في قلب البـادية الاردنيـة على مرتفع قـريب من مجرى وادي بطوم، الـذي تصب مياهه في واحة الازرق.

يبعد هـذا القصر، الذي اتخذه الخلفاء الامـويون مكـانا لاقامتهم حـوالي مئة كيلو متر شرقي عمان، وهو القصر الذي بناه الوليد بن عبد الملك الذي بنى المسجد الاموي، واكمل بناء قبة الصخرة.

يشير ما تبقى من اطلال هذا القصر، انه كـان واحة للراحة والاستجمام، وهو يقدم لنا موتيفات مهمة من اساطير العالم القديم وتجلياته ويعطينا فكرة واضحة عن خـارطة الحيـاة في هذه المنطقـة، التي تـوحي كل لقطة منهـا انها كانت واحـة للحضارة والخصب والنماء.

ومن خلال تصنيف سريع لما تبقى من لوحات هـذا القصر، ندرك ان رسومات هـذا القصر قـد خرجـت على المألوف في الفن الاسـلامي الـذي يـؤكـد الكثير من الباحثين انه هرب من التصوير باتجاه الزخـرفة القائمة على الحيوانات والنباتات والخط العربي، اذ نشاهد في رسومات هـذا القصر العديد من اللوحات التي تصور الانسان في اوضاع مختلفة، بل انها تتجاوز ذلك الى تصوير المرأة في اوضاع، يعتقد الكثيرون انها غريبة على المناخ العام للحضارة الاسلامية.

دعونا نقلب لوحات المرأة في هذا القصر:

● في حنيرة الكوة الغـربية امـرأتان عاريتـان في حوض الاستحمام تقـومان بصب الماء.

● في حشوة الكوة الشرقية. الخاص بحمام النسـاء، طفل صغير يأخذ حماما على ايدي نسوة عاريات.

● في حشوة الكـوة الجنوبية للحمام الخاص بـالنساء لمرأة عارية تحمل طفلا.

● فوق مدخل الباب الموصـل الى القاعة الكبرى، امرأة عارية تحلي الكوة.

● في بـاطن العقـد الخاص بالقـوس الشرقي للقـاعـة الكبرى، امرأة عارية تلبس حلية.

● وفي مشهد الحمام النسائي، امرأة عـارية يعتقد انها زوجة الخليفة. من هنا يمكن القول ان الفكرة التي تقول بان الفن الاسـلامي قد هرب مـن التجسيد الى التجريد، يمكن ان تنطبق على زخارف الامـاكن الدينيـة، ولكنها لا تنطبق على بقية الزخارف الاخرى. فهذه اللوحات لا تترك مجالا للشك ان الفنان الاسلامي، وفي بداية تكوين الحضارة الاسلامية لم تكن هناك اية قيود على ابداعه، بل انه انطلق في هذا الابداع الى اقصى مداه، متفوقـا في ذلك على فناني الحضارات التي سبقته.

فاذا مـا انتقلنا الى هـذه اللوحات التـي يمكن ان تكون الاكثر تطرفا، يمكننا مشاهدة لوحات اخرى للمرأة العازفة والـراقصة والمرأة الغجـريـة، ويمكننا ان نلمح من خـلال اللـوحات الاخـرى ان المتعـة الحسية كـانت حـاضرة بكل تجلياتها في هـذا القصر. وهذا امر غير مستبعـد على مكان كان يأتي اليـه الخليفة للراحة والاستجمام. ذلك ان وجود مشاهـد المرأة بشكل مكثف، ومشاهد العزف والرقص والغناء، تعتبر من مستلزمات مثل هذه الملذات والاجواء.

وفي مجال التصـويـر ايضا يمكننا ان ننتقل الى الـرجل كما صورته اللـوحات الموجودة في هذا المكـان، فقد صورته من خلال المهن التي كـان يؤديها حيث نرى الـرجل البناء، والـرجل النقاش الـذي يقوم بنقش الحجـارة وتحضيرها للبنـاء، والـرجل الحداد الـذي يعمل على سندلته ويقـوم بسقي الحديـد ولكن الحرفـة المهيمنة على لوحات هذا المكان هي حرفة الرجل الصياد.

لاجواء الصيـد تفرض وجودها على المكـان، ولا غرابة في ذلك، فهذا هـو المكان الذي كان يقصـده الخلفاء او أولادهم من اجل ممارسة هذه الهوايـة. حيث تتوفر فيه الاجواء المناسبـة لها، لذلك نرى الغزلان تملأ المكان بصورهـا، ونرى الرجال وهم يستنزفـون دماء الفـريسة، ونـرى الخليفة ذاته وهـو يقوم بممارسـة هذه الهواية، ونرى كيف تتم محاصرة قطيع الحيوانـات من قبل الصيادين او مطاردة القطعان من قبل الكلاب السلوقية التي كانت وسيلة فعالة من وسائل الصيد.

فاذا مـا انتقلنا الى الاسرار الاخرى التي يبـوح بها هذا القصر سنجد انـه كان احـد الامكنـة التي حـاول الفنـان المسلـم من خـلالها ان يسجل التقـدم العلمي والحضـاري الـذي وصل اليه انسان زمـانه، حيث نجد انفسنـا وجها لوجـه امام منظر عـام للقبة التي نرى فيهـا تمثيلا للفلك والابراج، نـرى شكلا يرمـز الى برج القوس في نفس القبـة. ونرى ايضـا تصاوير مـراحل الحياة الثـلاث التي حاول الفنان ان يجسدها في الجزء العلوي من القنطـرة، ولعل اكثر ما يجسد ذلك المنظر العام للنـاحية الجنـوبية للقنطرة التي تـراها مزخـرفة بشبكـة من الاشكال. وفي المنطقة الـرئيسية من القنطرة، في المنطقـة العليا من الرسم نـلاحظ الرؤوس التي ترمز الى مراحل الحياة الثلاث، تتلوهـا رسوم لغزال، ومشاهد للفجر بصحبة دب وقرد وقطيع من الحيوانات. أما الرسـومات الخاصة بالمهن، فانها تكشف لنا هي الاخرى مقـدار الرقي الـذي وصلت اليه المهن التي صنعت مثل هـذا البناء بشكل خاص، والطرز المعمارية الفريدة التي تقف في مقدمتها قبة الصـخرة في القدس. ولا تتوقف قراءة هـذه اللوحات على ذلك، بل تتعداه بكونها مفتاحـا للكثير من الرموز التي اشتملت على الميثولـوجيات القديمـة التي سبقت الاسلام، فهذه اللـوحات لم تتخلص ابدا من الرموز الميثولوجية القـديمة، وهي رموز نجدها جنبا الى جنب مع الشخصيات. ممـا يوحي بسيطـرة الاجواء الميثـولوجيـة القديمـة على احساس سكانه. فالمرأة العـارية الخارجة من الحمام مثلا تذكـرنا بشخصية فينوس الهة الخصب في الميثـولوجيـا الجاهليـة، كما ان الشعارات التـي تمثل زهرة اللـوتس والكؤوس المقلطحة تحمل تعبيرات رمزية متعلقة بالاخصاب.

ان تحليل هذه الـزخارفـ يقدم لنـا مجموعـة ضخمة من الاتصـال بـالعالم القديم يقول مارتين الماغرو ولويس كابليرو وخـوان ثوثايا وانطونيو الماغرو، في كتابهم الذي اصدروه عام ١٩٧٥ عن هذا القصر.

هذه الزخارف تذكرنا بالموضوعـات الخاصة بالاساطير الاغريقية – كاهنات الاله بـاخوس والالهة فـورتونا الهة الحظ، او الهة النصر المتـوجة، وهنـاك ايضا تحوير في اسطـورة مولـد فينوس، في مشهد الحمام، او في الموضـوعات النبـاتية والتي يمكننـا ان نرى في مصـدر واصل بعض التفاصيل شبهـا بزخـارف عصر اوغسطوس.

فاذا ما انتقلنا من تدوين الممارسـات اليومية التي كانت تدور في هذه المنطقة الى تسجيل الاحـداث التاريخية الهامة، نجد ان هـذا القصر الذي يعتبر واحـدا من قصـور الخليفة، يشتمل على لـوحات تسجل انتصار المسلمين، ويتمثـل هذا التدوين التصـويري في اللوحة الغربية التي يطلق عليها لوحة الانتصار، وهي تـرينا تمثل الملـوك المهزومين امـام العرب، خاصة ان هذا القصر بني بعد هزيمة الملك رودريقو.

هذه التصـاوير والـزخارف الموجـودة في قصير عمرة تعطينـا فكرة عن بعض النقـاط ذات الاهميـة الكبرى التي صنعت الطـابع الفريـد الـذي رأيناه في جميع مـراحل الفن الاموي بشكل خـاص والفن الاسلامي في جميـع العصور، ويعتقد علماء الآثار ان هذا المبنى جـاء ليمثل مرحلة انتقالية في الاتجاهات الفنيـة، فقد قـدمت الانتصارات التـي حققها المسلمون من خلال رموز ذات طابع الهي، وبما انها مستقاة من ثقافات سابقة فاننـا نرى ان زوجة الخليفة جاءت في هذا القصر لتحل محل رسـوم العـذراء، كما ان صـور النسـاء العاريـات جئن كي يكن بديـلات للآلهة الاغريقية القـديمة، ولذلك جـاءت الصور النسائيـة في هذا المكان ممثلـة للمرأة العربية، ولكن بتجليات الفن الاغريقي.


● عمليات مطاردة لصيد الحمر الوحشية

علماء الاحياء يشيدون بذكائه ووفائه

عودة الذئب الرمادي



قبل الاف السنين كـان الذئب الـرمـادي من اكثر الحيـوانـات الثديـة المنتشرة في مختلف بقاع العـالم وفي اوائل القرن التاسع عشر قـامت شعوب العالم بنصب الاشراك لها او تسميمها او قتلها بحيـث انقرضت هذه الذئاب تقريبا في معظم انحاء الولايات المتحدة الاميركية.

وفي الـوقت الـذي نجحت فيه الى درجـة كبيرة خطـة فيـدرالية اميركيـة لاعادة هذا النوع من الذئاب الى بعض مـواطنها السابقة من اراضي الولايات المتحدة فان الجدل يسير كالدوامة في مختلف الهيئات والمحاكم.

علماء الاحياء يصفون هذا الذئب بالذئب الكبير السيىء الا انهم يصرون على ان هذه الذئاب ذكية للغاية ومخلصـة وتعيش على شكل قطعان.

ان الذئاب التـي تتجول عبر شمال ولاية مينيسـوتا الاميركيـة تعيش في اوضـاع افضل بكثير من ابناء عمـومتهـا في اي مكان من العـالم والسبب في ذلك هو ان الغابات الكثيفة التي تعيش فيها وانعدام الطرقات في هذه الغابات قد عملت على منع وجود ناصبي الشراك.

وفي الوقت الـذي تزدهر فيه قطعـان من هذه الذئاب فـان المشاكل التي تتسبب فيهـا في ازديـاد مستمـر مثل ازدياد حـالات قتل الماشيـة والكـلاب الاليفة التي تصطادها هذه الذئاب في مختلف البقاع الاميركية.

علماء الاحيـاء المختصون في حيـاة البريـة قـاموا مـرة بتقسيم الـذئاب الرمادية في اميركا الشمالية الى ٢٤ صنفـا او سلالة والان فان هؤلاء العلماء يعترفون بوجود خمسة اصناف من هذه الذئاب.

وبعد عقـود من السماح بقتل الذئاب وضـعت الـوكالات الفيدراليـة عام ١٩٩٥ مشروعـا طموحـا يستهـدف الحفاظ على هـذه الحيـوانات في اجـزاء مواطنها السابقة.

وقد اشتملت الخطة على نقلها بالطائرات مـن كندا الى حديقة يلوستون الوطنية والى بـرية فرانك تشيرتش كما تستهدف الخطـة حماية الذئاب التي تتحرك الى منطقة مونتانا. وبالرغم من النجاح الكبير الذي حققته هذه الخطة حيث اصبح هناك ٩٠ ذئبا في يلوستون و٧٠ ذئبا في منطقة ايداهو و٧٥ في مونتانـا فان هذا البرنامج يـواجه تحديات من قاضٍ «فيـدرالي» اعلن ان هذا المشروع يعتبر غير قانوني. ويقوم العاملون في مشروع يلوستون باستخدام الشبكات المستعملـة في صيد سمك السردين لاصطياد الـذئب رقم ٢٧ الذي نقل مؤخرا من منطقة كولومبيا البريطـانية في كندا. ولدى وصول هذه الذئاب الى الولايات المتحـدة تم احتجازها لمدة عشرة اسابيع كي تتأقلـم مع موطنها الجديد وحتى تتعلم عدم الفرار الى موطنها الاصلي عند اطلاق سراحها.

شقيق الاميرة الراحلة ديانا لن اجعل قبرها مزارا للسياح

تعرض شقيق الاميرة البريطانيـة الراحلة ديانـا الى انتقادات لاذعة في مختلف الاوساط الاجتماعية والاعلاميـة منذ اعلن انه يخطط لتحويل قبر اخته الى مزار يؤمه السياح والمواطنون.

وخـلال رحلتـه الاخيرة الى استراليـا لافتتاح مـركـز الاميرة ديـانـا للابحاث نفى شقيقهـا شارلز بأنه ينوي تحويل قبر شقيقتـه الراحلة الى مزار للسياح.

الفارسة اليافعة

خلال مهرجـان سباق الخيل الدولي الرابع في مونـت كارلو هذا العام كانت هنالك منافسة خاصة وهي الاميرة كارولين ابنـة رئيسة السبـاق الاميرة كـارولين. ويبلغ عمرها ١١ عاما فقط.

وكـانت مشـاركتهـا في هـذا السبـاق بمثـابة حجـر الـزاويـة الجديد للعائلة المالكة في موناكو.

بلغ سن السبعين وما زال متحمسا للعمل

ستة وخمسـون عاما من الانجازات على الشـاشة الصغيرة لم تثن الممثل المعروف بوس فورسيت عن حماسه مثقال ذرة.

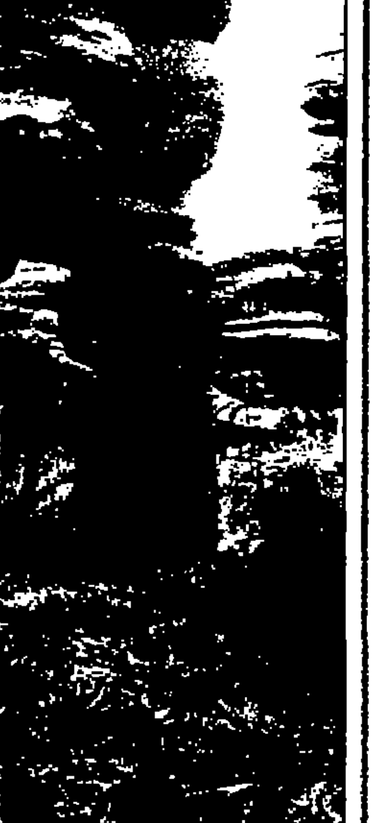
وفي الوقت الـذي يحتفل فيه بروس بعيـد ميلاده السبعين فانـه ما زال واحدا من اشهر نجوم الشـاشة الصغيرة بعد التخلص من زواجيه السابقين.

وقد تمكن بـروس من ان يجد الاستقرار والسعـادة مع ملكة جمال العالم السابقة ويلنيليا.

وبالرغم من انه ما زال يعمـل بجد وكد وهو في سن السبعين الا انه قـرر هذا العـام ان يأخـذ اجازة لـلاستجمام والراحـة بـرفقة زوجتـه الجميلة.

الطبيعة افضل «نحات» في العالم

تقع هذه الصخور ذات التشكيلات العجيبة في جبال منطقة تيبوي في فنزويلا. وقد نحتتها الطحالب والفطريـات بالاضافة الى العوامل المناخية من بـرودة وشمس لاهبـة ورياح. وهي مثل واضـح ان الطبيعة نفسهـا تعتبر افضل «نحات» في العالم.



الجديد في العلم والتكنولوجيا

اذن الكترونية محوسبة

نسبة المعوقين سمعيا في اي مجتمع من المجتمعات تتراوح بين ١٪ و ٣٪، وهي تنقسم الى تقسيمات تبعـا لاسـاس التصنيف المعتمد، فـان كـان اسـاس التصنيف هـو المرحلة العمرية التي حدثت فيها الاعاقـة، فنقول هناك اعاقـة سمعية قبل اكتساب اللغة او اعاقة سمعية بعد اكتساب اللغة، وان كان اساس التصنيف على اساس طبيعـة الاعاقة، فهي اذن تنقسم الى اعاقة سمعية عصبية او اعاقة سمعية توصيلية.

ومن التطـورات الحديثة التي طـرأت على هذا الميـدان نذكـر اصغـر رقاقـة الكترونيـة رقمية محوسبـة (Digital Computerised Ship) تم انتـاجهـا مـؤخـرا ويمكن زراعتهـا في الاذن الخارجية وعلى مـدخل القنـاة السمعية بهدف مسـاعدة المعوق سمعيا (اعـاقة سمعية بسيطة او متـوسطة) على سماع الاصوات البعيدة او الـدقيقـة. ويتراوح ثمن هـذه الـرقاقـات المحوسبة بين ٣٠٠ دولار و ٣,٥٠٠ دولار تبعا لنوعيـة الرقاقة وطبيعة الوظائف التي ستقوم بها.



حماية الاطفال من مشكلات «انترنيت»

بـرغم الفـوائد الكبيرة التي يستطيع النـاس كـافـة تحقيقهـا من خـلال استخدام شبكة «انترنيت»، الا ان المشكلات المترتبة على استخدامها في تزايد مستمـر، وبصـورة خـاصـة مـا يتصل منهـا بالاطفـال، فهناك مـواقع على الشبكة ينبغـي الابتعاد عنها، وهنـاك مواقـع اخرى تفيد مـن المستخدمين الاطفال في الحصـول على المعلومات التي تـريد وتوظفهـا في اعمال وانشطة مادتها الخام المعلومات والبيانات التي يدلي بها هؤلاء الاطفال.

وتسعى الولايـات المتحدة الامـريكية الى سن القـوانين والتشريعات التي تسـاعد في حمايـة الاطفال من نـاحية وتحول دون استغـلالهم من ناحيـة ثانية.

وقد اجريت دراسة على اكثر من مئة موقع على الانترنيت وتبين انها تقوم جميعها بجمع معلومات وبيانات عن مستخدمي هذه المواقع الا انها لا توفر الحماية اللازمة للحفاظ على خصوصية المستخدمين.

وقـد كانت نتـائج هذه الـدراسة من الـدوافع التي حركت المسـؤولين في الولايات المتحدة الامريكية لاتخاذ التدابير القانونية اللازمة.

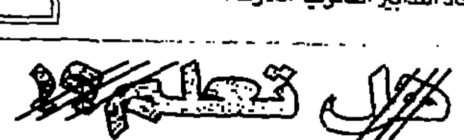
مؤتمر دولي حول الايدز

تبـدأ في الثـامن والعشرين من شهـر حـزيـران الجاري اعمال المؤتمر الدولي الثاني عشر حول الايدز الذي سينعقد في مطار جنيف الدولي ولمدة اسبوع.

وتعالج اعمال المؤتمر موضـوعات عديدة، ومنها ابرز التطورات التي طرأت على العقاقير والادوية المستخدمة حـاليا في معالجة مرضى الايدز والابعاد النفسية والاجتماعية للمرضى، ودور الاسرة والمجتمع في الوقاية من المرض.

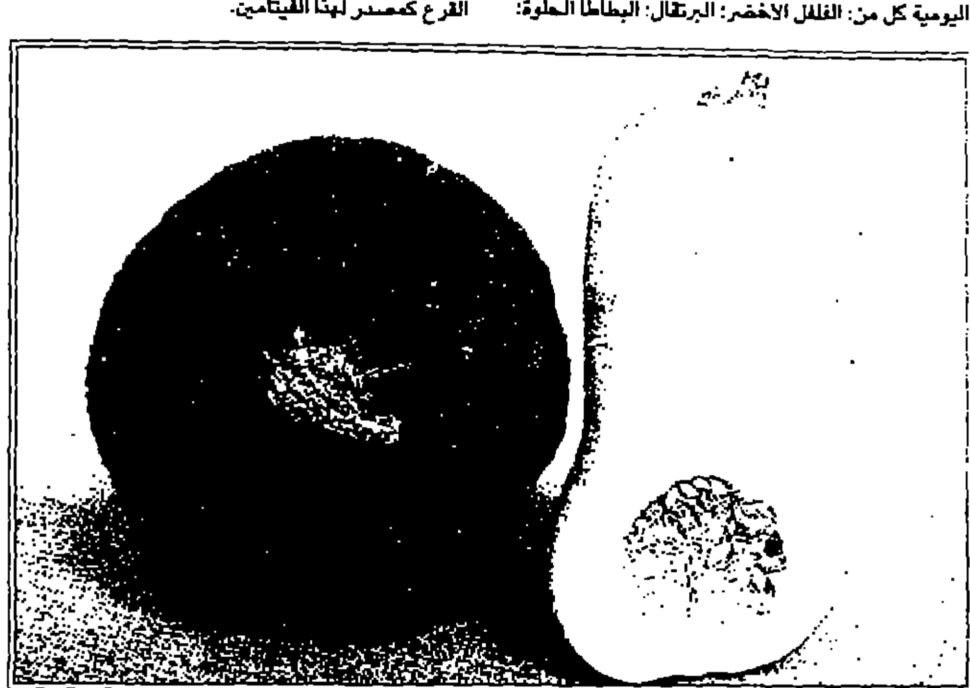
معجم المصطلحات العلمية للعلوم الحياتية

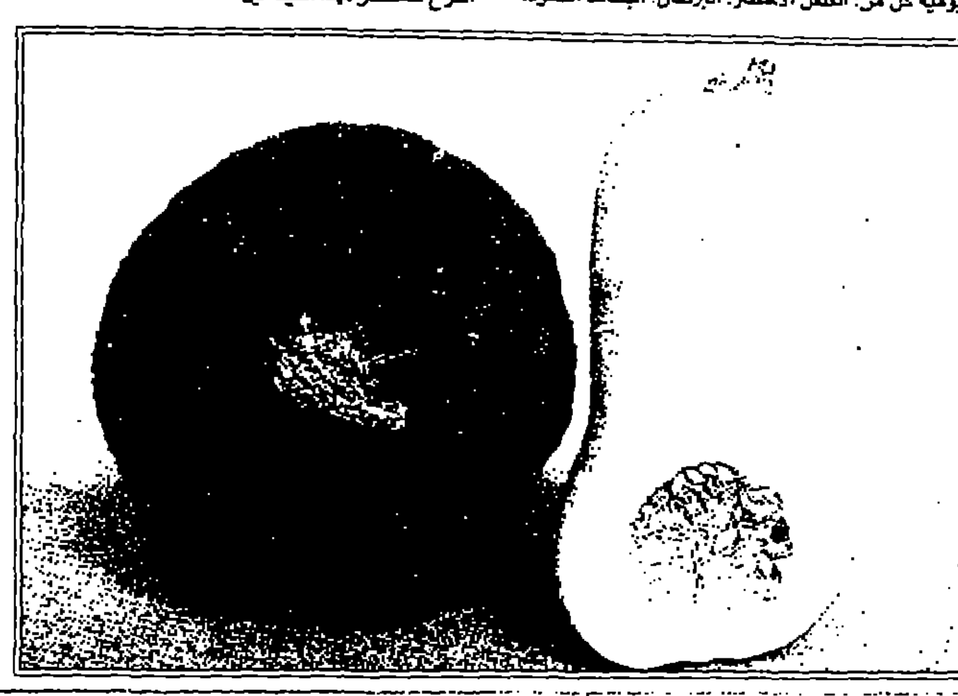
صدر حديثا عن دار اشراق للنشر والتوزيع معجم المصطلحات العلمية للعلوم الحياتية والتقـانات الحيوية، وهو من اعداد الدكتور احسان علي المحاسنة والدكتور محمد مكي بابكر.



هل تعلم

إذا كنت تبحث عن فيتامين C فهو متوافـر في عدد من الخضراوات والفواكـه؛ حيث يزودك بكميـة تفي حاجتك اليومية كل من: الفلفل الاخضر؛ البرتقال؛ البطاطا الحلوة؛ والملفوف الاحمر، وغيرهـا، لذا حـاول ان تكون هـذه من بين الاصناف التي تتناولها. ولا يفوتنا أن نشير الى اهمية القرع كمصدر لهذا الفيتامين.

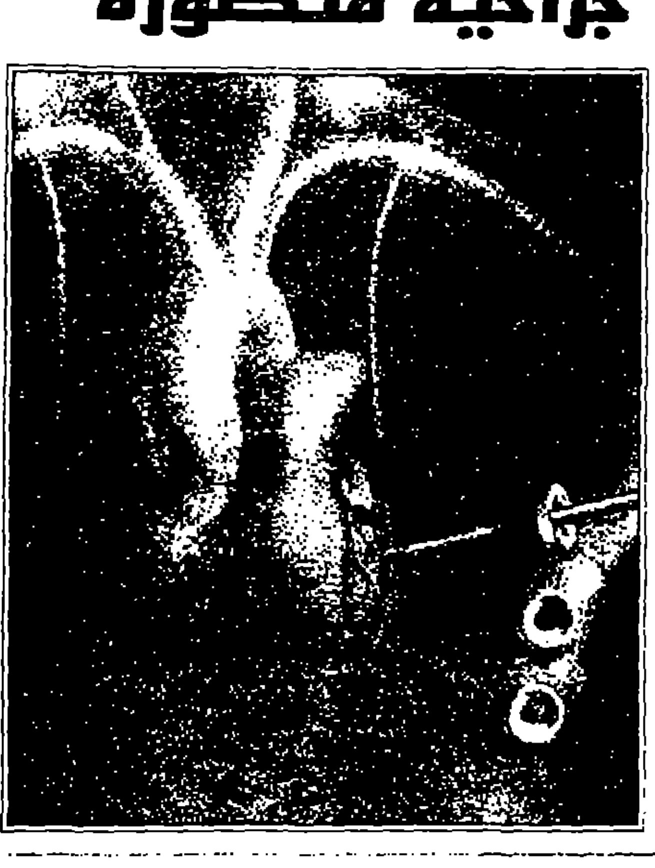




تقانات جراحية متطورة

قبل حـوالي سنة من الآن، كـانت جراحـة القلب من العمليـات المعقدة التي تنطـوي على الم ومعـانـاة للمريض، فالوصول الى القلب بهدف اصلاحه يحتاج الى احداث جراحة في الصـدر لا تقل عن قـدم من حيث الطول، فتكون الفتحة الجراحية عبر القفص الصدري، وبعـد الانتهاء من العملية واعـادة تشغيل القلب يحتاج المريض الى فترة لا تقل عن شهـرين حتى يستطيع العـودة الى عملـه بصورة اعتيادية.

ولم يتـوقف الطب عند هـذا الحد بل تجاوزه بمـراحـل متقـدمـة، واصبحت جراحة القلب اكثـر تقدما وتطـورا بفعل مـا يسمـى «تقـانـة الثقـوب»، حيث يتم احداث ثـلاثـة ثقـوب في الصدر – كما هـو مبين في الصـورة – ومـن خـلالها يجري ادخال اجهزة دقيقـة منمنمة يجري تـوظيفهـا لاصـلاح الاعطـاب التي طـرأت على القلب، والانسحـاب من الصـدر مـن دون الم بعـد اتمام المهمات الموكولة اليهـا. وبعد انتهاء العمليـة لا يحتـاج المريض الى اكثـر من اسبوعين من الراحة والنقاهة.



فوائد الثوم كثيرة.. ولكن..

تشير الادبيـات الطبيـة الى ان قـدامى المصريين كـانوا يستخـدمون الثـوم بكثـرة ويعملون على اضافته الى الاطعمة التي كانوا يأكلونها بوصفه دواء لكثير من الامراض. امـا الرومـان فقد كـانت لهم نظرة مماثلة الى العسل، وكـان يستخدم في دفع الضرائب بـدلا من الـذهب والفضة، اما الخل فقد كانت لـه استخدامات واستطبابات عـديدة. ولكن، ومع تقدم العلوم والتقانـات وما طرأ على الميدان الطبي مـن تطورات نرى ان لهذه المواد فـوائد عديـدة الا انها لا تغني عن استشـارة الطبيب والافادة من خبراته في تشخيص الداء والحصـول على الدواء المناسب، هذا ما اكدته احدى النشرات الطبية الامريكية التي صدرت حديثا.

أنت ما تأكل!!

اشـاـدت دراسـة طبيـة نشرت مؤخـرا في المملكـة المتحدة لحوالي (٢٠٠٠) شخص أن الأشخـاص الذين يتنـاولـون الخضراوات ويميلـون الى تناول الاسماك بمعـدل مرة واحـدة أسبـوعيا تقل نسبة إصـابتهم بأمـراض القلب بصـورة ملمـوسة... إذن أنت ما تأكل، فاحم قلبك وحاول الابتعاد به عن كل ما يؤذيه من المواد الغذائية الدهنية.



الاستخدام الامثل للحاسوب

كثيرون يستخدمـون الحاسوب من دون مراعـاة الشروط الواجب اتبـاعها لتجنب الاثار السلبيـة المترتبة على استخـدام الحاسوب سـاعات طـويلة.. اذ ينبغي عليك الجلوس بصـور سليمـة حتى لا تجني متـاعب والالام في الرقبـة والعمود الفقري، كما ينبغي عليك حماية عينيـك من الاشعاعات الصادرة عن شاشة الحاسوب وتحقيق أن المسـافة التي تبتعد بها عن الحاسوب لا تقل عن نصف متر. واذا كنت من مستخـدمي شبكة «الانترنت» فانـك تستطيع الافادة من الموقـع التـالي على الشبكـة: http:// WWW..u.s. Pc.ibm// healthycomputing حيث يفيدك في الاطـلاع على المتصلة بهذا الموضوع، وهي على درجة عالية من الاهميـة، وتساعدك في التعرف على الاستخدام الامثل للحاسوب، وتعليمات وشروط استخدامه بصورة آمنة.

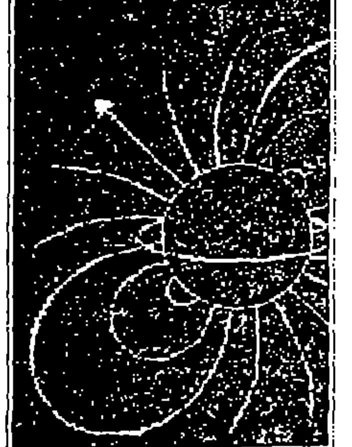
تعليم العلوم للاطفال

السـؤال الذي يطـرح نفسه في هـذا السياق هـو: هل في مقدورنـا تعليم العلوم لـلاطفال في مراحل عمـرية مبكـرة؟ الاجابة عن هـذا السؤال ليست بـالبساطـة التي قـد يتصورهـا البعض، فالامـر مـرتبط بنوعيـة الخبرات التعليميـة العلمية التي تـرغب توفيرهـا لطفلك، وهل تستطيع تلك الخبرات تقديم المفاهيم العلمية بصـورة مبسطة تحفز على التفكير العلمي، وتقود في نهاية المطاف الى تنمية التفكير المنظم والتفكير المبدع.

وتشير البحوث والدراسـات التربوية الى اهمية تعـريض الاطفال الى هذا النمط من الخبرات وبصـورة خاصـة في مـراحل العمل المبكـرة، فالتـدخل المبكر يؤتي ثماره لاحقا، وينعكس ايجابيا على نمط التفكير لدى الفرد.



ماذا نعرف عن الثقوب السوداء؟



تبـدأ في التـاسع والعشرين من شهـر حزيـران «يونيـو» الجاري اعمال الورشة العلمية الثالثة حول الفلك، وستنعقـد هـذه الورشـة في جامعة روما، وبـدعم المركز الدولي للفيـزيـاء النظـريـة في تـريستـا بايطاليا

وتعالج فعاليـات الورشة احدث التطورات التـي طرأت على معـرفة الانسـان المتصلـة بميـدان الفلك وعلـوم الفضـاء، ويبحث المشـاركـون في المؤتمر لاحـدث النظـريـات الخاصـة بـالنجوم النيـوترونيـة والثقوب السـوداء، والقوى المؤثرة في الطبيعة.

طريقة مأمونة لإزالة الشعر



تحتـاج السيـدات الى ادوات خاصة لإزالـة الشعر غير المرغوب فيه؛ الا ان ازالتـه تنطوي على ألم ومعـانـاة، لهذا قـامت احـدى المؤسسـات الطبيـة الأميركيـة بـاختراع هـذا الجهـاز الـذي يستطيع تحديـد أمـاكن جـذور الشعر ومن ثم العمل على تدميرها بصورة تمنع نموها ثانية، بقي أن نشير الى ان ثمـن الجهـاز في الأسـواق الأميركيـة حـوالي مئـة دولار...

عقار جديد لحبّ الشباب



قلما نجد أحـد المصابين بحـب الشباب لا يشكو من عدم فعالية العـلاجـات المتاحـة. فعلى الـرغم من ان هناك العديد منها الا ان فعاليتها تختلف من شخص لاخر.

وتـوصلت شركة المانيـة مـؤخرا الى انتاج عقار جديد من مادة طبيعية لعلاج حب الشباب ليس له اي تأثير جانبي [illegible]

ويقول استـاذ الامـراض الجلدية في جامعة [illegible] ان هذا العقار مصنـوع مـن مادة حمض الآزليك بنسبـة [illegible] ومعروف ان المريض بحبّ الشباب يستخدم اكثر من عقار [illegible] والبكتريا والالتهـابـات ولكن العقـار يتعامل مع كـل [illegible] ويقضي عليها، وتبدأ عادة مشكلة حب الشباب [illegible] العمرية من ١٢ الى ٢٥ سنة.

وتظهر في البداية بثور مع بكتريا والتهابات [illegible] ارتفـاع نسبـة الهرمـونـات الـذكـريـة او [illegible] الهرمـونـات. ممـا يؤدي في النهايـة الى [illegible] وينصـح الاخصـائي بعدم العبث بالبثـور او [illegible] او المصابة، لئلا يؤدي ذلك الى التهابات [illegible]

الحاسوب في خدمة الكتب العربية المتاحة



صـدر حديثـا عن النظم العربية المتطـورة في المملكة العـربيـة السعـوديـة اول قـرص ليـزر يحوي الكتب العربية المتـاحة التي قامت باصدارهـا مؤسسـات دور نشر عربية. وهذا القرص ما هـو الا قـاعـدة بيـانـات محوسبة يمكن تـوظيفها في التعرف على الكتب العـربية المتاحـة في ميادين المعـرفة ومجالاتها كـافـة. ويجري حـاليـا العمـل لطبـاعـة الاصدار الثاني مـن قاعدة البيانات المحوسبة في شهر آب «اغسطس» المقبـل. كما يجري حاليا العمل من اجل توفير هـذه القـاعـدة على شبكة «انترنت».

برمجيات حاسوب: تكنو - لوغو: الانسان والآلة

برمجية الحاسـوب التي نحن بصدد الحديث عنها تسمى: «تكنـو – لوغو: الانسان والآلـة»، وهي منظومـة تساعد الطلبة في التعـرف على اجهزة التحكم المحوسبة، الى جـانب التعرف على كيفية عملها، وتصميمها وتركيبهـا اضافة الى برمجة وتشغيل نماذج متنوعة منها.

وتتضمن حقيبـة البرمجية مجمـوعـة اسـاسيـة من ابتكـار «فيشر تكنيك» الالمانية والتـي تحتوي حجارة بنـاء ومركبـات تحكم مثل: عجـلات مسننة، ومصابيح ومسجلات وناقلات حركة وغيرها.

وتفيـد هذه البرمجيـة المحـوسبة في تنميـة التفكير المبـدع لما تمتاز بـه من امكانات وخصـائص وسمات، وهي تتيح للطالب او الطالبـة فرص الحصـول على خبرات تعليمية ذات نهايـات مفتوحـة.. وقد اثبتـت البحوث والـدراسات التجريبية اهمية هذا النمط من الخبرات في تنمية الابداع.



في اليوم العالمي للبيئة

مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي: مسؤولية الجميع العمل لتحسين الحياة على الارض

تحدث الدكتور اياد ابو مغلي مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي للبيئة للدستور عن اليوم العالمي للبيئة الذي يحتفل به في الخامس من حزيران من كل عام فقال:

بدأ الاحتفال بيوم البيئة العالمي في عام ١٩٧٢ بعد الموافق عليه من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة حيث تشارك الحكومات والشعوب والافراد بتنظيم نشاطات لتحسين بيئة الارض. وتتنوع هذه النشاطات لتشمل حملات التنظيف وزراعة الاشجار والمسيرات البيئة ومسابقات فنية بين اطفال المدارس لكتابة المقالات والرسم والمسيرات الخضراء بأستخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة مثل الدراجات الهوائية.

في العديد من الدول فان هذا الحدث يهدف الى جلب انتباه اصحاب القرار لاتخاذ القرارات التي تدعم الحفاظ على البيئة وتقلل من التلوث. ومن ذلك الوقت فقد قام ملوك ورؤساء الدول بالالتزام بالاجراءات الكفيلة بالمحافظة على البيئة مثل تأسيس مؤسسات حكومية لحماية البيئة وتخصيص المحميات الطبيعية والتوقيع على الاتفاقيات الدولية المختلفة التي تهدف الى حماية البيئة على الكرة الارضية.

اما الاحتفال هذا العام فسوف يشمل توزيع ٥٠٠ جائزة دولية للافراد والمؤسسات من ١٩ دولة والذين ساهموا في حماية البيئة العالمية، هذا وسوف يجري الاحتفال ولاول مرة في احدى دول اوروبا الشرقية وبالتحديد في موسكو للتاكيد على ان البيئة عنصر اساسي من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية الاخذة بالتنامي في تلك الدول.

ويدعو الاحتفال بيوم البيئة العالمي جميع المعنيين من مؤسسات حكومية وغير حكومية والافراد والصناعيين على حد سواء بالمشاركة في المسؤولية لتحسين الحياة على الارض من اجل اجيالنا والاجيال القادمة من بعدنا. ويوم البيئة العالمي يعتبر ايضا حافزا لوسائل الاعلام المختلفة والصحفيين لكتابة التقارير عن حالة البيئة في دولهم ولفت انتباه المعنيين والمواطنين على حد سواء للاخطار البيئية والحفز على معالجتها او التقليل من مخاطرها.

ويأتي الاحتفال هذا العام مناسبا لرفع الوعي حول الظواهر التي تسببت في مقتل الالاف من البشر وتشريد مئات الالوف منهم والتسبب في اضرار كبيرة مثل ظاهرة النينيو والتي تسببت في الفيضانات في اماكن مختلفة والجفاف في اماكن اخرى. حيث شكلت هيئة الامم المتحدة ادارة خاصة للتعامل مع هذه الظاهرة ولمساعدة الدول المتضررة في معالجة آثارها والتحضير لها عند حدوثها في المرات القادمة حيث تحدث هذه الظاهرة كل ٣-٤ سنوات وقد تحدث في سنوات متلاحقة.

بقيمة ١٢ مليون دولار:

برنامج الامم المتحدة الانمائي يمول ٩ مشاريع بيئية

يقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان بتمويل ٩ مشاريع بيئية بقيمة ١٢ مليون دينار، منح غير مستردة لقطاع البيئة في الاردن وذلك بالتعاون مع جهات عديدة منها المؤسسة العامة لحماية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وشركة الكهرباء الوطنية وامانة عمان الكبرى والعديد من الجمعيات الصغيرة.

ويقول الدكتور اياد حسين ان هذه المشاريع تتناول الطيف الواسع للبيئة والتنمية بحيث تشمل بناء قدرات المؤسسات الاردنية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي ووضع استراتيجية وخطة عمل مستقبلية للتقليل من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، ثم مشروع دراسة التنوع الحيوي البيولوجي والذي وضع حجر الاساس لاجراء الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية لحماية التنوع الحيوي من التدهور. فالدراسة التي سوف تصدر قريبا تحتوي على قوائم بجميع الكائنات الحية وصفاتها واماكن وجودها في الاردن وتحدد المهدد منها بالانقراض والاخطار المحيطة بها.

اما المشاريع الاخرى فتتناول وضع اجندة وطنية للاردن للدخول الى القرن الواحد والعشرين بخطة استراتيجية تهدف الى استدامة المصادر الطبيعية جنبا الى جنب مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اما مشروع الغاز الحيوي فيهدف الى معالجة مكاب النفايات في الرصيفة وذلك باستخلاص الغاز الحيوي الناتج من عمليات التحلل وتحويله الى طاقة كهربائية ثم تحويل المواد الصلبة الى اسمدة عضوية تستخدم في الزراعة.



اما مشروعا الحفاظ على واحة الازرق وحماية التنوع الحيوي في محمية ضانا فيهدفان الى اعادة واحة الازرق الى ما كانت عليه سابقا محطا للطيور المهاجرة واعادة البرك المائية الى حالتها. ومن خلال هذين المشروعين يهدف البرنامج ايضا الى خلق فرص عمل من خلال الانشطة المدرة للدخل مثل تجفيف الثمار وزراعة النباتات العشبية الطبية وصناعة الحلي.

لقد اشارت الاستراتيجية المائية للاردن (١٩٩٧) الى ان تأمين التزويد المائي الموثوق بكمية ونوعية ملائمتين هو احد التحديات التي يواجهها الاردن في الوقت الحاضر. لذا سيرتكز تخطيط وصياغة سياسة التزويد المائي واستخدام مورد المياه على معطيات شاملة وموثوقة، بما فيها معطيات عن نوعية المياه وكميتها واستخدامها، وسترصد بعناية امدادات واستخدامات المياه السطحية، والمياه الجوفية، والمياه العادمة المعالجة. اما الموارد المياه غير التقليدية الاخرى، وخاصة موارد المياه المسوس، فسيجري تقييمها عندما تصبح تحلية المياه ذات جدوى اقتصادية اكبر.

وسيجري تطوير الطاقة القصوى للمياه السطحية والجوفية الى المدى الذي تسمح به اعتبارات الجدوى الاقتصادية والاثار الاجتماعية والبيئية. كما ستجري اعمال التحريات عن الطبقات المائية الجوفية العميقة لدعم التخطيط التنموي. وسيدرس الاستعمال المشترك للمياه السطحية والجوفية بنوعيات متباينة. وستقيم موارد المياه المتاحة والكامنة دوريا.

تحت سماء صافية..

من اجل الحياة على الارض

عدنان الطوباسي

في الخامس من حزيران من كل عام، تحتفل البشرية بيوم البيئة العالمي.

وفي يوم البيئة العالمي، يشدك الواقع البيئي المؤلم في هذا الكون.. تلوث للهواء والماء والغذاء.. جفاف وتصحر وضيق المساحات الخضراء.. وانتشار العمران على حساب الارض الزراعية..وظهور مشاكل مختلفة مثل النفايات الصلبة والخطرة والمشعة، ونقص الغذاء وتدهور التربة وانقراض التنوع البيولوجي، ومشكلة الطاقة واستنزاف الموارد الطبيعية، واخطار عوادم السيارات وغير ذلك من مشاكل تهدد البيئة في كل مكان في هذا العالم.

ان الانسان بسلوكه الخاطيء ساهم في احيان كثيرة بظهور العديد من المشاكل البيئية على هذه الارض التي استخلفه الله عليها، وآن الاوان لكي يعيد الانسان لهذه الارض رونقها وجمالها فلا يعيث فيها فسادا ويعمل على اعمارها وتنميتها والحد من الاخطار البيئية التي تسبب بها ويعمل على غرس المفاهيم والقيم وتعميق الوعي البيئي والتربية البيئية ويساهم لوضع حد لكافة المخاطر التي تواجهه وذلك من خلال تعاونه مع غيره ومن خلال المواقف والسلوك البيئي الحسن فالبيئة اساس لاستمرار حياة الانسان ولذلك لا بد من حمايتها وتنميتها باستمرار خاصة وان ديننا ورسالتنا الانسانية اعطت البيئة اهمية كبيرة جدا ودعت الانسان ان يحافظ عليها اينما كان.. حتى تستمر الحياة بلا تلوث وحتى تعيش الاجيال في اجواء من النقاء والصفاء، بعيدا عن التلوث الذي اصاب الكون فاضحت البشرية مهددة صباح مساء باي نوع من التلوث يسببه الانسان وسط ضجيج التكنولوجيا وتطور الصناعات والاسلحة النووية.

ايها الانسان اينما كنت.. حافظ على حياتك بحماية بيئتك في اي زمان ومكان.. من اجل الحياة على هذه الارض.

التلوث يهدد ٨ ملايين انسان..

ينصح العلماء بخفض استهلاك المحروقات المستخرجة من باطن الأرض مثل النفط والغاز خلال السنوات العشرين الأولى من القرن المقبل لتفادي وفاة ثمانية ملايين شخص في العالم. حيث ازدادت انبعاثات الغازات كثاني أكسيد الكربون وثاني أكسيد الازوت والميتان في الجو منذ الثورة الصناعية زيادة لا سابق لها في تاريخ البشر.وفي مقالة نشرت في صحيفة «ذي لانسيت» البريطانية الطبية شدد الخبراء البيئيون على ضرورة بذل جهود عالمية لخفض استهلاك المحروقات المسؤولة عن انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون والجزيئات الصغيرة. وأضافت مجموعة العمل للصحة العامة بأنه من الممكن تجنب ٧٠٠ حالة وفاة إذا قللنا من تعرض الانسان للتلوث بالجزيئات الصغيرة.

المكتبة الخضراء..

اصدارات جديدة عن البيئة وقضاياها المختلفة وصلتنا.. ومنها:





منبر البيئة

منبر البيئة نشرة اخبارية يصدرها المكتب الاقليمي لغرب اسيا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومقره في المنامة عاصمة البحرين.

وقد وصلنا العدد الرابع من المجلد العاشر، وفيه مجموعة من الاخبار والمقالات البيئية، حيث يتحدث د. مكرم جرجس مدير المكتب الاقليمي عن اليونيب.. الصوت والضمير العالمي للبيئة، ويتحدث د. فؤاد منبور عن نتائج مؤتمر كيوتو، وتضمن العدد تقريرا عن التعاون الاقليمي في مجال المياه، وعن التربية البيئية ضرورة ملحة وعن العمارة الصديقة للبيئة، وتقرير عن ورشة العمل التدريبية حول ادارة النفايات الحضرية. وعن مشاركة مكتب غرب اسيا في الاحتفال باليوم العربي للبيئة بالاضافة الى مكتبة البيئة واخبار غرب آسيا البيئية.

استخدام المبيدات

ووصلتنا نشرة عن البرامج السكانية من مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة الامريكية للانماء الدولي تتحدث عن استخدام المبيدات داخل المنزل وخارجه تبين قواعد الاستعمال السليم للمبيدات..

رئيس اللجنة العلمية في جمعية البيئة يتحدث للدستور عن :المخصبات الحيوية واثرها على البيئة

حول المخصبات الحيوية واثرها على البيئة يتحدث للدستور الدكتور ضيف الله بدارنة، رئيس اللجنة العلمية في جمعية البيئة الاردنية فيقول:

يقصد بالمخصبات الحيوية تلك المخصبات المحتوية على عناصر غذائية ضرورية للنبات ناتجة من نشاط الميكروبات الدقيقة الحجم او من المخلفات الحيوانية فقد تميز القرن الحالي بزيادة سكانية ملحوظة، ترتب عليها زيادة الطلب على المواد الغذائية خاصة البروتينية منها. كما تميز هذا القرن بزيادة الانتاج الزراعي نتيجة استعمال الاسمدة بكافة أنواعها واستعمال المبيدات واستنباط اصناف من المحاصيل ذات انتاجية عالية. كما نجم عن الاهتمام بالثروة الحيوانية في مجالي التربية والتسمين الى تراكم مخلفات كبيرة، نجم عن كل ذلك مشاكل بيئية مثل تلوث الهواء الجوي بغاز الامونيا واكاسيد النتروجين المستهلكة لطبقة الاوزون وتلوث المياه السطحية والجوفية بالنترات. ونظرا لان النتروجين هو العمود الفقري لجزئي البروتين اضف الى ذلك التحولات البيولوجية التي يتعرض لها هذا العنصر في التربة مما يؤدي الى فقده من منطقة جذور النبات وبالتالي انخفاض كفاءة النبات في استعمال الاسمدة النتروجينية وتقدر استفادة النبات من الاسمدة النتروجينية بين ٢٠-٤٠٪ لذا يجب اضافة هذه الاسمدة في الزراعة باستمرار وقد كان لازمة الطاقة التي شهدها عقد السبعينات حافز في البحث عن مصادر بديلة للاسمدة الكماوية بغية توفير الطاقة المستعملة في تصنيعها والحفاظ على سلامة البيئة.

على الرغم من ان عنصر النتروجين في الهواء يكون ٨٠٪ من الغازات وهو يعادل ٦٤٠٠ كيلوغرام على مساحة الهكتار الواحد من سطح الكرة الارضية الا ان الاستفادة منه مقصورة على اجناس متباينة فسيولوجيا من البكتريا فمنها الهوائية وغير الهوائية والاختيارية كما منها ذاتية التغدية وغير ذاتية التغذية اضف لذلك ان بعضها تعيش في صورة تكافلية مكونة عقدا جذرية على محاصيل البقوليات وبعض الاشجار ومنها ما تعيش حرة في التربة والبيئات المائية، وقد تم اكتشاف قدرة هذه الكائنات بوساطة العالم هل ريجل عام ١٨٨٦. ولتوضيح اهمية هذه الميكروبات المتناهية في صغر حجمها فان كمية ما تحوله سنويا من غاز النتروجين الجوي الى صورة امونيا تستفيد منه النباتات يعادل ٨٠ مليون طن بينما ما تنتجه الصناعة سنويا حوالي ٦٠ مليون طن من الاسمدة النتروجينية، من هنا كان الاهتمام بنشاط هذه الكائنات وهو ما يطلق عليه اليوم المخصبات الحيوية.



د. ضيف الله بدارنة

ان الاحتياجات الضرورية التي تتطلبها هذه الكائنات للقيام بنشاطها في الاستفادة للقيام بنشاطها في الاستفادة من غاز النتروجين الجوي تتشابه الى حد كبير مع تلك التي تتطلبها صناعة الاسمدة النتروجينية وقد ادت السلبيات الناتجة عن استعمال الاسمدة النتروجينية وأزمة الطاقة وفلسفة الزراعة المستدامة والتقدم الملحوظ في مجال الهندسة الوراثية في استنباط سلالات ذات كفاءة عالية في الاستفادة من غاز النتروجين الجوي الى زيادة الاهتمام بهذه الميكروبات . وقد كان اهتمام العالم وما زال على تلك الميكروبات التي تعيش تكافليا على جذور المحاصيل البقولية. اما الميكروبات التي تعيش حرة في التربة فقد صاحب كفاءتها كثير من الشكوك لاسباب متباينة. الا ان العقدين الاخيرين شهدا اهتماما في البكتريا الحرة المعيشة مثل مجموعة البكتريا الخضراء المزرقة ومن امثلتها اجناس الانابينا Anavaena والنوستك Nostoc خاصة في مناطق زراعة الرز. ويلاحظ اليوم اهتمام في بكتريا الازوتوباكتر Azotobacer وفي العلاقة بين السرخسيات ولانابينا Anabaena azollae التي تحول سنويا ما مقداره ٣١٣ كيلوغرام نتروجين لكل هكتار.

ومن المصادر البديلة للاسمدة الكياوية مخلفات الحيوانات والتي عرفت اهميتها منذ بداية تطور البيئة وقد ازداد الاهتمام بها اليوم نتيجة الكميات الهائلة المنتجة منها ولاثارها السلبية على البيئة. اذ من المكن ان تكون مصدرا للامراض وانتشار الذباب اذا لم تخمر بطريقة سليمة وعملية التخمير اما ان تتم هوائيا واما لا هوائيا وفي الحالة الاخيرة ينتج عنها سماد مأمون استعماله كما ينتج عنها غاز الميثان الذي يعتبر مصدرا للطاقة.

لم يقتصر الاهتمام على مصادر بديلة للسماد النتروجيني وانما امتد البحث عن مصادر بديلة للاسمدة الفوسفاتية. وخلافا لعنصر النتروجين التي تلعب البكتريا دورا مميزا فيه فان الفطريات هي التي تلعب هذا الدورالمميز لعنصر الفسفور وهي العلاقة بالميكورايزا mycrorrhizae وهي علاقة بين جذور النبات وبعض اجناس من الفطريات تشبه تلك التي بين البكتريا وجذور النبات البقولية . ونظرا لاهمية عنصري النتروجين والفسفور للمحاصيل البقولية فان اهتمام المحافل العلمية اليوم نحو استنباط سلالات من الفطريات والبكتريا ذات كفاءة لتزويد المحاصيل البقولية بهذين العنصرين توفيرا للطاقة وحفاظا على البيئة دون اللجوء الى التسميد بهما.

الدراسة الوطنية للتنوع البيولوجي

د. علياء حاتوغ: حماية المصادر الطبيعية والاستعمال الامثل للتنوع البيولوجي

تأتي الدراسة الوطنية للتنوع البيولوجي تأكيدا على التزام الاردن وتوقيعه للاتفاقية العلمية للتنوع البيولوجي عام ١٩٩٢، وقد بدأ العمل على اعداد هذه الدراسة الوطنية في منتصف عام ١٩٩٤ بجهود وطنية واكاديمية جمعت القطاعات الرسمية والاكاديمية وبمشاركة القطاع الخاص تحت مظلة المؤسسة العامة لحماية البيئة.

وعن اهداف هذ الدراسة تقول الدكتورة علياء حاتوغ: تهدف هذه الدراسة في منظورها البعيد الى حماية المصادر الطبيعية والاستعمال الامثل للتنوع البيولوجي وتتلخص الاهداف الآتية للمشروع الوطني في رفع مقدرة وكفاءة المؤسسة العامة لحماية البيئة وفي ادارة وحماية التنوع البيولوجي، وفي مراجعة حالة الانواع النباتية والحيوانية والاصول الوراثية وتحديد الروابط الاقتصادية الاجتماعية والتي لها علاقة مباشرة بحماية وادارة التنوع البيولوجي.ويتلخص هذا الجهد في اتمام الدراسة الوطنية للتنوع البيولوجي والتي جاءت في اربعة عشر فصلا، حيث درست المستوى البيئي الحالي للانواع النباتية والحيوانية المختلفة وتمعنت في ادراج اهمية الموروثات البيئية والاصول للانواع المختلفة كما ادرجت فصلا هاما يتعلق بالنواحي الاقتصادية – الاجتماعية للمحافظة على التنوع البيولوجي وحماية الموروثات البيئية بشكل عام. كما درست هذه الدراسة الوطنية الاخطار المحتملة التي تهدد التنوع البيولوجي في المملكة ودرجت الاجراءات الوقائية لمنع تدهور الموائل البيئية وذلك من أجل حماية وصون الانواع البيئية لاستعمال الاراضي والتي من شأنها ان تساهم في حماية المواطن البيئية والمصادر الحياتية المختلفة.

وتخاطب هذه الدراسة شريحتين رئيسيتين: الشريحة الاولى – وهي الوطنية (المحلية) حيث تعنى هذه الدراسة بابراز اهمية حماية الانواع النباتية والحيوانية والاصول الوراثية وربطها بالمعايير الاقتصادية – الاجتماعية مع التأكيد على اهمية التوعية والتثقيف البيئي واهمية التركيز على السياحة البيئية كرافد رئيسي للاقتصاد الوطني.

اما الشريحة الثانية – فهي شريحة متخذي القرار في الاردن، حيث تؤكد الدراسة على مدى اهمية ترابط القطاع الاكاديمي والعام بالقرارات الرسمية وتحث الدراسة على ابراز اوجه التراجع البيئي في المناطق البيئية الحساسة في الاردن ومدى اهمية التخطيط البيئي للمحافظة على التنوع البيولوجي في الاردن ومما يجدر ذكره انه قد شارك في اعداد هذه الدراسة الوطنية واحد وخمسون باحثا اردنيا تم توزيعهم على اربعة عشر قطاعا، وتم كذلك تحضير ثماني ملصقات صورت التنوع البيولوجي المتميز في الاردن واهمية المحافظة على هذه الثروة البيئية.

جدول اعمال القرن ٢١

د. رياض الموسى والدستور: نحو الفية ثالثة لتحقيق التنمية المستدامة

والعالم يطل على القرن الحادي والعشرين وكله امل بحياة فضلى خالية من التلوث وطموح بتنمية مستدامة.. يتحدث لـ «الدستور» الدكتور رياض الموسى من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في عمان حيث يقول:

ما أن قدم اعضاء اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، والتي رأسها د. برندتلاند، تقريرهم في عام ١٩٨٧ الى الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى بدأت تتبلور مفاهيم جديدة تتعلق بفهم الناس «للبيئة» و«التنمية». ولعل ما ذكر في مقدمة ذلك التقرير «مستقبلنا المشترك» يخلص أهم هذه المفاهيم. «البيئة هي المكان الذي نعيش فيه جميعا، والتنمية هي ما نحاول جميعا عمله لمحاولة تحسين نصيبنا في هذا المكان، والاثنان مرتبطان ولا يقبلان التجزئة»، لقد كان هذا المفهوم هو الأساس الذي استندت عليه نظريات التنمية المستدامة فيما بعد.

وتحقيقا لنتائج التقرير السابقة أخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة على عاتقها عملية التحضير لمؤتمر عالمي (عرف فيما بعد، بمؤتمر قمة الأرض الأول) في الفترة من ١-١٢ حزيران ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو بدعوة من البرازيل، وفي هذا السياق، قال الأمين العام للمؤتمر المذكور، السيد موريس سترونغ:

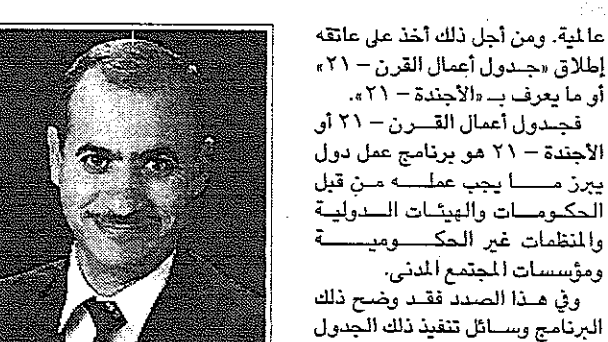
«إن الهدف الأولي من هذه القمة هو إرساء الأساس للمشاركة على الصعيد العالمي بين البلدان النامية والمتقدمة صناعيا تستند الى الحاجة المتبادلة والمصالح المشتركة من أجل ضمان مستقبل هذا الكوكب... إننا نحتاج الى العثور على توازن قابل للحياة وعادل بين البيئة والتنمية».

تأسيسا على ما تقدم، انعقد مؤتمر البرازيل (ريو) الذي كان بمثابة تربة خصبة لزرع بذرة التنمية المستدامة من خلال شراكة عالمية. ومن أجل ذلك أخذ على عاتقه إطلاق «جدول أعمال القرن – ٢١» أو ما يعرف بـ «الأجندة – ٢١».

فجدول أعمال القرن – ٢١ أو الأجندة – ٢١ هو برنامج عمل دول يبرز ما يجب عمله من قبل الحكومات والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي هذا الصدد فقد وضح ذلك البرنامج وسائل تنفيذ ذلك الجدول وركز على أهمية أن تتاح للدول النامية ما تحتاجه من موارد مالية اضافية وتكنولوجيا سليمة بيئيا للمشاركة بصورة كاملة في التعاون البيئي العالمي. وكذلك ليتسنى لها ادراج الاعتبارات البيئية ضمن السياسات والممارسات المتعلقة بالبيئة، وعلى ذلك فقد تم اقتراح زيادة الاستثمارات في البلدان النامية وتعزيز التجارة الحرة، وتوفير موارد مالية وافرة، مع معالجة قضايا الدين الخارجي. ويعرف جدول أعمال القرن – ٢١ على الاجراءات الواجب اتخاذها لمكافحة الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك الهدرية وزيادة مشاركة الناس في عمليات اتخاذ القرار، وما يتطلبه ذلك من توفير المعلومات الصحيحة. كذلك فهو يدعو الى التركيز على الرعاية الصحية الأولية ومكافحة الأمراض المعدية. ولعل من أهم ما ركز عليه هو إدخال مفهوم التنمية المستدامة في عمليات التخطيط وتحسين وسائل تقييم التأثيرات البيئية للمشاريع، ويوصي بإنشاء نظم محاسبة بيئية وإقتصادية متكاملة في جميع البلدان. ونقدم فيما يلي عرضا موجزا عن جملة القضايا التي طرحها البرنامج:

– الغابات: حيث ناشد الجدول دول العالم على صون الغابات وتوسيع رقعتها وحماية الحياة البرية ووضع برامج عمل وطنية للتحريج وتشجيع المنتجات الحرجية غير الخشبية كالنباتات الطبية والأصباغ والألياف والعلف، وترويج السياحة البيئية.



د. رياض الموسى

– تغير المناخ: ودعا الى تطوير موارد أكثر فاعلية وتجددا للطاقة، وتشجيع تطور النقل والصناعة لتقليص حدة التلوث وعدم استعمال المواد المستنزفة لطبقة الأوزون واعتماد كل ما يؤدي الى حماية الغلاف الجوي الأرضي.

– التصحر: حيث يؤثر التصحر في حياة سدس سكان الأرض، لذلك يجدر بالجميع اتخاذ اجراءات وقائية لحماية الأراضي التي لم تتصحر بعد.

– الأنظمة البيئية الجبلية: ويشدد الجدول على وجوب حفز سكان تلك المناطق على الممارسات التي تؤدي الى صون بيئتهم وتمنع انجراف التربة وتقلل من خسارة التنوع الحيوي.

– الزراعة: يوصي الجدول باعداد برامج تحسن من انتاج المزارع وتصون الموارد الوراثية النباتية والحيوانية على حد سواء، كذلك اعتماد طريقة الادارة المتكاملة لمكافحة الآفات (IPM).

– التنوع البيولوجي: حيث تم التركيز على أهمية الحفاظ على هذا التنوع وصيانة عدد أكبر من الأنظمة البيئية الطبيعية وتشجيع الممارسات المستدامة في المناطق المحيطة بالمواقع المحمية.

– ادارة البيوتكنولوجيا: حيث دعا الى التركيز على برامج نقل التكنولوجيا والتدريب المهني وجمع المعلومات لتمكين البلدان النامية من الافادة من انجازات البيوتكنولوجيا المتطورة.

– موارد المحيطات: حيث دعا الجدول الى تطبيق برامج وقائية وتنظيم صارم للشحن البحري وتصريف النفايات والصيد.

– المواد الكيميائية السامة: وهنا اقترح جدول الأعمال تقييم ٥٠٠ مادة كيميائية جديدة بحلول عام ٢٠٠٠ وناشد الحكومات تبني سياسات قائمة على مسؤولية المنتج.

– النفايات الخطرة: ودعا الجدول الى اعتماد تكنولوجيا انتاجية أكثر نظافة، وتدوير النفايات وإيجاد بدائل للمواد السامة وتبادل التكنولوجيات المأمونة ونقلها.

– النفايات الصلبة: حيث أوصى بوضع معايير لمعالجة النفايات وتصريفها بحلول عام ٢٠٠٠.

– النفايات المشعة: حيث دعا الحكومات دعم جهود الوكالات الدولية مثل «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» والاتفاقات المعنية بتنظيم استخدام النفايات المشعة والتخلص منها.

لذلك كله، وبناء على ما تقدم، وحرصا على ان تدخل كل دولة الى القرن الجديد والألفية الثالثة بخطى ثابتة وإمكانات مادية محسوبة بطريقة صحيحة إنسجاما مع متطلبات مبادىء قمة الأرض الأولى وإعلان الريو، وبخاصة البند الرابع منه، الذي يدعو لأن تكون حماية البيئة جزءا متكاملا من عملية التنمية، فلقد التقطت الدول تلك الاشارات في ذلك المؤتمر وغيره من المؤتمرات، كالمؤتمر الذي تمخض عنه إعلان كوبنهاجن الذي وضح أن «التنمية المستدامة، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة» متداخلة وكل منها يؤثر بايجابية على التنمية المستدامة، أقول التقطت الإشارات وتمكنت – معظمها – من إعداد جداول أعمالها الخاصة بها للولوج الى القرن القادم، وبمشاركة فعالة مع كافة الجهات المعنية بالتنمية المستدامة. ومن الضروري هنا التشديد على أهمية أن تعكس تلك الجداول خصوصية الدولة ذات العلاقة، لأن ما ينطبق على دولة من الدول الإسكندنافية لا ينطبق على دولة أخرى فقيرة من دول الجنوب. إذ لكل قطر قضايا تنموية وبيئية وأولويات تختلف عن غيرها من الدول. ولعله من نافلة القول ان اتباع وتنفيذ برامج الجدول سيؤدي الى عولمة تحفظ الخصوصية وتصونها وسيمكن الدول من بناء قدراتها وتهيئة مؤسساتها وتحضير خططها مما سيسهم ايجابيا بتحسين حياة الناس. كذلك فإن على الدول أن تولي هذا الجدول عناية قصوى حيث أن أنبوب التمويل سيصب فقط في المشاريع التي ضمنتها جداول الدول (الأجندة-٢١) والتي أعدت على أساس من المشاركة والتكامل.

وإمعانا في تحقيق التنمية المستدامة، فإن دولا كثيرة قد أنهت جداولها الوطنية (الأجندة-٢١) وانتقلت خطوة أخرى الى الامام حيث باشرت – وبعضها أنهى – اعداد جداول اعمال تحقيق التنمية المستدامة للقرن القادم على المستوى المحلي (البلديات مثلا) وهو المعروف عالميا بـ Local Agenda-21، وحري بنا القول أن هذه الخطوة في منطقة كمنطقتنا تمثل الفحص الحقيقي لنجاح تلك الخطط الطموحة في الواقع العملي.

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٥
العصر	٤,١٦
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩,٢١
الفجر ليوم غد	٣,٥٠
الشروق ليوم غد	٥,٢٥

الطبيب المناوب

عمان
مازن النبالي ٨٣٠٤٣٥ عبدالمجيد الشاعر ٤٣٩١٤٠٥ هاني الاحمد ٤٣٩٤٣٣٦ عدنان زغلول ٨٩٨١٤٠ فاخر البليبسي ٥٥٢٢٢٣٣ خليل ابو مرجوب ٧٧٩٧٩٧
مادبا – سعيد الرولجفة ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء – مازن السفاريني ٩٨٥٨٣٢ هشام الشربتاتي ٩٨٦٦٣٢ زهور القاضي ٩٠٦٦٠٦
الرصيفة – محمد عبدالغني ٣٧٤٢٠٤٢
مخيم حطين – شكري ابو خريبة ٨٨٩٦٠٢
اربد – مازن ابو بكر ٢٧٨٧٧٠
السلط – فايز الدباس ٠٥/٥٥٨٦٠٠
بني كنانة – زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
البقعة – ابيل ابو عيطه ٧٢٦٣١٧
ابو علندا – حسين حمد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية – ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك – مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١
صبحه / المفرق – موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
رمزي العزة ٥٦٥٩٥٥٧ النزهة، موسى محمد ٧٧٤٥٢٨ عمان، محمد الرمحي ٤٦٥٥٣٠٩ النزهة
صالح ابو حشمه ٢٧٨٧٧٠ اربد
نبيل اسعيد ٩٩٢٢٩٢ الزرقاء
ابراهيم الاسمر ٨٩٦٩٠٤ الرصيفة
بشير ابو هزيم ٥٥٠١٧٧ السلط
اياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
احمد الرواشدة ٣٥١٧٢٣ الكرك
عصام الضمور ٥٢٠١٠٠ مادبا
سعيد جرادات ٦٢٣٤٢٠٨ المفرق
رامي غنيمات ٦٣٥١٤٩٣ جرش
هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥ دير علا
محمد العربي ٦٤٢٠٧٨٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل /خدمة الجمهور .... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة .... ٣٤١١٩١،
جمعية حماية المستهلك ... /٥، ٥٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال .... /٨٩٥٤٠٧ /٨٩٧١٦٣ /٨٩٧٤٦٧ ٨٩٧٤٦٨
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٧٣٦٧٧ /٧٤٧٣٣٠
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الحرف الصحي .... /٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك لربد ٧٢٤٠٠٥٤
طوارئ مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٥٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ١٠,٢٠ صباحا
القاهرة ٥,٠٠ مساء
نيويورك امستردام ٥,٤٠ مساء
باريس ٦,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
روما ٧,٠٥ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٧,١٠ مساء
فينا ٧,٣٥ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
كوالالمبور جاكرتا ٣,٥٥ فجر الغد
عدن ٥,٢٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٩,٠٠ صباحا
روما ١٠,٥٠ صباحا
فينا ١١,١٠ صباحا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ١.١٥ ظهرا
لندن ١.٢٥ ظهرا
كولمبو ٨.١٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
نيودلهي ٩,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩,١٥ مساء
عدن ٩,٣٠ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١١,٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ٢.١٠ ظهرا
الايطالية روما ٤.٠٠ عصرا
المصرية القاهرة ٩.٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٣٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية اثينا بيروت ٢.١٠ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦.١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٦.٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧.٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ١١,٥٥ صباحا
البريطانية لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣,٠٠ عصرا
الايطالية روما ٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت اثينا ٤.٠٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين – الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
اقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
اقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
اقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
اقلاع من مطار ماركا ٥.٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧.٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
اقلاع من مطار الملكة علياء ٧.٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
اقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
اقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١.٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة نورد سكوت، ماونت فيرنون، دوناي، صن – ٢، اورينتال ليلي، ايمان – اس، انيسي، روان – ١، المار كيفستك، مونات، لي لند او يونيتي.

الراسية غزاوي، دنفر، جوورنغ سي، جيما برتيوي، هاندي اكسبلورر، ريتايم بوكت، بيرج فالكون، ايليسا، فلاغ لنفستورز، تراوا، في لند او يونيتي، بدر – ٢، مونات اسيان ليجند، هيرتاج، سيلفر ستار، بوتيكسنت.

المنتظرة مرموز، فيرليد الصباحية.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجاز، سما، لميرس، فلاغ
انفستور، دوريان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١.٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٠ فترة الاطفال بوليانا
الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٥ بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.١٥ من قصص السيرة النبوية
١.٣٠ المجلة الرياضية
٢,١٥ مرايا ٩٦
٣,٠٠ نشرة لخبار الثالثة
٣.١٥ ستوديو كاس العالم
٣,٣٠ مباراة كرة القدم بين بارغواي وبلغاريا برعاية كوكا كولا
٤,١٥ ستوديو كاس العالم
٤.٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٥.١٥ ستوديو كاس العالم
٥,٣٠ الموسوعة الجمالية
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦.١٥ ستوديو كاس العالم
٦,٣٠ مباراة كرة القدم بين السعودية والدنمارك /برعاية كوكا كولا
٧.١٥ ستوديو كاس العالم
٧,٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٨,١٥ ستوديو كاس العالم
٨.٣٠ ستون دقيقة
٩.٣٥ نحو القمة
١٠.٢٥ امسيات طربية /الاغنية الاردنية /ج١
١١,٠٠ نشرة لخبار الحادية عشرة
١١,٠٥ متابعة امسيات طربية
١١.٣٠ فكر وفن
١٢.٣٠ تمثيلية دينية /لحلام الخريف /ج١ بطولة: سهير فهد وداوود جلاجل
حديث قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣.١٠ مغامرات تيدي
٣.٣٠ ويشبون
٤,٠٠ فيلم اجنبي /عالم السيرك
٥.٣٠ برنامج العاب فرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ برنامج فرنسي
٧.٣٠ موجز لاهم الانباء
٧.٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ الحياة على الانترنت
٨.٣٠ الدماغ
٩.١٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠.٣٠ متجر الفضول القديم
١٢,٠٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدتها اليوم: فاطمة سلمان [illegible]

أفقيا

١– علم مؤنث معكوس ٢– في البيضة معكوس+ منطقة سكنية + من اسماء السيف ٣– في الطيور + عكس حلو + قهوة + حرف ٤– للنداء + حرف + ك + اله ٥– حرفان مختلفان + احرف مختلفة ٦– ت + علم منكر ٧– احد الاطراف + عكس حر + متشابهان ٨– في المكتبة + حرف علم منكر ٩– في السماء + ف + سقي

عموديا

١– بمعنى عشيقتي ٢– علم مؤنث معكوس + طريق ٣– علم مذكر + م + اله موسيقية معكوس ٤– يحلق بالسماء + حرف + ود + حرف ٥– اودك + حرف + جواب ٦– حرف + في الفم + صوت القط + حرف حرف ٧– يحصل بالمعركة + حرف + بين اثنين ٨– حرف + عكس جو + حرف + منطقة بالكرك ٩– آلة موسيقية معكوس

حل الشبكة السابقة

افقيا
١– الملك حسين ٢– الغريب + ن ٣– ام + م، ا، س ٤– حب + ر، ر ٥– فن + ربا
٦– نجود + نجود
٧– من + م + رد
٨– البتراء + زي
٩– ن ن ن ن ن +
محمود

عموديا
١– 11 + فن + مان
٢– مال + جن + لن + ن ٣– مل + ح +
و + بن ٤– لغم +
ب + دم + تن ٥–
كر + رم ٦– ص +
رن + اح ٧– سبا +
جبر + دم ٨– بن +
اود + وز ٩– ن +
سر + دريد

ملاحظة: الدستور [illegible] شبكات الكلمات المتقاطعة [illegible] في حال عدم وجود [illegible] من نشر [illegible]

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠
سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨
سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣
الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٢١١٢٠
صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤
المثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١
بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤
النجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠
بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٣٣٠
مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩
حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢
دروزة وادي السير ٨٢٦٢٨٢
وسلم وادي السير ٨١٦٩١١
سخاء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥
رؤى تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤
لنقة تلاع العلي ٥٦٩٦٠١٥
عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨
نيروخ وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤
الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
ديما الوحدات
سيمه الوحدات
البر الوحدات ٧٨٣٧٧١
الجعفري الوحدات ٧٥٣٩٦٧
الاديب القويسمة ٧٧٢٦٧
معين القويسمة ٧٤٨١٩٤
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٩
دار الحكيم الهاشمي
بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
نهى الهاشمي ٨٨٩٨٦١
الخنساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١
النهضة الهاشمي الشمالي ٤٩٠٧٨٢٢
الدرة جبل النصر
المياسين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥
راس العين راس العين ٧٨٦٣٢٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠
القسام جبل التاج ٧٦٥٦٦٥
سامر جبل النزهة ٤٦٥٧٤٠٤
ابو الينابيع الجوفة
عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
علاري ماركا الشمالية ٨٧٦٦١١٢
نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩
الكردي ابونصير ٨٣٧٧٦٦
الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠
سهى طبربور
مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
هالة ام السماق ٨١٨٨٤٢
الياقوت ام السماق
رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١
سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٦١
الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠
ميرا مرج الحمام ٧١٤٣٨٣
المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٢٦
عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤
فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٠
زمزم اربد ٢٤٧٨٢١
الشافيري اربد ٢٧٨٩٩٠
الرازي اربد ٢٤٢٠٨١
الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨
طبيشات اربد [illegible]
الحياة اربد [illegible]
الفضيلة اربد
غرناطة اربد
بلاط الشهداء اربد
عيش الحصن ٢١٠٨٩٩
النسيم ليبون
دجلة المفرق [illegible]
ميس الريم جرش [illegible]
السلط الجبيبة السلط
بسام الصلاكت السلط [illegible]
شروط الكلسوني السلط
السيلاوي الزرقاء [illegible]
فلسطين الزرقاء [illegible]
فيصل الرصيفة [illegible]
ابوبيه الرصيفة [illegible]
البتول الرصيفة
القدس العقبة [illegible]
العقبة الحديثة العقبة [illegible]

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

شوكت جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦، فراس جبل الحسين ٤٦٦١٦١٢، ريسال جبل الحسين ٤٦١٨١٨٧، السلام وسط البلد ٤٦٣٦٧٣٠، الروابدة المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٣، الاصيل تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، ميادة تلاع العلي ٥٦٨٧٠٠٤، الصديق الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٢٦، لعاء ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء الرابية ٥٥٣٦١١٩، ابن النفيس الوحدات ٧٤٥١٠٥، صيدلية سيما – الوحدات ٧٨٣٧٧١، الفرسان ابوعلندا ٧٣١١٧٤، الميدان ابوعلندا ٤١٦١٨٦٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران اربد ٢٧٢٣١٧، العقبة العقبة ٣١٢٢٣٧، عائشة ام المؤمنين الرمثا، الاتحاد الزرقاء ٩٨٦٣٢٥، الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦.

عمان
شعاليت ٤٦٢١٦٩٩ دوائي ٤٦٢١٣٨١ الخولي ٨١٢٤٦٧ ابو بكر ٨٢٥٨٩١ الحريلاوي ٥٦٩١٣٧٢ ابو شنويش ٥٦٧٠٦٣٣ المشعة ٤٦٤٥٣٤٥ الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨ دلال ٥٠٥٢٢٦٥ سهيل القيرمي ٤٦٢٨٠٥٧ التعاون ٨٨٣٧٥٣ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢ يارد ٧٧٢٧٧٨ الخراز ٧٤٤٩٠٤
الطوارئ ... البدوي ٧٧٣٤٨٨ ابن رشد ٤٣٩٤٤٤٨ لمال ٧٩٠٤٣٦ لمال ٧٩٠٤٣٦ شرايع المخيم ٨٩٩٨٩٨ ناعور: نصرالله مرج الحمام: رغد شفا بدران: رافت وادي الحدادة: الفالوجة المحطة: العودة ضاحية الحسين: وهيب تلاع العلي الاكبر المدينة الرياضية: الشفلان طبربور: الاراضي المقدسة وادي السير: النسورس خلدا وام السماق: مالك مادبا: قيس + مادبا الجويدة + طارق
اربد طيبشات + جيارة + صابلية + الشفتريش ليبون: [illegible] المزار: [illegible] الحصن: [illegible] مخيم الشهيد: [illegible] الكورة: [illegible] الرمثا: طارق بن زياد دير علا: [illegible] المفرق: الفيسريش الرويشد: [illegible] معي السرحان: [illegible] المشيرفة: [illegible] صبحة: [illegible]

نشرة اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/١١

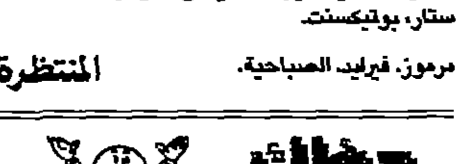
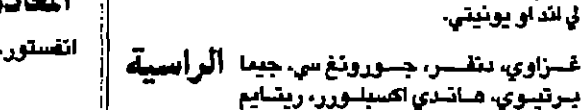
الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	١١٠	١٤٠
خيار	١٨٠	٢١٠
كوسا	٢١٠	٢٤٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠
باذنجان	١٣٠	١٦٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٤٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٣٥٠	٤٠٠
جزر	١٢٠	١٦٠
ملفوف	٤٠	٧٠
فاصوليا	٣١٠	٣٦٠
باميا	١٠٠٠	١١٠٠

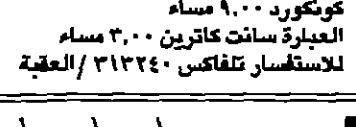
الصنف	[illegible]	[illegible]
ملوخية	٨٠	١٢٠
ليمون	٦٣٠	[illegible]
موز محلي	٥٥٠	[illegible]
مور مستورد	٩٠٠	[illegible]
برتقال بلنسيا	٣٥٠	[illegible]
بطيخ	١٣٠	[illegible]
تفاح	٨٥٠	[illegible]
شمام	٣٠٠	[illegible]
مشمش	٧٥٠	[illegible]
كرز	١٢٥٠	[illegible]
دراق	٧٠٠	[illegible]
ثوم بورق	٧٥٠	[illegible]
ثوم بدون ورق	٦٥٠	[illegible]

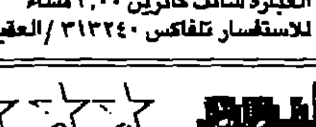
وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضان المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

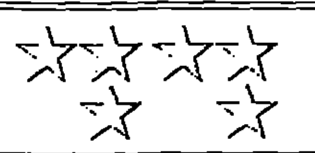
الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضان ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٣٠٠
الصنف	**السعر بالمفرق للمستهلك**
لحم ضان ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضان ختم احمر	٢,٥٠٠

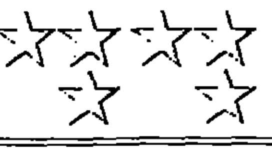
حظك اليوم

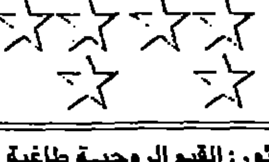



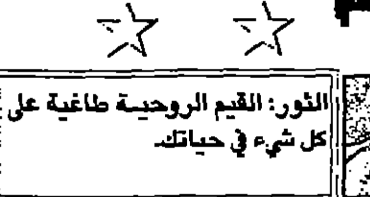

الحمل: الخلافات داخل العائلة تجد تسوية في النهاية.

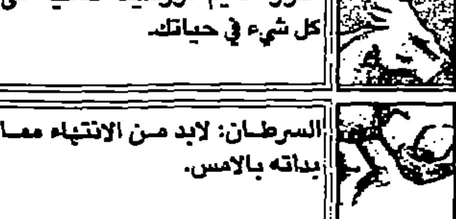

الثور: القيم الروحية طاغية على كل شيء في حياتك.


الجوزاء: حادث معين حاضر في ذهنك اليوم.


السرطان: لابد من الانتباه مما بداته بالامس.


الاسد: الحب يحظى بالاولوية في حياتك.


العذراء: افعل ما بوسعك للقيام بالشيء الافضل.


الميزان: ليكن هذا اليوم مليئا بالحب والسعادة والفرح.

العقرب: انت مدرك لاهمية ما لديك من مسؤوليات.

القوس: لا تحاول القيام بما هو جديد وغريب.

الجدي: مبيعات خاصة تجتذب اهتمامك واموالك.

الدلو: اليوم مناسب لجني المكاسب وجعل الآخرين يدركون اهميتك.

الحوت: من الضروري معرفة ما يجري خلف الكواليس وما يحتجب تحت السطح.

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا: ١ الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ١٢ ظهراء، ٣، ٧، ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا: فيلادلفيا ١٠، الفيلم المرتقب في الحب والحرب IN LOVE AND WAR ساندرا بولوك / كريس اودنيل. فيلادلفيا ٢٠، ابن آوى THE JACK-AL الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد: كونكورد ١٠، ميل جبسون/ جوليا روبرتس في المؤامرة CONSPIRACY THEORY 12.30–٣,٣٠–٦,٠٠–٨,١٥–١٠,٣٠ مساء. كونكورد ٢٠، BATMAN ROBIN 3.30–٦–٨,١٥–١٠,٣٠ مساء

جاليريا ١٠: النجم العالمي/ شارلي شين.. في THE AR-RIVAL ويستمر عرض فيلم TITANIC الساعة ٨,٣٠ مساء

جاليريا ٢٠: SPICE GIRLS الحفلات ٣,٣٠ – ٥,٠٠ – ٦,٤٥ – ٨,٣٠ مساء ويستمر عرض TITANIC الساعة ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين: ١ النجم العالمي جون ترافولتا السهم المكسور الفيلم العالمي الكبير السرعة «الجزء الثاني»

سينما رغدان: بكل فخر واعتزاز محمد فؤاد / حنان الترك / محمود هنيدي اسماعيلية رايح جاي «كاملنا»، يعرض لاول مرة المرتبة الاولى – بروس ويلز / القدر الضارب يعرض لاول مرة – ستالون – باندير اس.. في القتلة

سينما وسرح عمون: قصة الكاتب الكبير غسان كنفاني الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية المتبقي ١٩٤٨ جمال سليمان / جيانا عيد سلمى المصري / صباح بركات ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

سينما الخيام: خيام ١٠، ١– حبيبي مجنون جدا ٢– مدام كلود الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ مساء. خيام ٢٠، ١– المتبقي ١٩٤٨ ٢– تقاطع قمرين «جزء ثاني» الحفلات: ١٢ – ٤ – ٧ مساء

سينما فلسطين: ١– موناني / مهمة القتل ٢– اميت بتشان/ شان ٣– نساء في خطر ٤– الحورية ٥– الشقيقتان

سينما فرساي: – موعد مع الرئيس فاروق الفيشاوي – النينجا الامريكي – فتاة الشاحنة – ابن المارد / اميت بتشان – محاربو الكراتيه

عروض مسرحية

مسرح [illegible]: ترقبوا.. الافتتاح الجديد

مسرح هشام يانس: المسرحية الكوميدية السياسية لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون الساعة ٨,٣٠ مساء للحجز هاتف ٤٦٤٠١٥٥ / ٤٦٢٥١٥٥

[illegible]: ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة [illegible] بطولة موسى حجازين [illegible] تأليف واخراج محمد الشواقفة ★ متحف الرعب THE RELIC الساعة ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

[illegible]: [illegible]

محكومة بالموت

ممرضة مصرية قتلت سبعة وحاولت قتل ٢٢ آخرين

القاهرة - (و ن ل) - الممرضة السابقة عايدة نور الدين التي حكم عليها بالموت، تنتظر مصيرها في سجن يقع على بعد ٦٠ كيلومترا (٤٠ ميلا) جنوب مدينة دمنهور المصرية. ولا يمكن انقاذها الا في محكمة استئناف ستنظر في القضية في منتصف حزيران الحالي.

لكن هل هذه الشابة المتهمة بقتل سبعة مرضى ومحاولة قتل ٢٢ آخرين، قاتلة بدم بارد فعلا، وقامت بوحشية بحقن من كانت ترعاهم بجرعات قاتلة؟ او هل هي كما يقول البعض ضحية بريئة لمستشفى يعج بالغيرة المهنية وعدم الكفاءة الطبية؟

وخارج مستشفى الجامعة في الاسكندرية حيث كانت عايدة نور الدين تعمل لسبع سنوات، المشاعر متاججة منذ عدة أسابيع. ويصرخ متظاهرون بغضب قائلين ان الممرضة ضحية مكيدة، ويحتجون على الحكم بانها مذنبة الذي صدر في آذار وتلاه حكم بالموت شنقا. وفي احدى الحالات حطم المتظاهرون سيارة المتهم الرئيسي لعايدة.

وبدأت مشاكل عايدة في حزيران العام الماضي عندما ابلغ الدكتور عادل عيسى رئيس وحدة جراحة امراض الاعصاب حيث كانت عايدة تعمل، الى عميد مستشفى الجامعة ان سبعة من مرضاه قد قتلوا و٢٢ آخرين كانوا عرضة لمحاولات قتل. وكان سبب وفاة جميع المرضى قصورا في الجهاز التنفسي بعدما تم حقنهم بعقار يسمى «فليكسيديل». وقال الدكتور عادل ان الحقنات وضعتها عايدة سرا والدليل يكمن في ان جميع الوفيات ومحاولات القتل حدثت خلال مناوبة عايدة.

«فليكسيديل» هو الاسم التجاري لعقار «جيلامين ترايكلوريد» الذي يستخدمه مدربو الحيوانات لشل الحيوانات المفترسة عن الحركة كالاسود الضخمة أو مثل الفيلة، من اجل معالجتها او وضع علامات عليها. ويستخدمه ايضا اطباء التخدير لارخاء عضلات المرضى قبل دخولهم غرفة العمليات. ويوجد مضاد لهذا العقار اسمه «بروستيجلمين» ولكنه اذا استخدم خطأ فان الفليكسيديل قد يسبب عطلا في الجهاز التنفسي وقد يؤدي الى الوفاة.

وقال الدكتور عادل عيسى في إفادته ان «الشكوك بدأت عندما أخذت حالات فقدان الوعي تزداد في وحدتي». لكن الصحفية اهداف اكتشفت كما جاء في كتابها ان «فليكسيديل» لا يسبب فقدان الوعي. وان المرضى (والحيوانات التي تحقن به) يظلون في وعي كامل عندما يتم حقنهم بالعقار رغم ان عضلاتهم واعضاءهم تصبح مرتخية وعديمة القوة.

وادعى الدكتور بان عايدة نور الدين ربما حصلت على العقار «من خارج المستشفى». لكن في مصر لا يمكن بيع «فليكسيديل» في الصيدليات وتستخدمه المستشفيات بشكل استثنائي في غرف العمليات.

وجاء في افادة الدكتور عادل ان الباعث وراء اقدام عايدة على افتعال العطل في الجهاز التنفسي في مرضاها يرجع الى لفت انتباه رئيس وحدة العناية المركزة الدكتور هشام ابو رحمة الذي يقال انها مغرمة به. وكان هدفها احياء المرضى بالدواء المضاد لكي تبرهن قدرتها كممرضة جيدة.

لكن عدة من زميلاتها الممرضات السابقات تدخلن لدعم مطالب عايدة بانها بريئة. وقالت احدى الممرضات «لا صحة لأي من هذه المزاعم. لان عايدة لا يمكن ان تفعل ما اتهمت به. عملنا جميعا معا طوال الوقت ولو انها فعلت شيئا خاطئا مثل حقن المرضى او، الأسوأ من ذلك، سرقة عقاقير تخضع لمراقبة شديدة، فان الجميع سيلاحظها ويراها وهي تفعل كل ذلك».

وقالت ممرضة أخرى «الحالات التي تتعلق بجراحة الدماغ وخاصة جراحات الاورام الخبيثة، من العمليات الحساسة للغاية ومعدلات الوفيات فيها عالية جدا سواء بوجود عايدة او من عدمه».

وأيا كانت الحقيقة فقد كشفت التحقيقات في قضية عايدة عن صورة سخيفة للحياة في وحدة جراحة الاعصاب في مستشفى جامعة الاسكندرية. وتبين ايضا ان عايدة لم تر كبير مختصي التخدير الدكتور عبدالقادر زكريا الا في تشرين الاول عام ١٩٩٦، اي بعد ست سنوات على بدئها العمل في المستشفى.

وفي الواقع يبدو ان الوحدة يديرها ثلاثة اطباء شباب يتناوبون العمل كل ثلاثة اشهر وتمزقهم غيرة شرسة من بعضهم البعض. ويتساءل البعض عما اذا كان أحدهم ارتكب الجرائم لتنعكس بشكل سلبي على منافسيه، او اذا توفي المرضى ببساطة نتيجة عدم الكفاءة وتعاطي ادوية سيئة وغير صالحة.

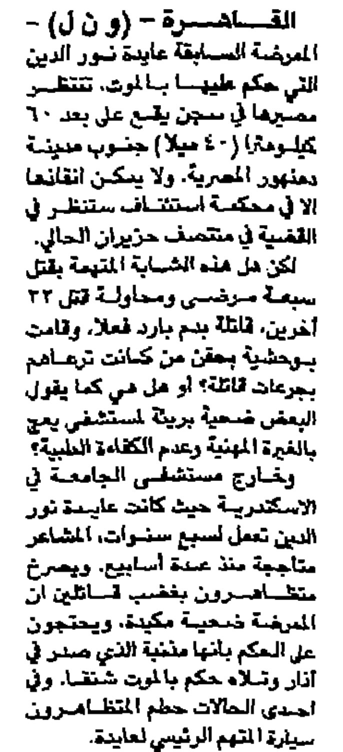
وتبين ايضا ان الغياب عن العمل من دون اذن ظاهرة متفشية في الوحدة، والاهمال امر شائع. وكشف الدكتور ابراهيم السقا في تقريره انه لم يوجد تقرير طبي على الاطلاق حول حالة ضحية حادث المرور عبدالكريم ابراهيم، الشاب الذي توفي بعد دخوله المستشفى بست ساعات. ووصف والد فتاة صغيرة اسمها ميرفت مصباح توفيت بعد اجراء جراحة للدماغ، كيف وجد ابنته الصغيرة التي كانت لا تزال حية في سريرها وجميع اجهزة الانعاش مقفلة وان كان من المحتمل انقاذها حياتها لو لم تكن مقفلة. وتوفيت الفتاة بعد بضع ساعات قليلة.

ولو كانت هذه الواقعة فيلما بوليسيا حول من هو المجرم، فان التحقيقات على وشك ان تبدأ لكشف اللثام عن المذنب الحقيقي اذا كان هناك مذنب. ومن سوء حظ عايدة ان التحقيقات قد انتهت فعلا وقد صدر فيها الحكم بالموت. ورغم ان محاميها كشف اخيرا عن ثلاثة شهود مستعدين للشهادة بان عايدة لم تقترب من آخر ضحية عبدالقادر ابراهيم، لكن النائب العام المصري رفض فتح الملف من جديد وحكم بان على عايدة نور الدين ان تنتظر جلسة الاستئناف في حزيران الحالي.

اقلية ضئيلة من الرأي العام المصري تعتقد ان عايدة مذنبة بالقتل ويدعون الى اعدامها. لكن كثيرين ربما تأثروا بصيحات العناوين عندما انفجرت القصة لاول مرة في آب الماضي عندما ذكرت ان الممرضة «قد قتلت ٢٢ مريضا».

ومنذ ذلك الوقت تبين ان عدد الضحايا كان سبعة فقط في وحدة طبية معدلات الوفيات فيها عالية عامة. والد الفتاة ميرفت مصباح شهد بانه لم ير ابدا عايدة بالقرب من ابنته، لكن شهادته وشهادات آخرين غيره التي كانت من المحتمل ان تنقذ عايدة من حبل المشنقة، قد تم تجاهلها على ما يبدو.

وفي غياب اي برهان أكيد وملموس صدر حكم على عايدة نور الدين على اساس أدلة ظرفية واعترافها التي تراجعت عنها فيما بعد. والآن وهي تجلس يائسة في زنزانتها في السجن منتظرة لحظة الموت شنقا، الشيء الوحيد الذي تستطيع الممرضة السابقة فعله هو الانتظار... والأمل.

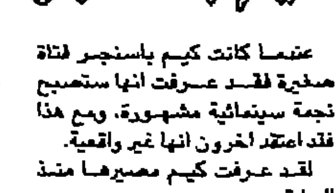


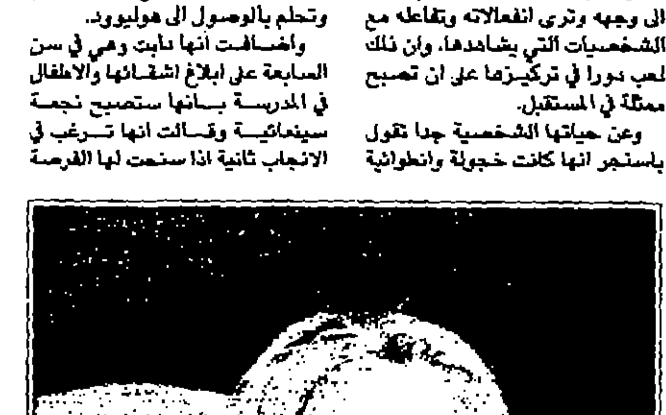




لا يروق لها لقب المتمردة

كيم باسنجر كانت تعرف انها ستصبح نجمة سينمائية





عندما كانت كيم باسنجر فتاة صغيرة فقد عرفت انها ستصبح نجمة سينمائية مشهورة، ومع هذا فقد اعتقد آخرون انها غير واقعية.

لقد عرفت كيم مصيرها منذ البداية.

وساهم ولع والدها بالافلام السينمائية القديمة لهوليوود في وضع الممثلة على طريق الشهرة والثراء.

وشاركته حبه في مشاهدة هذه الافلام. كما انه اقنعها بالاشتراك في مسابقة جمال في مسقط راسها اثينا بولاية جورجيا الاميركية عندما كانت في سن السادسة عشرة. وفازت كيم باسنجر هذه السنة بجائزة اوسكار عن دورها في فيلم «لا كونفيدينشيال»، واثبتت الممثلة البالغة من العمر اربعة واربعين عاما بدون ادنى شك قدرات كبيرة على التمثيل ولعبت ادوار الاغراء وبرعت فيها، وهي تجني الآن ثمار نجاحها الباهر.

ومن افلامها الشهيرة فيلم «بات مان» حيث لعبت دور صديقة لمايكل كيتون، كما لعبت دورا في المسلسل التلفزيوني البريطاني الشهير «المشتبه به الرئيسي».

وتحدثت كيم باسنجر في مقابلة اجريت معها عن طفولتها ووالدها والفرق بين هوليوود هذه الايام وهوليوود في الماضي وزوجها من الممثل اليك بولدوين وانجابها طفلتها ايرلندا البالغة من العمر عامين.

وقالت انها كانت على علم منذ نعومة اظفارها في ان تصبح ممثلة مشهورة وان والدها كان يشجعها على ذلك حيث كان من الموسيقيين البارزين في الاربعينيات وشارك في فرق موسيقية كبيرة.

واضافت ان والدها شارك في الحرب العالمية الثانية ولما عاد تزوج وانجب خمسة اطفال وكان مولعا بمشاهدة الافلام السينمائية القديمة. وقالت انها كانت تنعم النظر الى وجهه وترى انفعالاته وتفاعله مع الشخصيات التي يشاهدها، وان ذلك لعب دورا في تركيزها على ان تصبح ممثلة في المستقبل.

وعن حياتها الشخصية جدا تقول باسنجر انها كانت خجولة وانطوائية في طفولتها وانها كانت تمضي معظم اوقاتها في غرفة النوم تنظم القصائد الشعرية وتستمع الى الموسيقى وتحلم بالوصول الى هوليوود.

واضافت انها نابت وهي في سن السابعة على ابلاغ اشقائها والاطفال في المدرسة بانها ستصبح نجمة سينمائية وقالت انها ترغب في الانجاب ثانية اذا سنحت لها الفرصة بذلك او انها ستفكر هي واليك في التبني.

وتحدثت عن فوزها بجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم «لا كونفيدينشيال» حيث مثلت شخصية لاين براكت، وقالت انها في البداية لم تكن معجبة بالدور لكنها احبته كثيرا فيما بعد وبخاصة الجزء الاخير منه واضافت ان لاين كانت ذكية وتمتاز بروح الدعابة فضلا عن الدور الاغرائي الذي كانت تتفوق فيه وان مارلين مونرو اشتهرت كذلك بهذا الدور، وتصف باسنجر شخصية لاين بانها شخصية معقدة وتطلب ذلك منها دراسة هذه الشخصية جيدا قبل تمثيلها.

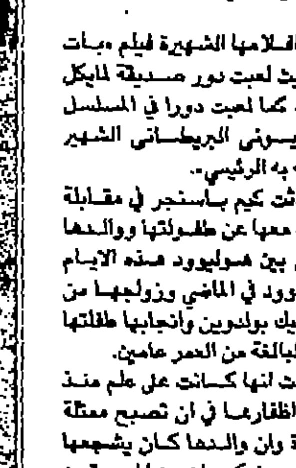
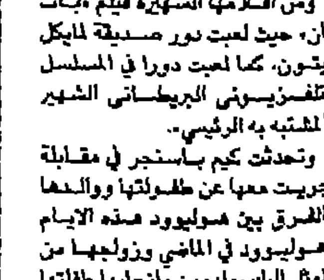
وقالت انها مثلت ادوارا فكاهية وان بليك ادواردز المخرج شجعها على ذلك وانه اختارها لهذا الدور وطلب منها ان تقوم بدور كوميدي.

وحول رأيها في الافلام السينمائية القديمة وهوليوود هذه الايام تقول كيم باسنجر ان هوليوود القديمة كانت تستند الى قصص واقعية وان جهدا كبيرا كان يبذل فيها فضلا عن الحوار الهادف الذي كان يشد المشاهد.

وتضيف ان هوليوود الجديدة تمتاز بتقنياتها الحديثة وامكانياتها المادية الكبيرة التي لم تكن متوفرة في هوليوود القديمة.

وتحدثت عن طفلتها ايرلندا وقالت انها تأخذ معظم وقتها حاليا وانها تمضي الساعات الطوال معها تداعبها وتلاطفها، وانها منذ اصبحت اما كثرت مسؤولياتها التي حجبتها كثيرا عن التفكير في القيام بادوار سينمائية جديدة.

وقالت ان البعض كان ينعتها بوصف المتمردة وان ذلك الوصف كان لا يروق لها.




دموع صاحبة الجلالة



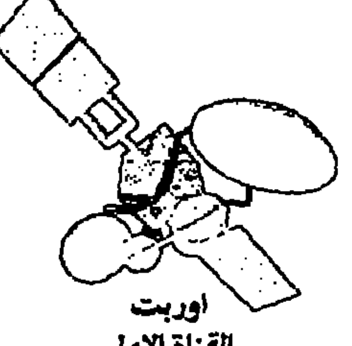
تشاهدون اليوم على شاشة قناة الافلام في تلفزيون الآرت الساعة الثانية بتوقيت غرينتش فيلم «دموع صاحبة الجلالة» الذي تقوم ببطولته سهير رمزي الى جانب يحيى شاهين وامينه رزق وسمير صبري، ومن اخراج عاطف سالم.

هذا الفيلم يحكي قصة محفوظ عجب الذي يبدأ حياته الصحفية من خلال تعلقه الشديد برئيس التحرير في التعرف على كل شيء. يتعرف على زميلته الثرية ويجد نفسه منضما الى التنظيم السياسي الذي تنتمي اليه زميلته ولكنه في نفس الوقت يبلغ امر التنظيم الى البوليس السياسي.



سهير رمزي — يحيى شاهين — امينه رزق

الفضائيات



أوربت

القناة الاولى

٠٠,٠٠ - فيلم الجينز «جمال فهمي/ فاروق الفيشاوي»
٠٢,٠٠ - فيلم الازواج والصيف «كمال الشناوي/ نجوى فؤاد»
٠٤,٠٠ - الفيلم التلفزيوني باعة العطر
٠٦,٠٥ - فيلم كله بيلعب على كله «سعيد صالح/ نجوى فؤاد»
٠٨,٠٠ - فيلم درب البهلوان «سعيد صالح/ صلاح قابيل»
١٠,٠٠ - فيلم البوليس النسائي «إلهام شاهين»
١٢,٠٠ - برنامج عظماء الكوميديا/ ج٢
١٢,٣٥ - فيلم المهرج الكبير «يوسف وهبي/ فاتن حمامة»
١٤,١٠ - فيلم كفرون «دريد لحام/ مادلين طبر» «ياسين بقوش/ نجاح حفيظ»
١٧,٤٥ - الافلام ١٠
١٨,٠٠ - فيلم العملاق «عادل ادهم/ رغدة»
٢٠,٠٠ - فيلم نهلة
٢٢,٠٠ - فيلم الخادم «فاروق الفيشاوي/ سهير رمزي»

القناة الثانية

٠٩,٠٠ - القرآن الكريم
٠٩,٣٠ - برنامج طبخ
١٠,٠٠ - برنامج منوع
١١,٠٠ - برنامج مقابلة شخصية «اعادة»
١٢,٠٠ - برنامج اضواء مسرحية عربية
١٥,٣٠ - برنامج بدون رقيب
١٧,٣٠ - مسلسل عربي
١٨,٣٠ - برنامج مقابلة شخصية
٢٠,٣٠ - برنامج كلمة وعود
٢١,٠٠ - برنامج كان زمان
٢٣,٠٠ - برنامج الجانب الآخر
٠٠,٠٠ - سهرة منوعات غنائية
٠٢,٠٠ - مسلسل عربي
٠٣,١٥ - القرآن الكريم
٠٣,٤٥ - الختام

تلفزيون العرب أرت

القناة العامة

٠٤,٣٠ - القرآن الكريم
٠٥,٠٠ - الو ART
07.00 رياضة الصباح
٠٧,٣٠ - الموسوعة الصحية
٠٨,٠٠ - حدث في المطبخ
٠٨,٣٠ - زخرفة اسلامية وعمارة
٠٩,٠٠ - الدين والنصيحة
٠٩,٣٠ - صلاة الجمعة
١٠,٣٠ - اللون العظيم
١١,٠٠ - الليلة - اعادة
١٢,٠٠ - امثل هيتي
١٦,٠٠ - نش شقلة
١٧,٠٠ - المقهى العربي
AGENDA ART ١٧,٣٠
18.00 المتجر
١٩,٠٠ - كامل الاوصاف
٢٠,٣٠ - ليلة عربية
٢١,٣٠ - مسرحية
٠١,٠٠ - العلم والايمان
٠٢,٠٠ - مسلسل اسلامي تاريخي
٠٣,٠٠ - موسوعة السنة النبوية
٠٣,٣٠ - الموسوعة الصحية - اعادة
٠٤,٠٠ - عرض البرامج

قناة الرياضة

٠٣,٠٠ - القرآن الكريم + حديث
AEROBICS ٠٣,٣٠
- مباريات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨م - فرنسا
١٢,٠٠ - تحليل قبل المباراة
١٢,٣٠ - مباشر: مباراة باراغواي × بلغاريا
١٤,٣٠ - تحليل بعد المباراة
١٥,٠٠ - تحليل قبل المباراة
١٥,٣٠ - مباشر: مباراة السعودية × الدنمارك
١٧,٣٠ - تحليل بعد المباراة
١٨,٣٠ - تحليل قبل المباراة
١٩,٠٠ - مباشر: مباراة فرنسا × جنوب افريقيا
٢١,٠٠ - تحليل بعد المباراة

قناة الاطفال

٠٥,٠٠ - الفقرة الدينية
٠٥,١٥ - نشاهد صباح اليوم
٠٥,٢٠ - موجو ايجون
٠٥,٢٥ - مغامرات حنين
٠٦,٠٠ - الشناكل
Bananas in Pyjamas ٠٦,١٥
06.25 اغاني مختارة
٠٦,٣٠ - بيف وميكول
٠٧,٠٠ - عصفور والغزالة الجسور
٠٧,٢٠ - اغاني مختارة
٠٧,٢٥ - موسوعة الوان
٠٧,٣٠ - رحلة السنجاب
Hatty Town Tales ٠٧,٤٥
08.00 اصدقاء الغابة
٠٨,١٥ - تلي ماتش
٠٨,٤٥ - مغامرات نيلز
٠٩,١٥ - اغاني مختارة
٠٩,١٨ - انتبه
٠٩,٢١ - فترة آذان الظهر
٠٩,٢٢ - حديث او دعاء نبوي
٠٩,٢٥ - نشاهد هذا المساء
٠٩,٣٠ - زهور وجنود
١٠,٣٠ - روبين هود
١١,٠٠ - فيلم: المتاع الخميس - ١
١٢,٠٠ - مغامرات فهيم
١٢,٢٠ - اغاني مختارة
١٢,٣٢ - آذان العصر
١٢,٣٤ - حديث او دعاء نبوي
١٢,٣٥ - نشاهد هذا المساء
W. G. F. CARTOON ١٢,٤٢
13.00 تحب تلكر معنا - ١
VILLA ALLEGRE ١٣,٣٠
14.00 برنامج من المحيط الى الخليج على الهواء
١٥,٢٠ - نشاهد غدا
١٥,٤٠ - اوسكار البيانو الطائر
١٦,٠٠ - اغاني مختارة
١٦,٠٤ - فترة آذان المغرب
١٦,٠٤ - حديث او دعاء نبوي
١٦,٠٧ - مشاوير مع العصافير
Mne Gustos Cituss ١٦,٢٠
16.30 مغامرات ليو
١٧,٠٠ - الكابتن ماجد
١٧,٢٠ - اغاني مختارة
١٧,٢٢ - فترة آذان العشاء
١٧,٢٥ - حديث ودعاء نبوي
١٧,٢٧ - فيلم جديد متميز
١٨,٤٥ - فيلم جديد متميز
١٩,٠٠ - الختام

قناة الافلام

٠٢,٠٠ - القرآن الكريم
١٢,٢٠ - دعاء
٠٣,٠٠ - كلهم اولادي
٠٥,٠٠ - السرداب
٠٧,٣٠ - ستر يا رب
٠٩,٣٠ - الراجل ده ها يجنني
١١,٣٠ - برامج سينمائية
١٢,٠٠ - قناة الاستعراض
١٤,٠٠ - دموع صاحبة الجلالة
١٦,٠٠ - برامج سينمائية
١٦,٣٠ - برنامج كلاكيت
١٨,٣٠ - ٣ نساء
٢١,٣٠ - الاراجوز
٢٢,٠٠ - بشرة خير

قناة المعارف

٠٤,٠٠ - القرآن الكريم
٠٤,٠٨ - حديقة الاصدقاء
٠٤,٣٨ - لغتنا العربية + تنمية السلوك
٠٥,٠٠ - علوم مثيرة
PC4U ٠٥,٣٠
06.00 الصحة الطبية
٠٦,٣٠ - سر النجاح في البيع والتسويق
٠٧,٠٠ - الاحصاء في حياتنا
٠٧,٣٠ - طعام وصحة ورشاقة
٠٨,٠٠ - ايام الطفولة المبكرة
٠٨,٣٠ - فنون حديثة/ ارسم مع ناسي
HEALTH & NUTRITION ٠٩,٠٠
06.30 تعلم اللغة الفرنسية
١٠,٠٠ - كون بلا حدود
١٠,٣٠ - مقهى المعلومات
١١,٠٠ - استشارة على الهواء «التجميل والازياء والديكور»
١٢,٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية + اسرار الطبيعة
١٣,٠٠ - المعارف
١٣,٢٠ - حديقة الاصدقاء
١٣,٤٠ - لغتنا العربية + تنمية السلوك
١٤,٣٠ - علوم مثيرة
PC4U ١٥,٠٠
15.30 الصحة الطبية
١٦,٠٠ - الطعام وصحة ورشاقة
١٦,٣٠ - ايام الطفولة المبكرة
١٧,٠٠ - فنون حديثة/ ارسم مع ناسي
١٧,٣٠ - استشارة على الهواء «التعليم والكمبيوتر»
HEALTH & NUTRITION ١٨,٣٠
19.00 كتابة الاخبار
١٩,٣٠ - كيف تبني مشروعا ناجحا
٢٠,٠٠ - اعلام القرن + عالم الغد
٢١,٠٠ - ذاكرة مكان + عائلة الحيوان
٢١,٣٠ - المعارف
٢٢,٣٠ - القرآن الكريم

قناة الشرق الاوسط

١٠,٠٥ - دين ودنيا
١٠,١٥ - صحة ولعب وجد وفن
١٢,٠٠ - حديث الجمعة
١٢,١٥ - نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٣,١٥ - الهنا والشفا
١٣,٤٠ - برنامج وثائقي
١٤,٠٠ - عناوين الاخبار
١٤,٠٥ - بعيدا عن السياسة «اعادة»
١٤,٣٠ - مسابقات
١٤,٥٥ - الفيلم الهندي
١٦,٠٠ - عناوين الاخبار
١٦,٠٥ - متابعة الفيلم الهندي
١٧,٠٠ - نشرة الاخبار
١٨,١٥ - مسلسل عربي
١٩,٢٠ - ملفات وقضايا
٢٠,٠٠ - السهرة المفتوحة
٢١,٠٠ - الساعة الاخبارية
٢٢,٠٠ - استراحة الجمعة
٢٢,٣٠ - الفيلم العربي
٠٠,٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٠٢,٢٥ - برامج اجنبية «اعادة»
٠٢,٣٠ - السيرة النبوية
٠٤,٣٠ - القرآن الكريم

تلفزيون المستقبل

DUCKTALES ٠٧,٠٠
BONKERS 07.30
08.00 عالم الصباح
١٢,٠٠ - صلاة الجمعة
BRAND NEW LIFE ١٣,٠٠
AUTOMOBILE 14.00
EMPTY NEST 14.30
GOLDEN GIRLS 15.00
UNHAPPILY EVER AFTER 15.30
BUDDIES 16.00
MOVIE 16.30
COCKTAIL 18.00
ADRENALINE 19.00
USHUAIA 20.00
20.30 المسلسل العربي: النصف الآخر
٢١,٣٠ - وبعد سهار
٠٠,٠٠ - فيلم عربي
٠٢,٣٠ - المسلسل المكسيكي: كاساندرا

قناة الجزيرة الفضائية

٠٦,٢٠ - القرآن الكريم
٠٦,٣٠ - الاخبار
٠٦,٤٥ - مرآة الصحافة
٠٧,٠٠ - زينة
٠٧,٣٠ - الاخبار
٠٨,٠٠ - اخبار الرياضة
٠٨,١٥ - صور
٠٨,٣٠ - الاخبار
٠٨,٤٥ - الاقتصاد
٠٩,٣٠ - الاخبار
٠٩,٤٥ - نشرة داو جونز الاقتصادية
١٠,٠٥ - الاحوال الجوية
١٠,٠٠ - اخبار الرياضة
١٠,١٥ - مرآة الصحافة
١٠,٣٠ - الاخبار
١١,٠٠ - مراسلو الجزيرة
١١,٣٠ - الاخبار
١١,٤٥ - اكثر من رأي
١٢,٣٠ - موجز الاخبار
١٢,٤٥ - نشرة داو جونز الاقتصادية
١٣,٠٠ - اخبار الرياضة
١٣,٣٠ - حصاد اليوم
٠٠,٣٠ - بين السطور/ اعادة
٠١,٠٥ - معرض الحيوانات
٠١,٣٠ - موجز الاخبار
٠١,٤٠ - نقطة ساخنة/ قضايا/ تحت المجهر
٠٢,٣٠ - الاخبار
٠٢,٤٥ - الملف
٠٣,٣٠ - الاخبار
٠٤,٠٠ - اخبار الرياضة
٠٤,١٥ - نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٤,٣٠ - الاخبار
٠٤,٤٥ - الاحوال الجوية
٠٥,٠٠ - صور
٠٥,٠٠ - مراسلو الجزيرة/ اعادة
٠٥,٣٠ - الاخبار
٠٥,٤٥ - برنامج وثائقي
٠٦,٠٠ - اخبار الرياضة
٠٦,٣٠ - الاخبار
٠٧,١٥ - صور
٠٧,٣٠ - الاخبار
٠٧,٤٠ - نقطة ساخنة/ قضايا/ تحت المجهر
٠٨,٣٠ - الاخبار
٠٩,٠٠ - اخبار الرياضة
٠٩,٣٠ - الجزيرة هذا الصباح
١٠,٣٥ - الختام

القناة الفضائية الاردنية

٠٩,٠٠ - القرآن الكريم + من فيض النبوة
٠٩,١٥ - عرض البرامج + استراحة
٠٩,٣٠ - فقرة برامج الاطفال
١١,٠٠ - يسعد صباحك
١٢,٠٠ - ابتهالات دينية
١٢,٣٠ - تسبيحات/ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٣,٣٠ - قصص من السيرة
١٣,٤٥ - المجلة الرياضية
١٥,٠٠ - نشرة الاخبار
١٥,١٥ - احاديث بلدنا
١٦,٢٠ - شباب على الطريق
١٦,٤٥ - كتاب الحيوان والطبيعة
١٧,٠٠ - من عمان مع التحية
١٨,٣٠ - من تراث الريف والبادية
١٩,٠٠ - نحو القمة
١٩,٠٥ - اسم ومكان
١٩,٥٥ - انجازات - استراحة - نافذة - مقطع اغنية وطنية
٢٠,٠٠ - ستون دقيقة
٢١,١٠ - قضايا عربية
٢٢,٠٠ - الاخبار بالانجليزية
٢٢,٣٠ - سياحة
٢٣,٠٠ - موجز الاخبار
٢٣,٣٠ - الفضائية في اسبوع
٠٠,٠٠ - نشرة الاخبار
٠٠,١٥ - نسمات اردنية
٠٠,٤٥ - اوراق ملونة
٠٢,٣٠ - ذكر ودعاء

الفضائية اللبنانية

ARABIC VIDEO CLIPS ٠٦,٣٠
CARTOONS 07.00
CARTOONS ٠٧,٣٠
08.00 مسرحية للاطفال
٠٩,٣٠ - الكاميرا وين
١٠,٠٠ - كيف وليش
١١,٠٠ - نهاركم سعيد/ مباشر
١٣,٢٠ - صحصون وفنون
١٤,٠٠ - استوديو الفن
١٦,٣٠ - تحليل المباراة
١٧,٤٥ - الباراغواي × بلغاريا
١٨,٠٠ - تحليل المباراة
١٨,٣٠ - السعودية × الدنمارك
٢١,٠٠ - الاخبار
٢١,٤٥ - تحليل للمباراة
٢٢,٠٠ - فرنسا × جنوب افريقيا
France 98 Round Up ٠٠,٠٠
٠١,٠٠ - ماريا بيس
Sports ٠٢,٠٠
03.30 نهاركم سعيد

مواعيد البرامج بتوقيت غرينتش

محمد بلال سعيد



اسراء حسونة




احمد الخطيب



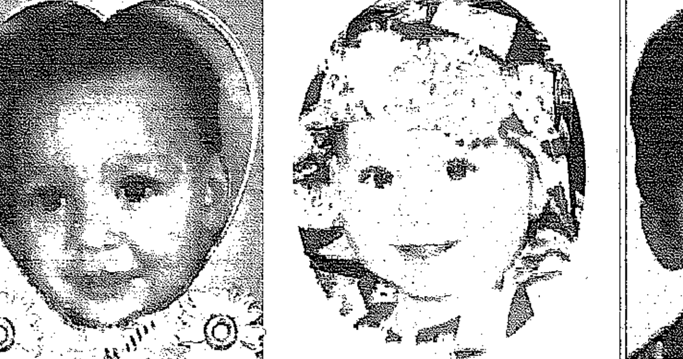
أسعد وعيسى تيسير التلي




عيسى دبابنة




سميرة محمد الحمصي



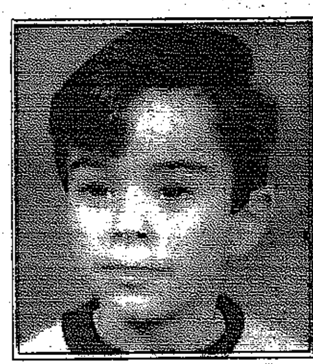

علاء رياض علقم



محمد ياسين العواملة



فرسكيفا عيسى مسلم



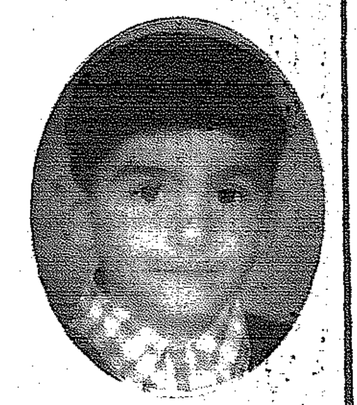
وليام عيسى مسلم



ميس الماضي



ديانا القري



صقر الخيطان



هبة رشدي منصور



طارق عميرة

تضافر الجهود



(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

بالرغم من التطور الكبير الذي نشهده حولنا في هذا العالم، وبالرغم من ان الطفولة في دول العالم المتقدم تحقق انجازات كبيرة، الا اننا في عالمنا العربي ما تزال ننظر الى الطفولة نظرة فيها الكثير من المظهرية والبعد عن الجوهر، لذلك نحقق لها انجازات كبرى بالكلام، ولا نحقق الا القليل في مجال الفعل.

لذلك نرجو ان تقوم مؤسساتنا بواجبها تجاه الطفولة، حتى نرى اطفالنا يتمعون بالفعل بحقوقهم التي نصت عليها حقوق الطفل العالمية ونرجو ان نرى ايضا مبادرات فردية تساعد المؤسسات الرسمية من اجل القيام باعبائها، لان العبء كبير وبحاجة الى تضافر جهود الجميع، كي نلحق على الاقل باذيال العالم المتقدم.



حكاية الاسبوع

● يكتبها: د. نبيل الشريف

قنفذ البحر

استأذن (احمد) والده كي يسمح له بالسباحة في البحر اثناء وجود العائلة في العقبة لقضاء الاجازة. فقال الوالد: عليك ان تؤجل السباحة لبعض الوقت.. فسوف نذهب انا و والدتك لزيارة بعض الاصدقاء. وعندما تعود يمكن ان تسبح تحت مراقبتنا.

جلس احمد على رمل الشاطيء واخذ يلعب مع بعض اصحابه ويبنون قصورا من الرمل. وكانت الامواج تأتي بقوة فتهدم هذه القصور وسط ضحكات الاطفال وسعادتهم الكبيرة.

قرر اصدقاء (احمد) ان ينزلوا الى البحر، ودعوا (احمد) ان يشاركهم السباحة. كان البحر جميلا والمياه دافئة.. ولكن (احمد) تذكر ما قاله له والده بعدم النزول الى البحر حتى يعود والداه.

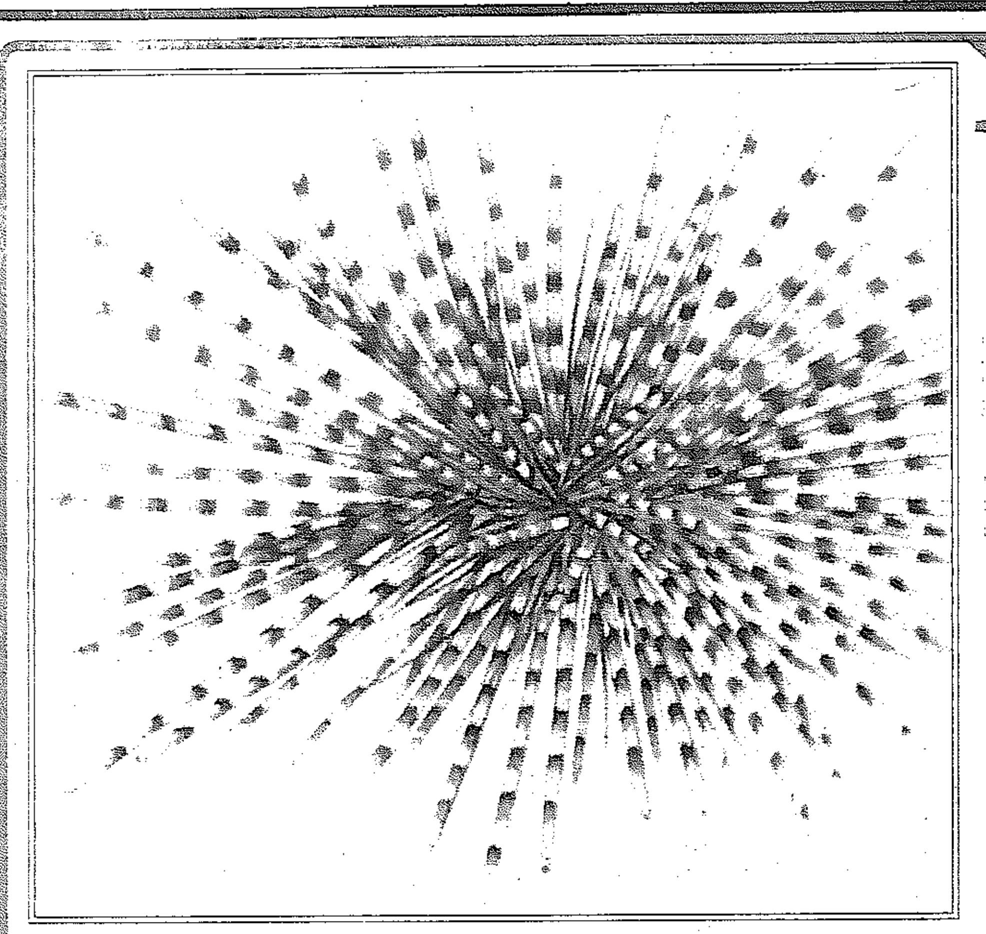
رفض احمد في البداية ان يسبح مع اصدقائه قائلا: سأنتظر حتى يعود والداي.

الآن ضحكات الاطفال وهم يلعبون في الماء جعلت احمد يحس باغراء النزول الى البحر.. وقال لنفسه: سأسبح في البحر لبضع دقائق واخرج منه قبل عودة والدي.. ثم ان جميع الاطفال يسبحون فلم احرم انا وحدي من هذه المتعة؟!

نزل احمد الى الماء وبدأ يسبح ويلعب مع اصدقائه.. ولم تمض سوى دقيقة واحدة حتى صرخ احمد بصوت عال من شدة الالم... واختلط ماء البحر بلون دمه.. فقد اصطدمت قدم احمد وهو يسبح بكتلة من الاشواك الحادة.

ساعد الاصدقاء (احمد) على الخروج من الماء. وفي هذه اللحظة عاد والداه وحملاه على الفور الى قسم الطواريء في المستشفى. وهناك ادرك الجميع ان قدم طارق اصطدمت بحيوان بحري يسمى (قنفذ البحر) او كما يسميه اهل العقبة «ابو الهيلمان». قام الاطباء بمعالجة قدم (احمد) وقالوا ان الاصابة بسيطة.. رغم انها مؤلمة. اعتذر (احمد) لوالديه بشدة على مخالفته لما تم الاتفاق عليه.. وسأل والده: هل تعتقد انني تعرضت لـ«وخزة» قنفذ البحر بسبب عدم طاعتي لاوامر والدي؟

قال الاب: انا لا اعلم الغيب.. الله وحده يعلم!!



ما حاجة الأرنب الى الأذنين الطويلتين

عندما كان الأولاد يتنزهون في الغابة رأوا صبيا واقفا، في يديه بوقان من الورق يضمهما الى أذنيه ويسمع شيئا ما. فطلبوا منه هذين البوقين وأخذوا يستمعون الى اصوات الغابة.

كان النهار مشمسا والطيور تغرد والنحل والبعوض تطنطن – فما أجمل ذلك. وكان نباح الكلاب يتهادى من القرية البعيدة. وسمعوا خوار البقرة كذلك. إن الضوضاء والأصوات الرنانة تسود الغابة. فيمكننا سماع نقيق الضفادع في المستنقعات، ودوي مكنة الجرار من بعيد. حالما نبعد البوقين عن أذنينا، يحل الهدوء، وكأنك فقدت سمعك

وليس هناك سوى عصفور واحد يـ... فوق رأسك مشقشقا.

أعجب الأولاد كثيرا، بهذين البوقين فقاموا أيضا بعمل آخرين مثلهما من قطعتي كرتون كبيرتين. ولكيلا يتغضنا ويدعكا ثبتوا طوقا من البلاستيك في نهاية كل منها. جاء حسن وعلياء الى الغابة ثانية، ضمت علياء البوق الى أذنها،

أما حسن فأخذ بوقه وانطلق راكضا الى الناحية الثانية من الفسحة الواسعة وتوقف بعد زهاء ٣٠٠ خطوة. قرب البوق من شفتيه وصاح عاليا:

– علياء!!!

فقفزت هي تاركة بوقها جانبا، فقد خيل إليها أن حسن صاح في أذنها مباشرة. فأخذت بوقها وصارت تقول همسا:

– تكلم بهدوء يا حسن.

كان حسن يسمع علياء وكأنها تهمس في أذنه مباشرة. لذا أدرك بأنه لا يجوز الصياح في مثل هذا البوق، وصار يجيب علياء بصوت هادئ:

– حسنا يا علياء.

كانت هي على وشك أن تقول له شيئا، إلا أن فرقعة دوت في السماء آنذاك ومنعتها من الكلام. وكان واضحا تماما ومن غير البوق أن ذاك هو الرعد. فتطلعوا الى السماء وإذا بسحابة هائلة بدأت تحجب الشمس.

صاحت ليلى وقد اختبأت مع علياء تحت الشجرة:

– أسرع إلى هنا يا حسن!

وما إن جاء حسن راكضا، حتى انهمر وابل مفزع من المطر كأفواه القرب. كان حسن شديد العطش فلم يتمالك نفسه، ووقف تحت المطر فاغرا فاه، ليتلقف قطرات الماء الساقطة ويروي ظمأه. ضحكت ليلى وأخرجت قدحها السفري ووضعته على العشب.

بالطبع قطرات المطر التي تقع في القدح أكثر مما يقع في الفم المفتوح، ومع ذلك فهي قليلة جدا وسيمتلىء القدح ببطء.

وهنا عرفت علياء ما يجب أن يفعلوه. فأخذت بوقها الكبير وأمسكته كالقمع بحيث كانت فوهة الكبيرة الى أعلى وفوهته الصغيرة الى فوق القدح. وتساقطت في فوهت البوق الكبيرة مباشرة كمية كبيرة من قطرات المطر، وجميعها تجري الى الفوهة الصغيرة. الماء يجري بسرعة من البوق الى القدح وكأنه يسيل من الحنفية. وارتوى حسن جيدا. أما ليلى فقالت:

– أنت شاطرة يا علياء! إذن من منكما يعرف لماذا يسمع الصوت بواسطة البوق أحسن؟

أجابت علياء قائلة:

– إحدى نهايتي البوق واسعة، يقع فيها الكثير من الصوت، ويجتمع كله في الأذن، كما يحدث في القمع.

قال حسن سائلا:

– ألا يعني هذا أن أذني الأرنب هما بوقان أيضا؟

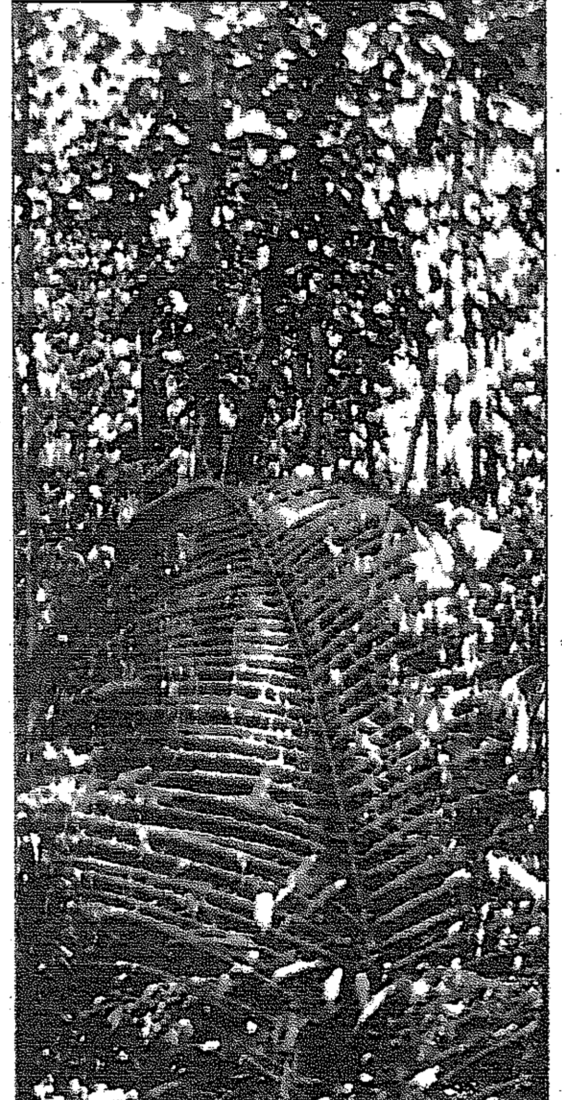
ردت عليه علياء مسرورة:

– أجل أنت على حق.

وحينما كانوا يتجاذبون أطراف الحديث انتهى المطر.

الغابات المدارية

توجد الغابات المدارية على شكل حزام حول العالم، يمتد من الغابات الأفروتية المطرة عبر الشريط الصغير لافريقيا الشرقية والكونغو الى الادغال الخصبة في المنطقة الهندية الملازية ولوجود حياة نباتية غنية كهذه لا بد من هطول الأمطار الكثيرة على مدار السنة مرفقة بحرارة عالية. وهذا ما يسمح بتجدد واعادة الانتاج في جميع أوقات السنة. وهذا يعني أنه يمكن ان تختص الحيوانات بغذائها دون خطر غياب الغذاء نتيجة تغير الفصول. ومن هنا تنشط الحيوانات التي تتغذى بالرحيق كالطيور الطنانة (الطيور الذبابة) وفراشات الصقور وأكلي الفواكه مثل الطوقان وخفافيش الفواكه. وهناك سمة للغابات المدارية وهي أنواع الأشجار المختلفة والكثيرة التي تنمو وتعطي ارتفاعات مختلفة ومن الحيوانات فالحشرات والقوارض توجد عند الطبقة العشبية في الأسفل. والطيور والحشرات والسحالي والأفاعي بين الأغصان. وأنواع هائلة من الضروب عند طبقة الأشجار العليا. والأعشاب في الأدغال قليلة جدا، ومعظم نثار الأوراق تتكسر بسرعة بحيث تبدو الأرض وكأنها جرداء عندما تقارن بالأعشاب والحشائش والأوراق الموجودة في الغابات النفضية او البساط الرطب او ابر الصنوبر الموجودة في الغابات الشوكية في الشمال. أما قاطنو الأشجار فهم بحاجة الى بصر حاد لتقدير المسافات. وفي الغابات تستخدم الحيوانات الأرضية القدرة السمعية أكثر من الرؤيا حيث أن جذوع الأشجار تشكل مخبأ جيدا. وتتصف الحيوانات عادة بخفة الوزن أكثر من الحيوانات الأخرى الأرضية ولها أعضاء رفيعة ومخالب. والأنهار هي الامتدادات الوحيدة المفتوحة في الغابات وذات طبقة طمي غنية على ضفافها. وتشكل هذه غذاء وغطاء لكثير من الحيوانات متضمنة بعض الأنواع الضخمة التي تجد صعوبة في العيش في الأماكن المغطاة بالشجر. ومن هذه الحيوانات الكركدن والتمساح والأنكندة وبقر الماء والفيلة.



ما هي الغيوم؟

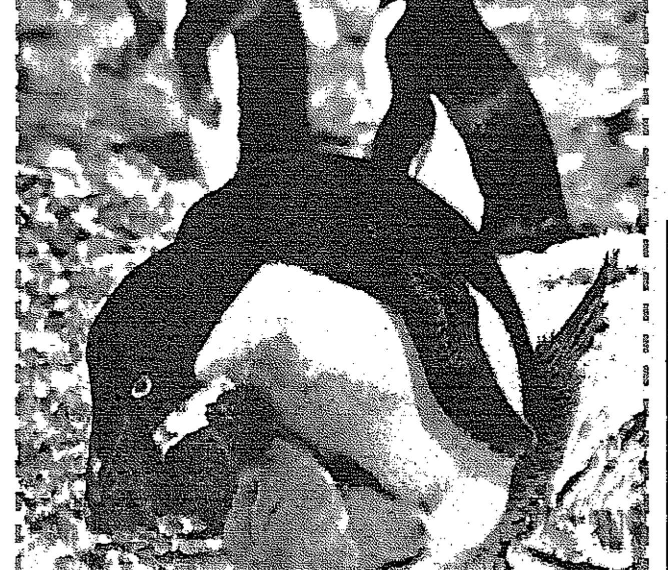
هل تطلعت الى الغيوم مرة فتساءلت عن ماهيتها؟

تتألف الغيوم (أو السحب) من أعداد هائلة من دقائق الماء أو الجليد. ولتقريب هذا المفهوم الى ذهنك انفخ على لوح زجاج أو مرآة ولاحظ تغبشها بالضباب فترة الوقت شتاء تظل الضبابية فترة أطول. إن الهواء الذي تزفره يحتوي على بعض الماء. وأنت لا ترى هذا الماء لأنه بخار، وبخار الماء غير منظور. فعندما يلامس زفيرك الزجاج يبرد ويتحول بخار الماء فيه الى قطيرات ماء دقيقة تعلق بالزجاج. ومع أن القطيرة الواحدة دقيقة بحيث لا يمكنك رؤيتها، الا أنها بتجمعها معا تكون الرقعة الضبابية. وتظل الرقعة الضبابية ماثلة فترة إذا كان الطقس باردا كما في الشتاء، وقد تتجمد صقيعا اذا كان الطقس شديد البرودة. واذا كان الزجاج أبرد من زفيرك قليلا كما هي الحال في الصيف فإن الضبابية تتلاشى سريعا بعودة القطيرات بخارا. أما إذا كان الزجاج أسخن من زفيرك فإن الضباب لا يتكون عليه. ويتحول بخار الماء في الجو الى قطيرات ماء تتكون الغيوم – وهذا يفسر رؤيتك الزفير سحبا صغيرة في جو شديد البرودة إذ يتحول بخار الماء فيه الى قطيرات ماء تطفو في الهواء. فالغيوم هي ملايين الملايين من قطيرات الماء السابحة في الجو. ولكن كيف تتكون هذه الغيوم في أعالي الجو؟ وما الذي يحمل تلك الملايين من القطيرات على ذلك الارتفاع؟

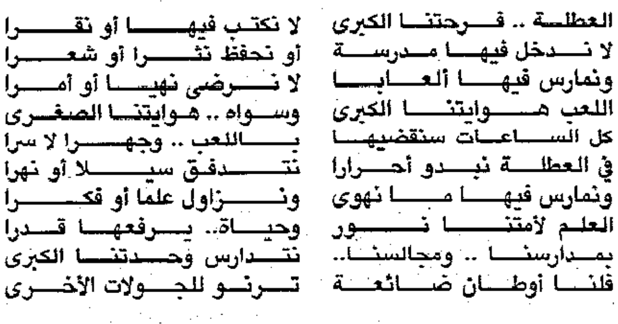
قارة القطب الجنوبي

بالمقارنة مع التندرة القطبية الشمالية هناك نوعان من النباتات المزهرة التي توجد في قارة القطب الجنوبي. أما ما تبقى من النباتات فيتألف من الأشنات والطحالب أما اللافقاريات فقليلة جدا: مثل القشريات والحشرات.

وهناك ثمانية ضروب من الحيوانات فقط التي عند أطراف القارة القطبية الشمالية أربعة أنواع من الفقمة ونوعان من البطريق وكركر القطب الجنوبي (طائر يشبه النورس) وطائر النوء الثلجي. وتعتمد جميعها في الغذاء على وفرة الحياة الحيوانية في المحيط بالرغم من أن طائر الكركر يأكل فراخ البطريق فيما اذا تركت دون مراقبة.



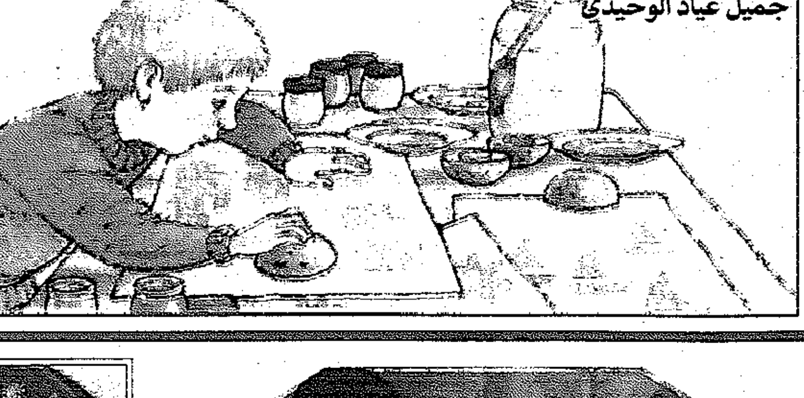
العطلة الصيفية



العطلة .. فرحتنا الكبرى
لا ندخل فيها مدرسة
ونمارس فيها ألعابا
اللعب هوايتنا الكبرى
كل الساعات سنقضيها
في العطلة نبدو أحرارا
ونمارس فيها ما نهوى
العلم لأمتنا نور
بمدارسنا .. ومجالسنا..
قلنا أوطان ضائعة

لا نكتب فيها أو نقرا
أو نحفظ نثرا أو شعرا
لا نرضى نهيا أو أمرا
وسواه .. هوايتنا الصغرى
باللعب .. وجهرا لا سرا
نتدفق سيلا أو نهرا
ونزاول علما أو فكرا
وحياة.. يرفعها قدرا
نتدارس وحدتنا الكبرى
ترنو للجولات الأخرى

شعر:
جميل عياد الوحيدي



محمد وزينب خليل

عماد وعصام وبتول ابو خالد





اسيل ماجد



مرح العوران



عيسى عبوي


نداء همش


فادي واحمد زيدان

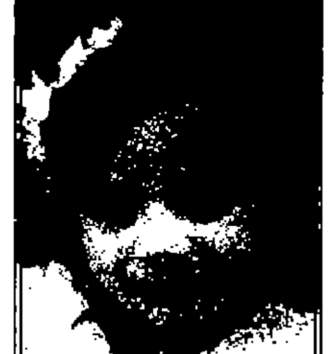

روان البواعنة



دعاء البواعنة



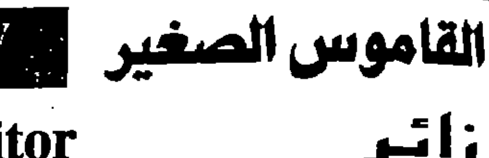
محمود قاحوش


حنين قاحوش

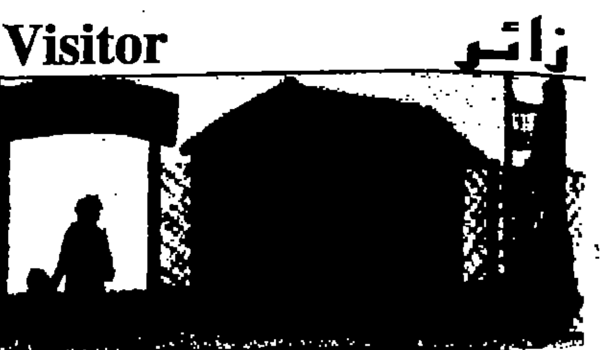


يزن ومحمد الشيخ

القاموس الصغير V



زائر Visitor


الزائر هو الذي يقوم بالزيارة. وهذا الزائر جاء مع طفله لزيارة هذا البيت.

صوت Voice

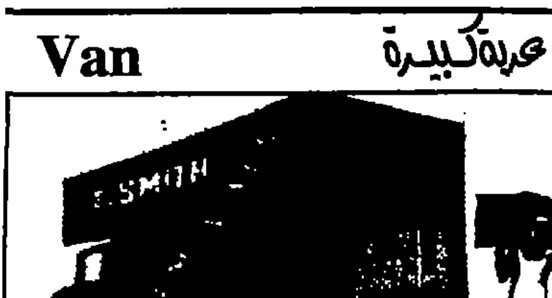

الصوت هو هذا الشيء الذي يخرج حنجرتنا، وهذا المغني الصغير يغني بصوت عال

قرية Village



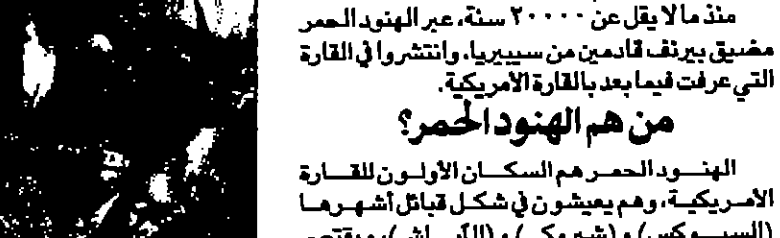
القرية تجمع سكاني صغير. القرية اصغر كثيرا من المدينة

عربة كبيرة Van



العربة الكبيرة تستخدم في نقل الاغراض. هذه العربة تقوم بشحن كثير من الحاجيات.

الهنود الحمر



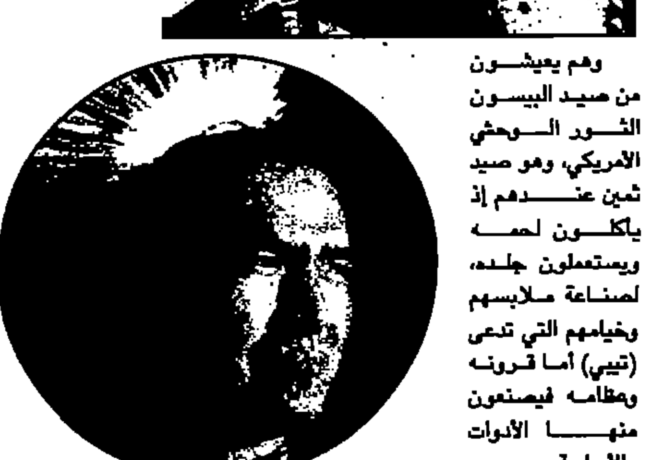
منذ ما لا يقل عن ٢٠٠٠٠ سنة، عبر الهنود الحمر مضيق بيرنف قادمين من سيبيريا، وانتشروا في القارة التي عرفت فيما بعد بالقارة الامريكية.

من هم الهنود الحمر؟

الهنود الحمر هم السكان الاولون للقارة الامريكية، وهم يعيشون في شكل قبائل أشهرها (السيوكس) و(شيروكي) و(الأباش)، ويقتصر نشاطهم على الصيد والفلاحة. والمعروف عنهم أنهم يحبون الطبيعة جدا، فالارض مثلا يسمونها في لغتهم الأم...

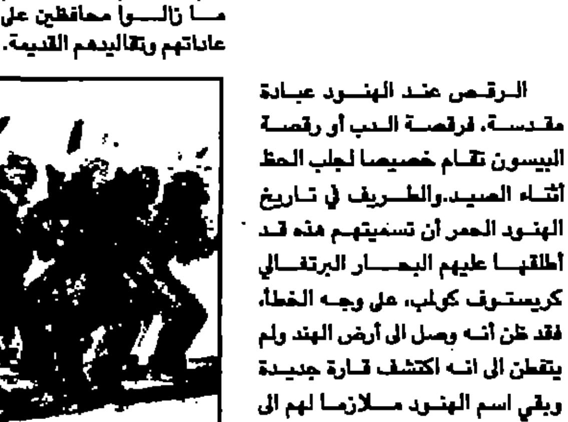


...والهنود الحمر يتزينون بالريش الذي يعبر عن انتصاراتهم في الحروب، وعن مكانتهم في قبائلهم.

وهم يعيشون من صيد البيسون الثور الوحشي الامريكي، وهو صيد ثمين عندهم إذ يأكلون لحمه ويستعملون جلده، لصناعة ملابسهم وخيامهم التي تدعى (تيبي) أما قرونه وعظامه فيصنعون منها الأدوات والأسلحة.

الرقص عند الهنود عبادة مقدسة. فرقصة الدب أو رقصة البيسون تقام خصيصا لجلب الحظ أثناء الصيد.والطريف في تاريخ الهنود الحمر أن تسميتهم هذه قد أطلقها عليهم البحار البرتغالي كريستوف كولب، على وجه الخطأ، فقد ظن أنه وصل الى أرض الهند ولم يتفطن الى انه اكتشف قارة جديدة وبقي اسم الهنود ملازما لهم الى الآن.



ريش المعارك

ترمز الى بطولات المحاربين أثناء المعارك (١). الى انهم قتلوا الأعداء (٢). أو سلخوا رؤوسهم (٣). أو نبحوهم (٤).

لغة الإشارات الهندية

لكل قبيلة لهجتها الخاصة بها، ولكنها تتفق فيما بينها على اشارات مفهومة من الجميع.

عَدْو الفرس
Galop

حصان
Cheval

الحرس

البيسون

أطفال الهنود الحمر يصنعون لعبهم من عظام البيسون، والكرات من جلده، ولهم ولع خاص بما ترويه لهم جداتهم من حكايات عن أصل العالم، وقصص عن السحر، الا انهم يتعلمون كذلك منذ حداثة سنهم ركوب الخيل دون سرج أو ركاب، وهم ماهرون في ذلك. اذ يتمكنون بعد فترة وجيزة من تعلم القفز على الحصان اثناء عدوه، ومسكه من عرفه بحركة بهلوانية رشيقة.يعيش الهنود الحمر الآن في محميات خاصة بهم، وعددهم قليل، إلا أنهم ما زالوا محافظين على عاداتهم وتقاليدهم القديمة.



أعماق المحيط

تعرف الاعماق المظلمة في المحيط بالاعماق السحيقة وجميع الموارد المعدنية لهذه المنطقة تأتي بشكل جزيئات النباتات والحيوانات التي تعيش في مكان ما في الاعلى. ويشكل هذا الفيض من الانقاض مصدرا غذائيا لكثير من الحيوانات الغريبة. وتعيش على سطح هذا الماء الضحل زنابق البحر الساكنة والغريبة وكذلك أسماك نجم البحر.

وهناك حيوانات ناقصة تدعى (بوغنوفورد) تعيش مدفونة في الطمي مع أنبوب دقيق يشبه تاجا من المجسات تحمله فوقها. وليس لها أحشاء، وإنما تمتص المواد الدقيقة من الطعام مباشرة من خلال جدران المجسات.

ولكثير من القشريات بقع متوهجة على أجسامها وهي بمثابة وسيلة لحفظ جماعة منها مع بعضها عندما يتحرك في المياه المظلمة. وهناك كثير من الأسماك ذات أجزاء مضيئة على أجسامها وتعمل كطعام لحيوانات أخرى، فتزود السمكة بوجبة غذائية. وبما أن الحياة الحيوانية غير كثيفة في الاعماق فإن كثيرا من الأسماك مجهزة بفكوك ومعدة تمكنها من التهام وجبة كبيرة عندما تصطاد فريسة بحيث تبقيها على قيد الحياة الى حين اصطياد فريسة أخرى.

الكهوف

توجد الكهوف في مكانين حول شواطىء الاقطار حيث ضرب البحر جزءا من الجروف (منحدرات شاهقة عند الشاطىء) وداخليا في الاراضي الكلسية أو الصخور الكلسية. مثلا تشيدر في بريطانيا وأجزاء من أركنساس في الولايات المتحدة والمناطق الداخلية في يوغسلافيا. والكهوف البحرية هي مجرد امتدادات للمنطقة العلوية أو الندية من الساحل ولهذا فلن نتعرض لها هنا.

تتشكل الكهوف الكلسية من المياه الكلسية المتسربة عبر الصخور مشكلة فجوات كبيرة (كهوف). وفي كثير من هذه السراديب بحيرات وجداول تجري عميقا، وهذه الاجسام تشكل مواطنا لبعض الحيوانات الغريبة. وحيث أنه لا يوجد ضوء في الاعماق الارضية فليس هناك نباتات خضراء تقتات بها الحيوانات. ولذلك يجب أن تنبت جميع النباتات خارجا، وقد تأخذ شكل نبات دفع للداخل، أو المعادن والنباتات التالفة التي جرفت مع المياه الجارية أو المواد التي يحتمل أنها انتقلت عن طريق حيوانات مثل فأر الحقل والطيور. ويساعد روث الحيوانات على نمو البكتيريا والفطور وحيدة الخلية الصغيرة وهذه هي للحياة البسيطة التي هي بداية لسلسلة الغذاء كلها.إن بعض الحيوانات اللافقارية مثل للديدان والسوس وضروب قليلة من للحشرات تعيش في قاع المياه وحول أطرافها. أما القشريات الأكبر فتسبح بحرية في الماء، مثل القريدس الأعمى في كهوف أمريكا الشمالية وتتمثل اللواحم بعدد من الاسماك الصغيرة والسمندر الغريب ذا الأرجل المغزلية والفم المنقاري المسطح، ويوجد هذا السمندر في كهوف أمريكا الشمالية وكذلك في بعض المغاور الأوروبية مثل الكهوف اليوغسلافية الكبيرة.

أما في الكهوف العميقة والتي تتصل بالخارج تعيش الحيوانات الأرقى مثل الفئران التي تمضي النهار تحت الأرض وتخرج ليلا، وكذلك توجد بعض الطيور الأقل شيوعا مثل طيور الزيت في أمريكا الجنوبية، ويصدر طائر الزيت سلسلة من الفرقعة والصرير تساعد في ابحاره في الظلام - وهي عملية مشابهة جدا لصرير الخفاش ذي الطبقة العالية (نظام رادار)، وفي الكهوف التي تستوطنها الخفافيش هناك أعداد من الحشرات التي تعيش على الروث والخفافيش الميتة. وهذه بدورها تجتذب الضواري الأخرى مثل العناكب والقوارض.



الساعة الصغيرة

في بيت عائلة الكنافيش ساعتان ، ساعة ماما كنفوشة الكبيرة وساعة صغيرة . تتوقف الساعة الصغيرة عن العمل في الثامنة مساء ولا يستطيع احد اصلاحها .اما ساعة ماما كنفوشة تستمر في العمل ليلا نهارا ، وفي الصباح عندما تدق ساعة ماما كنفوشة الثامنة صباحا تعود الساعة الصغيرة للعمل حتى الثامنة مساء ثم تتوقف وهكذا .

وفي احد الايام سأل الفار الساعة الصغيرة ، لماذا تتوقفين عن العمل ليلا ..؟

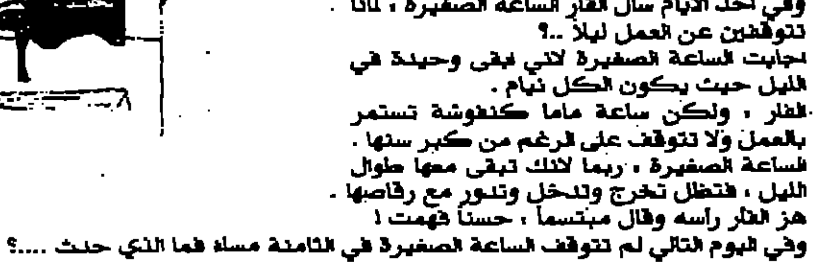
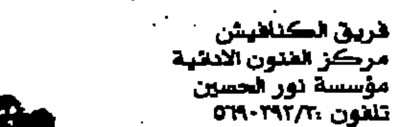
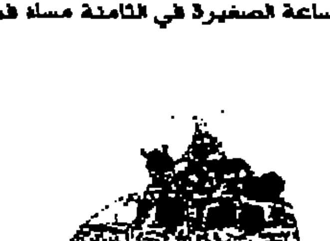
اجابت الساعة الصغيرة لانني ابقى وحيدة في الليل حيث يكون الكل نيام .

الفار ، ولكن ساعة ماما كنفوشة تستمر بالعمل ولا تتوقف على الرغم من كبر سنها .

الساعة الصغيرة ، ربما لانك تبقى معها طوال الليل ، فتظل تخرج وتدخل وتدور مع رقاصها .

هز الفار راسه وقال مبتسما ، حسنا فهمت !

وفي اليوم التالي لم تتوقف الساعة الصغيرة في الثامنة مساء فما الذي حدث ....؟

فريق الكنافيش
مركز الفنون الادائية
مؤسسة نور الحسين
تلفون ٥٦٩٠٢٩٢/٣٠

السيرك

...يك يا أصحاب
...عونا للذهاب
...ـر العجائب
كالسحاب
...ـال تتشابك
...نها القطار
...شة تهفهف
... الراس الكبير
...فها عمامة
...لها في انسياب

... المسيرة
...يرى الفيل الكبير
...رطوم يحيي
...اس في حساب
...فة رشيقة
...مة رقيقة
...ـه الجميلة
...هر كل ناب

...ساحر الكبير
...بهلتشو العظيم
...امل البالون
...ازف الرباب
...سايم جميلة
...ينا فنفرح
...لموا ليسعدونا
... يا صحاب
...سالت ولهدا
... السيرك العجيب
...يك في ثوان
...رد والجواب


عاصم عميرة


عماد عيادة


سارة عيادة


يزيد عيادة

فاطمة عيادة

فؤاد البشتاوي

مهند البشتاوي

تسنيم شقيرات


جينو سهيل


سلطان ابو شنب


اصلان وروسلان الوجق


نديم الشوملي


نتلي حجازين




فريد عيسى فريد

الدستور الثقافي

حديث الثقافة

أصبح لدينا اليوم ما يمكن تسميته «النقد كليب» على غرار الفيديو كليب، ومثلما جرى تهميش الصوت والمعنى في الأغنية الاستعراضية المصورة، صار النقد هو الآخر ركاما استعراضيا لمعارف لا تلتئم في أي سياق عضوي، بضع مقولات من بارت يضاف اليها استشهاد من الكلاسيكية الحديثة...وينتهي الأمر....

وجاءت البنيوية الشكلانية على نقاد التجميع بمنهج يعفيهم من أي حكم، فالنصوص جميعها متساوية ما دام التشريح من أجل التشريح فقط هو خاتمة المطاف وحين وصف جورج شتاينر النقاد بأنهم يتعاملون مع الحصى الهاجع في قيعان سائدة، وان كان لا يضيف الى سابقيه الا كما مهملا عديم الفاعلية لأنه يقول أقوالهم حتى لو تحذلق في نحت مرادفات جديدة.

ومعظم النقد العربي اليوم يتغذى على فتات النقد الغربي في تياراته الحديثة... ناسيا ان ما توصل إليه ذلك النقد كان حصيلة استقراء لنصوص مغايرة في سياقات ثقافية وحضارية مختلفة... وللمثال فقط...سأذكر ناقدا لوى أعناق نصوص تراثية وأخرى معاصرة لكي تلبي منهجه الاسطوري.

بينما يقول مؤسس هذا المنهج الاسطوري ورائده (فراي) أنه كان يقرأ قصائد الأنهار ولا يتعاملون مع قوة التيار في تلك الأنهار، كان يقصد تلك السلالة من نقاد التجميع، والشرح على هوامش المتون.

والنقد الجدير بالبقاء هو ابداع آخر لا من خلال التأنق النظري فقط، وإنما من خلال تعبيد طرق وعرة وغير مطروقة، وبالتالي الكشف عن الجديد.

والعكس هو انتفاء المغامرة، والاكتفاء بالكتابة عن «المكتوب عنه» والمكرس لأن مثل هذا المنحى الداجن مأمون العواقب فالناقد – غير المبدع – لا يغامر بالدفاع عن نص مهمل او مهجور، وتجتذبه الطرقات المأهولة، لأنه عندئذ يتغطى بشرعية لوليم بليك، فوجد ان هذا الشاعر قد ابتدع اسطورته الخاصة، وهكذا ألفى هذا الناقد نفسه وقد تورط في منهج نقدي سماه الآخرون: المنهج الاسطوري.

ان نقدا يعيش على الصدى ويراوح بين الهوامش.. ولا يجترح جدواه هو مجرد عبء لفظي على النص – الضحية!

المحرر

أهم مئة شخصية ادبية وفنية في القرن العشرين

قوة الطرد المركزية الغربية نبذت رموز الثقافات الاخرى

■ كتب محمد الظاهر

اختارت مجلة "تايم" الامريكية اهم مئة شخصية لهذا القرن، في المجال الثقافي الفني، والملفت للنظر في هذه الخيارات هو غياب الجانب الآخر من الارض عن صورة المشهد الثقافي، ذلك ان الغرب ما يزال لا يرى غير صورته في المرآة، وما يزال مصرا على استخدام قوة الطرد المركزية ضد اي صورة اخرى يمكن ان تتسلل الى المشهد الثقافي، هذا من جهة، ومن جهة اخرى ترى ان الرموز الثقافية لدول آسيا وافريقيا والدول النامية والدول العربية، هذه الرموز التي اتيحت لها فرصة الدخول الى المشهد الثقافي العالمي، لم تستطع ان تؤكد ذلك الوجود، وذلك لنشوتها الكبيرة بالنصر الذي حققته، وخلودها للراحة بعد عقود كثيرة من التعب والعناء، ولم يخرج عن هذه القاعدة سوى الكاتب الكولمبي الكبير غابرييل غارسيا ماركيز، الذي استطاع ان يدخل الى نادي المئة، بكل قوة، وان يفرض وجوده على الآلة الاعلامية الغربية الجهنمية في تفريخ النجوم.

لقد تقدم موكب المئة سبعة من الفرسان، الذين اختارتهم المجلة ليكونوا ممثلين حقيقيين عن مجالات الابداع المختلفة، في هذا العصر الذي تقول المجلة انه القرن الوحيد الذي شهد صراعا عظيما بين الفنون والتكنولوجيا.

يقف في مقدمة هؤلاء الرسام الاسباني الشهير بابلو بيكاسو، الذي ترى المجلة انه الفنان الاكثر جماهيرية في هذا القرن، حيث لم يحقق اي فنان مثل هذا الحضور الجماهيري في حياته.

وهناك شخصية اخرى حجبها مجالها الابداع من الوقوف في مقدمة الصورة، ولكنها كانت الشخصية الثانية لهذا القرن وهذه الشخصية هي شخصية المهندس المعماري السويسري تشارلز ادوارد جينيريت، المعرف باسم "لي كوربوسيير، الذي عرف ان هذا العصر الصناعي بحاجة الى معمار جديد.

اما الشخصية الثالثة فقد كانت مصممة الازياء الشهيرة كوكو شانيل، التي عرفت كيف تنظر المرأة الى ذاتها.

بينما في المجال الروائي تصدر جيمس جويس المشهد الادبي، ذلك ان روايته يوليسيز التي حيرت القراء، ساهمت في تطوير الرواية العالمية، وفي مجال الشعر كان ايليوت يقف وحده ايضا في مقدمة المشهد، ذلك انه خير من عبر عن الخراب الذي يعاني منه هذا العصر.

وفي المجال السينمائي، تقاسم الصدارة كل من الممثل الكوميدي الشهير شارلي شابلن، والمخرج المدهش الذي استطاع ان يجعلنا نرى السينما من خلال رؤيته هو ستيفن سبيلبرغ.

وهناك شخصيات اخرى مثل الممثل القدير مارلون براندو، والموسيقي الثائر الذي اكد ان الثورة في الموسيقى لا تنتهي ايغور سترافينسكي، والفريق الغنائي الذي ما يزال يتصدر الغناء في العالم فريق البيب، وبوب ديلان الذي اكد على ان الموسيقى مباشرة وشخصية تماما كالشعر والرواية، والمغنية اريثا فرانكلين التي كان يطلق عليها لقب "ملكة الروح" ولويس ارمسترونغ معجزة الجاز في العالم، فرانك سيناترا، المغني الاسطورة وروجرز وهامرستين، اللذان كان لهما الفضل الكبير في توسيع آفاق المسرح الغنائي في العالم، ولسلي بول الكوميدية التلفزيونية التي جعلت من التلفزيون عادة وفنا، وجيم هينسون الذي ارتضى بمسرح الدمى، واوبرا وينفري التي تعتبر من اشهر مقدمي برامج ال "توك شون" ومارثا غراهام التي تعتبر البؤرة المركزية لحركة الرقص الحديث، وبارت سيمبسون الذي كان له الفضل الكبير في تقديم الثقافة الشعبية.

بعد هذه الجولة الثقافية، لا بد لنا من التوقف عند مجالين ابداعيين في نادي المئة، هما الرواية والشعر، ففي مجال الرواية التي يتصدرها جيمس جويس نجد رموزا مهمة، ففي البداية تذكرنا المجلة ان تشارلز ديكنز هو الذي تصدر قائمة نادي المئة في هذا المجال في القرن التاسع عشر، ثم تستعرض خمسة من اهم الروائيين المؤثرين في هذا العصر، وهم فرانز كافكا، الذي جعل الانسان في روايته "المسخ" ماذا يمكن ان تفعل لو افقت ذات يوم ووجدت نفسك قد تحولت الى حشرة، فرجينيا وولف التي وضعت النساء في بؤرة هذا العالم المتغير، وابتدعت قاموس الجنسوية لكل من الرجال والنساء على حد سواء. وارنست همنغواي الذي اكد على بطولة الفرد في عالم ما بعد الحرب العالمية الاولى، خاصة في رواياته "الشيخ والبحر" و "وداعا للسلاح"، و "الشمس تشرق ايضا". ورالف اليسون، صاحب رواية "الرجل الخفي" الذي وضعت روايته الادبي الامريكي الزنجي ضمن تيار الادب الامريكي، وجعلته يأخذ مكانته التي تليق به في هذا الادب، واخيرا غابرييل غارسيا ماركيز الذي ادخل الواقعية السحرية الى العالم من خلال روايته المدهشة "مائة عام من العزلة".

اما الحقل الشعري الذي تصدره اليوت بجدارة فقد حجز فيه خمسة من كبار الشعراء العالميين مقاعدهم ضمن نادي المئة، وهؤلاء الشعراء الخمسة هم: الرومانسي الكبير ويليام بتلر بيتس، وشاعر التقنية او شاعر الصنعة دبليو. هـ. اودن، وسيلفيا بلاث التي جعلت منها قصائدها اضافة الى انتحارها عام ١٩٦٣، شهيدة الجنسوية. وروبرت فروست الشاعر الامريكي الذي كان قدوة للعديد من الشعراء حتى خارج الولايات المتحدة الامريكية، واخيرا الن غينسبرغ شاعر الجيل الغاضب في الغرب.

بالطبع هناك العديد من الروائيين والشعراء العالميين الذين يحق لهم ان ينافسوا هؤلاء العمالقة، ولكن يبدو ان اسماء مثل سنغور، وسونيكا، وطاغور، وامادو، وبورخس، ونيرودا، واراغون، وايلوار، وريتسوس، والكثير غيرهم، لم يستطيعوا كسر جدار الوهم الغربي، او لم يسمح الاعلام الغربي لذاكرته باستيعابهم، رغم المنجز الابداعي الكبير الذي حققوه.


● بيكاسو


● اليوت

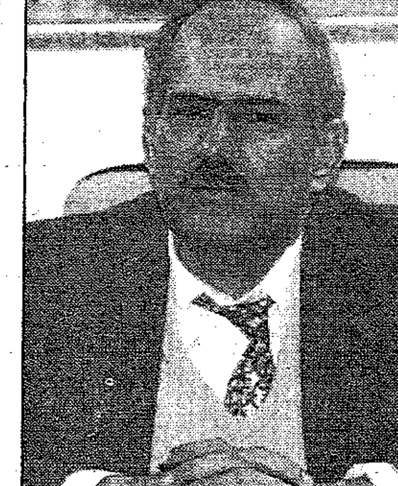

● جويس

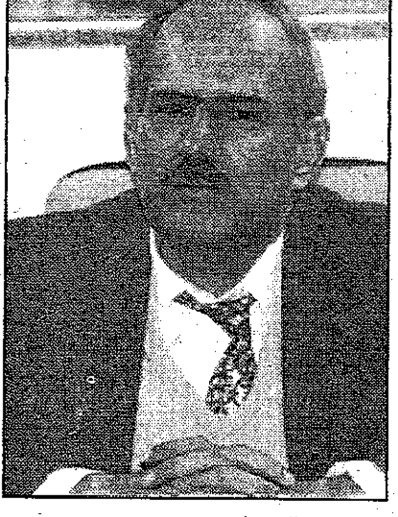

● همنغواي

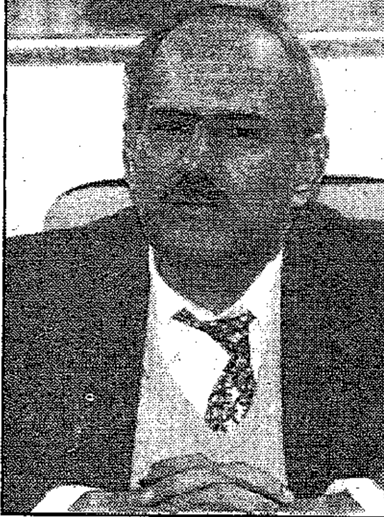

● ماركيز


● بيتس


● فروست


● وولف


● غينسبرغ


● بلاث

ثلاث قصائد

حسب الشيخ جعفر

(١)
استدراج

ساعة امتقع الضوء وارتجت الامتعة
وتدلى من السقف حبل غليظ
ساعة ابتدأ الخطو متئدا، مسترابا،
ولا يبصر السائرون
واستحثت عصا السوس اعمى الى الركن،
تعلو الطحالب اكتافه الضامرة
ساعة اندفعت في مطارحها الكتب
طائرة في ارتطام
ساعة امتلأ الصحن بالدود،
وانحدرت بالمهرج ارجوحة العانسة
ساعة احتضنت بيضة الثعلبان الدجاجة،
واقتسم الدائنون
ما تبقى من النفط في المدفأة..
والكناسة تغنمها، عادة، في النهاية،
ايدي الهواة
ساعة انشق عن حائط
حائط في انتظار الضيوف
وارتضى الماعز الرقص والكرنفال
طوقت عنقه بقلائدها الصفر شحاذة
ودعته الى ظله المتأرجح بين الظلال!

(٢)
التفاحة

يحلو لي ان استحضر مستشفى
يصفر حيال نوافده الصفصاف
ويحمر الاسفندان
في المستشفى فرص وممرات
واريكة حب اذ يغفو «عسس»
وتجاس «مظان»
يحلو لي ان استحضر سوزان الآن
في البدء كما في الجنة «حيتها»
تفاحتها..
تتضوع، حين افيق صباحا،
بين يدي، ولا ادري
من «يقطف» لي والناس نيام!
يحلو لي ان تتحفز سوزان الآن
كالقطة مضمرة شررا وخصام
وانا اتفحص كف ممرضة
كالقارئ مبتكرا وقصصا وبيان
يحلو لي ان «تتضرج» سوزان الآن
بعد القيلولة.. كان لنا
مغنى.. والناس نيام!

(٣)
الذئب

الى هرمان هسه
ما احبب الاحتياجات
فيم اجتفاء النعاس
والطراوة والدفء؟
فيم المناشف والمغسلة
والحلاقة والرغو فجرا على عجل؟
واتداء الثياب الثقيلة
والربطة المهملة؟
وانا عاطل
اتمطى ارتخاء وسرحنة
في ارتقاب افتراس..
بل احب الاماس..
الاماسي الموافية، المتريثة الخطو
تحت اصفرار الشجر
والتقاء الرذاذ على الوجه والواجهات
واقتفاء الطرائد غافلة، متغافلة..
واقتطاع الفلاة..
الاماسي ارتياح الصبايا الى الهمس واللمس
في الركن من المطعم،
واحتقار الحفر
الاماسي ارتياح
الاماسي اجتياح!

أطروحات د. الانصاري المضادة (٢ - ٢)

■ خيري منصور

ثالثا:

ما سجله د. الانصاري من تضاد في موقف المفكر المغربي عابد الجابري حول مفهوم الدولة القطرية يستحق المناقشة المطولة.. لأن الأمر لم يتوقف عند ذلك التخارج الذي وقع فيه الجابري خلال أقل من عقد من الزمن..

ويبدو ان حرب الخليج الثانية.. وما آلت اليه من بارانويا قطرية.. قد عمقت تضاريس سايكس بيكو وتوائمها الى الحد الذي اصبح فيه خطاب الوحدة في العقود الاربعة الأخيرة من الكلاسيكيات الفولكلورية..

وفي حوار سابق في الدستور.. اوضح د. الانصاري رأيه حول مفهوم الدولة القطرية.. واذكر انه انتهى الى القول بأن البنية النيئة الفجة.. لا تصلح لأن تكون جزءا قويا في مدماك وحدوي متماسك..

وهذا صحيح.. ولكن ثمة حق يراد به باطل وحاشا أن يكون د. الانصاري مقصودا بهذا.. ثمة نظم عربية مهجوسة حد البرانويا بحدودها الاقليمية ولديها استعداد ان تتحالف مع الشيطان لصيانة تلك الحدود..

ولسنا بحاجة الى التذكير بانبعاث غساسنة العرب ومناذرتهم في نهاية القرن العشرين، او لاستذكار امثولة فئران جمايكا.. حين أحضر مزارعو هذه الجزيرة عددا كبيرا من النموس للقضاء على الفئران التي اتلفت المحاصيل.. فأجهزت النموس على الفئران.. لكنها أكملت الوليمة بالاجهاز على كل شيء..

رابعا: لأن د. الانصاري متعدد الاهتمامات.. معرفي بالمفهوم الاغريقي الدقيق، فقد استكمل ثيماته الكبرى بضواح هي تجليات لواقع مفعم بالاحباط والاتباع ودرس ظاهرة الانتحار المزدوجة.. الانتحار العقلي والانتحار الجسدي..

وهذه اشكالية تستحق مناقشة مطولة خصوصا وان نسبة الانتحار في الوطن العربي تعتبر ضئيلة قياسا الى شقاء الحياة وشروطها الفظة والانتحار العقلي ليس مجرد صمت او طرق كتب كما فعل التوحيدي.. انه النكوص عن ينابيع النور خوفا او طمعا.. ما يحدث الان على مستوى الظاهرة لا الحدث المنفرد هو انتحار عقلي جماعي من خلال الامتثال للقوى التي تشهر عقابها الجاهز كما لو كانت تبحث عن جريمة..

خامسا: لدي مقاربة.. أو مباعدة أولية بين النصف الثاني من هذا القرن.. وبين النصف الثاني من القرن الماضي نجد ان مشروعا نهضويا واحدا في محموله يتكرر..

كوكبة النصف الثاني من القرن الماضي.. لم تحل الحدود القطرية والتضاريس السايكس – بيكويه دون قفزهم من خندق الشام الى خندق مصر.. ومن خندق تونس الى خندق القدس... الخ.

واذا كان حظهم من الاجهاض والوأد قد نال حتى من حيواتهم الشخصية.. كالقتل.. ودس السم والنفي.. فإن كوكبة استئناف النهضة في النصف الثاني من هذا القرن.. ولدت مشروطة بأقاليم وهويات صغرى..

قلة منهم.. لم يرتهنوا لهذه الهويات الصغرى..

وكثرة منهم أعادتهم الحاضنات القطرية الى هواجسها.. لكن مجمل المشروع لا يزال يقاوم الإماتة..

وحصة د. الانصاري من هذه المقاومة جديرة بالاعتراف والامتنان..

فهو من قلة اخترقت التوصيف الى التحليل والتعليل ووضعت أصابعها العشرة على موضع الخلل واذا كنا الآن قد عرفنا او اوشكنا على معرفة جذر الخلل فماذا نحن فاعلون..

وكما قال السيد المسيح.. أي غفران يرتجى بعد هذه المعركة.

نقد النقد.. ونقد سلاح النقد..

ما أعنيه بنقد النقد ليس المعنى الاصطلاحي الأدبي الدقيق الذي حدده تودوروف أو جوليا كريستينا وفريق النقاد الجدد في الغرب – فرنسا خاصة، نقد النقد في هذا السياق قديم قدم التراث الانساني.. وفي حضارتنا غالبا ما انزلق نقد النقد الى السجال.. والعنعنة هكذا نقرأ مساجلات الغزالي وابن رشد هو تهافت الفلاسفة وتهافت التهافت.. وتعتبر كتابات د. صادق العظم وجورج طرابيشي الى حد كبير مثالا معاصرا لذلك السجال..

قراءة د. الانصاري لنقد لويس عوض لتجربة الأفغاني نقد نقد.. يندفع الى مستوى النقض أحيانا.. وهكذا يمكن تصنيف قراءته للاستشراق الغربي الذي حاول فك الارتباط بين الاسلام والتقدم.

الاستشراق وقع في ميتافيزيقا معروفة.. كثفها رديارد كبلنغ في مقولته الشهيرة الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا..

ونقد الاستشراق مهدد بالوقوع في ميتافيزيقا مضادة، هكذا قرأ صادق العظم في كتابة الاستشراق المعكوس مشروع الدكتور ادوارد سعيد..

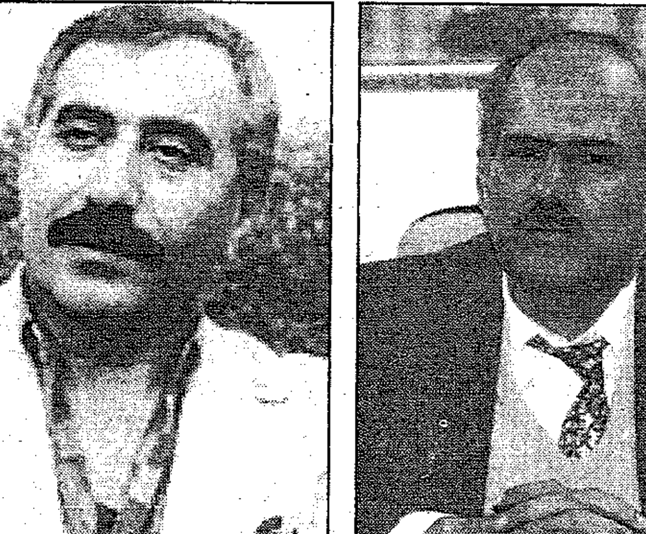
والسؤال هنا هو هل يمكن وضع الاستشراق كله في سلة واحدة..؟

كيف يمكن ان نجانس بين رينان وجب؟

وبين جاك بيرك وبرنارد لويس؟

اليس الفرق بين استشراق وآخر كان محكوما بعلاقات سياسية واقتصادية بحيث لا يمكن النظر الى الاستشراقين الالماني والروسي مثلا كما ننظر الى الاستشراق الفرنسي او الانجلو ساكسوني؟


● د. الانصاري


● خيري منصور

لوحة وتعليق

تحمل اللوحة عنوان الشرفة وهي من أعمال مانيه رسمت عام ١٨٦٨ وتوجد في متحف اللوفر بباريس.





هكذا من الأصل

«ولكنكم غثاء» لحسن التل:
النص مرجعا لمحاكمة الواقع

١ - ٢

■ محسن عبود

صدر عن مؤسسة اللواء للدراسات والابحاث كتاب (ولكنكم غثاء) للكاتب الاستاذ حسن التل، وهو القسم الثاني في سلسلة (الكتابة خارج الزمن الرديء) حيث صدر في العام الماضي القسم الاول وهو كتاب (الشهود).

(ولكنكم غثاء) عنوان مثير على مستويات عدة. فهو اولا، جزء مقتطع من حديث نبوي شريف، وهذا الجزء المقتطع يبدو فيه قطع اريد لما تبقى منه ان يكون متضمنا جوهر الكتاب، بوصف العنوان – كما يرى اهل الادب – (ثريا النص) فصار، هنا ثريا لفصول الكتاب ولموضوعات الفصول وان خرج منها عن هذا الاعتبار ما خرج، الا ان الخيوط الخفية التي ترتبط بالعنوان ظلت مشدودة اليه. وقد طال القطع في العنوان ما قبله وما بعده مما يكون هذا العنوان مندرجا في سياقه، غير ان كونه حاملا طية الحديث وسببيته، اغرى المؤلف بالاكتفاء به دالا على الحالة العامة التي شخص الحديث الشريف ابعادها، وارجع السبب الى هذا الغثاء. وهو ثانيا، واضافة الى القطع خرج عن النص الاصلي ليتحول من الوصف المستقبلي – مع حضور الفعل «يوشك» – الى الخطاب المباشر متجاوزا رقة النقد النبوي الهادىء المتكىء الى حصول النتائج لسبق مسبباتها، الى الادانة المباشرة اللاذعة، محتميا بغطاء (النص النبوي) كمرجعية مطلقة – بعد النص القرآني – وبالتالي، تبرير الادانة بذرائعية تكاد ان تغلق الباب امام احتمال ظهور تفسيرات مغايرة من شأنها ان تتسف هذه الذرائعية، تبعا لتعدد مجالات توجيه النص. وهو ثالثا، يؤكد استمرارية الكاتب في الاطار الاسلامي الذي يستلهم روح الرسالة ويعتقد بنجاعة تطبيقها في جميع العصور، دون ان يعني هذا الركون الى الماضي بينما كل شيء يكاد يختلف معه ويقاطعه – باستثناء ثوابت المنهج الرسالي التي هي قوانين تستمد حيويتها وتجددها من الدستور المطلق (القرآن الكريم) ومن السنة النبوية الصحيحة، فجاء عنوان الكتاب بمثابة صيحة مريرة تكتسب مبرراتها – كما تقدم – من المصدر الذي اراد المؤلف ان يستثمره لادانة واقع الامة المأزوم، اذ تنطوي تلك الارادة على التأكيد على ضرورة العودة الى النبع واتباع الحق، حيث لو لم تحد الامة عنه وتتبنى وراء ظهورها لما آلت الى ما آلت اليه.

اختراقات الغرب المستعمر: الجاسوسية وحملات التبشير

قسم التل كتابه الى خمسة فصول: في الفصل الاول ركز على العلاقة بالآخر: الغرب المستعمر، واختراقاته منذ زمن يعود الى بداية القرن الثامن عشر، واثر تلك الاختراقات على حياتنا السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية، وتأثر الساسة والكتاب والمفكرين بالافكار المستوردة وحصول الازدواجية عند عدد منهم مبرزا عدة نماذج للتدليل، ومحيلا على طروحات بعض ممن شخصوا ذلك التأثر وتلك الازدواجية. سواء منهم من كان من داخل المشروع الاسلامي ومعبرا عنه، او من كان من المتأثرين بالغرب والحاملين على الطرح الاسلامي، ولا سيما النخب في الشعوب المستعمرة والتي لم تدرك «اساليب المستعمرين وتحسن البحث عن الوسائل والاسباب التي افقدتها القدرة على المقاومة لمعالجتها لتعيد بناء الامة وهيكلتها». والكثر من ذلك ان «ما اصاب الامة من الاختراقات التي قدمتها النخب التي انبرت لمحاورة المحتلين كانت لاضعاف ما صنعه المستعمرون انفسهم بحد السيف بل وصل الامر فيهم ان يكونوا الاداة التي يبطش بها عقل الذي يفكر لمجد الغزاة صنيعهم» (ص ١٢).

ويعرض الكاتب لنموذج من ماذج الجاسوسية البريطانية، وهو «همفر» من خلال مذكراته التي يقول فيها «اوفدتني وزارة المستعمرات عام (١٧١٠) الى كل من مصر والعراق وطهران والحجاز والاستانة، لاجمع المعلومات الكافية التي تعزز سبل تمزيقنا للمسلمين، ونشر السيطرة على بلاد الاسلام. وبعثوا في نفس الوقت تسعة آخرون من خيرة الموظفين لدى الوزارة ممن تمثل فيهم الحيوية والنشاط والتحمس لسيطرة الحكومة على سائر الاجزاء للامبراطورية، وسائر بلاد المسلمين. وقد زودتنا الوزارة بالمال الكافي والمعلومات اللازمة. والخرائط الممكنة، واسماء الحكام والعلماء ورؤساء القبائل. ولم انس كلمة السكرتير حين ودعنا باسم السيد المسيح وقال: (ان على نجاحكم يتوقف مستقبل بلادنا فابذلوا ما عندكم من طاقات للنجاح). (ص ١٢ من المذكرات وص ٣٢ وما بعدها من «ولكنكم غثاء») ومن يطلع على مذكرات همفر يذهل لوحشية المخطط البريطاني لتمزيق المسلمين وهدم معتقداتهم والتشكيك في القرآن الكريم والنبي الاعظم وفي الكثير من القضايا المتعلقة بالفرائض والمعتقدات..

ويؤشر الكاتب على حالات من نتائج الاختراق بما تمثل بالحملات التبشيرية التي رافقت الحملات العسكرية، حيث وجدت الارضية الجيدة لتنفيذ مخططاتها.. كحملة نابليون بونابرت على مصر، حيث يرى الجبرتي المؤرخ ان الفرنسيين بدأوا «انقلابا على ملة المسلمين وايام الموحدين استخدموا فيه شريحة من الاقليات النصرانية لاخضاع مصر لحضارتهم الاوروبية وتغيير هوية بلادنا من الاساس» (ص ٣٩) ويؤشر الكاتب كذلك الى التأثير الذي خلفته تلك الاختراقات في اجيال لاحقة من المفكرين والكتاب والمثقفين، حتى نراه يتلمس العجز في هذه الامة عن ان تقدم من يعيدون اليها القيم العزة والحرية والكرامة، ويكسرون اغلال التبعية ويهدمون الاصنام التي تغولت في نفوسهم، ولكن مع هذا فان «الحقيقة تؤكد ان لارادة الله لها تكاليف ولا بد من فدية ثقيلة من الدم» (ص ٥٥) ثم يعود التل الى النبع النبوي فيستشهد بحديث ابي المدينتين تفتح اولا «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مدينة هرقل اولا يعني قسطنطينية»، ثم يتساءل الكاتب: ألهذا ينظر الغرب الى الاصولية الاسلامية بانها الوحش الذي يهددها اكثر من اي شيء؟ (ص ٥٦).

رؤية الغرب للاسلام

في الفصل الثاني يتناول التل موضوع الهجمة الشرسة على الاسلام ورؤية الغرب للاسلام وعلاقة الاسلام بالغرب والعلاقات الاسلامية المسيحية.. ويبدأ الحديث بانتقاد الوضع المزري الذي وصل اليه العرب والمسلمون، فيقرر ان «المسلمين على امتداد ارضهم طاقاتهم مشلولة بسبب عوامل التخلف الموروث والهيمنة الغربية عليهم التي حولت عزتهم الى وهن وكثرتهم الى غثاء الى الحد الذي جعل كل هذه الامكانات تشهد عليهم وتحجب عنهم الحضور العالمي وتحولت ثرواتهم الى نزف يجفف منابعها لتصب في خزائن الاخرين يتسولون غذاءهم وينزع سلاحهم اذا ارادوا مصدر القوة للدفاع عن حوزتهم على حين يوفر لهم اذا استخدموه في المنازعات الداخلية التي تجعل بأسهم بينهم شديدا» (ص ٧٤).

وتطرق المؤلف الى موضوع (الارهاب) وهي التهمة التي يلصقها الغرب ودوائره الاعلامية والسائرون على نهجه من حملة الاقلام في العالم العربي والاسلامي. وعالج «موضوع الارهاب في غياب دراسة اسبابه (على فرض الاقرار به واقعا متبقا من حرمان متعدد الجوانب للمسلمين في بلادهم من حقوقهم الطبيعية) يؤكد ان هناك مكيدة لهذه الامة لتبقى على ما هي عليه من انعدام الامن وغياب لاسباب القوة لتبقى هذه المنطقة غير مستقرة... وتظل امكانات هذه الامة وقدراتها المختلفة نهبا مشاعا لاعدائها» (ص ٧٩). ويحيل التل على الدكتور (كرين هو) «المؤسس والمنشىء لمركز الحضارة والتجديد في الولايات المتحدة الامريكية، حين يتحدث عن اتهام الغرب للاسلام والمسلمين بالارهاب، قائلا «الواقع ان امريكا تقاد من قبل الصهيونية ولهذا فهم يعتقدون ان استعمال اي قوة ضد اليهود او ضد المصالح الامريكية هو ارهاب، كما يعتبرون ان كل انسان يجابه اسرائيل ارهابي وهذه عبارة قذرة لانك اذا لم تجابه اسرائيل ودعمت القضية الصهيونية فانت لست ارهابيا في نظرهم انها كلمة يستعملونها لتدعيم اهداف ومطامح اسرائيل، وهذا ينطبق على اي شعب آخر يريد ان يناضل من اجل حريته، فمثلا في كشمير يقاتلون من اجل حريتهم وهذا ارهاب، وكل ما تفعله ايران تشجيع للارهاب في العالم، فهي مثلا تحاول ان تساعد البوسنيين وهذا دعم للارهاب من وجهة نظرهم، او انها تحاول دعم الفلسطينيين وهذا ايضا ارهاب دولي لا يسامحون عليه» ويضيف كرين هو «لن يرضى الغرب ابدا بوجود هذه القوة الاسلامية... وفي اعتقاده ان الاسلام يشكل تهديدا خطيرا له وان تغير الفئات الحاكمة في الغرب موقفها من الاسلام الا اذا استطاع المسلمون ان يخترقوا حواجزها وينفذوا الى العقل الغربي ويبينوا ان الافكار الاسلامية هي لصالح الناس جميعا بمن فيها الشعوب الغربية..» (ص ٨١-٨٢).

ويستطرد الاستاذ التل في تناوله للعلاقات الاسلامية المسيحية، والعلاقة بين الاسلام والغرب التي يرى انها حتى تستقيم لا بد ان «يدرك الغرب ان الذاكرة التاريخية للمسلمين في علاقاتهم مع الغرب ما زالت شاخصة امامهم بل انهم ما زالوا يعانون منها وهي ماثلة في واقعهم المعيش تفعل فعلها فيما يعانونه من عوائق تحول بينهم وبين ممارستهم للحياة الطبيعية ولخضوعهم بالاسباب التي تؤهلهم للقدرة على الاسهام الحضاري المشترك» (ص ١٣١).

ورغم ما يصفه التل بالركام الهائل من الاكاذيب والافتراءات التي نضحتها الوف الكتب والابحاث التي اعمى اصحابها الحقد عن الحقائق والانجازات التي حققها الاسلام في الضمير الانساني والواقع الجغرافي حيثما وجد فان هناك بالمقابل انصافا من عدد من المفكرين والباحثين من غير المسلمين حيث درسوا الاسلام واثره الكبير في واقع الشعوب الاسلامية حتى غير الاسلامية ممن اتيح لها التعرف والاطلاع على الفكر الاسلامي او العيش مع المسلمين، ومن هؤلاء المفكرين والباحثين (برنارد لويس) الباحث المشهور في الدراسات الاسلامية.. يقول لويس: «لقد منح الاسلام الراحة والطمأنينة لملايين لا تحصى من الرجال والنساء، فقد اعطى كرامة ومعنى للحياة التي كانت رتيبة، تعيسة، وبائسة. كما انه علم شعوبا من عروق مختلفة ان يعيشوا حياة اخوية وجعل شعوبا مختلفة تتعايش جنبا الى جنب في تسامح معقول، كما انه الهم حضارة عظيمة عاش فيها المسلمون وغيرهم معا حياة خلاقة ومفيدة، وهذه الحضارة اغنت العالم بأسره بما حققته من انجازات» (ص ١٣٥).

شخصيات وقضايا: اشكاليات وتساؤلات

الفصل الثالث هو اطول فصول الكتاب (من ص ١٤٥-٢٩٧) وهو فصل خصصه التل للحديث عن، ومحاورة عدة شخصيات ودراسة عدة حالات وظواهر (قديمة وحديثة). فقد تحدث عن نصر حامد ابو زيد وعن عبدالحميد شرف وعن صلاح ابو زيد وما طرحه هؤلاء او اثاروه من قضايا، كذلك تناول حوارية عدنان ابو عودة وخيري منصور، وراجع اوراق الدكتور جمال الشاعر، وناقش قضايا طرحها كتاب اخرون.

في قضية الدكتور نصر حامد ابو زيد تناول مسألة التفريق بينه وبين زوجته التي كتب عنها الكثير.. فحاول ان يعود الى التاريخ ليسرد تفاصيل عن هذه المسألة التي وصفها بالظاهرة التاريخية، فقد مارست التفريق بين الزوج وزوجته شعوب كثيرة... وقد عرفه العرب قبل الاسلام.. ومارسه المشركون العرب على المسلمين.. واشار الكاتب الى حوادث بعينها جرت بين رسول الله والمشركين كما تطرق الى نماذج معاصرة... حيث شكك احدهم «في نبوة آدم عليه السلام فحكمت المحكمة بتفريقه عن زوجته واولاده وانصاعت الزوجة والاولاد الى حكم المحكمة، واسقط بيد الاب وطاف في عدة اقطار اسلامية يجمع الفتاوى من العلماء ليقدمها الى المحكمة التي حكمت بتفريقه عن زوجته واولاده عسى ان تعيد النظر في حكمها» (ص ١٥٤).

ثم يأتي الى حكم الشرع في قضية التفريق بين الزوجين ويوضح حكم الردة كما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، وآراء فقهاء السلف (ص ١٥٥-١٥٦).

بعد ذلك يتطرق الى الادانة الاكاديمية لافكار ابو زيد موضحا المعركة من بدايتها وكيف اخذت القضية تتفاعل في الشارع المصري بعد الادانة القضائية عارضا لآراء الاساتذة والمختصين، وكثير منهم تحدث عن اثارة قضية ابو زيد واصفا حملات الاثارة بانها تستهدف النظام القضائي، ويرى احد هؤلاء ان التعليق على حكم قضائي قبل قراءة اسبابه تفصيلا والاحاطة بها احاطة تامة، ظلم للمطلق قبل ان يكون ظلما للحكم المعلق عليه.

وبالنسبة لعبدالحميد شرف، اطرى المؤلف عليه وعلى اصدقائه الذين قدموا كلمات عنه في ندوة عقدت لتناول شخصيته.. حيث اكد التل على الجانب الانساني في شخصية عبدالحميد شرف وعن كلمات السادة المتحدثين، ورأى انه بالاضافة الى ما قدموه من معلومات، فان «الحب الصادق والاحترام يتجاوز مرات حدود العلاقة الخاصة بينهم وبين الرجل الى نوع من التمح في شخصياتهم..» (ص ١٧٢) وبعد عرض كلمات المتحدثين يتساءل التل بالقول «فالامة العربية على امتداد تاريخها لم ينقصها الرجال المتميزون ولكنهم يمضون قبل ان يحققوا دولتهم على الواقع ويبقى الواقع على حاله بل ان عجلة الانهيار تتسارع فما السبب؟

هل الان المناخ العام اقوى من قدرات الرجال فان لم يفسدها اوقفها وحال بينها وبين تحقيقات طموحاتها. ام ان هناك خللا لم يستطع هؤلاء الرجال ان يضعوا ايديهم عليه ويحسنوا علاجه؟» (ص ١٧٨).

ويشيد الكاتب بمقالة صلاح ابو زيد في (الاسواق) تحت عنوان (المتفرجون واشياء اخرى) التي يصف فيها الواقع السياسي ويحلل جوانب عدة في المجتمع، وتحدث بصراحة ووضوح عن اشياء لا يطرق لوديتها كثيرون، مما يعده التل «نوعا من الادب جديدا في حياتنا السياسية هو ادب الاعتراف الذي سبقتنا اليه الامم التي استطاعت ان تتغلب على سلبيات واقعها بفضل الرجال المتميزين الذين لم تمنعهم اخطاؤهم من الاعتراف العلني ووضعوا ايجابياتهم وسلبياتهم بين يدي شعوبهم..» (ص ١٨٢).

ولا ينسى التل ان يطرز اسلوبه بالصور البلاغية، حتى ليكاد ان يجبر القارىء على استحسان المشاهد الكابوسية فضلا عن المشاهد الهادئة، ففي امتلاحه تحليل ابو زيد يقول: «وارتفع بتحليله الى الذروة عندما وضع يده على الجرح وحركه بسكينه فسال الدم بما يحتوي من امشاج الصديد والقيح والجراثيم، فقد تغير المجتمع وتغيرت قيمه فاختفى مجتمع الاصالة بعناصره ولخلافه ليحل مجتمع الفرجة الذي تحول الى مجتمع الوظيفة» (ص ١٨٤).

بانوراما

شؤون الاوسط

صدر عدد جديد من مجلة شؤون الاوسط التي تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت.

العدد يتمحور حول الازمة الراهنة للحركة الصهيونية، ويقدم متابعات ودراسات متصلة بالذكرى الخمسين للنكبة.

غلاف شؤون الاوسط

بيكاسو في كتاب جديد

لم يتوقف سيل الكتب والذكريات عن الفنان العالمي بابلو بيكاسو، مؤخرا ظهرت دراسة جديدة عنه للكاتبة والاكاديمية المعروفة دوسا ليندكروس. الكتاب يرصد تحولات بيكاسو وهو بعنوان اوراق بيكاسو صدر عن دار تاس هدسون.

بيكاسو

مجلة عيون

العدد الصادر حديثا من مجلة عيون تضمن العديد من الموضوعات والنصوص والترجمات يقدم العدد ترجمة لقصائد سومرية للشاعرة انهدرانا (٢٤٠٠ ق. م) وكذلك قصائد للشاعر و. هـ اودن.

وعن فن العمارة ساهم المعماري العراقي المعروف معاذ الالوسي بدراسة جمالية عن فن المعمار.

ولهاشم صالح دراسة بعنوان زمن الفكر.

غلاف مجلة عيون

ندوة دولية عن الحكيم

تشكلت في القاهرة لجنة بدأت الاعداد لندوة دولية حول الاديب الراحل توفيق الحكيم.

يقول د. مدحت الجيار وهو من المشرفين على اعداد الندوة انها ستكون مفاجأة ثقافية من حيث عدد الحضور من مختلف دول العالم.

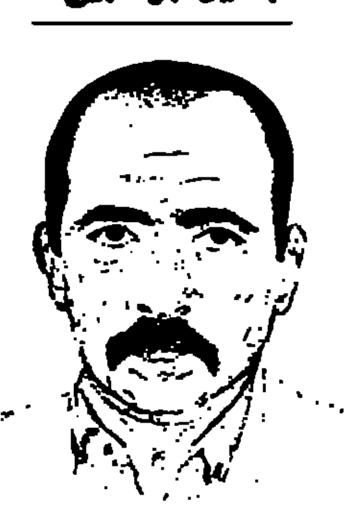
اما موعد انعقاد الندوة فهو يوليو تموز القادم.



الحكيم

المرائي

جميل ابوصبيح



(١)
شجرة الحياة
الى ناجي.. بعد موته

المس الان جمرة فكرتك براسي الثملة
مثلما لمست جليد كلمتك..
لحظة ان اخترقت طلقات مظلمة قامتك المديدة،
اذكر رايت جسدك متكورا في ماسورة البندقية التي
رشقتك بغطلطة..
عندما كنت امسح الشجرة المنتصبة على طرف الممر الذي قتلك
امسها بعيني من اسفلها
حتى ذؤابتها الاعلى من سقف البيوت..
كنت اراك منتصبا داخلها كانك طيف
كان لا بد ان تموت
لان يومك مثقل بالتفاصيل
ورؤاك الشجاعة حافلة بالوان الطيف
تلك الاقواس التي رفعت الموتى على اجنحتها
الى اغصان شجرة الحكمة
الشجرة التي على طرف الممر قتلتك

(٢)
خطاب الى رجل يموت
الى حسن ابوصبيح

لم تمت منذ وزعت لحمك على ورق الزيتون
وتناثرت على دباباتهم
كنت سماء دائمة المطر
غيومك في الذاكرة
ودماؤك على اكف اعدائك
كنت حيا في كل شيء
في صورتك المعلقة على جدار غرفتك
في احاديثنا المسائية
واغاني اعراسنا
واعمدة النور الطالعة من طموحاتنا
كنا نحدثك لانك حي بيننا
هكذا كنت دائما
تثير فينا زوابع الاسئلة والغبار
والخوف عليك
وحينما ابتدأت اللعبة القذرة
تلف خيوطها الدبلنية على جسدك
جلس القتلة وشاربوا الفودكا على طاولة واحدة
تصافحوا، ثم تبادلوا الابتسامات والانخاب
عندها.. ادركنا جميعا
انك.. الان.. تموت

فصل من رواية ورقة التوت .. لقاسم توفيق

الفصل الأول
الرجل الثاني
(١)

منذ ان وطئت قدماه هذه الارض، حملته الحافلة من المطار الى حيث الشقة التي سيقطن بها، كان ذلك قبل عشر سنين ويزيد. شقة واسعة بها خمس غرف وصالة ضخمة اعدت كما يتمنى، مكان للعمل، مرسم صنع من خشب بلوط محروق ومقعد من نفس اللون. مكتب صغير، رفوف، ومصباح مكتب منحن مثل عنق طويلة يثقل ازهار جورية مرسومة بخطوط انطباعية، اقلام كثيرة، اوراق، الواح رسم، مساند، زاوية لركوة القهوة، دلة عربية للقهوة، فناجين موشاه بزخرف صيني على الجدار علقت رسومات وصور لا يذكر اين رآها.

اما البيت فقد فرش بالكامل غرفة النوم، غرف نوم الاطفال، العاب مختلفة تتناسب لاعمار الاولاد، مقاعد وثيرة اجهزة كهربائية، جهاز كومبيوتر للعب وآخر للعمل، هاتف متحرك واشياء اخرى كثيرة.

في الطريق الى هنا، عبرت الحافلة من امام بحيرة صغيرة وصافية. كان يتلفت حوله محاولا اخفاء دهشة الاولاد بهذا الامتداد الاخضر، والطرقات العريضة المنظمة، في ذهنه شيء يشوش هذه الاحتفالية التي يعيشها، لكنه كان يحاول طردها ملقيا بها على الوقت. فقد كان يفكر باللغة. كيف للاولاد ان يتعلموا الان لغة ثالثة؟ لا توجد لديهم اية فكرة عنها مثله هو تماما. ففي مطلع حياته في انجلترا عندما ارسل ببعثة للدراسة، تعرف الى زوجته دايانا وتزوجها قبل ان ينهي دراسته حفاظا على روحه الشرقية الطاهرة من الانحراف، ولنفس السبب جاء اولاده الثلاثة محمد اكبرهم ثم عليه فالصغيرة التي حملت اسم امه فاطمة.

استطاع الولدان ان يتعلما اللغتين كما يتمنى، احبا العربية كثيرا، وحفظا شعار المتنبي ونزار قباني وكذلك مسرحيات شكسبير وموسيقى ابويه اما الصغيرة فاطمة فقد كانت ثقيلة اللسان عندما تحاول ان تتكلم العربية. كانت تستخدم الالفاظ الانجليزية للتعبير عن ذاتها اكثر. قال انها ستتعلم مع الوقت.

لكنه الان يفكر بمشكلة جديدة مختلفة، لغة ثالثة قاسية كالحجر يشك بانه قادر على اتقانها على الرغم من قدرته على الحفظ وجلده على التعلم.

عندما وصله خطاب الدعوة من المؤسسة الهندسية السويدية تردد قليلا، لكنه امام حالة الحرب الدائرة في البلاد منذ سنين طويلة والتي بدا انها لن تنتهي، ونتيجة لاكتئاب ديانا المستمر، وللدافع الذي في داخله منذ طفولته بان يكون بعيدا عن الاحداث العنيفة، وان يلتجىء الى اية زاوية تكفيه شر الناس والاقدار، قرر الموافقة. قال وهو يراقب الخطاب للمرة الالف:

— سأخرج وعائلتي من هذا الزمان.

تقدم بطلب الى الدوائر المختصة، وظن فيما بعد ان طلبه قد فقد.

اشهر تجاوزت السنة وهو ينتظر دون ان يجرؤ على معاودة البحث فيما صار اليه مصير هذا الطلب. فالبلد في حالة حرب، والفارون يعدون من الخونة.

فكر بالمبررات التي ساقها في طلبه للسفر، اشار الى مرض زوجه، وتقدم بشهادات طبية تثبت انها تعاني من حالة اكتئاب شديدة، وابدى الرغبة في مواصلة البحث والدراسة في مجال الهندسة حتى يعود لخدمة الوطن والزعيم.

صار يقضي النهار والليل الطويل بانتظار الرد، وكلما طالت الايام تعاظم خوفه حتى وصل الى حالة من الرعب، لا سيما انه كان يبعد عن تفكيره اي احتمال ايجابي يبرر عدم الاجابة، فكر باحتمال ضياع الطلب لكنه ابعد هذه الفكرة من رأسه عندما اعاد في ذاكرته رسم الصورة التي استطاع ان يقدم فيها هذا الطلب، من متابعة ارساله بيد المراسل الخاص حيث اكد تسليمه للشخص المعني في الدوائر المعنية والذي هو من اقاربه، ولقد اكد له اهمية الاسراع في انجاز هذه المعاملة.

وعندما وجد ان هذا الاحتمال ضعيف. خمن بأن الرفض في بعض الاحيان لا يعلن عنه وان الاهمال للطلب يعني ذلك بالتأكيد، ولكنه امام التجارب المشابهة التي يسمع عنها كل يوم استبعد هذا الاحتمال ايضا حتى حسم الامر:

— هنالك شيء خطير يعدله.

كان يفكر بما كتب في طلب السفر، وهو يخشى ان يكون قد اشار الى مسألة ما قد تفسر بسوء نية من قبل المعنيين. تمنى لو انه استطاع ان يعد الطلب باللغة الانجليزية اذا لساعدته ديانا كثيرا وتمنى لو انه احتفظ بنسخة منه اذا لكف بذلك عن عناء التذكر للكلمات التي صاغها، والاسلوب الذي اتبعه وهل كان مواليا للبلاد والزعيم ام انه اسقط ما في داخله بين السطور.

(انهم يقرأون ما بين السطور بدقة)

اصابته رجفة عظيمة عندما اخرج هذه الافكار الى فمه بكلمات مسموعة.

كان وحيدا امام طلبه ومتفجرا من التأرجح بين خوفه من البقاء هنا، وخوفه من عواقب طلبه الهجرة رسميا.

بعد كل ذلك وجد ان الاحتمال المشروع المطمئن هو انهم ينتظرون الوقت المناسب لاقتناصه. فالقضايا امامهم كثيرة، والامور العظيمة والمهمة لا تنتهي اما مسألته هو فهي ثانوية لا تحتاج للاسراع ما زالوا يعرفون بانه لا يملك القدرة على الفرار.

في الليل كان يتقلب على السرير دون ان يغمض له جفن، يترقب اي صوت قد يأتي لمحرك سيارة او لقرع جرس البيت. يدور في ارجاء المنزل ينظر من خلف الستائر كلها، يراقب العين السحرية فلا يرى غير العتم والصمت، واذا ما اشتد احساسه بأن هنالك حركة ما تدور كان يخرج الى الحديقة يدور حول البيت دون ان يحسب لردة فعله ان فاجأه احدهم. انها تلك الحالة العصابية التي تلازمه دائما، الخوف من الترقب والانتظار والرغبة في مواجهة الاشياء حتى تنتهي الى امر ما وان كان الهزيمة.

قرأ عن ذلك في احدى المرات، انه القلق، الخوف من الخوف ذاته، هذا الخوف الداخلي الذي هو اقسى واشد من اي فعل خارجي قد يواجهه الانسان، كما يؤمن هو كان يخاف الترقب والانتظار ويتوق الى المواجهة وان كان واثقا من الهزيمة.

وفي الصباح، في المصلحة، كان يغلق مكتبه نصف ساعة بعد بداية الدوام، يجلس خلالها على المقعد خلف المكتب لا يأتي بأية حركة غير الترقب، تتضخم اذناه تمشي نحو الباب، تتسلل من تحته تعبر الى الممر تسجل بدقة اصوات الاقدام، يبحث عن صوت غير عادي صاخب، ثقيل، متعجل.

لقد اعتاد اصوات اقدام المراجعين للمصلحة، واصوات اقدام الموظفين، وحتى اصوات اقدام الساعي عندما تكون بيده صينية القهوة ممتلئة وعندما تكون فارغة.

تهبط عيناه من على وجهه تتجهان نحو الباب، تراقبان المقبض الذي قد يعدم سكونه بأي تغير، حتى قبل ان يتحرك يستطيع ان يلتقط تلك اللحظة التي يمسك بها احدهم المقبض، تهتز اليد قليلا تصيبه رعشة الحركة. شيء لا تبصره العين المجردة لكنه واثق من انه يقدر على مشاهدته.

نصف ساعة، حددها من عاداتهم التي سمع عنها. لقد اعتادوا موعدا للاعتقال لا يدري كيف خلقوه. هل هي ساعة خلوة البدن الى السكينة ام الخروج من السكينة الى الحركة. هي لحظات لا يكون الانسان فيها مع نفسه بل مع شيء آخر يقع بينه وبين الحياة لحظة التهيؤ التي لا تعدو غير ثوان ظلت تزداد حتى صارت نصف ساعة.

ثم وبعد ان تمضي تلك الدقائق كان يلتقط نفسا عميقا، يدور من خلف المكتب يتجه نحو الباب يفتحه ينظر الى الساعي يناديه، يطلب فنجان قهوة بعد ان يكون الجميع قد انتهوا من قهوتهم ويرجع للعمل.

كل هذا ولا احد يدري بما يصطرع بداخله. حتى ديانا وهي المثلة يقينا بانها تعرفه ككف يدها لم تكن تحسب حسابها لاختلاف حالاته احيانا. فقد كانت تحسبه قلقا على الوطن كلما مالت الحرب الى جانب الاعداء، كانت تقول:

— انها الحرب يوم لك ويوم عليك.

كان يبتسم بحزن عميق يزيدها يقينا ان لا شيء يحزن زوجها غير هذا الوطن الحزين.

واخيرا جاء ذلك اليوم — دق الباب، ودخل الساعي يحمل مغلفا صغيرا مغلقا. تناوله وطلب منه الانصراف. قلبه بيده، كان مخطوطا عليه اسمه وعنوان المصلحة. لفت انتباهه خلوه من اي خاتم او طابع بريد. فضه بيد راجفة وصار ينظر بسرعة عما بداخله. ورقة صغيرة امسكها وقرأ:

الدكتور رشوان فكري.

اشارة الى طلبكم المؤرخ في ٧/٨/٧٣ يرجى سرعة مراجعة دائرة الهجرة في وزارة الداخلية لامر يهمكم.

القى الورقة جانبا ولكن غير بعيد عن عينيه. بضع كلمات فقط لا تخفي وراءها شيئا. فكر بداية هل المقصود بهذا الاستدعاء لامر غير الذي يشغله؟ انهم يطلبون الكثير الذين يغيبون دون ان يعرف احد اين او متى يرجعون. حتى ان اسماء الدوائر التي يطلب من الشخص مراجعتها تكون في بعض الاحيان للتمويه، فالعائدون لا يتكلمون والذاهبون بلا عودة كذلك.

ترديه لهذا تعني السرعة الممكنة؟ لحس حاله مريحة تقطر لذهنه المشتت كالبرق ثم تتلاشى. لماذا لا تكون موافقة على طلبه.

وقبل ان يتفي تماما باستنتاجه عادت حالة الكآبة تلاحقه، لا بد ان الطلب قد رفض. فكر. اخيرا جاء الدور عليه امام مشاغل الدولة الكثيرة، لا يريدون اعلامه بالرفض بكتاب حتى لا تصير سنة بين الناس يطلبون وترفض طلباتهم. اذ لا بد من العنف مع الناس حتى يتعلموا الكف عن الطلبات الكثيرة. البعض يطلبون الهجرة. الاخرون سيطلبون الاعفاء من الجيش او من الضرائب، او من الخروج في مظاهرات الدولة والمشاركة في الاحتفالات، او تعليق اليافطات على نوافذ البيوت التي تعلن بانهم يعيشون في وطن حر وانهم شعب سعيد.

حسم امره: ان هي علقة تأديب لن تزيد عن تلك والا لما ترددوا في سحبه من البيت او المصلحة في الليل او النهار امام اعين الخلق جميعا.

وقف وقرر مراجعة المسؤول لطلب اذن مغادرة على الفور لكنه تراجع.

— لم التعجل يستحسن ان اتريث قليلا — قال — فلربما عوقبت على لهفتي في الحضور وهم لا يعرفون لحظة استلامي الرسالة.

رجع الى المقعد سقط عليه، دارت به الدنيا. فكر:

التأخير لا يجوز ايضا فلقد حددها الكتاب صراحة:

— بالسرعة الممكنة.

عاد ووقف كانت الافكار تصطخب في رأسه. عندما خرج من المكتب وقطع الممر المؤدي الى غرفة المدير، طرق الباب ودخل، كان المكتب خاليا إلا من رائحة تبغ طازجة، المقعد الوثير مستدير باهمال والملفات موزعة على الطاولة. فكر بالرجوع لكنه توقف عندما سمع صوت ماء الحمام. فتح باب جانبي خرج المدير منه وهو يسحب سوستة البنطال ويعيد تهذيب وضعه، قال عندما رأى رشوان واقفا عند الباب:

— السكر. وتابع: وقد ابتسم فم عجوز محاط بشاربين ابيضين:

افكر بنقل مكتبي، تجدني هناك اكثر مما تجدني هنا.

أشار بيده، ادخل، جلس على المقعد باسترخاء صار يلتقط انفاسا هادئة، تركه رشوان يواصلها عندما تحرك ببطء الى حيث اشار عليه المدير ولم يرغب بحرمانه متعته.

جلس، وبعد لحظات قصيرة صرخ:

— اريد اذنا بالخروج — مد الرسالة بيده — سينتظرون بطلبي.

— عظيم.

تهلل وجه المدير. هذه بادرة طيبة.

وقف رشوان مترددا ثم عاد يسأل:

— ما رأيك؟

وكان المدير فهم ما يقصده هز رأسه:

— تفاءل. ليس أمامك شيئا آخر تفعله غير ذلك.

— هنا رأيك؟

زم المدير شفته العليا.

— ستذهب.

قال وكأنه ينهي الحديث. ثم وقف، ربت على كتفه.

— تشجع يا رجل.

هز رشوان رأسه وقد اخافته كلمات المدير ونظراته.

— سأذهب. أجل سأذهب.

نقد مفهوم «علم الادب» عند بارت

(١ - ٣)

تأليف: خريستو تودوروف
ترجمة: د. حسين جمعة

رولان بارت اشهر ممثل للبنيوية في علم الادب في فرنسا، ويمكن القول بأن هذا الاتجاه في الادب قد تشكل بصورة اساسية بفضل تأثير مؤلفاته. تعتبر بنيوية بارت في ذاتها من اهم انماط البنيوية الاكثر منطقية في علم الادب. ولهذا السبب، فان اساسات العوار المنهجي في هذا المذهب تتكشف عند بارت بجلاء.

تنطوي رؤى بارت على تناقضات صارخة: فهو من جهة يسعى الى تدشين علم للأدب ما فوق ايديولوجي يركن الى مبادىء علمية صارمة لا ترتكز الى ذوق الدارس الشخصي او رؤيته للعالم، الا ان ما يحدث في واقع الامر من جهة ثانية، ان تفسير الادب عند بارت يخضع لبرنامج ايديولوجي محدد، لكن غير معلن: ان علم الادب اللاايديولوجي يتجلى لدى بارت ايديولوجيا بصورة حتمية..

١ – الاسس الألسنية للسيميولوجيا (السيميائية)

١ – ما هي السيميولوجيا حسب بارت. يضع سوسيور اللغوي السويسري العلامة اللغوية في اطارين: الاول مادي، وهو الدال (Signifiant)، والثاني مثالي، وهو المدلول (Signifie). فاذا اخذنا على سبيل المثال كلمة «فرس» فان الدال هو الصورة الصوتية (ويعني وجود اصوات ف – ر – س)، اما المدلول فهو – مفهوم الفرس. والعملية التي يجري اخضاع الدال لها وتتماشى والمدلول تسمى الدلالة (Signification). اذ ان الرابطة ما بين هذا الدال وما يقابله من مدلول، من حيث الجوهر – هي رابطة تواضعية وغير معللة (لاننا لا نستطيع ان نثبت، على سبيل المثال، ان الصورة الصوتية لكلمة «فرس» يحددها جوهر مفهوم «الفرس»). ولكن، مع ذلك فان المواضعة الساكنة في اساس الدلالة وطيدة وثابتة (لا يوجد احد من بين اعضاء المجتمع يستطيع ان يغيرها انطلاقا من رغبته الفردية): لقد تم «تحييد» هذه المواضعة.

عندما ينظر سوسيور الى اللغة، كمنظومة لغوية مطلقة، فانه يسمح بالقول بان اللغة ليست المنظومة الاشارية الوحيدة، وان ثمة منظومات اولية كثيرة من هذا النوع (او «اللغات»). على سبيل المثال، فان علامات الطرق والاشارات الضوئية تعتبر منظومات اشارية ايضا: انها تمثل شكلا من اشكال «اللغة». فالدال هنا هو «اللون الاخضر»، وهو يتطابق والمدلول، الذي يعني «الطريق خال»، والعلاقة القائمة بينهما هي علاقة مواضعة غير معللة، مثلها مثل العلاقة اللغوية. ومن هنا يستخلص دي سوسيور ضرورة وجود منهج نظري عام لدراسة المنظومات الاشارية بشكل عام: وهذا العلم يسميه السيمياء (السميولوجيا). وبناء على رأيه، فان علم اللغة هو جزء من هذا العلم المفترض فقط.

ينطلق بارت من فكرة دي سوسيور هذه ليصنف المنظومات الاشارية الاخرى. يرى بارت في الملابس مثلا، اضافة الى الجانب النفعي، منظومة اشارية ايضا «لغة» (الملابس تعني شيئا ما، مثلا اللون المعتم وما يطابقه من غطاء تمثل الدال، الذي يضفي على المدلول، كما هو متداول، هيئة «الوقار») و «الرسمية»). ويدرج بارت الطعام والسيارات الخفيفة في نطاق المنظومات الاشارية («اسس السميولوجيا»). ونذكر هنا ان بارت يعتبر عددا كبيرا من الحقائق الحياتية التي تكتسي دلالة انسانية ما مثل: («رحلة على دراجة في فرنسا»، «النبيذ المعتق» وما شابه ذلك)، يعتبرها («مؤسطرة»). ويكتشف بارت في جميع هذه الحقائق الدال والمدلول المرتبطة بعلاقة مواضعة غير معللة.

يمكن ترجمة هذه المنظومات الثانوية (الشيئية» الى اللغة الطبيعية: مثال ذلك، الموضة التي يمكن وصفها بالكلمات. ان جميع هذه الاشياء (الملابس، الطعام وغيرها) توجد فعليا، وهي جزء من الحياة اليومية للانسان. لكن، اليست تصرفات الابطال في رواية ما تشكل منظومة اشارية مادية فعلية، منسوجة بالكلمات، ولها قوانينها الخاصة؟! يعتبر بارت ان الامر هو كذلك فعلا، يعني ان العالم الفعلي في اعمال هذا الكاتب «مؤسطر» (العالم – حسب رأي بارت – هو «لغة»، يعني منظومة اشارية ثانوية). وهكذا، فان السلوك الموصوف في العمل الفني، اذا كان حقيقة، وليس وهما، فانه يكون ما يشبه اللغة المادية، كما هو الشأن في حالة لغة الموضة. ويتوصل بارت، وهو يعالج ابداعا ساد، الى نتيجة مفادها ان هذا المؤلف اشاد «لغة» نمطية للمتعة الايروسية، وهذه اللغة تتشكل من شعائر ايروسية مغالية، يتبعها ابطال ساد في سلوكهم. ويكشف بارت في الشعائر المذكورة اعلاه نسقية ما، يعني «دلالة» (اختيار حركات واوضاع وايماءات ذات دلالة)، «وقواعد نحوية» (اختيار اسس لتركيب عناصر «سيميائية»). وبهذه الوسيلة يشيد فورييه «لغة» السعادة المجتمعية: ويخضع كل شيء عند الكتائب المتطرفة لنظام داخلي معين ونسقية محددة. وينشيء لويولا ايضا «لغة» للعقيدة: فعنده لا يتم التقرب من الذات الالهية بشكل تلقائي، وانما بفضل المحافظة على احتفالية محددة. وهذه النسقية الداخلية بالذات (وجود روابط وظيفية بين العناصر)، التي تصف العالم المتخيل (الشبقية الايروسية، اليوطوبيا الاجتماعية، وقوة الجذب الغيبية) تشكل جميعها لغة لويولا.

هل يمكن ان تتواجد منظومة العلامات الثانوية («اللغات المتولدة) على اساس اللغة الطبيعية نفسها؟ ويقدم بارت جريا وراء هيلمسليف عالم اللغة الدانماركي جوابا ايجابيا على هذا التساؤل («اسطوريات، «اسس السميولوجيا»). لنأخذ حالتين: أ) علامات اللغة الطبيعية تشكل مدلول «اللغة» المتولدة؟ ب) علامات «اللغة» الطبيعية تشكل دال «اللغة» المتولدة..

الظواهر التي تتفق والحالة الاولى يسميها هيلمسليف «دلالة» او مؤشرا؛ اللغة الثانوية التي تنشأ نتيجة هذه الدلالة تشكل في ذاتها لغة اصطناعية شارحة (ميتالغة). وما يهم دارس الادب هو الحالة الثانية اكثر من غيرها، وهذه الحالة يسميها هيلمسليف «تضمين» (Connota-tion). في هذه الحالة يكتسي النص كله، الذي يتكون من عدد من علامات اللغة الطبيعية، معنى ثانويا جديدا، وهذا المعنى الجديد بدوره لا يلتقي مع اي معنى من معاني الكلمات المفردة الموجودة في النص. وبكلمات اخرى، فان النص كشيء متكامل يصبح علامة جديدة، تكون فيه علامات اللغة الطبيعية (يعني الكلمات) هي الدال، اما المدلول فهو شيء ما جديد (يعني عدم امكانية تصوره كمجمل لمعاني الكلمات المفردة في النص). لنأخذ على سبيل الايضاح المثال التالي، الذي يورده بارت في مقدمة كتابه «مقالات نقدية». ان عبارة «عزاء حار» في علاقتها بالمتوفى القريب تتضمن المعنى الثاني («التقدير المراسمي»)، الذي لا يمكن العثور عليه في اية كلمة من الكلمتين الموجودتين في العبارة السابقة ككل:

العزاء الحار = الدال الضمني

التقدير المراسمي = المدلول الضمني

فاذا كان هذا التعبير العادي المكون من كلمتين يمكن ان يكتسي معنى ثانويا، فلماذا لا يمكن ان ينظر الى النص كله كدال متكامل، يراعي اي مدلول ضمني آخر؟ مثال ذلك، ان هذا النص يمكن ان يتضمن جوا انفعاليا ما. نقول اذا اردنا ان نبلغ اهل المتوفى عزاءنا الحقيقي الحار، علينا ان ننشيء نصا، مشحونا ككل متكامل، بالحزن والاسى والمشاركة (مع احتمال ان لا تكون هذه الكلمات من ضمن فقراته). بينما لا يمكن ان يكون مثل هذا النص شيئا آخر سوى كونه نصا ادبيا. ان جوهر الادب – حسب رأي بارت – يتلخص في التضمين: «الادبية» في الادب ليست سوى نسق اشاري ثانوي، ينمو على قاعدة اللغة الطبيعية ويخضع لامرتها». وباجراء مماثلة مع الموضة واشارات الطرق واللغة الطبيعية يتوصل بارت الى توكيد يقول بان المعنى الضمني في الادب غير معلل، يعني انه يأتي نتيجة لمواضعة «حيادية». وعلى علم الادب ان يكون – حسب رأي بارت – في مثل هذه الحالات جزءا من علم عام لانساق العلامات الثانوية – السميولوجيا (السيميائية).

٢ – نقد الفرضية السيميولوجية. ان تأكيدات بارت هذه خاطئة للغاية. وفي حقيقة الامر، فان الخطأ في هذه الحالة لا يعود الى بارت، وانما الى علم اللغة البنيوي، الذي اشاد، بفضل اهم ممثليه البارزين (دي سوسيور، وهيلمسليف)، تصورا وضعيا خاطئا عن اللغة. تولي البنيوية في علم اللغة، اهمية خاصة لما يمكن ملاحظته مباشرة، يعني هنا الدال. ولهذا، ليس صدفة ان تحرز البنيوية اهم مكتسباتها الوحيدة، التي لا نقاش فيها، في حقل الفونولوجيا، اما فيما يخص المعنى، فان البنيويين الحقيقيين لا يعتبرون المعنى موضوعا للدراسة اللغوية. اما اولئك الذين يفترضون ان علم اللغة ينبغي ان يشتغل بالمدلول، فانهم يعتبرون وبسذاجة ان علم الدلالة «البنيوي» يتعين عليه ان يكون شاشة شفافة للفونولوجيا، يعني ان تكون بنية المدلول هي ذاتها بنية الدال (المتضادات غير المتتابعة، التقطيع).

وبكلمة واحدة، يقع علم اللغة البنيوي في اسار الوضعية: فهو يرى ان الوصف الجوهري للغة متضمن في العلامة التي تفضي في نهاية الامر الى ما هو خارج العلامة، يعني الى الدال. لهذا، فان تصور البنيويين للغة لا يمكن ان يكون دقيقا. ان الاشكالية اللغوية الجوهرية والحقيقية ليست في الدال، وانما هي في المدلول، في المعنى. والدال (الوسيط المادي) حقيقة ثانوية خارجية غير جوهرية، اما الحقيقة الفعلية فتكمن في المدلول (في «معقولية» اللغة). ان هذا التحديد للغة يضطرنا ان ننظر الى اللغة، قبل كل شيء، كوسيلة «لادراك المعقول».

مع رفض التصور الوضعي للغة كمنظومة علامات (اشارات) تنتفي كذلك فرضية وجود «اللغات الثانوية» التي تفترق عن اللغة الطبيعية. ان المعنى «الضمني» (او الادق، الشمولي) للنص يحضر فقط نتيجة العلاقة القائمة ما بين المدلولات (يعني بين معاني الكلمات المفردة في النص).

ان الدلالات المفردة في النص لا تشكل دالا شموليا: فالنص يعتبر متكاملا على مستوى المدلولات، وليس على مستوى الدالات (مثلا، «يلعب في الساحة» هذه وحدة معنوية. لكن، يلعبفيالساحة فهي بلا معنى). وبكلام آخر، ينطوي تكامل النص على معنى (شمولي) جديد، لكن تختفي العلامة الشمولية الجديدة، وهذا يشير الى اننا لا نخرج على نطاق اللغة الطبيعية عندما تظهر دلالة النص الشمولية. ولما كان تواجد النص الرابط لا يفترض الخروج على نطاق اللغة الطبيعية، فان افتراض وجود «اللغات الثانوية» يتلاشى، ومع هذا التلاشي تنهار الفرضية السيميولوجية كلها من اساسها.

يبرز المعنى الشمولي للنص بقوة الآلية اللغوية، وبقوة السنن اللغوية الداخلية المعروفة، والتي ما تزال غير مدروسة، ولكنها مع ذلك موجودة، ولما كان الامر كذلك، فان المعنى الشمولي لتكامل الخطاب لا يمكن ان يأتي صدفة، يعني ان يكون خاضعا لمواضعة اجتماعية خارجية محض، ولكنه يكون دائما معللا بروابط لغوية. هذا التوضيح يمكن ان يتجلى ناصعا اذا نظرنا الى المثال الوارد اعلاه «التعازي الحارة» بطريقة مغايرة. فالمعنى الثانوي في هذه العبارة يحضر نتيجة الاختلاف العارض المضمر، الذي يعبر عن علاقة المتحدث (الذات المعبرة) بما يقوله موضوع التعبير. وعند استعمال البلاغة التعبيرية العالية للصيغة المذكورة فان هذه الكيفية تظل دوما واردة، مع عدم ضرورة ذلك. وبقول آخر، فان صيغة «العزاء الحار» يمكن ان تبرز في حالات معلومة شبيهة بقول «يتعين علي ان اعبر لكم عن تعازي الحارة»، ومن هنا جاء المعنى الضمني «التقدير المراسمي». لكن علاقة الذات – الموضوع التي يقوم عليها تعليل المعنى الشمولي للعبارة، هي علاقة شاملة واساسية، ولا تنطوي على اية مواضعة.

من الطبيعي ان تكون وسيلة الحصول على دلالة سابقة للعبارة ليست متماثلة في الحالات المختلفة. لكن، من الواضح ان المعنى في جميع هذه الحالات تحكمه دلالات ما فوق العبارة؛ وعليه، فان المعنى المتعالي للعبارة لا يأتي مصادفة او اعتباطا: وليس ثمة من اتفاق خاص بين الناس للحصول عليه، اي انه لازم، ولا يمكن ان يكون شيئا آخر لغير ما وجد له. ان المماثلة ما بين الاشارات الضوئية واللغة والنص الادبي في غير موضعها.

وفي الختام يمكن ان نقول بأن الحدود ما بين المدلول والدال (يعني بين المعنى والصورة الحقيقية) تجيء في مكانها فقط في نطاق الكلمة، لكن تعميم ذلك ونقله الى النص ليس صحيحا على الاطلاق. فمثل هذا التعميم غير وارد قبل كل شيء، لان الحد المذكور لا يوحي بالوضوح، وانما يثير البلبلة. ولما كانت اللغة هي ما ينتج عن الدال والمدلول، فان من الخطل التأكيد على ان اللغة على مستوى النص تكون دالا ثانويا: ومن نافل القول ان هذا ايضا هو عبث، يضاهي القول بان الكل المتكامل هو في الوقت ذاته يساوي مجموع اجزائه فقط. وينبثق عن ازدواجية الدال «الثانوي» هذه سوء فهم غريب نلاحظه عند بارت في كل خطوة يخطوها. وهكذا، فان القيمة التحليلية لتعارض الدال – المدلول تضيع، اذا نحن نقلناها الى غير مكانها واختصاصها، يعني الى الجانب الآخر من الكلمة.. الى النص.

والخلل الثاني في المماثلة ما بين الكلمة والنص يتلخص في انه يتم من خلاله تعزيز التوكيد غير المؤسس بأن معنى النص هو مواضعة غير معللة او مسببة واعتباطية (مثله في ذلك مثل ما يجري مع الكلمة التي تكون دلالتها غير معللة بالنسبة لصورتها الصوتية). من حيث الجوهر يتم في هذه المماثلة تناسي الفرق الحيوي ما بين الكلمة والنص. ففي الكلمة الدال والمدلول غير متجانسين في طبيعتهما: الاول مادي، والثاني روحي مثالي. وبين هذا وذاك لا يمكن ان تكون هناك علاقة مسببة، ولهذا الامر لا يمكن ان تكون الرابطة في اطار الكلمة ما بين الدال والمدلول شيئا آخر سوى كونها رابطة اعتباطية. لكن في النص لا يمكن ان يكون الامر مشابها لذلك:

هنا المعنى الخارج على العبارة (يعني معنى النص) معلل بمعنى ما هو داخل العبارة (بمعنى الكلمات المفردة).. معنى الكلمات يولد معنى النص، ولا يتطلب ذلك مواضعة اضافية جديدة بين الناس. ولهذا السبب، يمكن التوكيد على ان معنى النص معلل باللغة: حيث يمكن ان تتواجد ما بين المعنى الداخلي والخارجي للعبارة علاقة سببية معللة، بينما مثل هذه العلاقة لا وجود لها في ما بين الدال والمدلول. لكن، بأية سنن دقيقية يتم تحقيق السببية اللغوية للمعنى في النص، هذه مسألة يحلها علم اللغة، وهي تهم ايضا وبلا نقاش، علم الادب. لكن، على طريق طرحها الصحيح، فان اللسانيات البنيوية لا تمتلك الوسائل لذلك، ولما كانت افتراضية بارت السيميولوجية لا تتبنى هذا التباين ما بين النص والكلمة، فان هذا يدفع حتما الى فكرة مواضعة النص الادبي، ويفضي كذلك الى التعسف الذاتي في تفسير النتاج الادبي. اما التوكيد العكسي حول العلة اللغوية للسياق، فانه يأخذ بعين الاعتبار مضمونية الادب. يعني موضوعيته.

هكذا، فان المعنى الواقع خارج العبارة ليس اعتباطيا، وهو نتاج الدلالات الداخلية التي ينشأ عنها بناء على منطق لغوي داخلي ما. ولما كان الامر كذلك، فان افتراضية المنظومات الاشارية، «الثانوية» تسقط، لانها لا تثبت امام وجهة النظر اللغوية ذاتها، التي تصدر عنها.

دعنا نتناسى، ولو للحظة واحدة، ان بارت قد اقام اراءه على هذا الخلل غير السليم الى حد ما، ونفترض ان الفرضية السيميولوجية صحيحة، وننسى ما ذكرناه سابقا. فما هي التوكيدات العلم ادبية التي يشيدها بارت انطلاقا من اسس اللسانيات البنيوية؟

حوار مع الفنان التشكيلي احمد زين الدين الشريف

اللغة التشكيلية لها ابجديتها من اللون والخط والتكوين..

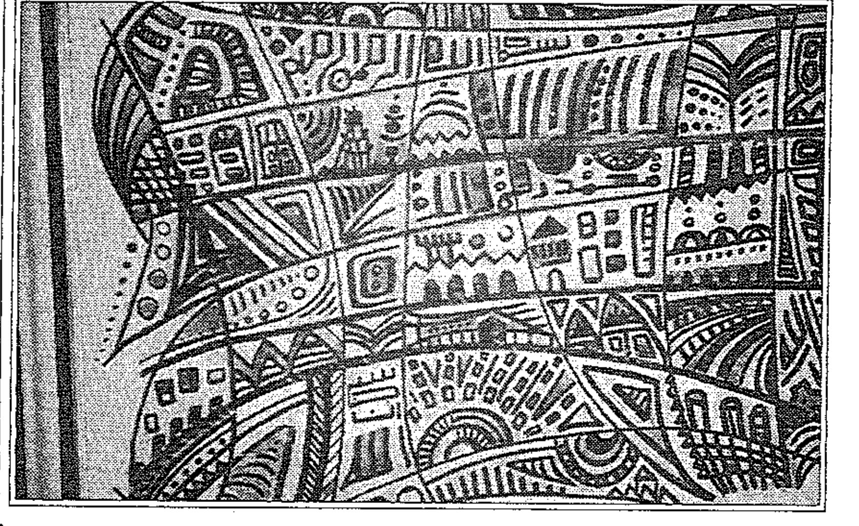
حاوره: زياد ابولبن

الفنان احمد زين الدين الشريف فنان تشكيلي ومهندس زخرفة نسيج، حاصل على بكالوريوس في الفنون التطبيقية عام ١٩٧٢ من جامعة حلوان، وعلى ماجستير فنون وزخرفة فنون تطبيقية من الجامعة نفسها عام ١٩٩٧. وقد عمل موجه تربية فنية بالسعودية من ١٩٧٨ – ١٩٨٨، ومشرفا على معارض بوزارة المعارف السعودية ١٩٨٨ – ١٩٩٠، ومشرف فنون تشكيلية في المدينة المنورة ١٩٨٠ – ١٩٨٥. وهو عضو نقابة المهندسين المصرية، وعضو جمعية محبي الفنون الجميلة في القاهرة، ويعمل الان خبير تحف فنية وآثار ومنتجات فنية قديمة وحديثة في متحف محمد محمود خليل، وهو كبير امنائه. وقد شارك في فعاليات كثيرة واسهم في الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة بالانتاج والنقد والتحليل.

وقد تنوع انتاج الفنان احمد زين الدين الشريف في استخدام الخامات المختلفة: القماش والكرتون والاحبار والفحم. وعمل على تأكيد الموضوعات الشعبية في تعبيرية حديثة تجمع بين تكوينات الخط العربي والعمارة الاسلامية والفنون الشعبية وعلاقة الضوء بالطبيعة مع تنوع الاغراض الفنية للخط واللون والمساحات. وفي هذا الحوار الذي اجري في القاهرة، يجيب الفنان عن اسئلة متعددة ومتنوعة في اضاءة جديدة على الفن التشكيلي المصري.

احمد زين الدين الشريف

المشاهد عليه ان يثقف نفسه ويرتفع من التفسير الادبي الى التفسير الشكلي



من أعماله

متحف محمد محمود خليل اهم منجزات وزارة الثقافة المصرية

– كيف تشكلت بداياتك في العمل الفني؟

تشكلت البدايات الاولى لي في العمل الفني من التأمل الشديد للمدرسين والفنانين بالمدرسة الاولية وكنت اشعر بعد انتهاء رؤيتي لهم انني اطلعت على عالم ساحر ورائع ثم بدأت في تقليد بعض رسومات الكتب المدرسية بعفوية وتلقائية وانتبه اساتذتي في باقي المراحل الدراسية الى رسومي باهتمام شديد فكانوا يعرضونها بالمعارض المدرسية. وقد كنت اهتم بزيارة الحدائق والمتاحف والمعارض باستمرار وكان يدور في نفسي حوار صامت عن الطبيعة الجميلة وكانت لي هواية منذ الطفولة الى الان هي جمع الصور الملونة الجميلة فساهمت في نمو حساسية الرؤية والتذوق البصري الفني فكنت امتطي جواد الخيال لساعات طويلة مع هذه الصور الجميلة ثم تبلورت البدايات الفنية مع دخولي كلية الفنون التطبيقية ثم الدراسات العليا بها.

– ما مرجعياتك في العمل الفني؟

مرجعياتي في العمل الفني اعتمدت اولا على الالهام من الطبيعة بكل عناصرها الحية والصامتة واصبح الفن الشعبي والحياة اليومية مصدر كثير من وحيي والهامي، واهم مرجعياتي في العمل الفني حيث العمارة الانسانية والخطوط العربية ومكونات الحياة اليومية وغيرها من انصهار كل ذلك في بوتقة الخيال الصاقي الهادىء الباحث عن خيوط الفكرة والابداع في العمل الفني.

– اشتغلت على اكثر من تقنية في العمل الفني نحاسيات – خطوط – رسم، اين نجد احمد الشريف من بين اعماله؟

يمر الفنان الحقيقي بمراحل عديدة في مشواره الفني وقد كانت النحاسيات تمثل لي سحر حضارة اسلامية زاهرة حيث بريق النحاس والوانه مع امكانية تشكيلية مرنة وطيعة لطبيعة الخامة المستعملة ومع اعتزاز شديد بالحضارة الاسلامية كانت النحاسيات من اهم واجمل ما ابدعته الحضارة الاسلامية ثم امتزجت قيم الخطوط الاسلامية التشكيلية مع العمارة مع مفردات الحياة المعاصرة بتموج فني كان يتضافر وينساب معا دون ان اشعر الا بعد انتهاء العمل الفني وقد كان الرسم في النهاية هو التعبير الاسرع عن الفكرة المبتكرة التي يجب ان يكون لها جذور مهما اتجهت الفكرة والموضوع حتى ولو كان ميتافيزيقيا.

– كيف نتعامل مع المشهد الواقعي من خلال تجربة الفن المصري الحديث؟

الفن المصري الحديث يحمل في طياته خبرات وتجارب في العقل الباطن لحضارات وفنون رفيعة المستوى مثل الفن الفرعوني والقبطي والاسلامي لهذا تعامل الفنان المصري مع الحياة الواقعية بحب شديد وتلقائية حية مرهفة اعتمدت على التنقيب المستمر في الجذور بأدوات الفنون المعاصرة فنزل الفنان الى واقع حياته يستخرج كنوزها بتوافق مع الحداثة بواقعية تعبيرية مصرية قدمت فنا مصريا ومعاصرا في آن واحد.

فالمشهد الواقعي في الفن المصري فن عبق الماضي وتعبير الحاضر وتباشير المستقبل فكانت اعمال الجزار وحامد ندا وجاذبية سرى وانجي افلاطون وادهم وانلي وصلاح طاهر خير تجربة للمشهد الواقعي في الفن المصري الحديث.

– السيريالية والتجريدية والفانتازيا.. وغيرها تجارب متنوعة في العمل التشكيلي، كيف يقترب المشاهد منها بصريا دون الدخول في لعبة المسميات؟

مع قيام الثورة الفرنسية واعلان حقوق الانسان حوالي سنة ١٧٨٩ بدأ الفنانون يشعرون انهم احق الناس بحقوقهم في التعبير كبشر وكذلك تحسرا على القرون ودرجة المصداقية في العمل الفني فالفن يريد من الفنان ان يصوره كما يريد هو وليس كما يرى الفنان كذلك فعل رجال الدين والحكام والبلاط.

فهاجر الفنانون من اوروبا واعادوا دراسة فنون الشرق وبدأوا انتاج اعمال فنية من خلال تجاربهم ورؤيتهم الفنية الذاتية فجاءت المدارس الفنية المتلاحقة في هذه الفترة لتعبر عن الرغبة في تجاوز الحاضر الى مشارف جديدة تعويضا عن التخلف الماضي. والواقع ان المدارس والمراحل الفنية درجات ذوقية ثقافية تعتمد على تذوق وخبرات وثقافات المشاهد لهذا يجب ان يتسلح المشاهد بفكرة عامة عن كل مدرسة لكي يتذوقها ويستمتع بها فالكلاسيكية مثلا توافق مزاج الكثيرين من الناس الذين لا يعرفون كيف يعبرون الجسر الى الجانب الاخر من النهر حيث الفكر والمعنى والرمز والقيمة والتنوع في الشكل والمضمون والتكنيك واللغة التشكيلية الواعية التي لا تسقط تحت عجلات التفسير الادبي للفن التشكيلي فليست كل دائرة تفاحة وليس كل خط مستقيم سيفا.

اذن اللغة التشكيلية لها ابجديتها من اللون والخط والتكوين.. الى اخره من عناصر الفن التشكيلي وعلى المشاهد ان يثقف نفسه ويرتفع مع التفسير الادبي الى التفسير التشكيلي الذي يعتمد على ذاتية الفنان في اسلوبه الفني المبتكر. فهي مسؤولية مشتركة بين المشاهدين ورواد الفنون التشكيلية والمشاركين في صنع وتشكيل اذواق الناس لخلق مشاهد واع.

– بوصفك امينا لمتحف محمد محمود خليل. ما المهام التي تضطلع بها عمليا وماذا يقدم المتحف للمثقف العربي؟

مع النهضة الصناعية الهائلة اصبحت الدول تتنافس بشدة في الاسواق واصبح المنتج الجيد الفريد هو الفائز في هذا السباق، ومع ظهور تعريف الاقتصاد بانه «علم الندرة» اصبحت الآثار والاعمال الفنية تتمتع بهذه الندرة الفريدة من هنا قامت صناعة السياحة في العصر الحديث بمعنى ان كل دولة عندها رصيد من الآثار هي في الواقع لديها اسس صناعة جذب السائح اليها بأقل الاستثمارات بالمقارنة بالصناعات الاخرى. اصبح الاهتمام بالآثار والمتاحف في العشرين سنة الاخيرة يأخذ اتجاه قوميا وحضاريا اقتصاديا استثماريا هاما جدا فقفزت ارباح السياحة الاثرية والمتحفية الى مقدمة الاهتمامات من كل دول العالم واصبح المتحف اقصر رسالة الى العالم عن رقي وحضارة الدولة اسرع وسيلة الى استثمار سياحي يعود بالاموال الطائلة على الدول. ومن الوعي بهذه المعطيات الهامة شاركت في تحديث متحف محمد محمود خليل على أسس علمية شملت النواحي الفنية والهندسية والاعلامية والوثائقية ضمن فريق عمل بالمئات وعشرات الشركات المتخصصة لكي يبرز الوجه الحضاري لمصر من خلال هذا المتحف مع التأكيد على قيمته كجسر يربط بين الشرق والغرب في فترة تاريخية هامة ظن فيها الغرب ان المعين الحضاري للشرق تجمد فسطع في سماء الشرق متحف محمد محمود خليل في ازهى صوره ليكون نافذة مضيئة للمثقف العربي لكي يطل منها على فنون الغرب في العصر الحديث.

ويعد المتحف من اهم منجزات وزارة الثقافة المصرية بعد انقاذ آثار النوبة في العصر الحديث وقد اصبحت اقامة متحف عالمي في وجود التكنولوجيا الحديثة عملا مكتوبا له النجاح، ولكن الحفاظ على هذا الصرح الفني الكبير عمل صعب وشاق يحتاج الى تضافر جهود كثيرة والى كوادر فنية مدربة وعلى اعلى مستوى فني وعلمي راق ليترجم فلسفة الفن والحضارة والتفوق.

وعملي يشمل التنسيق بين كل هذه الانشطة مع وضع خطط التطوير المستمر سواء فنيا أم ثقافيا مع تدريب الامناء دائما على التعامل علميا وفنيا مع الزوار، والقاء محاضرات اسبوعية فنية للمثقفين والمهتمين بالفن.

وقد تم وضع المتحف على شبكة الانترنت للخريطة العالمية للكمبيوتر كأهم المتاحف العالمية للمقتنيات الشخصية.

وتطوير العنصر البشري في العمل المتحفي هام جدا ويحتاج الى خبرة وتخطيط علمي باستمرار ومتابعة اعمال الصيانة والترميم المستمرين للحفاظ على المتحف ككيان كبير ومصدر اشعاع قومي لكل الفنانين والمثقفين العرب والعالميين.

– من اين نبدأ المعرفة بالفن المصري الحديث؟

بدأ الفن المصري الحديث بانشاء مدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز بالقاهرة سنة ١٩٠٨ وتخرج منها كثيرون امثال: محمود مختار وراغب عياد ويوسف كامل واحمد صبري ومحمد حسن وفي سنة ١٩٢٦ سافرت اول بعثة لاوروبا وفي سنة ١٩٢٨ كلف محمود مختار بعمل تمثال نهضة مصر ثم تأسست مدرسة الفنون التطبيقية وتخرج منها ايضا كثيرون امثال احمد يوسف ومحمد عزت مصطفى والحسين فوزي وعبدالسلام الشريف وسعيد الصدر ومنصور فرج وحسين بيكار وحسني البنان والجباخنجي وصلاح طاهر وناجي وانلي.

واتجه الفنانون المصريون الى المدارس الفنية المختلفة مثل احمد صبري للواقعية وانلي للتأثيرية وعياد الى الفرعونية، والى التجريدية محمود البسيوني والخزافين التكوينيين مثل حسن حشمت ثم جاء جيل اخر بعد افتتاح العديد من كليات الفنون في اكثر من محافظة واشترك الفن المصري الحديث في مهرجانات ومعارض وبيناليات العالم وتوج كل ذلك بالجائزة الاولى لبينالي ايطاليا في منتصف التسعينيات.

– ما دور الفن في اتفاقية التجارة العالمية «الجات»؟

اصبح الفن الباب المباشر لاي تفوق عالمي وهو المحرك لكل احداث العالم بطريقة مباشرة وغير مباشرة فسقوط الشيوعية جاء نتيجة لانهيار الاقتصاد الذي لم يضع اهمية تذكر للفن في الاقتصاد والحياة فكانت السلع الشيوعية تعبيرا عن سوء الذوق الفني امام المنتجات الرأسمالية فبارت السلع وتهاوى الاقتصاد واعلنت الرغبة في المكاشفة والتحديث التكنولوجي والحقيقة هي غياب الذوق الفني في مظاهر الحياة حيث السلع والمنتجات وحرم الافراد والشعوب من التمتع بفنون الحياة مثل الملابس والموضات الحديثة واللمسة الفنية في حياتهم اليومية وهي كلها تمتص الكبت والتعب بعد يوم عمل شاق فتمرد الناس على الشيوعية وادركوا بعد فوات الاوان قيمة الفن في الحياة. فالليل والنهار والزهور والالوان البديعة في الطبيعة هي تعبير من الخالق عز وجل عن قيمة الجمال والابداع في كل شيء (بديع السموات والارض – صدق الله العظيم). لكي تبعد الرتابة والملل عن حياتنا لكي نقبل على مراحلها المختلفة بحماس ورغبة في العمل فاختيارنا لملابسنا او سياراتنا ومساكننا واثاث منازلنا مثلا كل ذلك مظهر من مظاهر الذوق الفني الذي يحتاجه الانسان في حياته دائما. لهذا كله اتفق العالم كله في صورة اتفاقيات مثل «الجات» على ان الجودة والذوق الرفيع والسعر والرقي في التعامل من اهم اسس التجارة العالمية القادمة وهي في نفس الوقت من اسس الفن بصياغة مشابهة.



من أعماله

المسرح البريطاني يشهد ولادة حركة جديدة يتحدث روادها عن الصراع الداخلي واكتشاف الذات

ترجمة: نجوى ابو غزالة

شيء ما يشد المشاهد في مسرحية مارتن ماكدوناغ «كسيح اينشمان» التي يقدمها المسرح الوطني اللندني، انه ميلان الباب الذي يشكل جزءا من ديكورات بوب كرولي. هذا الميلان قد يوحي بالبساطة الريفية او الغموض الريفي او ربما الطريقة التي تتغير فيها وتستقر حتى اكثر الهياكل صلابة بمرور الوقت. هذا لا يعني ان الباب لا يعمل بشكل جيد فهو ينفتح وينغلق ليسمح بدخول وخروج شخصيات على شاكلة جوني باتينمايك الذي يكشف اسرار القرية ووقائعها المثيرة، وبيلي كليفن، البطل الرمز الذي يطلب الى «بابيبوي» رجل المركب ان ينقله الى الجزيرة المجاورة حيث يقوم المخرج الهوليوودي الكبير، روبرت فلاهيرتي، بتصوير فيلمه الوثائقي «رجل من آران». اذن الباب يعمل بشكل جيد لكن الميلان اول شيء



مشهد من (الكسيح)

مشهد من مسرحية (الاقرب)

يلاحظه المشاهد، انه ميلان حاد اقرب الى التشوه يعلن بعبارة لفظية واضحة تقول ان العالم الذي ننظر اليه يرى من منظور مشوه.

مسرحية «كسيح اينشمان» واحدة من بين بضع مسرحيات يقدمها جيل جديد من كتاب المسرح الشباب استأثروا باهتمام الصحافة والجمهور البريطاني واثبتوا حضورهم على مسارح لندن خلال الموسم المسرحي الحالي. جميع هؤلاء الكتاب، وهم في العشرينات وبداية الثلاثينات من اعمارهم يعتبرون جزءا من «حركة» ادبية اعلنت ولادتها وباتت تقارن بجيل الشباب الغاضب من كتاب المسرحية البريطانيين المنتمي للسنوات التالية للحرب العالمية الثانية. هؤلاء الكتاب قد احدثوا تغييرا في عادات ارتياد المسرح التي سادت لعقد زمني مضى باجتذابهم الجماهير الشابة وغرسهم فكرة ان مشاهدة مسرحية جديدة – اية مسرحية جديدة، ليس فقط الناجحة او تلك الاثيرة البارعة في النقد – تسلية مثمرة.

رواد هذه الحركة هم ماكدوناغ ٢٦ عاما وباتريك ماربر ٣٢ عاما، الذي يقدم حاليا مسرحية «الاقرب» على المسرح الوطني اللندني، ومارك رافنهيل ٣١ عاما صاحب مسرحية «التسوق» المثيرة للجدل التي ما زالت تعرض على خشبة غليغود/ مسرح «الوست اند» منذ قرابة ثلاثة شهور، ويتوقع عرضها في مدينة نيويورك مطلع العام القادم. بالنسبة الى ماكدوناغ فقد افتتحت حديثا ثلاثية له تعود لنتاجاته المبكرة على مسرح «ديوك اوف يورك» الامر الذي يجعله الكاتب الوحيد، بالاضافة الى شكسبير، الذي تقدم له مسارح لندن اربع مسرحيات في آن واحد.

بالرغم من ان هؤلاء الكتاب الثلاثة يتلاقون في كونهم شبابا لديهم نزوع نحو الموضوعات الجادة الكئيبة ويمتلكون القدرة على الكتابة في هذه الموضوعات باسلوب غاية في الروعة، الا انهم في الوقت ذاته يختلفون كثيرا عن بعضهم البعض.

هناك ماربر اللندني الذي استهل مسيرته الفنية مع فرقة المسرح الجوال الكوميدية وعمل مع الكوميدي التلفزيوني المعروف ستيف كوغان، الذي يصنع مسرحيات شديدة التعقيد حسنة الملاحظة صادقة المشاعر واقعية تتناول العلاقات المعاصرة موضوعا. وثمة ماكدوناغ الكاتب الشعبي الذي ينهج تقليد ج. م. سنيغ يكتب مسرحيات تراجيدية كوميدية لا عقلانية مروعة ومضحكة عاصفة تتخطى القمة. مسرحيات تجري احداثها في اماكن نائية من الريف الايرلندي مأهولة بشخوص تجسد الغرابة الكوميدية او الغرابة البسيطة، كما في الشخصية الرئيسة لمسرحية «الكسيح» حيث يرسم الممثل الشاب ريدري كونروي ببراعة صورة الانسان المترنح الجسد وبكل اقناع واندفاع يحبسان الانفاس. بقي ماكدوناغ مجهول الهوية لسنوات، كان يقبع خلالها في عزلة بيته اللندني يكتب المسرحيات، حتى ابدى مسرحا «الرويال كورت» ودرويد «في غالاوي بايرلندا» اهتماما باعماله وبعدها كتبت عنه الصحافة البريطانية الكثير مشيرة الى انه لم يمض زمن طويل في ايرلندا التي يكتب عنها باسلوب نقدي مترف وان مسألة اصوله القومية مشكلة سيرية محيرة، وتساءلت هل هو ايرلندي ام انجليزي؟ الكل يرغب في معرفة ذلك!

«المسألة ليست انني لا اعتبر نفسي كاتبا ايرلنديا بل انني مجرد احاول تجنب اية تساؤلات خاصة بالقومية او الوعي القومي، ولطالما شعرت انني بين بين. فأنا فتى لندني قبل كل شيء لكنني لا اقوى على التخلص من ميولي الايرلندية». هذه هي شهادة ماكدوناغ نفسه الذي ينحدر من ابوين ايرلنديين لكنه كان يقضي العطلة مع عائلته في غالاوي بايرلندا.

بين الكتاب الثلاثة يحمل رافنهيل درجة بكالوريوس في فنون المسرح ويمتلك تجربة ثرية مع المكاتب الادبية العائدة لشركات مسرحية صغيرة ويرعى كتاب المسرحية الناشئين من امثاله، وهو الوحيد بين الكتاب الثلاثة الذي يعمل بوعي منه ضمن شكل معين. يصف النقاد مسرحيته «التسوق» بأنها عنيفة جريئة تتناول بافراط المخدرات والجنس وتتحدث عن الشباب البريطاني المشرد والمنبوذ والمنفر وعن غريبي الاطوار المتأرجحين بين تحقيق الذات وانحطاط الذات، يرفض ماربر وماكدوناغ اعتبارهما جزءا من حركة ادبية «ذلك يجعلنا نبدو وكأننا على معرفة ببعضنا البعض، نجلس في المقاهي ونثرثر طيلة اليوم».

يقولها ماربر احتجاجا، في الحقيقة ان القاسم المشترك لهؤلاء الكتاب حقيقة غياب اي برنامج سياسي في اعمالهم، فمسرحياتهم ليست عن قضية او فكرة بالرغم من انهم يتحدثون بجدية عن جمهور معاصر ويعكسون العالم الذي يرونه من حولهم، فالاطفال الذين يسقطون فريسة للضياع في مسرحية «التسوق» ومدمنو المخدرات المتقيئون «وفتيان الاجرة» الذين يرسمهم رافنهيل، ليسوا هناك لتأديب الجمهور او صدمه، كذلك ليس الطبيب والمتعرية في مسرحية ماربر «الاقرب» مجرد تعليق على الجنس كصفقة تجارية. هذه الشخصيات موجودة لا لتقول اشياء نألفها بل لتمثل سلوكا ذهنيا مفرط الحساسية ولاكساب صوت لاشياء لا يمكن التعبير عنها بطريقة اخرى.

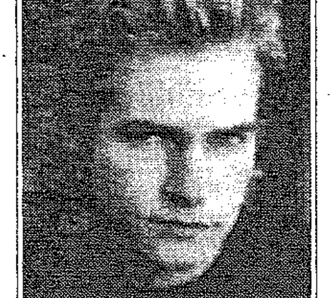
كل هذا يؤشر انقطاعا عن الماضي. في هذا السياق لا بد من التأكيد ان معالم المسرحيات البريطانية المعاصرة قد تحددت عام ١٩٥٦ عندما زارت «فرقة برلين» التي اسسها بيرتولت بريخت لندن، فقد اسست هذه الفرقة لشعبية مسرح الدعاية الوعظية الذي لم ير الافول ابدا. ان البطل ونقيد الطل في المسرح البريطاني لما بعد الحرب – على شاكلة جيمي بورتر وارتشي رايس – تجسيد لانجلترا، فهم اما يجسدون انجلترا على نحو مجازي او يعبرون عن مشاعر الطبقة المتوسطة المثقفة الجديدة بين الجمهور المشاهد. هؤلاء الابطال هم انفسهم العذابات المتنامية لامة تكافح من اجل وضد الحداثة وهو ما اطلق عليه جون اوزبورن تسمية «سجن العجز الجينني» في مسرحية «دليل غير مقبول».

الآن يكتب الشباب عن الصراع الداخلي حتى ان استخدامهم الحيز المسرحي يعكس ذلك بوضوح، وفيما كانت مسرحيات ما بعد الحرب زاخرة بصور القيود المكبلة للانسان، فان هذه المسرحيات يغالبها احساس عالم بعيد عن المسرح.. عالم مدينة ثالثة مثل نيويورك، حيث شخصيات ماربر يتكلمون بلا روية.. او عالم بدون «ارتباطات» او «اتكالات» وهو ما يروم الاب – الزائف في مسرحية «التسوق» اليه او حتى بطل «الكسيح» الذي يفترض ان يكون نسخة اقل قولبة من الواقع في طور الانبعاث.

هذا الانبلاج الجديد لفجر المسرحيات البريطانية يعقب فترة جدباء شهدها الادب المسرحي البريطاني، اشبه بالفترة السابقة للانتعاش الادبي في فترة ما قبل الحرب. فقد شهدت نهاية الثمانينات وبواكير التسعينات هبوطا حادا في عدد كتاب المسرحية البريطانيين حتى ان الناقد البريطاني المعروف مايكل بيلنغتون علق عام ١٩٩١ بقوله «ان المسرح البريطاني بات مأزوما» وعزا ذلك لجملة من الاسباب ابرزها استنزاف الاموال المخصصة للفنون خلال السنوات التاتشرية. وقد يكون العام الاخر حدوث تغيير في النمط المسرحي المألوف، ناهيك عن ان كتاب المسرحية الجدد يصبحون رائجين عندما يتبناهم مخرجون واعدون. بيد ان المخرجين الذين حققوا النجاح خلال الثمانينات – على شاكلة ديبورا وارنر وديكلان دونيلان ولاحقا كيتي ميتشل – فعلوا ذلك بمسرحتهم الاعمال الكلاسيكية. وبرأي رافنهيل انه خلال عهد تاتشر والتغيرات الاجتماعية الهائلة التي اعقبت التاتشرية تحول الكتاب الى كتابة النصوص السينمائية وغيرها من الاشكال المعبرة عن الفرداتية والاستبطانية، مثل الرواية والمذكرات. لقد لعبت المواعظية في المسرح البريطاني على ابعاد المبدعين الشباب عن المسرح، كما يجزم ماكدوناغ بقوله: «هذه المسرحية مملة وسياسية وتوبيخية، ان رواية قصص جيدة كفيلة بجذب المشاهدين اكثر من اية مسالة سياسية شائعة في ذلك الشهر او العام».

يبدو ان الجيل الجديد من كتاب المسرحية البريطانيين اقل اهتماما بتقديم النصيحة والموعظة القائمة على اعادة اكتشاف المجتمع من اظهارهم الطرق المختلفة التي يحاول فيها الانسان اعادة اكتشاف ذاته. يتحدث احد المنحرفين في مسرحية رافنهيل الى زميل له بقوله: «انني على قناعة بأن جميعنا بحاجة الى قصص. نحن نخترع القصص تجنبا للاخفاقات. واعتقد انه في الماضي كانت هناك قصص عظيمة.. عظيمة جدا تستطيع ان تعيش حياتك كاملة فيها. الرحلة الى حركة التنوير. مسيرة الاشتراكية. لكن جميع هذه القصص قد خمدت وتلاشت او ان العالم قد نما او قد اصبح خرفا او انه نسيها، لهذا نقوم الآن باختراع قصص خاصة بنا، انها قصص صغيرة، لكن كل واحد منا يمتلك قصته الخاصة به».

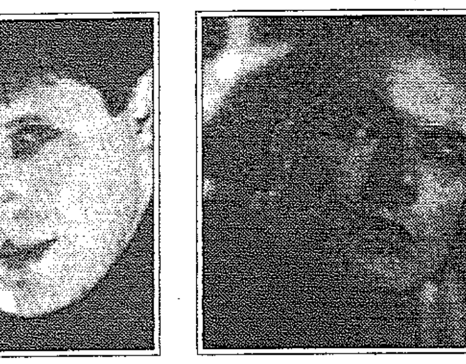
مشهد من مسرحية (التسوق)

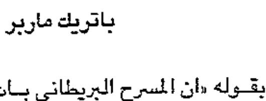


مارتن ماكدوناغ



مارك رافنهيل





باتريك ماربر

الكتابة بين غيبوبة الحداثة ومرايا البسوس...!!؟(١-٢)

● ماهر الاعرابي

اذا كان تلميذ الغراب قابيل قد فهم الاشارة، فلم يترك جثة اخيه في العراء، فان ذريته نسيت الدرس بامتياز...!؟ وأخذت تكمل حرائق الدم ونسيت احترام الموتى...!! فبدأت تنبش القبور، وتتعجل كشف الغطاء عن بذور خاتمة قبل الأوان...!؟ لكن الى متى نبقى نجر الجثث الى محكمة الحداثة الباستيلية..!؟ وهل ابتعد سراب اوسلو عن غيبوبة الحداثة، أو الرمال المتحركة لرمد العقول..!؟ ما بين وهم الكتابة وقراءة البؤس، يعزف الحجاج وترقص مرايا البسوس،...!! وفي فضاء النص التشكيلي المفتوح على القفار، ما زلنا ندور...!! وفجرا ما لا بد ان تسقط أقنعة الوهم...!!

الذي لا يعرف دروس الثلاثة آلاف سنة الاخيرة يبقى في العتمة والمثقف لا ينسى عبارة غوته هذه..!؟ ليس هذا العالم من يرفض الثقافة، لكنها اصبحت كقلعة متداعية...!؟ وعكرها يتكاثف وزؤانها يتضاعف، والقطاف يتذوقه الجميع كل يوم...!! لست ضد الحداثة، ولا أتعجل نعيها، ولكنها ما ان شربت جرعة من كأس النجاح حتى دخلت غيبوبة السراب وافاقت عرجاء في دوامة العولمة..!! وحسن النية لم يعد كافيا ما دام الجلاد يلبس عباءة القديس، والحاوي عمامة الإمام..!؟ نريد حداثة تحاور وتسائل هذا الركام الهائل من المعرقة وتخاطب الذاكرة التي اصبحت مترعة بشتى الافكار الرمادية والجنائزية حتى الغثيان..!! نريد حداثة لا تفرض شيئا بطريقة حجاجية، وتكون احادية القطب..!! لا للاختلاف الذي تضرب جذوره في افق صفين وكربلاء..!! لا لخيال – لحلم يعيق الاحساس بالوجود وينتهي هذيانا وبؤسا وخضوعا، وإلى نفي حقائق الواقع وفقدان الأفق...!! لا تعني محدودية ثقافة القارىء ومعرفته التحطيب له ليلا...!! ثم نعته بالأمية الثقافية والبصرية، والقادمة الانسانية، الى ان يتم اقصاؤه ونفيه تحت راية الثقافة التي تطالب بكرامته وحريته...!! اعلم جيدا ان البطولة قد جبها الزمن لكن الكرامة لن تحذف من لوحة الحياة فهي معنى انسان شاء ام ابى...!! واقول يجب الوضوء بالنار قبل البدء بطقوس وصلاة البراءة..!! حينئذ تكون الثقافة ... تنا الاخيرة، بل قوسنا الاشد لمواجهة الذئاب التي ... يها ما يعصف بنا من تمزق واستلاب وطول غفوتنا المر...ية...!!؟ والى حينئذ ما زلنا نحبو..!؟

ان الاعمال الأدبية الكبرى (سوفوكليس، شكسبير، غوته، دوستويفسكي – نموذجا وليس حصرا)، والتي تمتاز بالشمول، رومانسية، واقعية، رمزية، سوريالية... قد كشفت عن الكثير من قوى النفس المبهمة وعن نزعاتها الغريبة، وتتجلى عظمة تلك الاعمال في ادانة الرغبات والنزعات المعتمة التي تقود الى تهديم القيم والأخلاق، وحاولت لجمها وكبتها بتصوير نهاياتها المأساوية البائسة وعملت على ترسيخ القيم الايجابية والارتقاء بها...!! فاذا كان الأدب المعاصر قد أشار الى ان هناك جوانب عبثية ولا معقولة في الحياة او لنقل لم يتم عقلها بعد...!! انتساءل لماذا يتم التركيز عليها بكثافة...!!؟ وحيث يتم فيها التأكيد على تمزق الواقع وتشظيه، واجترار الهزائم، وبالتالي ترسيخها واطفاء وهج السؤال واخضاع الارادة لهذا الواقع المشتت...!!؟ كأنه الزهد الذي يتحول الى فن انكار الجسد...!! لكن هذا الشؤم الذي يعصف بحياتنا لا يعيدنا الا الى افقد البسوس...!! أيكون افراز جرح عميق...!؟ أليست السويداء إلا حمية منهارة لأمل عظيم...!؟ تماما كحمية رامبو الذي ترك الشعر مبكرا، وانقلب من شاعر الى تاجر جشع، بعد ان خاب امله بمعانقة المجهول هربا من الواقع الخشن الواجب احتضانه، حيث عانق واقعا حديديا في الحبشة، وعاد الى وطنه يلف حول وسطه حزاما مملوءا بالذهب، يأمل بحياة عائلية هادئه، فوجد نفسه على سرير الموت...!!؟ وهذا يشي بان وراء كل هذا التمزق والتشظي رغبة خفية تنزع الى الوحدة والتماسك...!!

يلوح لي ان نظرية فرويد (اللاوعي) قد اصبحت اليقين الوحيد لمعظم المفكرين والمثقفين...!!! فهي ذريعة ذهبية للتخلص من عثرات الوعي...!! وقد وجهت وقادت معظم الكتابة المعاصرة وخاصة السوريالية، حيث عملت على حفز وتحرير جميع قوى النفس البيضاء والسوداء، الى ان اصبح (اللاوعي) يخترع في أفق الوعي نفسه، ثم خلطه بالأحلام والأوهام العابرة، ثم اسقاطه على الماضي، ثم النظر في مراياه لرؤية الحاضر وتبريره...!!؟ أي محاولة التنصل من مسؤولية الوعي وقيمه...!!! لكن كارل يونغ في نظريته «اللاوعي الجمعي» حجم وطوى اللاوعي الفردي وعده جزءا ضئيلا من اللاوعي الجمعي، وبذلك تجاوز فرويد الذي جعل الرغبة أس الحياة النفسيه...!! ونظرية يونغ أقرب الى ضمير الانسانية المبهم، وهي تقترب من الارادة الخارجة عن الزمان والمكان التي يحملها الإنسان عند شوبنهور...!؟ وقد انتجها ميشل فوكو بادخالها دائرة الزمان والمكان، ضمن الابستمولوجيا البنيوية – الأوليات التاريخية، التي تبني وتنتج الخطاب الثقافي في حقبة معينة، الذي يتفكك بدوره ليشكل اوليات بنيات تتعالق مرة اخرى لانتاج خطاب جديد...!! و«الاوليات التاريخية» تقترب من مفهوم ما قبل الوعي الذي يقع بين اللاوعي والوعي عند فرويد...!! الخطابات بحد ذاتها هي بمنزلة اعراض حسب فرويد ...!!؟ ومعروف للجميع ان نظرية اللاوعي الجمعي اعتمدت على الأعمال الادبية لاثباتها فاوست بروميثيوس طليقا ونظرية اللاوعي على اوديب ملكا وهاملت...!!؟ لكن أوديب اخذ من حضن امه رضيعا يقتل في الغاب بأمر من أبيه، وقتله لأبيه دون علمه، والعودة الى حضن امه ثانية، تبدو حكمة قاسية لعدالة خفية، لطفل حرم من جنته الأولى وفقد هويته الاصلية، تلك حكاية كتبها سوفوكليس...!؟ وهاملت الذي رأى جنة الطفولة حضن الام ينتهك ويلوث وطيف أبيه الميت يلاحقه. وحضن اوفيليا الذي قد يعوض حضن الأم، قد ينتهك ايضا، وطيف أبيه قد يكون وهما وهو يرفض ان يكون أداة لقدر مبهم...!؟ وفي هذه الشبكة وجد أتساءل ايجب ان تكون (الانا هي الآخر)..!؟ فاذا وجب ذلك فانه يشير بامتياز الى استلاب حاد، ورغبة خفية لنفي «الانا – الذات» وهذا ببساطة ما يعرفه الجميع «انكار الذات» الذي سوغه دوستويفسكي في معظم رواياته، وكان مثاله هو «المسيح – الفداء» لكن نيتشه لم يستطع قبول ذلك، فعمل على تأكيد الذات، حيث لم ير الا السقوط من اعلى القمة حين ثمل بنشوة الوصول، تماما كالحلاج حين صرخ «أنا هو الحق» وفي الحالين نفي وانكار الحياة...!! وهذا يشير الى وصول الوعي الى منطقة مبهمة لم يستطع تجاوزها فينقلب على نفسه، ويصبح كالمستجير من الرمضاء بالنار...!! يبدو لي ان الاعتدال لا يزال غريبا عن الإنسان، الاعتدال الذي هو طيف العدالة وبكلمة اخرى ان فكرة كل شيء أو لا شيء فكرة عدمية يجب قذفها الى اقرب محرقة...!!أتساءل، ما ألف باء الحداثة العربية وكيف كانت وأين تلاحقها وما هو قطافها..!! فليتفضل على القراء احد راقعي علم الحداثة ويأتي بخلاصة لها، وليسمح لي ان اذكره ان الفضاء الذي تتلاقح فيه معظم الكتابة الادبية المعاصرة هو الاستنزاف اليائس والاستهلاك العقيم للتراث وكنوزه وليس مساءلته ومحاورته واستثماره...!!! وهذا يشير الى خسوف الفكر وانقلابه على نفسه...!!! والاستخفاف بعقولنا وخذل قلوبنا يحدث يوميا..!! وأجدني أكرر، لا تعني محدودية ثقافة القارىء التحطيب له ليلا، ثم قذفه بالأمية والرعوية...!! يا للقراء من كتابهم، لكنهم محظوظون قلم تعد ذاكرتهم تقبل المزيد، ومناعتهم تقوى ضد اوهام الكتابة المعاصرة، حيث يتم استعادة الأيام الذهبية الغابرة من ترابها فهي العزاء الوحيد لهم من عصيان الواقع وتمزقه، ويدور معظم الشعراء والمثقفين في نفس الفلك غرقين في حقول الاسطورة والصوفية والسوريالية يعدلون ويحاكون (ويحدثون) ووو..!! تتنازعهم قوة التراث واغواء الحداثة...!!؟ وما بين عناق الغابر وغياب الأفق تخنق الحياة بخضرتها تحت راية السراب..!!! فهل أضلهم مارسيل بروست في بحثه عن الزمن الذهبي المفقود..!؟ وربما سمعوا نصيحة مرسيا إلياد «العودة الى الأصول»...!؟ فعن أية حداثة يتحدثون...!؟ هل أبالغ اذا قارنت تفاقم الكتابة الادبية المعاصرة بتفاقم الاقتصاد الرأسمالي الذي حلله ذلك المغضوب عليه شرقا وغربا ماركس...!!؟ حيث وصلنا الى بطالة فكرية عجيبة..!!؟ وتتشظى الأحلام وتتصحر الأيام ويتعكر الأفق، تحت راية ثقافة النخبة...!! ان نزعة الاستهلاك التي تقود خطانا، لا تبتعد عن دلالات الهلاك...!!؟ والمشجب الأميركي الأثير، الذي تعلق عليه القوى السياسية فشلها الخاص، لا يبتعد كثيرا عن المشجب الذي يعلق عليه معظم المثقفين والمفكرين بؤس كتاباتهم ذات التوازن الأبكم....!! فالكتابة بقلم أعجف لا تروي عطشنا للحقيقة وللحرية البيضاء...!! وعبقريتهم الفذة لا تتجلى إلا في قدرتها التبريرية والخندقية، وفي احالة فشلهم في الارتقاء بالإنسان على كاهل السياسة، ثم يتهافتون في مستنقعها الدامي...!!؟ انه مشجب ابليس العريق الذي نعلق عليه ضعفنا البشري بدلا من الاعتراف به... الا بد من ذلك المشجب...!!؟ ما أريد قوله، ان الكبرياء الأجوف والترفع عن الاعتراف بالعثرات لا يقوي الا بؤسنا وضياعنا، ونبقى ننتظر الزمن (الناقد العجيب) ليكرر التوقيع على صك نفينا الكامل الى هامش الحياة، الى ان نصبح مادة جيدة لعلماء الأثريات والانثربولوجيا...!!! ما دامت معظم الأقلام ترضع من ضرع الخريف وينابيع التيه، ثم تتناسل كالقطط...!؟ ومن الغربال يتساقط القمح الاسود للانسان العربي المسلوب اللسان، الذي يتمرغ في اليؤس والخضوع...!؟ كبش الفداء السمين لهذا العصر ويسقط من ذاكرتي بيت طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
لكالطول المرخي وثنياه باليد

نعود الى تلميذ الغراب الذي نسي الدرس بامتياز، الإنسان وقواه الخفية الرهيبة اللامعقولة، التي لم ينفع معها دين ولا فلسفة ولا أدب...!! عد ابن عربي الانسان «الكون الأصغر» وسقراط نصحنا اعرف نفسك، اي ان تكون الذات والموضوع، وحسب بودلير «السكين والجرح»...!!! ان صدر تاريخ الانسانية اذا وضع تحت مبضع التشريح فانه يفيض بالتدمير والقتل الوحشي، لكن لا مثيل في تاريخ هذه الأرض للجرائم الهتلرية، الأميركية حاليا، التي ورثت راية الحرية والمساواة...!! ولا مثيل للقتل المعنوي الذي يتم في الشرق، تحت راية السياسة والوطن ووو...!! حتى طبقة الأوزون التي تحمي هذه الأرض يتم تدميرها، والهواء الذي نتنفسه يتم تسميمه...!! فنزعات القتل والتدمير الجسدي والمعنوي التي ملأت التاريخ ولا تزال، تكمن وتترسب في باطننا، وبكلمة اخرى هي (لاوعينا التاريخي)، فيا لسوء حظنا اذا صدق فرويد ويونغ ....!؟ وما يزال الكثير من القتل بأنواعه المختلفة وهدر الكرامة الانسانية يتم بوقار شديد، حيث ترتل اناشيد الحرية والعدالة على نغم جوقة تعزف لها عصبة من حاملي الألواح الشاحبة، قصيدة النثر الكونية وحقوق استلاب الانسانية من الإنسان...!! لاشباع نيران الغل والحقد والطقوس السوداء الحافلة بظلال الدماء...!!

متوالية من سبع قصائد

شعر: باتريشيا بير

ترجمة: غازي مسعود

ولدت باتريشيا بير في مدينة اكسماوت البريطانية سنة ١٩٢٤، تعلمت في جامعة اكستر وجامعة اكسفورد، علمت في الجامعات البريطانية والايطالية، وهي الآن كاتبة متفرغة تعيش بين مدينتي لندن ودفون. من دواوينها المنشورة، «سجل طفولة»، و«منزل السيد بير»، ومن كتبها: «دراسة في الشخصيات النسوية في رواية القرن التاسع عشر النسوية».

(١) جناح خاص في تموز
ليلة باحلامها المروعة انتهت،
ولاول مرة بدا
ان للنهار نكهة.
خارج غرفتي –
حدودي التي لا تدخلها الفصول –
كان لكورس المفرضات الصباحي
«مزاجهن عن ليلة الامس وكيف انقضت»
عطرا.
يحضر الاطباء مبكرين هنا:
تنفتح الابواب،
فتقترب اصواتهم،
واراهم يدخلون،
بقمصانهم القطنية المكوية،
كل الى غرفة خلف ممرضة،
فتفوح منهم رائحة العشب
حيث لا عشب
ولا انهار تحت الشمس
ولا نزهات او اثام بريئة،
فالصيف هنا جليد.

(٢) زائر
تطل نافذتي في المستشفى
على مرآب للسيارات مليء،
مثل سوق في هذا الوقت من النهار،
بالمريضات العائدات
الى ازواجهن القابعين في البيوت
ومن ثم يأتي الزوار
كي يعودوا المرأة الوحيدة الباقية التي
لا يريدها احد،
فتوصوص الوجوه مثل زهور
تحملق في الحياة.
واذا انظر الى المسألة زوجة،
اسمع صوت سيارة تدخل وتتوقف،
كما كل يوم منذ اسابيع،
في مكانها المعتاد،
لونها فضي تبرج باللؤلؤ،
فالنباتات هنا،
ترشق في الصيف،
كل عابر ببذورها.
يخرج من السيارة رجل
وقفت الى جانبه قبل ثلاثين عاما
وسمعته يوافق ان يكون مخلصا
في المرض وفي العافية
انه الرجل الذي قال «سأفعل» وفعل.

(٣) معقودة اللسان
ولدت معقودة اللسان،
وها هو الخانق الذي لا اتذكر عنه شيئا
الا انه شلني
وحرمني من فعل كل ما احببته،
يأتي مرة اخرى بعد ازمان،
عاد كلامي حبيسا،
ولا بد لمن أسكتني صغيرة
ان يكون قد عقد لساني بكشتبان.

(٤) غرفة النقاهة
نصف الضجيج في غرفة النقاهة وقع اقدام
ونصفه الاخر همهمة خفيضة
تشبه همسا في معرض للرسوم
لم استطع رؤيتها
ومن بعد نودي اسم:
اسم الطفولة الذي كرهته: بات.
اسم لم استجب له لثلاثين عاما
ولن استجيب الآن
نادى صوت اخر: بات
لكنني ما زلت غير قادرة على الكلام.
كان زوجي في غرفتي بالانتظار فاستدعوه
بعد ساعة او ساعتين من هذه الحال
سمعت صوتا ينادي: باتريشيا،
فلبيت: نعم.

(٥) قلق ما بعد العملية
عدت الى البيت،
فسمعت امي التي ماتت قبل ستين عاما
تثرثر في الطابق السفلي
وكان والدي يصنع الشاي في المطبخ
كأنما بالعمل المنزلي سيثبت
انه لم يكن ابدا
مستغلا للاطفال او دنسا.
كانت مخاوفي تافهة.
مات والدي منذ خمسة وثلاثين عاما.
جاء والدي كغيرهما
كي يقابلا ابنتهما التي ماتت،
او هذا ما كانا سيفعلانه،
وقريبا سوف يغادران بهدوء
وسوف يسامحان.
هذا منزلي وحيث اعيش.

(٦) نقاهة
انا وحدي،
غادر زوجي البيت
«بقيت محشورة فيه»
كي يزور امه التي تبلغ الخامسة والتسعين.
الفاها حية لم تمت:
تعمل في الحديقة
قبل ان تلهب الشمس الهواء
وقبل ان يفقد العشب عطر الليل والخوف.
كانت تستعد لرأس السنة
فتزرع بصيلات قرمزية وارجوانية
غير ناضجة،
لم تدفنها عبثا
فبعض الناس يبعثون احياء.

(٧) ألم من ان ابكي
بعد مرضين في العام الماضي،
وجدت نفسي غير مستطيعة
ذرف دمعة في الربيع
على نساء صغيرات.
وفر الكتاب للبالغين
كل شيء خلاهم قبل قرن
يشدون لحاهم،
واليوم لم يترك الفيلم شيئا الا وصوره.
لدينا الآن كلمات رحيمة ميتة، قبرا،
كنارا في كفن،
دمية مسحوقة احببناها كثيرا،
جمعا من الناس يركضون الى اذرع الاخرين،
اغنية، والدا في ساحة القتال،
ثلج عيد الميلاد وعائلات.
بعد ان غادرت المستشفى بقليل،
جعلت أتذكر حياتي العادية،
وانا الآن سعيدة
«بعد ان توقعت الموت»
وافراد عائلتي فرحين،
رغم انهم يسكبون الدمع مدرارا،
اما انا فلا استطيع البكاء.
عرفت المرض
فعرفت الحقيقة بكل معانيها.
هكذا تجري الامور،
فلأدعها تسير على حالها:
دموع تنتظر،
ابر قادمة مع كل نوبة،
فلأكن واقعية،
ولاقبل الامور كما هي،
لا حاجة للفنتازيا،
لا نفع في فعل اي شيء،
فعام من الواقع كاد ان يجف.

هكذا من الأصل



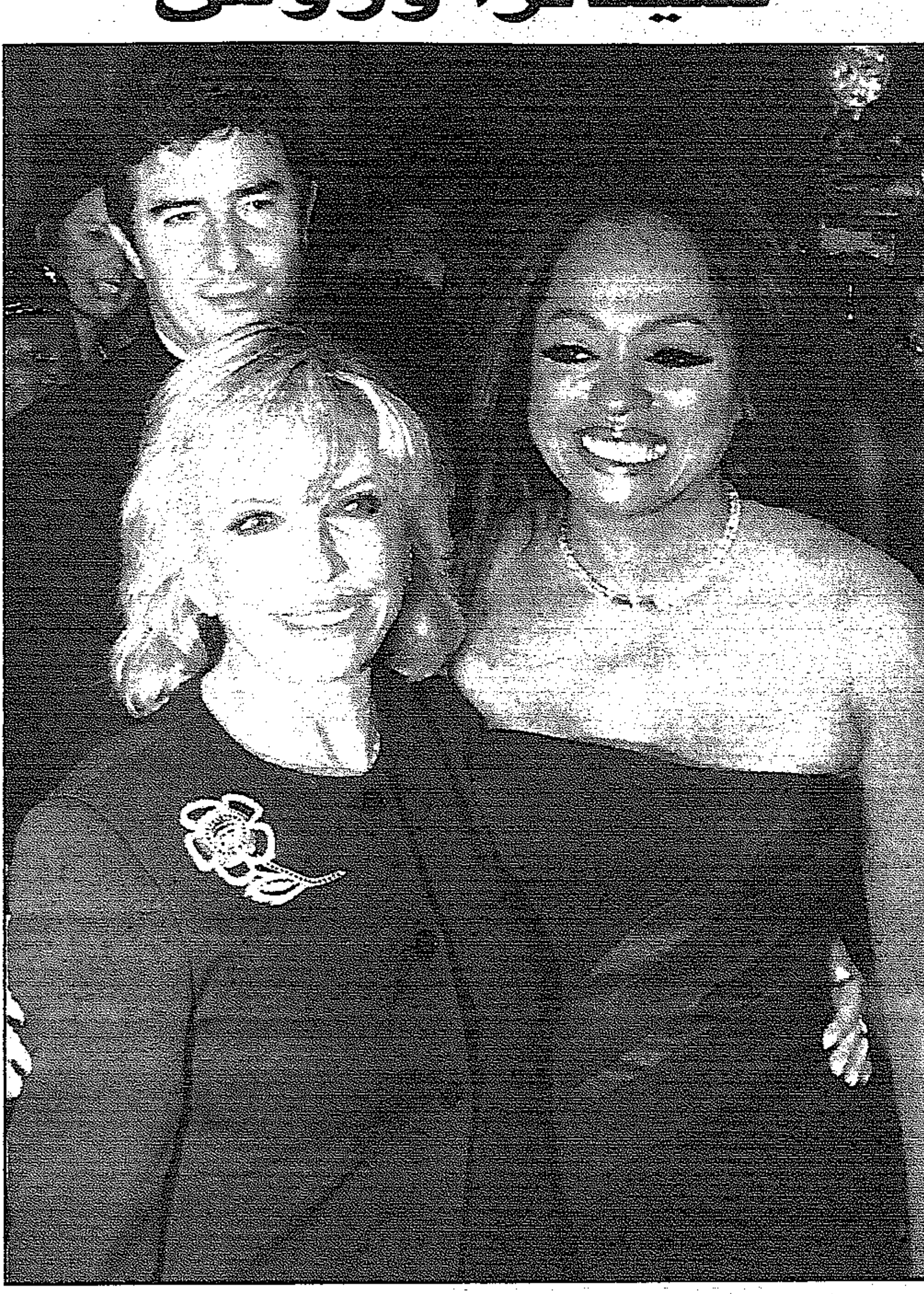
جندي اسرائيلي يزرع المارغوانا في وحدته العسكرية

عمان – بترا – اعتقلت الشرطة العسكرية الاسرائيلية مؤخرا مجموعة من الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي بتهمة الاتجار وتعاطي المخدرات. وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان احد الجنود المتهمين بتعاطي المخدرات فقط اعترف امام الشرطة العسكرية وان احد الجنود الذين يخدمون في احدى وحدات سلاح الجو الاسرائيلي في هضبة الجولان كان يقوم بزراعة نبات الماريغونا المخدرة داخل قاعدة سلاح الجو ثم يقوم بترويجها بين الجنود.

باحثون امريكان والمان يكتشفون دواء لسرطان الثدي

واشنطن / بترا / تمكن طاقم من الباحثين الامريكيين والالمان من اكتشاف دواء جديد لمرض سرطان الثدي لدى النساء وهو عبارة عن مضاد حيوي باسم «هرتسبتين» قامت بتطويره شركة «جنتك» الامريكية. وبينت التجربة التي اجريت باستخدام هذا المضاد على ٥٠٠ امرأة مصابة بسرطان الثدي ان ٨٠ بالمئة من اللواتي تناولن مضاد «هرتسبتين» بقين على قيد الحياة لمدة عام من استخدام الدواء مقابل ٦٧ بالمئة فقط لم يتناولن المضاد. ووصف خبراء في مجال سرطان الثدي مضاد «هرتسبتين» على انه الدواء الاكثر ضمانة لمكافحة مرض سرطان الثدي.

سيناترا وروس



نانشي سيناترا ابنة المغني الامريكي فرانك الى جانب المغنية الامريكية المشهورة ديانا روس خلال حفل اقيم في قاعة المغنين في نيويورك حيث تسلمت روس جائزة هيتماكر فيما نانسي جاءت لتستمع الى معزوفة من اغاني والدها. (رويترز)

وسيلة جديدة لتحاشي الموت الفجائي عند الرضع

بوستن (الولايات المتحدة) – (اف ب) – ذكرت صحيفة "نيو انغلند جورنال اوف ميديسن" في عددها يوم الخميس الماضي ان باحثين ايطاليين اقاموا رابطا بين شكل من اشكال عدم الانتظام في دقات القلب عند الرضع وخطر الموت الفجائي عندهم ما قد يسمح بتحسين الوقاية من هذا الخطر.

اجرى هذه الدراسة فريق الدكتور بيتر شوارتز من جامعة بافيا (شمال ايطاليا) على ٣٣٠٣٤ طفل. واوضحت ان بطيني القلب لدى كل ضحايا الموت الفجائي يحتاجان الى وقت اطول لضخ الدم الى الشرايين منه عند الرضع الاخرين.

واظهرت الدراسة ان هذا الخلل في عمل القلب الذي يطلق عليه الاطباء اسم "كي تي" ظهر لدى ١٢ رضيعا من اصل ٢٤ اعتبرت وفاتهم ناجمة عن اعراض الموت الفجائي. وقال واضعو هذه الدراسة الواسعة ان "طول الفارق الزمني (بين كل عملية ضخ واخرى) كما يظهر على بيان مخطط القلب الكهربائي يشكل عامل خطر كبير لتعرض الرضيع لاعراض الموت الفجائي".

واوضح الباحثون الايطاليون انه يمكن من خلال التشخيص السريع لعدم الانتظام هذا في دقات القلب انقاذ حياة الكثير من الرضع ولكنها مكلفة جدا وبالتالي فانه لا ينتظر ان يفيد منها سوى القليل.

وجاء في احصاء اخير ان اعراض الموت الفجائي عند الرضع تطال ١،٦ رضيعا من اصل الف في الولايات المتحدة.



التونسيون يرقصون للعالم في كأس العالم

راقصو الفلكلور التونسي بعد وصولهم الى مونبلييه في فرنسا لتشجيع منتخبهم الوطني الذي يلعب في نهائيات كأس العالم وهم في الصورة يؤدون رقصتهم المشهورة. (أ.ف.ب)

بشرى للمصابين بسرطان الحلق

واشنطن – (اف ب) – يمكن للاشخاص الذين فقدوا صوتهم بسبب سرطان الحلق او بسبب احتقان في الدماغ ان يستعيدوه بفضل تقنية جديدة تم وضعها في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ماريلاند).

واوضحت الجامعة ان هذه التقنية ترتكز على فتح ثقب صغير داخل الغضروف الدرقي للشخص ثم زرع قطعة فيه تشبه راس المطرقة مصنوعة من مادة تشبه الطبشور. ويقوم الطبيب بتغيير حجم هذه القطعة حتى يعرف الشخص بحة صوته الاصلية.

وقال الطبيب تشارلز كامينغس الذي يقوم بتجارب منذ حوالى عشر سنوات في هذا المجال "بامكان المرضى ان يتكلموا على الفور بعد العملية الجراحية ولكن ستة اسابيع قد تكون ضرورية لاستعادة البحة الصحيحة".

ويفقد ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف شخص صوتهم سنويا في الولايات المتحدة.

ووافقت الادارة المكلفة بمراقبة المنتجات الغذائية والادوية على اجراء هذا النوع من العمليات.

حورية النيل

القاهرة – (اف ب) – ما ان يطلع النهار حتى تغادر امل محروس القارب البائس الذي تتخذه اسرتها مسكنا عند ضفة النيل لتمارس هوايتها المفضلة في التجديف او للتدرب مع فريق كرة اليد الذي تقوده في نادي الزمالك غرب القاهرة.

وفي الوقت الذي يكون اخوتها واخواتها السبعة لا يزالون نائمين، تمضي امل البالغة من العمر ١٤ عاما ساعتين في التدريب في نادي التجديف التابع للقوات المسلحة قبل ان تذهب الى نادي الزمالك، احد ابرز النوادي الرياضية في العاصمة المصرية، لتتدرب مع فريق كرة اليد الذي تقوده.

الصدفة وحدها هي التي غيرت مجرى حياة هذه الطفلة عندما شاهدها، وهي لا تزال في السابعة، "الكابتن منير"، مدرب التجديف في نادي القوات المسلحة وهي تسبح ببراعة فائقة خلف قارب والدها.

ويقول منير ان امل "كانت تسبح ببراعة اذهلتني ما دفعني الى تقديمها الى اصدقائي في النادي الاهلي" حيث تدربت طيلة شهرين مكنتاها من التفوق على كافة الفتيات الباقيات، الا ان الحظ لم يحالفها لتحترف السباحة.

وتتذكر امل بمرارة كيف احتجت الفتيات على وجودها معهن وطلبن من المدرب طردها لانها ليست عضوة في النادي. ويقول الكابتن منير ان "الفتيات ادعين الخوف من ان تلوث المسبح وتنقل اليهن الامراض".

وتقول امل بحزن "لم اكن سوى ابنة صياد فقير لا املك مبلغ عشرة الاف جنيه (٣ الاف دولار) لادفع بدل اشتراكي في النادي لذلك اضطررت الى ان اتركه. كان يوما قاسيا ابكاني كثيرا".

الا ان الكابتن منير لم يتخل عن امل التي قدمها وهي في الثامنة من عمرها الى فريق كرة اليد في نادي الزمالك الذي لم يطلب منها تسديد اشتراك. وبذلت امل جهدا كبيرا اثناء التدريب مما اهلها لتصبح كابتن للفريق الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية.

ومع ذلك فان اهل امل لا يشاهدون المباريات التي تشارك فيها بسبب "خجلهم الشديد" كما تقول الفتاة، وان كانوا شاهدوها "مرة واحدة بعد ان رجوتهم كثيرا".

والى جانب انضمامها الى فريق كرة اليد، انضمت امل الى فريق التجديف في نادي القوات المسلحة، حيث تمكنت بعد اسبوعين فقط من التدريب من الفوز في اول مسابقة اشتركت فيها.

واذا كانت امل تمضي معظم وقتها في التدريب، من الصباح وحتى المساء، فانها لا تتوانى، عندما تعود الى قاربها الخشبي على النيل، عن المساهمة في صيد السمك الذي تعتاش منه اسرتها منذ ان وفدت الى القاهرة من المنصورة، في الدلتا.

ويشكل القارب منزلا حقيقيا للاسرة ففيه يعدون الطعام وينامون ويأكلون ويدخنون النارجيلة ويحتسون الشاي. وفي غياب الكهرباء يمضون الليل على نور لمبة الكاز، اما ماء الشرب فيحصلون عليها من العمارات الكبيرة المجاورة للنهر، ويقضون حاجتهم في المراحيض القريبة منه، اسوة بعدد كبير من العائلات التي تعيش في هذه القوارب على طول ضفاف النهر الكبير.

وتمضي الاسرة نهارها في الصيد واحيانا حتى وقت متأخر من الليل لتحصل على رزق يومها. وتقول امل انهم قد لا يصطادون سوى كيلوغرام واحد من السمك يبيعونه مقابل ثمانية جنيهات (٢،٥ دولار) ثم ينتظرون اياما عدة دون ان يصطادوا شيئا.

وبسبب عيشتها الصعبة، تحلم امل في ان تصبح يوما ما مدربة لفريق التجديف وان يمكنها ذلك من العيش في بيت حقيقي. وتقول "انا لا ارغب في الزواج من صياد، يكفيني ما لقيته من آلام في هذا النهر".

اما الكابتن هشام، مدرب فريق كرة اليد، الذي يسهب في الاطراء على امل وعلى تغلبها على ظروف حياتها الصعبة فانه يؤكد ان "مشكلتها الاساسية تكمن في انها لا تعرف القراءة".

العلماء يفكون طلاسم لغز فلكي عمره نصف قرن

لندن /رويترز/ تمكن باحثون في الفلك والرياضيات من فك رموز لغز ظل يحير العلماء طيلة نصف قرن وهو سبب زيادة درجة حرارة الغلاف المحيط بالشمس عن سطحها.

وتفيد المعلومات السابقة ان درجة حرارة سطح الشمس تصل الى ستة الاف درجة مئوية فقط الا انهم لم يعرفوا سبب زيادة درجة حرارة اكليل الشمس او الغلاف الخارجي المحيط بها حيث تقفز الحرارة الى عدة ملايين درجة مئوية.

ولم يعرف احد من قبل سبب هذا التفاوت في درجتي حرارة سطح الشمس والاكليل.

وفي رسالة الى النشرة العلمية «نيتشر» قال ايريك بريست الاستاذ بجامعة اندروز الاسكتلندية وزملاؤه في بريطانيا يوم الاربعاء الماضي وفرنسا ان سبب هذا التفاوت هو تصادم مجالات مغناطيسية تبعث بدرجات حرارة هائلة من سطح الشمس الى الاكليل.

وقال بريست ان هذا الاكتشاف جوهري لبقية الاجرام الكونية.

وقال في اتصال تليفوني الشمس اقرب النجوم الينا واذا كنا بصدد فهم ما يجري في بقية مناطق الكون فعلينا ان نستوعب شمسنا.

واستعان العلماء بتليسكوب مركب على القمر الصناعي يوهكوك لقياس التباين في درجات الحرارة على سطح الشمس والاكليل.

ومضى يقول بمجرد الانتهاء من قياس النمط الحراري قمنا بمقارنة مشاهداتنا وتوقعاتنا من ثلاثة انماط نظرية رئيسية كانت طرحت من قبل.

وجاءت المشاهدات مطابقة لاحد هذه النماذج التي توضح انبعاث الحرارة بسبب تصادم موجات من خطوط الفيض المغناطيسي التي

مقتل ٥٥٠ شخصا في الاعصار الذي ضرب غرب الهند

بومباي (الهند) – (اف ب) – اعلنت السلطات الهندية ان ما لا يقل عن ٥٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في اعصار اجتاح ولاية على الساحل الغربي للهند وقد ترتفع هذه الحصيلة ايضا. وقالت ان الاعصار، الاقوى منذ ٢٥ عاما في هذه المنطقة، ضرب مساء الثلاثاء ولاية غوجارات (غرب الهند) ورافقته رياح بلغت سرعتها ١٥٠ كلم في الساعة وامطار غزيرة. وقد اقتلع الاشجار وألحق اضرارا بالبيوت ودمر الاكواخ وقطع خطوط الاتصالات والطرق.

وما زالت قرى عديدة معزولة صباح امس الخميس وقد ترتفع الحصيلة مع تمكن فرق الانقاذ من الوصول اليها والوقوف على ضخامة الاضرار.

اصابة ٣٨ في حادث تصادم بين قطارين باليابان

طوكيو /رويترز/ قالت الشرطة اليابانية ان قطارين اصطدما بمقدمتيهما في جنوب اليابان امس الخميس مما ادى الى اصابة ٣٨ شخصا بينهم اثنان على الاقل في حالة خطرة. وقال مسؤول في الشرطة ان الحادث وقع في نحو الساعة ٩،٤٠ بالتوقيت المحلي (٠٠٤٠ بتوقيت جرينتش) عندما ارسل قطار لمساعدة قطار من عربة واحدة متوقف الا انه اصطدم بالقطار المعطل. وكان حوالي ٤٠ شخصا على متن القطارين.

علماء يقولون انهم يقتربون من تطوير مصل للربو

لندن /رويترز/ قال علماء انهم يقتربون من التوصل الى انتاج مصل لحماية الاطفال من الاصابة بالربو.

ويتوقف التوصل الى مصل للربو الذي يصيب ١٥٠ مليون شخص على بروتين متحول في فيروس يصيب الجهاز التنفسي يعتقد انه السبب في ثلث الاصابات بالربو. وقال بيتر اوبينشو من كلية الطب بالكلية الملكية في لندن لرويترز يوم الاربعاء قربنا الاكتشاف خطوة من انتاج مصل وهو تقدم كبير في فهم كيفية الاصابة المرض.

ودرس العلماء هذا الفيروس التنفسي المعروف اختصارا باسم (ار. اس. في) ومادة يفرزها تسمى بروتين جي وهي التي تعطل جهاز المناعة وتسبب التهاب الخلايا وتجعلها تفرز البلغم.

وخلال البحث الذي نشر في مجلة الطب التجريبي فحص العلماء عددا من بروتين جي واكتشفوا ان كمية صغيرة فقط من هذا البروتين غيرت نظام المناعة لدى الفئران. وبابعاد هذه الكمية التي وجدوها من البروتين اكتشفوا انه بوسعهم حماية الفئران من الاصابة بدون التسبب في الالتهاب.

وربما يتم انتاج مصلين احدهما يحتوي على انواع ضعيفة من الفيروس وتكون جاهزة للتجربة خلال اعوام قليلة.

وقال اوبينشو ان معرفة كيفية عمل البروتين جي تساعد في التعرف على جهاز المناعة الطبيعي وربما تساعد في فهم سبب فشل المصل الذي تمت تجربته في الستينات.

تذكارات من تايتانيك تجلب ٨٠ ألف دولار في مزاد

نيويورك /رويترز/ لا يزال الاقبال يحتدم على شراء أي شيء من مخلفات تايتانيك عابرة المحيطات المشؤومة التي غرقت في شمال الاطلسي في رحلتها الاولى قبل ٨٦ عاما.

بيع علم احد قوارب النجاة ولوحة معدنية صغيرة تحمل اسم السفينة في مزاد اقامته دار كريستي في نيويورك بمبلغ ٧٩٥٠٠ دولار وكانت التقديرات تتراوح بين ٥٠ و٧٠ الف دولار فقط.

انتزعت اللوحة التي تحمل اسم تايتانيك من احد زوارق النجاة بالسفينة وعددها ١٦ قاربا حملت ٧٠٥ من الناجين من الكارثة التي وقعت في ١٤ نيسان ١٩١٢ وانتزعها من القارب احد الموظفين وتوارثها أحفاده.

ويصور علم السفينة الصغير وهو مصنوع من الحديد المطروق نجمة خماسية. اشتراه جامع تحف طلب عدم ذكر اسمه.

جلب العلم واللوحة سعرا عاليا بعد بيع مجلد يحمل رسائل تايتانيك ومنها رسالة الاستغاثة المروعة «اصطدمنا بجبل ثلج» بمبلغ ١٢٣٥٠٠ دولار في مزاد لكريستي في اذار.

وفي ابريل بيعت سبع ميداليات اهديت الى ضابط نجا من الغرق بمبلغ ٧٣٠٠ دولار. والطريف ان الميداليات ليس لها صلة بتايتانيك لان الضابط حصل عليها في وقت لاحق وهو في الخدمة العسكرية.

وفي مزاد بلندن بيعت بمبلغ ١٧٠٠ دولار تذكرة بالدرجة الثالثة تحمل ختما يقول «تم التحويل» اشترتها سيدة قررت الابحار على سفينة أخرى.

وتجسد الاهتمام بأي شيء له صلة بتايتانيك في مزاد نظمته دار سوذبي في نيسان بيعت فيه بمبلغ ٣١٠٥ دولارات لافتة (بوستر) لفيلم تايتانيك الذي حقق اكبر ايرادات في تاريخ السينما وحصل على ١١ أوسكارا تحمل توقيع بطلي الفيلم ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت.

اعتناء الآباء بأطفالهم يساعد في تمتعهم بحياة أكثر استقرارا

واشنطن – قدس برس : ينصح عدد من الباحثين المختصين الرجال وخاصة الآباء منهم بضرورة العناية بأطفالهم ورعايتهم للتمتع بحياة أطول!. واكد الدكتور جون اولمان من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان الرعاية بالاطفال تؤثر على مدة حياة آبائهم، فازواج الذكور والاناث في انواع الرئيسيات وهي رتبة من الثدييات تشمل الانسان والقرد وغيرها الذين يتشاركون في تربية الاطفال والاعتناء بهم وواجبات الابوة الاخرى بشكل متساو يعيشون مدة حياة متقاربة.

واعتمدت الدراسة على أختبار طبيعة الابوة وكيفية مشاركة الذكر والانثى في العناية بالصغار في البشر، و٩ انواع مختلفة من القرود والسعادين، حيث تم مراجعة معلومات الاحصاءات الرسمية السويدية للسكان التي ترجع الى تاريخ ١٧٨٠ والتعرف على تاريخ الحياة لحوالي ١٥٠٠ حيوان في كل نوع من القردة ومقارنة انماط مدة الحياة للذكر والانثى في هذه الانواع.

وأظهرت النتائج التي نشرتها مجلة /أحداث الاكاديمية الوطنية الامريكية للعلوم/ ان الاعتناء بالاطفال قد يساعد في اطالة حياة الآباء في هذه العائلات، فانواع الرئيسيات التي تشارك فيها الذكر والانثى في رعاية الاجيال كانت مدة حياة كلا الجنسين متشابهة تقريبا، اما الانواع التي لا يكون للذكور اي دور في العناية بالاطفال فان الاناث تعمّر اكثر من الذكور بفارق كبير.



سلة مليئة بما لذ وطاب من الاطعمة جاءت هدية الى تشاو ياي الذي يحتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين مع قرينته في بانكوك في تايلاند وهما في الصورة يتبادلان التهاني. (أ.ف.ب)

مادة الاسفلت غير ملوثة للبيئة

واشنطن – قدس برس

أكد علماء مختصون في هندسة البيئة ان مادة الاسفلت التي تستخدم في رصف الطرق واعادة تسطحها ليست من المواد الملوّثة للبيئة. وقال الباحثون في جامعة فلوريدا الامريكية ان المخاوف القديمة من انطلاق السموم الناتجة عن محارق الاسفلت في المصانع الى البيئة لا أصل لها بعد ان اثبتت التجارب والفحوصات عدم وجود أي مادة ملوثة تفوق مستوياتها المقاييس الفيدرالية التي تقرر المعايير الآمنة لكل مادة.

واعتمدت الدراسة على فحص تلوث مزيج الاسفلت والرمل والصخور او ما يعرف بـ"اسفلت الرصف المستصلح" الذي يتم ازالته عند صقل او تشذيب الطرق لاعادة تسطحها وتمرير الماء عبرها وفلترته باستخدام انابيب الستانلس ستيل وذلك للتأكد من معايير السمية التي حددتها وكالة حماية البيئة الامريكية.

وتصاعدت الاهتمامات مؤخرا حول آثار الاسفلت في تلويث مياه الامطار وارتشاح السموم الى المياه الجوفية وحول ما اذا كانت هذه المادة آمنة عند استخدامها كحشوات بنائية مناسبة حيث يتم انتاج ما بين ٧٥٠ الف ومليون طن من هذه المادة سنويا في ولاية فلوريدا وحدها لاعادة استخدام معظمها بتحويله الى مزيج اسفلتي ساخن يعاد وضعه على الشوارع او الطرق السريعة.

واكتشف الباحثون بعد فحص مادة اسفلتية من شارعين و٤ محارق في مصانع الاسفلت تحتوي كل منها على مواد من سطوح وطرق متعددة مجاورة على امتداد الولاية ان الرصاص هو الملوث الوحيد الذي يكون فيها بمستويات تتعدى معايير وكالة حماية البيئة بحدود قليلة فقط، مشيرين الى ان المستويات العالية منه قد تسببت عن الجازولين الرصاصي او زيوت المحركات والآلات وعلب المرافق والتدوير.

ونوه هؤلاء الى ان القوانين الفيدرالية الجديدة تنادي بتقليل كمية الاسفلت القديم الذي يعاد تجديده لاستخدامه في طرق جديدة مما يزيد الحاجة الى ايجاد طرق بديلة للتخلص منه، مؤكدين على امكانية توفير الكثير من المال الذي ينفق في اعادة تجديد الرصف القديم من استخدام الاسفلت كحشوة بنائية فعالة اقتصاديا.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط
هواتف القسم التجاري والتوزيع
تلكس:
فاكس التحرير:
فاكس الاعلان:
TEL: 5664153
TEL: 5686121
5696672 - 5678181
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax:(EDIT.) 5667170
Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٦٢٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

هكذا من الأصل



الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م

يوم التعادلات في المجموعة الثانية

باجيو.. صنع تعادل ايطاليا مع تشيلي

بولستر النمساوي افسد فرحة الكاميرون

مارتشيلو سالاس يسجل الهدف الثاني لتشيلي

الكاميروني اومام بيك يستحوذ على الكرة من النمساويين بفيفر وفيرزينجر

اهلا

باجيو.. النمر الوديع

روبرتو باجيو.. الهادئ.. الراهب.. كان حضوره يوم امس في الملعب غير عادي.. صنع الهدف الاول.. وسجل الثاني.. وكان صمام الأمان لفريقه.. والقائد المبدع الملهم لزملائه.. ركض في ارجاء الملعب بعقل واتزان.. وخبرة كانت ضرورية ونافعة لفريقه.

باجيو.. الراهب.. الذي اعتنق «البوذية» كان اشتراكه في المونديال موضع شك.. فقد ركب المدرب الايطالي رأسه.. ولم يضمه الى التشكيلة الا في اللحظات الاخيرة.. وبسبب اصابة مهاجمه ديل بيرو.. ولست ادري كيف بنى هذا المدرب رأيه وكيف قرر في البداية استبعاد عقل كروي مثل باجيو.

ولعل المدرب الايطالي.. يدرك اهمية هذا اللاعب الذي لو لم يكن موجودا لخسرت ايطاليا النتيجة.. وخسرت اعدادا كبيرة من المشجعين احبوا ايطاليا.. من اجل عيون النمر الوديع.. الذي اثبت فعلا انه نمر في الملعب رغم انه يتمتع بهدوء عجيب واخلاق عالية.

جاري العجوز ابوعلي.. تابع باجيو وهو يبتسم: «الدهن في العتاقي».. ولم تطل ابتسامته كثيرا لان زوجته نظرت اليه ساخرة.

مصطفى صالح

الهدافون

في ما يلي اسماء هدافي كأس العالم السادسة عشرة في نهاية اليوم الثاني:

– هدفان:
مارتشيلو سالاس (تشيلي)

– هدف واحد:
سيزار سامبايو (البرازيل) وجون كولينز (اسكتلندا) ودان ايغن (النروج) وعبد الجليل حدا "كماتشو" ومصطفى حجي (المغرب) وكريستيان فييري، وروبرتو باجيو (ايطاليا) ونجانكا بياكا (الكاميرون) وانطون بولستر (النمسا)

مفكرة الدستور لكاس العالم ٩٨

الباراغواي وبلغاريا الساعة ٣,٣٠

السعودية والدنمارك الساعة ٦,٣٠

فرنسا وجنوب افريقيا الساعة ١٠



المغاربة يخرجون الى الشوارع ابتهاجا بالتعادل

الرباط /رويترز/ خرج الاف المغاربة الى شوارع العاصمة المغربية يهتفون وينفخون ابواق سياراتهم ابتهاجا بتعادل المنتخب ٢/٢ مع النرويج في اولى مبارياته ببطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ . ولخصت صحيفة لوماتان فرحة الشعب المغربي بقولها امس الخميس ان المغرب كان ولا يزال امة عظيمة في كرة القدم. وقالت الصحيفة ان اداء المنتخب المغربي فاق جميع التوقعات وانتزع اعجاب جميع المراقبين باعطاء درس جميل في كرة القدم للاعبي النرويج الواثقين في انفسهم أكثر من اللازم والذين يزعمون منذ اسابيع تفوقهم.





ملحق كأس العالم



الكاميرون تستبدل لاعبا في الدقيقة الاخيرة

باريس (أ ف ب)- تمكنت الكاميرون من استبدال مدافعها سيرج كويتشي (٢١ عاما) المصاب في الدقيقة الاخيرة بعد ان وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على طلبها.

وسيحل ايايندا جوان محل كويتشي وهو يحمل الرقم ١٣.

وكان بامكان المنتخبات المشاركة استبدال اي لاعب مصاب او مريض حتى ركلة البداية من المباراة الافتتاحية بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا امس الاول الاربعاء، شرط ان تعترف لجنة الطب الرياضي التابعة للفيفا باصابته او مرضه.



كارلوس البرتو يعطي تعليماته للاعبين

المنتخب الدنماركي اثناء وجبته التدريبية

مباريات اليوم

الاخضر يبدأ المشوار بلقاء الدنمارك

الفرنسيون جاهزون والجنوب افريقي واثق

نيقوسيا - (أ ف ب)- يبدأ المنتخب السعودي بطل اسيا مشواره في مسابقة كأس العالم التي يشارك فيها للمرة الثانية على التوالي بلقاء الدنمارك بطلة اوروبا عام ١٩٩٢ اليوم الجمعة على ملعب "فيليكس بولار" في لنس في مباراة وصفها مدربه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بانها بمثابة النهائي بالنسبة الى السعوديين.

ويعرف السعوديون ان الطريق الى الدور الثاني الذي بلغود في مشاركتهم الاولى في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات يمر بالفوز على الدنمارك احد المنتخبات المرشحة للانتقال الى الدور الثاني، خصوصا ان مباراتهم الثانية ستكون في غاية الاهمية والصعوبة لانها تجمعهم بفرنسا الدولة المضيفة.

ويؤكد باريرا ان التشكيلة التي خاضت المباراة ضد انكلترا وتعادلت معها سلبا في ويمبلي في ٢٣ ايار الماضي هي التي ستلعب المباراة ضد الدنمارك.

ويضم المنتخب السعودي لاعبين يمتازون بالخبرة معظمهم ذاق طعم المونديال قبل اربع سنوات وابرزهم الحارس محمد الدعيع افضل حارس في اسيا، وسعيد العويران الذي خطف الاضواء عندما سجل هدفا في منتهى الروعة في مرمى بلجيكا، ولا يمكن الاستهانة بفؤاد انور وخالد مسعد وسامي الجابر.

اما الدنمارك فتمر في مرحلة انعدام وزن بعد خسارتها مبارياتها الثلاث الاخيرة على ارضها امام النروج صفر-٢ وامام السويد صفر-٣ وامام الكاميرون ١-٢ مما رسم علامة استفهام حول قدرتها على التأهل الى الدور الثاني على غرار ما فعلت في مشاركتها الاولى في مونديال مكسيكو ٨٦ عندما تصدرت مجموعتها متفوقة على المانيا الغربية واسكتلندا والاوروغواي.

فرنسا-جنوب افريقيا

تخوض فرنسا اول مباراة لها في النهائيات منذ ١٢ عاما عندما تلتقي جنوب افريقيا ضمن المجموعة الثالثة الوم الجمعة في مرسيليا.

وفشلت فرنسا في التأهل الى مونديال ايطاليا ٩٠، ثم حرمها البلغاري اميل كوستادينوف من المشاركة في مونديال الولايات المتحدة عندما سجل هدفا قاتلا في الثواني الاخيرة من المباراة الحاسمة بينهما على ملعب "بارك دي برانس".

اما اخر مباراة خاضتها فرنسا في النهائيات فكانت ضد بلجيكا (٣-٢) في مونديال مكسيكو ٨٦ على المركز الثالث.

وبعد تصفيات ٩٤، تسلم الاشراف على المنتخب المدرب ايميه جاكيه الذي حقق نجاحات في صفوف بوردو، وبالفعل بدأ يستعيد توازنه فلم يخسر اي من مبارياته ال٣١ الاولى مع جاكيه، لكن في الوقت ذاته لم يكن اداؤه مقنعا لان المدرب يميل الى الاسلوب الدفاعي، وزادت مهمته صعوبة بعدم وجود هداف على شاكلة جان بيار بابان يستطيع ان يهز الشباك من جميع الزوايا.

ولم يسبق لاي لاعب فرنسي ان خاض نهائيات كأس العالم وهي نقطة لا تصب في مصلحة اصحاب الارض احد المرشحين لاحراز اللقب، لكنهم يتمتعون بخبرة كبيرة في الملاعب الاوروبية لانهم يدافعون عن الوان فرق عريقة وابرزهم القائد ديدييه ديشان وزين الدين زيدان وكلاهما يلعب مع يوفنتوس الايطالي واعتادا على ضغوطات المباريات الكبيرة.

وهناك ايضا المدافع لوران بلان الذي تنقل بين اندية نابولي الايطالي وبرشلونة الاسباني قبل ان يعود الى مرسيليا مسقط رأسه، ولاعب الوسط المهاجم يوري دجوركاييف الذي سجل ١٧ هدفا في ٣٨ مباراة دولية كان اخرها في مرمى المغرب بطريقة ولا اروع.

ويأمل جاكيه في ان تنتقل عدوى تسجيل الاهداف لستيفان غيفارتش من فريقه اوكسير الى المنتخب وهو الذي توج هدافا للدوري برصيد ٢١ هدفا.

من جهته يريد مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه ان يقود رجاله الى تحقيق مفاجأة غير سارة للفرنسيين ويقول "تحصل مفاجآت في كل من مسابقات كأس العالم واتمنى ان تكون الاولى غدا الجمعة في مرسيليا". وعن الطريقة للحد من خطورة زين الدين زيدان يقول "لو شاركت في سباق مع العداء الاميركي كارل لويس لخسرت سلفا جميع السباقات، اما في كرة القدم فالامر مختلف لان التحدي جماعي وليس فرديا".

ويؤكد تروسييه طموحاته بالقول "لن نتقوقع في الدفاع بل سنهاجم لاننا نملك الاسلحة اللازمة للنجاح ونحن واثقون من تحقيق المفاجأة".

ويعرف عن تروسييه انه يجترح المعجزات وهذا ما حصل اخيرا عندما قاد منتخب بوركينا فاسو المغمور الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية متخطيا الجزائر وتونس. وكان المنتخبان التقيا وديا في تشرين الاول الماضي وفازت فرنسا بصعوبة ٢-١.

بلغاريا-البارغواي لقاء يمخر عباب المجهول

بلغاريا-البارغواي

من الصعب التكهن بنتيجة مباراة بلغاريا والبارغواي ضمن المجموعة الرابعة في مونبلييه ذلك لان مستوى المنتخبين كالزئبق مع ان كفة لاعبي البلقان ارجح نسبيا كونهم يتمتعون بخبرة في البطولات الكبيرة حيث بلغ المنتخب الدور نصف النهائي في المونديال الاخير ثم شارك في كأس الامم الاوروبية قبل عامين في انكلترا.

اما البارغواي فغابت عن كأس العالم منذ العام ١٩٨٦ وان كانت تشارك في كوبا اميركا كل سنتين.

ويريد خريستو ستويتشكوف وزمرته المخضرمة التي تخوض اخر مونديال لها ان يكون ختامها مسك على الرغم من صعوبة المهمة امامهم في مجموعة الموت.

ويؤكد خريستو بونيف مدرب المنتخب "نملك جيلا من اللاعبين الذين اثبتوا مقدرتهم على الصعيد الدولي، لكن بما ان البطولة تمتد لفترة طويلة فان العناصر الشابة ايضا يمكن ان تلعب دورا كبيرا".

واضاف "لقد تابعت البارغواي في المباريات الاخيرة واسلوبها لن يفاجئني".

وتعود البارغواي الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٢ عاما وبالتحديد منذ خسارتها امام انكلترا صفر-٣ في الدور الثاني من مونديال ٨٦.

ويقود البارغواي حارسها الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي يجيد التهديف من الكرات الثابتة وقد سجل اكثر من ٣٠ هدفا مع فريقه فيليز سارسفيلد الارجنتيني ومنتخب بلاده.

وقد خسر المنتخب الاميركي الجنوبي مباراتيه الاخيرتين امام هولندا ١-٥ ثم امام رومانيا ٢-٣.

باريرا: "المباراة الاولى ضد الدنمارك بمثابة النهائي"

باريس -(أ ف ب)- اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان المباراة الاولى التي سيخوضها ضد الدنمارك ضمن المجموعة الثالثة في المونديال اليوم الجمعة في لنس تعتبر بمثابة المباراة النهائية بالنسبة الى السعوديين.

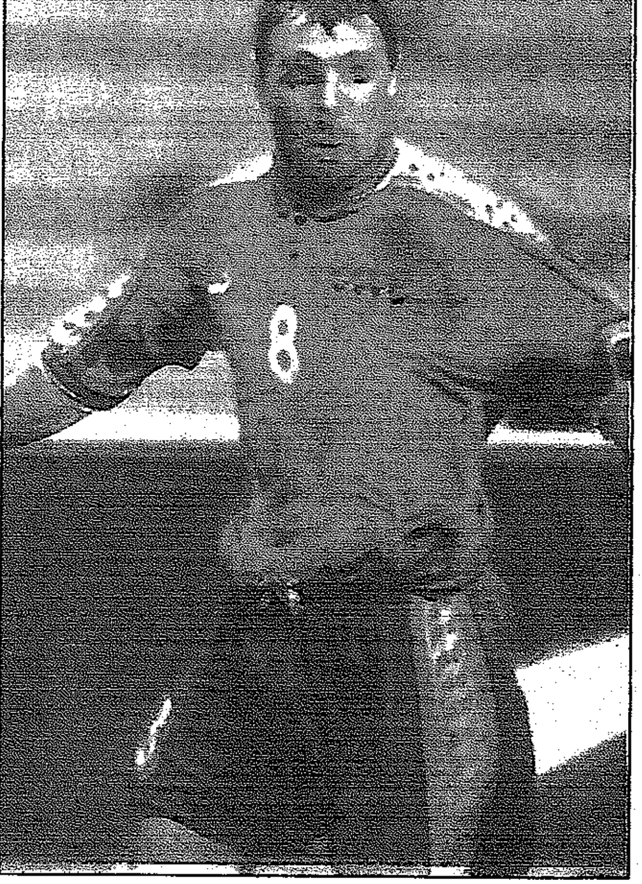
وفي حديث لوكالة "فرانس برس"، قال باريرا "سنلعب المباراة ضد الدنمارك وكأنها المباراة النهائية، هدفنا بلوغ الدور الثاني واعتقد ان حظوظنا متساوية مع جنوب افريقيا والدنمارك، اما فرنسا فتلعب على ارضها وهي بالتالي مرشحة لاحتلال المركز الاول". واوضح "سنلعب من دون ضغوطات لاننا لسنا البرازيل او المانيا او فرنسا وكل منها مرشحة لاحراز اللقب".

واضاف باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز الكأس في مونديال ٩٤ "المنتخب السعودي جاهز وتحضر بشكل جيد وجميع اللاعبين في حالة بدنية وفنية عالية وانا اذكرهم ببعض الامور الصغيرة".

واوضح "كنت اود لو لعبنا مباراتين او ثلاثة تجريبية اضافية بالاضافة الى المباريات السبع التي خضناها. اما بالنسبة الى التشكيلة الاساسية فان اللاعبين ال١١ الذين خاضوا المباراتين ضد انكلترا والمكسيك اخيرا سيبدأون المباراة ضد الدنمارك".

وعن احتمال لعب السعوديين باسلوب المنتخب البرازيلي قال "لا نسعى الى التشبه بالبرازيل او تقليدها لكن الفلسفة هي ذاتها لان اسلوب السعوديين مشابه لاسلوب البرازيليين، فمعظم المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتب الاخضر في السنوات العشرين الاخيرة هم برازيليون".

واوضح "يمتاز السعوديون بدفاع المنطقة ويجيدون الاحتفاظ بالكرة وهذا ما يصب في مصلحتهم خصوصا مع قانون منع العرقلة من الخلف، وهم لن يترددوا في مهاجمة دفاعات الخصم".





ستويتشكوف

ستويتشكوف واثق من قدرة المدرب

لم يخف نجمها خريستو ستويتشكوف هداف مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة ثقته بالمدرب خريستو بونيف في ايجاد الخطة التكتيكية المناسبة للقضاء على المنتخب الاميركي الجنوبي.

وفي حديث لوكالة "فرانس برس" قال ستويتشكوف "البارغواي تملك لاعبين ممتازين اعرف اثنين منهم جيدا هما بينيتيز واكونا، والمنتخب جيد عموما ويلعب بكثافة في وسط الميدان، لكن لديه بعض الثغرات، وانا اثق بقدرة المدرب بونيف على وضع التكتيك المناسب الذي يسمح لنا بتحييدهم، فهم يلعبون بخشونة ووحشية احيانا، ويجب ان نتخلص منهم باقصى سرعة، وانا اعرف من اين اعبر وكيف أسجل اهدافا، ولا اريد ان اوضح كيف سيتم ذلك".

واضاف "انا مرتاح لهذه المجموعة من اللاعبين في المنتخب الموجودة منذ ١٠ سنوات وهي تتطور باستمرار، وهذا هو افضل ما في كرة القدم البلغارية، كانت سعادتي كبيرة عندما توجت هدافا للمونديال السابق ولولا هذه المجموعة لم احقق هذا اللقب". وتابع "كثير من اللاعبين هم في قمة مستواهم في الوقت الحالي، وكان الاستعداد جيدا جدا خلال ٢٠ يوما في بلغاريا، صحيح ان قلبي الدفاع هما شابان لكنهما جيدان، اما بالنسبة اليّ فانا طازج لاني لم العب كثيرا هذا الموسم".

وحول قانون منع العرقلة من الخلف، ابدى ستويتشكوف رأيه قائلا "كل يوم تتغير قوانين كرة القدم، ليس بالضرورة الى الاحسن، فهناك بعض التصرفات لم يكن المقصود بها ارتكاب الخطأ فعلا، لكن الخطأ يقع ويطرد اللاعب، يجب على الحكام تجرع قرارات التحكيم بشكل جيد مع احترام اللاعبين ايضا".



المباريات العشر الاخيرة

جنوب افريقيا

-١٧-١٢-٩٧ في الرياض: الاوروغواي - جنوب افريقيا ٤-٣
-٢٤-١-٩٨ في ويندهوك: ناميبيا - جنوب افريقيا ٣-٢
-٨-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا - انغولا صفر-صفر
-١١-٢-٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا - ساحل العاج ١-١
-١٦-٢-٩٨ في واغادوغو: جنوب افريقيا - ناميبيا ٤-١
-٢٢-٢-٩٨ في واغادوغو: جنوب افريقيا - المغرب ٢-١
-٢٥-٢-٩٨ في واغادوغو: جنوب افريقيا - جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢-١
-٢٠-٥-٩٨ في جوهانسبورغ: جنوب افريقيا - زامبيا ١-١
-٢٥-٥-٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين - جنوب افريقيا ٢-١
-٦-٦-٩٨ في بايرسبرون: جنوب افريقيا - ايسلندا ١-١.

المجموع: ٣ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٧ هدفا ودخل مرماها ١٥ هدفا

فرنسا

-١١-٦-٩٧ في باريس: فرنسا - ايطاليا ٢-٢
-١١-١٠-٩٧ في لنس: فرنسا - جنوب افريقيا ٢-١
-١٢-١١-٩٧ في سانت اتيان: فرنسا - اسكتلندا ٢-١
-٢٨-١-٩٨ في سان دوني: فرنسا - اسبانيا ١-صفر
-٢٥-٢-٩٨ في مرسيليا: فرنسا - النروج ٣-٣
-٢٥-٣-٩٨ في موسكو: روسيا - فرنسا ١-صفر
-٢٢-٤-٩٨ في ستوكهولم: السويد - فرنسا صفر-صفر
-٢٧-٥-٩٨ في الدار البيضاء: فرنسا - بلجيكا ١-صفر
-٢٩-٥-٩٨ في الدار البيضاء: المغرب - فرنسا ٢-٢
-٥-٦-٩٨ في هلسنكي: فنلندا - فرنسا صفر-١

-المجموع: ٥ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٤ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.

السعودية

-١٢-١١-٩٧ في الدوحة: قطر - السعودية صفر-صفر
-١٢-١٢-٩٧ في الرياض: السعودية - البرازيل صفر-٣
-١٤-١٢-٩٧ في الرياض: السعودية - المكسيك صفر-٥
-٢٢-٢-٩٨ في الرياض: السعودية - المانيا صفر-٣
-٩-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ترينيداد وتوباغو ٢-١
-١٣-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ايسلندا ١-١
-١٧-٥-٩٨ في كان (فرنسا): السعودية - ناميبيا ٢-١
-٢٣-٥-٩٨ في لندن: انكلترا - السعودية صفر-صفر
-٢٧-٥-٩٨ في مولده: النروج - السعودية ٦-صفر
-٤-٦-٩٨ في كريتيل (فرنسا): السعودية - المكسيك صفر-صفر

-المجموع: انتصاران و٤ تعادلات و٤ هزائم سجلت خلالها ٥ اهداف ودخل مرماها ٢٠ هدفا.

الدنمارك

-٢٩-٣-٩٧ في سبليت: كرواتيا - الدنمارك ١-١
-٣٠-٤-٩٧ في كوبنهاغن: الدنمارك - سلوفينيا ٤-صفر
-٨-٦-٩٧ في كوبنهاغن: الدنمارك - البوسنة ٢-صفر
-٢٠-٨-٩٧ في سارايفو: البوسنة - الدنمارك ٣-صفر
-١٠-٩-٩٧ في كوبنهاغن: الدنمارك - كرواتيا ٣-١
-١١-١٠-٩٧ في اثينا: اليونان - الدنمارك صفر-صفر
-٢٥-٣-٩٨ في غلاسكو: اسكتلندا - الدنمارك صفر-١
-٢٢-٤-٩٨ في كوبنهاغن: النروج - الدنمارك ٢-صفر
-٢٨-٥-٩٨ في مالمو: السويد - الدنمارك ٣-صفر
-٥-٦-٩٨ في كوبنهاغن: الدنمارك - الكاميرون ١-٢

-المجموع: ٤ انتصارات وتعادلان و٤ هزائم سجلت خلالها ١٢ هدفا ودخل مرماها ١٢ هدفا.

بلغاريا

١٤-١٢-٩٧ في ليماسول: قبرص - بلغاريا ١-٣
٢-٤-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - قبرص ٤-١
٨-٦-٩٧ في بورغاس: بلغاريا - لوكسبورغ ٤-صفر
٢٠-٨-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - اسرائيل ١-صفر
١٠-٩-٩٧ في صوفيا: بلغاريا - روسيا ١-صفر
١١-١٠-٩٧ في موسكو: روسيا - بلغاريا ٤-٢
١٠-٣-٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين - بلغاريا ٢-صفر
٢٥-٣-٩٨ في سكوبي: مقدونيا - بلغاريا ١-صفر
٢٢-٤-٩٨ في صوفيا: بلغاريا - المغرب ٢-١
٥-٦-٩٨ في صوفيا: بلغاريا - الجزائر ٢-صفر

المجموع: ٧ انتصارات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٩ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.

البارغواي:

٨-٢-٩٨ في اسونسيون: البارغواي - بولندا ٤-صفر
١٥-٣-٩٨ في سان دييغو (الولايات المتحدة): الولايات المتحدة - البارغواي ٢-٢
١٨-٣-٩٨ في مكسيكو: المكسيك - البارغواي ١-١
٢٩-٣-٩٨ في نيو هافن (الولايات المتحدة): كولومبيا - البارغواي ١-١
٢٢-٤-٩٨ في بارما: ايطاليا - البارغواي ٣-١
١٧-٥-٩٨ في طوكيو: اليابان - البارغواي ١-١
٢١-٥-٩٨ في كوبي (اليابان): تشيكيا - البارغواي ١-صفر
١-٦-٩٨ في ايندهوفن: هولندا - البارغواي ٥-١
٣-٦-٩٨ في بوخارست: رومانيا - البارغواي ٣-٢
٦-٨-٩٨ في بروكسل: بلجيكا - البارغواي ١-صفر

المجموع: فوز واحد و٤ تعادلات و٥ هزائم سجلت خلالها ١٣ هدفا ودخل مرماها ١٨ هدفا.

الدستور FRANCE 98 COUPE DU MONDE

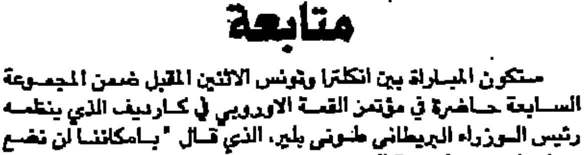
تلهف

يعكس تصريح مهاجم منتخب جامايكا ديون بارتون لهفة وشوق زملائه الى خوض المونديال للمرة الاولى في تاريخهم حيث قال بعد ان وضع المدرب البرازيلي رينيه سيمويش اللاعبين في جو المباراة مع كرواتيا الاحد الماضي "انني متلهف فعلا لخوض المباراة ولا استطيع الانتظار، وفي كأس العالم كل شيء ممكن الحدوث".

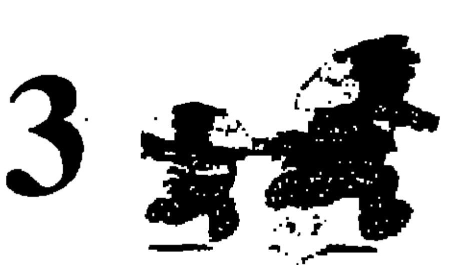


ملحق كأس العالم

متابعة



ستكون المباراة بين انكلترا وتونس الاثنين المقبل ضمن المجموعة السابعة حاضرة في مؤتمر القمة الاوروبي في كارديف الذي ينظمه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي قال "بامكاننا ان نضع جهاز تلفزيون في غرفة السفرة لان موعد المباراة متطابق مع موعد غداء العمل للاعضاء ال١٥ في الاتحاد الاوروبي بين الساعة ٣٠ر١٢ و٣٠ر١٤ بتوقيت غرينتش.



3



●بوليستر وصراع على الكرة مع الكاميروني سونغ

هدف الدقيقة الاخيرة يفسد فرحة الكاميرون ويعيد البسمة للنمسا

تولوز (فرنسا) (أ ف ب)- تعادلت الكاميرون والنمسا ١-١ امس الخميس على الملعب البلدي في تولوز امام ٣٦ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية من مونديال فرنسا.

وسجل دجلكا تجانكا بياكا (٧٧) هدف الكاميرون، وانطون بولستر (٩٠) هدف النمسا. وافلتت من كل من المنتخبين فرصة تصدر المجموعة بعد تعادل ايطاليا وتشيلي ٢-٢ في المباراة الاولى اليوم ايضا.

والتعادل عادل قياسا على اداء الطرفين اللذين قدما عرضا باهتا خلا من اللمحات الفنية خصوصا من جانب "الاسود الكاسرة" الكاميرونية، التي قال مدربها الفرنسي كلود لو روا قبل المباراة انه اشرك افضل تشكيلة هجومية لديه. ولم يرق مستوى الشوط الاول الى نهائيات كاس العالم علما بأن هاجس جمع النقاط يفرض نفسه في مثل هذه الظروف. وتغير الايقاع في ربع الساعة الاخير من اللقاء خصوصا بعدما سجلت الكاميرون هدف السبق. وفي الدقيقة الثالثة احتسبت للنمسا ركلة حرة سددها هرتسوغ فارتدت من الجدار الكاميروني، ثم دوومي بتمريرة على رأس ايبوا الذي حولها باتجاه المرمى فامسكها الحارس كونسيل (٤) ومرقل كالا تكوتغو النمسوي هرتسوغ فنفذت الركلة الحرة على رأس بفايفنبرغر لكن كسرته على الخشبات (٦). وحصلت الكاميرون على ركنية لم تثمر (١٠). وارتدت كرة خطأ الى الكاميرونيين في وسط الملعب لكن التمريرة داخل المنطقة النمسوية لم تكن ناجحة (١٤). وركلة حرة بعيدة للكاميرون نفذها ووومي في المدرجات (١٧). ونفذت ركلة حرة كاميرونية بعيدة على رأس اومام بييك امسكها كونسيل (٢٠). وتبادل هيرتسوغ وانيتل تمريرات منسقة من الجهة اليسرى لوصلت الكرة الى بولستر الذي صوب على المرمى تماما لكن الكرة ارتطمت بكتف مدافع لتصبح خطورتها ركلة ركنية لم تستغل (٢١). وصوب بولستر برأسه بين يدي سونغو (٢٤)، وانذر اول ليفيفر (٢٨)، ومرر وومي الى اومام بييك ومنه الى انغيبو فسددها ولبعد كونسيل الخطر حين اصاب الكرة برؤوس اصابعه وحولها الى ركنية (٢٩)، وبطاقة صفراء لايبوا (٣١)، واهدر لنغيبو فرصة معقولة عندما تسرع في التسديد وهو غير مراقب لثر تمريرة عرضية من ندو (٣٤).

وتعرض ليبوا المخاشنة على مقربة من خط المنطقة فحصل على ركلة حرة نفذها وومي صاروخية مرت من بين قدمي ماهليش الى الحارس كونسيل الذي وفق في ابعادها (٣٦)، واستمر العك حتى نهاية الشوط الاول من دون خطورة على الحارسين.

وبدا مع بداية الشوط الثاني ان مدرب الكاميرون مقتنع بان التعادل نتيجة جيدة يجب عدم التفريط بها فلعب من اجله حيث دافع بثمانية لاعبين معتمدا في الهجوم على اومام بييك وايبوا، اللذين افتقرا الى التموين الجيد بسبب بعدهما عن خطي الوسط والدفاع.

وامسك ريغوبرت سونغ بانطون بولستر فاجاد ولحسن الصنع، ثم تحولت "الاسود الكاسرة" الى "خيول جامحة" تجوب ارض الملعب من دون تركيز همها الوحيد "العب... العب وصوبي لا تقرب".

ومرر فيتل كرة امامية الى كوباور فوصلت الى الحارس الكاميروني (٥٣) لتكون اول محاولة، وقاد وومي هجمة من منطقته الدفاعية وسدد صاروخا انفجر بين يدي كونسيل وتحول الى ركنية لم تستغل (٥٦)، وادخل لو روا اوليمبي مكان سيمو وجوب مكان ايبوا (٦٦) فكان موفقا في التبديل الذي حرك الوسط قليلا. وحصلت النمسا على ركلتين حرتين متتاليتين الاولى بعيدة قليلا والثانية عند خط المنطقة اثر خطأ ضد بفايفنبرغر نفذها بولستر ارضية زاحفة وتصدى لها سونغو وتابعها الدفاع الى ركنية (٧٠).

وسدد بفايفنبرغر من بعيد وحول سونغو الكرة الى ركنية (٧٣)، قبل ان يقود تجانكا هجمة من المنطقة الدفاعية ويقوم بمجهود فردي جبار لتخطى فايرزينغر ثم شوتل وخدع الحارس وسدد داخل شباكه (٧٧). ولم ييأس الطرفان، وتسارعت وتيرة الاداء، وتكررت المحاولات وانفرد بفايفنبرغر لكنه تزحلق في المنطقة الكاميرونية (٨١). ودفع المدرب بروهاسكا بهاس بدلا منه (٨٣) ثم بفاستيتش بدلا من هيرتسوغ بعد دقيقة فتحسنت الحال قليلا، وكاد اوليمبي يعزز تقدم الكاميرون مستغلا اندفاع الخصم، لكنه ترلجع بعد كان منفردا من دون سبب (٨٤). وحصلت الكاميرون على ركنية تلفت على رأس تشامي بديل اومام بييك فمرت الكرة بجانب القائم الايمن (٨٦).

وافلتت من البديلين النمسويين شتوغر وهاس فرصة ادراك التعادل (٨٩)، وابعد ريغوبرت سونغ الكرة الى ركنية اثر تخبط في الدفاع الكاميروني لتكون الضربة القاضية التي حطمت اعصاب المدرب لو روا عندما وصلت الكرة الى بولستر غير المراقب فاصلحها بهدوء وسدد من بعد ٣ امتار مدركا التعادل (٩٠) بعدما انحرف مداقعان لحماية المرمى الى جانب سونغو، في حين نسي ريغوبرت ظله ووقف بعيدا يراقبه وهو يهم بالتسديد.

المباراة في سطور الكاميرون-النمسا

النتيجة: الكاميرون ١ - النمسا ١

الهدافون: الكاميرون: تجانكا (٧٧)، النمسا: بولستر (٩٠)

الملعب: البلدي

عدد المتفرجين: ٣٦ الفا

الحكم: ابيفانو غونزاليس تشافيز (البارغواي)

الانذارات: الكاميرون: ايبوا (٣٠)، النمسا: بفيفر (٢٨)

- مثل الكاميرون: سونغو- سونغ وكالا تكونغو ونجانكا- وومي ونغو ومبوما وانغيبو- سيمو (اوليمبي ٦٦) واومام بييك (تشامي، ٨٤) وايبوا (جوب، ٦٦).

- مثل النمسا: كونسيل- شوتيل وبفيفر وفايرزينغر وبفايفنبرغر (هاس، ٨٤)- تشيرني (شتوغر، ٨٧) وماهليش وكوباور- هيرتسوغ (فاستيتش، ٨٣) وفيتل- وبولستر.

سالاس أصاب فيها مقتلا

باجيو انقذ ايطاليا من انياب تشيلي

●فييري يواجه مجموعة من لاعبي تشيلي

بوردو (فرنسا) (ا ف ب)- لعب روبرتو باجيو دور المنقذ مرة جديدة فانتزع التعادل ٢-٢ لايطاليا قبل نهاية مباراتها ضد تشيلي بخمس دقائق امس الخميس على ملعب ليسكور في بوردو امام ٣٥ الف متفرج في جو ماطر ضمن المجموعة الثانية حارما تشيلي من تحقيق فوز تاريخي في النهائيات تسعى اليه منذ ٣٦ عاما.

وسجل كريستيان فييري (١٠) وروبرتو باجيو (٨٥ من ركلة جزاء) هدفي ايطاليا، ومارتشيلو سالاس (٤٥ و٤٩) هدفي تشيلي.

ولعب باجيو اساسيا لغياب اليساندرو دل بييرو الذي لم يتعاف من اصابة بتقلص في اسفل عضلات البطن، وفرض نفسه نجما لانه مرر الكرة التي جاء منها هدف زميله فييري، ثم تسبب بركلة الجزاء وانبرى لها بنجاح، كما انه كان افضل لاعب ايطالي في الملعب وتميز بالذكاء والرؤية الشاملة.

وكان باجيو ساهم بشكل كبير في قيادة منتخب ايطاليا الى نهائي مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات وبالتحديد عندما سجل هدف الفوز في مرمى نيجيريا في الدور الثاني وهدفين في مرمى بلغاريا في نصف النهائي، لكن الحظ خذله في المباراة النهائية عندما سدد ركلة الترجيح خارج الخشبات الثلاث فتوجت البرازيل بطلة للمرة الرابعة.

ولم تتاكد مشاركة باجيو في المونديال الحالي الا في اللحظات الاخيرة بعد تردد المدرب تشيزاري مالديني، لكن الصحافة الايطالية قامت بحملة كبيرة مطالبة به فرضخ المدرب في النهاية خصوصا ان باجيو سجل ٢٢ هدفا لفريقه بولونيا في الدوري المحلي.

وكانت ايطاليا الساعية الى احراز اللقب للمرة الرابعة ومعادلة الرقم القياسي المسجل بأسم البرازيل في طريقها الى تحقيق اسوأ بداية لها بعد ان تقدمت تشيلي عليها حتى قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

وكانت تشيلي حققت اخر فوز لها في النهائيات منذ ٣٦ عاما وبالتحديد منذ ان تغلبت على يوغوسلافيا في مباراة المركز الثالث في المونديال الذي استضافته عام ١٩٦٢، وكانت قاب قوسين او ادنى من بلوغ ماربها لكن هدف باجيو لهبرها على الانتظار.

وبعد ان سجل فييري الهدف الاول في المباراة وسيطر المنتخب الايطالي على مجريات اللعب، كانت جميع الدلائل تشير الى سهولة مهمة المنتخب "الازرق" الذي ارتدى زيا ابيض على غير عادته خصوصا في ظل عدم فعالية ثنائي الهجوم التشيلي الرهيب ايفان زامورانو لاعب انتر ميلان الايطالي ومارتشيلو سالاس الذي سيدافع عن الوان لاتسيو الايطالي الموسم المقبل.

وبدأت المباراة بسرعة من قبل تشيلي لكن حركة لاعبيها كانت بلا بركة لان معظم الهجمات كانت من الوسط دائما لافتقادهم الى الاجنحة فكانت تتحطم على مشارف المنطقة.

وكانت التسديدة الاولى باتجاه المرمى الايطالي من فيارول (٥)، ثم تبعها بطاقة صفراء لانجلو دي ليفيو (٧).

ومرر باولو مالديني كرة طويلة امامية الى روبرتو باجيو ومنه رائعة الى كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني برصيد ٢٤ هدفا فكسر مصيدة التسلل وسدد بيسراه كرة زاحفة على يمين الحارس نيلسون تابيا ليفتتح صفحة في سجل في البطولة (١٠).

ولعب الايطاليون بثقة بعد الهدف في حين بدا المنتخب الاميركي الجنوبي ضائعا وافتقد لاعبوه الى الخيال. ووصلت الكرة الى روبرتو باجيو فتوغل في المنطقة وراوغ مدافعين لكن الاخير منهما اعترض طريقه وتهيأت الكرة امام روبرتو دي ماتيو الذي لم يحسن استغلالها (١٦). وارتقى زامورانو لكرة برأسه ومررها باتجاه سالاس الذي اخطأ في ايداعها الشباك (٢٣)، وشتت اليساندرو نستا الكرة الى ركنية من امام زامورانو (٣٥)، وبدل ان يشدد المنتخب الايطالي ضغطه على مرمى تشيلي في محاولة لتسجيل هدف ثان، فان افراده الذين سيتقاضى كل واحد منهم نحو ٤٠٠ الف دولار في حال فوزهم بالكاس، تراخوا من دون سبب.

وقام دي ليفيو بمجهود فردي ثم مرر الكرة الى البرتيني الذي رفعها داخل المنطقة وهناك سيطر عليها فييري واستدار على نفسه قبل ان يطلقها قوية ابعدها احد المدافعين (٢٧)، وفي لعبة رائعة مرر دي ماتيو الكرة الى روبرتو باجيو لخدع الاخير مدافعا تشيليا قبل ان يغمزها باتجاه فييري لكن الحارس خرج في توقيت ممتاز ليبعد الخطر (٣٦).

رأس "الهليكوبتر"

وفعلت رأس زامورانو الملقب بال "هليكوبتر" (مروحية) فعلها عندما احتسبت ركلة ركنية لتشيلي في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول رفعها اكونا وارتقى لها زامورانو طائرا فوق نستا باتجاه القناص سالاس فارتطمت بركبة زميل له وعادت الى سالاس ليسددها بيسراه داخل المرمى مرت بين الحارس جانلوكا باليوكا ودي ليفيو الموجود تحت العارضة معلنة هدف التعادل.

وفي مطلع الشوط الثاني فاجأ التشيليون منافسيهم بتسجيل هدف التقدم عندما طار سالاس فوق كوستاكورتا ليزرع الكرة في شباك باليوكا (٤٩).

وصدم الايطاليون بالهدف وتاهوا تماما في حين ارتفعت معنويات لاعبي تشيلي وكادوا يسجلون هدفا ثالثا اثر معمعة داخل المنطقة لكن الدفاع الايطالي ابعد الخطر في اللحظة الاخيرة.

وتخلص دي ليفيو من مدافع تشيلي ببراعة ومرر كرة عرضية داخل المنطقة لم تجد من يتابعها (٦٦). وسنحت فرصة لروبرتو باجيو عندما احتسب الحكم ركلة حرة على مشارف المنطقة لكنه سددها خفيفة ابعدها الحارس الى ركلة ركنية (٥٨). وسدد دي بياجيو كرة قوية من خارج المنطقة فابتعدت عن الخشبات الثلاث (٦٠). واصطدم فييري والحارس التشيلي لدى تصديهما لكرة مشتركة وعولجا قبل ان يكملا المباراة.

ونزل انريكو كييزا مكان دي ليفيو لزيادة فعالية خط الهجوم وهو الذي لم يكن واثقا من المشاركة في النهائيات قبل امس الاربعا لدى الاعلان عن انسحاب فابريستيو رافانيلي لاصابته بالتهاب في الرئة.

ولعب مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني جميع اوراقه الهجومية باشراك فيليبو اينزاغي مكان فييري، ومرر روبرتو باجيو كرة بينية رائعة لاينزاغي المنفرد بالحارس لكنه سددها ضعيفة بين يديه مفوتا فرصة ذهبية لادراك التعادل (٨٠).

وانبرى روبرتو باجيو لكرة حرة بطريقة رائعة صدها الحارس ببراعة وتهيأت امام اينزاغي الذي سددها بقوة مرت الى جانب القائم الايمن (٨٣).

وفي الدقيقة ٨٥، حاول روبرتو باجيو رفع الكرة داخل المنطقة فلمست ذراع المدافع فوينتيس ولم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء تقدم منها روبرتو باجيو بتردد وسددها في الزاوية اليمنى للحارس تابيا الذي ارتمى على الجهة ذاتها.

والهدف هو الثامن لباجيو في النهائيات.

والمباراة هي الثالثة بين المنتخبين في النهائيات وقد فازت تشيلي ٢-صفر عام ٦٢، وايطاليا بالنتيجة ذاتها عام ٦٦.

المباراة في سطور ايطاليا-تشيلي

النتيجة: ايطاليا ٢ - تشيلي ٢

الهدافون: ايطاليا: فييري (١٠) وروبرتو باجيو (٨٥ من ركلة جزاء). تشيلي: سالاس (٤٥ و٤٩)

الملعب: ليسكور

عدد المتفرجين: ٣٥ الفا

الحكم: لوسيان بوشاردو (النيجر)

الانذارات: ايطاليا: دي ليفيو (٨) وكانافارو (٣١) وكييزا (٧٧). تشيلي: باراغيز (٤٥) واكونا (٥٦)

- مثل ايطاليا: باليوكا- نيستا وكوستاكورتا وكانافارو ومالديني- دي ليفيو (كييزا، ٦١) والبرتيني وبينو باجيو ودي ماتيو (دي بياجيو، ٥٧)- فييري (اينزاغي، ٧١) وروبرتو باجيو.

- مثل تشيلي: تابيا- فيارول وفوينتيس ومارغاس (راميرز، ٦٤) ورييس وروخاس- اكونا (كورنيخو، ٨٢) وباراغيز وايستاي (سييرا، ٨١)- زامورانو وسالاس.

الدستور
FRANCE 98
COUPE DU MONDE

١٥٢٠٠ ساعة

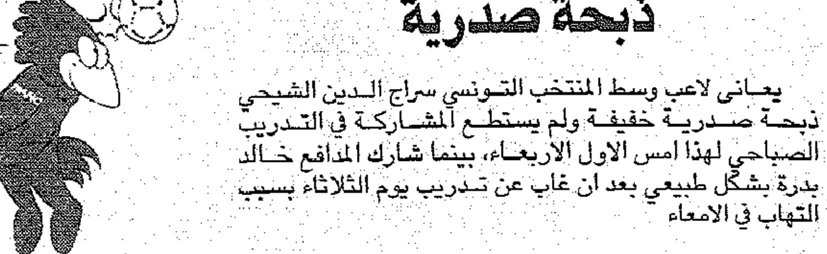
وضعت تحت تصرف اللجنة المنظمة للنهائيات اجهزة وادوات لتسهيل عمل القائمين عليها وهي اربعة الاف تلفزيون و ٢٠٠ الة تصوير و ١٥ الف تلفون و ٢٠٠ جهاز استقبال وارسال و ١٨٠٠ تلفون خلوي و ٥٠٠ فاكس و ١٦٠٠ مكتب و ١٤٠٠ مكتب استقبال و ٢٥٠٠ كرسي طباعة و ١٩٠٠٠ كرسي متحرك و ٥٨٠٠ خزانة برفوف.

وقد استغرقت عملية تجهيز هذه المعدات حوالي ١٥٢٠٠ ساعة.

ملحق كأس العالم



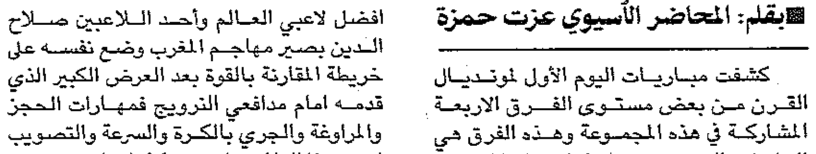
ذبحة صدرية



يعاني لاعب وسط المنتخب التونسي سراج الدين الشيحي ذبحة صدرية خفيفة ولم يستطع المشاركة في التدريب الصباحي لهذا امس الاول الاربعاء، بينما شارك المدافع خالد بدرة بشكل طبيعي بعد ان غاب عن تدريب يوم الثلاثاء بسبب التهاب في الامعاء



4



المجموعة الأولى مجموعة الموت

حافة المخاطر فيها قوية والفرق الاربعة تقاتل بشراسة

■ بقلم: المحاضر الآسيوي عزت حمزة

كشفت مباريات اليوم الأول لمونديال القرن من بعض مستوى الفرق الاربعة المشاركة في هذه المجموعة وهذه الفرق هي البرازيل والنرويج واسكتلندا والمغرب واستحقت أن تلقب بمجموعة الموت لأن حافة المخاطرة فيها قوية ولأن الاربعة فرق تقاتل بشراسة على مقعدين دون ادنى تنازل من اي منها.

فالبرازيل برغم كونها بطلة للعالم لاربع مرات وما يعني كونها البطلة السابقة وصاحبة التاريخ العريق فإنها وقعت في المطب الاسكتلندي وظهرت بمستوى غير مطمئن لعشاق السامبا. وليس انتقاصا من قدرة الاسكتلنديين ولكنهم كانوا اندادا اقوياء للمرشح الاول (البرازيل) واحرجوهم في اوقات عصيبة من المباراة ولولا سوء حظ الاسكتلنديين وتوفيق كافو الظهير الايمن لما فازت البرازيل في مباراة الافتتاح.

وفي المباراة الثانية وقف «اسود الاطلسي» في وجه «غزاة الفايكنج» بصلابة.

منتخب النرويج وصل الى باريس وقد سبقته حالة من التعظيم والتمجيد بقوة هذا الفريق تظهر انه فريق لا يقهر مع العلم بانه قد دخل مرماه هدفان ملعوبان على الطريقة المغربية من اجمل الاهداف واظهر اسود الاطلسي عيوب هذا الفريق وخاصة خطه الخلفي.

اهداف كثيرة غير ملعوبة

في اليوم الأول تم تسجيل سبعة اهداف في مباريتين وبمعدل ثلاثة اهداف للمباراة الواحدة وهي نسبة اكثر من جيدة لهذه المجموعة وهي اشارة واضحة الى ارتفاع مستوى المهاجمين وانخفاض اداء المدافعين في الطرف الآخر ومن الاهداف السبعة تم تسجيل خمسة اهداف من مواقف ثابتة وهي مؤشر على خطورة المواقف الثابتة واهميتها بالنسبة لجميع الفرق ودلالة على ارتقاء التخطيط لهذه المواقف كما تم تسجيل هدفين بعد جمل تكتيكية واضحة وهي ايضا نسبة منخفضة تدل على عصبية وحساسية المباريات من جهة وعدم نجاح اللاعبين في نسق هجومي من جهة اخرى والسؤال الآن هل تستمر نسبة الاهداف في الارتفاع نظرا للضعف الواضح في الخطوط الدفاعية لجميع الفرق وهل ترتفع نسبة التخطيط لصنع الاهداف ام تبقى الاستراتيجية تعتمد على وقوع الخصم في اخطاء قاتلة؟

الاساليب الهجومية متشابهة

برغم اختلاف المدارس الكروية في هذه المجموعة بين مدرسة الفن الفردي والمسافات القريبة والتمريرات الحائطية والاقتحامات في العمر بمجهود فردي او ثنائي كما في البرازيل والمغرب وبين الكرات الطويلة والقوى والسرعة بالتمرير كما في النرويج واسكتلندا الا ان الفرق العديدة اعتمدت على مهاجمين رئيسيين في الامام يلعبان خلف بعضهما بوجود مهاجم رئيسي في الامام وخلفهما مهاجم في الظل يلعب متأخرا قليلا مستندا الى مبدأ اللاعب المتقدم من الخلف للامام خطير والباحث عن الفراغات التي يتركها اللاعب المتقدم.

فالبرازيل تركت رونالدو وحيدا في الامام واعطت بيشو حرية العودة للوسط لاستلام الكرات من الخلف واسكتلندا تركت غالاكر في الامام وسمحت لديوري ان يعود للخلف والمغرب تركت صلاح الدين بصير في الامام وكماتشو للعودة الى العمق لاستلام كرات والنرويج دفعت باندريه فلو في المقدمة وتركت سولسكيار في الخلف وهكذا نرى ان معظم الفرق تحاول تطوير اساليب لعب حديثة تعتمد على اربعة خطوط بدلا من ثلاثة وللاستفادة من قدرات احد اللاعبين في تغطية منطقة وسط الملعب.

رونالدو... وبصير... واندريه فلو مهاجمون على مستوى عال

ليس صعبا ان تختار بين رونالدو اغلى افضل لاعبي العالم وأحد اللاعبين صلاح الدين بصير مهاجم المغرب وضع نفسه على خريطة المقارنة بالقوة بعد العرض الكبير الذي قدمه امام مدافعي النرويج فمهارات الحجز والمراوغة والجري بالكرة والسرعة والتصويب لدى هذا اللاعب ازعجت كثيرا حارس مرمى ومدافعي النرويج على مدار الشوطين واستحق ان يكون احد المهاجمين العرب الذين ينظر اليهم باحترام وبرغم ان رونالدو تعرض لكماشة من المدافعين الاسكتلنديين ولعب وحيدا في الامام الا انه استطاع ان يكون خطرا دائما مع كل كرة يلمسها وبقي العملاق الثالث اندريه فلو مهاجم النرويج وهو بالمناسبة افضل المهاجمين الثلاثة في الدور الاول من حيث استلام وتسليم الكرة ساعده في ذلك الجسم الضخم الذي يحمله على رجليه ومهارته الفنية العالية ولم يخسر اي كرة في الهواء مع المنتخب المغربي ويبقى الامل في امكانية اشتراك هؤلاء الثلاثة لاعبين في لاعب واحد وهل يمكن لعلم الجينات ان يشكل لاعبا بمواصفات واحدة من هؤلاء الثلاثة وهل مدخل القرن الواحد والعشرين بفكر تقدمي ومتحرر يبحث عن انتاج لاعبين بمواصفات خارقة؟

مصطفى حجي ويوسف شيبا برازيليان من اصل عربي

من الملفت للنظر ان تشاهد مهارات روبرتو كارلوس البرازيلي في المراوغة او مهارات بيبيتو او دينلسون وثقته بنفسه بالجري بالكرة وتخطي المدافعين بمكر وخداع وذلك شيء متوقع ومعقول لانهم برازيليون بالفطرة بالمولد بالنشأة ولكن ان ترى لاعبا بهذه المواصفات اسمه مصطفى حجي او يوسف شيبا وهما اسمان عربيان فذلك امر مستهجن او بعيد ولكن اثبت هذان اللاعبان ان قدراتهما الفردية ومهاراتهما في الاختراق والمراوغة على مستوى عال من الجمال والاكثر من ذلك فان هدف مصطفى الحجي في مرمى النرويج توج مجهودا فرديا رائعا بانجاز مطلوب في عالم الكرة وهو تسجيل الاهداف. وقد كان اداؤهما امام النرويج مثالا لن يقلل من قدرات اللاعب العربي الفردية وما يحتاجه العرب الآن هو الخبرة الدولية والثقة بالنفس والاعتماد على الذات وليس بعيدا ان ترى اكثر من نجم عربي برازيلي الطراز.



● المغربي مصطفى حجي يركض بعد هدفه



● البرازيلي رونالدو (٩)

حظوظ الفرق الاربعة في التأهل

قبل بداية التصفيات وضع الخبراء ترتيبا لمجموعة الموت فحددوا البرازيل كبطل لهذه المجموعة بالمنطق وتركوا المقعد الثاني شاغرا حائرا بين ثلاثة فرق هي النرويج واسكتلندا والمغرب ومع انتهاء مباريات اليوم الاول صدق جزء من توقعات الخبراء ان البرازيل ستتصدر هذه المجموعة ولكن ليس بسهولة اما المركز الثاني فقد انحصر الصراع عليه بين المغرب والنرويج بنسبة متساوية وتبقى مباراة اسكتلندا هي المعبر لكل فريق وسيصعب على الفريق النرويجي الدواء الاسكتلندي المشابه له في القوة والسرعة فهل يستفيد المغاربة من مراقبة الاداء الاسكتلندي وانكشاف مستوى وتواضع الاداء التكتيكي لديه ام تبقى الصخرة الاسكتلندية العقبة التي ستحرم أسود الاطلسي من التأهل للدور الثاني؟



● النرويجي اندي فلو (٩)

توقعات حكامنا للبطل والهداف

الحكم الدولي: عونة حسونة
- البرازيل
- رونالدو «البرازيل»

الحكم الدولي: يوسف شاهين
- البرازيل
- دنيس بيركامب «هولندا»

الحكم الدولي: احمد ابو خديجة
- المانيا
- باتستوتا «الارجنتين»

الحكم الدولي: فهد هاشم
- البرازيل
- باتستوتا «الارجنتين»

الدستور
FRANCE 98 COUPE DU MONDE

سافيسيفيتش يغيب

سيغيب لاعب الوسط اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش عن المباراة الاولى ضد ايران الاحد المقبل في سانت اتيان لاصابته بتقلص في عضلات الفخذ الخلفية، فضلا عن ان مشاركة المدافع نيسا سافيليتش والحارس الاساسي ايفيتشا كراليي غير اكيدة.



ملحق كأس العالم

سامبسون لا يعارض الجنس

خلافا لمعظم نظرائه، لا يعارض مدرب الولايات المتحدة ستيف سامبسون العلاقات الجنسية بين اللاعبين وزوجاتهم خلال المونديال كما ستكون عليه الحالة في ١٤ الحالي في باريس عشية المباراة مع المانيا، وقال "انا كان ذلك سيحسن الاداء فانا معه"، واعترف بان كرة القدم "تحسن الاداء الجنسي"!



5

المونديال حديقة للحيوانات

الحيوان.. الذئب.. الثور.. الكوبرا.. الحمار نجوم كأس العالم

شكل اللاعب واسلوب ادائه في اللعب يجعل النقاد والصحفيين ينسون اسماء نجوم كرة القدم الحقيقية ويسمونهم بالقاب وصفات تكون اكثر شهرة ورواجا

وقد عرضت الكرة العربية والعالمية القابا لازمت النجوم واصبح كل واحد منهم يعرف بها ومثالا على ذلك من لاعبي المونديال الفرنسي

- اللاعب البرازيلي ادموندو الذي يلعب في هجوم فاسكو دي غاما يلقب بالحيوان

- اللاعب البلغاري تريفور ايفانوف الذي يلعب مدافعا في نادي رابيد فيينا النمساوي يلقب بالرجل الذئب

- اللاعب الجامايكي والتر بويد الذي يلعب في خط هجوم نادي ارنيت غاردنز يلقب باللؤلؤة السوداء

- اللاعب الارجنتيني ارييل ارتالدو اورتيغا الذي يلعب في نادي فالنسيا الاسباني في خط الوسط يلقب بالحمار الصغير

- اللاعب النيجيري رشيدي يكيني الذي يلعب في هجوم زيورخ السويسري يلقب بالثور

- اللاعب المكسيكي لويس هيرنانديز الذي يلعب في خط الهجوم في نادي توب جو نيوروز الارجنتيني يلقب بمصارع الثيران

- اللاعب ادريان ايلي مهاجم فريق غلطة سراي التركي يلقب بالكوبرا

- اللاعب درلجان ستويكو فيتش لاعب وسط ناغونا ملقب بالجنية.

بيليه.. يتحدث عن كأس العالم

الفريق الافضل لا يفوز دائما ورونالدو مهاجم متوازن

في زيارته الاخيرة الى نيويورك توقف بيليه الاسطورة واشهر لاعب كرة قدم في اواخر الستينات للتحدث عن كأس العالم والفريق البرازيلي الذي كان بيليه لاعبا فيه كما تحدث عن وضع كرة القدم بشكل عام مع مراسل النيوزويك مارك ستار وفيما يلي خلاصة اللقاء:

- عن فوز البرازيل بكأس العالم عام ١٩٩٤ قال بيليه: كانت فلسفة المدرب انذاك هي الدفاع اي انه لم يهيء الفريق للفوز بل لعدم الهزيمة كان الفريق في وضع دفاعي ويقوم احيانا بهجمات مضادة وهذه الفلسفة تتنافى مع ميول لاعبي البرازيل حتى عندما تفيد وتؤدي الى الفوز فان الشعب البرازيلي لا يرغب في رؤية فريقه في موقف دفاعي

- عن رأيه في استراتيجية الدفاع:

- انا اشعر مثل البرازيليين اذ ان لدى اللاعبين البرازيليين مهارات معروفة في عرض كروي رائع انهم يحبون الاستعراض وتسجيل الاهداف بجدارة وبالتالي ينبغي ان نتركهم على سجيتهم والا نقيدهم بفلسفة الدفاع.

- عن فرص البرازيل بالفوز في دورة فرنسا؟

- اشعر بالقلق لان الفريق البرازيلي في وضعه الراهن غير منظم كما ينبغي وهو ما ينطوي على مخاطر واذا لم تسر الامور بشكل جيد في المباراة الاولى سيكون من شأن ذلك التأثير السلبي من الناحية السايكولوجية لان الجميع يتوقعون منهم الفوز.

- وعن رونالدو نجم فريق البرازيل؟

- ان اسلوبه الهجوم واقتحام دفاع الفريق الخصم واعتقد انه كان افضل مهاجم طيلة السنوات الماضية انه سريع ومتوازن.

- حول تسمية رونالدو بلقب بيليه الثاني؟

- هناك الكثير من الموسيقيين لكن لم يوجد سوى بيتهوفن واحد وكذلك لم يوجد سوى بيليه واحد. طبعا البرازيليون يريدون بيليه ثانيا لكن ذلك لن يحدث ذلك لن والدي ووالدتي اغلقا الماكينة - يعني لم ينجبا بيليه ثانيا -

- وعن الفرق بين اسلوبيهما في اللعب؟

- انه اسلوبه الاستمرار في الهجوم وعدم البقاء في الوسط وهو مهاجم جيد اما اسلوبي فالجميع يعرفونه

- وعما اذا كان الفوز بكأس العالم شرطا للعظمة؟

- الامر كذلك فعلا ولا شك ان لاعبين اخرين لا يختلفون عن رونالدو ويسعون للعظمة مثل زيكو لكنهم عندما يلعبون مباريات كأس العالم لا يحالفهم الحظ ولذلك لا يتحدث الناس عن زيكو وامثاله

- وعن اعظم اللاعبين هذه الايام؟

- نحن نتعجل عندما نطلق صفة العظمة على بعض اللاعبين لكن عظمتهم سرعان ما تزول ويظهر لاعبون اعظم واكثر مهارة منهم

- وعن المؤسسات الكبرى التي ترعى بعض الفرق مثل شركة نايك التي ترعى الفريق البرازيلي؟

- هذا جزء من لعبة الكرة هذه الايام فهناك الكثير من الاموال المستثمرة في الكرة ولا يوجد من يريد الخسارة ولذلك فان معظم الفرق تلعب بحيث لا تخسر بدل ان تلعب لتفوز.

- وعن الوعود لتقليص الخشونة في مباريات كأس العالم؟

امل ان تتوقف الخشونة انهم بحاجة الى حماية لاعبي الهجوم ولا شك ان اللعب النظيف الذي لا يعتمد الخشونة افضل من لعب الكرة باليدين والاكتاف

- حول توقعاته عن الفريق الفائز؟

- من الصعب بل والمستحيل التنبؤ فالفريق الافضل لا يفوز دائما ففي دورة ١٩٨٢ في اسبانيا كان الفريق البرازيلي هو الافضل لكننا خسرنا وفي دورة ١٩٩٤ لم يكن فريقنا هو الافضل لكننا فزنا ومن الصعب شرح الاسباب نحن هنا في مباريات كأس العالم وكافة الفرق ذات تدريب جيد ومستوى عال اي ان هناك ما يشبه التوازن بين الفرق.

- وعن تطور كرة القدم في امريكا؟

- الكرة تتقدم بسرعة في امريكا ولا استغرب اذا ما انزل الفريق الامريكي هزيمة بالفريق البرازيلي

- وعن احتمالات فوز الفريق الامريكي في باريس؟

- لا اعتقد ذلك.



بيليه

المغربي سعيد شيبا يريد التمرد على منطق القوة في المونديال

الرباط. المغرب (و ن ل) - تمكن المنتخب المغربي في كرة القدم، الذي يعتمد على لاعبين محترفين يمارسون اللعبة في اندية خارج بلادهم، من تحقيق نبضات رئيسية على مستوى الاستعداد لمونديال هذه السنة في فرنسا. والاسلوب الذي يلعب به هذا الفريق بسيط للغاية ويشبه الى حد ما النموذج الانكليزي القائم في معظم الاحيان على كرات مرتدة طويلة لايصال الكرة الى ارض الخصم، ومن ثم التعامل مع الوضع حتى بلوغ المرمى. اما الرصيد الاخر الذي يمتلكه هذا الفريق فهو التقنية الافريقية في اللعبة التي ترتكز على الصلابة والمراس وعلى اللعب الجماعي مما يجعل مهمة البرازيل والنرويج واسكتلندا صعبة في تحقيق نصر سريع عليه.

من لاعبي المنتخب المغربي الذين احترفوا في اندية اوروبية، سعيد شيبا ٢٨ عاما وهو موزع كرات يلعب في خط الوسط، وقد لا يكون صلبا في الكرات العالية، لكن دوره اساسي يكمن في تأمين نقل الكرة من وضع الدفاع الى الهجوم ويعتمد في ذلك على الاحتكاك الاول للكرة بقدمه الذي يأتي سريعا وفاعلا. وطالما شكل شيبا في المباريات التي خاضها سواء مع المنتخب او ضمن فريق نادي «كومبوستيلا» الاسباني خطرا على مرمى الخصوم انطلاقا من بقعة خط الوسط وهو في هذا السياق يحقق نتائج افضل مما اذا كان يتعين عليه ان يضطلع بواجبات دفاعية.

مضى عليه حتى الان ثلاثة اعوام في اسبانيا، وكان تدرج في بداياته في نادي «الفتح الرياضي» (حل الاول في الدوري المغربي) ومن ثم التحق مدة من الزمن بنادي «الهلال» السعودي. وعشية تحضيرات المنتخب المغربي للانتقال الى فرنسا، التقت وكالة «وورلد نوز ليتك» اللاعب شيبا وسألته اولا عن طموحه الراهن؟

«استغلال حدث المونديال». يقول شيبا، ويضيف، «ان الغاية الان هي استشراف غد احترافي جديد، فنهائيات كأس العالم تتحول سوقا دولية مفتوحة لاقتناص العناصر الافضل في ممارسة اللعبة. اما على مستوى التنافس فاننا هذا السنة نريد ان نتمرد على منطق القوة، واذا كان المنتخب البرازيلي في مجموعتنا هو المرشح الرقم واحد للتأهل الى الدور الثاني، فان حظوظ الحلول في المرتبة الثانية تتوزع بالتساوي على كل من المغرب والنرويج واسكتلندا».

ويوضح شيبا ان مبعث تفاؤله هو الانسجام الحاصل بين اللاعبين المغاربة المحترفين في الخارج والممارسين ضمن البطولة الوطنية. اضافة الى ان للعناصر الوطنية بدأت تتعامل مع اللعبة بمنطق وعقلية متقدمين على حد تعبيره. ويرى ان المسار الذي سيسلكه منتخب المغرب في نهائيات كأس العالم هذه السنة يتوقف على ما «سنحققه خلال مواجهتنا الاولى لمنتخب النرويج في العاشر من حزيران». ويؤكد ان تفكير لاعبي الفريق يجب ان ينصب على محاولة جني افضل نتيجة من اللقاء، اذ يمكن على اثر ذلك تحديد استراتيجية لعب وطريقة تعاطي مع المباراتين المتبقيتين مع كل من البرازيل واسكتلندا، ويقول في هذا السياق: «اعتقد ان نتيجة ايجابية امام النرويج ستمنحنا حظوظا كبيرة للتأهل الى الدور الثاني».

ينظر سعيد شيبا الى حدث المونديال على انه مناسبة رياضية كبيرة لا تعادلها من حيث الاهمية سوى دورة الالعاب الاولمبية. ويتعين تاليا ان يخضع الجانب الاعدادي لضوابط ومناهج علمية رشيدة تذوب معها المصلحة الخاصة في سبيل هدف وطني سام. «يجب على اللاعبين ان يضعوا جانبا كل ما يرتبط بحياتهم الخاصة ولن يفكروا فقط في تشريف القميص الوطني. واذا كانت للمشاركة في نهائيات كأس العالم مدينة الظروف الواتية للاعب ما لانها تحصل معه مرة او مرتين، فانها في المقابل تكليف ومسؤولية. يضاف الى ذلك ان التاريخ يخلد للمشاركات الجيدة في كأس العالم، واعتقد ان اللحظات المشرفة للمنتخب عام ١٩٨٦ قد حفرت في ذاكرة المغاربة وهذا ما يلقي علينا مسؤولية اكبر هذه السنة، اتمنى ان نكون على مستواها».

ومن يرجح شيبا للادوار النهائية؟

«البرازيل، انكلترا المانيا، وفرنسا، هذه الفرق مرشحة على الورق. لكنني لا استبعد عنصر للفاجأة والتمرد على الحسابات من جانب كل من اسبانيا ونيجيريا».

اما عن الفرق العربية الثلاثة فيرى شيبا انها «تحررت من مركبات النقص التي طبعت اداءها في السابق». ويقول ان «المنتخب السعودي يبقى الى جانب المنتخب المغربي الفريقين الاكثر تنظيما، فالسعودية دخلت عالم الاحتراف، وهذا الاختيار يفرض على اللاعب التفرغ تفرغا كاملا لممارسة اللعبة ولا شيء سوى ذلك. وبما ان السعودية تأهلت للنهائيات في دورة عام ١٩٩٤، فان عزيمتها هذه السنة تفرض معادلة تلك الانجاز او تحسينه».

وفي ما يتعلق بالمنتخب التونسي: لا معلومات كافية لدى شيبا، باستثناء انطباعات اولية كونها من المشاركة التونسية في كأس الامم الافريقية التي اجريت في «بوركينا فاسو». واكتفى بالقول: «على كل حال، سننتظر ما سيقدمه الاشقاء التونسيون في فرنسا».

يؤمن سعيد شيبا بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة التي فرضت وجودها كما يؤكد في قطاعات عدة منها الرياضة. وفي هذا السياق، رحب بفكرة قيام اندية خاصة بكرة القدم للنساء في اوروبا والولايات المتحدة. وامل في المقابل، في ان تشمل التجربة العالم العربي ومختلف دول العالم الثالث. فالمرأة كما يؤكد «قادرة على الابداع والعطاء من دون اي مركب نقص. او ليست هذه روح لعبة كرة القدم؟



شيبا رقم ٨ خلال لقاء النرويج

مونديال ٢٠٠٢

كوريا الجنوبية مقتنعة بان بلاتر سيدعم بادرة كوريا الشمالية

سيول - (ا ف ب) - اعرب المسؤولون في كوريا الجنوبية عن قناعتهم بان الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر سيؤيد فكرة مشاركة كوريا الشمالية باستضافة مونديال ٢٠٠٢ وتكوين منتخب مشترك بين الكوريتين.

واشار رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي تشونغ مونغ جوون الى ان رئيس الفيفا جواو هافيلانج المنتهية ولايته كان يؤيد مشاركة كوريا الشمالية في استضافة المونديال الذي ستنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا. وصرح موون الذي ايد لينارت يوهانسون في انتخابات رئاسة الفيفا "انا مقتنع بان الرئيس الجديد جوزيف بلاتر سيواصل بنجاح افكار هافيلانج"، واضاف "سافعل الان كل ما في وسعي لكي تتمكن كوريا الشمالية من المشاركة في استضافة مونديال ٢٠٠٢". وقال "بما انني املك تفويضا لاجراء اتصالات مع كوريا الشمالية فسأقوم ببحث الامر وبطريقة نشطة مع الاتحاد الكوري الشمالي".

وكان مسؤول من الاتحاد الكوري الشمالي اكد ان بلاده ستفعل كل ما في وسعها من اجل تشكيل منتخب موحد مع كوريا الجنوبية لخوض المونديال المقبل مما يسمح لها باستضافة بعض مبارياته الـ٦٤.

وورد مسؤول في الاتحاد الكوري الجنوبي امس الاربعاء ان سيول ستوفد مبعوثا رسميا لها الى بيونغ يانغ لتقديم اقتراحات متعلقة ببدء المحادثات. كما ان الاتحاد الدولي بعث برسالة الى كوريا الشمالية عرض عليها استضافة بعض مباريات مونديال ٢٠٠٢.



حمى كأس العالم تجتاح الصين

اجتاحت اجتاحت حمى كأس العالم الصين، واشارت التقديرات الى ان ٥٧ في المئة من المنازل قامت بتشغيل اجهزة التلفزيون بدءا من المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا امس الاول الاربعاء. وذكر متحدث باسم احد مراكز البيع الكبرى في بكين "مبيعاتنا من الاجهزة الملونة تضاعفت بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي، ويزداد الطلب على الاجهزة الكبيرة لان الناس يريدون رؤية ادق التفاصيل"، واشارت التقديرات الى ان ٥٧ في المئة من المنازل تتهيأ لتشغيل اجهزة التلفزيون بدءا من المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا امس الاول الاربعاء.

وذكر متحدث باسم احد مراكز البيع الكبرى في بكين "مبيعاتنا من الاجهزة الملونة تضاعفت بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي، ويزداد الطلب على الاجهزة الكبيرة لان الناس يريدون رؤية ادق التفاصيل".

الدستور
FRANCE 98
COUPE DU MONDE

رونالدو الافضل في نظر « الشبيبة »

جاء في استطلاع لجريدة "الشبيبة" في بكين ان البرازيلي رونالدو هو افضل لاعب في المونديال بنسبة ٦٢ في المئة من الاصوات مقابل ٤ر٦ في المئة فقط لصالح المركز الثاني الايطالي روبرتو باجيو، وان ٥٨ في المئة من متابعي مباريات المونديال هم من الرجال.

وقد قرر التلفزيون الحكومي نقل ١٤ مباراة فقط على الهواء مباشرة وسيبث المباريات الـ٤٨ الاخرى في اوقات مختلفة "لتشجيع الناس على النوم".



ملحق كأس العالم



التوقعات (برلمان)

كثرت التوقعات في الجمعية الوطنية الفرنسية (برلمان) قبل افتتاح المونديال بساعات، فقال الوزير السابق جاك بارو ان قلبه يميل الى ايران التي تملك منتخبا "يزخر بالحماس". ورأى النائب فيليب فيلييه في يوغوسلافيا "المنتخب الاكثر موهبة ولحمة". فيما ذهب جان لوي دوبريه وجان مارك ايروت الى ترجيح كفة فرنسا. والتزم بعض النواب الحذر. وقالت الاشتراكية كاترين تاسكا انها لا تعرف شيئا عن كرة القدم الا ان المونديال سيكون "مشهدا عظيما".



زاجالو سعيد وبراون مصدوم

باريس /رويترز/ بدا مدرب البرازيل ماريو زاجالو قانعا بالفوز الذي حققه فريقه ٢/١ على فريق اسكتلندا في مباراة الافتتاح في نهائيات كاس العالم امس الاول الاربعاء لكن المدير الفني للفريق الاسكتلندي كريج براون قال ان فريقه منح الخصم هدفين اصاباه بصدمة.

قال زاجالو المباريات الاولى صعبة دائما لكننا سنكون افضل من الان فصاعدا. وجاء الهدف الثاني للبرازيل وهو هدف سجله المدافع الاسكتلندي تومي بويد في مرمى فريقه في منتصف الشوط الثاني بعد تغيير ليوناردو بجيوفاني بين الشوطين.

وقال زاجالو لن اقول ان كان ليوناردو سيبدا من الان فصاعدا لكن يمكنني القول بانني استمتعت حقا بالشوط الثاني.

وقال براون انه لا يمكن لاحد ان ينكر ان الفريق الافضل فاز لكن كانت لدينا فرصة كبيرة لكي لا نهزم.

واضاف اعتقد انه كان بامكاننا ان نخرج بنقطة واحدة على الاقل وانا اشعر باحباط بالغ ان هدفين سجلا في مرمانا بسبب اخطاء الدفاع.

وسجل فريق البرازيل الهدف الاول في الدقيقة الرابعة من رمية ركنية عندما قفز سيزار سامبايو بين اثنين من مدافعي اسكتلندا عند القائم القريب.

وقال براون كانت صدمة بالنسبة لي الطريقة التي دخل بها مرمانا هدفان. وباستثناء ذلك لعب الفريق بطريقة جيدة خاصة في اخر ٢٥ دقيقة من الشوط الاول.

لم نغامر لكننا لم يكن لنا التفوق في النهاية. اننا نشعر بالاحباط لكنني اعتقد انه كان بامكاننا ان نخرج بنتيجة افضل في المباراة لو التزمنا بدرجة اكبر من الحرص عند المرمى.

وقال براون انه يعتقد ان اسكتلندا بامكانها تحسين ادائها ومازال لديها فرصة للتاهل.

واضاف عندما سجل فريق البرازيل الهدف الثاني شعروا بالارتياح والبهجة فيما يبدو. ادركوا ان المباراة كانت صعبة وربما كانوا محظوظين بالفوز.

وقال جون كولينز الذي سجل ضربة الجزاء في الدقيقة ٣٨ التي جلبت التعادل لاسكتلندا انه شعر بالاحباط وليس بالاكتئاب.

اعتقد اننا قدمنا اداء جيدا بعد الهدف الذي اصاب مرمانا. ووضعناهم تحت ضغط لفترة طويلة. يجب ان نؤمن بانفسنا. وسنعود مرة اخرى.

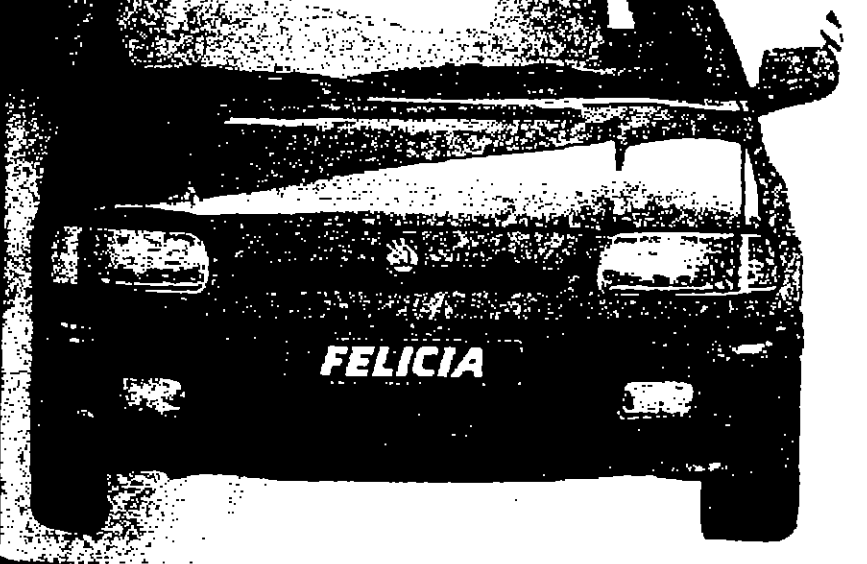
وقال بيليه كان يتعين ان يلعب فريق البرازيل بصورة سيئة للغاية لكي يخسر اليوم. لكن الشيء المهم هو اننا فزنا.

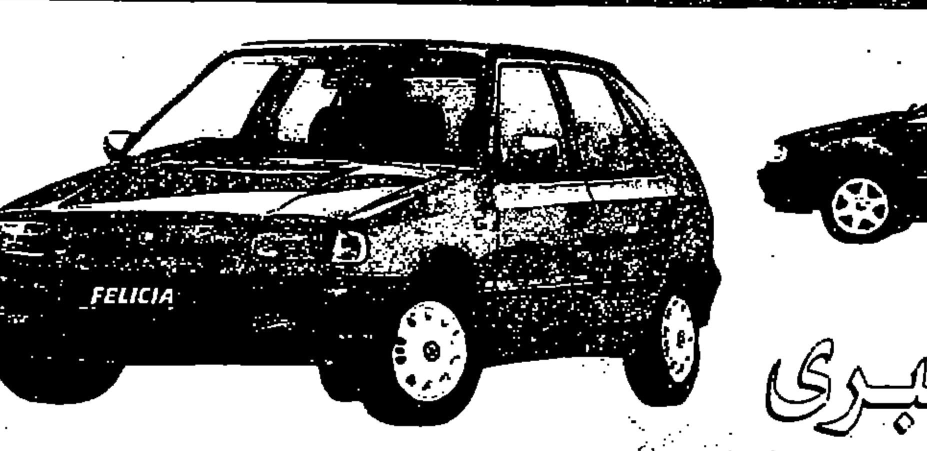
زاجالو سعيد



براون مصدوم

من هو بطل كأس العالم ٩٨؟









الجوائز الكبرى

٣ سيارات شكودا فيليشيا LX موديل ٩٨ مقدمة من

شركة تجارة السيارات المحدودة

ماركا :- ٨٩٢٨٥٥ الجبيهة :- ٨٣٩٩٦١ المحطة :- ٦٥٧٣١٥ الزرقاء :- ٠٩/٣٦٥٠١٥٣

البرازيل، المانيا، ايطاليا، فرنسا، انجلترا، يوغسلافيا، هولندا، الارجنتين، رومانيا، بلغاريا، اسبانيا، كرواتيا، بلجيكا، الدنمارك، نيجيريا، المغرب، ... كولمبيا، النرويج، النمسا، الولايات المتحدة، اسكتلندا، تونس، الكاميرون، المكسيك، جنوب افريقيا، السعودية، كوريا الجنوبية، اليابان، ايران ...

الجائزة الاولى مقدمة من
جامعة فيلادلفيا



وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة الثانية مقدمة من
مؤسسة ومعرض طايل الصراوي
لتجارة السيارات والإطارات
عمان: ٧٦٥٦٠٥
المنطقة الحرة: ٩١٦٤٩٧
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة الثالثة مقدمة من
شركة الفاخوري التجارية
وكلاء سيارات ايسوزو
ISUZU
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة الرابعة مقدمة من
شركة جميل البسطامي واولاده
وكلاء اطارات بريجستون
BRIDGESTONE
ت: ٢ - ٤٩٠٣٣٢١
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة الخامسة ...
الكلية الجامعية ...
وهي عبارة عن تلفزيون ...
ماركة DAEWOO

الجائزة السادسة مقدمة من
شركة
اكرم رمضان للاسكان
(سعادة دائمة)
هاتف: ٨١١٤٩٠ - ٨٣٦٧٨٧
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة السابعة مقدمة من
حلويات السهل الاخضر
عمان - الساحة الهاشمية ٦٢١٨٣١
اربد - ٢٧١٨٨٩
الدوار السابع -
شارع عبد الله عوده ٨٦٢٩١٣
الزرقاء - ٩٨٦٥٣٠
تلاع العلي - دوار الواحة ٥٥٣٩١٨٣
الوحدات - ٧٥٥٣٢٩
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة الثامنة مقدمة من
شركة الدهانات الوطنية
دهانات ناشونال
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة التاسعة مقدمة من
المهندس
مساعد القماز
للمشاريع الاسكانية
هاتف ٠٧٩/٣٦٤٢٢
وهي عبارة عن تلفزيون ملون (٢٥ بوصة)
ماركة DAEWOO

الجائزة العاشرة ...
محمد ...
وهي عبارة عن تلفزيون ...
ماركة DAEWOO

كوبون المسابقة

الإسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

تعليمات المسابقة

١- يحق لجميع القراء الأعزاء المشاركة في هذه المسابقة عن طريق قطع الكوبون المخصص للمسابقة والإجابة على السؤال واختيار احد الفرق المشاركة والمتوقع فوزها بكاس العالم.

٢- يحق للقراء المشاركة باي عدد ممكن من الرسائل شريطة ان تحمل كل رسالة كوبونا واحدا فقط.

٣- يكتب على كل رسالة من الخارج اسم المشترك وعنوانه كاملا واسم الفريق المرشح للفوز اضافة الى اسم المسابقة (مسابقة كاس العالم ٩٨).

٤- تسلم الرسائل الى جريدة الدستور او مكاتب الدستور في المحافظات او الى معارض شركة تجارة السيارات المحدودة في ماركا: ٨٩٢٨٥٥ - المحطة: ٦٥١١٣١ - الجبيهة: ٨٣٩٩٦١ - الزرقاء: ٣٦٥٠١٥٣



٥ الاف دولار كل لاعب نيجيري

حصل كل لاعب نيجيري على ٥ الاف دولار بعد المباراة ضد هولندا (١-٥)، وذلك ليس مكافأة على الخسارة القاسية وانما كان ذلك بموجب اتفاق مسبق مهما تكن نتيجة المباراة. واستقطعت هذه القيمة من اصل ٢٠٠ الف دولار دفعها الاتحاد النيجيري مقابل قبول اللاعبين بالمشاركة في المونديال.



١٢ الف مشجع ياباني

لم يحصل نحو ١٢ الف مشجع ياباني توجه بعضهم الى فرنسا على بطاقات الدخول التي دفعوا ثمنها سلفا، حسب وكالات السفر اليابانية، وقال متحدث باسم مجموعة من ٨ وكالات باعت البطاقات بناء على ضمانات من وكالات فرنسية "سنعمل كل ما في وسعنا من اجل ايجاد البطاقات"





شيراك يدعو اوربان

وجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعوة الى رئيس الوزراء المجري المقبل فيكتور اوربان لحضور المباراة النهائية لكاس العالم في ١٢ تموز.

وكان اوربان فاز في الانتخابات التشريعية في ايار وكلف بتشكيل الحكومة الجديدة.

بونيف يشدد

شدد مدرب بلغاريا خريستو بونيف على "اللحمة بين الشباب والقدامى" في منتخبه في مؤتمره الصحافي امس الاول الاربعاء قبل ٣ ايام من المباراة ضد البارغواي، وقال "بدأنا نعرف طريقة لعب البارغواي، واللاعبون جميعا بصحة جيدة وليس هناك مشكلة".

واضاف "البارغواي تملك خط وسط قوي ومدافعين يخرجون بسرعة لدعم الوسط ويعودون بسرعة الى مواقعه الخلفية". فيما رأى لاعب الوسط البلغاري كراسيمير بالاكوف "عليّ مسؤوليات كبيرة في المنطقة التي اشغلها". اما بالنسبة الى النجم خريستو ستويتشكوف "تلعب البارغواي باسلوب خشن ووحشي احيانا".

الاسرة المالكة البريطانية تحضر المونديال

ستتنقل الاسرة المالكة البريطانية الى فرنسا خلال المونديال لحضور مباريات المنتخبين الانكليزي والاسكتلندي، حسب ما اكد قصر بكنغهام.

وسيحضر دوق ادنبره زوج الملكة اليزابيت الثانية مع حفيده بيتر فيليبس (٢٠ عاما) ابن الاميرة آن مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا اليوم الاربعاء في سان دوني، في حين سيحتفل الامير فيليب دوق يورك والابن الاكبر للملكة بميلاده ال٧٧ في اليوم ذاته، لكنه سيحضر المباراة الاولى لانكلترا ضد تونس في ١٥ الحالي في مرسيليا، وشقيقه الثاني الامير ادوارد سيحضر مباراة اسكتلندا والنروج في ١٦ في بوردو، والامير تشارلز وابنه الاصغر هاري (١٣ عاما) سيحضران مباراة انكلترا وكولومبيا في ٢٦ في لنس.

وذكر قصر بكنغهام انه في حال تأهل للمنتخبين الى الادوار اللاحقة فان اعضاء الاسرة المالكة سينتقلون ايضا الى فرنسا لتشجيعهما.

اعتقال ٢٥ شخصا قبل مباراة البرازيل واسكتلندا

باريس /رويترز/ قالت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت ٢٥ شخصا قبل بدء مباراة افتتاح بطولة كاس العالم بين البرازيل واسكتلندا امس الاول الاربعاء.

وكان جميع المعتقلين فرنسيين.

وقال متحدث باسم الشرطة ان تسعة جرى اعتقالهم بعد هجمات على مشجعين في محطة قطار بباريس واعتقل اربعة اخرون في حوادث بالقرب من مدخل استاد فرنسا حيث كان ١٥٠٠ من افراد الشرطة في الخدمة خلال المباراة. كما اعتقل ١٢ نشالا ايضا.

كلينسمان

لم يت...
...لى ا...



...عرب مدافع... الاميركي اليكس... عن امله في ان ... الرصانة بتكرار ... مونديال ١٩٩٤ حين بلغت الولايات المتحدة الدور الثاني واحرجت البرازيل (صفر-١). وقال "لم اتجرع نقطة واحدة من الكحول في حينها وقررت ان افعل ذلك الآن، وبالفعل لم اشرب نقطة واحدة منذ شهر.

فرنسا حقل اختبار لأنظمة الفيفا لمكافحة المنشطات

اخضاع أي لاعب للفحص واختيار اثنين من لاعبي كل منتخب في كل مباراة

باريس -(ا ف ب)- يشكل مونديال ١٩٩٨ حقل لاختبار لانظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي اقرت في آذار الفائت ونصت على أنه يحق في وسع الحكام ومندوبي الاتحاد الدولي لاخضاع أي لاعب لفحص لمعرفة ما اذا كان تناول منشطات في حال ساورهم اي شك في ذلك.

كذلك سيتم بين شوطي كل مباراة من كأس العالم اختيار اثنين من لاعبي كل منتخب ولاخضاعهما للفحص الكشف عن المنشطات في غرفة معدة سلفا لهذا الغرض.

وأوضحت انظمة الفيفا أن أيا من هذين اللاعبين يستبعد من المباراة في ربع الساعة الاخير من الوقت القانوني يجب أن يتوجه الى غرفة اختبارات المنشطات ما ان يغادر المباراة.

ومن للاعب، يتولى موظفون محلفون من مؤسسة البريد نقل عينات البول المأخوذة من هؤلاء اللاعبين بواسطة أطباء محلفين ومعتمدين من وزارة الشباب والرياضة الى مختبر خاص في منطقة شاتناي مالابري معتمد من اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة للمونديال.

وسيتم تحليل احدى العينتين على أن تحفظ الثانية في براد خاص ليتم تحليلها هي الاخرى في حال أظهر التحليل الأول وجود مواد منشطة.

أما مدير المختبر الذي سيكون جاهزا للعمل ليلا ونهارا فسيبلغ نتائج الاختبارات الى المعنيين "بواسطة الفاكس وخلال ٢٤ ساعة".

وسيكون أمام اتحاد الدولة التي ينتمي اليها اي لاعب يثبت تناوله منشطات "مهلة أقصاها ٢٤ ساعة اعتبارا من ساعة تبلغه" نتيجة الاختبار الايجابية من اجل طلب لاجراء اختبار ثان.

واذا تبين أن نتيجة الفحص الثاني ايجابية هي الاخرى، تحال القضية على اللجنة المنظمة ويحتفظ الاتحاد الدولي "بحق نشر نتائج الاختبارات وما قد يترتب عليها".

وتضمنت لائحة للمواد المحظورة التي أبلغت الى كل دولة مشاركة مادتي القنب او حشيشة الكيف والنادرولون.

يذكر أن المنشطات دخلت تاريخ المونديال بشكل مدو منذ أن تبين بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا ابان مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة أن النجم الارجنتيني دييغو مارادونا تناول مادة الايفدرين، علما بأنه عوقب عام ١٩٩١، وكان يومها قائدا لفريق نابولي الايطالي، لتعاطيه مادة الكوكايين المخدرة.

وقبل ذلك كان لاعب هايتي ارنست جان جوزيف ضبط متناولا منشطات عام ١٩٧٤ وكذلك الاسكتلندي ويلي جونستون عام ١٩٧٨.

وأثار "القيصر" الالماني فرانتس بكنباور ضجة كبيرة عام ١٩٧٧ عندما كشف أنه تناول منشطات عندما أحرزت المانيا كأس العالم عام ١٩٧٤. وقال مواطنه حارس مرمى المنتخب الالماني سابقا هارالد شوماخر عام ١٩٨٧ أن "كرة القدم، كغيرها من الالعاب، تعاني مشكلة المنشطات، لكن الفرق أن لا أحد يثيرها لأنها من المحرمات". وكثرت حالات تناول المنشطات أخيرا من البرازيل الى ايران مرورا بانكلترا وكولومبيا وهولندا. وكان لافتا في نهاية العام الفائت تسجيل أربع حالات تعاطي مادة النادرولون في فرنسا، البلد المضيف للمونديال.



"القيصر" الالماني فرانتس بكنباور

تنزانيا تقترح استضافة ١٦ دولة افريقية لكأس العالم



باريس/رويترز/ اقترحت تنزانيا على الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ امس الاول ان تشترك ١٦ دولة افريقية في استضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

واوضح الفيفا انه سيدرس الفكرة.

واقترحت تنزانيا على الفيفا ان تنظم ثماني دول افريقية مباريات المجموعات في الدور الاول على ان تستضيف اربع دول اخرى مباريات الدور الثاني ثم تستضيف دولتان دور الثمانية. وتجري مباراتا الدور قبل النهائي ومباراة النهائي في دولتين اخريين.

وقال احمد ندولانجا رئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم لاعضاء الفيفا القارة الافريقية مثل الولايات المتحدة الامريكية التي نظمت نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤.

لم تتمكن كل ولاية من استضافة النهائيات بمفردها ولكن فقط باتحادها وهذا هو ما تستطيع افريقيا تحقيقه.


الدستور
المحطة الاخيرة
ملحق كأس العالم
الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م
كورولا تكسي.. ضمانة الحياة الكريمة
إنتاجيتها العالية تتيح لكَ الإستمتاع بمشاهدة
مونديال فرنسا ٩٨
TOYOTA
المشروب الرسمي لبطولة كأس العالم
Coca-Cola